

Söke	U. I. Diophanes
Kısa	
Yeni	
Esti	

I



Hrahsm  
Zferdi  
432

باب القين المعجزة

١١٥	٠١	الفارسي
١١٦	٠٢	الفريسي
١١٧	٠٤	الفزاليه
١١٨	١٢	الصلوة المسماة بالكثر الاعظم
١١٩	١٤	الغوثيه
١٢٠	٢٠	الفيثيه
١٢١	٢٤	الفاء
١٢٢	٢٤	الفتوتيه رسالة الفتوة
١٢٣	٢١	الفرديسيه
١٢٤	٢١	الفضليه
	٢٢	تحفة المرسله
	٢٧	الفيضييه وهي اكلونييه باكا، المرطله
	٢٧	باب القاف
١٢٤	٢٧	القادرية
	٢٦	الكبريت الاحمر
	٢٨	شعباترا
	٥٧	القاسمييه وهي الفارسيه
١٢٤	٥٧	القره باشيه
	٦١	معيار الطريقة
١٢٥	٧٧	القشريه
١٢٦	٧٤	المقاصريه
١٢٧	٧٤	القطايبه
١٢٨	٧٤	القلندريه
	٧٧	باب الكاف

٧٧	٧٧	الكازرونيه وهي الاستخافيه
١٢٩	٧٧	الكاسانيه
١٤٠	٧٩	الكبرويه
	٨٤	رسالة اصول العشرة
١٤١	٨٦	الكثنيه
١٤٢	٩٠	الكهليليه
	٩١	شرح اسئلة الكميل لعبد الله النوري
١٤٣	٩٤	الكيااليه
	٩٥	باب الميم
١٤٤	٩٥	المقبوليه
١٤٥	٩٧	المجدييه
	١٠١	كيفية السلوك المجدييه
١٤٦	١٠٧	المجاسبييه
	١١٠	المجيبويه وهي الاكبريه
١٤٧	١١٠	المداريه
١٤٨	١١٢	المدنييه
	١١٦	وظيفة ائمة المدينة وهي الصلوة المشيبيه المزوجيه
١٤٩	١١٧	المدنييه
١٤٠	١٢١	المراربه
	١٢٢	رسالة النقشبنديه للشيخ مراد قدس سره
١٤١	١٢٤	المشينييه
	١٢٨	صلوة ابن مشيش قدس سره
١٤٢	١٢٩	المصريه

١٥٨	٢١٤	النورية
١٥٩	٢١٦	النووية
	٢١٨	حزب الحفظ
	٢٢٠	باب الواو
١٦٠	٢٢٠	الوفائية
١٦١	٢٢٤	الوفائية
	٢٢٤	عنوان العادة في تراجم السادة
	٢٢٤	مشكاة الاسرار
	٢٢٤	حزب اسادة الوفاية
	٢٢٥	صلوة سيدى عبا وفا قدسى سره
	٢٢٦	باب الهاء
	٢٢٦	الهوامية و هي ايجلونية
١٦٢	٢٢٦	الهروية
١٦٣	٢٥١	الهلالية
١٦٤	٢٥٤	الهمدانية
	٢٥٨	الاوراد الفتحية
١٦٥	٢٦٢	الهوارية
	٢٦٢	باب الياء
١٦٦	٢٦٢	اليافعية
١٦٧	٢٦٥	اليسوية
١٦٨	٢٦٦	اليعزية

١٤٤	١٤٤	المصطارية
١٤٤	١٤٥	المصاحية
١٤٥	١٤٦	المظرية
١٤٦	١٤٠	الملايية
	١٤٥	مرشد العتاق الصالح
١٤٧	١٤٧	المولوية
	١٤٩	تحفة البرية
١٤٨	١٦٩	المهدوية
١٤٩	١٧٠	الميمونية
	١٧٨	باب النون
١٥٠	١٧٨	الناصرية
١٥١	١٧٩	النصوحية
	١٨٠	رسالة الرشيد
١٥٢	١٩٤	النظامية
١٥٣	١٩٥	النقشبندية
	٢٠٢	رسالة النورية
١٥٤	٢٠٤	النورنجية
١٥٥	٢٠٧	النورية
١٥٦	٢١٠	النورية
١٥٧	٢١٢	النورية
	٢١٢	النورية و هي اجراحيه

الجزء الثالث من بيان وسائل الكفاية

في بيان سلاسل الطرائق . تقع الله

به اسالكين . امين

امين .

تحرير العبد الفقير السيد الشيخ كمال الدين محمد الحري سبط

الرفاعي الحسيني . كان الله له حيث كان . وصب عليه

الرحمة والغفران . امين .



٤٤٤

توفي المؤلف (قدس سره) في ٢٤ ذي القعدة ١٢٩٩ هـ ودفن بقطعة الرابطة

الرفاعية الكائنة بقرب باب البوب الاضراسي رضي الله عنه اهـ

T. C.  
İSTANBUL  
Fatih Kütüphanesi  
BAYI

٢٦٩ اليمنيه وهي الاسديه

٢٦٩ اليونانية وهي الشيبانية

٢٦٩ خاتمه في بيان اختلاف الطرائق وبيان فائدتها

٢٨٤ انوار السلوك لسيدى عبدالغنى النابلسي

٢٩٥ الكأس الراق لسيدى مصطفى البكري

٢٠٤ خاتمه اخاتمه في بيان الطريقة الكاليه ١٦٩

تمت وبالحمد

م

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısmı	Y. Ibrahim Ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	432

Mikrofilm Arşivi  
No. 62

ابن علي القباب الرقي الدرعي وهو القوط في عصره نولي  
القطبانبة احد واربعين عاما وتوفي سنة ١٠٥٠ وهذه  
السلسلة التي نذكرها سلسلة الاقطاب حقيقة لا موهنة  
وهو عن سيدي ابي العباس احمد بن علي الكاظمي الدرعي  
المتوفى **٩٩٨** هـ وهو عن اماكن الطريقة سيدي ابي القاسم  
الفازي قدس الله ارواحهم وسنده سبقت في باب  
الراء المرهلة **الفريبي**

شعبة من القادرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
سيدي محمد غريب الله الهمذني قدس سره عاش رضي  
الله عنه اربعماية عام وهذه الطريقة في القادرية  
اعلا سند يوجد في هذا الزمان كما شهد بذلك الشيخ  
العلامة المحدث سيدي محمد بن احمد بن عقيلة الملكي مبنيا  
عليه انه كراجهري في حلقة الاجتماع والرباطة الشافعية  
في العكفة بالله ريج في تقليد الطعام والفرار من الخلق  
وسلوهم مصحوب في البداية باستحضار جلال الله  
تعالى وعظمتته اذ به تنقع النفس وتترهب لان الترتيب  
بالاجلال اسرع للتخلص من الرعونات والاشغال  
بذكر الاسماء السبعة على الترتيب بحسب تلقين المرشد  
الكامل **اخذ** عن الشيخ الكامل السيد محمد انيس بن السيد  
محمد سليم الكيني دمشقي الشهير بالخاص عن الشيخ العلامة  
عبد الرحمن بن الكزبري المتوفى **١٢٦٤** هـ عن والده المتوفى **١٢٤١** هـ

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تبليها اجمعين  
**باب الفين المعجزة**

الفازية

شعبة من اثن ذلعية الراشدية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف  
بالله تعالى سيدي ابي القاسم الفازي السجلماسي قدس  
سرّه ويقال لها الفاسمية ولم اقف على ترجمة له غير ما ذكر  
الشيخ عبد الكريم الشرايقي الكلبسي رحمه الله في ثبته المسمى بانالة  
الطالبين في اجازته للوظيفة الزروقية من الشيخ الفاضل  
علي الموقت الدباغ صاحب البدي الطولي في كل فن وعلي  
الخصوص في التاريخ المطلق برواة الحديث الشريف  
وغيره قال في ذكر سنده عند ذكر سيدي ابي القاسم الفازي  
قلت هو الامام صاحب الطريقة الفازية توفي **٩٨١** هـ  
وفين تافلات انتهى **اقول** ولها شعبات منها الفاصرية  
اخذتها بالسند الاتي في باب النون الى الشيخ محمد بن الناصر  
وهو اخذها عن شيخه الشيخ عبد الله بن الحسين بن احمد

ابن

عن جده المتوفى عنه عن العلامة سيدي محمد بن عقيلة  
الملكى قارى في نبتة المسمى بعقد اجواهر في سلاسل الاكابر  
واخذت الطريقة السادة القادرية باعلا سند يوجد  
في هذا الزمان عن الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم الملكى  
وصحبه كثير وانقطعت به ونفى ما كتبه بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه  
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذه الوثيقة  
ذكر التلقى واخذ السند الرفع الاقرب الى القطب السجاني  
والعارف بالله الربانى سيدي الشيخ عبد القادر الجليلانى  
قدس الله سره العالى المستمدون منه اهل الكفاية الآخذ  
بايد مردييه وقرائه في يوم **فضل الخطاب** ذلك له من  
عطايا رب الارباب هذا وقد طلب من الفقير الى الله تعالى  
حسين بن عبد الرحيم خادم الفقراء بمكة المكرمة الملكى اكنفى  
ان اجيزه في قرب السند لك الاناج سبيل بتوفيق  
الله وهناية العارف بالله والى الله والمنوجه  
الى الله بالله فى الله مع الله مولانا وعزيزنا وشيخنا الشيخ  
محمد بن احمد بن عقيلة الملكى مولدا واكنفى مذهبنا والشاى  
طريقة والاحمد شجرة نقضنا الله والمسلمين بركاته  
لما وقف على ما وصل الى الفقير من طريق سيدي القطب  
الربانى ان يدي تكون خامسة العدد اليه طلب منى  
الدخول في طريق سيدي عبد القادر الجليلانى فاجبته الى

سؤاله

سؤاله وقد كان يتحرك في صدرى ان ادخله في ذلك  
رغبة في دعائه وان تكون يده سارسة الى جناب سيدي  
عبد القادر قدس الله سره وفتح علينا وعلّم المسلمين بركته  
وقد لقننا الذكر على جريان العادة بين اهل الله والعهود  
واجزته في طريقة سيدي الشيخ عبد القادر وحكمته في ذلك  
كما اجازنى وحكمته بشيخى ومرشدى سيدي محمد صادق  
ابن عبد الله الجوينورى اكنفى مذهبنا الصوفى مشربا  
تزييل مكة الشرفه مدة طويلة مات براودفن تجاه البيه  
خديجة الكبرى رحمه الله تعالى ونقضنا بركاته كما اجازه  
شيخه ومرشده سيدي الشيخ محمد قاسم كما اجازه وحكمه  
العالم بالله والى الله عليه السيد عبد الفتاح كما اجازه وحكمه  
ابن شريفة من الله الى الله فى الله مع الله الفرد النبي غريب  
الله روح الله روحه وفتح علينا فتوحه وعاشى من العراضى  
الله عنه اربهاية سنة نقضنا الله بركاته كما اجازه وحكمه  
قطب الاقطاب اما اسالكين الرب الارباب الموصل  
الى الله سيدي الشيخ اله داد كما اجازه وحكمه شيخ الاجابة  
فى الحال من الله بواب القبول الوسيلة الى الله فى الدعاء  
المقبول القطب الربانى المحبوب السجاني سيدي الشيخ عبد  
القادر الجليلانى رضى الله عنه هذه نسبة التلقى المذكور  
ممن ذكرنا بالسند الرفع ممن وصلت اليه الخاتمة العدد  
فاجزته الشيخ محمد المذكور بان يجيز الصادقين ولبس الخرقه

المستحقين وقد اجزته فيما ذكر اعلاه اجازة ميمونة كاملة  
فرزها الله بالقبول وبلغه سوله بجاه النبي الرسول واحمد لله  
وكفى وسلاما عما عبادوا الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى  
الفزالية  
منسوبة الى الامام الفاضل المنقوت بحجة الاسلام قدوة المشايخ  
الاصفياء من به رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمى الانبياء  
انذر ذكره باق لم ينزل على سيدى ابي حامد زين الدين  
محمد بن محمد بن محمد الطوسي الفزالي قدس الله سره العالي  
ترجم له الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كنز البراهين وقال  
الامام مجتهد رمانه وقطب اوانه الفوت الفرد الجامع امام  
الاوليا على الاطلاق حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد  
الفزالي الطوسي كان متفنا في جميع العلوم العقلية والنقلية  
وعلم القلوب واخواته مفرط الادراك قوى الكافطة بعيد  
الفور غواصا على المعاني الدقيقة حتى قيل في حقه لم تر العيون  
مثله لنا وبيانا ونطقا وذكا وطبعا ووافا اقام على التدريس  
وتعليم العلم مدة مديدة وكان عظيم الجاه زائد الحكمة على الرتبة  
مشهور الاسم تضرب به الامثال وتشد اليه الرحال الا ان  
شرفت نفسه عن رذيل الدنيا فرضى ما فيها من التقدم والجاه  
وتركن ذلك وراى ظهره وقصد بيت الله الحرام واستجاب  
اخاه في التدريس وجاور بيت المقدس مدة ثم عاد  
دثقي واعتكف في زاوية المعروفة الا ان بالفزالية

4  
باجامع الاموى ولبس الثياب الخشنة وقيل طعامه وشرابه  
واخذ في المجاهدة بانواع القرب والطاعات الا ان صارت قطب  
الوجود والبركة الثالثة لكل موجود قال بعض العلماء رأيت  
في البرية وعليه فرقة وبيده عكاز وركوة فقلت له يا امام  
اليس التدريس ببغداد افضل من هذا فنظر شراذ وقال نرفع  
بدر السعادة في تلك الارادة وظهرت شعوس الوصل  
وانشد شعر

تركت هدى ليل وسعدى مجزل وعدت الى تصحيح اول منزل  
ونادتنى الاشواق مهلا فلهذه منازل من تهو رويك فانزل  
ثم رجع الى بغداد وعقد مجلس الوعظ وتكلم على ان اهل  
الحقيقة وحدث بكتاب الاحياء ثم عاد الى خراسان ودرس بالمدرسة  
النظامية نيسابور مدة يسيرة ثم رجع الى طوس واتخذ الى  
جانب داره مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية ووزع  
ادقانه للعبادة والاشتغال بالكتب السنية كالبخارى وسلم  
وجمالة ارباب القلوب الا ان انتقل الى رحمة الله تعالى  
ورضوانه طيب الثناء اعلم منزلة من نجوم السماء واهدى  
للانسان من البدر في الظلم لا يفيضه الا حاسه اوز نديق  
او دعى ضلت به الطريق ولقد كان في نقر الاسكندرية شخص  
يبيض الفزالي ويغتابه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
وابا بكر وعمر رضي الله عنهما وكان الفزالي واقفا بين يديه  
وهو يقول يا رسول الله هذه العني الراى يتكلم في ويؤذني قال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا نوا السباط وامر به فضرب بين  
يديه لاجل الفزالي وقام بهذا الرجل من النوم وانزل السباط على ظهره  
وهلكي انه لما وقف الشيخ الامام ابو الحسن علي بن هرون المغمري  
على الاحياء وتأمله قال بهذا بدعة مخالفة للسنة وكان  
شيئا مطاعا في المغرب فامر باحضار كل ما فيها من نسخ الاحياء  
وطلب من السلطان ان يلزم الناس ذلك فاجاب وكتب  
الى النواصي وشدد في ذلك وتوعد من اخفى شيئا منه فاحضروا  
ما عندهم واجتمع الفقهاء ونظروا فيه ثم اجتمعوا على احراقه يوم  
الجمعة فلما كانت ليلة الجمعة راى ابو الحسن المذكور في المنام  
كأنه دخل من باب اجماع الذر عارضة بدخل منه فرأى في  
ركن اجماع نورا فالتفت واذا باب النبي صلى الله عليه وسلم وابي  
بكر وعمر رضي الله عنهما والامام ابو حامد الفزالي قائم وبيده  
الاحياء فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم هذا خصمي  
ثم جثا على ركبتيه وحف عليها الى ان ناول كتاب الاحياء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انظر فيه فان  
كان بدعة مخالفة لسنتك كما نعلم ثبت الى الله وان كانت  
شيئا قبيحا حصل من بركتك فانصفتي من خصمي فقطر  
فيه صلى الله عليه وسلم ورقة ورقة الى اخره ثم قال والله ان  
سيء اثنى حسن ثم ناوله ابا بكر ثم عمر وكل منهما يقول بعد نظره  
كذلك والذر بفتك يا كحق يا رسول الله انه الحسن فامر النبي  
صلى الله عليه وسلم بتجرده ابي الحسن من قبا به وضربه حد المقرئ

مجرد وضرب ثم تشفع فيه ابو بكر رضي الله عنه بعد خمسة اسواط 5  
وقال يا رسول الله اني فعل ذلك اجتهادا في سنتك تفقر له  
ابو حامد عند ذلك فلما استيقظ من منامه واصبح اعم  
اصحابه بما جرى ورجع عما نوى ومكث قريبا من شهر متألما  
من الضرب ثم من الله عليه بالعافية ومكث الى ان مات واثر  
السباط على ظهره وصار ينظر في كتاب الاحياء ويعظمه وفي  
هذه الرواية كما هو واضح تنبيه على جلالة الاحياء والشهادة  
بجنته بالنص القاطع لا عن اقوال الطائفتين وان جلاوا وقد تشفع  
به كثير من سائلي الاخرة ولازمه ارباب القلوب كسادتنا بني  
عمور وغيرهم ومن اثنى عليه سيدنا الشيخ عبد الرحمن السفان  
وقال في اثنا: كلامه من لم يطلع الاحياء فخاله حيا وكان كيدي  
شيخ بن عبد الله العبدروس مولعا بطلالته قل ان يفارقه ولم  
ينزل يحصل منه نسخ حتى اجتمع عنده منه نسخ كثيرة وقال  
الكازروني لو حثت جميع العلوم لاستخرجت من الاحياء وكذا  
سيدنا الشيخ ابو بكر العبدروس رضي الله عنه كان مشغفا  
بمطالعة الاحياء وتحصيله حتى حصل منه نسخا عديدة وقال  
كاد الاحياء ان يكون قرآنا وكذا اوله الشيخ عبد الله العبدروس  
تقع الله به كان مشغوقا بمطالعة كتب الفزالي خصوصا الاحياء  
وكان يكثر اثنا: عليه و يدعو الناس اليه بقوله وفعله ويحث  
على التمام مطالعته والعمل بما فيه حتى حصلت في زمانه  
بسببه من الاحياء نسخ عديدة حتى ان بعض العوام حصله



لما رأى من ترغيبه فيه رضى الله عنه ونفع به وقال في بعض  
وصاياه اوصيكم بالكتاب والسنة اولاً واخر اوصيكم  
وباطننا وشرح الكتاب والسنة مستوفى في كتاب احيا علوم  
الدين الملقب اعجوبة الزمان فهو موضع نظر الله ورضاه  
وقال يوم ما لوبعث الله الموتى لما اوصوا الاحياء الابا  
في الاحياء وقال يوم ما علموا ان مطالعة الاحياء تحضر  
القلب الفافل في كحلة كحضور سواد اكبر بوقوع الزواج  
في العفص والماد وقال انا اشهد سرا وعمل نية ان من طالع  
كتاب احيا علوم الدين فهو من المرهدين وقال يوم ما من اراد  
طريق الله وطريق رسوله وطريق العارفين والعلماء  
اهل الظاهر والباطن فعليه بمطالعة كتب الفرائض خصوصاً كتاب  
احيا علوم الدين فهو البحر المحيط قلت وكتبه كثيرة وكلها  
نافعة وتأثيرها واضح مجرب عند كل مؤمن ومناقب سيدة  
الفرائض رضى الله عنه كثيرة وكرامة شريفة فمن كرامته  
ما اثبتته احافظ الوراق في الحجة حيث قال وكانت للفرائض  
كرامات في حياته وبعد حياته فمن كرامته في حياته كشد  
جماعة واجتماعهم على ميمونه وحماولتهم اثبات قارح في  
عده الله وتخلصته بل تكفيره بسبب عبارة وقعت في كتبه  
لا تقتضى التكفير الا في زعمهم واعتقادهم والسبب في ذلك  
انما هو احد وقد تسليمهم لمن اراد الله العظيم ظهوره  
فردهم الله على عقابهم وجعل كيدهم في تخويرهم حتى انقلب

6 سلطانهم الذي اجتمعوا عنده الى نبيل الفرائض وتفضيحه وبرأه  
ساحة بظهور الحق الذي يريدون ان يظفوه بافواههم ويأبى  
الله الا ان يتم نوره ولله در من قال

اقول كسادى الا ان وجدتم عظام لفضو الشئ باجدر غطوا  
يرر قبحهم من تحت حسن ثيابهم كما قبح المعنى وان حسن الخط  
فلا زالت الاعداء اقلام دسهمنا ففى ذاتهم قطع وفى رؤسهم قط  
وقد اثنى على سيدنا الامام الفرائض الى جماعة منهم اسعد اليمنى قال  
لا يصل الى معرفة علم الفرائض وفضله الا من بلغ او كان يبلغ الكمال فى  
عقله ومنهم القطب الربانى الشيخ ابوالحسن الذى كان يقول  
لا صحابه من كانت له الى الله حاجة فليتوسل بالفرائض وروى عنه  
ايضاً انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يباهى موسى وعيسى  
عليهما السلام بالفرائض ويقول انى امتلكا جبريلك اقالا الا وقال فيه  
الامام محمد بن يحيى الفرائض الثانى وقال ايضاً رأت فيما  
يرى الناس انهم كان الشئ طلعت من مغربها فبصر ذلك بعض المعبرين  
بيد عتة تحدث فيهم فوصلت بعد ايام المراكب بخراصرق كتب  
الفرائض وما جرد فى ذلك قلت وقد اصاب المعبر كما ذقنى  
ذلك ولكن ظهر لى على سبيل الاعتبار من الظاهر الى الباطن انه  
ظهور شئ الحق باغاثه سيدنا الفرائض بطلوعها من مغربها  
الباطل اى رجوعها بعد ان كانت تغرب بابا طيل تليفات  
اهل الخطوط على اهل الخطوط فجاء الحق وزهق الباطل ان  
الباطل كان ذموقاً وقد قيل ان الباطل صولة وللحق جولة

فاذا حال الباطل على اهل الحق فاخذوه ومتى ظهر لم يبق معه  
 غيره ونوفى سيدنا الفزالي قدس الله سره بطوس صبيحة يوم الاثنين  
 رابع عشر جماد الاخرة سنة خمس وخمسين وله خمس وخمسون  
 نقل من اخيه احمد الفزالي انه قال لما كان يوم الاثنين وقت الصبح  
 فوضا اخي ابو حامد وصلى وقال علي بالكفر فاخذوه وقبله ووضعوه  
 على جبينه وقال سماء وطاعة للدخول على الملك ثم مد رجليه  
 واستقبل القبلة ومات قبل الاسفار قدس الله سره ووجد  
 تحت راسه طرس مكتوب فيه قصيدة نحو ثلثين بيتا وبها انا  
 اذكر بعضا هنا **شعر**

قل لاخواني رواني مينا	فبكوني اذ ارادوني حزنا
انظنون باني ميتكم	ليس ذاك الميت والله انا
انا في الصور وهذا جدي	كان ثوبي وحميمي زمنا
انا كثر وجمابي طلسم	من تراب قد تسجي للفتا
انا در قد هواني صدق	كان سجنى فالفت السجا
انا عصفور وبهذا قضى	طرت منه فتخلى رهنا
اشكر الله الذي خلصني	وبني لي في المعالي وطنا
كنت قبل اليوم ميتا بينكم	فحييت وخلعت الكفنا
ان قال	
قد ترحلت وقد خلفتكم	لست ارضى داركم لو طنا
هي ذر الدار نووم مفروق	فاذ امات طار الوسا
لا تظنوا الموت موتا انه	كبيوة هو غابات المنا

لا ترعلم بحجة الموت فما هي الانتقال من هنا **٦**  
 فاخضعوا الارواح عن اجلكم تبصروا الحق عيانا بينا  
 واجهدوا في الزاد جهد الاقبا ليس بالعاقل منا من ونا  
 احسنوا الظن برب راحم فشكروا السعي وناقوا امانا  
 ما ارادى نفسى الا انتم واعترفوا انكم انتم انا  
 عنصر ان نفس منا واحد وكذا الاجسام جسم عينا  
 فمتى ما كان خيرا فلنا ومتى ما كان شرا خفنا  
 فارحموني نرحموا تفلكم واعلموا انكم في بارئنا  
 اسأل الله لتفسي رحمة رحم الله صدقنا امانا  
 وعليك من سلامي طيب وسلام الله بدأ وثنا

فهذه نبذة من اوصاف سيدنا الفزالي ولو اردنا استيعاب  
 ترجمته لطال الفصل وقصدهنا الاختصار وفيما اوردهناه مقنع  
 وبلاغ انتهى ما بالكتاب المذكور ما قصدناه من الكلام الزبور  
 واختار رضی الله عنه في ضبط مهمات العلم والعمل طريقا  
 حسنا في القسم الثاني من كتاب جواهر القرآن وهو اربعون  
 بابا عشرة في العقائد الذات ١ التقديس ٢ القدرة  
 والكبوة ٣ العلم ٤ الارادة ٥ السمع والبصر ٦ الكلام ٨  
 الاعمال ٩ اليوم الاخرة ١٠ النبوات وعشرة في العبادات الظاهرة  
 ١ الصلاة ٢ الزكوة ٣ الصوم ٤ الحج ٥ قراءة القرآن ٦ ذكر الله  
 في كل حال ٧ طلب الحلال ٨ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٩  
 قضاة حقوق المسلمين وحسن الصحبة ١٠ اتباع السنة وعشرة

في الاعمال الباطنة المسماة بالمرئيات ١ شدة الطعاع ٢ شدة الكلام  
٣ الغضب ٤ الكد ٥ البخل ٦ حب المال ٧ الرعونة ٨ وجداجها  
٩ حب الدنيا ١٠ الكبر ١١ العجب ١٢ الربا ١٣ عشرة في الاعمال الباطنة  
المسماة بالنجيات ١ التوبة ٢ الخوف ٣ الزهد ٤ الصبر ٥ الشكر  
٦ الصدق ٧ الاخلاص ٨ التوكل ٩ المحبة المستزمنة للوفاء ٩  
الرضا بالقضاء ١٠ ذكر الموت واختار ايضا في اخر كتاب صنفة  
مسمى بمنزاج العابدين وهو مشتمل على سبع عقبات يحصل  
من قسطها تهذيب الباطن من المرويات وهي عقبة البوآت  
وعقبة العوارض وعقبة التوبة وعقبة المحبة والشكر وعقبة  
العلم والعمل وعقبة القوارح ولقد قال في المنقذ من الضلال  
في ذكر مبادر احواله القول في طرق الصوفية ثم اني لما عرفت  
من هذه العلوم اقبلت باهمة على طريق الصوفية وعليت ان  
طريقهم انما تتم بعلم وعمل وكان حاصل علمهم قطع عقبات النفس  
والشهوة عن اخلاقها المذمومة وصفاتها الخبيثة حتى يتوصل بها  
الى تخلية القلب عن غير الله وتخليته بذكر الله تعالى وكان العلم ابرر على  
من العمل فابتدأت بتحصيل علمهم من مطالعة كتبهم مثل قوت القلوب  
لابي طالب المكي وكتب الكاثر المحاسبي والمنفرقات المأثورة عن  
ابن عبيد و الشبلي و ابي يزيد البسطامي وغيرهم من المشايخ حتى  
اطلعت على كنه مقاصد علم العلمية وحصلت ما يمكن ان يحصل  
من طريقهم بالتعلم والسام وظهر لي ان اخص خواصهم مالا  
يمكن الوصول اليه بالتعلم بل بالذوق والكمال وتبدل الصفات

٨ فلم من الفرق بين ان تعلم حد الصحة وحد الشبع واسبابها وشروطها  
وبين ان يكون صحيحا وبين ان تعرف حد السكر وانه عبارة  
عن حالة يحصل من استئلام اجرة متصاعدة من المعدة على  
معادن الفكر وبين ان تكون سكران بل السكران لا يعلم حد  
السكر وعلمه وهو سكران وما معه من علم شئ والطبيب يعرف  
حد السكر واركانه وما معه من السكر شئ فالطبيب في حالة  
المرض يعرف حد الصحة واسبابها وادويتها وهو فاق للصحة  
فكذلك فرق بين ان تعرف حقيقفة الزهد وشروطها واسبابها  
وبين ان يكون حالك الزهد وغروب النفس من الدنيا فقلت  
يقينا انهم ارباب احوال لا اصحاب اقوال واما ما يمكنني تحصيله  
بطريق العلم فقد حصلت ولم يبق الا ما لا سبيل اليه بالسام بل  
بالذوق والسلوك وكان قد حصل معي من العلوم التي مارستها  
والمساكن التي سلكتها في التفتيش عن ضيف العلوم الشرعية  
والعقلية ايمان يقيني بالله تعالى وبالبنوة وبالايوم الا فرقة  
الاصول الثلاثة من الايمان كانت قد رشت في نفسي لا بدليل  
معين مجرد بل باسباب وقران ونجارب لا يدخل تحت احص  
وتفاصيلها وكان قد ظهر عند رائي لاطمئني في سعادة الاخرة  
الا بالتقوى وكف النفس عن الهوى وان راس ذلك كله نطق  
علاقه القلب من الدنيا بالتي في عن دار الغرور والاناثة الى  
دار الخلود والاقبال بكنة الالهة على الله تعالى وان ذلك لا يكون  
الا بالاعراض عن الجاه والمال والهوى من الشواغل والعلايق

ثم لا حفظ احوالي فاذا انا منفس في العلايق وقد احاطت بي من  
الجوانب ولا حفظ احوالي واحسنها التدريس والتعليم فاذا انا  
فيه مقبل على امور غير مهنة ولا نافعة في طريق الاخرة ثم تفكرت  
في بنتي في التدريس فاذا هي غير خالصة لوجه الله تعالى بل باعها  
ومحركها طلب ايجاه وانتشار الصيت فتبينت اني عما شافرف  
ها واني قد استفيت على النار ان لم اشتغل ببلائي الاحوال  
فلم ازل اتفكر فيه مدة وانا بعد على مقام الاختيار الصم الغرم  
على الخروج من بغداد ومعارفة تلك الاحوال واحل الغرم يوما  
واقدم فيه رجلا واخر عنه اخر ولا يصدق في رغبة في طلب الاخرة  
بكرة والا ويحمل عليه جند الشهوة حملة فيغترها عيشة نصات  
شهوات الدنيا تجاذبني سبلا سلها الى المقام ومنا در الايمان  
بنا در الرصيل الرصيل فلم يبق من العمر الا القليل وبين يدك  
سفر طويل وجميع ما انت فيه من العلم والعمل رياء وتخييل فان  
لم تشتغل الآن للاخرة فحتى يشتغل وان لم تقطع الآن بهذه  
العلايق فحتى تقطع فقد ذلك تقيت الرغبة وينجزم الغرم  
على الهرب والفرار ثم يعود الشيطان ويقول بهذه حاله عارضة  
ايك ان تطاوعها فانها سريعة الزوال فان اذعنت لها وتركت  
سبب ايجاه العريض والآن المتظوم الخالي من التكدير والتفويض  
والامر المسلم الصافي عن منازعة الخصوم ربما التقى اليه نفسك  
ولا يتبرك المعاودة فلم ازل اتردد بين تجارب شهوات الدنيا  
ودواعي الاخرة فربما من ستة اشهر اولها رجب ثمان ونحمان

9 واربعه وفي هذا الشهر جاوز الاحر حد الاختيار الى الضطر  
اذ اتقل الله على اني حتى اعتفك عن التدريس فكنيت اجابه  
نفسى اذ ادرس يوما واحدا نظيبا لقلب المختلف فكان لا يطق  
ان يكله ولا استطعها البينة ثم اورثت هذه العقدة في  
اللبان شيئا في القلب بطل معه قوة الرضم وقوم الطماك والزنا  
فكان لا يطاق في شربة ولا ينهضم في لفة وقد ذلك الاضعف  
القور حتى قطع الاطباء طعمهم عن العلاج وقالوا اينذا امر نزل  
بالقلب ومنه سر الى المزاج فلا سبيل اليه بالعلاج الا بان يزوج  
السر عن الام الملم ثم لما احست بعجزى وسقط بالكلية اختيار  
والتيأت الى الله تعالى الملتهج المضطر الذر لا حيلة له فاجابني  
الذر بجيب المضطر اذ ادعاه وسأل على قلبي الاعراض عن ايجاه  
والمال والاهل والولد والاصحاب واظهرت عزم الخروج الى مكة  
وانا اريد في نفسي سخرا تام حذرا من ان يطلع الخليفة ووجه  
الاصحاب على عزمي في المقام باثام فتلطفت بلطائف الجبل في  
الخروج من بغداد على عزم ان لا اعاد بها ابد واسترهدت الائمة  
اهل العراق كافة اذ لم يكن فيهم من يجوز ان يكون الاعراض  
عما كنت فيه سببا دينا اذ ظنوا ان ذلك هو المنصب الاعلى في  
الدين وكان ذلك مبغضهم من العلم ثم ارتكب الناس في الاختيار  
وطن من بعد العراق ان ذلك كان لاستنصار من جهة الولاة  
واما من قرب من الولاة فكان يشاهد احكامهم في التعلق بي  
والانكار على اعراض عنهم وعن الالتفات الى قولهم فيقولون

هذا امر سادى ليس له سبب الا عين اصابت اهل الاسلام  
وزمرة العلم فقارت بغداد وخرقت ما كان معى من مال ولم  
ادخر الا قدر الكفاف وقوت الاطفال ترخصا بان ما ان العراق  
مرصد للمصالح لكونه وقفا على المسلمين فلم ارضى العالم ما الا يأخذ  
العالم لعياله اصلح منه ثم دخلت الشام واقمت به قريبا من سنتين  
لا شغل لي الا العزلة والتخلق والرياضة والمجاهدة اشتغال بتركيب  
النفس وترتيب الاخلاق ونصفية القلب لذكر الله تعالى كما  
كنت حصلت من علم الصوفية فكنت اعتكفت مدة في مسجد  
دمشق اصعد منارة المسجد طول النهار واغلق بابها على  
نفسى ثم رحلت منها الى بيت المقدس ادخل كل يوم الصخرة  
واخلق بابها على نفسى ثم تحركت في داعية فرينة الحج والاحقاد  
من بركة مكة والهدية وزبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد الفراغ من زبارة التخليل صلوات الله عليه فمرت الى الحجاز  
ثم جذبتنى الهم ودعوات الاطفال الى الوطن فعادته بعد ان  
كنت ابعدا خلق من الرجوع اليه فآثرت العزلة ايضا حرصا  
على الخلوة ونصفية القلب لذكر الله تعالى وكانت حوادث  
الزمان ومرهات العيال وضردرات المعيشة تغير في وجه  
المراد وتشوش صفوة التخلق وكان لا تصفو الحال الا في  
اوقات متفرقة لكنى مع ذلك لا اقطع طمعى منها فبذفتى العيون  
عنها واعود اليها ودمت على ذلك مقدار عشر سنين واكتشف  
لى في انشاء هذه الخلوات امور لا يمكننى احصاؤها واستقصاؤها

10 والقدر الذي اذكره لينتفع به انى علمت يقينا ان الصوفية هم  
التي يكون لطريق الله خاصة وان سيرتهم احسن السير وطريقهم  
اصوب الطرق واخلاقهم احسن الاخلاق بل لو اجتمع  
عقل العقلاء وحكمة الحكماء وعلم الواقفين على اسرار الشريعة  
من العلماء ليغيروا شيئا من سيرتهم واخلاقهم ويبدلوه  
بما هو خير منه لم يجدوا اليه سبيلا فان جميع حركاتهم وكنائهم  
في ظاهريهم وباطنهم مقبلة من مشكاة النبوة وليس وراء  
نور النبوة نور يستضاء به على وجه الارض وباجملة فاذا  
تقول القائلون في طريقة طهارتهم وهي اول شرايطها  
تطهير القلب بالكلمة عما سواه الله تعالى ومعناها حياى  
منها حجر التحريم من الصلوة استغراق القلب بذكر الله تعالى  
واضربها الفناء بالكلمة في الله تعالى وهذا اخرها بالضافة  
الى ما يكاد يدخل تحت الاختيار واكتشف من اولها وهي  
علم التحقيق اول الطريقة وما بعد ذلك كالدليل الى  
اليه من اول الطريقة الى المكاشفات والمجاهدات حتى  
انهم وهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة وارواح الانبياء  
ويسمعون منهم اصواتا وتقبسون منهم فوائد ثم يترقى  
الحال الى درجات تضيق عنها نطاق النطق فلا يجادل  
معتبر ان يعبر عنها الا اشتمل لفظه على خطأ صريح لا يمكنه  
الا حترار عنه وعلى اجملته ينتهى الامر الى قرب يكاد يتجمل  
منه طائفة الحلول وطائفة الاتحاد وطائفة الوصول

وكل ذلك خطأ، وقد بينا وجه الخطأ في كتاب المقصد الاقصى  
 بل ان الذر ابلية تلك الاحالة لا ينبغي ان يربطه علم ان يقول  
 وكان ما كان مما است اذ كره فظن حيرا ولا قال عن الخبر  
 وباجلته من لم يرزق منه شيئا بالذوق فليس يدرك من  
 حقيقة النبوة الا الاسم وكرامات الاوليا، على التحقيق  
 بدايات الانبياء، وكان ذلك اول حال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حيث تبطل الرجيل حوا، حين كان يخلو فيه بربه ويتعبه  
 حتى قالت العرب ان محمد اعشق ربه وهذه حاله يتحققها  
 بالذوق من يسلك سبيلها ومن لم يرزق فيبقنرها بالبحر  
 والتتابع ان اكثر معه الصعبة حتى يفهم ذلك بقراين الاحوال  
 يقينا حتى جالسهم استفاد منهم هذه الايمان ففهم القوم  
 لا يشقى جيسهم ومن لم يرزق صحتهم فيعلم امكان ذلك  
 يقينا بنوا عبد البرهان على ما ذكرناه في كتاب عجائب القلب  
 من كتب الاحياء والتحقيق بالبرهان علم وملاية عين تلك الاحالة  
 ذوق والقبول من التامع والتجربة بحسن الظن ايمان وهذا  
 ثلث درجات برفع الله الذين امنوا منكم والذين ادتوا العلم  
 درجات ورا، هؤلاء قوم جهال هم المنكرون لاهل ذلك  
 المتعجبون من هذا الكلام يسمعون ويسخرون ويقولون العجب  
 انهم كيف يهدون وفيهم قال تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا  
 خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا  
 اولئك الذين طبعهم الله على قلوبهم واقبوا سمعهم واتمى

**اقول** واني اخذت هذه الطريقة بالسند الى سيدي ابي مدين 11  
 المغربي قدس سره وسياقي سندنا في باب الميم ان شاء الله  
 الكريم وهو اخذ عن الشيخ الامام نور الدين ابي الحسن علي  
 بن صرازم الفقيه المشهور المغربي عن الامام القاسمي ابي  
 بكر بن محمد المصافري الاندلسي الاشعبي المتوفى 549هـ  
 عن الامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي قدس سره اسرارهم  
**واروي** احيا، علوم الدين وسائر مؤلفاته عن الشيخ عبد اللطيف  
 النجاري اكنبي عن الشيخ احمد مسلم الكزبري الدمشقي عن  
 والده العلامة الشيخ عبد الرحمن الكزبري قال ارويه عن  
 والدي الشيخ محمد الكزبري المتوفى 1461هـ عن خاله الشيخ  
 علي الكزبري **رح** وعن الشيخ خليل بن عبد السلام الكاملي المتوفى  
 1407هـ عن الشيخ حسين البيهقي الدمشقي المتوفى  
 1175هـ بروايتها عن الشيخ عبد الفتي بن اسمعيل النابلسي  
 المتوفى 1144هـ عن الشيخ عبد الباقي قفي الدين اكنبي البعلبي  
 المتوفى 1071هـ عن الشيخ شمس الدين الحميداني عن الشيخ احمد  
 شهاب الدين الطيبي عن الشيخ حمزة عن الشيخ محمد بن عماد  
 اكراني عن الشيخ عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى 561هـ  
 عن الشيخ محمد بن ثابت البهدماوي عن الامام حجة الاسلام  
 ابي حامد الغزالي قدس سره اسرارهم **ح** وارويها ايضا  
 عن الشيخ ابي القاسم المغربي اخذتها حين قرأتها عليه الملائكة  
 ابن عقيلة المكي قدس سره قال الثالث عشر احدث المسلم

الكمال بن حمزة اكنبي  
 عن القاسمي ابي حفص  
 اكنبي عن الشيخ سليمان  
 ابن الحبحر

بالصوفية ثم ذكرنا حديث بسنده وقد سبق في الانسية ثم قال  
 ومنه المسلسل بهم في الكتيب اخذت وسعت طرفا من اول  
 الاحياء علوم الدين بغرائبي من اوله الى فضيلة العلم والاجازة  
 في باقية عن العلامة المفيد الشيخ احمد بن محمد التتلي المكي الصوفي  
 وهو اخذه وتلقاه عن العلامة مولانا الشيخ ابي الفضائل  
 برهان الدين ابراهيم بن حسن الكرد الصوفي وهو اخذه  
 عن الشيخ صفى الدين احمد بن محمد المدني القاشي الصوفي  
 وهو عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي العباسي  
 الشناور الصوفي وهو عن والده ابي الحسن علي بن عبد  
 القدوس الشناوري الصوفي وعن الشيخ شمس الدين جمال  
 الدين محمد بن ابي الحسن البكر الصوفي في رواية الاول عن العارف  
 بالله عبد الوهاب الشعراي الصوفي عن شيخ الاسلام زكريا  
 الانصاري القاسمي الفقيه الصوفي ورواية الثاني عن  
 والده الشيخ الكبير محمد بن محمد البكري الصوفي عن رضي الدين  
 العامر الغزي ثم له شفي الفقيه الصوفي بروايتها عن  
 العارف بالله شرف الدين ابي الفتح محمد بن زين الدين  
 العثماني المرامي ثم المدني الصوفي عن القطب شرف الدين  
 اسمعيل بن ابراهيم الهاشمي العقبلي الجبوتي الزبيدي الصوفي  
 عن المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر الوائلي الصوفي عن  
 اسناد التحقيق الشيخ محيي الدين محمد بن علي العربي الكاشي  
 الصوفي عن الشيخ السن ابي عبد الله محمد بن عيشون المغربي

الصوفي

12  
 الصوفي عن ابي بكر القاضي محمد بن عبد الله بن العربي المعافري  
 الفقيه الصوفي عن مؤلفه حجة الاسلام محمد بن محمد الغزالي  
 رضي الله عنه **قلت** وسما اخذ الطريقة من الشيخين  
 الاجلين احدهما سيدي ابو علي الفارمدي بسنده الى  
 الامام اجنيد والي ابي يزيد البسطامي قدس الله سرهم  
 وقد سبق ذكره في طريق خواجه كان في باب اخبار العجوة  
 وتاثيرها اسناد الفقهاء والمنكلمين وفحل النجباء والمنظرين  
 النجيب بن النجيب امام الحرمين حاصل راية المفاضر وعلم  
 العلماء الاكابر ابي المعالي ضياء الدين عبد الملك بن ابي  
 الاسلام ابي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني  
 المتوفى **٤٧٨** وهو عن الامام ابي القاسم الفيسري  
 بسنده الا في باب القاف وعن والده المتوفى **٤٤٨**  
 عن ابي طالب محمد بن علي بن عطية الكارخي الواعظ الملكي  
 صاحب قوت القلوب المتوفى **٤٨٠** عن الشيخ ابي بلر  
 دلف بضم المهمله وفتح اللام بن محمد الشبلي المتوفى **٤٤٤**  
 وعن ابي عثمان سعيد بن سلام المغربي المتوفى **٤٧٤** عن  
 ابي عمر محمد بن ابراهيم الزجاجي المتوفى **٤٤٨** عن سيده  
 الطائفة اجنيد البغدادي **ح** واخذ ابي طالب ايضا عن  
 ابي الحسن محمد بن ابي عبد الله احمد بن سالم البصر عن والده  
 عن الامام ابي محمد سهل بن عبد الله النستري قدس الله قلال  
 اسرارهم وقد سبق ذكر اجنيد وسهل في بابها فلتراجع

العلامة الشيخ ابي سالم عبد الله بن سالم  
 البصر الملكي المتوفى **١١٤٤** عن الشيخ  
 ابراهيم بن حسن الكرد المدني المتوفى  
**١١٠٤** عن المحقق الزاهد ملا محمد  
 شريف بن يوسف بن محمد بن كالا  
 الدين الكوراني الصوفي المتوفى  
 عن الفقيه محمد بن علي الكلي  
 المتوفى عن الشيخ شهاب الدين  
 احمد بن جبر الملكي المتوفى **٨٥٤** عن الشيخ  
 ابي اسحق بن يوسف المتوفى **٨١٠** عن  
 اتقى سليمان بن حمزة بن عمر بن كرم  
 الدينوار المتوفى عن ابي اسحاق  
 ابي الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد  
 القادر بن يوسف اليوسفي البغدادي  
 المتوفى عن الامام الغزالي  
 قدس سرهم العاكة في الامداد  
 بعد الاسناد  
 ابراهيم بن احمد  
 بن عبد الواحد  
 البطلاني في نزل  
 القايمه الشهر  
 ح

**وهذه صلوة المساء بالكثر الاعظم منسوبة الى الامام حجة**  
 الاسلام الفزالي قدس سره العار ونسبها بعضهم الى القطب  
 سيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره الرباني ذكرها الشيخ  
 محمود جبار النبي رحمه الله في ادل الخيرات والشيخ احمد الدهر  
 في شوارق الانوار والشيخ محمد سالك في وسيلة السائل  
 وغيرهم وهي بآية الف صلوة عند اجل الكشف الحقيقي  
 وهي **اللهم** اجعل افضل صلواتك ابدأ وانهي بركاتك  
 سرمداً وازلي تحياتك فضلاً وعدداً على اشرف الخلائق  
 الانسانية وجمع الكفاية الالمانية ومهبط الاسرار الرحمانية  
 وطور التجليات الاحسانية وعروس المملكة الربانية  
 واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد ركب  
 الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين هائل لواء العز  
 الاعم ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد اسرار الازل  
 وشاهد انوار السوابق الاول وترجمان لسان القدم  
 ومنبع العلم والحكم مظهر السر اجود الجزني والكلبي  
 وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جبه الكونين  
 وعين حياض الدارين المتخلق باعلاء رب العبودية  
 والتحقق باسرار المقامات الاصطفائية التخليل الاعظم  
 واكبيب الاكرم سيدنا وبنينا وحبيبنا وشيخنا محمد ابن  
 عبد الله بن عبد المطلب وعم اله واصحابه عهد معلوماتك  
 ومهاد كلماتك كلما ذكرت الازرون وعقل عن ذكرك الغافلون

**الفوتية** وسلم تليها كثيرا

13 شعبة من الشطارية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
 سيدي حميد الله ابي المؤيد السيد محمد المخاطب بالفوت  
 الهمدي الحسيني قدس سره النبي ابن السيد خطير الدين ابن  
 السيد عبد اللطيف بن السيد معين الدين القتال بن السيد  
 خطير الدين بن السيد بايزيد بارسان بن السيد خواجہ فرید الدین  
 العطار المشهور بن السيد سما واصل بن السيد احمد الصادق  
 ابن السيد نجيب الدين بن السيد تقي الدين بن السيد نور الله  
 ابي بكر بن السيد اسمعيل بن السيد الامام جعفر الصادق  
 ابن السيد الامام محمد الباقر بن السيد الامام زين العابدين علي  
 ابن السيد الامام الشهيد الحسين بن الامام عم بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه ورضي الله عنهم **ترجم** نفسه في اول كتابه  
 السمي بجواب النحسى وقال لما كانت دولة العشق واضطرابه  
 في اول ابته الاحال لم ازل مجتهدا ومجدا مشغرا ساق اجد  
 بحكم والذين جا سيد واقينا لنهد بنهم سبلنا ولكن لم اصل  
 الى منتهى الحكمة التي كانت لي فيها فاقتمضي قوله تعالى ان سعيه  
 سوف يبر ان رأيت في واقعة ثابته كما رأيت قبل ذلك اول  
 لمضمون اولئك الذين يدعون يتبعون الى ابراهيم الوسيلة  
 ابراهيم اقرب رضى الله عنه حضرت سلطان الموحدين الشيخ  
 ظهور الحلاجي حضور متع الله المسلمين بطول بقائه لتصل  
 الى المقصود وتفوز الى المطلوب فقصدت تلقاء حضرة



ودفعت القدم في طلبه الى ان وصلت الى ظل عرشه وتشرفت به  
فقال بعد المرافات ابن الخواجه احمد محضر المشارة اليه فقال  
له الذر وعدي الله تعالى بان يكون لي ولد ايها الذر وجدت توفيق  
ان الذين يبانيعونك انما يبانيعون الله وكان معكم كما اشهد  
وكنتم في خدمته مدة مدة ثم فارقا فبعد تلك المدة المديدة  
افاض الله على جوهر العلوم الباطنية من بحر دال يحيطون بشئ  
من علمه الا بما شاؤوا ورواها افضل الظاهرية من حديفة  
وبوت كل ذر فضل فضله فاخرت العزلة في جبال قلعة الكنا  
واعنكفت بنا لك ثلاث عشر سنين وبضعة من الشهر فقلت  
فيه ما امرني وكتبت ما جرد على من اكمال في تلك الجبال ومضى  
على بضعة من السنين فالقي الظل على رأسي بضعة اليا فترضت  
عليه جميع ما جمعت ففرح فرحا عظيما ودعا دعا كثيرا لهجما والبني  
فجبهه الخاص به وشرفني بعطايه فوجدت بشاة القاہ على  
وجره فارتد بصيرا فاعطيتني سيدة الكتاب المسى باجو اير الحسن  
في بده الشريفة فطالع جميعه وقال وصلت الى منزلي الائمة  
وصتفت كتابا يكون هداية تامة للمخلق ابد الاباد وحجة  
لاوليا الله تعالى الى يوم التناد فلا يكون دليا بعده من  
الصغار والكبار لم يطلع على هذه الاسرار وكان عمر الفقيه  
اذ ذاك اثنين وعشرين سنة ثم بمقتضى القضاء والقدر  
وصلت الى بلاد كجرات الفتنية فاستفاض به اكثر الاجبة  
المخلصين وصار به مستقيد بن وجعلوه تعود القلوب

والارواح انتهى وقال في كتاب الدرجات له انه لما كان ابن  
سبع سنين توجه لهذا الطريق وحصلت له المعرفة في السنة الثالثة  
وتأهب للتعلم في السنة الخامسة عشر وحصل له المراج في السنة  
الثانية والعشرين وانتفع به الطلاب في السنة الخامسة والعشرين  
ثم صار مرجع الخاص والعام في اثنا عشر سنة وحصلت له رتبة  
الافتاء والامانة في تلك السنة وكان سوله سابع شهر رجب  
يوم الجمعة وقت الظهر قال ودما اختلاف اباطنة التي حصلت  
للفقيه من خلف سرادقات الغرة وذلك ان الاكابر الغظام  
من الاوليا الكرام قربوا الفقير اليهم واعطوني ثوبا اختلاف  
ونصبوني في محلهم وجعلوني وارث النبي صلى الله عليه وسلم  
كما يفعله المرشدون من اهل الظاهر يرفعون المرشد اليهم  
فكذلك هو لا الاكابر فادلام ابو يزيد البسطامي وذلك  
ان اثنع ظهور طال ما قربني اليه ثم امرني بالتوجه الى قلعة  
جشار واذن لي باخلوة فيها فامثلت امره وتوجهت فوجدت  
في ناحية تلك القلعة بابا مرهه ما فاخترت اخلوة في ذلك  
المحل سنة كاملة ففى اخر السنة اتاني رجل وطلب مني البيعة  
فاعترت عن اعطاه البيعة فلم يقبل مني فلم يزل يراجني  
الى ان اجبته فلما كنت معه في اثنا البيعة حصل لي صداع  
فبقيت ثلاثة اشهر مريضا فمضت تلك السنة ثم في السنة  
الثانية عزممت عم خلوة اربع سنين فشرعت اخلوة الى سنة  
اشهر فاتاني رجل اخر باعتراد صادق وطلب مني بيعة

الارادة فتكرن عليه غايه ان تكار فلم برا جنى بعد ذلك  
ثم دعنتي الضرورة الى البيعة فبايعته فرجع الى المرض السابق  
فعلت انه ليس له قابلية اعطاء البيعة فالزم نفسي ان  
لا بايع احد انحضت له بذلك سنة كاملة وكان يخطر ببالي  
ان الناس اكثر بهم يعطون البيعة ولم يحصل لهم بذلك تشویش  
فما سبب ذلك فبينما انا كذلك اذ سئف بي مما تف من الغيب  
ان سئولا يعطون بيعة الرسوم فلا يجملون انقال احد وانت  
قد حصل لك الصفا على قدرك فلا جل ذلك لا تطيق حل  
انقال الخلق فجزمت بانى الى الان لم تحصل له قابلية الولاية  
وعزمت ان لا اعطى البيعة لاحد فاستخربت على رباضة  
رضيت بالله ووصلت مع النفس بالسياسة الى انى في مدة  
ثمانية اشهر ما اكلت الطعام الا سنة عشرة ففى انشاء  
تلك الرباضة اتانى رجل من الاشراف صبحي النسب وطلب  
منى البيعة فقلت الى الآن ما حصل له قابلية البيعة وقد  
كسفت بي مما تف من الغيب بذلك فتعلق ذلك الشريف  
بذبل الفقير وقال ان لم تباعبني لوجه الله فبايعنى لو جرد رسول  
الله وادخلنى فى سلسلتك فلما سمعت بهذا الكلام ذهبت  
عن نفسي فلما رجعت الى وجودي قد كرت انى فى الوقت الذى  
اخذت البيعة من حضرة الشيخ ظهور فعند ذلك اعطانى  
القلنسوة فاعطيتنه اياها بهذه السبب لم يحصل له اضطراب  
ولا تشویش فبايعته وبعده فراغنى حصل له من المرض اكثر مما كان

سابقا

15 سابقا فبقيت عن وجودي فظهر لي رجل وقال انا الياقاف الاول  
الذي زرتك عن اعطاء البيعة وقد خالفت فبقيت فجلنا منه  
فبينما انا كذلك اذ حضر عند حضرة الشيخ محمد علا المعروف  
بقاضن الفردوسى الشهير بالشارى وهو ركب على فرس  
ومعه فرس اخر فاربع فقال له قم واركب هذا الفرس وكن  
فى صحبتنا حتى نجح اتباعك فى زمرة اسمى القبول فركبت معه  
فوصلت معه الى محل لم اجد فيه اثر الدنيا فتوقفت هناك ساعة  
ثم ظهر من جانب الغرب محلافون جبه اليه فلما وصلنا الى ذلك  
الحرم اذ خرج من داخل ذلك الحرم حضرة سلطان العارفين  
اخواجه ابو يزيد البسطامى وقال السلام عليكم فقال له الشيخ  
قاضن وعليكم السلام فاخذ الشيخ قاضن بيدى والى على  
اقدم حضرة سلطان العارفين اخواجه ابو يزيد وقال له  
تفضلوا اباد قال هذا الولد فى زمرة الكابر الساطين وبقية  
المتابع يجمعون اتباعهم حتى يفتظروا كيف يكون امركم فقال  
الشيخ ابو يزيد نحن قبلنا هذا الولد مع عسكره الى يوم القيمة وقد  
شاهدنا قبول هذا الولد فى علم الله ورأينا فى صف الانبياء  
والاولياء وكل من دخل فى سلسلته الى يوم القيمة فهو مقبول  
وتكون سلسلته مستمرة الى يوم القيمة ثم انى ذكرت للشيخ  
ابو يزيد ان الشيخ محمد علا اخذ بيدى وقال لى كنى معى حتى اوصلت  
الى الحضرة المحمدية عليه الكمال التحية حتى اجعلك مع اتباعك  
من المقبولين فاخذ بيدى الشيخ ابو يزيد وادخلنى الى داخل

ذلك المحرم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً واصحابه الكرام  
فاوصلني الشيخ ابو يزيد الى ان حضرت بين يديه فقال صلى الله  
عليه وسلم من دخل في سلسلتك حرم عليه نار جهنم والني يوم  
القيامة مقصور له وكان موثقاً بالايان فان علامة قبول  
اهل سلسلتك هو حصول الايمان ونعمة المغفرة ثم اني  
توقفت في بيته اقول فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتك  
فقلت جناب الازفة فقال صلى الله عليه وسلم توصلك الى  
حضرة الصمدية فقلت الامر اليكم ثم اخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم بيد فصعد بي على جدار فتجلى هناك نور من غير مثال  
فروضت جميع ما كان في الخاطر فبرز الامر الالهى ان من كان  
يروم الوصول بنفسه كان منك الى خلفه متوجهاً الى عقبه  
ومن فنى عن نفسه كان قابلاً باحق وكان الحق ظاهراً به ثم  
برز الامر ايضا من جناب العظمة ان من نظر اليك بعين  
الاخلاص كان خالصاً في الديرين فان سلسلتك حكماً  
حكم البحر من دخل فيه خرج ظاهراً فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
ان تحضر اهل الولاية ويطلعون على قبول هذا الولي وينشرون  
قبوله فاحضروا الالوان من المشرق الى المغرب وجلسوا صفين  
متوجرين الى بعضهم فاخذ بيد ابو يزيد وبالخر الشيخ  
قاضن ومرواى على جملة الاوليا فقالوا اكلهم هذه الشارب  
قد صار مخناً رابالولاية اكتب ثم رجعا الى حضرة المهطلي  
فقال لابي يزيد اعطه من عندك ثوباً فترع ابو يزيد ثوبه

76 ولبني اياه وامر الشيخ قاضن ان يوصلني الى منزلي ثم ان  
الشيخ قاضن خلع ثوب العنقية على وادخلني الى الخلوعة على  
العجلة فرجعت الى حسي وعقلي فظهر لي حال غير الاول وكان  
سنانك جماعة هاضرون فقالوا انراكت سيدة اليوم بطور غير الطور  
الاول فقلت استغفروا وكنتم قد ادعيت سمدلاً: الجماعة  
باعطاء البيعة فبينما نحن في بيعة المذكرة اذا قبل علينا جماعة  
يطلبون البيعة فخطر بيالى احوال السابق من التشويش فأتاني  
الخطاب من باطن ذلك الجناب يا محمد الى الآن ما حصل لك  
الا طمئنان فلما سمعت سيدة الكلام استغفرت الله تعالى من  
ذلك الخاطر وبايعت الجماعة ولم يحصل لي ضرر ولا تشويش  
بحمد الله وبعد فراغى من البيعة اتاني الالاف السابق في المرة الاولى  
وقال ارسلناك سمدلاً: الجماعة ليحصل لك بذلك تكبير الخاطر  
وتكون من اخبار الباطن على يقين فمرها حصل لك خبر من ذلك  
فكنى منه على يقين وكذا اخبرني الكتاب المذكور عن بعض  
وقايعة ان السيد الاجل محيي الدين عبيد القادر الجيلاني قدس  
الله سره ترفع ثوبه من بدنه واللب اياه وقال له جلاله  
سيدة المرتبة من المتقدمين والمتأخرين استفاضوا منكم  
واصل بيعة المكاشفة ما ذكره في الكتاب المذكور قال كل  
محل وضعت القدم فيه ظهر سنانك فيض الولاية فقلت  
ايض فيض النبوة فكنتم في سيدة الخيال اذ كلف لي عن بيت  
فيه صفتين احدهما منسوبة الى الانبياء والاخر منسوبة

الاول والى و في البيت رجل جالس و هو يقول كل مني تاخر عن النبي  
فما سبق يكون مؤدبه والولى المتأخر يتعلم الادب من المتقدم  
ثم ان النبي والولى يقبضان الفيض من هذا البيت فكان  
النبي في الظاهر وكما للولى في الباطن فخصي ذلك الرجل  
وغاب فحضر في البيت جماعة اخرين يقولون احد البيتين  
حضرة الفوت السيد عبد القادر الكيلاني في البيت الاول  
لشيخ محمد الفوت فلما سمعت هذا الكلام حصل لي انقباض فني  
انتاء ذلك ظهر الشيخ عبد القادر وقال يا ولد يا شيخ محمد  
يا غوث ما قال ذلك الرجل في هذا البيت شي غير المتأخر  
يتعلم الادب من المتقدم ثم ان السيد عبد القادر نزع ثوبه  
والبني اياه الى اخر القصة انتهى ومن اراد الزيادة على  
ذلك فليد بالكتاب المذكور **بر العجب وترجم له المولى المصطفى**  
غلام سرور اللاهور رحمه الله في خزينة الاصفى بالفارسية  
وقال سيد محمد غوث كوا البياري عليه رحمه الله البار از اعظم  
شاخ وكبراي اوليا: متأخرين بيدستان است و در طريقت  
سلسله ارادت بخدمت شيخ حاجي حضور كه از اعظم خلفاي  
شاه قاض بود در دست کرده و شاه قاض نعمت خلافت  
از شيخ عبد الله شظارد است و سواي اين سلسله ظاهري  
تربيت باطني از روح پرفتوح حضرت غوث اعظم محيي الدين  
عبد القادر جيلاني قدس سره بهم بافت و كمال مراتب اقطاب  
و اغواش رسيد و جد مرحوم دي از سادات عظام نبشابد

بود بعد از ان در سينه ستان شريف آورده قيام پذير گشت  
و گويند كه شيخ محمد غوث قدس سره معتقد اي چهارده سلال  
بود و سباحت بسيار کرده و از شاخ عظام هر يك خانواد  
فيض باطني حاصل نمود و ظرفه هاي خلافت ممتاز گشت و در  
حالت سباحت كوزه آب بمقدار سبو بر كتف برداشتي و صبح  
در بغل و عصا در دست برد و در جسم بفايت ضعف داشت  
**صاحب اخبار اخبار** مي فرمايد كه شيخ محمد غوث چون بروز  
اول بقصد ارادت خدمت شيخ ظهور رفت شيخ ظهور بر فاش  
و او را در كنار گرفت و گفت بيا شيخ محمد غوث ها خزين وقت  
پرسيدند كه اين شخص را بي انگه باين مرتبه رسيده باشد  
غوث خواندن چه معني دارد فرمود كه قال نيك است  
كه پدر نام پسر خود شاه عالم مي زند اگر چه او در آن وقت  
شاه عالم نمي باشد و نقلت كه در او اول شيخ محمد غوث  
از اسم دعوت بود و در قلعه كلچنه ر يا ضت دعوا اسماء  
الهي نموده آن كار را چنان بكمال رسانيد كه در سينه ثاني  
خود نداشت آخر كار آن كار را بيكار تصور نموده بكار صفاي  
باطن پرداخت و در بين كار همچنان سعي و جهد نمود كه بلي  
از اقطاب وقت شد و نصير الدين همايون پادشاه از معتقدان  
وي گشت و وي در حالت عروج حال خویش كتابي موسوم  
بمراجع نامه تصنيف کرده بود و در آن كتاب مقامات حال  
عروج خود درج کرده چون پادشاه همايون مغول را باسنة

گشت و از نیند بطرف ایران رفت بعضی ها سدان مراجع نامه  
شیخ را نزد شیر شاه پادشاه بردند و بفرض رسانیدند که وی  
درین کتاب کلمات خلاف شرع تحریر فرموده است شیر شاه  
در پی از اردوی شد پس شیخ از کوا ایبار بکجرات رفت علمای  
کجرات هم بعد اوستا وی برخاستند و محضر نوشتند سفید  
قتل وی شدند در آن حال شیخ و جبهه الدین کجراتی که سرد فر  
علماء صلی و شاخ کجرات بود بخدمت شیخ ارادت هم داشت  
بعضی رسانید که چون مجلس علمی منعقد شود و سخن در مراجع  
افتد شیخ بفرماید که این مراجع مراد عالم واقعه بوقوع  
آمده است نه در پیوشی و بیدار غرض چون موکه علماء  
در میان آمد شیخ فرمود که این مراجع عالم بیروشی است که  
از ظاهر خبرند اشتم ازین سبب علماء از ازار شیخ درگذشت  
و شیخ را برادر بود شیخ بر لول نام که بسبب اعتقاد مجابون  
پادشاه نسبت شیخ بمراتب اهل رسیده بود از خرید ست  
مرزا میندال شهید شد و شیخ را انصاف بسیار است  
من جمله آن کتاب جوایر خجسته و او را در غوثیه و بحرا کجیات  
مشهور تراند و فاتی ان جامع الکرامات با اتفاق اهل  
اخبار در سال **نهم** و هفتاد هجری است که بنا بر تاریخ پانزدهم  
رمضان المبارک بوقوع آمده و مدت عمر پستاد سال  
و قیر او در کوا ایبار است **و انی اردوی بنده الطریفة**  
بالا رسانید ای شیخ محمد مرتضی الحسینی الیمینی المصری

الموتوی

الموتوی **۱۹۰۵** عن الشيخ عبد الرحمن بن السيد مصطفى العيد، دس  
الموتوی **۱۱۹۴** عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله با فقیه العلوی  
الموتوی **۱۱۶۶** عن والده الموتوی **۱۱۶۱** و عن الشيخ ابراهیم  
ابن حسن الکردی المدنی الموتوی **۱۱۰۸** عن الشيخ صفی الدین  
احمد القشاشی المدنی الموتوی **۱۰۷۱** ح و اخذ الشيخ  
عبد الرحمن العيد، دس ایضا عن الشيخ حسین بن عبد الرحمن  
عن الشيخ جعفر الصادق مصطفى العيد، دس عن الشيخ  
جمال الدین محمد بن ابی بکر الشلی العلوی الموتوی **۱۰۹۶** عن  
الشيخ صفی الدین القشاشی ح و بالسنه الا شیخ محمد بن احمد  
ابن عقیده الکی عن ابی ال اسرار الشيخ حسن العجسی الکی الموتوی  
**۱۱۱۴** عن الصفی القشاشی ح و بالسنه الا شیخ احمد  
ابن محمد التخلی الکی الموتوی **۱۱۴۰** عن الشيخ ابی مهدی عیسی  
ابن محمد الثعالبی الموتوی **۱۰۸۰** و الشيخ ابراهیم الکردی عن  
الصفی القشاشی **قال** فی سخط المجید و کذا سندا من طریق  
شیخنا ابی المواهب احمد بن علی الشادوی قدس سره بنده  
الرسیدنا شیخ محمد الفوت بذک و بکتابه الجواهر الخمس  
بالسائنده المذكورة فی کتاب الراجات له و الا انصار بالفوت  
من طریق شیخ سلطان العارفين بالله السيد السند صیفة الله  
ابن روح الله بن جمال الله الموسوی الحسینی الهمدانی البهری و حی  
ثم المدنی الموتوی **۱۰۶۵** من المام المقدم قدوة العلماء  
الاعلام و مفید الطالبيين فی العلم الخاص و العام سیدنا و جیه الدین

18

العلوي المتوفى **٩٩٨** عن الفوت اجماع للجوامع سيدنا محمد الفوت  
ابن السيد حنظل الدين كوا البياري المتوفى **٩٧٠** ثم قال وسمى اربعة عشر  
سنة فذكرها فيما لا يختصها وذكرهم وباسمائهم الكريمة وما يتلونها  
وتختم الرسالة لانهم من كلمات الله التامات المستغذرين كل مكره  
عند اول الابواب ولا عبرة بغيرهم كما هم عند الله كذلك ثم ساق  
الاسانيد الاول الشاربه وسمى الطريق الارادية لسيدنا الفوت  
التي هي مدار سلوك اتباعه قدس الله ارواحهم ولذلك قلنا ان  
الطريقة الفوتية شعبه من الشاربه وان كانت جاسعة لغيرها  
من السلاسل وقد سبق ذكرها في باب الشين المعجم الثاني  
البحثية الثالث ايجتية ايضا من طريق اخر سبقنا في باب  
البحيم الرابع الفردوسية والشانج الكبرى و**الخامس** الفردوسية  
ايضا و**سباني** في باب الفاء قريبا والسادس السهروردية والسابع  
السهروردية ايضا بالباس المرقتة سبقنا في باب السين المهملة  
الثامن القادرية سباني في باب القاف ان شاء الله تعالى  
التاسع الطيفورية المعروفة بشاه مدار اشيرت اليها في باب  
الطاء المهملة و**سباني** في باب الميم ان شاء الله الكريم العاشر  
الاوليسيه مرت في باب الهمزة الحاد عشر اخلوتية الكبرى  
مرت في باب الحاء المعجم الثاني عشر الهدانية بآتي في باب  
الرها الثالث عشر الاهراريه مرت في باب الهمزة الرابع عشر  
اختلفة الباطنية المتصلة بسيدنا الفوت من الكابر الاولياء  
كسطن العارفين ابي يزيد البسطامي وسيدنا عبد القادر الجليلي

معنا ذكرنا فيما عداهم في  
كتاب الدرجات

والشيخ شهاب الدين السهروردي وغيرهم قدس الله ارواحهم  
والشيخ **صفي** الدين الغفاري بعد ذكر الاسانيد قال شيخنا  
الشيخ **صفي** وقد حصل للعبد الفقير ايضا الاتصال بالفوت من  
طريق السيد الاجل محمد بن فضل الله الهندري بالسند البهوي عن  
شاه رجب الدين بن الفاضل نصر الله العلوي الهندري الاحمد آبادي  
المتوفى **٩٩٨** عن قطب العالم سيدنا غوث الله قدس سرهم  
ع وبالسند ايضا الى الشيخ عبد الفتي النابلسي عن الشيخ عبد القادر  
الصفوري عن العارف المؤيد بنور الله يوسف بن ابي الجلال  
ابجاوي المقاصير عن الشيخ نور الدين الزبيري عن العارف  
بالله سيدي فتح محمد بن جند الله عيسى السندي وعن مير عبد  
الرزاق البرهما بنوري وبما عن الشيخ عيسى السندري في  
محمد عن العارف لشكر محمد الهندري عن امام الطريقة السيد محمد  
غوث باسانيد الزايمره قدس الله روحه وتلقفت  
الذكر عن الشيخ ابي القاسم المغربي حين قرأنا عليه الفوائد  
الجليلة في مسلمات ابن عفيفه قال في الكتاب المذكور  
بعد ذكر حديث النقيب وسنده وقد روينا بين الكه بيت  
المسل في نقيب الذكر بسند اخر يعني الشاربه الفوتية  
ثم ساق سنده وبما انا اذكره كما ذكر في كتابه عقد الجواهر  
قال واخذت ايضا بطريق الاجازة وكتب لي بالبيعة واجازة  
التلقين بالذكور والاشتغال بالاعمال الشاربه والاذن  
فيما تضمنته جواهر الفوت من الفوائد مولانا وسيدنا السيد

١٨  
١٩

يكنز انظم سلسلة الشريفة وصل الفيض الالى اذ خاتم الرسالة  
وختم النبوه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنه الى ختم الخلافة الامام  
عليه عالم سره ومنه الى الامام الوصي حسين الشهيد ومنه الى  
الامام زين العابدين ومنه الى الامام محمد الباقر ومنه الى الامام  
جعفر الصادق ومنه الى ابي يزيد البطامي ومنه الى الشيخ محمد  
المفري ومنه الى الخواجه الاعرابي يزيد العسقي ومنه الى  
ابي المنظر تركت ومنه الى ابي الحسن الخرقاني ومنه الى خد  
قلم ما ورا، النهري ومنه الى الشيخ محمد العاشق ومنه الى الشيخ  
محمد العارف ومنه الى الشيخ عبد الله الشطار ومنه الى فاضل  
الشاطر ومنه الى ابي الفتح بهدابة الله سر مست ومنه الى  
شيخ الظهور الكاجي حضور ومنه الى حاجي حميد المعروف  
بمحمد الفوث ومنه الى وجيه الدين العلوي ومنه الى فدوة  
العارفين شاه صوفي الشريف الكنجرياني ومنه الى قطب  
الاقطاب مولانا السيد عبد الشكور دائم الخضور ومنه  
الى مولانا وسيدنا السيد محمد الله ومنه الى السيد الفقير  
محمد بن احمد عقبه كان الله له انتهى **اقول** ومنه الى الشيخ  
عبد الرحمن الكزبري ومنه الى ولده محمد الكزبري ومنه الى ولده  
الشيخ عبد الرحمن الكزبري ومنه الى الشيخ محمد منير العسقي  
ومنه الى الشيخ ابي القاسم المفري ومنه الى السيد الفقير  
محمد كمال الدين الكزبري كان الله له **ويذكر** من اورد الفوشه  
وهي ان يستعمل يوم السبت يا الله يا هو الف مره ويوم الاحد

20 يا رحمن يا رحيم الفا ويوم الاثنين يا واحد يا احد الفا ويوم  
الثلاثا يا فرد يا صمد الفا ويوم الخميس يا حنان يا منان الفا  
ويوم الجمعة يا ذا الجلال والاکرام الفا مع ملازمة الذكر وبكلمة نقلت  
من خط الشيخ حسين بن ارجب الشطار احد خلفاء الشيخ يوسف  
النجادي قدس سرهما

**الغيثية**

شعبة من الاله له منسوبة الى الشيخ العارف الكبير الولا الشهير  
السيد الجليل ابو الغيث بن جميل قدس الله روحه ونور ضريحه  
ترجمه المولى اجمامى في نفحات الانس والاسمور روى خزينة الالهفا  
وذكره البيهقي في بعض مواضع من كتابه المسمى بنشر المحاسن  
وبها اننا التقطت الاله من تلك الاهداف **واقول**  
كان صاحب المقامات العلية والانتفا من الصادق وكان  
في ادنى حاله من قطاع الطريق وكان يوما منتظرا للقافلة فسمع  
بها تقا يقول يا صاحب العين عليك عين فانه تلك الكلام  
وفرغ عن ذلك الشغل واقبل على الله وتاب الله ولازم صحبة  
الشيخ ابن الاقلع اليميني فزكى نفسه ونور قلبه فظهر فيه صدق الاله  
وسمى السادة وكان يظهر منه الكرامات والخواص للعادات  
منها انه حمل خطبا على ظهره اسد افرس حماره فقال له وعزة المعبود  
ما احل خطبي الا على ظهرك فحضع له فحمل الخطب على ظهره وساقه  
الى باب البلد ثم حط عنه وخلاه ومنها ان اسئل بيته طلب منه العطر  
فذهب الى العطار ليشتريه لها فقال العطار نظرا بحاله ما عندي

وكان عنده عطر

عطر فقال الشيخ لا يكون عند عطران شئ الله تعالى وكان عنده  
فقط العطار في الحال لم يجد شيئا من العطر فذهب وشكى لشيخ  
ابن الفلج فابعد به شيخه عن صحبتة لاظرها راه الكرامة وقال السيفين  
لا يكون في غلاف فتضرع كثير الشيخ فلم يقبله ثم طلبا شيئا اخر  
وكلما اجتمع بمشايخ يقولون له يكفيك هذا فليس لك احتياج  
للشيخ حتى وصل الائمة الشيخ الكبير على الاميدل قدس سره والنس  
صحبتة فقبله قال لما وصلت الالصحة كنت قطرة وقعت في البحر  
ومن كراماته مع بعض ملوك اليمن وذلك ان خادم الشيخ جري  
بينه وبين بعض علمان السلطان شئ فضربه الخادم فعلم  
السلطان بذلك فامر بقتل الخادم فقتل فعلم الشيخ ابو الفيث  
فقال ما اردت للحراسة انا انزل عن المشاب وادرك الزرع  
فقتل السلطان في الحال فجاوله السلطان الالشيخ وهو الملقب  
بالمك المظفر مستغفرا جاعلا فله على رأسه فقال له الشيخ  
ما تطلب قال الملك قال ولينك نصا هو السلطان بعد  
اربيه ومنها انه قال الفقراء يوما اشترى اللحم فقال اصبر والى  
اليوم الفلاني وكان يوم سوف تأتيه القوافل فلما جاء ذلك  
اليوم جاء الخبر ان قطاع الطريق اخذوا القافلة ثم جاء  
بعض القطاع احراميه بحب وجاء اخر منهم بشور فقال الشيخ  
للفقراء تصرفوا فيه وخلوا رأس الثور على حاله فتصرفوا  
واجزوا العيش فتنى الفقرا فدعاهم الفقرا الالاكل  
فامتنعوا فقال الشيخ للفقرا كلوا فان الفقرا ما ياكلون احرام  
فلم

فلما فرغوا من الاكل جاء ابن الالشيخ وقال يا سيدي نذرت  
للفقرا كذا وكذا من احب فاخذ احراميه وجاء اخر اليه  
وقال نذرت للفقرا نور افتره فقال لهم الشيخ قد وصل ال  
الفقرا متاعهم وقال لصاحب الثور تعرف تورك اذا رأيت  
رأسه قال نعم فامر الفقرا باحضاره فلما راه قال هذا رأس  
ثور بعينه فبقي الفقرا يضربون يدا على يده ما علم ترك  
موافقة الفقرا ومنها انه صحبه بعض الفقراء من بعض بلاد العم  
البعيدة فاقام عنده مدة ثم امره الشيخ بالعود البلاد فادخلها  
كان بعض الاباء ازاله الشيطان فدخل الالمرأة وهم بها وكان  
ذلك بعد العصر فضرب ابو العيث بقبضه بعد زجر وغضب  
وسوفى مكانه باليمن واصحابه يسعون كلامه وينظرون ضربه  
ولا يدرون من كلمه وضرب فورخوا ذلك الوقت وقعدوا قبعا  
الشيخ وجابه بعد مدة من مسيرة اشهر الالشيخ قدس سره تايبا  
مما ذلك واخبر بما جراه مع المرأة والضرب بالقبض فوافق  
ذلك الضرب الوقت الذي ضرب الشيخ بقبضه وله كلام عال  
في الطريق فحمد ان الفربا اهل العلم والايمان في السموات والارض  
حالة علم الله المصون به على غير اهل كبار خلق الله ابن ما كانوا  
وقال لم يزل العقل بوافق الاشباح بعلمه وعمله فاذا ما ارتقى  
من ثمار الجنة الماء وشرب ما عين البقين المصفي بنار الفجر  
رد العقل ودحا بصول بطبع احياة فرضا وحينئذ يفارق  
الاشباح وادصافها قطعا يسجد للوجه عند رؤيته نعمه الله شكرا



ولم يزل الله يبيد ويبيد ويبيد الموتي حقيقة وشرعا وقال  
من ذان طعم الانسان بالله تعالى نسي اسائه واحسانه وبها  
نقى احسن ومهركا احسن فالعقل هبما مجبول واذا لم يبقى  
حسن ولا محسوس حتى العقل من خياله حقا وبراهن حسنة  
اختبائه ولا شك ان سلطان العقل يقابل عزب الشيطان  
في ليل طبع الفاضل اذ قال العاقليين بالقاف باطنا بنور علم  
اليقين فرضا وخواص جنود عزب الله تعالى بقائون جنود  
الا عزاب كل بنور شمس العلوم الى ان يبقى الله كالم بزل وهم  
كالم يكونوا سرمد الحكم الضرورة **وقال** ان احسن والمحسوس  
حجاب عن الله فاذا ظهر سلطان حب الله بنور نار حباة القلب  
بالله احرف حواء بقى الهوا بنار سلطانة الذر لا يفقد احد منا  
يتقيه بحال وقال كل خيال نقاب لوجه الامر العزيز والام العزيزي  
نقاب بجلال جمال سبحان وجه الله الكريم فرضا مثلا ببرزمن ذلك  
الجلال ذرة ثلثا يبقى احد من الثقليين ولا من سواهما يعرف له  
طاعة ولا عصيانا **وقال** كل عالم يعلم الله يجب عليه تعليم الخلق  
سما علم الله تعالى بلا علة ويعمل الله لا بعلة ولا لعله اجلا لا  
وتعظيما بجلال جمال سبحان الله العلي الكبير **وقال** ان عبدة الهوا  
حلوا و صراما عبدا لمن يملك الهوا يقينا في صحيح الفخر قطعا  
**وقال** انا مفيد بشرة من الشريعة **وقال** اني لارر سيف القدرة  
سلفا فوق رأسي بشرة ان ملت كذا وكذا قطع رأسي **وقال**  
ولا شك ان برهان العادة متابعه النبي صلى الله عليه وسلم

علم ما قد جرت به العادة فرضا ونفلا وبرهان الشفاوة ترك  
متابعه يقينا **وقال** ان نار كل مخلوق عندنا مخالفة النبي  
صلى الله عليه وسلم قولوا احدا وجنة كل مخلوق عندنا موافقة  
صلى الله عليه وسلم **وقال** اذا امتلا القلب بحب الله العظيم صارت  
الحياة الهيا بالشرعية يوما واكينة الاخرى باكينة مثلها  
يقينا فاذا ما محبت صورة احسن والمحسوس يقينا يقى القلب  
احسن للمحى منها وهناك بلا علة **وقال** ان العوام يطلبون  
الحظوظ باذن الشريعة واكخواص يفرهون فيها بعلم الحقيقة  
وربك اعلم بمن هوى سمير سبيلا **وقال** ان السابق عندنا من  
ترك مال وقام بالله عليه بلا علة والمقتصد من آخره  
علم ديناه فرضا وانظام اعنى موثر ديناه علم اخرته يقينا وليس  
ذلك في صحيح الفخر بشئ **وقال** ان الحب لله متروض لا يمانه  
قطعا والحب للاخر متروض لكرامته قطعا ومحبا كجيب لله  
متروض للفنا قطعا **وقال** ان الله يحب ما يهوله عندنا بحق  
وتحن ايضا تحب ما يهولنا عنده حقا ولا شك ان القلب اذا  
عرف ناظره حاضر وناظره واحدة شامده فهو حيا يقينا  
وان لم يعرف ما ذكرناه انفا فهو ميت يقينا وليس عيش  
الموتى يصلح للاحيا ولا يهلك حال ولا عيش الاحيا يصلح  
للموتى هنا ولا يهلك بحال والله بكل شئ عليم خبير بصير  
بلا علة **وكان** في ادائل حاله لا يقول بالسمع فقدم عليه  
بعض الشيوخ الكبار في جمع من الفقرا في حال السماع فامر اهل

قرينه ان يخرجوا القتالهم بالعبدان وخرج منهم فلما دنوا  
اخذوه حال وصار يدرك اهل السماع الواجدين وترك قتالهم  
فقبل له في ذلك فقال وعزة جبه المعبود ما درت حتى رأيت  
السماء دارت وجاء اليه جماعة من الفقهاء فقال من جبابه  
عبدرفا سقطوا منه ورجعوا منكربن عليه فلقوا شيخ  
الطريقين واما الفريفيين اسمعيل بن محمد الكهضمي فذكروا  
له ذلك فقال انتم عبدة الهوى والهوى عبده وكانت وفاته رحمه  
الله تعالى سنة ٦٥١ قال الامام ابا نعي جميع ما ذكرته من كلام  
ابن شيخ ابي الفيث في هذا الكتاب يعني نشر المحاسن الغالية من  
الكتاب المجموع من كلامه المشهور عنه انتهى قلت اني  
اروي هذه الطريقة عليه بالسند السابق في العلوية في  
باب العين المرهلة الى الشيخ العارف بالله تعالى السيد علي  
ابن السيد علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم المتوفى  
سنة ٦٩٨ عن الشيخ يحيى بن الفضل الكهضمي المتوفى  
عن امام الطريقة الشيخ الجليل سبدي ابي الفيث بن جميل  
قدس الله تعالى اسرارهم

### باب القاء

### الفتوية

الفتوة في اللغة السخاء والكرم وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي ان  
تؤثر الخلق على نفسك بالدينا والافرة وقيل هي ان لا يرى لنفسه  
فضلا على الغير بل يعتقد عليه حقوقهم وهي فوق التواضع لان صاحبه

يرى لنفسه صفا على الغير ذكرها الشيخ مرتضى قدس سره وقال  
وطريقة الفتوة والجمع بينه والمطابرة في تحفة الاحباب لابن الحسن  
علي بن عبد الصمد السخاوي انتهى طبع ورايت الرسالة الفتوية  
لامام الطريقة السيد علي الهمداني قدس سره وفهمت منها انها شعبة  
من الكبروية وساق سنده فيها في اخر الرسالة بغير سنده المعروف  
الآتي في باب الرها، وذكرت الرسالة <sup>الفتوية</sup> بتعامها ليفهم  
الطريقة وسنده وقد حصل لنا الانتساب اليها بواسطة النصفان  
للامام المشار اليه رحمة الله عليه والرسالة هي بهذه

### بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وسباس صانعي راحة حدائق رياض موجودات لا ازبيدي  
ظلمت اباد عدم بصحراي وجود اورد ووتخم ارادت را درم زرع  
بستان غيب تربيت فرمود تا ازان تخم شجرة انساني راورد  
و مشاطه كرام را بفرمود تا جمال كمال ان را بربيت حسن ايمان  
وزبور كمال عرفان بياراست و خلعت بطراز مروت و طلعت  
النوار خورشيد فتوت را خال جمال اوساخت و آبيات فتوت  
كيمياي خزينه قدم و نتيجه جودت الكرم در ريشه ندي بحر اعظم  
بود بواسطه بغايت و نغمت فيه من رومي در شجره وجود آدم  
دميد و شكوفه ازا از غصن خلعت خليل كه فتى يذكرهم يقال له  
ابراهيم بشكفايند و مطابق شراب ظهور آن ثمه در خانه دار و هند  
خاتم رسل با تشابه ارفا و صي الى عبده ما وصي تصفير يداد و بوم  
ازان شراب بواسطه مشروب ولايت ساقى كرتند بكام جانهاى

مستقیان امت احمدی رسایند و درود بسیار و صلوات  
بیشمار بر سید کائنات و خلاصه موجودات ماه اسمان مروت  
و آفتاب فلک فتوت سلطان سندر سالت خورشید برج سعادت  
و سیادت امام انبیا قافلدار صغیرا محمد مصطفی علیه الصلوة  
والسلام و بر اهلیت او که سفینه نجات غرق شدگان طبعیتند و بر صحابه  
کرام و افضل الانام که خزانة اسرار علوم شریعتند و بعد از عزیز  
بدانکه لفظ اضی است متداول گشته میان خلق و این لفظ را یعنی  
رفیق و صیقی و سببی است و بیشتر اهل زمانه بظاهر لفظی بجای اصل  
و رسمی بی معنی قناعت کرده اند و از اسرار صفای محرم مانده  
و جمعی از ارباب نفوس شخصی را بر خود تقدیم میکنند و بر امانتی میگویند  
و بدایع مادات لغزانی چند روز صحبت با اتفاق میدارند و فر  
بوصفت و عداوت می بخامید بدین سبب کلمه چند بر مقتضای این  
معنی انچه زبان وقت املا کند در قلم خواهد آمد و ایمانی کرده  
خواهد شد تا منتهی بود بر طالبان این معنی را نشاء الله  
ای عزیز بدانکه ارباب اطلاق این اسم را به معنی اعتبار کرده  
اند و سه مرتبه نهاده مرتبه اول عام دوم خاص سیوم اضی  
اول لغوی دوم دینی صیقی سیوم اصطلاح معنوی اما اول بدانکه  
اسم اضی در لغت بمعنی برادر است و عامه مردم برادر کسی را  
و آنند که از یک پدر یا از مادر باشند را گویند بیکر برابر در خوانند  
ان رسم تا تکلف بود اما در واقع او را برادر اعتقاد نکنند مرتبه  
دوم خواص مؤمنانند و علمای دین که بقوت علم و عمل و ایمان

از مرتبه

از مرتبه سوم ترقی کنند و بعدر حوصله هر کس احوال اسرار  
و صفایق دین از شوهد اخبار اثار کتاب و سنت استدلال  
کنند پس حکم انما المؤمنون اخوة مؤمنانرا برادر دانند مرتبه  
سوم اصطلاحی و آن میان ارباب قلوب و اهل تحقیق است  
که این طائفه این اسم را اطلاق کنند بر اهل مقامی که از مقامات کائنات  
است و جزو است از فرق قسمی است از ولایت و ازین جهت  
که مشایخ طریقت کثر هم الله سواد هم چون یکی از اصحاب فردک  
استعداد وی مناسخ طریقت نوعی از کالات یافته یا باشند و انوار  
حقایق اسرار فقر بر حال او تافته شد که خلیفه سازند و بر اضی  
تمام پوشند که عبارت از آن فرق است و جواریاب فتوت یکی  
را از اصحاب که منصف بود بکرم و سخا و عفت و امانت و شفقت  
و حلم و تواضع و تقوی اضی نام نهادند و در مقام فتوت به ترتیب  
تعلیم و برابر استانه خدمت و جزوی از خلعت فقر بدو دهند  
اما کلاه و اما سه و پیل و این دو خلعت اگر چه جزو فرق است اما اصل  
آنست که اما کلاه بدان جهت که تاج کرامتست و اما سه و پیل از آن  
جهت که مقصود از فرق سه است و اصل سه در عبادت از تفاوت  
ناز افرو و ستر این محل سه او بدست و ازین جهت بود که خلیل را  
صلوات الله علیه که منظر این معانی بود و وحی که دند که **و الله عز و جل**  
**تکلم من الارض** یعنی بیوشان عورت خود را از زمین بعد از وحی  
ابراهیم علیه السلام را پیوسته دوسه و پیل بودی چون یکی را بشستن  
حاجت آمدی دیگر بر او پوشیدی و همچنین که سه و پیل و کلاه جزو فرق

است اما ظاهر اصل آنست همچنین فتوت اگر چه مقامی است  
از مقامات فقر اما اصل جمیع مقامات است و همه مقامات مبتنی  
بر و است بلکه قواعد و اساس جمیع کمالات انسانی بدو  
منوط است و این معنی جمیع درجات مکارم اخلاق و ~~و غیر~~  
اشاعت و جنانکه در علم ظاهر اگر چه شخصی را فطنت و استعداد  
بحدی رسد که هزار کتاب بی اسناد خواند و فهم کند که اصلا  
سخن وی سموع شد و فتوی ویر اعتبار نبود تا نزد استاد  
بخواند که نسبت علم وی نقل بنقل بصحابه و رسول علیه السلام  
درست شده باشد همچنین در طریقت فقر و فتوت اگر کسی  
صد سال مجاهده کند و سعی تمام بذل مجرب کند آنرا  
هیچ اعتباری نبود تا آنکه خدمت مردی کند که طریقت  
و فتوت که رسول علیه السلام امیر المؤمنین علی علیه السلام  
السلام را بدان مخصوص گردانید و از آن حضرت نقل بنقل بدان  
کسی رسیده بود که بوی رساند و سلسله نسبت فتوت و طریقت  
با حضرت رسالت دست چون این مقدمات معلوم کردی بدانند  
بزرگان امت و مشایخ طریقت در حقیقت فتوت سخن بسیار  
گویند بعضی از آن یاد شود و تا نسکی بود اهل شک این معنی **قال**  
**الحسن** قدس سره الفتوة ان تكون خصما لربك على نفسك  
شیخ حسن بصری رحمه الله علیه فرمود که فتوت آنست که دشمنی  
کنی با نفس خود و از جهت رضای حق و **قال** محاسبی الفتوة ان  
تتصف ولا تتنصف **صاحب** محاسبی رحمه الله علیه فرمود که فتوت

آنست

25 آنست که انصاف هم خلق بر خود واجب دانی و انصاف خود  
از کس نشانی و **قال** الفضیل الفتوة ان لا يتميز من باكل عند  
مؤمن او کافر صدیق او عدو و **فضیل** عیاض رحمه الله علیه فرمود  
فتوت آنست که فرق نکنی که نعمت تو که بخورد یعنی در مقام خدمت  
و ایثار نعمت حق به بندگان مؤمن و کافر تمیز نکنی و میان دوست  
و دشمن دوستی تفاوت نفری و **قال** الجیند قدس سره الفتوة  
بذل الحطأ و کشف الاذى ابو القاسم جهیند قدس سره فرمود که فتوت  
داون عطا و از داشتن بدیست یعنی حقیقت فتوت آنست ضدت  
طاقت داری وجود خود را بسبب خیر و احسان و ارضایت  
بندگان و بر بساط احسان در مقابله بدان شرطی بدی نیازی  
**وقال** سهل الفتوة اتباع السنة شیخ سهل بن عبد الله تمیزی فرمود فتوت آنست که  
از سنتهای رسول علیه السلام فرود ~~فتوت~~ نه گذارد  
و بزرگ ترین سنتی از سنتها عقارت دیناست پس هر آنچی که  
دینداران از او در مقام فتوت از وی درست نیاید **قال** بایزید قدس  
سره الفتوة استصغار ما منك و استعظام ما اليك بایزید قدس  
سره فرمود که فتوت آنست که هر چه از تو باد بکبران رسد اگر بسیار  
بود آنرا اندک شمری و هر چه از دیگران رسد اگر چه بسیار بود آنرا  
بسیار دانی **قال** یحیی بن معاذ الفتوة ثلثة اقسام حسن الوجه  
مع الصيانة و حسن القول مع الالمنة و حسن الاضامع الوفا و یحیی  
بن معاذ رضوانه الله علیه فرمود که فتوت را سه قسم است خوب روی  
با باریان و خوب سخنی با امانت و خوب برادری کردن با خود

وفا داری یعنی نعمت الهی که از دستها بندگان خود را مکرم گردانیده  
 است نوع است یکی نعمت جمال است که نتیجه روحانیت است  
 و عکس انوار جمال از لیست فکلی جمیل صفت من جماله با سعادت با اهل  
 حسن کل مینماید نعمت دوم فصاحت بلاغت کمال معجزه رسول صلی  
 الله علیه و آله و سلم بدان بود که انا افصح العرب و الجمجم ازین جمله نعمت  
 به است سوم مال است که ان سبب فراغت دست از جهه معاش تا بدان  
 بزراد معاد مشغول شود و اسباب طاعت مهیا دارد پس ضعیف باید که  
 این بهره نعمت را مطیع سعادت ابدی و سواد تجارت نعیم برمدی  
 سازد در جمال با رسا و پاک دامن بود در فصاحت حق کوئی و ناهج  
 در برادری با نبول و با وفا قال ابو صفص الغنوة ما اخبر الله لنبیه  
 علیه السلام قال الله لعاخذ العفو و امر بالمعروف و اعرض عن الجاهلین  
 ابو صفص صد در صله الله علیه فرمود که فتوت آنست که از دستها اخبار  
 کرده است در قرآن ای عزیز جمیع مراتب و منازل شریعت و جمیع  
 درجات عالییه و همگی سعادت آخری و نتیجه طاعت و ثمره اشجار  
 عبادت بنده گبست که این پس اللان الا ماسی و اقسام  
 انواع طاعات اگر چه بسیار است اما همگی آن به نوع است باز کرد  
 قلبی و بدنی و مالی و طاعت قلبی چون توحید و توکل و صبر و فکر  
 و تقویض و تسلیم و صدق و اخلاص و رضا و تعین و محبت  
 و معرفت و غیره که مفاتیح اسباب مکاشفات و مصابیح مجالس  
 است بدانست چنانکه ذکر کرده شد اما طاعت بدنی هم دو نوشت  
 نوع اول بحق تعلق دارد چون نماز و روزه نوع دوم بخلق تعلق

آنکه رسول علیه السلام  
 فرمود که از آنکه جمیل  
 بحسب جمال شریعت  
 بدین معنی است صحیح

مرتب خود را علیه السلام که بکبر عفو را  
 و امر کن بمعروف و رو بردن از  
 جاهلین صحیح

دارد و آن احسان است بتن و مال با واء حقوق نوع اول که آن  
 نماز و روزه است جز از باب قلوب نتوانند نمود و اهل غفلت را این  
 معنی میسر نمیشود و اگر این قوم طاعتی کنند از شرم بود و همچو جسد  
 بیروح باشد و فائده نیابد و فائده آن پیش از آن نبود که خون و با  
 وی بدان سبب مصون ماند بنظر شرع و در اضره چنین عبادت  
 دستگیر نباشد و ازین سبب بشر این الحارث حافی قدس الله سره  
 میفرمود که طاعنه الاغیار کثیره حضرت اعلی مزین فرمود که عبادت تو گنای  
 چنانست که درخت سبز بر سر کین امانی که از دور خوش نماید اما چون  
 نزدیک شوی نه بر وی میوه یابی و نه در سایه وی جای اسرارش  
 بود بلکه از دیدن کنده پهلای وی در آن موضع وحشت افزاید و ازین  
 جهت بود که وحی کردند بدار و علیه السلام یا داود قتل للعلوین  
 لایذکرونی لانی اوجبت علی نفسی من ذکرنی ذکرته فاذا ذکرک العاصین  
 ذکرتم باللعهنه فرمود ای داود بگوی عاصیان را تا از سر غفلت  
 ما را یاد کنند که ما خداوندیم بر خود واجب کرده ایم که هر که ما را یاد کرده باشد ما یاد او کنیم و هر گاه  
 باشد بگنیم ای عزیز تا کمان نبری تا نماز کار اسان نیست  
 قیامی و رکوعی و سجودی از سر رسم و عادت این جمله صورت و صفات  
 نماز بود و این صفت را موصوفی و ازین صورت معنی و حقیقی باید و این  
 معنی از کسانی درست آید که چون قصد عبادت کنند از جمیع مرادات  
 و حفظ وظایف کتبی و باب ترک ماسوی دستها بشویند و نتراب  
 ظهور ذکر مضمضه کنند و بر نسیم روح اسرار الهی استتفای کنند  
 و در استنثار اوصاف ذمیر چون کبر و عجب و حرص و بخل

ما یاد کنیم و هر گاه  
 ما یاد کنیم عاصیان را  
 بلعنت صحیح

و همگی اخلاق بهی و سببی طرح کنند قروی باب جبهه معرفت بشوند  
 و مرفق اثر از لال نوکل غسل رسانند و بکرامت خضوع و افتقار  
 مسح کنند و با صفای کلام الهی مسح کوشش کنند و بلازمت و اثبات  
 اقدام صدق بر باط عبودیت پایها بشویند و بقصد قیام از  
 سر کونین بر خیزند و در وقت نوب صورت بکعبه حقیقی کنند و بر  
 استقامت قبله حقیقت انی ذاهب الی ربی بیایند و در آنه اکبر  
 وجود ذرات کائنات را در اشعرافتاب کبریا محو بینند و در سبب  
 اللهم پاک و تقدسی و تنزهی فی طرف کائنات را در اشعرافتاب کبریا  
 محو بینند و مشاهده کنند و در لاله بزرگ خاشاک عوارث و حوادث را  
 بآتش غرمت بسوزند و در بسم الله بدایت صبح عاشقان ظهور  
 کنند و در الحمد لله سر بیان افضال و انعام ذات نامتناهی در ذرات  
 وجود مشکوف گردد کارگران کارگاه تقدیر را بینند که در زیر پرده  
 رب العالمین چگونه تربیت جهانیا مشعرا کنند پس در سبب  
 دریای رحمانیت شراب ظهور رحمت از دست ساقی الرحمن الهی  
 نوش کنند پس موج ارادت مخوران آن شراب را در بایند و طریقی  
 دریای وحدت اندازند و چون وجود موهوم ایشان از میان  
 بر خیزد انزال بایجاد میزد و حقیقت مالک یوم الدین مشاهده  
 افتد پس سیاحت حکمت کربیان وجود بگیرند و بسا اصل  
 صحراندازند و چون بشبار کردند کمر بندگی ایانک تعبید  
 بر میان بندند پس بطلب افراد توفیق و عنایت ببلبل زبان  
 و ایانک نشعین سرانیدن کبر و پس معراج ترقی از حقیقت بشری

بسراوقات بیروت مشکوف شود و مجاز به طمع فضل جان ایشانرا  
 درز باید اهدنا الصراط المستقیم بگویند پس از رفیقانی که در  
 مجلس عالم ارواح با هم شراب صفا میخورند یاد ما در صراط  
 الذین انعمت علیهم گفته اند پس مجوران و مردودان مخذول  
 بینند و در ظلمت شک و شرک ماند و بسلامت و اغلال صفت  
 قدر گرفتار گشته غیر للمغضوب علیهم ولا الضالین ناطق وقت  
 شود پس سیاق عنایت از بی جای حالت ایشان شود و دلهای ایشان  
 را بصفت متکلم قایم گرداند و قلم بزبان مستنطق دل کرد که  
 ان الله ينطق علی لسان عبده پس کوشش افهام ایشان حقیقت  
 کلام الهی از ترجمان زبان استماع میکند و از سحاب هر دو فی باران  
 اسرار بر صحای صد و ایشان می بارد و تا شب هر قطره سر از نوع  
 آثار عرفان و ریاحین ایقان در زبان دل هر یک شکفته میشود  
 که اگر رشحه از آن معانی بر اهل جهان ظاهر گشتی همه جهانیا عارف  
 محقق شدند و دانند رسول علیه سلام فرمود که رکعتان من غیر  
 صابر فی فتره اصب الی الله تعالی من عباده الاغنیاء الاضر الدراثر  
 بدین معنی است **شیر** باک بازانی که در ویش آمدند  
 هر نفس در محو خود پیش آمدند هر که در بصر محبت بند شد  
 تا اید عم محرم و هم زنده شد عالمی زیر و نو بر کردد مدام  
 تا یکی اسرار بیان کردد تمام هر که هست او عالم عرفان بود  
 بر همه خلق جهان سلطان بود ملک این روان و دولت این عمر  
 ذرّه از عالمی از دین ششم کوشوی قانع ملک این جهان

تا ابد ضایع بمانی جاودان گردانندت ملوک روزگار  
 ذرت بک شربت ز بحر بی کنار جمله در ماتم تو نشیندی نغمه  
 روی یکدیگر نیکو نه بیستندی ز دور ای عزیز چون معلوم کردی  
 که صیقلیت این نوع طاعات که داب تقی و اصفیا و پیرایه اجباء  
 و اولیاست و ان عامه خلق متصور نمیشود قسم دوم ریغینت  
 دان که بفضله خود اسباب حصول آن سعادت تو مهیا کرده اند  
 و آن احسانت بتن و مال بایندگان او که کنج عالم باقی و تخم  
 سعادت ابدیست ازین تخم چندانکه قوت داری بکار پس ازین  
 روزگار در ماندگی بکار آید و اگر مکتب همت در میان برهان  
 که مبرزان صفوف و لا یقیندی توانی تا ضمت باری سعی کن تا از  
 صف اصحاب یمین که اهل قوت و احسانند بازمانی و از نسیم  
 بمن عنایت که از بودی کرم بر جان متوطنان بساط نجات میوزد  
 محروم نمایی و در صفیض درکات نیران با اهل شقاوت و طحان گرفتار  
 نگردی **شعر** بشتاب که راحت از جهان رفت آینه همان که کار رفت  
 این صورت از دهای خود زار در کردن تست حلقه صوفی عار  
 که در نگری بفرق و پایت در صلقه اژدها است جایست  
 بگور ز جهان که اژدها ضوست آن بره ز نشت آنها اوست  
 با خاک بترک مهر جوئی کریم که بگویم نکسوئی  
 بالای فلک ولایت تست بهستی همه در حمایت تست  
 بر پایه غد ضویش نه پای تا بر سر آسمان کنی جای  
 این ره بوفاسم توان برد جان زو بصفابد در توان برد

از سبیل

28 از سبیل هوکوه سر مکردان سبیل خور و روی بر مگردان  
 خاک تو شده چهران بهستی چون خاک مکن جهان برستی  
 دائم بتو بر جهان نماشد چیزی میسریت کان نماشد  
 ای عزیز بدانکه دینار باطنی است بر سر بادیه قیامت نهاده و منزلت  
 در بیابان ازل و ابد گذشته تا مسافران حضرت صمدیت که از بیابان  
 عالم ارواح بقرارگاه صحرای قیامت سفر کنند درین منزل فرود  
 آیند و از اینجا داد سو آخرت بردارند و بتدبیر مسفری نهایت  
 مشغول شوند و احوال این مسافران بمقتضای حکمت الهی  
 متفرع افتاده است بعضی را بصورت قوی آفریده اند  
 و بعضی را ضعیف و بعضی را بعضی قوی آفریده اند و بعضی را بصورت  
 و معنی ضعیف ذلک تعذیر العزیز العظیم و حکمة الناظر الحکیم و صفایق  
 اسرار این درجات را نهایت نیست اما ظاهرا حکمت این تفاوت  
 آنست که تا جمله مسافران قدر قوت و ضعف هر کس درین سفر بیانند  
سفرند و معاون یکدیگر باشند چنانکه در اخبار آمده است المؤمنون  
 کالبینان ان یشد بعضیها بعضا رسول علیه السلام فرمود که مؤمنان  
 همه چون یکدیگر اند مانند دیوار عمارتها که هر خشتی از آن خشتی  
 دیگر استوار میدارند همچنین بر که از ایمان بهره دارد باید که  
 در دین و دنیا معاون یکدیگر باشند و همه یکدیگر را در کشیدن  
 بار تکلف و موضات این سفر حکم انما المؤمنون اخوة مساوی دانند که  
**شعر** چون ناز عاشق بالای ضویش انس تو با و هشت و سودای خویش  
 فارغ از تن مرکب خورشید کرد فارغ از تن دانه لاجورد

بر سر کار آتی جو اصفیت  
 کار جهان کن که بند بر فست  
 مست چه ضغتی که کین کرده اند  
 کار شناسان نه چنین کرده اند  
 بار عنان کش که بشب قبر کون  
 هر که عنان پیش عنایت فرو ن  
 زایل و فایر که بجانی رسید  
 بیشتر از راه عیاری رسید  
 منزل عنان عاقبت انبیاست  
 ترا که ترا عاقبت امد بهلاست  
 از پی صاحب نظر است کار  
 بجز انرا چه غم از روز کار  
 صحبت نیکان ز جهاد و رکشت  
 خان غسل خانه ز نبور کشت  
 معرفت از آدمیان برده اند  
 اد میا نرا از جهان برده اند  
 سایه کس فرمایون نداد  
 صحبت کس بوی وفائی نداد  
 صحبت کبستی که تمنا کنند  
 با که وفا کرد که با ما کنند  
 ز آمدن مرگ شماری مکن  
 میرسدت جیز صصاری مکن  
 بس آن طائفه که بصورت قوی بودند و ایزد کافانی عاریتی بدیشان داده  
 بودند تا انرا تخم سعادت ابدی سازند و بدان نعیم باقی کسب کنند آن  
 مغروران غافل در تصرف آن نعمت بتلذذ جهان مشغول شدند و پیش  
 مکر رهنده روز مغرور گشتند و عمر قصیر را در تدبیر و حیلده محافظت  
 مراد دنیا در باختند و از تدبیر زاد سفر بی نهایت غافل ماندند و حقوق  
 برادران دینی و همراهان سفر از وی را فراموش کرده اند و عمده  
 عهد الهی ضایع کرده اند تا کلام ربانی از حال ایشان جز داد و نمود  
 که لا یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا و هم عن الاخرة هم غافلون لانه  
 فسیهم یعنی چنانکه در تنگنای منزل دنیا در میان لذات فانی جمال  
 حضرت ما را فراموش کردند فردا در سعادت فضا عالم بقاران مدون

نصبت

29 مردود را در فقره در کات نیران و عذاب جاودان از رحمت خویش  
 فراموش کنیم ای عزیزم ازین قوم که ذکرده شد صبیح را بکنند غایت  
 از ضیانت شواغل دنیوی خطف کردند و نقش بعضی صقابق  
 در آینه دل ایشان منعکس گردانیدند تا بعضی از خاصیت و حقیقت  
 افرینش دنیا از اشارت ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم و اموالهم  
 بان لهم الجنة فرم کردند پس و مال در داد و حقوق عبودیت هرگز کردند و  
 جمیع بندگان این حضرت نعیم نعیم و مهربان گشتند و ایتام با دای حقوق هم  
 دهان سفر صقیقی بر خود واجب شمردند مگر خدمت و شفقت برادران برینا  
 جان بستند و وجود خود را راه گذرانواع مسرات و احسان ساختند  
 و صقیقت اسرار انما المؤمنون اخوة که در پیش اهل غفلت برد و بودند اصبا  
 کرده اند از باب قلوب و اهل بصیرت این طائفه را اهل خدمت فتوت  
 خوانند و ان شخص را که بدین عنایت مخصوص گشت اضی نام کردند  
 و از شر اطمی که اضی را در فتوت است یکی آنست که سلسله نسبت درست  
 کند و خود را در فقره آن حضرت جند که هر که او درین معنی بان حضرت  
 نسبت شده باشد خوبتی با بر مانده <sup>شهر</sup> زین ضرای کر تو بخوابی که آباد شوی  
 جهد کن تا بنده فرمان ازادی شوی <sup>حرف</sup> استاد عشقت بلکه در بازار عشق  
 چون توشا کردی کنی تا گاه استاد شوی <sup>سینه</sup> از اسرار استادان عشق آباد کن  
 در پرستان او باید که آبادی شوی <sup>بر</sup> بساط عشق چون کوه ثابت کن قدم  
 در نه اندر راه او چون گاه بر بادی شوی <sup>ای</sup> عزیز اضی باید که بر مکارم اخلاق  
 موصوف و بخصائل مستدیده ارسته باشد یا پیران سحر ساخت باشد با جوانان  
 بنصیحت با طفلان بشفقت با ضعیفان بر صمت با درویشان بر میند و سخاوت



با علما بتوفیر و صفت با ظالمان با عدوت با فاجران با اهاننت با خلق  
 با احسان و مروت با حق بتضرع و استکانه با تقس بجنک با خلق  
 بصلح با هوا بخالفت با شیطان بجاربت بر صفای خلق متحمل در  
 مقاتله اعدای حلیم در وقت مصائب صابر در حالت رخا شاکر عبود  
 نفس خود عارف از ذکر عبوب خلق ساکت اندوه و مصیبت  
 خلق را کاره بمقدورات است قضاء ازلی را ضی از بد عتف بود و در  
 قدم در شریعت را بیخ در طریقت ثابت از مواضع نعمت محرز بر علم  
 بجات مرصع از اهل غفلت مستقر بصاحبان در طاعت معاون بر چگون  
 مواظب وزیر دستان ناصح بانگ دنیا قانع در احوال حضرت متفکر  
 از افعال خود خائف از قطیعت و هوای قیامت ترسان بفضل  
 و عنایت دیان امیدوار شعر مرده با بد تشنه از خورد و خواب  
 تشنه گرفتار بند ز سرباب هر که زین شیوه سخن بوی نیافت  
 از طریق عاشقان موفی نیافت بنده را که نیست زاد راه هیچ  
 می بناساید ز اشک و آه هیچ هر که دریا های اشکش حاصلت  
 کونیا کرد در خور این منزلت انکه او را دیده خون بار نیست  
 کز برد کور درین که کار نیست یارب اشک و آه بسیاریم ده  
 که ندارم هیچ این یاریم ده ای هم تو تا کز برین تو باش  
 او فنادم و سنگی برین تو باش مانده ام در جاه زندان پای نیست  
 در جنبین جا هم که کبر در جز تو دست که چه پس آلوده در راه آدمم  
 عفو کن که حبس از جاه آدمم باد در کف خاک درگاه توام  
 بنده در زندانی جاه توام روان دارم که نفر و منی مرا

خلعنی

خلعتی از فضل خود پوشی مرا زین همه آلودگی با کم کنی  
 در مسلمانان فرا خاکم کنی یارب آندم یاریم ده یک نفس  
 کاندم جز تو بنام شد بهجس در دم اضر ضربیداریم کسن  
 یاریم یاران تو یاریم کسن چون بخاک آدم بن سرگشته روی  
 هیچ بارویم میا و هیچ روی این است بعضی از حال اضی که ذکر کرده  
 شد چنانچه از مشایخ طریقت و ارباب فتوت مشاهده افتاده است  
 و وجود این صله در طریقت فتوت بدلائل یات و اخبار ثابت  
 شده است و ذکر این صله در طریقت فتوت اطنابی دارد بدین  
 قدر اختیار کرده شد و ذلك مما وصیت به الاخ فی الله الحن  
 المدفوع السعید اخی شیخ حاجی بن مرصوم طوطی غیث هی العطلان  
 اصلح الله شأنه فی الدارین و البسته لباس الغتوة النی هی جزو الخرف  
 المبارکة کتابه من بدیشی و امامی و قدوتی و عمادی او من فی طریقة  
 الغتوة اعتمادی امام المحدثین قدوة العارفين سلطان المحققین سرتة  
 فی الارضین نجم الحق واللمة و الدین ابولمیا من محمد بن الاذکان متع  
 الله المسلمین برکات انفاسه الشریفة و هو صاحب الشیخ العارف شمس  
 الحق و الدین محمد بن جمال هو صاحب السالک نور الدین سالار و هو  
 صاحب الشیخ علی لالا و هو صاحب شیخ الاسلام فایده مشایخ الکرام  
 مرابط انوار الغیب مورد السرار القدریة حجة العارفين نجم الحق  
 و الدین المعروف بکبری قدرت اساره و هو صاحب السمیل الفصری  
 و هو صاحب محمد مانکیل و هو صاحب داود بن محمد المعروف خادم الفقرا  
 و هو صاحب ابوالعباس بن ادریس و هو صاحب ابوالقاسم رمضان و هو صاحب

31 یاد من با رهیم الفاء و بوم الاثنین با و احد با احد الفاء و بوم  
 الاثنین با فرد با صمد الفاء و بوم الخمیس با هان یا هان  
 الفاء و بوم الجمعة یا ذا الجلال و الاکرام الفاء مع ملازمة الذاکر  
 و بکذا انقلت من خط الشيخ حسین بن رجب الشافعی احد  
 خلفاء الشيخ یوسف الجادری قدسی **باب الفاء**

الفردوسية

شعبه من الکبر و به منسوبه الی الشيخ العارف بالله نقی رکن  
 الدین الفردوسی قدسی سره القدسی ترجم له المولى المفتی  
 غلام سردر الاهورا رحمه الله فی خزینه الاصفیاء قال  
 شیخ رکن الدین فردوسی قدسی سره مرید و خلیفه شیخ بدر الدین  
 سمرقندیست و بعد از دی بر سجاده مشغول بنشست و سلسله  
 فردوسیه از وی در میهند و ستان شایع گردید و هر جا که در میهند  
 در ویشی از سلسله فردوسیه است نسبت خود بوی درست  
 میکنند و وی از خورد سالی بجهت شیخ بده الدین زبیت و تکلیف  
 یافت و او را در بنظر بقیه مرتبه بزرگ و مقامی بلند بود و قبول  
 عظیم در دل خلق داشت و بوقتی که سلطان معزالدین کیقباد  
 بمقام دهمی در کبله کتیر مکان فوتبار نمود وی از شهر بر آمد  
 و بکنار اب خاقانی بنا نمود و فاته وی با اتفاق اهل خیر در سال  
 هفت صد و بیست و چار هجریست و بعد از من الطرق النبی  
 اخذ بها الفوت بسندین کما مر الفاء و قد حصل لی بحمد الله نقی  
 الاتصال بها بالاسانید السابقه الیه و هو اخذ بها عن اللغات

ابن موسی و هو صاحب عبد الواصد بن زید و هو صاحب کبیر زباد و هو  
 صاحب سلطان الما و لیا و امام الاتقیاء منبع الفتوح و معدن المرفقات  
 اسد الغالب امیر المؤمنین علی بن ابی طالب و هو صاحب سید المرسلین  
 و رسول رب العالمین محمد علیه افضل الصلوة و اکمل النجات صلی  
 علیه و آله و سلم شرفه دینا و دین کنج و وفا حدرد و بدر هر دو عالم مصطفی  
 افتاب شرع و دریای یقین نور عالم رحمة للعالمین  
 جان پاکان خاک جهان پاک او هر دو عالم بسنة فتر اکثا و  
 پیشوای این جهان و آن جرات مقتدای آشکارا و زینات  
 مسهرین و برترین انبیا رهنمای اصفیا و اولیا  
 سیدی که هر چه گویم پیش بود در همه چیز از همه در پیش بود  
 همچو شبنم آمدند از جبهه وجود هر دو عالم بر طفیلش در وجود  
 هر دو عالم از وجودش نام یافت عرش نیز از نام او ارام یافت  
 ای زمین و آسمان خاک درت عرش و کرسی خونه جین خرمند  
 در زبانم هر شنای تو میاد نقد جانم جز دقای تو میاد  
 ز امت ضویشم شمر کن بکن سخن و عشائی هر چه خواهی آن مکن  
 تا که جان داریم تا فایزنده ایم بندگانت را بصد جان بنده ایم  
 بر در تو کم بضاعت آمدیم بر امید یک شفاعت آمدیم  
 هست در بای شفاعت پیش تو آدم بر قسط طاعت پیش تو  
 تا ز دریای شفاعت یک دمی مولب خشم چکایی شبنمی  
 انه فرید مجیب و المحدثه رب العالمین

الفردوسية

المبرور وبتراار النور الشيخ ظهير مولانا اكا جى حضور عن  
سيدنا سيد اية الله سرمدت عن الشيخ محمد بهرام البهارا المتوفى  
**٨٥٤** عن الشيخ حسين بن مغز بن شمس الدين البليغى المتوفى  
— عن عمه الشيخ مظفر بن شمس الدين البليغى المتوفى **٧٨٨**  
عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى السبرى المتوفى **٧٨٦**  
**ح** واخذ الشيخ بهد اية الله ايضا عن الشيخ محمد علاء الدين فاضل  
عن الشيخ على البدواى عن الشيخ كريم الدين الاودهى عن الشيخ  
جمال الدين الاودهى و بهو والشيخ الشرف المنير عن الشيخ نجيب  
الدين بن عماد الدين الفردوسى المتوفى **٧٤٤** عن شيخ الطريقة  
ومعدن السلوك واكتفية الشيخ ركن الدين الفردوسى المتوفى  
**٧٤٤** عن الشيخ بدر الدين اسحق السمرقندى المتوفى **٧١٦**  
عن الشيخ سيف الدين ابي المعالي سعيد بن المطهر البافى المتوفى  
**٦٥٨** عن الفطرب الاجل سيدى نجم الدين الكبر قدس  
الله اسرارهم وبقيت السند يأتى فى باب الكاف ان شاء الله تعالى

**الفضليه**

شعبة من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
سيدى السيد جمال الدين محمد بن فضل الله الهمذراى برهما بنورى  
قدس الله سره العزيز ترجم له المولى الجبى فى خلاصة الاثر  
وقال الشيخ محمد بن فضل الله البرهما بنورى نسبة لبرهما بنور بلدة  
عظيمة بالهند الصوفى الهمذراى سلطان الصوفية فى عصره كان  
اماماعا لما زاهد اعابد اورعا اشتهر فى الهند الشدة العظيمة

وبلغ

وبلغ فى ذلك مبلغا لم يبلغه احد و ذلك انه كان يجاسد نفسه  
كل يوم فى اخرها ربه وكان من طريفة ان يلبس جميع ما وقع منه  
وتصرف فيه وكان عظيم الخوف من الله تعالى بتوقع الموت فى كل  
وقت وباجملة فانه كان من اسباب الصوفية ومجتهم وبطانة  
خالصة العلماء بالقول والفضل سالكا محبتهم وكان من الكابر العالمين  
بوحدة الوجود والف فيها رسالة سمايا التحفة المرسله الى النبى  
صلى الله عليه وسلم وكان فراغه منها فى سنة تسع وتسعين وتسمايه  
وشرحها شرحا لطيفا اتى فيه بالعجب العجيب واعتمد فيه عما يقع  
من محققى الصوفية من الشطح المدهم خلاف الصواب اعتمد ارا  
يقبله من اراد الله له الزلفى وحسن الخاب ومن تولى شرحها  
ايضا الا ستاذ رأس المحققين ابراهيم بن حسن الكوراني تزيل  
المدينة المنورة عما ساكنها افضل الصلوة والسلام ومن شيوخ  
صاحب الترجمة الشيخ وجيه الدين بن الفاضل نصر الله العلوى  
الاحمد ابادى الهمذراى اماكن الصوفية فى الهند وغيره ومن الكابر  
شيوخهم وكانت وفاته ببلدة برهما بنورى فى سنة **١٠٤٩** تسع  
وعشر مائة والف رحمه الله تعالى ورضى عنه قلت وقد شرح تلك  
الرسالة الشريفة الشيخ عبد الغنى النابلسى قدس سره ايضا  
وكنت قبلا نطقت شرحه بالتركيب وسماه الطريقة المرسله  
على التحفة المرسله وسند ذكر الرسالة بهرنا ان شاء الله تعالى  
ليتم تقصيرا ويوف مقام مصنفها ومسلك طريقه **وبشيخ غلام كور**  
سرور لا يهور در خزينة الاصفيا نوشته اند كه شيخ محمد بن فضل الله

قدس سره نام جده بزرگوار وی شیخ محمد صدر است و نسب ابای کرام  
 وی بحضرت صدیق اکبر رضی الله عنه میرسد اول بزرگان وی در  
 جهن پور بودند و تولد شیخ در کجرات است و شیخ هنوز صغیر بود  
 که والد بزرگوارش بر حجت حق پیوست و وی در ابتدای جوانی  
 اول بخدمت شیخ صنغی کجراتی رسید و خرقه اجازت پوشید بعد  
 از آن بکلمه معظمه رفت و تا دو و از ده سال بخدمت شیخ علی متقی  
 گذرانید و از آنجا معاودت کرده با حجه اباد آمد و متاهل شد  
 و مدتی بخدمت شیخ وجیه الدین کجراتی تعلیم علم ظاهر فرمود  
 و بصحبت شیخ ماه جوین پور که در کجرات بود رسید شیخ ماه چون  
 زبان والد ماجد وی شنیده بود که بر خود با قطب الوقت خواهد  
 شد وی را محترم میداشت و شیخ ابو محمد خضر النجفی که مرید والد  
 وی بود در قلعه اسیر کتابتی شیخ وجیه الدین و شیخ ماه نوشت  
 که شهباز شما چرا در پرواز نمی آید ایشان در جواب نوشتند که  
 پرواز وی بدست شماست و شیخ محمد را بطرف اسیر رخصت  
 کردند و وی در آنجا رسیده نفقته که والد بزرگوار وی شیخ ابو محمد  
 اسیر سپرده بود حاصل کرد و در برهان پور سکونت ورزیده  
 بر تدریس ظاهر و باطنی اشتغال نمود و از بزرگان متأخرین  
 اهل چشت شد و شیخ را ارادت و محبت و اخلاص بخدمت  
 حضرت شاه رسالت صلی الله علیه و سلم بکمال بود و هر سال  
 از غایت محبت بی اختیار شده روانه مدینه منوره میگشت  
 و بعد از طی چند منازل باز با شارت سید عالم صلی الله علیه و سلم

مراجعت

مراجعت می نمود طریق وی تمام و کمال مطابق شرع و سنت نبوی  
 بود و آنچه فتوح میرسد سه حصه میبرد و یک حصه بعیال خود می داد  
 و یک حصه بدرویشان خانقاه و مساکین تقسیم می نمود و حصه  
 ثالث نذر آنه سرور کائنات علیه الصلاة هر سال بمدینه روانه  
 میکرد و وفات شیخ محمد بقول صاحب سفینه الاولیاء در برهان پور  
 شب دوشنبه دوم ماه رمضان سال یک هزار و بیست و نه هجری  
 است و خواجه بهاشم رحمه الله علیه بتاریخ وفات وی از  
 ابن فضل الله اخذ کرده است و مدت عمر او هشتاد و هشت  
 سال و هزار پیرانوار وی در برهان پور است **و قد ساهى المترجم**  
 فی قوله ان جده الشيخ محمد صدر و نسبه ينتمى الى الله بنى الاكبر رضی  
 الله عنه و التحقيق نسبه ينتمى الى سيدنا احمد الرفاعي رضی الله  
 عنه و منه الى الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كما وجدناه  
 فی سلسلة طريقة التي نحن فی صدر ذكرها فی نبت الشيخ الابرار  
 يوسف بن ابي الجلال الجاوري المفاصيري قدس سره و الشيخ سراج  
 الدين محمد بن فضل الله بن محمد صدر غير الشيخ المترجم بل هو احد  
 شيوخ شيخنا الشيخ بدر الدين ابو محمد خضر النجفی فی طریق  
 السهروردیه و الله اعلم **و اروى هذه الطريقة باسناد الى**  
**الشيخ عبد الفتى النابلسی قدس سره عن الشيخ عبد القادر الصوفي**  
**عن الشيخ يوسف بن ابي الجلال الجاوري عن الشيخ نور الدين**  
**محمد بن عم القوشی الزبيری عن الشيخ عمر بن عبد الله باشباز**  
**الطوسي الحضری الرزمي عن السيد حسن بن السورتي عن الشيخ**

السلام و مع

الطريقة السيد محمود بن فضل الله الهندي عن والده السيد الشريف  
 عن والده السيد برهني عن والده السيد فضل الله عن والده السيد  
 زين العابدين عن والده السيد علي عن والده السيد عبد الرحيم عن  
 والده السيد عم عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد الرفاعي  
 عن والده السيد ابي الحسن علي عن والده السيد يحيى ووالده عن والده  
 السيد ثابت عن والده السيد هازم عن والده السيد علي مشتاق  
 الله عن والده السيد حسن روح الله عن والده السيد محمد مهدي  
 عن والده السيد ابي القاسم محمد عن والده السيد حسن عن والده  
 السيد حسين عن والده السيد موسى الثاني عن والده السيد ابراهيم  
 المرتضى عن والده السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام  
 جعفر الصادق عن والده الامام محمد الباقر عن والده الامام زين  
 العابدين علي عن والده الامام الحسين الشهيد عن والده الامام  
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن ابن عمه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وعلمه واصحابه وذريته اجمعين فهذه طريقة المسلسلة  
 بالاباء والاجداد وله رضي الله عنه القائل بعشر طريق من ثلاثة  
 وثلثين نسبة رواها الشيخ يوسف بن ابي اجلال الجاوري المذكور  
 في ثبته الاول الزرقية وبرهان ذلبي والقادرية والمدينية  
 والبرهانية والعرفية الثاني القادرية من ثلاثة طريق الثالث  
 السهروردية الرابع الكبروية من طريقين الخامس الفوتية  
 بجميع سلسلتها الاربعة عشرية وبرهان العقبة والخلوتية  
 الاربعة عشرية من ثلاثة طرف الثامن اثنا عشرية والتاسع

الذلي

ان ذلية من طريق ابن المبلق المذكور في الحنفية في باب الاحكام  
 وذلك بسند السابق في الزرقية الى الشيخ علي المتقي عن الشيخ  
 احمد بن سلطان عن الشيخ عثمان بن يحيى المهدي عن قاضي القضاة  
 الشيخ شمس الدين محمد بن الصادق عن ناصر الدين بن بنت المبلق  
 قدس الله اسرارهم العاشر الرفاعية من طريقين احدهما سلسلة  
 ابائه الكرام المذكورة انفاً وتبينها عن منقلا عبد الكريم عن والده  
 شاه شهباز عن الشيخ سراج الدين عن العارف علي الخطيب الاحمد  
 ابادي عن الشيخ محمد دم جهانبان البخاري قدس الله اسرارهم بسند  
 السابق في باب الراء وهذه رسالة المسماة بالتحفة المرسله الى ابن  
 صلى الله عليه وسلم الموعودة ذكرها فيها وهي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين عن  
 اكلونين والصلوة والسلام على المظهر الاثم محمد واله وصحبه اجمعين  
 وبعد فيقول العبد المذنب المحتاج الى شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم  
 الشيخ محمد بن فضل الله بسند من الكلمات في علم الكفاية جهرتها  
 بحضرة فضل الله وكرمه وجعلت ثوابها لروح النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسببها بالتحفة المرسله الى النبي صلى الله عليه وسلم واسأل الله تعالى  
 ان يبلغ ثوابها اليه صلى الله عليه وسلم انه علم ما يشاء فيبر وبالاجابة  
 جدير **اعلموا** اخواني اسعدكم الله تعالى وابانا ان الحق سبحانه وتعالى  
 هو الوجود وان ذلك الوجود ليس له شكل ولا حد ولا حصر ومع  
 هذا ظهر وتجلي بالاشكال والحد ولم يتغير عما كان عليه من عدم  
 الشكل وعدم اكد بل الان كما كان وان الوجود واحد والاباك

مختلفة ومتعددة وان ذلك الوجود حقيقة جميع الموجودات وباطنها  
 وان جميع الكائنات حتى الذرة لا تخلو من ذلك الوجود وان ذلك  
 الوجود ليس بمعنى التحقق والحصول لانها من المعاني المصدرية ليس  
 بموجودين في الخارج فلا يطلق الوجود بهذا المعنى على الحق الموجود  
 في الخارج تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل عيننا بذلك الوجودا حقيقة  
 المتصفة بهذه الصفات اعني وجودها بذاتها ووجود سائر الموجودات  
 بها وانتفاء غيرها في الخارج وان ذلك الوجود من حيث الكنه  
 لا يتكشف لاحد ولا يدركه العقل ولا الوهم ولا الحواس ولا يتأخر  
 في القياس لان كل من محدثات والمحدث لا يدرك كنه المحدث تعالى  
 ذاته وصفاته عن احدوث علوا كبيرا وان من اراد معرفة من هذا  
 الوجه وسعى فيه ضيغ وقتة وان لذلك الوجود مراتب كثيرة المرتبة  
 الاولى مرتبة الانقياد والاطلاق والذات البحت لا بمعنى ان قيد  
 الاطلاق ومفهوم سلب التعيين ثابتان في تلك المرتبة بل بمعنى ان  
 ذلك الوجود في تلك المرتبة منزله عن اضافة النعوت والصفات  
 ومقدس عن كل قيد حتى عن قيد الاطلاق ايضا وهذه المرتبة تسمى  
 بالمرتبة الاحدية وهي كنه الحق سبحانه وتعالى وليس فوقه مرتبة اخرى  
 بل كل المراتب تخرها المرتبة الثانية مرتبة التعيين الاول وهي عبارة  
 عن علمه تعالى بذاته وصفاته وجميع الموجودات على وجه الاجمال من  
 غير تميز بعضها من بعض وهذه المرتبة تسمى بالوحدة والحقيقة المحيية  
 المرتبة الثالثة مرتبة التعيين الثاني وهي عبارة عن علمه تعالى بذاته وصفاته  
 وجميع الموجودات على طريق التفصيل وامتيار بعضها عن بعض وهذه  
 المرتبة

35 المرتبة تسمى بالواحدة وبالحقيقة الانسانية فهذه ثلث مراتب كلها  
 قديمة والتقديم والتأخير عقلي لازمان المرتبة الرابعة مرتبة الارواح  
 وهي عبارة عن الاشياء الكونية المجردة البسيطة التي تظهر على  
 ذواتها وعلى امثالها المرتبة الخامسة مرتبة عالم المثال وهي عبارة  
 عن الاشياء الكونية المركبة اللطيفة التي لا تقبل التجزؤ والتبعض  
 ولا الخرق ولا الالتيام المرتبة السادسة وهي عبارة عن الاشياء  
 الكونية المركبة الكثيفة التي تقبل التجزؤ والتبعض والخرق والالتيام  
 المرتبة السابعة المرتبة الجامعة بجميع المراتب المذكورة الجسمانية  
 والنورانية والوحدة والواحدة وهي التجلي الاخير والبس الاخير  
 وهي الانسان فهذه سبع مراتب الاول منها مرتبة اللطيفة والوحدة  
 الباقية منها هي مراتب الظهور الكلية والاحيرة منها اعني الانسان  
 اذا عرج وظهر فيه جميع المراتب المذكورة مع انسابها يقال لها الانسان  
 الكامل والزوج والابن ط على الوجه الكامل كان في نبينا محمد صلى الله عليه  
 وسلم ولذا كان خاتم النبيين وان اسما مرتبة الالوهية لا يجوز اطلاقها  
 على مراتب الكون والخلق وكذا لا يجوز اطلاق اسما مراتب الكون على  
 مرتبة الالوهية وان لذلك الوجود كالمثلين احدهما كمال ذاتي وثانيها  
 كمال اسماي اما الكمال الذاتي فهو عبارة عن ظهوره تعالى له على نفسه  
 بنفسه بل باعتبار الغير والغيرية والعنى المطلق لازم لهذا الكمال  
 الذاتي ومعنى العنى المطلق ما يهده تعالى في نفسه جميع الشئون والاعتبارات  
 الالهية والكيانية مع احكامها ولوازمها ومقتضاها على وجه كل جملي  
 لاندر ارج الكل في البطون الذاتي ووحدة كانه راج جميع الاعداد في

الواحد العدد وانما سميت غني مطلقا لانه تعالى بهذه المشاهدة مستغن  
عن ظهور العالم على وجه التفصيل لاحاجة له في حصول المشاهدة الى العالم وما  
فيه لان مشاهدة جميع الموجودات حاصله له تعالى عند اندراج الكل في بطون  
ووحدة وهذه المشاهدة تكون شهودا غيبيا علميا كشهود المفصل في  
المجمل والكثير في الوحدة والتخلية مع اغصانها وتوابعها في النواة الواحدة  
واما الكمال الاساسي فهو عبارة عن ظهوره تعالى لتفهيم نفسه وشهوده  
ذاته في التقيينات الخارجية اعني العالم وما فيه وهذه الشهود يكون شهودا  
عينيا وجوديا كشهود المجمل في المفصل والواحد في الكثير والنواة في التخلية  
وتوابعها وهذه الكمال الاساسي من حيث التحقق والظهور موقوف  
على وجود العالم وما فيه لان المعنى السابق لا يحصل الا بظهور العالم على وجه  
التفصيل وان ذلك الوجود ليس بحال في الموجودات ولا متجه بالان  
اكتلول والاشياء لا بد لها من وجودين حتى يجعل احدهما في الاخر والموجود  
واحد لا تعد له اصلا وانما التعدد في الصفات على ما يشهد به ذوق  
العارفين ووجدانهم وان العبودية والتكاليف والراحات والعباد  
والالام كلها راجعة الى التقيينات وان ذلك الوجود باعتبار مرتبة  
الاطلاق منزعه عن هذه الاشياء كلها وان ذلك الوجود محيط بجميع  
الموجودات كما حاطه المزم باللوازم والموصوف بالصفات لا كما حاطه  
الظرف بالمظروف او الكل بالجزء تعالى عن ذلك علوا كبيرا وان ذلك  
الوجود كما انه باعتبار محض اطلاقه سار في ذوات جميع الموجودات  
بحيث يكون ذلك الوجود في تلك الذوات قبل الظهور في ذلك الوجود  
عين ذلك الوجود كذلك الصفات الكاملة لذلك الوجود باعتبار

كليتها

كليتها واطلاقها سارية في جميع صفات الموجودات قبل الظهور في تلك  
الصفات الكاملة عين تلك الصفات الكاملة وان العالم بجميع اجزائه  
اعراض والمعرض هو الوجود وان للعالم ثلاث مواطن احدهما التقيين  
الاول ويسمى فيه شئنا ذاتيا وثانيتها التقيين الثاني ويسمى فيه اعيانا ثابتة  
وثالثتها التقيين الثالث ويسمى فيه اعيانا خارجية وان الاعيان الثابتة  
ما سمحت رايحة الوجود وانما الظاهر احكامها وانها بها وان المدرك  
اولا في كل شئ هو الوجود بواسطة يدرك ذلك الشئ كالنور مثلا بالنسبة  
الى اسرار الالوان والاشكال ولا جمل دوام الظهور وشدة لا يعلم هذه الالوان  
الا كخواص وان القرب قربان قرب النوافل وقرب الفرائض اما قرب  
النوافل فهو زوال صفات البشرية وظهور صفاته تعالى بالاجتناب وبمقتبازة  
تعالى ووسع وببصر من جميع جهه لامن الاذن والعين فقط وكذا البصر  
المسوحات من بعيد وببصر المبصرات من بعيد وعلى هذا القياس وهذه  
معنى قنار الصفات في صفات الله تعالى وهو ثمرة النوافل واما قرب الفرائض  
فهو قنار العبد بالكيفية عن شعور جميع الموجودات حتى نفسه ايضا بحيث لم يبق  
في نظره الا وجود الحق سبحانه وتعالى وهذه معنى قنار العبد في الله تعالى  
وهو ثمرة الفرائض وان من القائلين بوحدة الوجود من يعلم ان  
الحق سبحانه وتعالى حقيقة جميع الموجودات وباطنها علما يقينا ولكن  
لا يشاهد الحق سبحانه وتعالى في الخلق ومنهم من يشاهد الحق في الخلق  
شهودا حائليا بالقلب وهذه المرتبة اعلى من المرتبة الاولى ومنهم من  
يشاهد الحق في الخلق والخلق في الحق بحيث لا يكون احدهما مانعا عن  
الاخر وهذه المرتبة الاخيرة ١٩١ واعلم من المرتبتين السابقتين وهما

سقام الابناء والاقطاب مجتمعا عنهم ومن الحال ان يحصل المرتبة المنقطعة  
من تلك ال مراتب الثلاثة لن خالف الشريعة والطريقة فضلا عن المرتبة  
الاخيرة التي هي اعلا مما سواها من المرتبتين وان جميع الموجودات  
من حيث الوجود هو عين الحق سبحانه وتعالى ومن حيث التعيين غير  
الحق تعالى ومثاله الحجاب والموج وكوز الثلج فان كل من من حيث الحقيقة  
عين الماء ومن حيث التعيين غير الماء وكذا الراب من حيث الحقيقة عين  
الهواء ومن حيث التعيين غير الهواء والسراب في الحقيقة هو ما ظهرت  
بصورة الماء وما لا مثل له الالة على وحدة الوجود فهي كثيرة  
اما القرآن فقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه  
الله ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وهو حكيم ايما كنتم ونحن اقرب  
اليه منكم ولكن لا تبصرون ان الذين يبغونك انا يا ايها الذين  
يؤمنون اعداء فوق ايديهم هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو  
بكل شئ عليم وفي انفسكم افلا تبصرون اذا استنكت عبدا رعى فاني  
قريب وما تغفلهم ولكن الله قتلهم وما راميت اذ رميت ولكن الله  
رعى وكان الله بكل شئ محيطا الى غير ذلك من الآيات الكريمة واما  
من اقواله صلى الله عليه وسلم فقوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة  
قالها العرب كلمة لبيبة ان كل شئ ما خلق الله باطل وقوله صلى الله  
عليه وسلم ان احدكم اذا قام الى الصلوة فانا يناجي ربه فان ربه  
بينه وبين القبلة وقوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى اول ينزال  
عبدا يتقرب الى بالفوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي  
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي

يمشي

37  
يمشي بها وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول مرضت فلم تعدني  
وجعت فلم تطعنني الا اضر احدك بئس وروى الزمزمي في حديث طويل والذي  
نفس محمد بيده هو انكم ولعنتم جبل الى الارض السفلى لم يهبطم على الله تعالى  
ثم قرأ عليه السلام هو ال اول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ  
عليم الى غير ذلك من الالهة وبئس الصحيح واما قول الائمة العارفين  
بالله تعالى بالمثل الالهة على وحدة الوجود فاكثر بحيث لا يتأتى في  
الحصر ولذا لم اذكرها وان شئت فعليك بمطالعة نسخهم تجد بها ان  
شاء الله تعالى ايها الطالب ان اردت الوصول الى الله تعالى فالتم  
متابعة النبي صلى الله عليه وسلم اول قول وفعلا ظاهرا وباطنا ثم افضل  
مراقبة وحدة الوجود ثانيا التي هي عين معنى الكلمة الطيبة من غير  
اشتراط الوجود ان وجد فهو اوله ولا من تخصيص وقت دون وقت  
ومن غير ملاحظة النفس دخول وخروج في المرافقة ولا من ملاحظة  
حروف الكلمة الطيبة بل لا تلاحظ الا المعنى فقط في كل حال قائما وقاعدا  
ما شيا ومضطجعا متحركا وساكنة شارب او آكلا وطريق المرافقة  
ان تنفي انيتك اول الالهة عبارة عن ان تكون حقيقك وباطنك  
غيرا الحق سبحانه وتعالى ولا تنفي الالهة الالهة وهو عين معنى لا اله  
ثم تثبت الحق سبحانه وتعالى في باطنك ثانيا وهو عين معنى لا اله  
فان قلت اذا كان الوجود واحدا وغيره ليس بوجود فاني شئ  
تنفي واتي شئ تثبت قلت وهم الفيرية والالهة التي نشأ للخلق  
وهذا الالهيم باطل فعليك ان تنفي هذا الالهيم اول ثم تثبت الحق  
سبحانه في باطنك ثانيا واعلم ايها الطالب اذا غلب الحال عليك



بفضل الله تعالى لا نقدر على تقى ابتك الوهمية بل لم يبقى قبك الا اثبات  
الحق سبحانه وتعالى رزقنا الله تعالى واياكم هذه المقام بحرمته النبي صلى  
الله عليه وسلم واحمد لله رب العالمين تحت ارسالة الشريفة

### الفيضية

وهي الطريقة الكلمية بابها المراهمة سبق ذكرها في بابها

### باب القاف

#### المقادير

منسوبة الى القطب الرباني والنفوس الصواني والهيكل النوراني  
والجسم السجاني سلطان الاوليا وبرهان الاصفيا اهدى لقطب  
الاربعة سيدي ابي صالح السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر  
الكيلاني قدس سره المناني **مبناها** التوفيق الى الله والموافقة  
لشريعته وتجويد التوحيد وتوحيد التوحيد مع الخضوع في موقف  
الصمودية لله تعالى لا بشئ ولا بشئ وقد بسط ذلك الشيخ نوري  
الدين ابي الحسن علي بن يوسف الهمداني قدس سره في كتابه **بهاجته**  
الاسرار ومعدن الانوار **وسنة** ذكر طرفا منها بعد ذكر ما يحصل به  
التوفيق باب الشيخ رضي الله عنه فقال في ذكر علمه وتسمية شيوخه  
اعلم ان الله برفقه وجملك من جنده ان بد القدرة استخراج  
من البحر النبور درة بيضة عقد بها وفرادة محبة بها ونسبة وحدها  
ودهية فردها واستخفها ما لكها لشفه وظهر بها بجوارقه ونوارها  
بهاجته انه وصافا بها بحبه واصطفاه لغزبه واصطفاها كحفره  
وجد بها الرحمة وباداها بفضله ونادى بها بوصله واودعها من علمه

وسر معادته والبسها من نوره وخير محاسنه فبرزت طلا بوجها في مواكب  
المعال والمفاضر واستمرت عن طلعة الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله  
عنه فتلقت ايدى الكرامه والتوفيق خلفه وامامه ولم ينزل اربى في حجر  
الكرم مفعلا بلبان النعم محفوظا بالرعاية محفوظا بالحماية ملحوظا  
بالعناية وقدم رضي الله عنه الى بغداد في سنة ثمان ثمانين واربعين  
فقال من قادم توالتت بقدمه مقدمات العادة لارض نزل بلادها  
وتراقت عليها سحاب الرحمة فعمت طارقتها وبلادها وتضاعفت فيها  
بروق الهدى افاضات ابد الها واد نادها وتضاعفت الها وفود  
الترامي فاصبحت كل اجناسها اعميادها وانضمت جميعا بهد بها معالم  
الطريقة فظلت طلابها واخرادها فنازلت المعالي وفي جبهه منازلها  
من تجده فلما يد وساكنة الفضائل وفي تاج رأسه من ابتها من علمه  
فرايد فعلت العراق بورود صدره بالبشر متواجدا لسان وجهه  
ينطق بالله الاحمد

بمقدمه انزل السحاب واعشب الشراق وزال الغم وانضح ارشد  
فعبادته رند وصحواوه محم . وحصباوه دروا موايه شهيد  
يحمس به صدر العراق صباية . وفي قلب تجده من محاسنه وجد  
وفي الشرف نور من مقابيس نوره . وفي القرب من ذكرى جلالته رعد  
ولما علم ان طلب العلم فریضة وشفاء النفس المریضة اذ هو اوضح  
مناهج النور سبيلا وابلغها حجة واظهرها دليل وارف معارج  
اليقين واعلى مدارج المتقين واعظم مناصب الدين واخبر  
مراتب المرتهين وسو المراتب الى مقامات القرب والمعرفة والوسيلة

الإمام محمد بن كحفة الشرفه شمر عن ساعد الالهنا وفي تحصيل  
وسارع في طلب فروعها واصوله وقصد الاشياخ الائمة اعلام الله  
وعلماء الامة فاشتغل بالقرآن العظيم حتى التقه وعمره رايته سره  
وعنده وتفقه بابي الوفا على بن عقيل وابي الخطاب محفوظ بن احمد  
الكلودي وابي الحسين محمد بن القاضى ابي يعلى محمد بن الحسين بن محمد  
الفرا و ابي سعيد المبارك بن علي الخزومي رضي الله عنهم من سبها  
وخلفا وفروعا وسمع الحديث من جماعة منهم ابو غالب محمد بن الحسين  
ابن احمد بن الحسين الباقلي وابو سعيد محمد بن عبد الكريم بن خنيس  
وابو الفضايم محمد بن علي بن ميمون السيفرسي وابو بكر بن احمد بن مظفر  
ابن سوس النمار وابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين القار السراج وابو  
القاسم علي بن احمد بن بنان الكرخي وابو عثمان بن اسماعيل بن محمد  
ابن احمد بن جعفر بن مله ال صبهاني الكرخي وابو طالب عبد القادر  
ابن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وابن عمه ابو الطاهر عبد الرحمن  
ابن احمد بن عبد القادر بن يوسف وابو البركات عبد الله بن المبارك  
بن موسى السقطي وابو الفز محمد بن المختار الهاشمي وابو نصر محمد وابو  
غالب احمد وابو عبد الله يحيى بن ال مآ ابي علي الحسن بن البناني وابو  
الحسن بن المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن قاسم الصيرفي المروفي  
بابن الطيور وابو منصور بن عبد الرحمن بن ابي غالب محمد بن عبد  
الواحد بن الحسن القزاز وابو البركات طلمي بن احمد العاقولي وغيرهم  
رضي الله عنهم وقرأ الارب مع ابي زكريا يحيى النبريزي رحمه الله  
وصحبه الشيخ العارف قدوة المحققين ابا الخير محمد بن مسلم الدباس

رضي

رضي الله عنه واخذ عنه علم الكفيفة ونادى به واخذ الخرقه الزينة  
من يد القاضى ابي سعيد المبارك الخزومي ولفى جماعة من اعيان  
زهاد الزمان وعظماء العارفين بالعلم والورق والكرم بهم مجد او سودا  
وعزا وفخر مؤيد افرم حماة الملته ودوادها وانصار الشريعة واعضادها  
واعلام الاسلام واركانه وسيوف الحق وسنانه فقام رضي الله عنه  
في اخذ العلوم الشرعية وايبا وفي تلقى الفنون الدينية واصباحها  
فاق اهل زمانه وتميز من بين اقرانه ثم ان الله تعالى اظهره للخلق  
وادفع له القبول العظيم عند الخاضع والعام والرهينة الوافرة عند  
العلماء وغيرهم واظهر الله عز وجل احكام من قلبه على سانه وظهرت  
علامات قرب من الله تعالى وامارات ولايته وشواهد تخصبه مع  
قدم راسخ في المجاهدة وتجرذ خالص من دواعي الدور ومقاطعة دايمة  
بجميع الخلق وصبر جميل في طلب مولا سجانة على ماله ابد والبلور  
ورفض كل الاشغال ثم اضيف الى مدرسة استاده ابي سعد  
الخرزومي ما حولها من المنازل والمكنه ما يزيد على مثليها وبذل  
الاغنيا في عمارتها اموالهم وعمل الفقرا فيها بانفسهم فتكملت المدرسة  
المسوية اليه الآن وكان الفراغ منها سنة ثمان وعشرين وخمسين  
وقصد بها للتدريس والفتوى وجلس للوعظ وقصد بالزيارات  
والندور واجتمع عنده بها من العلماء والفقهاء والصلحاء وجماعة  
كثيرة ينتفعون بكلامه وصحبه وقصد اليه طلبية العالم من الافاق  
فحلوا عنده وسكوا منه وانتهت اليه تربية المرشد بن بالوران واوتى  
مقاليد الحقايق وسلمت اليه ازمة العارفين فاصبح قطب الوقت

حكما وعدلا وقام بالنظر والفتور نقضا وبرما وبرهن على علم فرعا واصلا  
وبين احكام نفلا وعقلا وانقصر للمنفق قولا وفعلما وصنف كتبنا مفيدة  
واسى قوايد وفريده فتحدث بذكره الرفاق وانتشرت اخباره في الافاق  
والنوت نحوه الاعناق وتترتبت في هذا بقى محاسنه الاعين بعبه ابع  
او صافه الالسن فمن واصف له بذرا البيا نين والسا نين ومن ناعت  
له بكره اجد بن والطرفين ومن بلقب له بصاحب الراهين والسلاطين  
ومن داع له بام الفريدين والطرفين ومن سم له بذرا السراجين  
والسراجهين فاضى الزمان مشرفه به مناكبه والده بن مشرفه به مناصبه  
والعلم عاليه به مراتبه والشرع منصوره به كتابه ولذلك انتهى اليه  
جمع من العلماء ونفذ له خلق كثير من الفقهاء انتهى ثم ذكر من انتهى  
اليه من العلماء واخذ عنه باسماهم رضى الله عنهم وقان الامام  
عبد الوهاب الشرائى قدس سره فى طبقاته الوسطى ومنهم الشيخ الكمال  
القطب الفوت ابو صالح عبد القادر الجبلانى الشريف الحبيب النسيب  
رضى الله عنه ديو ابن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد ابي  
داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض  
ابن الحسن المشنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم  
اجمعيين وله رضى الله عنه سنة تسعين واربعمائة وتوفى سنة  
احد وستين وخمسين ودفن ببغداد واخذ الناس بالكرامات  
فى عدة مؤلفات اظهرهم الشيخ سراج الدين بن الملقن الشافعى  
رحمه الله وبها نحن نأخذ لك عيون جميع ما قالوه فيه ونقلوه عنه  
واذا نظرنا ظهرت مراتبهم فاقول وبالله التوفيق كان رضى الله عنه

يقول

يقول عن الحسن الكلاج عنزة فلم يكن فى زمنه من يأخذ بيده  
وانا لكل من عنز مركوبه من جميع اصحابى ومر يدى ومجى الى يوم القيمة  
آخذ بيده كلما عنز حيا وميتا فان فرسى مسرج ومرعى منصوب  
وسيفى مشهور وقوسى موقور كحفظ مر يدى ويوغافل وكانت  
والدة الشيخ عبد القادر تقول لما وضعت ولد لعبد القادر كان  
لا يرضع نذيبه فى زياره رمضان وكان الناس اذا شكوا فى هلال  
رمضان بعد ان كبر يرجعون اليه فان صام صاموا وان افطر  
افطروا لما رأوا من حفظه واعتنا الحق به حال رضاعه وكان  
رضى الله عنه يلبس لباس العلماء وينطبلس ويركب البغلة وترفع  
الفاشية بين يديه واذا تكلم جلس على كرسى عال وربما خطى  
فى الهوى على رؤس الاشهاد ثم يرجع الى جلوسه على الكرسى وكان  
يقول بقبىته فى بداية امره ايا ما لم استطعم فيها طعاما فلقبني  
ان نفا عطاى صرة فيها دراهم فاخذت منها خبز سميد وخبيصا  
فما جلست اكل واذا بر فقه مكتوب فيها انما جعلت الشهوات لضعفاء  
عباد لبتغينوا بها على الطاعات اما الاقوياء فالهم والشهوات  
فركت الاكل والنصرت وكان يقول والله انه ليرد على الاثقال  
كاجيال الرواسى بل لو وضعت على اجبل لتفخ من ثقلا فاضع  
جنبي على الارض واصير اكراد ان مع العسر يسرا حتى تنفج عنى تلك  
الاثقال وكان يقول فاسيت فى جميع الاحوال فما تركت سهوا  
الا ركبته وكان لباسه جبة صوف وعلى رأسه خريقة وكنت امشى  
ها فى الشول والوعر فلا اجد نفل امشى فيه وكنت اقتات

بجنوب النوك وهو شجر الشط في بلاد مصر وكثيرا ما كنت اقتات  
بغمامة البقل وورق الخس من شاطئ النهر ولم ازل اخذ نفسي  
بالمجاهدة حتى طرفني من الله احوال فخرجت على وجهي اسبح في  
البرار وبيع الفاس لا اعني غيره ما انا فيه وكنت انظر بالبخاريس  
واجنون ووصلت الى البيمارستان مرات وطرقتني مرة الاحوال  
حتى مت وجاؤا بيا لكفن والفاسل ووضعوني على المقتل بفلسوف  
ثم انه سرر عني وقت وكان يقول لا يخرج الا ان عن العجب الا  
ان بر امور كلها من الله واخرج نفسي من البين وكان الذباب  
لا يجلس على ثيابه ورائته من جده صلى الله عليه وسلم فقيل له في  
ذلك فقال ايش يعيل الذباب عندي وليس عندي شئ من دنس  
الدينا ولا عمل الاخرة وكان يقول من باب التحدث بالنعم مام  
مسلم على باب مدرستي الا اخف الله عنه العذاب يوم القيامة  
واخبروه مرة بشخص يصبح في قبره فمضى اليه وقال ان هذا رأيتني  
مرة ولا بد ان يرحمه الله فمن ذلك الوقت ما سمع احد له صراخا  
وجلس مرة يتوضا فزرق عليه عصفور فرفع رأسه اليه فخر  
مينا فقل الثوب ثم تصدق به عن العصفور وقال ان كان  
علينا اثم فذلك كفارته وكان يقضي على مذهب الامام ان في  
واحد وكانت فتاواه توضع على علماء العراق فتجبرهم اشد العجايب  
ويقولون سبحان من اعطاه ورفعوا اليه مرة سوالا في رجل  
حلف بالطلاق الثلاث انه لا بد ان يعبد الله عز وجل عبادة  
ينفرد بها دون اخلق اجمعين في ذلك الوقت فما خلاصه فقال

علم الفور خلاصه ان يأتي مكة ويحلي له الطواف ويظوف اسبوعا  
وحده ويحلي بميمنة فاعجبت علماء العراق وكانوا قد عجزوا عن اجواب  
وكان رضي الله عنه يعزى في ثلثة عشر عملا في التفسير واكد يث  
والمذهب واختلف والاصول والسجود والقرات السبع وغير ذلك  
وكان وقتة كله مهورا ويقول لا ينبغي لفقير ان يتصد رلا رشاد الناس  
الا ان اعطاه الله علم العلماء وسياسة الملوك وحكمة الحكماء ورفوا  
له مرة شخصا ادعى انه بر الله بعيني رأسه فقال احق ما يقولون  
عنك فقال نعم فزجوه وانتهره وزياره عن هذا القول وعاهده  
ان لا يعود بذكره ثم التفت الى العلماء الكاشرين وقال هو محق  
في قوله ملقبس عليه وذلك انه شهد ببصيرته نور الجمال ثم فرق  
من بصيرته الى بصره منقذ فرأى بصره بصيرته وشاعها متصل  
بنور شهوده فظن ان بصره رأى ما شهدته بصيرته وانما رأى بصره  
نور بصيرته فقط وهو لا يدري قال تعالى مرج البحرين يلتقيان  
بينهما برزخ لا يبغيان فاطرب العلماء والصوفية سماع هذا الكلام  
ودبثوا من حسن افصاحه عن حال الرجل وفرق جماعة  
ثيابهم وخرجوا عرابا الى الصحرا ثم ان الشيخ ذكر انه رأى له نور  
عظيم ملاما فوق من المرات وبدى له ذلك النور صورة قال  
فتادتنى يا عبد القادر انا ربك وقد ابحت لك المحرمات فقلت  
افأ بالعين فاذا بذلك النور ظلام واذا بالصوره دخان  
ثم صرخ بي يا عبد القادر نجوت مني بعلمك بكلم ربك وفقرك  
في احكام منازلاتك ولقد اضللت بمثل هذه الواقعة بسبب

من اهل الطريق فقيل للشيخ بم عرفته انه شيطان فقال من قوله  
اجت لك المحرمات وسئل مرة عن الائمة فقال هي ان يتعبر العبد  
بتف عن حب الدنيا وبروحه عن التعلق بالعقبى وبقلبه  
عن ارادته غير ما اراده له ربه وبره عن ان يلج الكون او يحظر  
على باله الركون اليه دون الله وكان يقول اخرجوا الدنيا من  
قلوبكم الى يديكم فانها لا تضركم وكان يقول الفقير الصابر مع الله  
افضل من الفنى الثاكر والفقير الثاكر لله افضل منها والفقير  
الصابر الثاكر افضل من الكل وما احب البلاء وتلذذ به الا  
من عرف المبلى وكان يقول ما دمت تراعى الخلق لا تهذى  
لعيب نفسك فانت في عجايبه عن ربك ولما اشهر امر الشيخ  
عبد القادر في الافاق اجتمع له مائة نقيب من علماء بغداد  
يحتنون في العلم فجمع كل واحد له عدة سائل وجاؤا اليه  
فلما استقر بهم المجلس اطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة  
من نور فمرت على صدر المائة نقيه فحس ما في قلوبهم وهبتوا  
واضطربوا وصاحوا صيحة واحدة وفرقوا ثيابهم وكشفوا  
رؤسهم ثم صعد على الكرسي واجاب عن جميع ما سألهم  
فاعرفوا بفضله وفضوه من ذلك اليوم وكان مع جلالة  
مجالس الفقراء ويغنى لهم ثيابهم وكان موقفا للفقراء دون  
الاغنيا ولم يقم قط لاحد من الامراء ولا اركان الدولة  
ولا المنياب وزير ولا سلطان وكان لا يقبل قط من اكلية  
سعدية وطلبوا منه مرة تفاحا في غير اوانه فخطف من اللوا

تفاحا

42 تفاحا واطعمهم وعينه اخليفة مرة على عدم قبول الهدية فقال  
ارسل ما يدى لك واحضره فحضرا اخليفة مع شئ من التفاح  
فقلقه الشيخ فاذا اكل تفاحه حثوة وما دقيحا فقال للخليفة كيف  
نلو منا على عدم اكلنا من هذا وكله حثو به ما الناس فاستغفر  
اخليفة وتاب على يديه وصحبه الى ان مات وكان يأتي يقف  
بين يدي الشيخ كما حاد الناس وكان يقول لا يكمل الفقير الا بخر به  
التوحيد مع الوقوف على قدم العبودية لا بشئ ولا شئ وكان  
ابو الفتح الهروي يقول خدمت الشيخ عبد القادر اربعين سنة فكان  
يصلى الصبح بوضوء الف المدة كلها وكان كلما احدث توحشا  
ثم صلى ركعتين لا يجلس قط على حدث ساعة وكان يصل الف  
ويدخل خلوته فلا يمكن احد ان يدخل معه ولا يفتحها الا عند طلوع  
الفجر حتى ان اخليفة اتاه ليلا يريد به الاجتماع فلم ييسر له الاجتماع  
الا الفجر قال الهروي وبث عنده ليلة من الليالي فرأيت بصلي اول الليل  
يسرا فيذكر الله الى ان يمضي الثلث الاول ثم يقول المحبط الى  
الشهيد اكسب الفعالي الخلاق الخالق الباري المصور  
فتتضال جثة مرة وتعظم مرة وترتفع في الهواء الى ان يغيب  
عن بصر مرة ثم يصل قائما على قدميه يتلو القرآن الى ان يذهب  
الثلث الثاني وكان يطيل سجوده جدا ثم يجلس متوجها مراقبا  
مشاهدا الى قريب طلوع الفجر ثم يأخذ في الابتهاج والعباد والتذلل  
ويغشاؤه نوره يكاد يخطف الابصار الى ان يغيب فيه عن النظر  
قال كنت اسمع عنده سلام عليكم سلام عليكم وهو يرد السلام

ان يخرج لصلاة الفجر وكان يقول اقيمت في صحراء العراق وخرابه  
خمسة وعشرين سنة مجردا ساثالا اعرف الخلق ولا يعرفون  
وكان ياتيني طوائف من رجال الغيب ومن اجن فاعلمهم الطريق  
الى الله تعالى ورافضني انخضر عليه السلام اول دخولي العراق  
ولم اكن اعرفه وشرط علي ان لا اخالفه وقال لي انقد ههنا  
فجلست في المكان الذي اقعده في فيه ثلاث سنين ياتيني في  
كل سنة مرة ويقول لي في كل مرة لا تخرج من مكانك حتى اتيك  
قال ومكثت سنة في خرابيب المدائن اخذت نفسي بطريق المجاهدين  
وكنت اكل المنبوذ ولا اشرب الماء ومكثت سنة اشرب الماء  
ولا اكل المنبوذ ومكثت سنة لا اكل ولا اشرب ولا اناام ومكثت  
مرة في ابوان كسر في ليلة باردة فاصلمت فمكثت وذهبت  
الى الشط واغسلت ثم نمت فاصلمت فذهبت الى الشط  
واغتسلت ووقع ذلك في تلك الليلة اربعين مرة وانا اغتسل  
في كل مرة ثم صعدت بدار ابوان خوف النوم ودخلت  
في الف فن حتى استرحت من الدنيا واهلها وكان رضي الله  
عنه يررا جلوس علي بساط الملوك والامراء من العقوبات  
المعجلة للفقير وكان كثيرا ما يرا خليفة قاصدا له فيدخل  
الخلوة ثم يخرج حتى لا يقوم له اعزاز الطريق الفقراء  
وتكلم يوما في القضاء والقدر في مدرسة النظامية بحضرة  
الفقراء والعلماء فبينما هو يتكلم اذ سقط عليه حية عظيمة من  
السقف ففر منها كل من كان حاضرا عنده ولم يبق الا هو

ودخلت

43 فدخلت اكية تحت ثيابه ومرت على بطنه وخرجت من طوقه  
والثفت على عنقه وهو مع ذلك لم يقطع كلامه ولا غير  
جلسته ثم نزلت الى الارض وقامت على ذنبا بين يديه فصوتت  
ثم كلمها بكلام لم يفهمه احضرون ثم ذهبت فرجع الناس وشكوه  
عما قالت فقال قالت لي لقد اختبرت كثيرا من الاولياء فلم ارا  
مثل نباتك فقلت لها وهل انت الا دودة يحركك القضاء  
والقدر الذي نحن نتكلم فيه ثم انزها جاشتي بعد ذلك وانا اصلي  
فتحت ضمرا مع صنع سجود فدفعتها وسجدت مكارها فالتفت  
علي عنقي ثم دخلت من كفي وخرجت من الكف الاضرت ثم دخلت  
من طوقتي ثم خرجت فلما كان الفذ دخلت ضربة فرائت شخصا  
عيناها مشقوقتان طولاً فعلت انه جنني فقال لي انا اكية  
التي رايتها البارحة ولقد اختبرت كثيرا من الاولياء باختبرت  
به فلم يثبت منهم احد كنباتك قال وسألني ان ينوب علي  
بديرتي وبقية وكان رضي الله عنه يقول ما ولد لي مولود الا  
واخذته علي بديروا قلت بهذا ميت فاخرجه من قلبي اول ما يولد  
حتى لا يشظني عن ربي طرفه عمن قال ابن الاخير وكنا  
ندخل مع الشيخ عبد القادر في شدة برد الشتاء فنجي عليه قميصا  
واهدا وعلي رأسه طافية والفرق يخرج من جسده وحوله  
من يرويه مردوة كما يكون من شدة الحر وكان يقول اشعوا  
ولا تبعدوا واظبعوا ولا تمزقوا واصبروا ولا تجزعوا وانظروا  
الفرح ولا تبأسوا واجتمعوا على ذكر الله ولا تفرقوا وانظروا

بالتوبة عن الذنوب ولا تلتصحو او عن باب مولانا لا تبرحوا  
وكان يقول كونوا ابوابين على باب قلوبكم وادخلوا ما بانكم  
الله بادخاله واخرجوا ما بانكم الله باخراجه ولا تدخلوا  
الهور قلوبكم فتملكوا وكان يقول احذروا ولا تركنوا وخافوا  
ولا تأمنوا وفتنوا ولا تغفلوا فتطمئنوا ولا تضيعوا الى  
انفكم حال ولا مقاماً ولا تدعوا شيئاً من ذلك ولا تجربوا  
اهداباً يطلعكم الله عليه من الاحوال فان الله تعالى كل  
يوم يهوى في شأن في تغيير وتبديل يحول بين المرء وقلبه  
فيزيلكم عما اخبرتم الناس به ويعزكم عما تخلمن ثباته  
فتجملوا عند من اخبرتموه بذلك بل احفظوا ذلك ولا تنفدوا  
به الى غيركم فان كان النبات والبقا فاشكروا ربكم عليه  
فانه موهبة عنه وان كان غير ذلك كان فيه زيادة  
علم ومعرفة ونور وثبقت وتأديب وكان يقول لا تحتر  
جلب النفا ولا دفع البلوى فان النفا واصلة اليك بالقسم  
استجلبتها ام لا والبلوى حاله بل ولو كرمتها فسلم الله في  
الكل يفعل ما يشاء فان جاشت النفا فاشتغل بالذكر والشكر  
وان جاشت البلوى فاشتغل بالصبر والمواظقة وان كنت  
اعلم من ذلك فبالرضى والتلذذ بها واعلموا ان البلية لم  
يات المؤمن لترسله وانما اتته لتختبره وكان يقول لا تشكوا  
ضراً تزل بكم لغير الله وان يمسك الله بصر فلما كاشف له  
الاهو واحذر ان تشكوا ربك وانت معافي او تشكوا ضيق

رزقك

رزقك وعندك قوت يوم فربما غضب الحق عليك فزال  
عنك العافية وعسر عليك اسباب الرزق عقوبة لك على  
كفرانك النعم وكان يقول لا يصلح لمجانة الحق تعالى الا المظهر  
من رجس الزلات ولا يفتح ابوابه تعالى الا لمن خلى عن الدعاء  
والهوسات ولما كان الغالب على الناس عدم النظر ابتلاءهم  
بالامراض كفارة وظهر اياهم القربة ومجانة شعروا  
بذلك ام لم يشعروا وكان يقول دوام ابتلاء خاص باهل الولاية  
الكبرى وذلك ليكونوا دائمين العكوف على خطابه ومجانة  
وكان يقول لا تظلموا احداً ولو بسوء ظنكم فانه لا يجاور بكم ظلم  
ظالم وكان يقول اياكم ان تحبوا احداً وتكرهوه الا بعد عرض  
انفاله على الكتاب والسنة لئلا تحبونه بالهور وتبغضونه  
بالهور واعلموا انه لا يجوز لكم سب احدهم على الظن والتهمة  
وكان يقول اذا راي الحق ميل ولية الى ولد او مال اراحه  
منها غيره عليه وكان يقول قد يلاطف الله تعالى عبده المؤمن  
ويفتح قبالة قلبه باب الرحمة والمنة والانعام فيرسله ما لا  
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من مطالعة  
القيوب والتقريب والكلام اللطيف والوعد الجميل والدلال  
واجابة الدعاء وغير ذلك من النعم ان بغية على القربين ثم في لمح  
البصر يغير عليه ذلك احوال ويفتح عليه انواع البلاء يا وحقني  
في النفس والمال والولد والاخوان وينزل عنه جميع ما كان  
فيه من النعم فيصير متحيراً منكسراً ان نظر الى ظاهره راي ما يسهو

44

وان نظر الى باطنه رأى ما يخرجه وان سأل الله كشف ما به من الضر  
لم يرح ايمانه وان طلب الرجوع الى الخلق لم يجد الى ذلك سبيلا وان عمل  
بالرخصت رعت اليه العقوبات وتسلطت على جسمه وعرضه بالاذر  
وان طلب الاقالة من ذلك لا يقال وان رام الطيبة والتنعم بما به البلا  
لم يعط ذلك وحيفته يأخذ النفس في الذوبان ويشد عليه البلا حتى  
تفتى اوصاف بشرية ويبقى روحا فقط وهناك يسمع النداء من قلبه  
اركض برحمتك هذا مفتل بارد وشراب ورد الله عليه جميع تلك  
الخلع واز يدمنها وتولى الحق تربيته بنفسه فلما تعلم نفس ما اخفى لهم  
من قرة اعين فاباكم والاعترار بصفا الالوقات فان في طيرها افان  
وكان يقول ما سأل احد احد من الخلق دون الحق الا بجره باحق  
وما تعفف متعفف الا لو فور علمه باحق وكان يقول انما كان الحق  
تعالى لا يجب في كل ما سأل رحمة به وشفقة ان يغتر بذلك فيعرض  
للمكره ويقفل عن ادب الخدمة وكما انه تعالى دعاه الى فعل كل ما هو  
فلم يفصل كذلك دعاء العبد ربه فلم يجب جزاء وفاقا وكان يقول  
من علامة ابتلاء العبد على وجه العقوبة عدم الصبر عند وجود البلا  
والجزع والشكور الى الخلق وعلامة ابتلاء على وجه التكفير خطايا به  
وجود الصبر الجميل من غير شكور ولا جزع ولا شجر ولا نقل في اداء الالوامر  
وعلامة الابتلاء على وجه رفع الدرجات وجود الرضى والموافقة  
وطمانية النفس والكون تحت جريان الاقدار حتى تنكشف وكان  
يقول من علامة حب الاخرة الزهد في الدنيا ومن علامة حب الله  
الزهد فيما سواه وكان يقول مادام في قلب العبد شهوة لشيء يكره

### وقف كتمانها فانها

45 الله فهو عدو الله وكان يقول كلما جاهدت النفس وقتلتها في الطاعة  
كلما حيفت وكلما اكرمتها ولم ترها في مرضات الله ما انت قال وهذا  
هو معنى حديث رجعتنا من اجهاد الا صفة لعنى في الكفار الى جهاد  
الاكبر يعنى جهاد النفس وكان يقول من علامة خوف المؤمن من  
ربه عز وجل ان يفتش كلما دخل جوفه ولا يعتمد على ما قسم قبضته  
اجرا التفتيش قال ومن فيها ورد المؤمن قماش والمنافق لفان  
ومناقبه رضى الله عنه كبشرة في البراجمة وغيرها وفي هذا القدر كفاية  
والله اعلم اشهر من الطبقات **قال** في برائة الاسرار ايضا سئل  
سيد الشيخ ابو الحسن على بن الرهيتى رضى الله عنه وانا اسمع عن  
طريق الشيخ محمى الدين عبد القادر رضى الله عنه فقال كانت قدومه  
التوفيق والتفويض والموافقة مع التبرر من اكل والقبول وطريقه  
تجريد التوحيد وتوحيد التقريد مع الكضور في موقف العبودية  
بسرقاتم في مقام العبودية لاشئ ولا شئ وكانت عبودية حكيمة  
مستترة في كخط كمال الربوبية فهو عبد سما عن مصاحبه التفرقة  
الى مطالعة الجمع مع لزوم احكام الشريعة وقيل للشيخ عدى  
ابن مسافر ما طريق الشيخ محمى الدين عبد القادر رضى الله عنه  
قال الذبول تحت حجار الاقدار بموافقة القلب والروح واتحاد  
الباطن والظاهر وانسلافة من صفات النفس مع الغيب عن  
رؤية النفع والضر والقرب والبعد **وقال** الشيخ بقا بن بطور رضى الله  
عنه طريق الشيخ عبد القادر اتحاد القول والفعل واتحاد النفس  
والقلب ومجانقة الاخلاص والنسليم ونحلم الكتاب والسنة في كل



خطرة وكحظة ونفس ودارد وحال والنبوت مع الله عز وجل على  
ما اقر عنده اجلا المتشبهين وقال الشيخ ابو سعيد الفيروز رضى الله  
عنه قوة الشيخ عبد القادر مع الله وفي الله وبالله ضعفت  
عندها قوة الصناديد ولقد سبق كثيرا من المتقدمين بنى  
بعودة من طريقة لا انضمام لها ولقد رفعه الله تعالى الى مقام عزيز  
بتدقيقه في حقيقة وقال الشيخ ابو الحسن علي القوشى رضى الله عنه  
رجل لو رأيت الشيخ عبد القادر اكبيلي رضى الله عنه لرأيت رجلا  
فانت قوته في طريقه الى ربه عز وجل قوى اهل الطريق شدة  
ولزو ما كانت طريقته التوحيد وصفا وحكما وحالا وكيفية  
الشرع ظاهرا وباطنا ووصفه قلب فارغ وكون غايب وشاهدة  
رب حاضر بسريه لا يتخاذى بها الشكوك وسر لا يتنازع  
الاغيار وقلب لا يفرقه التفاتا فجعل الملكوت الاكبر من ورائه  
والملك الاعظم تحت قدمه رضى الله عنه وقال الشيخ حسين  
بن طحمة البيناني ثم الميبداني القادر قدس سره في الهداية والتوفيق  
بعد ذكر ما اوردناه ولقد اجتمعت برجل عظيم من الصوفية المحققين  
فألتته عن الطريق قال بيدي فلتماية طريقة اعلاها واظلاها  
واقربها الى الله تعالى واعزها بها عند الله تعالى طريق الشيخ  
عبد القادر الكيلاني قدس الله روحه وهو سلطان على كل  
الطرائق قلت وذلك بجمع بين الشريعة والكيفية والتزامه  
مقام الفخر الى الله عز وجل والاخلاص فيه مع المعرفة الكاملة  
بالله تعالى فاذا اقرر بهذا وثبت في قلوب اهل العناية صدق

انتهى

46 انتهى ومن اراد تفصيل احواله فعلية بما حجة الاسرار ونخفة  
القادرية واينس القادرية والمناقب الغوثية وكلد منه كرامات  
وغير ذلك مما الف في هذا الباب **والنذكر** هنا الصلوة المسماة بالكرية  
الاحمر والكتفينا بذكرها لا شترها ارادته واخر ابيه في سائر البلاد  
وسمى هذه **بسم الله الرحمن الرحيم**

اللهم اجعل افضل صلواتك ابداء وانى بركاتك سرمدا وازكى  
تحياتك فضلا وعددا على شرف الخلق الانانية ومعهد  
الدقايق الايمانية وطور التجليات الاحسانية ومهبط الابرار  
الرحمانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وافضل  
اخواني اجمعين حامل لواء العز الاعلى وما لك ازمة الشرف  
الاسنى شاهد اسرار الازل وشاهد انوار السوابق الاول  
وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحكم ومظهر سر وجود  
الجزنى والكللى وانسان عين الوجود العلوى والسفلى روح  
جد الكونين وعين حيات الدارين المتخلق باعلام رب  
العبودية المتحقق باسرار المقامات الاصلطفاية سيد الشراف  
وجامع الواصلات اخليل الاعظم والحبيب الاكرم المخصوص  
باعلى المراتب والمقامات المؤيد بادفع البراهين والدلالات  
المنصور بالرعب والمعجزات الجوهرة الشريفة الابدل والنور  
القديم السمدى سيدنا وبنينا محمد المحمود فى الابد والوجود  
الفاخ لكل شاهد وشهود حضرة المشاهدة والشهود نور كل  
شئ وسيداه سر كل سر وسناه الذر شققت منه الاسرار وفلقت

منه الانوار السر الباطن والنور الظاهر السيد الكامل الفاعل الخاتم  
الاول الاخر الظاهر الباطن العاقب الكاشف الناصح الام والناصح  
الناصر الصابرا ان كرا القانت الذاکر الماصي الماجد الغر براكامه  
المؤمن العابد المتوكل الزاهد القائم التابع الشهيد الولي الخجيد  
البرهان الحجة المطاع المختار الخاضع الخاضع البر المستنصر الحف  
المبين طه ودين المرمل المدثر سيد المرسلين وامام المتقين  
وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين النبي المصطفى والرسول  
المجتبي الحكيم العدل الحكيم العظيم الرؤف الرحيم نور كن القديم  
وصراطك المستقيم صلى الله عليه وسلم محمد عبدك ورسولك  
وصفيك وخليلك ودليلك ونجيك وتجتك وذخرك  
وخيرتك وامام الخيرة قائد الخيرة ورسول الرحمة النبي الامي الوبي  
الفرشي الاشقي الابطي الملكي الهادي النامي ان الشاهد المشهود  
الولي المقرب السيد المسعود اكيب الشفيح اكيب الرفيع  
المليح البديع الواعظ البشير الغر العطوف الحكيم اجواد  
الكريم الطيب المبارك المكين الصادق المصدوق الامين  
الداعي اليك باذنك السراج المنير الذر ادرك الكتابين بحجرتنا  
وقا زنا خلايق برمتها وجعلته حبيبا وناجيه قريبا وادنية  
رقيبا وختمت به الرسالة والالامة والبنارة والقدارة  
والنبوة ونصرته بالرعب وظلمته بالسحب ورددت له الشمس  
وشغقت له القمر وانطقت له الضب والظبي والذئب  
والجذع والذراع والجلد والجلد واله والشجر وانبتت

من

من اصابعه الماء الزلال وانزلت من المزن بدعوته في عام الجذب  
والحل وابل الغيث والمطر فاعثو شئت منه القفر والصخر  
والوعر والسهل والرمل والحجر واسرقت به لبلا من المسجد الحرام  
الى المسج الاقصى الى السموات الفلج الى اسدرة المنتهى الى قاب  
قوسين او الى واريتة الالية الكبر وائلمة الغاية القصوى  
والكرمة بالمخاطبة والمراقبة والمشافهة والمشايدة والمعاينة  
بالبصيرة وخصصة بالوسيلة العذرا والشفاعة الكبر يوم  
الفرع الاكبر في المحشر وجمعت له جوامع الكلم وجوامع الحكم  
وجعلت امته خيرا لعم وعفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
الذي يبلغ الرسالة وادرا الامانة ونفخ الامنة وكشف الغمة وجلي  
الظلمة وجا بهد في سبيل الله وعبد ربه حتى اتاه اليقين اللهم  
ابعثه مقاسا محمدا يقبضه الآدلون والآخرين اللهم عظم  
في الدنيا باعلا ذكره واظلمها رديته وابقا شريعته وفي الآخرة  
بشفاعته في امته واجزل اجره ومنويته وايد فضله على  
الاولين والآخرين وتقديمه على كافة القربين والشهود  
اللهم تقبل شفاعته الكبر وارفح درجته العليا واعطه سؤله  
في الآخرة والاولى كما اعطيت ابراهيم وموسى اللهم اجعله  
من الكرم عبادك عليك شرفا ومن ارفعهم عندك درجة  
واعظمهم خطرا وامكنهم شفاعته اللهم عظم برهانه وابلج  
حجته وابلغه مأموله في اهل بيته وذريته اللهم اتبعه من  
ذريته وامة ما تقر به عينه واجزه عنا خيرة ما جزيت به نبيا

47

عن امنة واجزا الانبياء وكلهم خيرا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد  
ما شابهه من الابصار وسحنة الاذان وصل وسلم عليه عدد من صلى  
عليه وصل وسلم عليه بعد من لم يصل عليه وصل وسلم عليه كما يحب  
وترضى ان يصل عليه وصل وسلم عليه كما امرتنا ان نصل عليه وصل  
وسلم عليه كما ينبغي ان يصل عليه اللهم صل وسلم عليه وعلى الاله عدد  
نعماء الله وانضاله اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه واولاده  
وازواجه وذريته واهل بيته وعترته وعشيرته واصهاره واجبابه  
وانبائه واشياعه وانصاره فخرته اسراره ومعارن انواره  
وكنوز اكفائيه وسداة اخلايق نجوم الابرار من اقتدر وسلم ليلها  
كثيرا دائما ابد او ارض عن كل الصحابة رضى سره اعد خلقك  
وزنة عرشك ورضا نفسك ومداد كلماتك كلما ذكر في ذكر  
وغفل عن ذلك غافل صلوة تكون لك رضا وكفارة  
ولفاصل صاواته الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة  
وابهنة الخاتم المحمود واعطه اللواء المعقود واكوض المورد  
وصل يا رب على جميع اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى جميع  
الاولياء والصالحين صلوات الله عليهم اجمعين اللهم صل  
وسلم على سيدنا محمد النبي الخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره  
عدد من مضى من خلقك ومن بقى ومن سعد منهم ومن شقى صلوة  
تستغرق العبد وتخييط باكم صلوة لا غاية لها ولا انتهاء ولا  
امه لها ولا انقضاء صلواتك التي جعلت عليه صلوة موعودة  
عليه ومقبولة لديه صلوة دائمة بدوامك وباقية ببقائك

لا انتهى لهادون عليك صلوة رضيتك وترضيه وترضى بها عنا  
صلوة تملأ الارض والسماء صلوة تملأ بها العقد وتفرج بها الكرب  
وتجبر بها لطفك من امر واور المسلمين وباركك على الدوام  
وعافنا واهلنا واولادنا جعلنا امنين وسرا مورنا مع الراحة لظوبنا  
وابد اتقنا والسلامة والعافية في دنفنا وديننا وادخرتنا وتوفنا  
على الكتاب والسنة واجمعنا معه في الجنة من غير عذاب يسبق  
وانت راض عنا ولا تملك بنا واختم لنا بخير منك وعافية بلا حنة  
اجميين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين

ولقد رسالة في سلوك هذه الطريقة مسماة بتوفيق الملك القادر  
بسلوك طريق الغوث عبد القادر اور دنابها في فواجج ازهار  
اكفائيه من اراد ذلك فليراجع واعلم ان هذه الطريقة من  
اعظم الطرق الى الله تعالى ولها شعب الادل الاسمية الثانية  
الأكبرية فان الشيخ الأكبر قدس سره الاظهر لبس الخرقه من الشيخ  
جمال الدين بن بونس بن يحيى بن ابي البركات الرهاشمي البصاسي  
ويولبس الخرقه من الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سرهما كما صح  
بذلك في رسالة الخرقه الثالثة الفريبيه الرابعة الرومية سبعة  
ذكرهم في ابوابها **الخامسة** متصل الى الشيخ تاج الدين ابي بكر  
عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سرهما  
ترجمه الشيخ نور الدين الهمداني في باجة الاسرار وقال الشيخ الامام  
الادعدي حافظ تاج الدين ابو بكر عبد الرزاق سراج العراق جمال  
الائمة فخر الكفاية شرف الاسلام قدوة الاولياء توفقه على والده

وسمع منه ومن ابي الحسن محمد بن احمد بن صرما و ابي الفضل محمد  
ابن عمر الارموري و احمد بن ظاهر المينهي و محمد بن ناصر السلامي و ابي  
بلر محمد بن عبد الله الزاغوني و ابي الكرم المبارك بن الحسن  
السهروردي و ابي الوقت عبد الاول السحري و الشريف ابي  
جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي و ابي القاسم سعيد  
بن احمد بن البناء و جماعة كثيرة و حدث و املى و درس و فرج  
و افتى و تخرج به غير واحد منهم الشيخ الامام ابي جليل ابو الفضل  
اسحق بن احمد بن غانم العليني و الشيخ الفاضل العارفي مرند  
الدين ابو عبد الله محمد بن جميل البغدادي و الشيخ العارفي الزاهد  
ابو الحسن علي بن احمد البغدادي المعروف بابن المعجم و الشيخ العارفي  
الزاهد ابو الحسن علي بن علي بن احمد المعروف بخطيب روبا  
و غيرهم و كان من اجل الناس خلقا و اسلمهم صدرا و اولهم  
ذريعا و اعززهم علما و اوفرهم عقلا و كان دائم الفكر كثير  
الصمت صحيح الزهد مفضلا على العلم مكرما لا يلهى شربا في روايته  
عد لا في افعاله و اقواله و حدث عنه انه مكث ثلاثين سنة  
لا يرفع رأسه الا سما حيا من ربه عز وجل فيما اخبرني به ابو  
الفرج احمد بن محمد بن صالح الازجعي و ابو محمد عبد الله بن اسمعيل  
بن يوسف بن قاسم الكلبي قال اخبرنا الشيخ الامام محيي الدين  
ابو عبد الله محمد و اخوه الشيخ سيف الدين ابو زكريا يحيى قال  
اخبرنا والده ابو صالح نصر قاضي القضاة بمدينة السلام فذكرنا  
ذلك و توفي ببغداد في ال اس من شوال سنة ثلث  
و ستماية و دفن من القديباب بحرب و مولده في ذر القعدة سنة

ثمان و عشرين و خمماية رضى الله عنه انتهى اخذنا عن  
العالم الفاضل الشيخ عبد اللطيف بن عمر البخاري الكلبي حفظه  
الله تعالى اجازني بها و لقتني الذكر و البسني الحرقه و اقامني  
خليفة عنه و ذلك بعد صلوة الصبح في اليوم الثامن عشر  
من شهر رجب سنة ١٢٨٧ و صورة ما كتبه لي بهذا  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى و سلام على عباده  
الذين اصطفى و شرفهم بوفاء العهود و المواثيق و جعلهم من اكفأ  
الائمة الخلفاء و اقامهم في ارضه و اعينهم على نيل  
الكتاب و السنة و شاخ ربانيين و علماء مرشدين و حكما فاسيما  
للبيعة مظهرين للدين و ناصرين للكتاب العزيز و سنة سيد  
المرسلين و الصلوة و السلام على سيدنا محمد بن عبد الله و رسوله  
جاءنا بالهدى و ادىنا الى الحق ليظهره على الدين كله و جعله شفيقا  
لن اتبع اثره **وبعد** فيقول الاذن في كتابة هذه الاجازة  
الشريفة القادرية النورانية المنسوبة اليها صحيح من  
ابياس الحرقه الشريفة القادرية و ايجلوس على سجادة اهل  
الوفا و افتتاح الذكر و اختتامه بشرط المصيبة عند اهله  
و انا الفقير خدام العلم الشريف و الفقراء القادرية النورانية  
عبد اللطيف بن عمر البخاري الكلبي عفى عنه البارئ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الملكوت المؤبد و الجبروت السرمد و الاسم المحمد  
الذي اتم في ملكه و بقائه المنفرد في ارضه و سماه المتوحد في علوه  
و كبريائه الذي اكرم من ذكره من اوليائه المحييين من امله في دعائه

المجمل في احسانه ودلالته المجل في امتنانه وعظامة المنقول بنجره  
والا انه المتفضل على خلقه يوم عرضه وجزائه احمده واوسن به  
وانتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
ادخرها ليوم القصاص واسلك بها سبيل ذوى الاختصاص وآله  
ان سيدنا محمد اعبدته ورسوله المؤمن على ود ابع الكتاب المنزه عن  
الدنس والمعاب المبعوث بالساد والصبوب فافصح المقالة  
وابلغ في اداء الرسالة وجل غيا يهب الضلالة صلى الله عليه وعلى  
اله اهل الرفعة والجلالة **وبعد** فالسلام الظاهر القدسي من اجناب  
العزيز الطور على كل من يقف على كتابي هذا من السادات الاخوان  
في كل موضع ومكان اوضح الله لام بالوارس يد ابته طر يقا يفضي بهم  
الطاعة فوجب لام ما وعد من رحمة ونعيم حضرته المعد لاهل شانه  
**اما بعد** فقد اجرت ولدنا الفاضل الكامل حاور رتب الفضائل  
عمدة اهل الصلاح ونبية الفلاح والنجاح السيد الشيخ محمد كمال الدين  
ابن المرحوم تاج المرشد بن خلاصة المناظر بن الهاك بن السيد  
الشيخ الحاج عبد الرحمن الفندي الكبري البكري اخلوتى نفع الله  
به في طريق السادة القادرين ولقنة الذكر واقمة خليفة  
وشيخا على سائر فقراتها وعلى المناجج الصوفية واجرت له ان يجيز  
ذلك لمن يستحقه بعد ان يأخذ عليه العهد ويرببه كتر بية الطفل  
في المرشد طريق شيخنا الشيخ الامام العالم سلطان الاوليا القائل  
يا ذن الله قدمي هذا على رقبته كل ولى لله القطب الرباني والفوت  
الصمداني والفرد الرحاني ذوالكأس النوراني الجامع للمعاني  
ابوصالح سيد رعبه القادر الحسني الحسيني الجليلي كنبلي البغدادي

قدسي

قدسي سرور و نور قلبه و ضريحه و جعل من رحيق المحتوم  
محبوقه و صبوحه و صير ابواب الجنة لديه محتوصه و رضى عنه  
وعنابه و اعاد علينا وعلى كافة المسلمين من بركاته و البسة  
الحرقه الشريفه المباركة القادرية التي لبستها من يد شيخنا  
داستادي قدسي و بركني الشيخ محمد بن الشيخ احمد الكلوري الجلي  
وهو لبسها من يد شيخنا و اسناده السيد الكامل والسنة الفاضل  
شيخ السجادة في صحا الصدر الرحيب السيد الشيخ محمد نجيب بن السيد  
محمد بن السيد عمر بن السيد ياسين بن السيد عبد الرزاق بن السيد  
شرف الدين بن السيد احمد بن السيد علي بن السيد شهاب الدين احمد  
ابن السيد قاسم بن السيد محيي الدين بن يحيى بن السيد بدير الدين  
صني بن السيد علاء الدين علي بن السيد شمس الدين محمد ابن  
السيد سيف الدين يحيى بن السيد ظهير بن احمد بن السيد ابي  
الفضل محمد بن السيد نصر بن قاضي القضاة بن السيد ابي بكر عبد  
الرزاق بن السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني اعاد الله علينا  
من بركاته و حشرنا في زمرة اميين و هو لبسها من يد شيخنا  
ووالده السيد الشيخ محمد الازهرى الكيلاني و هو لبسها من يد  
شيخنا و اخيه الشيخ علي و هو لبسها من يد شيخنا و والده الشيخ نعم  
و هو لبسها من يد شيخنا و اخيه الشيخ محمد الحسن و هو لبسها من  
يد شيخنا و والده الشيخ ياسين و هو لبسها من يد شيخنا و ابن  
عمه الشيخ علي بن السيد يحيى و هو لبسها من يد شيخنا و ابن عمه  
الشيخ ابراهيم و هو لبسها من يد شيخنا و اخيه الشيخ عبد الرزاق

وهو لبسها من يد شيخه ووالده الشيخ شرف الدين وهو لبسها  
من يد شيخه وعنه الشيخ جلال الدين وهو لبسها من يد شيخه وابن  
عمه الشيخ شهاب الدين احمد وهو لبسها من يد شيخه واخيه جمال  
الدين عبد الله وهو لبسها من يد شيخه وعنه الشيخ شمس الدين ابي  
الوفاء وهو لبسها من يد شيخه وشقيقه الشيخ شهاب الدين احمد  
وهو لبسها من يد شيخه ووالده الشيخ قاسم وهو لبسها من يد  
شيخه وابن عمه الشيخ زين الدين عبد الباسط وهو لبسها  
من يد شيخه ووالده الشيخ ابي العباس شهاب الدين احمد وهو  
لبسها من يد شيخه ووالده الشيخ بدر الدين حسن وهو لبسها  
من يد شيخه ووالده الشيخ شمس الدين محمد وهو لبسها من يد  
شيخه ووالده الشيخ شرف الدين يحيى وهو لبسها من يد شيخه  
ووالده الشيخ شهاب الدين احمد وهو لبسها من يد شيخه ووالده  
قاضي القضاة عماد الدين ابي صالح نصر وهو لبسها من يد شيخه  
ووالده الشيخ تاج الدين الحافظ جمال العراق ابي بكر عبد الرزاق  
وهو لبسها من يد شيخه ومربيه ومرشده ومسلّمه ووالده  
الشيخ الامام علم الاسلام ركن الشريعة وقد واكفنيه القطب  
الرباني والقوت الصمدي محيي الملة والسنة والدين ابي محمد  
عبد القادر الكيلاني قدس سره الرحاني وهو لبسها من يد شيخه  
قاضي القضاة ابي سعيد المبارك بن عم المخزومي البغدادي  
وهو لبسها من يد شيخه قال الشيخ عبد القادر جاشني الشيخ ابو سعيد وقال  
لابد ان تلبس مني خرقة والبس منك خرقة يترك كل منا

بالاخر

بالاخر فلبت منه خرقة والبسته خرقة وهما لبسها من يد  
شيخها ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكاري  
وهو لبسها من يد شيخه ابي الفرج الطرسوسي وهو لبسها  
من يد شيخه الشيخ ابي الفضل محمد الرحمن بن عبد العزيز النجفي  
وهو لبسها من يد شيخه ابي بكر دلف بن محمد الشبلي وهو لبسها  
من يد شيخه سيد المطاوعة الشيخ ابي القاسم اكينيد البغدادي  
وهو لبسها من يد شيخه الشيخ سري السقطي وهو لبسها من يد  
شيخه معروف الكرخي وهو لبسها من يد شيخه الشيخ داود  
الطائي وهو لبسها من يد شيخه الشيخ حبيب العجمي وهو لبسها  
من يد شيخه سيد التابعين الحسن البصري وهو لبسها من يد  
امير المؤمنين سيدنا الامام اكبر الهمام علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه وهو لبسها من يد ابن عمه سيد المرسلين  
وخاتم النبيين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم  
وهو لبسها من يد جبريل عليه السلام وتأديبه وهو تأديبه  
واخذ العلم عن اسرافيل عليه السلام وهو اخذ العلم والادب  
من رب العزة والاله اخلايق الذر ليس كمنه شيء وهو سبيح  
البصير جل جلاله وعم نواله ولا رب سواه وايضا قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ادبني ربي فاحسن تأديبي وقال صلى الله عليه  
وسلم كل شيء رأني فاتبعتني الا الفقير رأيت فاتبعتة والفقير  
فخرى وبر افتخر وقال صلى الله عليه وسلم لما خرج بي الى السماء  
السابعة مكنت حبيبي جبريل عليه السلام بيد ربه المتخاطبة

و ادخلني الجنة فرأيت فيها قهرا من يا قوته حمرا، وفيه صندوق  
من نور عليه فضل من نور نقت يا حبيبي جبريل ما في هذا  
الصندوق فقال فيه فخر ك وفخر امك اليوم القيمة بهذا  
فيه خرقة الفقر ثم فتح الصندوق واخرج منه خرقة الفقر  
والبسيرا وقال يا محمد قد امرني الحق ان البسيرا لك فلا تؤدعها  
الا عند مستحرا قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله  
عنه و جال بها في الجنة وقال الفقر فخر في وفخر امي اليوم  
القيمة كذا في كتاب عدة المرشدين و عدة المسترشدين  
بسند رواه وقال صلى الله عليه وسلم فقرا امي يسعون  
الاغنيا بنصف يوم الى الجنة وقدره خمسية هاء وقال  
صلى الله عليه وسلم اللهم اجنبي مكينا و امتني مكينا و احشرفني  
في زمرة الساكنين فلو قال واحشرفني في زمرة الساكنين  
شرفهم فكيف قال واحشرفني في زمرة الساكنين وقال  
صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع في الابواب لا يجاء  
به لو اقم على الله لا يره و الا عاديث في شرف الفقر و الفقرا  
كثيره جدا و في بعضها منتفع و كفاية و فقنا الله و اباكم  
للقيام بهذه الصعبة و اعاد علي و عليكم و علي سائر  
الاخوان و المسلمين اجمعين من بركة هذه النسبة الشريفة  
و ذلك بعد ان اوصيت مولانا الشيخ كمال الدين المثار اليه  
اعلاه بتقورا الله تعالى في جميع امره و بذل الجهد في سلوك  
الارباب بطريق الصالحين و اقتضا باثنا السلف الماضين

من المقبرين تقع الله بهم من سلوك الطريق المحمديه و المنهج  
السديدة فوجب على كل من يقف على كتابي هذا من السادات الاخوة  
في جميع النواحي و البلد ان في كل موضع و مكان اسعدهم الله بقلبه  
و اجزل فيهم اقسا بره و رحمة اشتغالهم على مصراع الشيخ محمد كمال  
الدين المذكور في هذه الاجازة و احترامه و مساعدته على ملتزمه  
و مرامه ليكون ذلك سببا لاستقامة امره و انتظامه و معاضدة  
له لا سيما و ذلك من و طيفه الاخوان الذين اعتمدوا من اقوات  
المصاحفات على ظهر ضوان و اقامة شيخنا في سائر البلاد الاسلاميه  
و في الممالك المحمديه و ان تحمل السجادة بين يديه و يقول في  
الامور عليه و يجعل على رأسه الاعلام و يجعل امامه الطبل مع الفقرا  
السادرة الكرام و يأخذ العهد على من يشاء و يقسم من يشاء و يقعد  
من يشاء و يجلس من يشاء على السجادة اذ ناعما و جعله خليفة  
عنه في اقواله و افعاله في سائر البلاد على السادة القادرية ايجاد  
و من اكرم مولانا محمد كمال الدين المذكور فقد اكرم سيدنا عبد  
القادر الكيلاني و من اكرمه فقد اكرم الله سبحانه و تعالى و انه  
اذا قدم بلدة من البلاد تتلقاه السادة القادرية بالبشارة  
و الخيرة و الاحسان له و بجماعته و مر يديه و اذنت له في تلقين  
الذكر و التجليس على السجادة بحسب ما يراه و يختاره لمن يراه  
اهلا لذلك و ان يقسم ايضا من يشاء و يختار من النساء الينا  
الخيرات المحجبات لسيدنا عبد القادر رضي الله عنه و يأخذ  
عليهن العهود و يعزل من يشاء منهن و اذنت لمولانا المثار اليه

ان يا ذن للنساء الاديان الخيرات المحبين ان يقين من شأن  
ويجلى من شأن اذنا عاما واذنت له بالقول والفعل  
في كل ما يراه ويختاره واذنت له اذنا عاما في العيش بالمقاص  
في الشعور وقبل سني الاذن المعين اجمعين وتلقاه لنفسه  
قبولا شرعيا واحكامه وحده وصلى الله على سيدنا محمد وجميع  
اله وصحبه وسلم تسليما **هذه وصية** العظم الرباني اجماع  
لشأنه المعاني سيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلاني  
وقد سأل بعض اولاده الوصية فقال له رضي الله عنه يا ولدي  
ادعيتك بالتقوى والشرع وحفظ حده ودره وتعلم العلم باولادك  
وتفكك الله وايا نادا المسلمين اجمعين ان طريقا مبنية  
على الكتاب والسنة وسلامة الصدر وسخا اليد وكف  
الجفا والصبوح عن عشرات الاخوان ادعيتك يا ولدي  
بالفقر والحفظ حرمان الشيوخ وحسن العشرة مع الاخوان  
والنصيحة للاصغار والاكابر وترك الخصومات الا في ركن  
احور الدين واعلم يا ولدي وتفكك الله وايا نادا المسلمين  
اجمعين ان حقيقة الفقر ان لا تقتر الا من هو مثلك  
وحقيقة الغنا ان تستغنى عنى هو مثلك وان التصوف  
لا يؤخذ عن القيل والقال ولكن اذ القيت الفقير فلا تتداه  
بالعلم وابداه بالرفق فان العلم يوحى والرفق يونس  
واعلم يا ولدي وتفكك الله وايا نادا المسلمين اجمعين ان  
التصوف مبني على ثمان خصال الاول السخا والثاني الرضا

53 والثالث الصبر والرابع الاشارة والخامس الغيبة والسادس  
ليس الصوف ولم يبع السيادة والثامن الفقر فالسختا لبني  
الله ابراهيم عليه السلام والرضى لبني الله اسحق عليه السلام  
والصبر لبني الله ايوب عليه السلام والاشارة لبني الله يحيى  
عليه السلام والسيادة لبني الله عيسى عليه السلام والفقر كبري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصيتك يا ولدي ان تصيب  
الاغنيا بالتعزير والفقرا بالتذلل وعليتك بالاخلاص  
ونسيان رؤية الخلق ودرام رؤية الخلق ولا تنهم الله  
في الاسباب واسكن اليه في جميع الاحوال وان لا تضع  
هو ايجك اتكالا على احد لما بينك وبينه من المودة  
والصدقة والقراية فان الله فرض لكل مؤمن حقا وعليتك  
بجدة الفقر في ثلاثة اشياء احدها التواضع الثاني حق  
الادب الثالث سخا النفس وامت تقك حتى تحيا واقربه  
الخلق الى الله تعالى او سهرم خلقا وافضل الاعمال رعاية  
الله عن الالتفات الى شئ سواه تعالى وتعلم ان الصولة  
عن من هو دونك ضعف وعن من هو فوقك قحط وان  
الفقر والتصوف كله جد فلا تخلطه بشئ من الفضل منه  
وصيتي لك ولكل من يسمع بها وبراها من المسلمين والمؤمنين  
والمجيبين كثيرهم الله تعالى والله تعالى يوفقك وايا نادا ذكرناه  
وبيتناه ويحفظنا بمن يعفو انا والسلف الصالح وبيع اخبارهم  
بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعم الله واصحابه اليوم



الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم **ولبت** الخرفة الشريفة القادرية ايضا من يد الشيخ  
 ابي القاسم المغربي حين قرأنا عليه المسلمات لابن عقيل  
 بسنده اليه قال الثاني عشر المسلسل بالباس الخرفة الصوفية  
 وذكر بعض اسانيد من طرق ثم قال ولبت الخرفة الميمونة  
 بالفعل من يدى كرام اجلاء منهم الشيخ العارف الصفوة الشيخ  
 قاسم بن محمد البغدادي كما لبسها من يد شيخه علي بن السيد يحيى القادر  
 المذكور في السند السابق وصورة ما كتبه له عين المذكور كما ذكرها  
 في عقده اجوامهم **ح** وبالسند ايضا الى الشيخ محمد بن عقيل المكي المتوفى  
 سنة **١١٥٠** عن السيد محمد بن السيد محمد السورتى عن مظهر النور  
 مولانا عبد الشكور دائم الحضور عن الشيخ ابي السعود شاه  
 الاسفراينى عن السيد علي الحسينى عن السيد جعفر بن السيد احمد  
 الحسينى عن السيد ابراهيم الحسينى عن السيد عبد الله الحسينى  
 عن السيد عبد الرزاق بن السيد الامام عبد القادر محيى الدين  
 الكيلانى **ح** وبالسند ايضا الى الشيخ مصطفى ابيلكر قدس سره  
 عن الشيخ ياسين الكيلانى المحمور عن الشيخ علي الكيلانى القادر  
 المذكور **التفاح** وبالسند الى الشيخ عبد الفتى النابلسى المتوفى  
 سنة **١١٤٤** قال في كتابه الحقيقه والمجاز في رحلة الحج زوايا بيان  
 الطريقة القادرية الصلحت بنا من الشيخ عبد الرزاق رحمه الله  
 فاننا تلقينا العهد الوثيق وفرقة العلم الالهى والتحقيق عن  
 شيخنا المذكور وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه الشيخ شرف الدين

اشهر  
 المتوفى ١٢٩٨

وارويها

وهو عن والده السيد احمد وهو عن والده السيد علي وهو عن والده  
 السيد احمد وهو عن والده السيد قاسم وهو عن والده السيد يحيى  
 وهو عن والده السيد حسين وهو عن والده السيد علي الدين  
 وهو عن والده السيد شرف الدين يحيى الملقب بسيف  
 الدين وهو اول الاجداد الذين جاؤا الى حماه من بغداد سنة  
 واستوطن حماه وكانت وفاته ببغداد سنة عن والده السيد  
 شهاب الدين احمد وهو عن والده السيد شمس الدين محمد وهو عن والده السيد  
 وهو عن والده السيد عبد الرزاق ابي بكر قاج الدين المتوفى سنة  
 عن والده الباز الاشهب والطرار المذنب القطب الرباني  
 والفرد الصمدانى والنور الرحمانى السيد الشيخ محيى الدين ابي  
 صالح عبد القادر الكيلانى رضى الله عنه المشهور بهذه  
 الطريقة به اشهر **ح** وبالسند الى الامام الربانى الشيخ احمد  
 ابن عبد الله الفاروقى الكابلى عن شاه اسكندر كرامتنلى  
 عن جده قدوة الكل شاه كمال العارف كرامتنلى عن شاه  
 فضيل عن شاه كداى رحمن عن الشيخ شمس الدين العارف  
 عن الشيخ ابي الحسن عن الشيخ كداى رحمن عن الشيخ شمس الدين  
 الصحرانى عن شاه عقيل عن السيد براء الدين عن السيد  
 عبد الوهاب عن الشيخ شرف الدين الفخار عن الشيخ  
 عبد الرزاق بن الامام الطريقة سيدى عبد القادر الكيلانى  
 قدس سره اسرارهم **ح** وبالسند الى سيد محمد الفوت عن  
 الشيخ ظهور الحاج حضور عن الشيخ مهدية الله سر مست

54

صالح نصر المتوفى سنة ٦٢٤

عن والده

عن الشيخ علاء الدين المعروف بقاضن عن الشيخ محمود القادري  
عن الشيخ عبد الغفار الصديقي عن الشيخ محمد القادر عن الشيخ عبد  
الوهاب القادر عن الشيخ علي الحسيني عن الشيخ جعفر بن احمد  
الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن عبد الله الحسيني عن الشيخ  
عبد الرزاق بن القطيب ارباني الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس  
سرهم **الرسالة** فصل في الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عبد  
الوهاب بن قطب الاقطاب سيدي الشيخ يحيى الدين عبد القادر  
الكيلاني رضي الله عنهما ترجمه الشيخ نور الدين الهمداني في  
بلاحة الاسرار وقال الشيخ الامام سيف الدين ابو عبد الله عبد  
الوهاب جلال الاسلام قدوة العلماء فخر المنكبين تفتحه على والده  
وسمع منه ومن ابي غالب بن حسن البغدادي منصور عبد الرحمن  
ابن محمد بن عبد الواحد القرزازي ابي الحسن محمد بن احمد بن صوما  
و ابي الفضل محمد بن عمر الامور و ابي الوقت عبد الاول بن عيسى  
السنجري وغيرهم ورحل الى بلاد الهند في طلب العلم ودرس بعد  
والده بمدة سنة وحدث ووعظ وافتى وخرج به غير واحد منهم  
الشريف ابو جعفر بن ابي القاسم لبيب بن تقي بن ابي الحكم  
يحيى الحسيني البغدادي و الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن عبد  
الواسع بن اميركاوه بن شافع الجبلي وغيرهما توفي ببغداد ليلة  
الخميس الخامس والعشرين من شوال **٥٩٤** سنة ثلاث وتسعين  
وخمسمائة ودفن من الغد بمقبرة الكلبة ومولده في شعبان  
من سنة **٥٢٤** اثنين وعشرين وخمسمائة رضي الله عنه انتهى

ارويها بالسند الى الشيخ محمد بن فضل الله الهمداني عن الشيخ ابي محمد **٥٥**  
خضر النجفي عن الشيخ فرید الدين عن الشيخ يحيى عن والده السيد  
تقي عن والده السيد زكي عن والده السيد شرف الدين عن والده  
السيد تاج الدين عن والده السيد قاسم عن والده السيد عبد  
الرزاق عن والده السيد زين الدين عن والده السيد جمال الدين  
عن والده السيد يحيى عن والده السيد عبد الوهاب عن والده  
السيد عبد الرحمن عن والده السيد عبد الوهاب ابن الشيخ عبد  
القادر الكيلاني قدس سره **السابعة** فصل في الشيخ  
العارف بالله الشيخ عبد الجبار قدس سره ارويها بالسند الى الشيخ  
محمد بن فضل الله الهمداني عن الشيخ اجمال محمد جوجي عن والده  
جان محمد الرومي عن الشيخ جبار الله احمد جم القادر الرومي  
عن الشيخ بهر الدين حسن بن محمد التوشني عن الشيخ عبد الرحمن  
بن خليل الازري عن الشيخ شهاب الدين احمد بن الفاضل  
القرافي عن الشيخ عبد الله الجبلي عن امام الطريقة سيدي  
عبد القادر الكيلاني **الثامنة** ارويها بالسند الى الشيخ  
محمد بن فضل الله ايضا عن اجمال محمد جوجي عن والده جان  
محمد الرومي عن الشيخ علاء الدين عن الشيخ خضر عن امام  
الطريقة سيدي عبد القادر الكيلاني **التاسعة** ارويها  
بالسند الى الشيخ احمد بن علي الشنار الملقب في عن السيد عبد  
الرحمن قال سيدي احمد في بعض رسائله قد وقفنا بعرفة  
تمام العشرين بعد الالف من الهجرة مع السيد الصالح

سیدی عبد الرحمن و ذکر انه اذ بیع بابی شیخ عبد القادر الجبلی  
 و شیخ ابی الجیب السهروردی و شیخ فرید الدین شکر کج و شیخ سید  
 و اضربهم ثم توجه الی مصر و حفر قبره قبل موته بشهر فنی علامته  
 صدق الجنة و صحه اعویبه قال و کینه سوداء کانه شاب مع  
 حفظ هو اسررضی الله عنه **العاشرة** اوربا باسنه الی الاماک  
 الشرفانی قدس سره عن شیخ محیی الدین علی بن احمد الکرکوتی  
 عن شیخ نور الدین علی بن والده شیخ احمد عن والده  
 شیخ شمس الدین محمد عن والده شیخ غریس الدین خلیل  
 عن والده شیخ ابی القاسم تاج الدین عبد الرزاق **الحو** عن  
 شیخ ابی عبد الله شرف الدین محمد بن محمد بن عمر القادری عن شیخ عبد  
 الله بن شجاع بن ابی القاسم الغزی عن شیخ محمد بن یوسف  
 عن شیخ ابی عبد الله محمد بن ابراهیم بن عبد الواحد بن علی  
 ابن سرور المقدسی عن اماک الطریف سیدی محیی الدین عبد القادر  
 الکیلانی قدس سره اسرارهم **الحادية عشر** اوربا عن شیخنا  
 شیخ محمد ابن بن محمد سلیم اکسینی الدمشقی عن شیخ عبد الرحمن بن  
 الکرزبر عن والده المتوفی **١٤٤١** هـ عن شیخ احمد بن علی  
 الطرابلسی الصفانی العدری الشهیر بالمسینی المتوفی **١١٧٤** هـ عن  
 شیخ ابی المواهب محمد اکنبلی المتوفی **١١٤٦** هـ عن والده شیخ  
 عبد الباقی اکنبلی المتوفی **١٠٧١** هـ عن شیخ شمس الدین محمد  
 الملبهانی عن شیخ شهاب الدین احمد الطیبی عن شیخ کمال  
 الدین بن حمزه اکسینی عن شیخ ابی العباس عبد الهادی

نصل الی شیخ سونق الدین عبد  
 الله بن محمد بن احمد بن قدسه  
 المقدسی اکنبلی المتوفی **٦٤٤**

عن

عن شیخ صلاح الدین بن ابی عمر عن شیخ سونق الدین ابن قدسه المقدسی اکنبلی **٦٤٤** هـ  
 قدسه المقدسی عن اماک الطریف ابی صاع عبد القادر الکیلانی  
 قدس سره **الثانية عشر** الایمه لیه ~~عن شیخنا~~  
**الثالثة عشر** الاشرافیه سبقتا فی باب الایمه  
**الرابعة عشر** الصادیه منسوبة الی شیخ الاجل الیوم لم الصاد  
 بضم الصاد المراد ثم مبین بعد ما الف ثم ال مراد نسبة الی  
 صمد قریه من قرر حوران بها کان یکن شیخ و هو احد  
 خلفاء سیدی عبد القادر الکیلانی قدس سره و له ذریة  
 صاکنه ذکر تراجم بعضهم المحیی فی خلاصة الاشراف و لام نسبة  
 سیارة من جهة الاب اظهر و یافی **٩٨٥** هـ و ذکر و انزا  
 کانت عند بعض بنات عمرهم بیده نایس و انهم لم یطعموا  
 علیها الا بعد و فانزا و انبتوا نسبهم به مشق علی بعض قضایها  
 و وضعوا العلامة انخضرا علی رؤسهم و بعضهم لبس  
 العمام انخضروا ما نسبة الصنادیدین من جنة الام الیوم  
 بن جبیر فمستفیضة و شیخ مسلم هو صاحب الطبل المستقر  
 عندهم من نحاس و اصفر کان معه فی فتح عکده یضربون به  
 عند سماعهم و وجد هم و قد سئل کثیر من العلماء عنه فافقی  
 البدر الغزری و الشمس بن حامد و التقی بن فاضل عجیلون  
 با حنة فی المسجد و غیره قیاسا علی طبول ابجهارد و الکجج  
 لانها محرکة للقلوب الی الرغبة فی سلوک الطریق و هی بعدة  
 الالطوب عن طریق اهل الفسق و الشرکاء فی خلاصة الاشراف

الشیخ جلال الدین احمد الکرکی  
 عن شیخ شمس الدین محمد الکرکی  
 عن فتح الدین محمد الملقی عن  
 تقی الدین ابی جعفر احمد الغزوی  
 المتوفی **٨٤٥** هـ عن شیخ الاسلام  
 سراج الدین ابی جعفر عمر الانصاری  
 الشهید بابین الملصق عن زین  
 الدین ابی بکر بن قاسم الرضوی  
 العابد اکنبلی عن تقی الدین  
 ابی اسحاق ابراهیم بن علی  
 بن احمد بن فضل الواسطی  
 من شیخ العارف سونق الدین  
 عبد الله بن محمد بن احمد الکرکی

عبد الواحد بن عبد العزيز بن اسد النخعي المتوفى ٤٤٥  
 وهو ليس من يد اي بكر جعفر بن بوش وقيل دلف بن محمد  
 الشبلي المتوفى ٤٤٤ وهو ليس من يد سيد الطائفة  
 الاستاذ ابي القاسم الكنجيد البغدادي المتوفى ٤٩٤  
 وهو بسنة ٤٤٥ السابق في باب اجيم المال ما الحسن البصري  
 رضي الله عنه وقد سبق ذكره في السند في الاسدية في باب  
 الهجرة على وجه الكمال نقلنا عن سخط المجيد وفي الاجازة  
 النورانية اجتمعت في هذا الباب ومنها ذكرناه تأليفه البيان  
 وفيات اعيان السنة ولا تختلف الاباء والاجداد ولتزد  
 الرحمة عنه ذكرهم رضي الله عنهم وتأخيرها الهوارية فقد  
 صحب بالشيخ ابي عبد الله حماد بن مسلم الدباس البغدادي  
 المتوفى ٤٤٥ وهو صحب بالشيخ ابي محمد الشبلي البغدادي  
 الهواري المتوفى ٤٤٥ سابق في سنة في باب الرها  
 ان شاء الله تعالى وكان سيدي عبد القادر رضي الله عنه  
 اذا سئل عن شيخه يقول اما فيما مضى كان ابا سعيد  
 المبارك وحماد الدباس واما الان استقى من بحر  
 بحر النبوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وبحر الفقه يعني  
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه

**القاسية**

وهي الطريقة الفارسية سبقت في باب الفين المجلد

الشيخ في باب الحاشية  
 العجيب سبقت في باب العين السهلة

اشي سنة عشر المة بنيه حيث قال الشيخ نور الدين في لاجمة  
 الاسرار اخبرني ابو سعيد عبد الغالب بن علي الهاشمي قال  
 اخبرنا الشيخ محيي الدين ابو عبد الله قال اخبرنا ابو صالح القزويني  
 ابن عبد الرزاق قال سمعت ابي عبد الرزاق يقول لما حج  
 والدر في السنة التي كنت معه فيها اجتمع به في عرفات ابو عمرو  
 عثمان بن مرزوق والشيخ ابو مدين ولبا خرفة بركة وسكا  
 جزوا من مرد يانه وجلسا بين يديه انتهى وسباني ذكرها  
 في باب الميم ان شاء الله الكريم السار سنة عشر الهلا ليه  
 سابق في ذكرها في باب الرها: السابعة عشر العرابية منسوبة  
 الى الشيخ العارف سيدي عمر العرابي قدس سره وهو من اسفل  
 في المشي من اهل هذه الخرفة وله در دافع باذن الله تعالى  
 يقرؤه اتباعه بعد الصبح وبين الغائبين ذكرها الشيخ محمد  
 ابي علي السنوسي في السليل وباجلته كان خلفاء  
 سيدي عبد القادر الكيلاني قدس سره لا يحصى فلما طاف  
 الارض رثه رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه اجتمعت  
 وله رضي الله عنه بالصحة والخرفة نسبتان اهدى بها جنيد  
 فقد لبس الخرفة من يد الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي بن  
 حسين الخزرجي المتوفى ٥١٤ وهو ليس من يد شيخ  
 الاسلام ابي الحسن علي بن محمود بن جعفر الكاظمي القرشي  
 المتوفى ٤٨٦ وهو ليس من يد الشيخ ابي الفرج محمد بن عبد  
 الله الطرسوس المتوفى ٤٤٧ وهو ليس من يد ابي الفضل  
 عن سيد مبارك حقا في الكيلاني الا وحي المتوفى ٩٥٦  
 عن والده الشيخ محمد غوث الكيلاني اخي اكلي ثم الا وحي المتوفى  
 بن السيد شمس الدين البغدادي الكلي بن السيد شاه ميرزا  
 السيد الحج الحسن علي بن السيد ابو عبد الله بن السيد ابي

الشيخ في باب الحاشية  
 العجيب سبقت في باب العين السهلة

عبد الواحد بن عبد العزيز بن اسد النخعي المتوفى ٤٤٥  
 وهو ليس من يد اي بكر جعفر بن بوش وقيل دلف بن محمد  
 الشبلي المتوفى ٤٤٤ وهو ليس من يد سيد الطائفة  
 الاستاذ ابي القاسم الكنجيد البغدادي المتوفى ٤٩٤  
 وهو بسنة ٤٤٥ السابق في باب اجيم المال ما الحسن البصري  
 رضي الله عنه وقد سبق ذكره في السند في الاسدية في باب  
 الهجرة على وجه الكمال نقلنا عن سخط المجيد وفي الاجازة  
 النورانية اجتمعت في هذا الباب ومنها ذكرناه تأليفه البيان  
 وفيات اعيان السنة ولا تختلف الاباء والاجداد ولتزد  
 الرحمة عنه ذكرهم رضي الله عنهم وتأخيرها الهوارية فقد  
 صحب بالشيخ ابي عبد الله حماد بن مسلم الدباس البغدادي  
 المتوفى ٤٤٥ وهو صحب بالشيخ ابي محمد الشبلي البغدادي  
 الهواري المتوفى ٤٤٥ سابق في سنة في باب الرها  
 ان شاء الله تعالى وكان سيدي عبد القادر رضي الله عنه  
 اذا سئل عن شيخه يقول اما فيما مضى كان ابا سعيد  
 المبارك وحماد الدباس واما الان استقى من بحر  
 بحر النبوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وبحر الفقه يعني  
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه

وهنا ذكرها بعض أهل الطرق

**القره باشيه**

شعبية من اخلوتية الشعبانية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف  
بالله تعالى القطب اجلي سيدى السيد علاء الدين علم المودف  
بالاطول الشهير بقره باشى ولحقه ابن السيد الشيخ محمد النقشبندى  
الحسينى قدس سرهما السنى وله رضى الله عنه **سنة** بمدينه  
عربكبر ونشأ بها ثم رحل الى اسنانه العليه وسكنى باحد مدارس  
الفاخرية وقرا على علمائها وحضره وس فضلا لها فلما حصل  
طرفا صاحبها ترك بكليته ما يحبه وهو انه نشأ في عبادة مولاه  
ثم سافده العنايةات السجانية واكبادات الرحانية الى طريق الصوفية  
والمنهاج اخلوتية فحل الى قسطنطين واخذ عن الشيخ العارف  
بالله تعالى سيد اسمعيل ايجوروى صاحب العلم المشتمل  
بالارشاد في السجادة الشعبانية قدس الله اسراره ايجليه  
وثبت في مداحض السلوك وخلص عن غياهب التلوك  
وكل الاطوار واخذ الاسرار وجلس مجلس الارشاد بامر شيخه  
بمدينه كاتفر لتسليك العباد فابرع اليه الناس من كل  
حاضر وباد وقيل انه كان في الطور الرابع فمات شيخه تكل  
على يد نجده المكين الشيخ مصطفى مصبح الدين ثم رحل الى الكوار  
**سنة** واختفى في جامع محمد باشا خمس سنين ثم صار بها  
شيخا في زادية الوالدة العتيقة مرماه سلطان واخذ عنه  
جمع كثير وتخرج بصحبه جم غفير والى الف مؤلفات عديدة منها شيخ

الفصوص

الفصوص وهو اجل مؤلفاته وسماه كاشف اسرار الفصوص **58**  
ثم اخرج ما هو ذلك الكتاب من العلوم وسماه جامع اسرار  
الفصوص ومنها شرح القصيدة العتيقة وشرح العقاب النبوية  
عمالك الصوفية ومنها معيار الطريقة وكتاب طريقتنا  
ورسالة اصول الاربعة ورسالة في جواز الوردان في الذكر  
ورسالة التفسير واسباس الدين وغير ذلك مما لم يحيط به  
**ولقد اخبره الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر في الفتوحات الموصليه**  
بقوله بعد البنى المصطفى الاعظم العلم الاطول الاكرم الاجم  
ختم وغتم وهو ختم الزمان انتهى **سنة** ففى واجلى  
الى جزيرة منى بحجة بياضى زاح فى زمن الوزير مصطفى باشا  
المقتول وذلك لميل السلطان ابراهيم اليه ومحبة له وكان  
يجلس وعظه وذكره فى اكثر الاوقات وكان يقول وعظ  
الشيخ يؤثرنى اريد ان اترك السلطنة والكون من فرائده  
فتقوه باسناد بعض الكلمات التوحيدية وسكنى بها اربع  
سنين ثم اطلق فعاد الى اسكدار ومنها سافر الى ايجاز وجاور  
بالحرمين ثلاث سنين ثم توجه مع ايجاز الى مصر القايمه  
فتوفى فى اثنا الطريق ودفن بقرية غيلان عند منار الشيخ  
الفر الى قرب النخل فى جوار مصر وكان ذلك فى اليوم الجمعة  
بين الصلاتين الثانى من صفر **سنة** سبع وتسعين  
والف وله كرامات جليلة ذكرها الشيخ ابراهيم الخاى  
قدس سره فى تذكرته **وقال الشيخ مصطفى ابلر قدس سره فى الشيخ**

الكبير على ورده السحري ونسبة اهل طريقنا بالقره باشيه لانتظام  
الاجناب العارف بالله تعالى الشيخ علي افندي قره باشي قدس الله  
روحه ونور ضريحه واشتهر بهذه اللقب لشهه بالعباسي وقد  
كان جامعاً بين المعقول والمنقول وله تأليف تدل على فضل  
غير مجهول اخذ عنه خلق لا يحصون عددا ولا يحصرون حدا وقد  
جمع كرامات غير واحد من اتباعه الفاضلين باتباعه واخبرني  
رجل من اهل طريقه ان ربه بين صرف رحيقه ان الشيخ الاكبر  
اشارة اليه في عنقا مغرب عند قوله وان له حشرين ولصبيهم  
فجرين ولوجهه نورين وفي حفظه علمين وله عالمين بشرتهما في حكم  
وخص احد بهما فهو صاحب حكيم وهو من العجم لان العرب ادم اللون  
اصهب اقرب منه الى القمر كانه البدر الازهر اسمه عبد الله وهو ام  
كل عبد الله واما اسمه الذر يختص به فلا يظهر فيه اعراب وينصرف  
في صناعة الاعراب اذ له عين البقيين واخره قومية التكميل  
ونصف دائرة الفلك من جهة النصف الذر يملك لا يدعى باسم  
سواه ولا يعرف اباه الخ توفي رحمه الله وهو قافل الحج الشريف  
في الطريق المصري وكان ~~سليمان~~ وخلف قبيل وفاته شيخ شيخنا مصطفى  
افندي الادرنقور وذلك <sup>١٠٩٧</sup> سنة انتهى وقال في الالفية  
واخلو نية الكرام فرق **هـ** قد تهاجوا نواج اجنيد فرقوا **هـ**  
ومنهم فرقنا العلية **هـ** من قد دعوا بالقره باشيه **هـ**  
**وكان له** رضي الله عنه من اخلفا خمس وثلاثون وستماية منها  
المابيتين كانوا في رضى الهوام والباقي كانوا مشغولين بالارشاد  
وتكلم على يديه اثني وتسعون ومابيتين رجلا من اهل سائر الطرق

طريقهم وكان له خلفا من اجن است وخمسين وخمماية <sup>٩٥</sup>  
وقد دخل في دائرة الرجال مائة وخمسة وثلاثون رجلا من فوائده  
وكان اخر خلفائه سيدي الشيخ مصطفى بن علي البولور الطوغاني  
ثم المصري ثم الادرنقوري الشهير بجاجي بابا المصري فانه اخذ  
اخلافة والاجازة في حضور روضة النبي صلى الله عليه وسلم  
بمدينة المنورة وذلك بامر من صلى الله عليه وسلم ولم يخلف بعده  
احد وله رضي الله عنه واقفات وداريات وتحريرات حيث كان  
قطب وقته وغوث ادائه **فمن واقفاته** لفارضية سيد الانام افضل  
الانبياء الكرام صلى الله عليه وسلم في جزيرة لمنى ليلة الاثنين التاسع  
والعشرين من رجب فخرج الكفار الى الجزيرة المزبورة فخرجنا  
للمقابلة مع اهل الجزيرة ومعنا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
رضي الله عنهم فقابلناهم في موضع الذر يقال له ياشا ليماني فاعطاني  
رجل من اصحاب النبي عليه السلام سيفا مخالفا لسيف زماننا  
وفي قبضة اربع ثقب فالت عن سبب الثقب من ذلك الرجل  
فقال لا دخال الا صابع لتلا يخرج اليد منها فقبضت ذلك  
السيف كما علمني فشرعت في القتال حتى قتلت من الكفار ما فوق  
الخمسة لا اعرف عدده ثم هجم على الكفرة لاخذ السيف مني  
ثم امرني النبي صلى الله عليه وسلم باعطاء السيف لعلي رضي الله عنه  
فاعطيته بامر من صلى الله عليه وسلم فلما اخذ السيف علي رضي الله عنه  
وثب على الكفرة وشبهه كالاسد تفرق الكفار وانهموا من  
صولته وحطية النبي عليه السلام مربع القائمة لكنه ضم وكتبه  
بجمل الا الصفرة لبسه من جوخ احمر شديد الاحمر يقال

قال

جزاير فيود انزى كبرى فرغى نفس اوزر زنده صارق وارفة سنة  
فرغى ما لونه الحامى سرحد اسلوبه وقع الانتباه ومن  
**تحريرة** قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة على ارادة القول وحى  
التي اطمئت بذكر الله قال الفاضل رحمه الله بذكر الله مطابقة لقوله  
تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وفيه تخصيص لان الوصلة الى  
المسمى بذكر الاسم في كل شئ لا سيما بهو الله والمراد بالذكر الذكر  
البحرى لان النفس اتصفت بصفات الامارة اولاً لا تزيل الا  
باجهر والذكر باجهر ليس للاسماع الا الله بل الى النفس التي  
مانت باشغال الدنيا وادفكار الفاسدة لان طيبينا عليه السلام  
قال رجعتنا من اجهاد الا لاصفر الى الجهاد الاكبر وهو الغزاة بالنفس  
ولا يحصل الغزاة الا بالقرب الشديد لاسباب غزاة الاكبر لما زالت  
صفة السبع من الامارة بذكر الله بالسان باجهر حصلت له صفات  
اللوامة السبع كذلك لا تزال الا بالذكر الخفى واجهر وبه زالت  
الصفات اللوامة ثم ظهرت صفات المظلمة وهي سبعة كذلك  
ازالها يحتاج بذكر الروح وقد يكون بالقلب بعد ما ظهرت  
صفات المظلمة كلها حجاب بين العبد والمولا كما قال جبيننا  
عليه السلام ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة فان  
النفس ترتقى في وجوده الظلي والشهادت سلسلة الاسباب  
والمسببات الى الواجب لذاته فيستقر دون معرفته وتستقنى  
به عن غيره ولا يراه غيره او الحق بحيث لا يراها شكاً  
يعنى كان الحق حفا في الحق مع الحق او الى الامنة التي لا  
يستقر بها خوف ولا حزن يعنى ليس عليها خوف ولا حزن

لان

لان هذا المقام مقام جذبات الالهية والتجليات الدائمة  
فاذا كان كذلك قد استحققت النفا من طرف الرحمن عند اطله  
الى عالم البقاء والبعث من القبور الى المولاد والحاصل من ذلك  
هذا المقام لا يقبض روح ملك الموت بل ينادر بالتعظيم  
واتكريم والبتارة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك  
راضية مرضية الى اخره كما قال تعالى كل نفس ذائقة الموت  
او الى موعده الذي كل العاملون يجدون جزاءهم فيه بل تكون  
الوصلة الحقيقية فيه لتكون راضية بما اعطاه الله اليك  
ومرضية بما ظهر منك اليه وما كنت عليه ارجعي الى سيدك  
بالسلوك الى طريقه فكن راضية ومرضية في الدنيا والا  
تبقى امارة فادخلي في عبادى في جملة الصالحين الواصلين  
وادخلي جنتي معهم اسبقون الا ولون بالرجوع والدخول  
والخطاب للجواهر من الكمالات الالهية والحقايق الكونية  
لانك امين الله من كل وجه وادخلي في جنة افخا واصفاني  
وذاقني قبل موت الا فظطار ركي تدخل الجنة الميراث ايها  
ان خوان ان تركية النفس فرض وواجب وسنة علينا  
لكل شئ وسيلة وهي منه ان كان فرضاً فهمي فرض وان  
كان واجبا فهمي واجبة وان كان سنة فهمي سنة فتركية  
النفس لا تمكن ان بذكر الله باللسان جهر اثم بالقلب اخفا  
ثم بالروح معاونة ثم بالسرم مشاهدة لانه كان وسيلة لها  
**ومن داره** اذ اردت المعراج الروحاني اشترج صدرك

بالذكر الجهرى او خرج منها ما كا طبعى وادخلها ايمانا وتلبس  
لباس العرفان وضع على رأسك تاج الكرامة وشهد وسطك  
كبر العبودية واركب دابة نفسك وسر من المحرمات الى بيت  
القدس بدلالة نور العناية ثم اصعد الى سماء الروح ولا تنظر  
يميناً وشمالاً ولا سفلياً ولا علوياً ولا خلفاً ولا اماماً وغم  
بلا مكان عند شجرة النبوة النبى لا يجتمع اليها تفكلات تصورات  
تفكرات تدركات تفهمات كلها تضحل فيها ولا يرى ما يرى وهو  
الافق الاعلى لا تتصور فيها البصر والبصيرة والمحج والمجبوب  
ثم ظهر روح المجرى عن الامكان كما روى اذا قرن القديم بالمحدث  
لم يبق له اثر ويراه سره سره اذا قلت رأيت كذبت وما رأيت  
كذبت لا يرى الا هو انت اذا سرت الى ما قلته لك ركبت خمس  
اشياء الاول براق نفسك تركن فيها صفات الحيوانية والثانى  
جناح نور العناية تركن فيها صفات البشرية والثالث ضياء  
نور الخيالات تركن فيها صفات الملكية والرابع المنبر من نور  
الهمة ظهر فيها صفة الانسانية وتوحيد الافعال والخامس  
رفرف الجذبات ظهر فيها توحيد الصفات وتجلي الذات بهذا  
مواج الروحاني بسرن واياكم سبحانى رأيت فى الناسوت اثارا  
وفى الملكوت افعالاً وفى جبروت صفاتاً وفى اللاهوت ذاتاً  
من اراد شربة من المواج لا بد له رفيعان العشق ثم المرشد  
الكامل كما قال النبى عليه السلام الرفيق ثم الطريق الاصل فيها  
اربعة معالم وفرعها عشرة وثمان الاف من انكر انما انكر قدرة

الله او فضايل محمده وهو باطل على كل التقديرين ولانه لا يعرف  
الروح اى شئ قال الله تعالى فى حقه قل الروح من امر ربي الامر  
صفة له وصفاته اذلى ابدركذاته لم ينزل ولا يزال افعال  
الذات صدرت من الصفات وهو روح الارواح ان كنت  
محمداً معنى هذا العلم وان تكن جاحداً له واسئل من ايمله ولكن  
من طالبه كما قال النبى عليه السلام يا على كنى عالماً او متعلماً  
او سامعاً وان تكن رابعاً والمراد بالسامع المقر انتهى  
واعلم ان لهذه الطريقة شعبات **الاولى** النصوحية سباني  
ذريتها فى باب النون ان شاء الله تعالى **الثانية** البكرية سبق ذكرها  
فى باب الهباء الموحدة **الثالثة** العارفية اردوها بالسند السابق  
فى السانية الى الشيخ مصطفى زكاني الاسكندرية المتوفى **١٢٤٧**  
عن شيخه الشيخ حسن السيمادى المتوفى **١٢٠٩** عن الشيخ محمود  
البوغاز حصارى المتوفى **١١٤١** عن الشيخ عمر عارفى  
الاسكندرية المتوفى **١١٠٤** عن امام الطريقة سيدى الشيخ  
على افندى قره باشى قدس الله سراره **الرابعة** الحسينية  
اردوها ايضا بالسند السابق الى الشيخ حسن السيمادى عن الشيخ  
محمود السيمادى عن الشيخ شعبان التيمورجور عن الشيخ حسين  
القطمونى عن امام الطريقة السيد عماد افندى الاطول  
عن الشيخ مصطفى مصلح الدين القطمونى المتوفى **١٠٧٤**  
وعن والده الشيخ اسمعيل ايجوروى العلمى المتوفى **١٠٥٧**  
عن الشيخ عمر الفوارى القطمونى المتوفى **١٠٤٦** عن الشيخ



محيى الدين الاطول القسطنطيني المتوفى سنة ١٠١٤هـ وعن الشيخ خير  
الدين القسطنطيني المتوفى سنة ٩٨٥هـ وبما عن شيخها امام الطريقة  
قطب الزمان سيدي الشيخ شيبان قدس الله تعالى اسرارهم  
وهذه معيار طريقة الشيخ **قوله باشي ولي قدس سره الجلي**  
والمرشد شروط الامة والصب في تلقين الاسما وان لا يكلف مالا  
يلايم طبع المرید ولا يكلف بترك ما فعله قبل التوبة من العصيان  
ولا يجلس معه في اكثر الزمان ولا يظهر من فعله الذر فعله اهل  
الدنيا هو ما منع تسليمه ولا يمدح ما فعل المرید لئلا يحصل له الوجود  
ولا يرضاه بانفاق المال لان الشيطان يظفره من زوال المال  
ولا يمدح اجتهاده ولا الكشف ولا الكرامة ولا الدرجات  
لئلا يظن انما مقامات عالية ولا يمدح مرشده كما سلا اضره  
يؤم احد اعنده ولو كان كافرا وزاد مجاهدته لان الشيخ للمريد  
كالروح للجب اذا راح الروح راح الجسد واذا اضطرا اضطرا  
الجسد ما اضطرا الروح كذا لك المرشد لا يخاف ولا يخرن بشئ  
من الدنيا والاخرة الا من الاحباب ولا يكون في قلبه غرض  
شئ من الدنيا والاخرة الا بتبليغ العرفان واصلاح الحال  
وتحصيل التوحيد لانه ما مور بهذه المذكورات كالصلوة  
والصوم ولا يفضى لاسور الدنيا بمن عنده واخرج ما ملك  
في حصرهم ولم يفرق احد من احد في الالتفات بينهم لئلا  
يظن احد في قلوبهم ولا يفتي سرا احد الى احد من المریدين  
وغيرهم ولا يجعله ما يؤسب ذكر الشدة في الطريق كما فعله  
السلف ولا يضييق الطريق بالافراط في الرياضة والمجاهدة ويعلم

العرفان وعلم التوحيد في أثناء الاسماء بمقدار ما اخذته اذا كوشف شئ بالصورة  
اذ لهبه عن هذا المعام بالسهولة لا يعلم ما ضعه شئ اذا كوشف له من العجايب  
والعجايب عبرة عنه اذا تجلى الافعال يقول له انظر الى الصفا وره من اي شئ  
ظهرت الافعال فانظر الى نفسك ما ظهر من اعضائك هل كان ذلك الفعل من اعضائك  
او من روكك على هذه المشاهدة اذكر اسم الذي لفته لكذا اذا تجلى الصفات  
يقول له اي للمريد انظر الى الميزات فاطلبه ويعلم علم المشاهدة والنسبة الالهية  
ومعرفة النفس بمعرفتين ثم يعلم علم الادواق ويعلم الفرق بين الخلق والخالق و  
الا يقول انا الحق هذه الشروط من لوازم الشيوخ في طريق الاولياء ومن لم  
يوجد فيه هذه الشروط لم يخلص المرید من يد الشيطان بل نفسه ما كان مهلكة من  
هذه المهلكة واما الشروط على المرید كثيرة لكن النقل لك على الاختصار انشأ  
الله تعالى التسليم كالميت وما فعل فعلا بلا اذنه ولو كان للاخرة وجعل امره  
كامر مولاه وخاف منه اشد من خوف الله تعالى لان الشيخ بشر وقال وما ينطق  
عن الهوى في حق شئ ولا يرى احد فوقه ولا يظن بانه لا يجني بل يقول ما احدث  
احد امنه جبا تدبرا ولو قال له شئ اذ يج نفسك قال سمعا وطاعة وداوم  
على ما علم من الاذكار والطاعات ولا يعمل في تحصيله ما دام لم يلقه اسما من  
اسماء الاصول لاسا له منه اسما اخر ولا يكتم شئ من الرؤيا والواقع و  
لا يبرئ شئاً منها فيما رآه ولا يسئل التعبير مما رآه اختار ما اختاره الشيخ  
ولا يسمع الكلام من الغير ولو كان حق لان الشيطان يرى من طرق الحق  
وما يعرض عن كلام الشيخ ولو كان باطلا كفعل الحضرموسس عليهما السلام

واخذ ما كلفه من التاج والحرقه وغير ذلك بلا تردد ولا كراهة بصفاة  
الروح ورجح قوله وفعله على قول وفعله ابواه لانها كانا سببين لوجود  
الفناء انه سبب لوجود البقاء ولا يطلب الدعاء من الشيخ للدنيا  
والآخرة بل لا يدعو بنفسه لنفسه الى الله تعالى الا اذا وقع واقعه عليه عرض  
على الشيخ حاله ولا يلج بالدعاء فيقول هو عالم بسرى اذا منحراً الى  
او خيراً الى يدعوى ولا يلزم الاحتاج ولا يطلب شيئاً من الدنيا والآخرة والكسوف  
والكرامة بل لا يراد شيئاً الا ما اراد شيخي ويكون مجرداً او كالمجرد واعتزل  
عن الناس حتى يعلم ما يشاءه الناس ولا يطلب شيئاً لنفسه ولا غيره من  
احد بل من الله تعالى وقد وقع لي في خلوة بعد التهجيد ادعوا الله بالتضرع و  
الابن لا حسابي بان يقول الهى اجعل لفلان هذا اجعل لفلان هذا كذا وكذا  
بعد الفاتحة تادى مناد في سرى فقال اعلى ما لا تعلم احوال عبادى واستودعهم  
علمتى احوالهم بارك الله عرفانك بهذا اخذت حجاله مما لا يمكن وصفه فعلى  
هذا للارم على السالك استقامة في سلوكه على ما علمه شيخي ولا يرى حالاً  
في نفسه ويرى الخلق كلهم قد وصلوا الى الله تعالى بلا حصيد ولا تعصب ولا مجلس  
مع اهل الدنيا ولا ينظر الى متاعهم لان الله تعالى نهى عباده عنهما بالنص و  
لا تجلس مع علماء الظاهر كمثل تاتر اليه من وجودهم بل الجلس معهم انشد  
من جلوس الاغنياء لانهم افقر واوصفوا الفقراء والمسكين الى طريق الحق  
ولم يعلموا احوالهم يظنون انهم جاهلون وهم عالمون بمعرفة لسان الرب  
مجرداً ولا يعرفون لسان الرب يظنون انهم يعرفون في المصاحف اللسان

الرب هذا نظم عربي ان للتوازي لفظاً ومعناً وحراً وحقيقاً ومطلقاً وذا  
وحكماً ما يعلم بتعليم الظاهر الا اللفظ والحكم وما سواهما لا يتر من الكسوف  
والنجلى اما اذا علم بالكسوف والنجلى لا ينطق عنه مثاله من يرى تحت السلطان  
عما وراه فيقول انا اعرف السلطان عند من يرى في حكمة بل وصله كالنكاح  
هل يسهو كلام من يرى عما وراه من يرى على التحت لا سيما علمه علم الكلام  
الذي ذمته ائمة المجتهدين في كتبهم حتى قالوا لا تقبل شهادتهم وبعضهم  
منعوا الصلوة عن خلفهم العلم علم التوحيد وعلم الصفات وعلم الفقه  
وعلم الحديث وما سواها علم الوجود والمباحث والمجادلة وقال صاحب  
الخلاصة رضى الله عنه سمعت القاضي الامام يقول ان اراد بتجليل الخضم  
يكفر قال رأيت عندي في موضع لا يكفر وتخشع عليه الكفر قال اما لك لا يجوز  
شهادة اهل البدع والاهوى اهل الكلام فقال اصحابه في تاويل ذلك  
انه اراد اهل الهوى اهل الكلام على اى مذهب كانوا قال احمد حنبل على  
كلام زنادقة وقال لا يعلم صاحب الكلام ابداً ولا تكاد ترى احداً  
ينظر في الكلام الا وقع في قلبه غل وغل يعني حقد وحسد وفي زماننا  
لا يقولون عالماً احداً الا من يعلم الكلام هو عالم عندهم وعند الشيطان  
هذا علم لا يتفهم ولا تطلبه تهلك كالشيطان والعلم ما يكون مداراً  
بعلم التوحيد ويعتقد عن المعاصي والآثام وينبذ ذلك الاشتياق  
الى الله بالطاعة والسلوك وحوال قلبك عما يعيب من الدنيا وما سواه  
ويرداد عرفانك الى ربك كان انت تراه في كل احوالك وهو يريك

بلا شك ولا يرى صغيراً وبعدها عن نفسه حتى يقول للكافر اظن انهم امنوا  
ثم غفي ربهم ما فعلوا بسبب ايمانهم وذهبوا الى الله طاهراً مغفوراً و  
على انا في وذهبت اليه بعصيان وبتسني ثم افرغ الى النار فهو اعلامة  
العلماء والعلامة لاهل الحقيوة والناس عند مجتبه سوار ما يعرف احد  
من احد ولو كان رسولا او كافرا باعتبار نسبة الالهية ومعدن الوحدة  
ان اردت ان تعلم معامك بين الاولياء فانظر نفسك ان وجدت فيها  
حالا مرضية لله تعالى فهذا مقام الجاهل ان لم تجر فيها حالا مرضية الا القصور  
والكسور فهذا مقام السالك وان لم تجر حالا اصلا الا العصيان هذا  
مقام انتهاء السلوك وان لم تجر فيها خيرا وشرا فهذا مقام الاول مقام  
الاولياء وان لم تجر نفسه كيف وتجدر فيها شئ فهذا مقام الاولياء من المستويين  
هذا لا يرى ما يراه اللاحق في الحق الى الحق اما من غير من هذا المقام الى نفسه  
ثم شاهده منها وشاهدها منه وتخلل الخلق للارشاد كتخلل ماء الغسال  
الى المفسول لان الارشاد لا يمكن الا بتخلل الخلق على طباعهم وتبجيل اذانهم  
وبالمقدارة والتواضع وبزل النفس في سلوكهم بلا عرض ولا عوض كما فعل  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا مقام الاعلى لا فوق عليه ولو لم تجر فيه  
الاحوال وحارق العادات والكشف والكرامات كما وجد في من سبق  
ذكره من الاولياء هذا المقام اعلى عند الله وعند الرسول لانه وارز المصطفى  
كما هو وصفه كما قيل فيه خير الناس من ينفع الناس صدقة ولاهل السلوك  
فرائض وواجبات وسنن ومسجبة واداب وكرامة ومهلكة من سلك

مسلك

مسلك الحق بكامله قد خلت نفسه عن يد الشيطان ووصل في الدنيا الى بعدة لا  
عليه ولا حزن كما قال الله تعالى الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والآن  
يكون في الدنيا والاخرة خاسرا اعلموا ايها الاخوان كلما ظهر منكم العدم  
لا تتركه من سبب وعلة لما نظرت الى وجودي قلت في نفسي لاي شئ خلقت  
هذا السبب وما العلة وما وجدت الا قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدون اي ليعرفون لان العباد لا يمكن الا بمعرفة المحبود ثم نظرت  
في كتاب وسنة باي شئ عرفت ربي ما وجدت الا قول رسول الله عليه الصلوة  
والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم طلبت باي وجه اعرف نفسي ما وجدت  
الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا امرت لما عرفت ربي فعلمت منه لا يمكن  
معرفة الا بالمرشد الكامل لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم العلماء وافضل  
الفضلاء واكمل الكاملين وكبير المرسلين هو مطلع لا سرار الغوايب وحقايقه  
مع هذا قال ما قال مراده بالمرتب هو جبرائيل لما كان حال الرسول عليه الصلوة والسلام  
بهذا الكيف حاله لا سيما لا يعلم لنا با سر الغوايب وحقايقه وحده ومطلوبه و  
معناه الذي قام بذاته فلزم لنا من الكامل ثم نظرت المخلوق من هو كامل  
منهم لا وجدت الا من لا عرض له من الدنيا والاخرة كما ذكرناه احواله و  
اوصافه قبله معلوم ان معرفة الرب فرض عين على كل من خلقه الله تعالى  
بالتوحيد الثلثة ثم الغرض على السالك ان يجرد الكامل كما قال الله تعالى  
فاستلوا اهل الذكر وان يسلم عليه كما سلم النبي عليه السلام الى جبرائيل وان  
يعرض عنه لان رجوعه اليه رجوع الى الله كما قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان

له معيشة ضنكا الى آخره وان يستقيم على الشريعة واليتج منها اثنتان  
امثال الاوامر واجتناب عن النواهي كما قال تعالى فاستمع كما امرت وان  
يتوكل على الله كما قال تعالى واتخذون وكيلا وان لا ينظر الى اهل الدنيا و  
متاعهم كما قال تعالى فلانتم من عينيك الى ما متعنا به وان لا يشركوا  
كما قال تعالى ولا يشرك بعبادة رب احد هذا قبل السلوك است كما كان  
قبلا في الصلوة والواجب قلة اكل قلة نوم قلة كلام عزلة تانس  
مراومة ذكر الاستيزان لكل شئ من شئ والاعلام الى شئ كلما وقع  
عليه في الرؤيا واليقظة هذا بسوء كما في الصلوة اما السنة والمستحبة  
والاداب ذكر في كل احوال يعرف الكامل ولا يلزم التعريف بينهم التوبة في  
عين ان ياخذ برب الشيخ بغيره ان كان رجلا وان كانت امرأة ياخذ  
طرف الشئ وطرف الاخر في برب الشيخ لان التوبة فرض عليها كذلك من برب الشيخ  
سنة لها كما فعلت مع رسول الله عليه السلام بين في صحبته البخاري ثم ان يقول  
في امام الشيخ علي ركبته لتلقين الاسماء ثم ان يغمض عينيه ثم قال لا اله الا  
الله ثلاثا من يمينه الى يساره كما فعل رسول الله عليه السلام مع علي وغير  
اصحابه كلها سنة ثم صلى ركعتين لوجه الله تعالى ودعى من الله تعالى ما يريد  
ثم يتوب في كل يوم مائة مرة هو كونه مؤكدة ثم صلى على النبي عليه السلام  
في كل يوم مائة مرة هي سنة الخلق الراشدين ثم شغل الى الذكر ليليا ونهارا  
بلا تعين ولا تورد حتى لا يخرج ولا يدخل نفس بغير ذكر الله والاداب  
فيه ان يعرف في مكان طاهر حال متوجها الى القبلة بطهارة كاملة وضع

بيرة الى ركبته ويغمض عينيه وياخذ يمينه الى يساره كصنوع القليد  
بالبهر الذي هو يتحرك كل عضوه فيقول بلمح على ما كتبه العلماء لا اله الا  
الله حتى وقع الاستغراق وهو ان لا يعرف المحي والذهار ولا يعرف ما  
كان عنده اذا حصل له هذه الاحوال لا يضر تغيير الالفاظ حتى يقول الا  
الله بلا لغو ويقول الله الله ويقول اه اه اه معقول معذور على كل وجه  
في هذا الحال لان حقيقة لا اله الا الله منقولة في قلبه هو ليه واللفظ  
تشره من وصل الى اللب لا ينظر العشر اذا تجلى الاسماء بشاهدين فلقنة  
شبه اسمه اخفاء بالنفس فلما جهل بعينه حتى يتجلى الشهود بعينه الذكر غير فعل  
العاقبين هذا فضل الذكر بعينه فرض واجب على صاحب هذا المقام ترك  
الانفات الى الدارين الطهارة على السالك في كل حال فرض وواجب لان  
السالك متى بسلك وانا بكذا دخل الصلوة حتى تغل من الدنيا الى الاخرة  
كصلوة واحدة ليللا ونهارا شغلا وفراغا والغسل والوضوء معلوم  
اما الاداب في غسل اليد قبل الطعام وبعده قبل الطعام غسل يده  
اولا خادم الكوز ثم براء عمن كان في يمينه الشيخ الى من كان في يساره  
وهو ياخذ الكوز بيده اليمنى وياخذ طومه بيده اليسرى ويضع ابهام  
رجله اليمنى على ابهام رجله اليسرى وصب الماء على ابرهيم ثلث قطعا  
ان كان ثم شغلا اخر غير خليفه يشغلا لا يغسل يده مع المريرين تعظيما  
له ثم وضع الكوز في امام الشيخ متوجها الى الشيخ واذ هب الماء الذي  
يغسل من يده المريرين بالطشت بعد رميه بجي على غسل يده الشيخ ويصب الماء

بلا انفصال لان العيش الآلهي دائم عليه ثم وضو موضعاً ولا يصب على الارض  
بعد الطعام بغسل الشيخ على ذلك الماء او لا ثم اذبه واصبه بموضع طاهر  
ولا يشرب احد منه لانه ماء مستعمل في الشربة لا يجوز شربه الآمن وفتح الكفن  
الصورة اذا شرب منه خلص عنه لانه يعطى نور القلب ثم يغسل من يمينه الى  
يساره فقير كان او غنياً عالماً كان او امياً كبيراً كان او صغيراً لا يفرق احد  
من احد بصيب الماء على ابراهيم بلا كلام ولا اشارة ان كان شيئاً غير خلية  
شيئاً افرد مع شئ واذا اشار الشيخ اعفل على ما اشار به واذا تأخر الطعام  
تأخر غسل يدي الشيخ الى فرب الطعام حتى وصل بلبل يده الى المائدة لان فيه بركة  
والآداب في الاكل ان يقعد حول المائدة بان لا يودي جيرانه بلا متضيق  
ولا يفرق ولا يترك احداً هو ناظر الى الطعام ولا متدبره قبل الشئ او  
لا يأكل منه الا باذن صاحب الطعام لما اخذ اخذ الشيخ اخذوا من  
امامهم بلقمة صغيرة يترخل فمه بلا قطع والاكسة في امامه وبمضه باسنانه  
كثيرا يره يمين فمه ما دام هي في فمه فلا يتدبره الى المائدة ولا ينظر الى لقمة احد  
ولا يقول لاحد كل ولا يشرب كل او بلا اخذ لانه مسئول عنه اذن صاحب  
الطعام لا كلة لا رفو ولنكليف غيره اما اذا قال كلوا وارفوا فاعلوا  
ما شاءوا جازر والايغال ذلته لا يجوز ان يجعل شيئاً من المائدة الا باذن  
صاحبها ولا يأخذ من امام الغير يأكل كل يوم وليلة مرة او مرتين ولا  
يأكل زيادة الا لاجل المسافر ولا يأتي الى مجالس القوم بلا دعوة اذا دعى  
اتاه ولو كان صائماً اذا دعى الشيخ لا يلزم الدعوة الا بغير فرداً فرداً

اذا كان دعوة الخاص للشيخ وبعض الاحباب وان كان قادراً طعام  
الفضل ما اكل الآمنة لانه نور نور قلب اكله طعام الفضل ما كان لوجه  
الله ولا يأكل ممن يبيع في الاسواق ان كان لمكنا ولا يأخذ من يدي النظام  
مال المفسوب ان علمه والا لا يسئل من مورده فاخذه بلا علم ولا رده و  
الرد اخطر من الاخذ ولا يقبل الزكوة ان قدره والا يأخذ ويصرف في  
خرج الزوائد وما يأكل منه ولا يشرب لانه قال ولا رده ولا كره ولا يأكل في وقت  
معين مقنن النفس لاذت بها وترك الطعام عند اكله اذا انتهى نفسه ما يراه الا  
باسم الله بل في كل لقمة ولا يأكل بالحوص ولا يأكل حتى يعلم مورده او نفس الطعام  
ومعطيه ولا يترك في الاء ما كان ضايعاً بوجه ولا يشرب الماء عند الاكل و  
تكله في حال الاكل بلا لغو ولا غيبة بكلام الذي يبر سامع اذا جاسأئل اعطاه  
من اعلاه ولا يأكل الطعام فيه راحة قبيحة كالشوم والبصل وغير ذلك لان  
الملائكة تتأذى بها وحده الاكل ما اكله حتى يخرج راحة من فمه ثم قسم ما اكله  
الملائكة فترك ثلثه واكثر ثلثه واما عندنا حد الاكل لا يعلم الا بالخروج بهذا حد  
ان يأتي في كل ثلث يوم الى الكنيف مرة واحدة لان العشاق اكل قليلاً او  
كثيراً يروق ولا يفره ولا يأكل الا كسر الخبز كما قال عليه السلام كسروا اخبازكم  
لانه يزداد نور العين به فني بالملح وضمه بالملح واما الاداب في شرب الماء  
ما يشرب قياماً الا آب زفره وبعد الوضوء من وضوء وفي بعض الطريق  
لا يمكن الجلوس جائز ويشرب نفساً بالبسملة ثم بالحمة ثم يشرب كذلك  
ثلث بسملة وثلث حمدة سبعة نفسات اما عندنا يشرب بالبسملة

والحمد لله حتى يظلم لانه يضطر بالحجارة ويجعل مشاهرات ولكن اذا  
تأخر واذا احرق كبره بالذكر والحجارة يحترق من ما بارد اذا كان في الخلو  
لا يشرب ولا ياكل حتى باشارة الشيخ على ما تعينه بمقدار بعد الطعام يخرجون  
بالتوحيد ان كان الطعام غير الشيخ كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم  
اذ يواظبوا على الذكر والصلوة ذلك بعد الغسل برهم هذا السنة من السنة  
اما الاداب في الجلوس في حضور الشيخ فعد على ركبتيه ان لم يكن له عذر  
متوجهها الى الشيخ ولا يجلس عنده بالاتصال حتى كان في طرفه وسوء ما وقع  
لاحد الا في الصلوة لا تمام الصف قام عنده مساويا ثم قبل فحزنه فزهد  
عنه ان كان وسوء والا جلس عنده معه مما يمكن ولا يلتفت يمينا ولا  
شمالا ولا ينظر الى وجه الشيخ ولا يتكلم وينظر امامه ويتفكر اسماءه و  
ويشاهر روحانية الشيخ الى النسبة الالهية ويقعد غير حضوره مرتباً  
متوجهها الى القبلة مادام شئ ما وقع في خلوة اذا وقع في خلوة استقبال  
الى الشيخ ولو كان بعد مسافة ولم يدر رجلاه بحال قعوده بل بحال اضطجاعه  
واذا اراد الاضطجاع يضطجع على يمينه بظهره كاملة متوجهها الى القبلة بلا  
مترجلية ساعة او ساعتين ثم قام حتى يضطجع ربيع الليل في مرتين بل ينام  
في قعوده او في سجوده طلباً ان يكون مطابقاً بقوله تعالى في جنوبهم  
عن المضجع واللائق اذا قام يكون ليله ونهاراً ونهاره ليلاً بطولوع نور  
التوحيد اما الاداب في المشي بالسكون والوقار ولا يلتفت يمينا وشمالا  
ينظر الى امامه ويخطو خطوة طويلة ما تلا الى امامه يرى محرونا كاليتامى ذاك

في معاشر الناس بلا ضرورة ولا يجالظهم الا بالضرورة فاذا مشى الى المسجد  
مشاه قبل الخلق وقعد في مكان خال فيه ولا يقعد مع الناس ولا يخطى رقاب  
الناس واذا جلس في اهل بيته جلس على الاداب لانهم كانوا على ما رأوه منه  
ولا يمشي بالهرولة ولو كان الى الصلوة اما الاداب في الكلام لا يبرأ الكلام  
في حضور الشيخ حتى سئل اذا فتح الكلام لا يطول كثير الكلام ليمنع المرام ويجعل  
في اللتام ولا يكلم بكلام يطعن احداً من السامعين بل من الغائبين لان اللسان  
اشتهر من السنن ولا تكلم لغواً اللغو ما لا فائدة منه في الدنيا والاخرة  
الا السؤال مقرر ويكلم حتى تفكر عاقبة ثلث مرات لا كلام عند التواني  
والذكر وفي مجالس العرفان وعند فرائد الاخوان وفي المساجد  
يجتنب الوضوء والغسل والحاجات في الكنيف وفي زيارة المقابر وفي  
حال الجماع لكن الضرورات يمنع المحزورات والحاصل التساكن كالميت  
في كل حال سواه عند اللطف والقر والصوم على التساكن في الاسبوع  
اشتهر يوم الاثنين والخميس كالواجب عليه وان زاد ايام البيض  
اعلى وان صام صوم داود عليه السلام احسن من صوم الدهر  
وبعض العارفين يقولون بهذا تحظيظ النفس فلا ياكلون حتى غروب  
الشمس ويأكلون قبل الغروب والصلوة بعد الغرائض والسنن  
ان لم يكن عليه قضاء من المفروضات صلى نافلة بعد مضي نصف  
الليل اثني عشر ركعة وركعتين شكر الوضوء وصلى صلوة الوتر الواجبة  
ان تأخره التأخير اولى بعده يذكرك ربه باسم او بالمشاهدة ساعة

اوساعتين او الى الصباح اما النوم افضل لان الليل يكون نومتين  
وتقتضين على سنن السلف من الصلحاء ثم شرح الى الذكر قبل الفجر حتى الى  
وقت صلوة الصبح بعد الصبح يقرأ وورده ان كان قادرا حتى طلعت الشمس  
ثم صلى ركعتين للاشراق يقرأ والضحى والم شرح لكل ركعتين للاشراق  
بعل بابها الكافرون والاحلاص وركعتين للاستعاذة مع المعوذتين ثم  
دعى دعاء الاستخارة ثم نام ساعة او ساعتين ثم قام وصلى ست ركعات  
بالوضي والم شرح لكل بنية صلوة الضحى ثم فعل ما فعل من الدنيا والاخرة  
حتى يصلى صلوة المغرب صلى ركعتين بالمعوذتين بعد السنة قبل الدعاء  
بنية مؤنس الفجر بعد الدعاء صلى اربع ركعات بثلاث اخلاص في كل بنية  
الابواب ثم قراء ورد العشاء اذا ادى العشاء قبل النوم يصلى ركعتين  
في حال فعوده باذا فلهزلت والهالك التكاثر بنية بقاء الايمان ولا يترك سنة  
مؤكرة اذ غير مؤكرة ويصلى لكل وضوء ركعتين وفي دخول المسجد ركعتين  
مادام الوقت لا يكون مكررها اذا واقف في المكروه ان يقضاه اولى و  
ان كان عليه قضاء فرض لا يتركه ان يقضاه ولا يكون الوقت مكررها  
للقضاء باى وقت كان يقضاه اولى بوادن في مكان بمقدار سمعه مرة  
ثم اقام فصلى اول ما تركه صلوة الفجر يعنى يقول نويت القضاء اذ لم تكن  
من صلوة الفجر ركعتين وعلى هذا سائر ما حتى الوتر جمعها يكون عشرين ركعة  
في كل ركعة اقام مرة ولا يؤذن اذا اذ ان الواحد يكفي في كل يوم ولبيلة يصلى  
على هذا اطمأن قلبه بلا سنة في كل يوم والقرأة المخصوص في صلوة الاركان

اداب يجوز بايهما يتسرن من التواني كما قال تعالى فاقروا ما يتسرن من التواني ويصلى  
صلوة التيسير في ليالي المباركة صورتها بعد التكبير والثناء قبل القرأة  
يستحب بان يقول سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة  
بعد القرأة يقول كذلك عشر مرات ثم ركع فيقول فيه عشر مرات ثم قام عن الركوع  
فيقول عشر مرات ثم يسجد فيقول فيه عشر مرات ثم قعد فيقول فيه عشر مرات ثم سجد  
فيقول فيه عشر مرات جمعا في ركعة واحدة خمس وسبعين تسبيحا وفي ركعتين  
لذلك يكون في اربع ركعات جمعا ثمانمائة تسبيحا قبل القرأة خمس عشرة مرة  
وفيها في عشر مرات علمها النبي عليه السلام عمه عباس رضي الله عنه كما علم المعلم  
الصبيان وسائر الصلوة التي فعلها السلفون فعلها لازم لمن سلك مسلكهم  
والا واد المخصوصة سنيتين انشاء الله تعالى والحلوة في السنة سبع عشرة  
او اخرج من رمضان سنة مؤكرة وغير اضحى وعشورا ومولد الرسول عليه السلام  
واول الحج من رجب وليلة المحراج في الرجب والبراة في شعبان هرا من  
اركان الاولياء كالواجب على من سلك مسلكهم والاداب في الحلوة اولا  
جاء شيخه ان كان له شيخ من طرف اليسار فقف في امامه فقبل فخذه اليمنى  
فزعال يتيه ثم قبل كذلك فخذه اليمنى فذهب فذهب من طرف اليمنى الى خلوة  
فصلى فيه ركعتين واستقام بنية لا صلاح نفسه وفرر الى الله تعالى وباشتر  
ورده ولا يستغف شيئا ان قدر ولا ينام ليلا حتى يصلى صلوة الاشراق  
بعد ينام فعودا ان قدر والا استغف بنية على الطهارة الكاملة الى الضحى  
ثم قام وتوضأ وصلى وذكر اسمه على هذا الى وقت الخروج لما اذنه شيخه

بالخروج بعد العشاء خرج الشيخ وسلم الحاضر فقام ثم طرب على ترابهم بالاداء  
يسلم من طرف اليسار يقبل بر الشيخ وقام عنده بيمينه يعيد امرته فعلى هذا  
البناء في يقبلون بر الشيخ ورجلاه ويصاح بالغير لانه سؤال الادب عند الشيخ  
ان يقبل بر الغير اما طريقا ان كانا من اهل الطريق ولا يقبل زيل الشيخ و  
رجلاه في كل وقت الا وقت دخول الخلو في التعبير يقبل فخذ اليمنى و  
اصول التعبير بعد النظر يخرج الشيخ من خلوة ثم يخرج من مكانه له مثل من  
طرف اليسرى بلا سلام فيقبل فخذ اليمنى ثم يقول ما راه علم ما راه بلا زيادة  
ولا نقصان بالادب ثم سكت ان عبرة الشيخ اعلى والا سكت ولا يلج للتعبير  
وان سأل شيئا اجابه باللفظ والاقبل فخذ اليمنى فذهب الى طرف اليمنى  
ولا يخطر قلبه بشئ لم لا يعبره لانه حكمته والرؤيا ما يراه في المنام والواقعة  
ما وقع في حال الاستراق الاستراق ما يكون في الذكر او المشاهدة حالة  
لا يفرق شئ بشئ من شئ ولا يعرف المحي والذهب والقائم والقادر هذا حال  
الاستراق اذا وقع فيه شئ هذا هو يعرفه كامل اذا ظهر وتبعي بعد البقعة  
والصحو ذلك في يد من وقع عليه لا يحتاج الى التعبير والالام التعبير عنه  
بالانفس لا بالافاق الساك اما غير الساك يعبر عنه بالخبر من الافاق  
اما الاربعين الادب فيه كالحلوة ولا يأكل بلا اذن الشيخ اما تقية الشيخ  
الصوم فيها سنة والجماع ممنوع فيها بالنص كما قال تعالى ولا تباسروهن وانتم  
عاكفون في المساجد والاربعون للمنتهى لا للمبتدى لانه في الاسماء والذكر  
يجعل له حرارة ويضطره اما المنتهى في المشاهدة والمشاهدة لا تجعل له حرارة

بل تجعل قوى من حال اكله اما عند العرفاء الرضة والمجاهدة عرفان الالهية  
اذ اتهم العرفان بعلم الطعام والمطعم والمطعم بذلك لا يأكل ولا يشرب في حياكة  
الذي ابد الكسائر الناس في الناس بالناس كالناس هو لا هو بل هو  
هو بل هو هذا تلتب اصل و فرع والنتيجة منها كالشجر والنورة والنور لا يعرف  
الا العرفاء واما الادب في اللباس يلبس صوف اللونه اصلى كما كان ظهر الفقم  
يكون خشينا للحريرين اما للحرير يجوز ان يكون لينا ومصبوفا حضرا  
او اسودا او بياضا ولا يكون حمرا ولا يلبس البعض لباس العرفاء خوفا  
عن السؤال بالحال لان السؤال حرام على كل حال الا عند الهلاك افضل العامة  
من الشال والتاج سنة والحرق سنة كما وصى النبي عليه السلام تاجه وخرقته  
الى الويس التواي الا فضل من التاج تاج الخلو هي اربعون دالا والحلوة  
في اوسطها اسم جلاله اربع الفات فعلى هذا يكون عشر اسم جلاله ذلك الها  
تجمع كلها كل عشر الحواس جمع القلب كلها هذا اشارة ان وجوده كلي مظهر  
اسم جلاله والهاء في وسطه تدل انه مظهر اسم الذات مبني جميع الصفات لذلك  
لا يعطى التاج الا في مقام الروح او في مقام القلب والرسالة سنة قديمة  
من الرسول صلى الله عليه وسلم منكروه كافر ومطعنة ظالم اما قول البعض  
هذا من طرف عمامة نعم لا يلزم من ان يكون من عمامة لانه علامة بين الكافر  
والمسلم كما اخبر جبرائيل بهذا الرسولوا طرف العمامة مقدر الزراع مهاجرين  
والانصار كانوا فقرا العرفاء ما كانوا في رؤسهم ما كان رؤسنا ولا يكونون  
غير ما في رؤسهم اكثرهم لا سيما لا يستقر العارية في القتال على رؤسهم



فالسنة علامة فقط ولا يخرج عن ان يكون سنة بان يكون من غير غايات  
ولان سلم بان يكون مخالفاً لسنة رسول الله عليه الصلوة والسلام اما مخالفاً  
من لدن الى ههنا فعلوا بهذا السنة الاولياء سنة كسنة لازمة لا سيما فيها  
اشارات كثيرة بين العارفين وفائنة كثيرة في عامه لا سيما اذا ارسل في  
الصلوة لاني قلبه ويخاف بهذا جميع القوى لان الصلوة دار الحرب ولذا لا يقال  
له محراب فان قلت لم ارفع بعد الصلوة ههنا سنة كذلك لما شرف من شريف  
مسح به دمه ثم رفعه الى راسه الشريف وما ارسله على جبهته مقدار اربعة  
اصابع هو علامة بانه صوفي مظهر اسم الذات بعلمه من بعلم نفسه ثم اعرض حاله  
فظهر بينهما عرفان الالهى ومن العائنة الكثيرة ان يقول له ههنا برعة والازم  
للسوفي يترجم ويعاتب بالتاج والحرقه ولا يفعل ولا يظهر فعلا يرى خلافه  
بالشريعة لصيانة عرض الاولياء كالتزنا والشارب وما اشبه ذلك ولا يجوز  
للمريد لباس الشيخ كالرداء والعصا واسود العمامة وما اشبه ذلك لانه  
كلها علامة شيخ لا تبر بان يوجد فيه والا يكون كزنا في الدنيا والاخرة لذلك  
قال نفاً ولباس التقوى خير من ذلك الا ترى هل يوجد في مجالس الشغباء  
والفسقاه اهدا بهذا اللباس بذلك كان لباس التقوى يحفظ صاحبه  
عن المعاصي اذا ظهرته منه صغيرة بطقن ناطره يقول له وسلك فقلت هذا  
بهذا اللباس هو اشتد العذاب لمن له العقل اما العلامة فيهم الرسالة و  
التاج دال بانه وصل مقام الروح اذا كانت الرسالة سواداً يدل انه  
وصل الى مقام السر السر وفنى في فنى في الله تعالى كما قال النبي عليه السلام

وافنوا

### وقف

70 وافنوا ثم وافنوا ثم افنوا اذا كانت بيضاء على سواد العمامة يدل انه قد وصل  
الى مقام الخفاء المطلق قد كان بقاء بعد الغناء بقاء الله تعالى والرداء يدل بانه  
مأذون للارشاد من الكامل اذا ارسل طرفه من طرفي العنق مساوية يدل بانه كامل  
في الشرف والطهارة والمعروف بكل المشكلات في كلها وان يقول حتى على الصلوة في  
طريق الاولياء والعصا ما كان فوق يده من العصا يدل عالم الوحدة وموضع  
اخذه يدل عالم البرزخ وما كان تحت يده يدل عالم الكثرة والوجود والحديد  
في اسفله يدل على الجلال ومثبه بالعصا يدل ان يمشي بالجمال والجلال هما باصطلاح  
النوم قد عيى والحرقه تلت حرقه التقوى وحرقه العرفان وحرقه الحقيقه  
في تجلي الذات والصفات والافعال هذا توحيد ثلثة من لم يعرف كذبه لباكر  
في الدنيا وبعدته في الاخرة ههنا اللباس يرهو الناس الى الخالص من يد الوساوس  
والعلامة في السجادة دعوة الثقلين الى رب العالمين لانه سنة وخلافة باطنية  
ولها اربع شعب يدل الى اصول العالم عالم لاهوت وعالم جبروت وعالم ملكوت  
وعالم ناموت ويدل اربع تجليات ذات صفات افعال اسما ويدل على اهمية  
الاسماء اول آخر ظاهر باطن ويدل على العناصر باد ماء نار تراب ههنا  
يدل على الوش لذلك يغوز الحكم عن فوق الا يرى في الظاهر مادام لم يكن ما ذونا  
من الخلق لا يحكم بين الناس احداً اذا حكم لا يغوز حكمه كما ما ذون كذلك من  
لم يأخذ الاذن والسجادة ممن كان ما ذونا كان ما ذونا الى يد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يمكن له الارشاد ولو كان كاملاً لا بد من اذن المأذون ثم  
الادب في الاورد فيقول بعد اداء المكتوبات التسبيح هكذا استغفر الله

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم  
 ثم يسبح ثلث وثلاثين وتحمده مثل هذا ويكبر ايضا وينم المائة بقوله لا اله الا  
 الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ثم قرأ آية الكرسي  
 وبعد ما فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
 ثم يدعوا رافعا يديه اما صلوة العجر فلا يغراء التسبيح المذكور لو قومه في الورد  
 المفصل ولا يغراء بعد صلوة المغرب ايضا لتلايلهم وتأخير الملائكة النهار و  
 تأخير انقطاع الصوم وبعد اداء صلوة الاوابين يغراء ورد المغرب وهو ان يبدأ  
 من السورة السجدة ويسجد في آخرها ثم يرفع رأسه ويدعو ثم يغراء الى آخرها  
 ثم سورة يسن بتمام ثم اول الصفات الى مابين ومن آخرها ولقد سبقت  
 الى آخرها ثم آخر سورة الزمر وسبق الذين اتقوا الى آخرها ثم حم الرحمان تمام  
 ثم آخر سورة الجاثية فلله الحمد الى آخرها ثم سورة الفتح بتمام وسورة الواقعة  
 بتمامها و آخر الحشر من ياتها الذين امنوا اتقوا الله الى آخره ثم سورة الملك  
 ثم سورة النبأ ثم سورة اذا جاء نصر الله ثم يدعوا ربنا تقبل منا ثم يصلي  
 النبي و مرة هكذا اللهم صل على سيدنا محمد النبي الاقنى وعلى اله وصحبه وسلم تسليما  
 وعلى جميع الانبياء والمرسلين ثم يدعوا وقد تم الورد ثم يشرح الى طرف الطعام  
 ويعبر بغراء آية ويظلمون اظهار الشكر الطعام ان كانت المائة من  
 الخارج وان كان من الشيخ او من قوائمه فلا يلزم الاظهار ثم بكرة الوضوء  
 ويشرح صلوة العشاء ولكن نقل هذا الورد الى بعد العصر ليقضى الوقت  
 المغرب وافتتاح الصوم الصائم فببدا من آية تنجا في جنوبهم **تم الرسالة**

**القشيرية**

سنوية الى الامام العالم اجماع بين الشريعة والحقيقة الشيخ  
 ابي القاسم عبد الكريم بن سيوازن القشيرى قدس الله روحه  
 ترجمه الامام ابن خلدان رحمه الله في وفيات الاعيان  
 وقال ابو القاسم عبد الكريم بن سيوازن بن عبد الملك بن  
 طلحة بن محمد القشيرى الفقيه الشافعى كان علامة في الفقه  
 والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم  
 التصوف جمع بين الشريعة والحقيقة اصله من ناحية اسوا  
 من العرب الذين قد مواخر اسان توفى ابو ه وهو صغير وقرأ  
 الادب في صباه وكانت له قرية مشقة اخراج بنواحي اسوا  
 فرأى من رأى ان يحضر الى نيسابور يتعلم طرفا من الحكاية  
 لينزل الى سنبغا ويحى القرية من اخراج فحضر نيسابور  
 علم بهذا الغرم فاتفق حضوره مجلس الشيخ ابي عم الحسن  
 بن عم النيسابور المعروف بالدقاق وكان امام دقة فلما  
 سمع كلامه اعجبه ودفع في قلبه فرجع من ذلك الغرم وسلك  
 طريق الارادة فقبلة الدقاق واقبل عليه ونفس فيه  
 النجابة فحذبه بلامة واشار عليه بالاستغفار بالعلم فخرج  
 المدارس ابي بكر محمد بن ابي بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى  
 فرغ عن تعليقه ثم اختلف الى استاد ابي بكر بن فورك  
 فقرأ عليه حتى اتقن علم الاصول ثم تردد الى استاد ابي اسحق  
 الاسفراينى وقعد يسمع درسه اياما فقال الاستاذ سيد العلم

٧١

لا يحصل بالسماح ولا بد من الضبط بالكتابة فاعاد عليه جميع  
 ما سمعه منه تلك الايام فحجب منه وعرف محله فاكرمه وقال له  
 ما تحتاج الى درس بل يكفيك ان تطالع مصنفاتي فتعد وجمع  
 بين طريقتي وطريقة ابن فوران ثم نظر في كتب القاضي ابي بل  
 ابن الطبيب الباقلياني وهو مع ذلك يحضر مجلس ابي علي الدقاني  
 وزوجه ابنته مع كثرة اقرارها وبعد وفاة ابي علي سلك مسلك  
 المجاهدة والتجريد واخذ في التصنيف وصنف التفسير الكبير  
 قبل سنة عشر واربعمائة وسماه التفسير في علم التفسير وهو  
 من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وخرج  
 الى الحج في رقة فترأى الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين واحمد  
 بن الحسين البيهقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث  
 ببغداد والحجاز وكان له في الفروسية واستعمال السلاح يد  
 بيضا واما مجالس الوعظ والتذكير فهو امامها وعقد لنفسه  
 مجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعمائة وذكره  
 ابو الحسن عم الباقلياني في كتاب دمية القصر وبالغ في الثناء  
 عليه وقال في حقه لو قرع الصخر بصوت تحذيره لذاب ولوربط  
 ابليس في جملته لتاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم  
 علينا يعني الى بغداد في سنة ثمان واربعمائة واربعمائة وحدث  
 ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة حسن الوعظ مبلغ الاشارة  
 وكان يعرف الاصول علمه سبب الاشهر والفروع علمه سبب  
 الشافعي وذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال ابو

عبد الله

عبد الله محمد بن الفضل الفراءي انشدنا عبد الكريم بن سوارن  
 القشير لنفسه

سقى الله وقتنا كنت اخلو بوجهم و نقر الهور في روضة الانس ضاحك  
 اخنا زمانا والعيون فريرة واصبحت يوما واخفون سواك  
 وقال ابو الفتح محمد بن محمد بن عيا الواعظ الفراءي وكان ابو الفتح

القشيري كثيرا ما ينشد بعضهم  
 لو كنت ساعة بيتنا ما بيتنا وشهدت كيف نكر القوديعا  
 ايقنت ان من الدموع محتنا وعلمت ان من الكهيت دموعا  
 ويندان البيبان لذر الفربين بن حمد ان ولد في شهر ربيع الاول

٤٧٦ سنة ستا وسبعين وثلاثمائة وتوفي صبيحة يوم الاحد  
 قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الاخر سنة ٤٦٥ خمس وستين  
 واربعمائة بجمه بنه بن بابور ودفن بالمدرسة تحت شجرة ابي علي  
 الدقاني رحمه الله تعالى ورأيت في كتابه المسمى بالرسالة بيتين

اعجابني فاحسيت ذكرهما بنها وبها  
 ومن كان في طول الهور ذاق سلوة فاني من ليل لها غير ذائق  
 والكزشي نلت من وصالها امان لم تصدق كحظفة بارق  
 والقشير بضم القاف وفتح الشين المجرى وسكون المثناة

من تحزنا وبجملتها من هذه النسبة القشير بن كعب وهي  
 قبيلة كبيرة واسنوا بضم الهمزة وسكون السين المهملة  
 وضم الناء المثناة من فوقها وفتحها وبعد ما واوتم الف  
 وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى خرج منها جماعة من العلماء

وبعد ما

انتهى وقال المولى الجاهلي في فتحات الانس انه صاحب  
الرساله وصاحب التفسير المسمى بلطائف الاشارات وله  
مؤلفات في سائر الفنون وكان مريدا للشيخ ابي عمير الدقاني  
واستاد للشيخ ابي عمير الفارسي وكان يقول مثل الصوفي  
كمثل ابراهيم اوله يهذب بان واخره سلون فاذا تمكنت  
اخرت وكان يقول الصوفي سقوط الرسم عند ظهور  
الاسم فناء الاعيان عند طلوع الانوار فلا شئ الاخلاب  
عند ظهور الحقائق فقد روية الاغيار عند وجود قرية الجبار  
جل ذكره وقال الامام الوردي في تاريخه نعمة المختصر  
في اخبار البشر وفيها يعني في سنة خمس وستين واربعمائة  
توفي الامام ابو القاسم عبد الكريم بن سوار بن عبد الملك  
القيصري النيسابوري له الرسالة وغيرها فقيه اصول  
مفسر كاتب فضائله جمه كان له فرس يركبه نحو عشرين  
سنة فلما مات الشيخ لم يأكل الفرس شيئا ومات بعد  
اسبوع ومولده سنة ست وسبعين وثلثمائة وهو  
امام في علم النصوص وقرأ اصول الدين علي ابي بكر بن فورك  
وابي اسحق الاسفرايني وله تفسير حسن وشرف من  
اذا ساعدتك احوال فارقب زوالها  
• فها هي الامثل حلبة اشطر  
• وان قصبتك احاد نيات يوسرها  
• فوسع لها صدر التجلد واصبها

وانى اربها من طرفين احدهما ليست انحرقة بالسنة الا الفطيد  
الاجل سبدي ابي المودف اسمعيل بن ابراهيم الجبزي وهو من يد  
الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الضجاعي من الاماك برهان الدين ابراهيم  
بن عمر بن عمير العلوي من الشيخ تقي الدين النحوي من احمد بن موسى  
الحموي من الشيخ امين الدين ابي البهي بن عمار من الشيخ تقي الدين  
ابي عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن الشيرازي من الشيخ المشيخ الطوسي  
من الشيخ ابي الاسعد بيبي الرحمن بن عبد الواحد بن ابي القاسم  
القيصري من يد جده امام الطريقة الامام ابي القاسم القيسري  
من الاماك ابي عمير الحسن الدقاني من الشيخ ابي القاسم ابراهيم بن محمد  
النضربادي من الشيخ ابي بكر محمد بن دلف بن خلف بن محمد ابن  
محمد الشبلي المتوفى ٤٢٤ من سيد الطائفة ابي القاسم  
الجبلي البغدادي وهو بسنده المنتمين الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من طريق الامام الاعظم والمام الا فخر ابو حنيفة  
النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه وثانيتها بالسنة الى  
الشيخ الاكبر والملك الاقر قدس سره الا نور وهو عن ابي الفخر بن  
الدين ابي الفتح نصر بن محمد بن عمير ابي الفرج الحصري البغدادي  
ثم المكي ثم البهني الصوفي وعن الامام الزاهد الامين ابي احمد عبد  
الوهاب بن عمير بن عبد الله البغدادي المودف بابن سكينه  
المتوفى ٤٠٤ وسما عن الشيخ الزاهد العارف ابي الفضل بن ابي  
اخيرة احمد بن محمد بن ابراهيم الجبزي عن ابي الخضر عبد المنعم عن  
والده الامام الطريقة سبدي ابي القاسم عبد الكريم القيسري

المودف بابن الصلاح من الشيخ  
ابو الحسن المؤيد بن محمد ص  
المتوفى ٤١٤ وديها ص

عن الامام ابي عبد الرحمن محمد بن حسين بن موسى السلمى البزاز  
المتوفى **١٢٤** وهو بسنده في الطريقة الادبعية والسيارية  
والطيفية السابقة في ابوابها والعهده الهادي **ع**

**القطنانية**

شعبة من الرفاعية منسوبه الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى  
سيدى حسن القطناني قدس سره المتوفى **٧٤٧** **قال**  
في عيون التواريخ توفي الشيخ علي القطناني **٧٤٧** بقطنا وكان  
قد اشتهر اسمه في سنده السنين وابتغى خلق كثير من الفلاحين  
والشباب المنتهين الى طريقة السيد احمد بن الرفاعي وعظم امره  
وسار ذكره وقصده الالكابر للزيارة وكان يقسم الساعات  
ويطعم الناس ولا يزال ساطع محمد ودارحه الله تعالى انتهى  
ارويها عن الشيخ قبض الدين حسين المصراقي عن الشيخ محمد  
ابن احمد بن يوسف البرقي المتوفى **٧٤٧** عن الشيخ ابي سالم  
عن الشيخ ابي بكر الكتاني وسيدى عمر العلي **قال** شيخنا ابو سالم  
وقد لقاني وصافحني والبسني واجلسني على السجادة لتزوية المريدين  
ورفع الراية لزيارة الاخوان والاحترام باجمل والرفع باثلا  
سكننا قطبناك تقاولوا وشد المازر في وسطى واقعدني  
واقامني ثم اقعدني قائلوا اجلس مریدا وقيم خادما للفقراء  
واجلس مریدا لهم وامرني ان نمسك مع الله بالادب  
والافتقار والتواضع والذل والالتكاس متوقفا بالفتاوى  
الشرعية والطريقة المحمديّة ملازما على الخشوع في الصلوة

وان تقتهى عن جميع المحذورات وان نفسي السلام وتطمع الطعام  
وتستعين بالله والهيام والصلوة بالليل والناس نيام وان  
تصنع للاخوان عن الذلات ولا تؤاخذهم بالهفوات وان  
تعي في مصاحح الاخوان وتقتضى حوائجهم وان تعاهد الفقرا  
وتزيرهم وتسيرهم اللين وتحسن اليهم وان تجرى في شعورهم  
المقراض وتسيرهم عن الصلابة في الاغراض وان تقبل ونزد  
من غير اعتراض وان تخلف من فيه اهلية لذلك وان تقب من  
مد لطريق الفقراء ساكت وان تخص اسم من المسوعين  
وتدوس ظهور الموجودين وتزد اللقوه للصائمين وان تفعل  
ذلك كله وبالله نستعين وان تلبس الخرقة السوداء وتلبسها  
لمن اردت كما يفعله الاسناد **قال** وهما اخذتهما من جد  
الثاني شيخ الطريقة العارف الرباني سيدى محمد بن شيخ الاسلام  
الراج عمر المقدسي وهو اخذ عن جماعة منهم قريبه الشيخ موسى  
وسيدى حسن القطناني المتوفى **٧٤٧** عن والده الشيخ عبد  
الله عن والده الشيخ طعيم عن والده الشيخ محمد اباكرشي عن  
والده الشيخ عبد الله عن والده الشيخ يوسف الذي رد  
المركب بيده الشمال عن والده الشيخ عبد الله المدفون  
بقبة الياس عن والده الشيخ عبد الهادي عن والده الشيخ  
عبد الرحيم القطناني عن الفتوش الرباني سيدى الشيخ حسن  
القطناني عن القطب الذي ذلت له الاسود والافاعي سيدى  
السيد الشيخ احمد بن علي الرفاعي قدس سره تعالى اسرارهم عليه

**القصارية**  
منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
سيدى ابي صالح محمد بن احمد  
بن عمارة القصار البزاز  
رضي الله عنه من انشور  
من سبب الملايمه سباني  
ذكرها في باب الميم ان شاء  
الله تعالى ومنها ذكرها الشيخ  
علي بن عثمان الفرزوني  
في كشف المحجوب **ص**

شعبة من المولوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى السلطان محمد  
 سمعي الديواني قدس سره الرباني وهي في الاصل ليست طائفة معينة  
 من الرجال كالملاوية والصوفية وهم ادنى مرتبة من الصوفية وهم تشبه  
 الملاوية قال المولوي الجامي في نجات الانس اما تشبه محقق الملاوية  
 طائفة باشند که بتعجیر و تخریب نظر خلق مبالائی زیادت تمامیند و اکثر  
 سعی ایشان در تخریب رسوم و عادات و اطلاق از قیود آداب مخالفت  
 بود و سرمایه حال ایشان جز فراغ خاطر و طبیعت القلب نباشد و ترسم  
 برایت زهاد از ایشان صورت نه بندد و اکثر نوافل و طاعات ایشان  
 نیاید و تمکک بفرایم اعمال نماید و جز بر ادای فرایض مواظبت نکنند  
 و جمع و استکثار دینو برایشان منسوب باشد و بطبیعت القلب قانع  
 باشند و طلب مزید احوال نکنند ایشانرا قلندریه خوانند و این  
 طائفة از جهت عدم ریا با ملاویه مشابہت دارند و فرق میان  
 ایشان آنست که ملاستی بجمع نوافل و فضایل تمکک جوید و لیکن  
 ایشانرا نظر خلق پنهان دارد و اما قلندریه از حد فرایض درگذرد  
 باظهار اخفای اعمال آن نظر خلق مقید نبود و اما طائفة که درین  
 زمانی بنام قلندریه رسم اند در بقیة اسلام از گردن برداشته اند  
 و ازین اوصاف که شمرده شد خالی اند این اسم برایشان عاریت  
 است و اگر ایشانرا تشبیه خوانند لا یغتر انتهى واحده عام افندی  
 برهان قاطع ترجمه سنده بیور که قلندریه سمند و زنده معروفند و کن  
 اصل قلندریه اول ذاندر که نقوش و اشکال و رخت و انقال و امافی

ط  
 فرستادند مشوریه فریور در که  
 قلندریه رند لا ابا و محمد علی بن  
 اولاد دیر بر بی نظمی گفت  
 قلندریه مشربان رند عالم شوند  
 از بی علی بن شاد و خرم ۶۰

و اما قیود ایشان میرا اور و جانبت درجه سینه ارتقا ایلمکله شعاع  
 آفتاب اسامی صفا اولوب احاصل تکلفات رسیده و توفقات اسمیه دن  
 منزله و ما سوادن منقطع و طالب جمال و جلال حق و واصل فیوضات  
 سینه احد مطلق اوله اگر مقدار ذره کونین و اهل کونین طرفه کون  
 و اما لذت درون ایدر اسمی عداد اصحاب غرور دن معدود و سلسله قلندریه  
 خارج و مطرود اولور و بونلرک خلاصه سی تجرید و تقرید م کمال  
 و تخریب عادات و عبادت و فساد و قصر اعمال در و ملاستی طائفة سی  
 اغیار دن کتم اعمال حسنه ایدوب صورت سینه م جلونما انفال لرینی  
 اخفا صد و فده اولر و صوفی زمره سی قطعا قلوبنی خلفه  
 مشتغل و انلرک رد و قبولی جهتنرینه ملتفت و مائل اولر و بونلرک  
 خلاصه سی تقرید و تجریدک وجودیله مطیع بلیغ و پیر و انرا یله  
 قدم بر قدم رهبر و منزل ایشان اولور لریسی بونلرک مرتبه سی فرقتین  
 مزبور تین مرتبه لرندن ممتاز در انتهی و لکل تعریف و وجهه  
 و ذکرها الشیخ ابن بطوطه فی رحلته و نسیرا الا الشیخ جمال الدین  
 الساوری قدس سره حیث قال ثم ذممت الادمیاطی و بها زاویة  
 الشیخ جمال الدین الساوری و طائفة القلندریه و هم الذین  
 یحلقون کما یلام و حواجرهم ثم ذکر السبب الداعی له الی خلق  
 حکیمه و حواجره و اطال فی ذلک و فی ذکر کراماته و قال الشیخ  
 شهاب الدین احمد بن علی المصربزی فی کتاب الکشط و الانار  
 فی ذکر الزواجا القلندریه طائفة منتمی الی الصوفیه و تارة تسمى  
 انفسها ملائمة و حقيقة القلندریه انهم نوم طر حوا التقیید

باداب المجازات والمخاطبات وقلت اعمالهم من الصلوة والصوم  
 الا الفريضة ولم يبالوا بتناول شئ من اللذات المباحة واخصروا  
 على رعاية الرخصة ولم يطلبوا احقاب الفريضة والتزموا ان لا يدعوا  
 شيئا وتركوا الجمع والاسكفار من الدنيا ولم يتقنوا ولا زهدوا  
 ولا تقبوا وزعموا انهم قد قنصوا بطيبة قلوبهم مع الله تعالى واقتصر  
 على ذلك وليس عندهم تطلع الا طلب مز يدسور ما هم عليه من طيبة  
 القلوب والوقوف بين الملامتي والقنندر ان الملامتي يعمل في كتم العباد  
 والقنندر يعمل في تخريب العادات واللاملامتي متمك بكل ابواب  
 الخير والبر والفضل فيه الا انه يخفي اعماله واحواله ويوقف نفسه  
 موقفا العوام في بيته وملبوسه سرا للكمال حتى لا يظن له وهو  
 ذلك يتطلع الى طلب المزيد من العبادات والقنندر لا يتقيد برهبة  
 ولا يبال بما يعرف من حاله وما لا يعرف ولا ينعطف الا على طيبة القلوب  
 وهو رأس ماله وهذه الزاوية خارج باب النور من القاهرة من اجنة  
 التي فيها التراب والمقابر التي تلي المساكن انشا الشيخ حسن الكواقي  
 القنندر احد فقهاء العجم القنندرية على رأس الكواقيبة ولما قدم الى  
 ديار مصر تقدم عند امراء الدولة التركية واقبلوا عليه واعتقدوه  
 فاشترى اثارا ابدان في سلطنة الملك العادل وسافر معه من مصر الانام  
 فاتفق ان السلطان اصطاد غزالا ودفعت اليه ليجعله اصحاب  
 حماه فلما احضره اليه البسم شريفيا من حريم طردوه وحسوا كلفته  
 زركشي فقدم بذلك على السلطان فاخذ الامرا في ملاعبته وقالوا  
 له على سبيل الانتكار كيف تلبس احمرير والنهب وهما صرامان على  
 الرجال

الرجال فابن الزاهد وسلوك طريق الفقر ونحو ذلك فعند  
 ما حضر صاحب حماه الى مجلس السلطان على العادة قال له يا خوند  
 ايست عملت معي الامرا انكروا على والفقرا انظروا بيني فانعم له بالف  
 دينار فجمع الفقراء والناس وعمل وقتا عظيما بزاوية الشيخ علي  
 احمرير خارج دمشق وكان سميع النفس جميل العشرة لطيف الروح  
 يحلق كهيئة ولا يعتم ثم انه ترك الكلق وصارت له كنية ونعم  
 عمامة صوفية وكانت له عصابة وفيه مرون ومات بدمشق في سنة ١٠٤٠  
 وما برحت هذه الزاوية منزلا للطائفة القنندرية ولهم بها شيخ  
 وفي شهر ذر القعدة ١٠٤٠ حضر السلطان الملك الناصر الحسن بن محمد  
 ابن قلاوون بخاقاه ابيه في ناحية سرباقوس خارج القاهرة  
 ومد له شيخ الشيخ سحاطا كان من جملة من وقف عليه بين يدي  
 السلطان الشريف على شيخ الزاوية القنندرية هذه فاستدعاه السلطان  
 وانكر عليه خلق كهيئة واستنابه قتاب وكتب له توقيعا سلطانيا منع  
 فيه هذه الطائفة من تخليق كاهن وان من نظامهم بهذه البدعة  
 قبول على فعله المحرم وان يكون شيخا على طائفة كما كان مادام وداوا  
 متمكين بالسنة النبوية وهذه البدعة لا منذ ظهرت ما يزيد  
 على اربعماية سنة واول ما ظهرت بدمشق سنة وكتب الى بلاد الشام  
 بالزام القنندرية بترك زى العاجم والمجوس ولا يملن احد من الدخول  
**ولا كان** حامل السرفى البقا: الكفاني وفتح الكثر الخفي الرحاني  
 الشيخ السلطان محمد سماعي الديواني قدس سره النوراني هو وصاحب  
 قنندر المشرب اشهرت فرقة من المولوية بها نسبة اليه وهو

انتمى كل من القنندرية الى  
 اربعة اقسام هي  
 ١- القنندرية  
 ٢- القنندرية  
 ٣- القنندرية  
 ٤- القنندرية

ابن خضر شاه جلبي بن مطهره بانوروجه سليمان شاه بنت  
السلطان بهاء الدين ولد بن حفرة مولانا قدس الله ارواحهم وله بقونيه  
ولامان والده صار شيخا في خانقاه المولوية باشارة جده الاعلى  
واستقل بالارشاد لتربية العباد مدهه وكانت كالاته ايجليته والكليه  
في عيون ابناء زمانه حجرة للعقول ومولاه للفحول وكان منوار رحمت  
قبة الملامه ومنسرة في هيكلك المجذوبين وذلك لما اجتمعت الامراء  
والاشراف عنده بقصد نصيره في سرر استغلال الملك لكون عمره عقب  
طوائف الملوك فعمل بما قيل اجنون اهون من الفنون واللامه احسن  
لللامه ونسرت باجذبه عزمهم وسلم منهم فخلق كنية وروى ان السلطان  
سليم خان بن السلطان بليريد العثماني كان منهم ولذا كان  
مخلوق اللحية وكان كثير البياضه مع كثرة الاخوان سافر الى بلاد  
العميم بامر من روحانية حفرة مولانا لان ياتي بالديوان الكبير وكان  
قد اخذته طائفة التامار في ايام نيمور ثم انتقل بمرور الايام الى ابد  
شاه العميم فجا به واشتهر لذلك بالديوانى وصحب به الشيخ ابراهيم  
كلشي حين ذهب الامر لتخليصه من سجن طوما نياى وسافر الى  
حلب ثم الى انما وكان بها قاضيا محمورا مشغول باحراق كتب  
الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر فنصره ومنع القاضي عن ذلك وقد اشتهر  
الشيخ قدس سره بحجبه اليها بقوله 4 بجى انما اقوام تصافوا نسي  
بالعباء المولويه مجالسهم على التحقيق صمت تراهم بالصفا خير البريه  
ولما سمع السلطان سماعي هديني البيتين قابله بد ايمه بدهه 4  
لقد جننا كما قلتم مما كاه نطوف بالعباء المولويه ودارنا حوال جمع جمع

وكان يلقى ببساس المودع عند قفاه  
المولويه تنواه شبيهه جالى ونمذ قفاه  
ويجلس على راسه كلاه المولويه وفي  
بعض الاحيان يلبس الكسوة المودعه  
عندهم سلكه ووارده كثره شبيهه  
وكان شعر راسه على الامم مخلط على  
غير النظام ويخلق كنية وحاجبه  
وسا شتراته بدنه بالتمام وكانوا  
الكثر اصحابه كذلك يلقون كاسم  
نظية اصحابه كذالك يلقون كاسم  
الشيخ ابا بكر الوفاى ايجلي كان شيخا  
على طريقه جده ولما اجتمع مع السلطان  
سماعى واخذ عنه صم

فناء في الفناء الاولوبه عليك الروح والريحان يا من نراه في السماء  
المعنويه ٥ وفي اخر امره سكن بقره حصار وبرا حمان قدس سره  
وكانت وفاته ٩٤٦ سنة وست وثلاثين وتسمايه وله خانقاه  
في كل بلد من البلاد التي دخلها في ايام سياحته ومن اواراد  
الاطلاع على تفصيل احواله فليطالع سفينة النفية المولويه  
وانى روى عنده الطريقة من شجعتين الاولى بالسنة الاتي  
في باب الواو الراجح ابي بكر الوفاى ايجلي المتوفى ٩٩١ سنة  
عن شيخ الطريقة السلطان محمد سماعى الديوانى قدس سره  
الثانية بالسنة الاتي في المولويه الراجح بوبستان جلبي  
ابن عبدا حكيم المتوفى ١١١٧ سنة عن الشيخ شاطر محمود  
المتوفى ١١١٧ سنة عن الشيخ خليل دده ابن سري عبده  
المتوفى ١٠٨٨ سنة عن الشيخ حسين ادم دده الانظار المتوفى  
١٠٦٤ سنة عن الشيخ مصطفى دده الانظار المتوفى  
عن الشيخ بوبستان دده المتوفى ١٠١٠ سنة عن الشيخ مجيب الدين  
دده عن خضر شاه جلبي عن الشيخ مصطفى فد اي دده  
عن امار الطريقة السلطان محمد سماعى الديوانى عن الشيخ احمد  
دده عن الشيخ عبد القادر دده الاقراى عن جمال الدين  
جلبي عن الشيخ مظفر الدين جلبي عن الشيخ شمس الدين  
امير عابد جلبي ابن السلطان ولد عن اخيه اولو عارف  
فريدون جلبي عن والده السلطان ولد بها الدين محمد  
عن والده حفرة مولانا جلال الدين الرضى قدس سره الراجح

ابن السلطان ديوانى



الکافی و نوبه

و بی الطریقہ الاسما فیہ سبق ذکر ما فی باب الامتزة و بنیاد کما  
ایشیخ عبد الرحمن العبدی الزیمی فی رفع الاستار و یقال لها المرثیه  
ایضا

الکاسانیه

شعبه من النفس بنده الابرار به منوبه الای شیخ الاجل العارف  
بالله تقی سیدی خواجگی شمس الدین احمد الکاسانی بکافی عربیه  
و سبب مهمله المودف بمخدم اعظم قدس سره الا فم خرقه صوره  
و معنویه در قامت ایشان برقرار بود چهار حرم محترم دوازده  
پسر صاحب کمال و بیفتاد و دو خلیفه کامل مکمل داشتند و ایشان  
مریدان خود را در فقر و فاقه در طریق قایل سنت و جماعت تربیه  
کرده اند و فقر محمد را شعار خود ساخته اند و ایشان نسبت صوره  
و معنویه از مولانا قاضی محمد سمرقندی المتوفی <sup>۹۱۱</sup> هجری و ایشان  
از خواججه عبید الله اصرار تا شکنجه یافته اند و در اداب سلوک  
رساله نوشته بوده بسیار منافع در انجامت مکن وی  
دیده بود و اصلش از کاسان است و وفات وی در <sup>۹۴۹</sup> هجری  
تسع و اربعین و تسعایه بوده و قبری در دیده در یک فرسنگی  
سمرقند و دست محمد بن نوروز محمد الاخیلی در مقامات ایشان  
کتابی تألیف کرده اند و ازین کتاب بعضی از کلمات ایشان نقل  
کردم می فرمودند که طریق حضرت خواجگان قدس الله ارواحهم منقر  
در طور اخفا دانسته اند غلط عظیم کرده اند و خود را در مهملکه انداخته اند

و از سعادت این طائفه خود را محروم ساخته ندانسته اند که اخفا  
نسبت بمجتهد متوسط است و نسبت بمجتهدی اظهار است میفرمودند  
که هزار نوع طریق در طریق حضرت خواجگان بیان کنیم که هیچ کوشش  
نشوده باشد و بهیچ خاطر خطور نکرده یعنی هر یک ازین طائفه  
علیه مجتهد زمان خودند **میفرمودند** که حضرت سید طائفه جنید میگویند  
که در زمانی صغیر سی ند و تقال امر کرده بر آنکه بنده های مایه  
من بخوان و بمن رسان و بمقتضی یاد او اذ ارایت لاطالبان کن له  
فار ما ما چون ماسور باین امر شدم هر چند بخودم خود ملاحظه  
میکردم نمی توانستم بنده های خدای تعالی را متاثر ساختن و درگاه  
در آوردن بسی متعجب و حیران می بودم بیاتقی او از داد که ای جنید  
بر خیز بر سر کوه ها برو و دوستان مرا بطلب که امثال محمد رسول الله  
در کمرایه و ضلالت افتاده اند و هیچ کسی نیست که را به ایشان  
بکنند ایشان بفرموده حق سبحانه و تعالی بر سر کوه ها رفته فریاد  
کرده اند که یا اکل اکثبش خرم من العزله و ترکتم من امتی  
صلی الله علیه و سلم بعد از ان با مر الله رحال الله از کوشای  
عزالت که ضربیده بوده اند بیرون آمده اند و در میان مردم  
در آمده **بیت** که تو گوویی نیست پیر اشکار • تو طلب کن در  
هزار اند هزار • پیر هست و این زمان پنهان شده تنگ  
خلقان دیده در فرقان شده • که ترا در دست پیر آید بدید  
فصل در دست را کلید آید بدید • با وجود این همه نتوانستیم که  
بنده های خدای تعالی را براه راست در آوردن بعد از ان

مأمور شدم بمقتضای الاحوال الطبیعیة ہی مخاطبات الحق ال  
العبد بیت سماع ای برادر بلکومیم که جیت - اگر مستمع را بدانم  
که کیت - که از سوج معنی برد طیراوه فرشته فرو ماند اسیراوه  
و کرد لهواست و با ذر و لاغ قور تر شود دیوش اندر دماغ یعنی  
باین آوازهای غوش بند های خدای تعالی را متأثر ساختیم و در  
راه حق سجانه در آوریم حتی ادازنی و قانون و غیره جمیع آوازهها  
را حاضر می ساخته اند و صحبت برای عظیم مبداشته اند **بیت**  
جمله آوازها زان شده بود - که چه از حلقوم عبده بود  
پیش من آواز او از خدا **عاشق از عشوق عاشق کی جداست**  
یعنی مأمور اند من عند الله از جهت تربیت ناقصان که یعنی  
ایشان مجتهد زعاف خود اند به نوعی که میتوانند بند های خدای  
تعالی را متأثر می سازند و در راه می درازند و بهر چه جمعیت  
و حضور مع الله حاصل میشود نمی ک با وی می نمایند بمقتضای  
ایه که به ادعای سبیل ربک الایه و حدیث فتم ک بکل ما  
جملک مع الله را نصب العین خود می سازند عرض حضور  
مع الله است بهر چه حضور مع الله دست میدهد با و  
تمک نمایند **بیت** منکر به شوی بحالت زنده دلان چون  
به چه تر اینست کسی را نبوده حضرت محمد صلی الله علیه و آله  
محمد القاضی قدس سره العزیز میفرمودند که این زمان آن  
زمانست که طریق خواجگان را مثل طریق حضرت شیخ  
زین الدین انخانی و رزقش می باید کرد و طریق ایشان این

بوده که صد و دو بیت کسی را در اعتکاف حلقه می نشاند  
اند و در یک خانه کلان و خور و مثل مکتب داران یک خوب  
در از گرفته در میان می نشسته اند هر کسی که اندک بینگی برفته  
بآن خوب برس وی میزده اند و باین ضبط اوقات اربعینات  
می بر آورده اند و می گفته اند که این زمان آن زمانست که  
طریق حضرت خواجگان را باین طور و رزقش می باید کرد  
**قال النبی صلی الله علیه و سلم** خیر الاعمال ادوها میفرمودند که  
برای بنی عمل است که بطریق دوام باشد زیرا که گفته اند نتیجه  
از دوام عمل حاصل میشود اگر شخصی هزار سال عمر داشته باشد  
بالمعرض و دوام عمل نداشته باشد هیچ نتیجه او را حاصل نخواهد  
شد **میفرمودند** که خیر الاعمال گفته اند اعمال جمع عمل است  
اشارت بکثرت طرف یعنی هر طایفه بعمل مخصوص و بدوام آن  
عمل جمعی که گفته شد بمقصود رسیدند یعنی بعضی بدوام ذکر  
خفیه رسیدند و بعضی از طایفه دیگر بذكر جهر بآن سعادت  
رسیده اند اما جماعت دیگر بطریق مراخیه رسیدند و بدوام  
آن انگه المراقبه عمم العبد بدوام اطلاع الحق علیه و طایفه  
دیگر بطریق توجه **بیت** مانند مرغی باش میان بر بیضه دل  
با سبان - که بیضه دل زایدت هستی و ذوق و قهره  
و بعضی دیگر بطریق رابطه و بدوام آن و رابطه است که صوت  
و سیرت پیر خود را در همه احوال در نظر می باید داشت و بعضی  
بطریق خدمت و بدوام آن **قال النبی صلی الله علیه و آله** من انصل

انصل باخذمة ومن لم ينصلها ينصل بترك اخذمة بعضى دبلر  
 بطريق جذب به رسبه انه ورعابت آن جذب به من جذبات الحق  
 توازر عمل الثقيلين **والى اروى** هذه الطريقة من سبيلين الاول  
 بالسنة الى الشيخ عبد الفتى النابلسى عن حواج محمد ابى سعيد البلخى  
 عن حواج محمد دخاوند اللاهورى المعروف بحضرت ابنان المتوفى  
**١٠٥٤** سنة عن حواج بهاشم دهبير المتوفى **١٠٤٦** سنة عن والده  
 حواج محمد امين دهبير عن امام الطريقة خواجلى كاشانى  
 قدس سرهم **الثانى** بالسنة الى الشيخ احمد النخلى الملكى عن السيد  
 الشريف ميركلان بن السيد محمود البلخى الحسينى عن حضرت مولانا  
 صلاح محمد عرب البلخى عن حضرة ملا الكوشيرغاني عن حضرة ملا  
 خرد عزير ان المتوفى يبلغ **٩٧٥** سنة عن امام الطريقة حضرة  
 المخدوم الاعظم خواجلى كاشانى قدس الله تعالى اسرارهم

**الكبرى**

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى الجناب احمد  
 بن عمر الخيوى المعروف بالشيخ نجم الدين الكبر قدس سره  
 منبها الاصول العشرة المذكورة فى رسالة الشيخ الانيه ذكرها  
 وقال بعضهم منبها على الانسلاخ والانبساط والاشراج كاقبل  
 كبرى اوج ايشله در جنبشلى . بوقدر ريو اوجدن ارتق ايشلى  
 انسلاخ وانبساط وانشراج . بو اوجيله بوله بلا نظر فلاح  
**ترجمه المولى الجليل** فى تفهيمات الانبساط والشيخ غلام سرور اللاهورى  
 فى خزينة الاصفيا والشيخ عبدالرؤف المنادر قدس سرهم فى

الكواكب

80 فى الكواكب الدرية وغيرهم ملخص ما ذكره وكان رضى الله عنه  
 على فاضلا زكيا وكان فى آذان شبابه يغلب على من باحث به  
 وناظره ولذلك لقب بطامة الكبر ثم غلب عليه هذا اللقب  
 وخذفت لفظه الطامة وبقيت الكبر وكان اذا نظر لاحد حين  
 غلب عليه الوجد بوصول الى مرتبة الولاية ودخل تاجر ليو ما  
 زاد به وكان الوجد غالبا على الشيخ فنظر الى ذلك الرجل  
 فقال ما نال من مراتب الولاية فقال له الشيخ من اى بلدة انت قال  
 من فلان فكتب له الاجازة بالارشاد وارسله اليها لارشاد  
 اخلائق وتكلم يوما فى تحقيق اصحاب الكريف فخطب بالشيخ  
 سعد الدين المحمور سهل فى هذه الامة المحمدية رجل يؤثر حجة  
 فى الكلب فلاح للشيخ ذلك بنور الفراسة فخرج الى باب الزاوية  
 ونظر للكلب فانرفه الحال وذهب الى المقابر وابتعد سائر الكلاب  
 فى طريقه اكثر من خمسين واحترموه ولا يأكلون شيئا حتى مات  
 ذلك الكلب فامر الشيخ بدفنه فى المقابر وذهب رضى الله عنه  
 فى ادائل حاله الى تبريز لطلب علم احدث فورا الكتاب شرح السنة  
 من احد تلامذة محبى السنة وله سند عال الى ان وصل الى اوافره  
 وكان يوما جازعا عنده استاده مع جماعة للدرس فدخل عليهم  
 فقيرا لا يعرفه فقصر حاله عند مشاهدته حتى لم يبق له المجال للدرس  
 فسألهم عنه قالوا انه بابا فرج البتر بزر من جملة مجازيب الحق ولم  
 يستقر الشيخ فى تلك اللبلة الا ان اصبح فجاءه الاسناد والتس  
 منه ان يذهبوا الى زيارة بابا فرج فوافقه الاسناد مع اصحابه

واش رايه مولانا جلال الدين  
 الرومى فى هذا البيت  
 يك نظر فرماك مستقنى شوم از  
 ابنائى جنس . سك چوشه  
 منظور نجم الدين سكارا سردار

وذهبوا الى زاوية و كان في بابها خادم يقال له بابا شادان فلما  
رأى الجماعة دخل واستأذن عن بابا فرج قال ان يأتون كما يعفون  
في حضور الحق تعالى فلام الاذن قال الشيخ لما كان لا نصيب من نظر  
الشيخ فهمت مراده و صلت ما لبسته و ربطت يدي في صدره فوافق  
الاستاذ و اصحابه و دخلنا الى محله فتغير حاله و ظهر المرهابة في صورته  
و برق نوراني و وجهه كالشمس ساعة ثم صحى من حاله و خلع لباسه  
و البسني اياه و قال ليس لك وقت لقراءة الكتب بل وقتك ان  
تسعى ان تكون رأس كتاب الكون فتغير حاله و انقطع باطني عن  
غير الحق تعالى ثم خرجنا من عنده فقال الاستاذ لم يبق من شرح  
السنة الا قليل فبقيتم الى يومين او ثلاث قلت نعم فلما حضرت  
الدرس في غده رأيت الشيخ بابا فرج دخل علينا و قال قطعت  
الاس الف منزل من منازل علم اليقين فعدت اليوم و شرعت  
في العلم فزرت الدرس <sup>قال</sup> و اشتغلت بالرياضة منقطعا الى الله  
تعالى في الخلوة مواظبا بالذكر فجاء اللعين و الكثر على ارجل  
لبنوش الخلوة و الذاكر فظهر في يدي سيف الامة مكتوب  
عليه من ذنابة الرقبضة الله الله فكنيت القى به الخواطر  
اشاعلة عن الله عز وجل فخطر على قلبي ان اصنف كتابا في  
الخلوة و اسميه حبل المر يد علم المر يد فقلت لا يصح الا باذن  
الشيخ فتاورت الشيخ في الضيق فسمعت كلامه بصحة رابطة  
كانت بيني و بينه ان ائمة عن سيدنا خاطر فانه خاطر الشيطان  
يها نعلك في حيلة و سعى نغم مريدا فحسبت انه لا يشتم نق

81 و استبعدت ذلك و عرضت من ذلك ان يشغلك عن ذكر الحق  
فتخبط عليك الامر فانتهيت و انتهيت و قال كنت بالاصغر  
اسمع الاحاديث على احوال السلفي الاصولاني و هو شيخ  
من شافعي المذهب سلفي الاعتقاد نيف عم المائة بسني  
فغيت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم و هو قاعه سعي ثاني  
اشين مجسى ركبته ركبني و اني الهمت ان لي كل يوم وردا  
من القرآن اقرأه فكنيت اقرأ عليه و رددت فلما سكنت عن  
القراءة استجود بها و قال هكذا اسمع الاحاديث بالنها  
و تقرأ القرآن بالليل ثم الهمت حيفة ان اسأله كنيته فقلت  
يا رسول الله كنيته ابو احناب ام ابو احناب فقال لا بل  
ابو احناب بالثقة يد فكانت نفسي ماثلة الى ان يقول  
ابو احناب بالتخفيف فقال صاحبه نعم يا رسول الله هو  
ابو احناب و قاة من الدنيا و الاخرة و لو قال ابو احناب  
لكنت صاحب الدنيا فلما قال ابو احناب فاكون متجنبها  
ان الله تعالى ثم تجرد رضى الله عنه و سافر في طلب المرشد  
واجتمع بالمشايخ الكرام و لم يأخذ عن احد لكونه عالما  
فاضلا لم يعجب احد منهم و لما وصل الى هوارستان مرض  
مرضا شديدا و عجز عن المشي و الحركة و اراد ان يسكن  
في محل حتى يطيب و لم يقبله احد ثم سئل مهلا في هذه البلدة  
هلما يسكن مريضا في محل قالوا انها زاوية الشيخ اسمعيل  
القصري ان ذهبت اليها تسكن و تطيب فذهب الى الزاوية

وعين له محلا اما صفة الفقراء وسكن فيه و طال مرضه قال  
لم يحصل لي الم من شدة المرض بل كان يؤلمني سماع الفقراء  
لاني كنت منكرا للسمع ولا قوة لي حتى انتقل الى محل اخر  
فسمعوا البلية ثم جاء الشيخ الى عندى وقال تريد ان تقوم قلت  
نعم فحك بيدى واخذني الى وسط حلقه السماع ثم اسندني  
الى حائط قلت الان افعل ما بي شئ من المرض فحصل لي  
الارادة ووصلت الى خدمته وسكنت يد الارادة واشتغلت  
بالسكون مدة فحصل لي الوقوف الكلي في احوال الباطن فخطرت  
لبيلة اني اخبرت بعلم الباطن واني في علم الظاهر اعلم من الشيخ  
ففي بكرتها طلبني وقال لي اذهب الى الشيخ عمار ياسر فوجدت ان  
الشيخ قد وقف بخاطر فذهبت الى خدمته وسكننا عنده مدة  
ثم خطرت لي الخاطر المذكور ففني صباحه قال يا نجم الدين قم وازهد  
الى محرونة مهر عليك بخدمة الشيخ روزبهان فانه ياخذ منك  
الوجود قال فافرت الى مهر ودخلت زوايته ولم يكن الشيخ  
فيها والفقراء كلهم في المراقبة ولم يتقيد بي احد وكان فيها  
رجلا اخر سألته عن الشيخ قال خرج للوضوء فخرجت رايته بتوضؤا  
بماء قليل فخطرت لي انه لا يعرف عدم جواز الوضوء بماء قليل فكيف  
يرشد الخلاق فلما تم وضوءه رشي ما ايد به على وجهي فلما  
وصل الماء غبت عني ودخل الشيخ الى الزاوية فاتبعتني وصلى  
تحية الوضوء وانا واقفت قائما وانتظرت لانماها فغبت في  
ذلك الوقوف ورأيت ان القيمة قد قامت وظهرت النار ويا

82 وياخذون الناس البرها وفي طريقها نلته وفوقها رجل فكلاما  
ياخذون احد يريدون الى ذلك الرجل ان كان من متعلقه  
فيخلونه وياخذون غيره ثم اخذوني فلما وصلت اليه قلت  
اني منسوب اليه فتركوني فطلعت فوق النلة ونظر اليه فاذا هو  
الشيخ روزبهان قد سرح فوصلت اليه ووقفت على قدميه وقال  
لا تفكر بعد بهذا على اهل الله فاشترت من غيبتي ورأيتك تمت  
صلواته ووقعت على قدميه اظهر واقفي وقال ما قال في الواقعة  
فاخرج من باطني تلك المرض ثم ارسلني الى خدمة شيخى الشيخ  
عمار وكتب له مكتوبا انه كلما كان عندك نحاس ارسل لي  
الاجل ابريزها قال اول ما دخلت الخلوة كان في  
قلبي نوع رياء وسعة وطلب للكلام بهذا الطريق حتى اعطى  
الناس في رؤسى المنابر واعدت من جملتهم مع اني كنت منهم  
فاعدت شيئا من الكشف بقدر ما علمت ان هذا الطريق  
صحيح ولكن كان بناء الخلوة فاسد الاصل انه ما كان غرضي  
صحيحا ونيتي صادقة وكانت في اشياء من الكتب خارج  
الخلوة التفت اليها فاخرجوني من الخلوة في الحادي عشر  
ثم بقيت خارج الخلوة بقدر ما زال عني وجع ضرب الخلوة  
واردت الخلوة فقلت في نفسي ان دخلت الخلوة كما دخلت  
اخرجت منها كما اخرجت ولكن ادخلت صدق حتى اخرج  
فخرج صدق فصصفت البنية ووضعت الروح بالكف وقلت  
بها سورة اخذها ووقفت الكتب ووهبت النيات ونقدت

بالدراهم و بنذات الدناير و راظهار و جعلت القيامة بين يدي  
 و خلعت عذار العار و الشار ان يقول الناس في ذل و استكان  
 او حين و كان من احره ما كان و جعلت النفس بين يدي الشيخ  
 مثل الميت على اللوح بين يدي الغسال و قلت الساعة ادخل  
 القبر فلا اشر منه الى يوم القيمة حتى قلت بهذا البقية من الشباب  
 كفتي فان قويت اخواط باخروج من اخلوة فرقت ثيابي على  
 البدن فرقا حتى استحي من الناس فلا اخرج ليكون لباسي  
 جدران اخلوة و ذلك كله من شدة شوقى الى طلب النجاة فلما  
 دخلت بمكنا ما خرجت عن الا باذن الشيخ قال شيخى عمار  
 اذا دخلت اخلوة فلا تحدث نفسك بانك تخرج منها بعد اليمين  
 فان من حدث نفسه بذلك اخرج في اليوم الاول و لكن حدثها  
 بان سدا قبرك الى يوم القيمة قال و هذا دقيق لا يفقه له الا  
 البالفون ثم اجيز بالارشاد و ذهب الى خوارزم و سكن  
 بها و اشد العباد و اخذ عنه جماعة و استمرته طائفة وفات  
 آن جامع المكالات در دهم جادى الاولى سال شصت و بيرزده واقع  
 شده که از دست لشکر جنکيز خان شهادت يافت و چون لشکر  
 جنکيز خان بخوارزم رسيد در آن وقت عمر شيخ زياد از شصت سال  
 بود شيخ اصحاب و احباب خود را طلب داشت و فرمود که برخيزيد  
 و بيلاد خود برويد که انشى از مشرق بر افروخت و تا مغرب هوا بهد  
 سوخت و مرا نيز شريد بايد شد و اين بلائى است مبرم که علاجى  
 ندارد پس همه اصحاب را رخصت کرد و خود نيزه در دست گرفته

و سنکها

83 و سنکها در بقل خود پير کرده با کفار مجادله و مقاتله نمود و شهادت  
 يافت گویند که بوقت شهادت کما کل شخصى از لشکر معاندین  
 بدست گرفته بود بعد از شهادت ده کس فتواستند که از ارز دست  
 شيخ خلاص کنند اضر اترافى کردند و مولود جلال الدين روى  
 از ابدین ابیات اشارت میکند 4

ما از ان محنتها نکه ساغر گیرند ۰ فان ان مفسد نکه بزر لا غر گیرند  
 بیکى دست مى خالص ايمان فوشند ۰ بیکى دست و بیکى بر جم کافر گیرند  
 و لغد وصل بنظر قبض اثر الشيخ رضی الله عنه الى درجه التكميل الاف  
 رجال لكن اعظمهم الشيخ محمد الدين البغدادي و الشيخ سعد الدين  
 المحمدي و الشيخ رضی الله عنهما لا الا د سيف الدين الباخري و نجم الدين  
 الرازي و كمال الدين كيسي و سلطان العلماء مولانا بابا الدين وله  
 و الكتب المولفة في سلوك الطريقة كثيرة منها فوايح اجمال و فوايح  
 الجلال للشيخ قدس سره و تحفة البرره للشيخ محمد الدين و مرصاد العباد  
 للشيخ نجم الدين و غيرها و لغا جز لطيف مساهة بحصول النور الرشيد  
 في كتابنا فوايح ازهار الكفاية و اعلم ان هذه الطريقة لها  
 شعب **الاولى** اخلوتيه **الثانية** الفردوسيه سابقا في باهرها  
**الثالثة** النورية و منها الركنيه و منها الهادييه و منها النورية  
 سياني ذكرهن ان شاء الله تعالى **الرابعة** السمرقنديه مشهورة

الا شيخ العارف بالله تعالى السيد علي الدين علي بن السيد يحيى مالا انانية اعظمها  
 المشهور بتفسير الشيخ وله كرامات جليلة و قد جمع مناقبه غير واحد منهم الشيخ شيخ شهاب الدين الكندي

جمع كتابا فارسيا و سماه جامع البوارق و منها السيرة نظام الدين البدي خشي جمع كتابا تركيا  
 و سماه كتاب المناقب و له كلام عال فمنها من يابى فلما يابى جدر سبه المرلين و من يابى  
 جدر فلما يابى و من يابى الله سعد حارة لايشقى بعد ما يابى و منها من الشيطان

وهو اخذ عن الشيخ خوردي عن الشيخ علي بن سعيد الكوردي عن  
 الشيخ شرف الدين احمد بن المؤيد الكوردي عن امام الطريقة  
 الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله سره اسم **الخامسة** تصل الى  
 الشيخ بابا كمال الكندي الحنفي قدس سره المتوفى سنة ١٠١٥  
 بالسنة الى الشيخ المجاهد احمد بن عبد الاحد الفاروق السمرقندي عن  
 والده عن الشيخ ركن الدين عن الشيخ عبد القدوس الكفوي  
 عن درويش محمد بن قاسم الادوي عن الشيخ بدیع بن بهرامجي عن  
 الشيخ اجل الكينوري عن الشيخ حميد السمرقندي عن الشيخ شمس  
 الدين محمود عن الشيخ ابي العطاء خاله عن الشيخ احمد مولانا بن  
 شمس الدين المفتي بتركستان عن الشيخ بابا كمال الكندي **ح**  
 وبالسنة الى الشيخ الموقوف بن شاه نقشبند من طريق السيد الزبير  
 ايجر جاني عن مولانا سلطان الدين الشهيد عن مولانا احمد  
 بن شمس الدين عن بابا كمال الكندي عن امام الطريقة ابي  
 اجتاب الشيخ نجم الدين الكبرى قدس الله سره واحكام **السادسة**  
 تصل الى الشيخ فخر الدين ابي يحيى زكريا القصار قدس سره المتوفى  
 سنة ١٠١٥ او ١٠١٦ بالسنة الى الشيخ محمد بن فضل الله الهندي  
 عن الشيخ عبد الكريم عن والده الشيخ شرف الدين شهابز عن  
 الشيخ سراج الدين عن شاه عم خطيب عن السيد بدر الدين  
 بن قطب عالم عن السيد محمود بن قطب الاقطاب جلال الدين  
 البخاري عن السيد صدر الدين ابي الفضل محمد بن احمد الحسيني  
 البخاري عن القطب السيد جلال الدين المعروف بمخدوم جلال الدين

تصل الى الشيخ سيف الدين ابي العلاء  
 سيد بن المظهر الباخري قدس  
 سره المتوفى سنة ١٠٥٨  
 بالسنة الى الشيخ الانسليم زكريا  
 الانصاري عن النبي بن فهد الملكي  
 عن النور علي بن احمد بن محمد بن  
 سلامة الملكي عن محمد بن النور  
 احافظ سراج الدين باعمر بن علي  
 بن عمر الفزدي عن القاضي  
 برهان الدين محمد بن ابي بكر بن  
 عمر البخاري عن سيف الدين  
 الباخري عن امام الطريقة  
 سيدى نجم الدين الكبرى قدس  
 سره واحكام **السادسة**

**ح** وبالسنة الى الشيخ في الكشبية والسهروردية واثنا عشر عالمة **84**  
 الاقطاب مخدوم جلال الدين عن السيد حميد الدين محمود الحسيني  
 عن العارف شمس الدين ابي محمد بن محمد بن ابراهيم النساج الزغاني  
 عن قطب الاقطاب نظام الدين عن الشيخ فخر الدين ابي يحيى القصار  
 عن امام الطريقة القطب اجماع نجم الدين الكبرى قدس الله سره واحكام  
 وهو اخذ الطريقة عن الشيخ الثلاثة العارفين بالله تعالى  
 سيدى اسمعيل القصري المتوفى **٥٨٩** والسنة الى الشيخ عمار ياسر البديسي  
 المتوفى **٥٨٤** والسنة الى الشيخ روزبهان المصري المتوفى **٥٨٤** وهو لا  
 اخذوا عن الشيخ ابي النجيب عبد القادر ضياء الدين السهروردي  
 بسنة من طريق الامام احمد الفزالي وقد سبق ذكره في باب  
 الهمزة في الابهريه وللشيخ اسمعيل القصري نسبة كميلية سياني  
 قريبا وللشيخ روزبهان البجلي نسبة الاسخافية صبغت  
 في باب الهمزة **وسنة** رسالة المساعة باصول الفسرة لامام  
 الطريقة ومرشد الحقيقة وهي التي عليها مبني سلوك الطريقة  
 رضي الله عنه **بسم الله الرحمن الرحيم**

الطرق الاثني بعدد انقاس الاختلاف وطريقنا الذي  
 نشع في شرفه اقربها الاثني تعالى واوضحها وارشدها وذلك لان  
 الطرق مع كثرة عدديا محصورة في ثلاثة انواع احدها طريق ارباب  
 المعاملات بكثرة الصوم والصلوة وتلاوة القرآن والحج والجهاد  
 ونحوها من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخبار فانها اصلون  
 بهذه الطريق في الزمان الطويل اقل من القليل وتأثيرا طريق اصحاب

المجاهدين والرياضات في تبدل الاخلاق الذميمة وتركية النفس  
وتصفية القلب وتجلية الروح والسعي فيما يتعلق بعارة الباطن  
وهو طريق الابرار قالوا صلوا بهذه الطريق اكثر من ذلك الطريق  
لكي وصول ذلك منهم من النواذر كما سئل عن ابراهيم الخواص  
في اي مقام تروض نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ  
ثلاثين سنة قال افضيت عمرك يا بطلان في عماره الباطن فان  
انت من الفنا في الله تعالى وتاثر طريق السار بن الله  
والطابرين به وهو طريق الشظار من اهل المحبة الكين  
بالحجة قالوا صلوا منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية  
فهذا طريق المختار مبني على الموت بالارادة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشر اصول  
**الاصل الاول** التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى كما ان الموت رجوع  
بغير ارادة لقوله تعالى ارجع الى ربك وهي الخروج عن الذنوب  
كلها والذنب ما يجيبك عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة  
فالواجب على الطالب الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود  
كافيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب **الاصل الثاني** الزهد  
في الدنيا وهو خروج عن متاعها وشهواتها قليلا وكثيرا ما لها  
وجاها كما ان بالموت يخرجون منها وحقيقة الزهد ان تزهد  
في الدنيا والاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل  
الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وميثا حرامان على اهل الله **الاصل**  
**الثالث** التوكل على الله وهو الخروج عن الاسباب والتسبب بالطلب

ثقة بالله تعالى كما هو بالموت لقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه  
**الاصل الرابع** الفقاعة وهي خروج عن الشهوات النفسانية والتمسقات  
الحسوية كما هو بالموت الى ما مضى اليه من احكامه الانسانية فلا يرف  
في المأكول والملبوس والمكمن ويختص على ما لا بد منه لقوله  
تعالى ولا تسرفوا **الاصل الخامس** العزلة وهي الخروج عن مخالطة الخلق  
بالانفراد والالتقاط كما هو بالموت الا عن خدمة شيخ واصل مرتب اداسناد نافع مشفق لان  
كالفال للميت فينبغي ان يكون المرء بين يديه كما لميت بين يدي  
الفال يتصرف فيه كما شاء ليقوله بما اولا به عن جنابة الاجنبية  
ولوث الكدوث واصل العزلة الكوامس باخلوة عن المرف في  
المحوسات فان كل آفة وبلاء وقتنة ابتلى الروح بها ومخاطبة تقوية  
النفس وتربية صفاتها فيها هي داخلة عن روضة الكوامس وبها  
استقبلت النفس والروح الى اسفل السافلين وقبيلها واستولت  
عليها فباخلوة وعزلة الكوامس ينقطع مدد النفس عن الدنيا  
والشيطان واعانة الهوى والشهوة كما ان الطبيب في معالجة المريض  
بأمر اول بالاحتماء ما يضره ويدبر في عمل مرضه فينقطع به ذلك  
عنه مدد المواد الفاسدة التي تنبعث بها المرض ويبقى بها المواد  
وقه قيل الحية رأس كل دواء ثم يعاجله بمسهل يزيل عنه المواد  
الفاسدة وتتصور القوة الطبيعية والحرارة الغريزية لينزل  
عنه المرض بدفع الطبيب وتنجذب العصى بالمسهل فالمسهل بها  
بعد الاحتماء وتنقية المواد الذكرا ثم **الاصل السادس** ملازمة  
الذكر وهو الخروج عن ذكر ما سوا الله تعالى بالغيبان كما قال تعالى



واذكر ربك اذا نسيت اي اذا نسيت غير الله كما هو بالموت فاما نسبة  
 المسائل بالذکر وهو كلمة لا اله الا الله فانه مجنون صهيون مركب من التقى  
 والنبات فبالتقنى بزبل المواد الفاسدة التي ينولد منها مرض القلب  
 وقبود الروح وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي الاضلاق الذميمة  
 التفانية والاصاف الشهوانية الحيوانية وتعلقات الكونين  
 وبالنبات الا الله يحصل صحة القلب وسلامته عن الرزائل من الاضلاق  
 باخراج مزاجه بنور الله فيجلى الروح بشواهد الحق وتجلي ذاته  
 وصفاته واشرفت الارض بنور ربها اي ارض النفس وزالت  
 عنها ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض غير الارض وبرزوال الله الواسع  
 القهار فعمل قضية فاذا ذكر وفي اذ كر كم تبدل الذكورية بالمذكورية  
 والمذكورية بالذكورية فيضى الذكر في الذكر ويعنى المذكور خليفة  
 للذاكر فاذا طلعت الذكر وجدت المذكور واذا طلعت المذكور  
 وجدت الذاكر فاذا ابصر تنى ابصرته واذا ابصرته ابصر تنى **الاصل**  
**الابع** النور الى الله تعالى بكلمة وجوده وهو الخروج عن كل داعية تدعو  
 الى غير الحق كما هو بالموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود  
 الا الله ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت  
 اليها بالاعراض عن الله تعالى كحظة قال اجنيد قدس سره لو اقبل الصديق  
 على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فخاف انه اكثر مما ناله **الاصل**  
**الثامن** الصبر وهو الخروج عن حظوظ النفس بالمجاهدة والمكابرة  
 كما هو بالموت والنبات على فطرها عن ما لو فارتاد محبوبا رتالها  
 وخود شوارتها والاستقامة على الطريقة المثلى لتصفية القلب وتجليته

الاصل واستواء مزاجه وخصه

انذرا هلك بتجلى جلاله كل  
 الموجودات فقد تبرتكم على  
 امر عظيم ان كنت من اهل  
 القلب اسلم

قال

يوقنون **الاصل التاسع** المراقبة وهي الخروج عن حوله وقوته كما هو  
 بالموت مراقبا مواهب الحق متفرضا لتفحات بالطاعة موصفا عما سواه مستوفيا  
 في جهوهه مشتقا قال لقائه اليه قلبه يحسن وله به روحه باين  
 به يستعين عليه ومنه يستغيب اليه حتى يفتح الله له باب رحمة لا يملك  
 لها ويغلق له باب عذاب لا يفتح له فيفوز بنور ساطع من رحمة  
 الله تعالى على النفس تنزول امارية النفس في لحظة ما لا يزول بثلاثين  
 سنة بالمجاهدات والرياضات كما قال الله تعالى الارحم ربي وهم الاخبار  
 بل تبدل سيئات النفس بحسنات الروح لقوله تعالى بيد الله سيئاتهم حسنة  
 وهم الابرار بل يكون حسنات الابرار سيئات المقربين فيبدل سيئات  
 المقربين بحسنات الطائفة لقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة  
 فلهذه حسنات الطائف الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصل**  
**العاشر** الرضا وهو الخروج عن رضا نفسه بال دخول في رضى الله تعالى  
 بالنسليم للحكام الالزمية والنفوس الى التدبيرات الابدية بلا اعراض  
 ولا اعتراض كما هو بالموت كما قال بعضهم **شعره** وكلفت المحبوب  
 امر كله فان شاء احياني وان شاء اذلها هو اى له فرض تعطف  
 ام جفاه ومشر به عذب فكلد رام صفاه فمن يموت بارادته عن هذه  
 الاوصاف الظلمانية فيحبه الله تعالى بنور عنايته كما قال تعالى اومن  
 كان ميتا فحيناه وجعلنا له نورا يحشى به في الناس كمن منته  
 في الظلمات ليس بخارج منها الا به اى اومن كان ميتا من الاوصاف  
 الظلمانية في الشجرة الالفانية فاحييناه باوصافنا الربانية وجعلنا

له نور من انوار جناننا بمشي به في الناس اي في سائر الناس بمشي  
بالفراصة ويشاهد احوالهم كمن مثله في الظلمات اي كمن يقضي في ظلمات النجوة  
الانسانية ليس بخارج منها بل بالهداية اي لا ظهور له بزعمه المؤمنين  
ولا بانوار الولاية والنبوة والله اعلم بالصواب تحت الرسالة

### الكاشية

شعبة من اخلوتية الروشيدية بنسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
سيدى ابراهيم الكاشي قدس سره السني ابن الشيخ العالم الفقيه  
المعظم المنطقي مولانا محمد الامدي بن مولانا الحاجي ابراهيم بن  
الشيخ شهاب الدين بن اي طوغش بن كون طوغش بن  
قطلو طوغش بن اوغوز رحيم الله تعالى و اوغوز هو واضع  
اللسان التركي ووالديه هدية الله بنت اكا جي شرف الدين  
بنقري نسبة الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولد رضي الله عنه  
٨٢٦ سنة هجرتهم آمد وهي من قرب ديار بكر وكان يسمع الكلام  
باذن الكمال و يتكلم بلسان احوال قبل المعال وهو في المهد صبيا  
ومات والده وهو ابن سنتين و تربي يتيما عند عمه السيد علي و انتقل  
له من ابيه وجهه بالارث كتبنا كثيرا لكن اصناعها عمه باعطارها  
لمن يستعيرها ولما بلغ عمره خمس سنين كان يزد في قبر ابيه وجهه  
و يدعو عند بها بالتضرع والبكاء ويقول انتم قريب من الحق  
اطلبوا لي علما لهدايتي حتى لا احتاج الى كتاب والا فخذني اليكما  
وكان يتعجب من يسمع هذا الكلام منه وقرأ القرآن على عمه ولما  
وصل الاسورة البروج انكشف له بعضا من العلوم اللدنية وكان

87 صبيا نشأ في طاعة الله تعالى وكان لا يترك قيام الليل وسنة دون  
العشرة وكان يظهر منه الخوارق وكان عمه يباهي به لكونه على تربيتة  
ولما ختم القرآن و اخذ لذة علم التفسير و احده بيت من بعض الكتب  
الركنية رحل الى ما وراء النهر و خرج من غير زاد ولا راحلة فسمع عمه  
ذلك و ارسل بعضا من خلفائه ليرجعوه من الطريق فلما لقوه  
وحده وسلموا عليه و رجوا بان يرجع معهم و قالوا له لا يجوز السفر  
من غير زاد ولا راحلة فقال في جوابه انه نعم الرفيق والد نياغم  
المطية اركبها بلا غالاخرة و من يتوكل على الله فهو حسبه ولا يجوز  
الرجوع من طريق الحق و طلب العلم فارادوا ان يعطوه ما جاؤا  
به عن عمه من الزاد والدرهم فاي عن قبوله وقرأ قوله تعالى ومن  
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب و ذهب الى  
سبيله و وصل الى تبريز و اجتمع فيها بمولانا حسن القاضي عياض  
السلطان حسن فلما رأى في ذاته الاستعداد الكلي فاتخذ ابنا له  
و حصل طرفا من العلم و صحب بالمولانا اجمي قدس سره في سفره الى  
الهرات للصلح بين السلطان حسن و السلطان حسين بيقراني  
حال شبابة و اخذ الطريقة اخلوتية من حضرة دده عمر و شني  
الابيد بنى ثم التبريز احد خلفاء سبدي السيد يحيى الشرواني قدس  
سرهما و حصل معنى اخفى شرح الله صدره للاسلام فهو على نور  
من ربه و ضياء و اشرق في الارض بنور ربها اشتغل ارض وجوده  
و عرف نفسه منظر العدم و ربه منظر الوجود و كل من عرفان  
من عرف نفسه فقد عرف ربه و كان في اوائل سلوكه بان كل في اليوم

شاتا ويشرب ماء كثيرا ومع ذلك لا ينكح ولم ينقض وضوئه اياما  
وذلك من حرارة الذكر ثم تبدل نار احمرارة بشاره المرشد الى الانارة  
وصار يفطر في كل عشرة ايام مرة واحدة وحصل مقصده الاعلى  
ووصل الى كثر الاسا وفك طلسم الكثر المنحفي ونثر درر الكفايف  
بجواهر زواجر الحروف وكان يجتمع بالملوك والامراء والفضاة  
والوزراء وبعض كدمة الفقراء ولما بنى السلطان يعقوب زاوية  
حضرة دده عم قدس سره ونمت عمارة بها فاشاح حضرة دده للشيخ  
بنظير بما عن الوسخ فجمع الدراويش فطهروها في ثلاث ساعات  
ما لم يظهر في شهر وكان امر الشيخ لولده محمد ان يجئ بسجادة  
وحلوة وحضرة دده للتبريك وقت الظهر ولما تم امر التطهير  
دخل حضرة دده والدراويش الذر معه وقعدوا بها فقال  
حضرة دده ان من يدعي المحبة كثير لكن لم يأتنا صادق للتبريك  
فاذا دخل درويش محمد بن كلثبي ووضع السجادة واكلاوة  
امامه وقبل يده وبارك له ونمى دعائه فتجى اخصار من  
ذلك ثم دعي له وقال للشيخ اعطيننا سجادة ونحن نعطيك  
ما هو اعلى منها وهي سجادة المرعوم سبى السيد جبي قدس  
سره فاتي بها وسلمها اليه ودعي له ثم سرفها بعض احدة  
من فسمه حضرة دده وقال يا ابراهيم هي لك فشرها في  
الجمعة الانية فمات السارق واشترى بالشيخ من تركته واتي بها  
حضرة دده ودعي له ثانيا وزاد بغض بعضهم للشيخ ونفوهوا  
عليه فانكس البغض عليهم ودفع البعض وانخرج وتاب على

ما فعل ودفع عن قدم الشيخ واعتذر واستغنى واستشفع  
حضرة دده فقام الشيخ وذئب مع جملة من الدراويش حضرة  
دده وكان مراقبا فجلسوا للمراقبة فرفع رأسه وقال اي درويشان  
اعرضوا و قايحكم بعد اليوم للشيخ ابراهيم فمن يقبض النور من  
مشكاته بجداروشني والابغى في الظلمة قد فوض اموركم اليه  
الآن بمقتضى الطريقة ثم قرأ الفاتحة ودخل خلوته ثم طلبه بعد  
ايام فذئب الشيخ ورأه مخنضا وكلمه معه بعض الكلمات وقرأ  
سورة يس ولما تمت قبض الاله تعالى وكان اخر كلامه قوله  
تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قدس  
الله سره العزيز ثم جلس الشيخ لمقام حضرة دده واشتغل  
بالارشاد وسافر الى الحرمين بنية الحج وزيارة روضة النبي  
صلى الله عليه وسلم من طريق بغداد سنة 1000 وكان معه من  
الاجباب والخلفاء والدراويش الف وما يتبين نفس وزار  
في طريقه مشهرا الى ما الحكيم وروضة ابيه الامام علي رضي  
الله عنهما وقيد سيدنا فوج عليه السلام ولما قرب من المدينة  
المنورة بقلته ايام تزل من محله وعزم راجلا وانبعه بعض  
اخلفاء والفقراء ولم ينم قط في تلك الايام والليالي ولم يتكلم  
بكلام الدنيا اصلا الا ان وصل الحرم النبوي والحجرة المطهرة  
على صاحبها افضل الصلوة والتحية واختلى بلاسعة ايام ثم غرم  
منها الى ملكة المكرمة راجلا ايضا ولما تم مناسك الحج رجع الى  
تبريز من طريق بغداد ايضا ولما استولى الطائفة الروافض

المشهوره بقر لبا شى القبريز بها جبر الشيخ منها الى وطنه الا صلى  
 مدينة آمد فان الفرار محال لبطاق من سجن المرسلين و اشار  
 اليه المولانا جل جلاله بن الردى قبل ثلاثمائة عام بقوله  
 يلى آتش بد يد آيد كه عالم را بهى سوزده  
 • ازان آتش خلاصى بهم ز ابراهيم بابا باشد  
 • كاشا لظهوره بقوله فى ديوانه فى غزل طويل مطلع  
 • ديدم رخ خوب كلشنى را • آن چشم چراغ روشنى را  
 • آن قبله سجده كاه جان را • آن عشرت و جاي ايمنى را  
 و اشار فى المشوى الى كتابه المسمى بالمعنى بقوله فى المجلد الثانى  
 پيش كشى مى آرمت اى معنوى • قسم سادس در تمام مشوى  
 فرجه كن در جزيره مشوى • لرستى عطفان بحر معنوى  
 فرجه كن چند افكند اندر هر نفس • مشور را معنوى بينى و بس  
 ثم رحل من آمد الى بيت المقدس و جلس فى اكلوة الاربعينية  
 و لما تم ميفانه رحل منها الى مصر القاهرة و سكن فى قبة المصطفى  
 و الف فيها كتابه المشور و هو اربعون الف بيت فى بحر المشوى  
 نظم فى اربعين يوم ثم ترك اتباعه فيها و دخل مصر و سكن فى  
 جامع المؤيد بن دايم لامره الامراء اجرا كنه و كانوا يسمون  
 كلهم و يطعمونه و لما سخر السلطان سليم الديار المصرية  
 اكرم الشيخ و احترمه اكثر من امراء اجرا كنه و ملكه محل تكبته  
 المودفة به الآن اسم جامع المؤيد بن دايم فبدأ ببنائه سنة  
 و كمله فى سنة ٩٤١ و صرف جميع مصاريفه منه ولم يقبل حبة

و جعل له فيها من خادمتها  
 عدد خلاص لفظه

من احد صارت كعبة الفائق للعاشقين و قبله ال اقبال لكين فاقه عنه خلق كثير من العجم  
 و كان يلى و كانت الامراء و الاجناد فى بابيه اقل العباد و كان  
 كثير الا حباب و سدة شوق الا حباب فى مرتبة ما اذا خرج من  
 الزاوية يتكلمون بتراب اقدامه و اذا رحل احمى يموتون لما  
 غلته و وضوئه كانه ماء الحية و كان مجلس وعظه و تذكيره  
 بهر العقول و لما وصل حيت اشهره لمسح السلطان سليمان  
 ابن سليم خان ترحى بتشريف قدومه للاستانة فشرها سنة  
 و اجتمع بها السلطان مرتين ثم رجع الى مصر فقام بها حتى تاسع  
 شوال سنة ٩٤٠ فدرس سره الفيزياء الطاعون و ذلك فدا المؤمنين  
 و كانوا طلبوا منه الدعاء فى اواخر شهر رمضان له ففقه فاستغنى  
 عن ذلك فاحوا اليه فانشد  
 زاو ليا اهل دعا خود ديكرنده كاه مى دو زند و كاه مى درند  
 قوم ديكرمى شناسم زاو ليا • كه بهان شان بسته باشد از دعا  
 ثم قال و كمل الله غيرنا فلا دخل لنا و لكن ابى فى ثامن  
 العيد و خذوا الجواب فلما صار العيد انظر فى اليوم الاول  
 ثم لم ياكل شيئا الى اليوم الثامن و لما كان يوم الثامن هفت  
 الاشراف جميعا للزاوية و عرضوا اليه الحال بان اهل مصر  
 قد هلكوا لعل الدوا من الحكيم الالى بواسطتكم فقام الشيخ  
 و دعى الى الله تعالى دعاء عظيما و ددع جميع الا حباب فى ضمن  
 الدعاء و اشعربان روحه فدا عن الجميع ثم قرأ الفاتحة ففقرتوا  
 متعجبا و فى ليلة التاسع ختم القرآن الى الصباح ثم صلى الصبح

و من عكر السلطان و حصل  
 له الاقبال الجسيم و انخفوع  
 العظيم من التلامذة و غيرهم  
 و كان يفسر القرآن و يقرى  
 فى رسائل القوم و لما كثر  
 اقبال عكر السلطان عليه  
 خافت الدولة من اخذه  
 مصر فكلتوا عليه ص  
 و طرد غالب جنه السلطان  
 عنه امتثال لامر السلطان  
 و كان لا يمكن احد من  
 فقرا انه يحج حتى يعرف الله  
 فقال الموفدة الخاصة  
 عنه القوم و يقول لهم حجوا  
 الى اول حتى اعرفكم رب  
 البيت قبل البيت رضى  
 الله عنه و كان سبب  
 موته ص

وقرأ الادراد وصلى الاشراف والضحى واشتغل بالنصح والارشاد  
والذكر والسامع ثم صلى الظهر وقعد ساكنا متوجها نحو القبلة وملاصحا  
وقت العصر اقتدى الامام قائما ثم لم يقدر القيام وكملها قاعدا  
ولما تمت اشتغل بذكر الله وضم النفس بقوله هو قدس الله  
روحه العزيز وكان عمره مائة واربعة عشر سنة ورتناه جماعة  
من العلماء والمشايخ فمنهم درويش عارفي حسين افندي قال في تاريخ  
ارتجار ثلاث ابيات وهي مكتوبة على باب قبره المبارك  
○ كردد حلت زكلمان فنا ○ كلثني يعني شيخ ابراهيم  
○ زد قدم در نشين لاهوت ○ كنت مرهان بخانقاه قديم  
○ كفت بها تف زسر او تاريخ ○ مات قطب الزمان ابراهيم  
وله من المؤلفات كتاب المنصور وسمرغ نامه وديوان الفارسي  
و ديوان التركي والقصيدة الثانية ورسالة الاطوار وغيرهم  
هذه اما تخصصه من مناقب الشيخ محيي الكلثني وهو مجدد والشيخ  
الرهامي الكلثني ايضا كتاب كبير في مناقبه وبها بالتركيب من  
اراد الوقوف على تفصيل احكامه فليرا جرها وسلك طريقة  
باشي عشرة اسما كما اشار اليه الشيخ محيي قدس سره في المناقب بقوله  
بواسطه در اصول خلونك ○ بونزه مظهر قبيله ديمه بهم  
لا اله الا الله الله هو ○ حق حي قيوم وقهار اولدريم  
داخي وبها بيله فتاح اي بسو ○ واحد احد صمد در پيش دكم  
وهذه الفحجة الكلثنية اللهم بالطيف يا حافظ يا دافع يا مانع  
يا رافع يا فتاح وسيد هذا اوراد القرية الكلثنية قادر معتد  
قوي

جمع فيها معالم مقامات الطريق  
٣

اورادهم

قوي قائم قيوم قدوس قدبر قاسم نيل كل واحد منها بعدد ورثته  
اربعين مرة واما اذكار الاوقات فبعد الفجر يا دافع يا مانع يا الله  
عنه وخاصتها دفع البلايا وبعد الظهر يا روف يا دود يا الله  
عنه وخاصتها جلب القلوب وبعد العصر يا باسط يا معز يا الله  
عنه وخاصتها العز والرفعة وبعد المغرب يا رحمن يا رزاق يا الله  
عنه وخاصتها تسهيل الرزق وبعد العشاء يا رحيم يا عزيز يا الله  
عنه وخاصتها عز الائمة و الله اعلم واما سائر الاوراد فهي  
اوراد الخلوته كورد الستار وغيرها من السور القرآنية في الاوقات  
المعلومة فافهم ترشد ولهذه الطريقة شجيات الاولى الزاوية  
سبقت في باب السبع الثانية ارويها باسناد الامام الشريفي  
قدس سره وبها كما قال الفاشي في السوط المجيد صحب بالشيخ  
ابراهيم الكلثني قدس سره واخذ عنه الثالثة المسلسل من  
اولاده رضي الله عنهم اخذتها عن الاخذ في الله الشيخ شرف الدين  
الادرنوري عن الشيخ محمد محور الردي اخبير بولي المتوفى ١٤٩٤  
عن الشيخ اسمعيل عاشق بن احمد نجيب الادرنوي المتوفى ١٤٧٨  
عن الشيخ مصطفى جبي المصري خادم خانقاه الكلثني المتوفى  
سنة عن الشيخ ابراهيم بن علي البوري ثم المصري المتوفى  
سنة عن الشيخ احمد ناصر الدين الكلثني المتوفى سنة  
عن والده الشيخ حسن حالتي عن والده الشيخ علي الاعلى  
عن والده الشيخ ابراهيم محيي الدين عن الشيخ حسن بن محيي  
الدين عن عمه الشيخ احمد عن اخيه الشيخ ابراهيم محيي الدين المتوفى

١٠٤٦ سنة عن والده الشيخ نجيب الدين حسن الـ الحسن المتوفى  
 ١٠٤٤ سنة عن اخيه الشيخ علي الصفوري المتوفى سنة ١٠٠٥ عن  
 والده الشيخ ابي الصفا شمس الدين احمد خبالي المتوفى سنة ٩٧٧  
 عن والده امام الطريقة ومعدن السلوك واكفينا الشيخ  
 ابراهيم كلثني عن دده عمر روشني عن فدوة ابادة المخلوبة  
 السببي الشرواني قدس الله ارواحهم وهو بسنة السابق  
 الكملية

منسوبة الى العارف ذي الارشاد سيدي كميل بن زياد  
 رضي الله عنه صاحب سر الامام علي كرم الله وجهه قال  
 الحافظ احمد بن محمد العسقلاني في كتاب الاصابة في تمييز الصحابة  
 كميل بن زياد بن زهيرك ويقال بن عبد الله النخعي القابعي  
 الشهير له ادراك قال بن حنيفة و خليفته ابن خباط مات  
 ٨٤ سنة اثنين وثمانين من الهجرة زاد ابن حنيفة وهو ابن  
 سبعين سنة بتقويم السبع فيكون قد ادرك من احياء  
 النبوية ثمانين سنة وروى عن عمر وعلي وابن مسعود  
 وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن عباس وابو اسحق السبيعي  
 والاعمش وغيرهم قال ابن سعد شهد صفين مع علي وكان  
 شريفا مطاعا ثقة قليل الحديث ووثقه ابن معين وجماعة  
 وقال ابن عمار كان من رؤساء الشيعة واخرج ابن ابي الدنيا  
 من طريق الاعمش قال دخل الرهيم بن الاسود على ابي الحجاج  
 فقال ما فعل كميل بن زياد فقال شيخ كبير في البيت قال  
 فابن

فابن هو قال ذاك شيخ كبير صرف فدعاه فقال له انت صاحب  
 عثمان قال ما صنعت بعثمان لطمني فطلبت الفضايل فافادني  
 فعصوت قال فامر الحجاج بقتله وقال جبر بر عن مغيره طلب  
 الحجاج كميل بن زياد فهرب منه فحرم يوم عظيم فلما رأى كميل  
 ذلك قال انا شيخ كبير قد نفذ عمر لا ينبغي ان احرم قومي عظامهم  
 فخرج الى الحجاج فلما رآه قال له لقد احسيت ان اجد عليك  
 جميلا فقال له كميل انه ما بقي من عمر الا القليل فاقض ما انت  
 قاض فان الموعد لله ولقد اخبرني امير المؤمنين علي انك  
 فاتني قال بلى قد كنت ممن قتل عمر اضربوا عنقه فصر بواغف  
 انتهى وقال ابن كثير في تاريخه كميل بن زياد بن زهيرك بن  
 بهشم الكوفي روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي  
 هريرة وشهد مع علي صفين وما بعد بها وكان عابدا زاهدا  
 فتد الحجاج في سنة اثنين وثمانين انتهى وروى انه سأل يوما  
 عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال  
 ما اكفينا فقال كرم الله وجهه ما لك واكفينا فقال كميل  
 ادست صاحب سرك فقال بلى ولكن برشح عليك ما تظن  
 مني قال او مثلك يجيب سائل فقال اكفينا كشف سجات  
 اكلال من غير اشارة قال زدني بيانا فقال محو الموسوم  
 وصحو المعلوم قال زدني بيانا فقال هنك السر لعلية الر  
 قال زدني بيانا فقال جذب الاحدبة لصفحة التوحيد قال  
 زدني بيانا فقال نور يشرق من صبح الازل فيلوح عم بما كل

التوحيد آثاره قال زردني بيانا قال اطف السراج فقد طلع  
 الصباح انتهى وقد شرح هذه الاجوبة جماعة كالشيخ كمال الدين  
 عبد الرزاق الكاشاني والشيخ بايزيد الردي والشيخ شمس الدين  
 السبواسي والشيخ عبد الاحد النوري وغيرهم قدس الله اراهم  
 ولقد ذكرنا شرح الشيخ عبد الاحد النوري قدس سره ليحصل نوع  
 من الوضوح وهو بهذا  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الواحد الاحد الذي لا يحوي كنه ذاته احد والصلوة  
 والسلام على رسول السيد السند وعلى اله الخالصين كالعبيد والحق  
 ادي الهمدي والرسند صلوة ما لا غاية ولا نهاية اما بعد  
 فان بعض اخوان من ذوي العلم والوفان سألني عن تفسير  
 كلام امير المؤمنين بحر المعرفة وعثمان البقيني على الرضي السخي  
 المرضي رضي عنه ربه تبارك وتعالى في جواب كميل بن زياد  
رضي عنه رب العباد هين قال له ما اكشفية يا امير المؤمنين  
فقال ما لك واكشفية يا كميل وانت مصغر مقصر في مرتبة الكمال  
فلاننا سبك السؤال عن الغاية قال ادلت صاحب سرك بالامام  
حتى تكتم عنى هذه السر التام قال بلى ولكن اثما يشرح عليك ما  
يطلع عنى اى بلى انت محرم سرى ومخزون علمى ولكن بحسب  
ترشح ما يطلع اى يرتفع ويفيض عليك منى من المعارف اللدنية  
قال او منلك من الكرامات بحسب سائلا يا سيدي يا مولاي  
اى انا سائل بابك وانت كريم والكريم لا يحسب سائلا فقال  
اكشفية كشف سبحات اجلال من غير اشارة فاذا سأل بهرنا بطريق

والحكم الدنيوية لا يجب كمال  
 انطباع سر اكشفية فيك هم

الشفق

التضرع والاشترشاد لا بطريق ادعاء الا استعداد ترحم الامام  
 عليه فقال بهي كشف سبحات اجلال ورفوها حجاب الخيال عن  
 وجه حقيقة اكمال حتى تنقر الموجودات بافهام النفينات  
 ولا يبقى شئ يقين وبشار اليه فحينئذ لا اشارة منه ولا اشار اليه  
 وقد اشار في الحديث الصحيح الى هذا المعنى النفيع الصريح بقوله عليه الصلوة  
 والسلام حجاب النور لو كشفه لاحرف سبحات وجهه ما انتهى اليه  
 بصره اى علم المحيط بجميع الاشياء فلما بقي شئ من بشار اليه اصلا  
 قال لك قد بينا ان القيمة قامت وسبحات اجلال والعظمة  
 انكشفت والموجودات كلها انقهرت والوحدة الحقيقية ظهرت  
 فيسمع عند ذلك قول الملك الجبار لمن الملك اليوم لله الواحد  
 القهار فمن شاهد ذلك عرف كيفية انقهار الاشياء ومن لم يشاهده  
 لم يدرك الاحدية ولا حقيقته ثم لما ظهر قصور استعداد كميل  
 عن درك ذلك الكلام سلك مسلك تمنى توضيح المرام فقال زردني  
بيانا فقال محمد الموهوم وصحوا المعلوم يعنى ان وجودات الاشياء  
عند اكشفية الالهي وجود موهوم كما ان افعال العباد عند افعال  
الفاعل اكشفت كالمدوم لان وجودات الممكنات انما كانت  
باستنادها الى واجب الوجود الذر له الفيض والوجود بحيث لو  
اعتبرت انفكاك تلك الوجودات عنه لكانت بما لك معدومة  
في حد ذاتها على ما حقق ذلك في تفسير قوله تعالى كل شئ بما لك  
الا وجه وقال التقنا زلنى في شرح العقابيد ان كل ممكن فهو  
بما لك في حد ذاته بمعنى ان الوجود الالمكاني بالنظر الى الوجود

الواجب بمنزلة العدم قال الفزاري ليس للاشياء من ذاتها الا العدم  
 المحض وهي من هذه الوجوه معدوم ووجودها انما هو من الوجه الذي  
 يلي جهة موجودها فكل شئ مما لك بالنظر الى ذاته وهو موجود بالنظر  
 الى ايجاد الحق له انتهى قول التفتازاني وقد فصلنا هذا المحل على  
 طريق الابيضاح واكمل في كتابنا الموسوم بمראה الوجود قال زدي  
 بيانا فقال هناك السمة بقلبة السرفاذا غلب سر حقيقة الوحدة  
 على الوجودات الكثيرة المتعددة هناك ذلك السرفاستار الكثرة  
 وظهرت من غير العما شمس الحقيقة فلا يحتاج مشاهد ذلك  
 الى البرهان في وحدة الذات كما يحتاج اليه اصحاب الكثرة من  
 العلماء الداهيات الثقات لان المشاهدة والعيان يقضي المشاهد  
 من البيان والبرهان قال زدي بيانا فقال جذب اللاحية بصفة  
 التوحيد اي جذب اللاحية الموحدين الى الوحدة الهرفة بسبب  
 صفة توحيدهم فيجذب الموجد اول بتوحيد اللاحية الواحدة  
 التي هي اعتبار الذات من حيث انتشاء الكثرة الاسماء والصفات  
 منه فحصل له توحيد الاسماء والصفات ثم يجذب بهذا التوحيد  
 اللاحية الواحدة التي هي اعتبار الذات بانتقاء تعدد الاسماء  
 والصفات والنسب والتعريفات عنه فيشاهد الواصل اللاحية  
 المرتبة وجود الممكنات فائتية في وجه الواجب فيظهر له حقيقة قوله تعالى  
 كل شئ مما لك الا وجهه وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال  
 ما يحق به الشئ حقا اذ لا حقيقة الابه وهو المشار اليه بقوله  
 تعالى فانيما تولوا فتم وجه الله فمن شاهده فيومية الحق للاشياء

فهو

فهو الذر برى وجه الحق في كل شئ ظاهرا قال زدي بيانا فقال  
 نور يشرف من صبح الازل فيلوح على سبيل كل التوحيد اناره يعني  
 ان ذلك الجذب يحصل لهؤلاء المجذوبين من نور اى لاجل نور  
 يشرف من صبح الازل فيظهر به اثار التوحيد على الموجودات التي  
 هي سبيل كل التوحيد ومطابره قال زدي بيانا فقال اطلق  
 السراج فقد طلع الصبح ولما اكتمل انعمت الازدياد في البيان  
 قال له الامام يا كميل كل البيان فابقي عليك الا العيان فكان ان  
 الامام يقول **تظلم** قد بين الصبح لذي عينين فامسح عينيك  
 من الضنين اذ ظهر الحق البقي للكل الكثرة كظهور الصبح  
 لمن له سلامة الكثرة فاذا لاح ضياء الصباح لا يحتاج المرء الى  
 نور المصباح بهذا الملاح لهذا الفقيه النور عني الله عنه تقصيره  
 المعنوي والصوري في توضيح كلام الامام انما يكون الله حفرة

الفريز العلام

اذ وصلني هذا الطريق من مزاج ابي اجتناب احمد بن عمر الجبوتي  
 الشهير بابن شيخ نجم الدين الكبري قدس سره الاعلى قال خليفة الاكل  
 الشيخ محمد بن ابي سعيد شرف بن المؤيد بن ابي الفتح البغدادي  
 قدس سره الهمادي في تحفة البررة في اجوبة المسائل العشرة في جواب  
 السؤال السابع كان يري النبي صلى الله عليه وسلم بوطن الصحابة  
 وطوايرهم فكانت اماره باطنهم من حيث صورة الاستفارة  
 رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحضرة وانصافهم بالصد بيقية  
 والفاء رقية واجبا والرجولية والعلم وامارة كمال ظاهريهم



ان شرفهم بخرقة ولباسه كما صح من ذلك بحكم النقل انه البس  
عليه رضي الله عنه والبس على الحسن البصري وكميل بن زياد  
وهو البس عبد الواحد بن زيد الانصارى وهو البس ابا يعقوب  
يوسف بن حمدان السوسى وهو البس ابا يعقوب اسحق بن  
محمد النهر جورى وهو البس ابا عبد الله بن عثمان وهو البس  
ابا يعقوب الطبرى وهو البس ابا القاسم بن رمضان وهو  
البس ابا عباس بن ادريس وهو البس داود بن محمد المودى  
بخادم الفقرا وهو البس الشيخ محمد بن مانكيل وهو البس شيخ  
الاوراسمى القصرى وهو البس شيخا ابا اجتاب احمد بن عمر  
الصوفى وهو البس هذا الفقيه اشهرى قلت وبهكذا اتسلت  
الى ان وصل الينا باسما بعد السابعة فى الكبروية آتقا وما قاله  
الشيخ اسمعيل حنفى اجلوتى قدس سره فى كتاب السلسلة اجلوتية  
باجيم من ان الطريقة الكيمبية منقرضة الآن ليس بصحيح  
فافهم ترشد وسيدنا كميل كما لبس بخرقة من سيدنا على رضي  
الله عنه اخذ الطريقة من سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
ولقد صرح بروايته عنه كحافظ ابن حجر كما تقدم وبه يصح ما قال  
بعضهم من ان الطريقة الكبروية بقرتها الى سيدنا عمر رضي الله  
عنه والله اعلم وبه الهداية

الكيمبية

شعبة من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا  
السيد الشيخ اسمعيل الشهير بالكيمبال الرفاعى قدس سره

لم اقف على ترجمته فكتبت كتابا الى الشيخ عبد الرؤف بن الشيخ محمد  
طيار الكيمبال نسا وطريقة رحمه الله تعالى الى حلب هينى لثوبه  
هذا الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى وبنارك ومآلت منه  
ترجمة الشيخ رضي الله عنه فاجاب بملفوظ لطيف وقال وان سلم  
محمود واستبساط هذه الافكار المحمديه فى هذا التأليف المبارك  
ان شاء الله تعالى موجب للمبوضات اللدنية والافانات  
الربانية ببركة الافاضل العظام وخدمة الكابر الاولياء الكرام  
عطف الله علينا فلو بهم الشريفة ونظمتنا فى سلمكم اليوم الذين  
امين وما اشترتم اليه من طلب ترجمة السيد الكيمبال ونسبه ومولاه  
فواصل لكم بوجه الاختصار من اطلاق علم عليه يتم مرادكم ان شاء  
الله تعالى فاما محل ولادة القطب الكامل ذوالمدد العالي السيد  
اسمعيل المجذوب الكيمبال الرفاعى نسا وطريقة فانه رضي الله  
عنه وله فى القصة المشهورة بام عبيده فى حدود سنة تسعين  
التي برها مقام جده القطب الكبير السيد احمد الرفاعى رضي الله عنه  
الكاشفة من اعمال ولاية البصرة وبرهات عمى الكل الاوصاف  
مستفلا بقراءة العلم الشريف وخدمة الطريقة العلية بربى المربين  
وبرهات الكيمى مع ملازمة التواضع والانكسار والاستقبال  
بالطاعات والعبادات انا ١٠ الليل واطراف النهار الى سنة  
ست وخمسين وستمانية بظهور سنة هلاكه بوليد بن جنكيز خان  
فى العراق مهاجر حضرة السيد من ام عبيدة الى اطراف ولاية  
حلب من القطعة الثامنة وتزل بقصة الثمن من ناحية كيم

وجد بها الطريقة الرفاعية وقصده العام وانخاص وظهرت  
 له الكرامات الفطام و خضعت له الادلبياء الكوام من اعمال انام  
 وكانت وفاته قدس سره العالي سنة بالقصبة المذكورة  
 ودفن بجانب تكية وقبره الشريف بها مشهور الا الان يزار  
 ومن كرامته مع ربه ان الزاير بقبره الشريف اذا كانت له حاجة  
 ونصرت عليه وطلب من الله تعالى قضاء ما عنده مرفده الشريف فانها  
 تقضى بحول الله تعالى وهذا مشهور متواتر واما نسبة الشريف  
 فهو السيد اسمعيل المجذوب الكيال الرفاعي بن السيد علي بن السيد  
 خليل بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد صالح بن القطب الكبير  
 والفتوش الشهير السيد احمد الرفاعي قدس سره اوداهم انتهى  
 ما كتبه رحمه الله تعالى قلت واما سبب اشتراكه بالكيال على  
 ما سمعته عن الوالد المرحوم انه قدس سره لما رحل الى ارض  
 حلب انظر كرامته لمصلحة واشار الى الكيل في بيده اكنظنة  
 ان يكيلها فكالت بذاتها فاشتهر من بعده بالكيال رضي الله عنه  
 واما الطريقة العلية فخذها عن الشيخ نجم الدين احمد ابن  
 علي الرفاعي المتوفى سنة الذي سبق ذكره وذكر سنة المفضل  
 الى القطب الكبير الرفاعي في باب الراء المهملة واني بحمد الله تعالى  
 شرفت بهذه الطريقة بالاخذ عن الاخ في الله الشيخ عبد القادر  
 القادر الملقب بالراشد الرفاعي عن والده الشيخ مصطفى الخلوصي  
 ابن علي المصري المتوفى سنة عن الشيخ محمد الكيال المتوفى  
 سنة عن ابن عمه الشيخ محمد الادلبي الكيال المتوفى سنة

عن

## وقف

95 عن ابن عمه الشيخ اسمعيل المجذوب الكيال الكلي المتوفى سنة  
 عن والده الشيخ عبد الجواد المجذوب ابن السيد محمد بن السيد  
 عبد الكريم الكيال الكلي المتوفى سنة عن خاله وابن  
 عم ابيه الشيخ اسمعيل عن ابن عمه الشيخ احمد عن الشيخ احمد  
 التائب عن اخيه الشيخ عبد الكريم عن الشيخ يحيى الدين عن  
 الشيخ احمد عن الشيخ يحيى بن الشيخ علي عن ابن عمه الشيخ شهاب  
 الدين احمد عن عمه الشيخ فاج الدين عن ابن عمه الشيخ حسن عن  
 الشيخ عبد السميع عن مربي المريدين ودرسته اسالكين العارف  
 المجذوب والواصل المجذوب السيد الشيخ اسمعيل الشهير بالكيال  
 قدس سره العالي وهو بسنده المفضل الى حضرة الرفاعي وعنه  
 الا ان ما على الى النبي الرحيم صلى الله عليه وسلم

### باب الميم

#### المتبولية

منسوبة الى الشيخ العارف المحمدي سيدي ابراهيم المتبولي  
 قدس سره ترجمه الالما عبد الوهاب الشراي قدس سره  
 في طبقاته على التخصيص وبما انا اذكر طرفا منها قال كان من  
 اهل دائرة الولاية الكبير كثر التصريف في مصر وقراها واخذ  
 طريق القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ شحتا  
 سيدي علي الخواص رضي الله عنه وكان في بداية امره يبيع الخوص  
 المصروف على باب زاوية بظاهر الحسينية عند جامع شرف  
 الدين الكرد وكان يربح النبي صلى الله عليه وسلم في منامه كثيرا

فنعلم بذلك انه رضى الله عنها فتقول له يا ابراهيم كل الناس  
يشاءونك في رؤية النبي في المنام وانما الرجل من براه في اليقظة  
فبعد ذلك كان براه في اليقظة ويجادته وياوره في امورها كما  
يشاور المرء بشيخه واشتهر بذلك بين الاولياء وهو صلى الله عليه  
وسلم وهو الذراش رعا سيد ابراهيم بحفر بئر الفيض الذي في بركة  
الحاج صين كان سيد ابراهيم كلما حفر بئرا انزلت فتلى ذلك  
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له عند ارسالك عليا ابن عمي بخط  
لك عيا بز شيب بنى الله الذر كان يلقى منها غنمه فخط له الامام  
عيا عيا جدارها المردوم فحفر سيد ابراهيم فوجد الجدار وهو الذي  
امر سيد ابراهيم بحجارة الزادية التي بركة الحاج وقال يا ابراهيم  
عمرها زادية يا ابراهيم المنقطعون والايام والمساكين والاهل  
فيها ساطا وقال له مادام فيها اللقمة قبل الشرف مد فوع عن مهر  
ويا ويل مصر اذا رفعت اللقمة منها وما دامت عامرة فمصر عامرة  
واخبرني الشيخ جمال الدين الكرد ان الغلا وقع في عصر سيد ابراهيم  
فاجمع عنده خلق كثير في الزادية وكان يعجن لهم كل يوم خصة ارباب  
فيفرقها عن الناس من غير ادم فاشتكوا من ذلك فقال للفقير  
امض الى كحف الذر في الفيض وارفع البرش وخذ للناس ادم  
يوهم فحضر ورفع البرش فوجد قناة ذئب تجر فاخذ منها كفاية  
يوهم ثم شاور الشيخ في الزيادة فقال يا ولد الام انما هو عجزان  
فخالف الفقير ومضى ورفع البرش فلم يجد شيئا وكان رضى  
الله عنه كثير العطب لمن يؤذيه او يؤذره جماعة او يكره عليه وما

96 مرة شفاعته وقال ان كان ابراهيم شيئا ينبغي فبمع الشيخ فقال  
ينبغي ان يذبح فانتفع تلك اللقمة حتى تمزقت بطنه ومات وجاءه  
مرة شيخ المطرية ونازعه في رزقه كان سيد ابراهيم يراهها فولا  
للفقير فقال سيد ابراهيم رح في حالك والاهجائك دودة  
تقتلك فسخ يقول للشيخ دودة ثم رقد تحت الجحيرة والفقير  
ينظر دونه فوجد عليه عرق وله غنمة في بيضه فمات في الوقت  
وكان يقول كل فقير لا يقتل من الظلمة بعد شعرا ما هو فقير  
وقيل له من شان الفقير احتمال الادر فقال صحيح ولكن اكنف  
فقال هو الذي ينتصر لهم لا يستناد بهم اليه فانهم كالطفل في حجر  
وليه فلا يستطيع احد ان ياخذه منها ومكنت رضى الله عنه  
عمره كله لم يفتل من جنابته لانه لم يجنب قط وكانوا اذا قالوا  
له يا سيد لم لا تزوج يقول يا اولاد ما في ظهري ذرية ونفسى  
مشغولة عن الشهوات بما بين يديها من احوال يوم القيامة  
وكان رضى الله عنه اذا جاءه اثاب وقال له يا سيد فاطرك  
بحفظى الله من الوضوع في الفواشى يقول له في همتك  
ان تزوج ان قدرت على مؤنة التزويج والاكون مثلي فان  
قال له اريد ان تزوج يعطيه حبلا ويقول له شه برهنا  
وسطك فادام في وسطك لا تتحرك جارية بشهوة وان قال  
له اكون مثلك يمسح على ظهره بيده فلما تنتشر له جارية  
مادام حيا وكان اذا بلغه عن احد انه انكر عليه شيئا من  
احواله يقول يا اولاد اناسم خال للناس بي وكان يكره للفقير

الفراغ من اعمال الدنيا والاخرة ويقول يا اولاد ما خلق العبد  
في هذا الدار الا للثلاث وعمل الصنائع والاكل من عمل يده ولا يفرنكم  
رواج يولوا الذين يجلسون في الزوايا يتصيدون فانهم عيلة على  
الناس واجر طاعتهم يوم القيامة للفقراء اطعمهم اللقمة بخلاف  
من اكل من كسب يده فان عمله له وكان يقول جميع الفقراء الذين  
لا حرفه لهم وباطلون من صدقات الناس فاسء وان كان لهم  
سحاقا قال تعالى الرجال قوامون على النساء وكان اذا اخبر بشيء  
يقع ولا يمكن مخالفته وكان يقول انا فان لمصر ما امت  
فيها فاذا امت فيها ويل مصر بعدد وكان يقول والله ليوذن عن مقام  
على سبعين رجلا ويحجزوا عن القيام به وكان كثير التوسع  
لا يأكل من طعام قليل من الناس وكان اذا عزم عليه احد  
من الامراء يتبعه احد من الفقراء يقول لهم ارجعوا فاني عازم  
على اكل السم وكان يقول ما بيني وبين اهل الجحيم عامر  
قال الشيخ جمال الدين الكردي سبب ذلك كثرة انكارهم عليه  
بغير حق وكان يقول حكم بعض اولاد الفلاني حين الذين يترأون  
في جامع الازهر حكم من سافر ليتعلم لغة الجهاد في سبيل  
الافاق والمصارعة ورعى الثياب واللعب بالرمح فلما صار  
استادا في ذلك سافر للجهاد فوجدنا جرامه مال وحرمة  
فاهترضه ابليس وقال انقطع الطريق على هذا وخذ حرمه وماله  
لانك تعرف الالات الحاربية وهو لا يعرفها فسمع ابليس والاطل  
الجهاد في سبيل الله فكان ثمرة اشتغاله بالتعلم للجهاد كله حينئذ

97 معصية وكذلك يقول المجادلون بنخزون عليهم الله كرب  
من نجا صهرهم ونيسوا ما شرع لاجل العلم من العمل والخشية  
والواع والزمه وغير ذلك وكان يقول آخى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بيني وبين سيد احمد البدوي وقال يا ابراهيم  
فذا خبت بينك وبين رجل ما في ال اولياء اكر فتوة منه ولو  
علمت ان في ال اولياء من هو اكر منه فتوة لا خيبة بينك وبينه  
ومنها كان يقول لا تكبروا خبز زاوية على خبز سيد احمد البدوي  
وكان يقول لا صحابة الفقير لا يكون علمه الا بقلبه وليس له  
يد ولا لسان فمن لم يكن له قلب فلا ينبغي له ان ينصده للشفاغ  
عند الظلمة فيضحي بكون عليه ويزدرونه وكان يصلي الظهر دائما  
في الجامع الا بيض برملة له وكان بعض الناس ينكر عليه ذلك  
فكان اذا دخل وقت الظهر دخل اكلوة او الفيط فيغيب  
ساعة ثم يخرج قال الشيخ يوسف الكردي حضرت مرة معه فقال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما دا سألته انما سلمت عليه ودعي له ورايته  
شابا امرد خبيثا لونه كلون الزعفران وكان جمعا كبيرا من  
ال اولياء هناك وتبع سيدي ابراهيم علي ذلك سيد علي  
اشخاص فكان بعض الفقراء الذين في حارته يقولون كان  
الله لم يفرض على هذا البرلسي الظهر ابد او كان يقول عليكم  
من يسلككم وانتم في حرفكم فان الكامل من يسلك الناس  
ويهم في حرفهم كما كان صلى الله عليه وسلم وكان يكره من يشغل  
باسماء البوني والسروردر وبتريض لها لاجل حصول الولاية

واتفق اليه نيا ويقول وعزة ربي عباد الاله ثمان الكبره  
 من سبوا، فارتهم قالوا عن الاصنام ما فعبدهم الالبقر بونا الاله  
 زلني وسبوا: اشتغلوا باسما الله فقتر بهم من الاله نياز لفي  
 مع ان اسما الله تعالى في غابة العظيمة فكيف يجعلون تلك وزها  
 كصول شئ حبيس لو اعطى للعبد بلا سؤال كان من عقل  
 رده والزمه فيه وكان يتعم بعامة الصوف الابيض وبما  
 بتطيلس في بعض الاوقات بالنعلة الحمر ويقول انا احدي  
 القام ولما دفن وقاته خرج الاله نواحي القدس وقال ان من  
 في الطريق فنادقوني اي موضع وقفتم جاري فوق عند  
 سيد سلمان الفارسي قد فنوه عنده وعمره عليه سبوا  
 و طاحونا للفقرا وعملا له سما طاسهاك و ذلك في سنة  
 ثمان وثمانين وثمانماية رضي الله عنه وعنا به واني اروي  
 طريقة رضي الله عنه بالسنة الاله اما الشراي رضي الله عنه  
 عن الشيخ الكامل الرازي عن الامام محمد بن سبيد عن علي الخواص  
 البرسي المتوفى <sup>٩٤٩</sup> عن اماك الطريقة سبيد عن الشيخ ابراهيم  
 المتبول رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

**المجدية**

شعبة من النفسبندية الاحرار به منسوبة الاله اما الرباني  
 المجد للالف الثاني الشيخ احمد بن عبد الاحد الفاردي في السيرة  
 قدس سره ويقال لها الاحديه ايضا وهي وان كانت شعبة  
 من النفسبندية لكنزها جامعة للقادرية والسروردية والجنسية

والكبرية

وصار طريقا صاعدا ملكا مخصوصا  
 وهو اول من ملك المرادين بتعيين المحال في  
 اللطائف وهي القلب والروح

والكبرية والرفاعية والشرارية والمدارية وغيرهما ترجم الشيخ  
 مصطفى الخور في نتائج الرحلة والسفر ومولانا غلام سرور الاموي  
 في خزينة الاصفى والشيخ سليمان مستقبر احمد في ديوانه ترجمه  
 المكتوبات وغيرهم ومخلص ما ذكره انه احد مشايخ الطريقة  
 بالديار الهندية ولديها الشهرة العظيمة خصوصا عند ملوكهم وله  
 المتركة العلية عند خاصة الناس وعامة منهم ونسبه ينتمون الى  
 امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه فانه الشيخ احمد  
 ابن الشيخ عبد الاحد بن زين العابدين بن عبد الحى بن محمد بن  
 حبيب الله بن رفيع الدين بن خواجه نور بن خواجه نصير بن  
 خواجه محمود بن خواجه سليمان بن خواجه مسعود بن خواجه  
 عبد الله بن خواجه واعظ بن خواجه واعظ الكبر بن خواجه  
 ابي الفتح بن اسحاق بن ابراهيم بن ناصر بن عبد الله ابن  
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين اخذ  
 الطريقة الجنسية والسروردية والشرارية والمدارية والرفاعية والكبرية  
 وغيرها عن والده الشيخ عبد الاحد الفاردي عن الشيخ ركن  
 الدين كنگوهي عن الشيخ عبد القدوس عن الشيخ محمد عن الشيخ  
 بدين بهراجي عن ميرسيماجل عن محمد جربانان سيد جلال  
 الدين البخاري قدس سره وبه ينصل الى اصحاب الطرق كما هو موضح  
 في كتابنا هذا فلتراجع واخذ الطريقة القادرية عن شاه الكوفة  
 كرهتيلي وتكمل بخدمه الطريقة النفسبندية الاحرار به بالاشد  
 عن الشيخ محمد باقر بالله المتوفى <sup>١٠١٤</sup> واشتهر بهاد الشيخ

٩٧١  
 ولد  
 وكل من المحال  
 محل الذكر  
 الترتيب

محمد باقر اخذ عن الشيخ محمد خواجه جلي امكلى عن خواجه محمد درويش المتوفى  
عن خواجه محمد زاهد عن خواجه عبيد الله احرار قدس العار والهم  
واخذ عن خواجه عبد الرحمن البدخشي الشهير بجاجي مرزا ايضا  
وله مؤلفات كثيرة ومكانة شريفة وغابرها باللغة الفارسية  
وله فيها مشرب عجيب ما حده واصل ومذهب غريب ما خا  
نحوه كامل لا في السوكت والاطوار ولا في المعارف والاسرار  
كما لا يخفى على من تتبع كلامه وفهم مراده ولما وقف عليها بعض  
المتأخرين انكر جماعة منهم اشبا فيها فترهم الشيخ العلامة محمد  
بن عبد الرسول البرزنجي المدي في الف في تكفيره عشرة رسائل  
ولما وقف على ذلك الشيخ محمد بيك الهندي الف رسالة في الاعتقاد  
منه ومنع تكفيره وتكفير امثاله في شطحيهم وفرطها العلامة  
الشيخ احمد البشيشي في مجاورته بجملة ثم رد عليه الشيخ محمد البرزنجي  
برسالة اضر جعلها كالشرح لرسالة محمد بيك وطال الكلام بين  
الفضل في شانه والا يبق بالادب ترك التكلم في ذلك والاعلم  
للعامل الوقوف مع احد الشرع اقول الفقير قد وقع في ذلك  
رحم الله لطعمه في الشيخ الاكبر فانه يطعن كثيرا في المكتوبات  
وقد قال في بعضها والذرية ما هو كلام محمد العربي لا كلام محمد  
العربي نحن مع النص لاسع النص ان الفتوحات المدينية اغنت  
عن الفتوحات الملكية وقال في بعض اخر جعله على الف  
والجواب الشيخ محيي الدين قدس سر من المقبولين واكثر علومه مخالف  
اهل الحق يظهر انها خطأ ليست بصواب الا انه معذور في الخطا

وساها عظمة الوهاب  
الفصل بين الخطا  
والصواب

المشفي

مثل الخطا الا جزيا در فلا بلان وسيد الا اعتقاد في الشيخ خاص  
بهذا الفقير فاني اعرف الشيخ من المقبولين وان علومه المخالف  
منه خطأ ومضرو جمع من سنده الطائفة بطعن في الشيخ وعلوم  
وتخطي جميع ما ينسب اليه من العلوم وجمع اخر من سنده الطائفة  
يقول الشيخ ويصوب جميع علومه ويثبت حقيقة تلك العلوم  
بالدلائل والشواهد ولا شك ان سندان الفرقان ذمهموا  
الاول فراط والتفريط وبعد واعني الاوسط فان الشيخ من الاولين  
المقبولين كيف يكون مردوا بواسطة الخطا المشفي وكيف  
تقبل علومه التي هي بعيدة عن الصواب ومخالفة لاراهل  
الحق فالحق هو الاوسط الذي هو فقهي الله له انتهى وله غير ذلك  
وقد اوردوا احواله وكراماته بعض تلامذته وذكروا ان كثير من  
الناس قالوا من ارض حبيبة الفوز العظيم وصار من اهل الكشف  
والذوق وملا الارض ذكرهم شرقا وغربا وكان يجير بامور  
قبل وقوعها فتقع كما يجير لكم من مريض عليل آيس الناس  
فيجود ان بانوا به اليه يبر من وقته وربما خطر بيال احد في  
مجلسه شئ فيفنيه له وذكروا كثيرا من وقايحه وقوم يفتخرون به  
وقالوا اخرج الامام السيوطي رضي الله عنه في جميع الجوامع  
قال ابني صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له صلة  
يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا من الناس وسيد الاشارة  
الى وجوده ودا الشيخ احمد فانه كان صلة بين العلماء والصوفية  
وكان يقول الحمد لله الذي جعل صلة بين البحرين ومصليا

99

بين الفئتين يعني بين القائمين بوحدة الوجود وبين علماء  
الشريعة وقال في رسالة المبدأ والمعاد كنت مرافقا لهم في قال  
تعالى غفرت لك ولمن توسل بك بواسطة أو بغيره أسطة الاربعة  
القيامة وكان يقول اني اعرف جميع اولاد رومن يدخل طريقتي  
اليوم القيمة اطلعت عليهم وبين الاربعة اسماهم وودعهم لانهم  
لا يدخلون النار قال الشيخ غلام علي بن هادي السهروردي  
سره ورد في الحديث ان الله يبعث في كل مائة سنة من يجد لها دينها وكان المجدد على رأس  
الالف الثاني الشيخ احمد الفارسي قدس سره ولذا لقب  
بمجدد الف الثاني والقيم الرباني والمجرب السجاني والامام  
الرباني واشتهرت طريقة بالمجدي انتهى ومن كلامه في  
فضل طريقه خواجكان قدس سره اسرارهم اعلم ان طريقة الخواجكان  
مبينة على اندراج النهاية في البداية قال الشيخ بهاء الدين قدس سره  
نحن ندرج النهاية في البداية وهذه الطريقة بعينها طريقة الصالحين  
الكرام رضي الله عنهم فان الصحابة يفسرهم في بداية صحبتهم مع  
ابني صلى الله عليه وسلم ما لم يفسر لهم في نهايتهم فلذلك  
لما تشرف وحشي رضي الله عنه فاقبل حمزه رضي الله عنه في بداية  
اسلامه مرة بصحبة ابني صلى الله عليه وسلم كان افضل من ابي  
الوفى روح الله ووجه الذرير خير الناصحين فالذرير يفسر  
للعوشي في بداية تلك الصحبة ما يفسر لاويس في نهايته وقال  
قدس سره في بيان اجزائه التي قبل السلوك ليست من المقاصد

اعلم ان طريق الوصول من جزئين اجزئية والسلوك وبعبارة  
اختر التركيبية والنصفية واجزئية التي تكون قبل السلوك ليست  
من المقاصد والنصفية التي قبل التركيبية ليست من المطالب  
واجزئية التي بعد تمام السلوك والنصفية التي تكون بعد  
محصول التركيبية الكائنة في السير في الله من المقاصد المطلوبة  
وبلا نطق المنازل لا يظهر جمال المحبوب فاجزئية الاو كما الصورة  
للثانية وفي الحقيقة لا مناسبة بينها فالمراد من اندراج النهاية  
في البداية اندراج الصورة النهائية في البداية والاحقية  
النهايات لا تسرها البداية وتحقيق هذا البحث مفصل في رسالتنا  
في اجزئية والسلوك فلا ينبغي الالتماس عن الحقيقة بالصورة بل  
لابد من العبور عن الصورة الا الحقيقية وقال قدس سره  
اعلم ان علوم هذه الطبقة العلية ورفعة هذه الطريقة العلية  
بواسطة التزام السنة والاجتناب عن البدعة فلهذا اجتنب  
الكابر بهذه الطريقة عن الذكر الجهر وبأمر من بالذکر القلبي  
ويعتقون عن السماع والرقص والوجد والتواجد التي لم تكن  
في زمنه صلى الله عليه وسلم ولا في زمن الخلفاء الراشدين واخبارنا  
بدل الخلوة والربيع التي لم تكن في الصدر الاول الخلوة  
في الخلوة ويسمونها خلوت دراجن فلا جرم ترتب على هذا  
الالتزام نتائج عظيمة وتفرغ على هذه الاجتناب ثمرات كثيرة  
ومن هنا صارت نهاية غيرهم منذر في بداية هذه الكابر  
ونستبهم فوق كل النسب وكلامهم دوا الامراض القلبية

ونظيرهم شفاء العليل المعنوية وحسية توجيهاً من النبي الطليعة من الابتلاء  
بالكونين وكل مرغوب ورفعهم برفع المرادين من حضيض هذه  
الامكان الازدوة الوجوب ولكن في هذا الزمان صارت النسبة العلية  
عنقاً مغرباً وتوجهت الى الاستنار وطائفة من هذه الطبقة من علم  
وجدان هذه الولاية العظمى وقد ان هذه النعمة الفصور قنوا من  
الجواهر النفيسة باحرف ونسوا مثل الاطفال باجوز والزجيب ومن  
غاية الاضطراب والجمرة نزلوا طريفة الكابرهم ولما لم يصلوا الى الار  
هذه الطريفة وقد اهدوا ابدانهم واجلهم كالفرير الى كل ما  
وجدوا فتارة ينسلون بالذكري الجهر واخر بالساع والرقص ولما  
لم يقبلهم خلوتهم في اجلوة اختاروا الاربعينيات والعجب انهم  
يحبون ان يهدوا البعد من منمات هذه النسبة الشريفة ومكملاتنا  
ديعدن هذا التحريب عيسى التفسير فالله سبحانه يعطيهم الانصاف  
ويدينق شام ارحام شمة من حالات الكابر هذه الطريفة ابن  
اشتهى وله غير ذلك وكانت وفاته المترجم بمره في تاسع وعشرين  
صفر **١٠٤٤** سنة اربع وثلاثين والفس قدس الله روحه وله هذه الطريقة  
شعبات **الاول** المراد به **الثانية** المظهرية ستاتي قريباً ومنها  
انخالديه سبقت في باب اخبار المعجزة **الثالثة** النورية الملاية  
تأتي في باب النون **الرابعة** المعصومية اورد بها بالسنة السابق  
في السزانية الا الشيخ ابي البركات خواجة احمد بك دست الجور ياني  
ابن ابراهيم الملكي المتوفى **١١٤٠** سنة عن خواجة محمد الهادي ميان  
محمد معصوم بن خواجة احمد مجد الفاروق المتوفى **١٠٨٠** سنة

واخذت

**١٠١** ح ابا سنة الى محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ثم المصري المتوفى **١٤٠٥** سنة  
عن الشيخ الوجيه عبد الرحمن المتوفى **١١٩٤** سنة عن الشيخ مصطفي ابن  
عمر الحضار والشيخ حسين بن عبد الرحمن عن الشيخ جعفر الصادق  
مصطفي عن الشيخ علي بن عبد الله العبدوسي عن الشيخ محمد  
سيف الدين بن الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد الفاروق المتوفى  
**١٠٩٨** سنة عن والده **ح** واخذ الشيخ جعفر الصادق ايضا عن مير  
محمد اسحق المودف مكرم خان انخاض والده يهور المتوفى **١١٤٨** سنة  
عن ميان محمد معصوم **ح** واخذ الشيخ مصطفي بن عمر الحضار ايضا  
عن الشيخ محمد صديق المدني عن الشيخ محمد صديق بن الشيخ محمد  
معصوم المتوفى **١١٤٦** سنة **ح** واما سنة الا الشيخ محمد بن احمد بن محمد  
الملك المتوفى **١١٥٠** سنة عن مولانا السيد الشريف عبد الله بن علي  
با حسين السقا المتوفى **١١٥٥** سنة عن مولانا محمد صديق ابن  
الشيخ محمد معصوم عن والده **ح** واخذتها ايضا عن الشيخ حسين  
فيض الدين المصهر عن درويش حسين حسي عن الشيخ ابي بل  
الكريدي عن عبد الله الشكر عن الشيخ عبد الله الكافري  
عن الشيخ علي البغدادي عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ محمد عن والده  
الشيخ علي عن الشيخ محمد محسن الدهلوري المتوفى **١١٤٧** سنة عن  
الشيخ محمد معصوم بن الشيخ احمد الفاروق عن والده امام الطريقة  
قدس الله اسرارهم **الخامسة** الادمية اخذتها بالسنة الا الشيخ مرتضى ايضا عن شيخه الشيخ  
عبد الرحمن العبدوسي ~~الطريفة~~ عن الشيخ الولي  
الصالح عبد الخالق بن الزين المرجاجي النجيني الزبيدي المتوفى



بعضنا: اليمن — عن الشيخ الكامل ام الله النفسانية رتلا  
 الخبثا المنوني بجزيرة كمران — عن الشيخ عبد الحكيم عن  
 الشيخ قطب الدين عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن الشيخ محمد مصوم  
 ابن المجدد عن الشيخ ادم البنبور المتوفى بالمدينة النبوية سنة  
 المذنون عند قبة سيدنا امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه عن محمد الالف الثاني الامام الرباني قدس الله ارواحهم  
 ح واخذ ايضا عن الشيخ العلامة الصفوي السبدي ولي الله البهبهان  
 عن جده لامه الشيخ عبد الرحيم عن السيد عبد الله الحسيني عن  
 الشيخ ادم البنبوري عن امام الرباني قدس الله ارواحهم  
 السادسة الملقبانية اخذتها ايضا عن الاخ في الله الشيخ  
 عثمان بن عم الطر بزدني بعد ما استجاز عني بطريقة الصويدي  
 عن الشيخ عبد الله القرعاني عن الشيخ عبد الشهيد البغدادي  
 عن الشيخ شهاب بن احمد السمرقندي المتوفى سنة ٤٥٠هـ عن حكيم  
 الالهي الكاشي محمد السهرندي عن شاه عصمة الله المحقق السهرندي  
 عن شاه ابراهيم الملقباني عن شاه كلمة الله الملقباني  
 عن الشيخ المجدد الالف الثاني الامام الرباني قدس الله ارواحهم  
 ولقد كتبتا كيفية السلوك المجدد فيه والاشغال والاذكار  
 والمرافقات الاحمدية ملخصة من الزهار الاربعة ورسالة  
 الله فيه وكثر الهدايات والكتوبات القدسية فاعلم ان  
 الانسان عند المجدد الالف الثاني قدس الله سره مركب من عشرة  
 لطائف خمس من عالم الامر وخمس من عالم الخلق فطائف عالم الامر

الشيخ عبد الرحمن العبدوس

والله شاه رحمت صم

هي القلب والروح والسر والخلق والاضحى ولها اصول فوق  
 العرش والخلق بالعالم الامكاني وقد ادع الله تعالى تلك الاجرام  
 المجردة بقدرته الكاملة في مواضع عدة من جسد الانسان  
 فنسبت اصولها بسبب تعلقها بالعوائق الجسمانية والخطوط  
 النفسانية الى ان يتوجه شيخ كامل لكل فحيفة تذكر اصولها وتظهر  
 فيها منيل البراهنجرات الالهية ترد عليها حتى تصل الى الاصل ثم  
 الاصل الاصل ثم وثم حتى تتقرب الى الذات البحت فيحصل لها الفناء  
 والبقاء ولطائف عالم الخلق هي النفس والعناصر الاربعة  
 واصل كل لطيفة من لطائف عالم الخلق لطيفة من لطائف عالم  
 الامر فاصل النفس اصل القلب واصل الاله هو اصل الروح واصل  
 الماء اصل السر واصل النار اصل الخفي واصل التراب اصل  
 الاضحى ولكل من هذا اللطائف نور فنور القلب اصفر ونور  
 الروح احمر ونور السر ابيض ونور الخفي اسود ونور الاضحى  
 اخضر ونور النفس بعد التركيب بلا كيف وكل لطيفة تحت  
 قدم نبي من الانبياء عليهم السلام فلا قلب تحت قدم آدم عليه  
 السلام والروح تحت قدم ابراهيم عليه السلام والسر تحت قدم موسى  
 عليه السلام والخفي تحت قدم عيسى عليه السلام والاخفي تحت قدم  
 خاتم ارسلي الله عليه وسلم ثم ان المشايخ الكرام وضعوا الترتيب  
 لطائف عالم الامر ثلثة طرق الاول الذكر سواء كان باسم الذات  
 او التقي والاثبات <sup>الكيفية</sup> الاصل ان يلمص الذكر لانه يصف  
 الخلق ويخلى من الخواطر وحديث النفس ويشخص امام قلبه

الكامل الثاني الاستفادة من صفة الشيخ  
 صفة بظلال القلب من رضى النفس  
 ويستفيض المريد في حرفة برعاية  
 الارب وفي غيبته يتخفى صورة  
 مفضة اذ الباب اذ فتح له ال  
 الله وسمى هذا بالربطة والفتات  
 المراقبة وهي حفظ القلب عن الخواطر  
 وانظار النفس الا الى فقط  
 وذلك تكون بذكر ونفس زك  
 فينبغي لك ان يكون دائما  
 في سائر الاوقات متوجها الى الذات  
 الالهية حتى يكون التوجه مطلقا  
 للقلب من غير مزا حة خاطر من  
 الاعتياد ويقال لهذا المعنى الكفوة  
 وهو المقصود من الذكر وكيفية  
 الذكر باسم الذات مع

صورة الشيخ الذر تلقن منه الذكر مع كمال الادب ويقول بلسان القلب  
الذر محله تحت الثدي الابر بغا صلة الصبيح الله الله ملاحظا  
مفهومه كما استجابته وسير الذات الموصوف وهو الذات بلا مثل  
من غير كيفية وجوده بغيره وعرضية ولا يلاحظ الصفات مع الذات  
وقت التوجه ويواظب على الذكر في جميع الاوقات حتى يجز القلب  
بالذكر ثم يذكر هكذا بلطفه الروح الذر محله تحت الثدي الابر  
ثم بلطفه الروح الذر محله خذ الله الذر الابر الى وسط الصدر  
ثم بلطفه الخفي محله خذ الله الذر الابر كذا ثم بلطفه الخفي  
الذر محله وسط الصدر حتى يجز اللطائف الخمس كلها بالذكر  
وكذا لك بلطفه النفس التي محلها الكبرية وبلطفه القالبية  
التي محلها البدن كله حتى يظهر الذكر من مئذنة كل شرة في البدن  
ويسمونها سلطان الازكار فاذا بلغ ذلك الى الذكر السلطانية  
يؤتم بالنفي والاثبات وكيفية ان تجعل الله ان ملتصقا بقف  
الغم وتلصق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان وتجبس  
النفس تحت السرة ثم تبدأ منه بذكر لا صاعدا بها الى الدماغ  
من غير تحريك لسانك وعضو من اعضاءك اصلا فاذا وصلت  
الى الدماغ ملت باله الى جانب اليمين قريب الاخفى ثم ملت  
بالالله الى القلب من فوق اللطائف وتفر بها على القلب بقوة  
بحيث يظهر اثر الذكر في سائر اللطائف بملاحظة معناها بان  
لا مقصود ان الله وتنفى في جانب النفي جميع الالهة الباطلة  
وتثبت في جانب الاثبات المصود باحق جل جلاله وتقول

فصل من صفات كل واحد  
من اللطائف ظهر في  
الخاص م

هذه الكلمة ثلاث مرات او خمسا او سبعا الى اصدرا وعشرين مرة ويسمونها الوقوف العدر  
وتقول عند اطلاق النفس محمد رسول الله الاله انت مقصودى  
ورضاك مطلوبى ويسمونها بازكشت ويظهر التفتيح بعدها  
وعشرين مرة النتائج المخصوصة لهذه الكلمة الطيبة وعلى دفع الخواطر  
النفسانية وانك الالهة الافاقية والانتفسية بحيث يكون قلبك  
خاليا عن فطوره شئ وبقي حضور الذات العلية وتخلص النسبة  
البرقية اول ثم الدائمة ويحصل نسيان ما سواه تعالى ويسمونها  
نكاه داشت وان لم تحصل بعد احد وعشرين مرة نتايجها  
فاعلم انه لم يوجد شرائط التكرار من حضور القلب والجمعية  
وملاحظة معناها فاستأنف العمل مراعاة للشروط واذا  
حصلت النتيجة يشتغل بمراقبات اللطائف واعلم ان لكل  
من اللطائف عالم الامر اصلا فوق العرش واللطيفة مالم  
نصل الى اصلها لم يحصل لها الفناء فانصل القلب بجلى الافعال  
الالهية واصل الروح بجلى الصفات القنوتية واصل السر بجلى  
الاشئونات الذاتية واصل الخفى بجلى الصفات السلبية  
واصل الاخفى بجلى انشأنا الجامع ولها مراقبات يعملونها  
مع ملاحظة هذه الاصول فكيفية مراقبة لطيفة القلب  
ان يجعل قلبه مقابل قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طالبا  
منه تعالى ان يفيض على قلبه انوار النجلى الافعال الالهية  
الفائضة من قلب النبي صلى الله عليه وسلم عن قلب صفي الله  
ادم عليه السلام فقضاء لطيفة القلب يكون في تجلى الافعال

103

١٠٢

بان تختفي عن نظراتك افعاله و افعال جميع العباد فلما  
 برتبنا غير فعل الفاعل الحقيقي ويسمون ولاية هذه اللطيفة  
 بالولاية الالهية ويقولون لك الواصل من هذه الولاية  
 آدمي المشرب وكذلك يجعل لطيفة روح قبالة الروح المحوي  
 سائل من الله تعالى ان يفيض على لطيفة روح انوار النجلى  
 الصفات النبوتية الواردة من روح النبي صلى الله عليه وسلم  
 على روح نبي الله نوح و روح خليل الله ابراهيم عليهما السلام  
 ويسمون ولاية هذه اللطيفة بالولاية الالهية ويقولون لك  
 الواصل من هذه الولاية ابراهيمي المشرب و يهنا يسلب صفات  
 ان لك عند وصفات سائر المحككات عزها و شربها الا اني تعالى  
 وكذلك يجعل لطيفة سره قبالة السر المحوي راجيا منه تعالى للطفية  
 سره افاضة انوار تجلى الشونات الذاتية الواصلة من سر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى سر كليم الله موسى عليه السلام ويقولون لك  
 الواصل من هذه الولاية الموسوية موسى المشرب و يهنا يجذب  
 ذاته و ذوات جميع المحككات مستهدكة في ذات الحق سبحانه و تعالى  
 وكذلك يجعل لطيفة خفيه هذا اخفى النبي صلى الله عليه وسلم  
 سائل منه تعالى للطفية خفيه افاضة ما درد من خفيه صلى الله عليه  
 وسلم اخفى عيسى عليه السلام من انوار النجلى الصفات السلبية  
 ويقولون لك الواصل من هذه الولاية العيسوية عيسوي  
 المشرب و يهنا يحصل لك تقرب الحق و تجريره من جميع العوالم  
 وكذلك يجعل لطيفة اخفائه في مقابل اخفى سيدي الوري صلى  
 الله عليه وسلم فراقب على لطيفة اخفائه و ردد الفيض ان ان

روح الله

الجامع

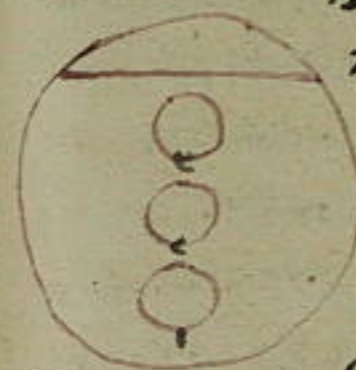
اشان اجماع الورد من الله تعالى على اخفا خبيته صلى الله عليه  
 وسلم ويقولون لك الواصل من هذه الولاية المحوية محوي  
 المشرب و يكون نصيب لك في هذه اللطيفة النجلى بافلاق  
 الله تعالى و يمكن ان يشتغل بمراقبات اللطائف حين يشتغل  
 بذكر اللطائف ثم يشتغل بمراقبات الاله و اثر البعثة عشرة الدائرة  
 الاولى دائرة عالم الامكان و هي تقسم الى قسمين اعلى و اسفل  
 فالاعلى فوق العرش و يقال له عالم الامر و الاسفل من العرش الى

الارض و يقال له عالم الخلق و صورته هكذا  
 و يشتغل لك فيها بمراقبة الاحدية  
 العرفية و هي التوجه الى الحضرة  
 الذات من حيث انه موصوف  
 بصفات الكمال منزه عن جميع  
 انتقاصي و انتظاري الفيض من



ذلك الكتاب و اذا حصل اكصور و الجعفة للقلب بحيث  
 بلغ انتقار الخواطر عنه الاساعين فذلك علامة لتنام دائرة  
 الامكان عند البعض و قال بعضهم علامته رؤية الانوار  
 الدائرة الثانية دائرة الولاية الصفري و هي ولاية الاولياء  
 قدس الله اسرارهم و مورد الفيض يهنا لطيفة القلب و يقال  
 لها دائرة ظلال الاسماء و الصفات ايضا و فيها يقع السير في تجليات  
 الافعال الالهية و فيها ظهور التوحيد الوجود و الذوق  
 و الشوق و الاستغراق و الغيبة و نسيان ما سوا الحق المعبر عنه

بفضاء القلب وذلك بالاستفعال بمراقبة المحبة المفهومة  
 من قوله تعالى وهو محكم ربنا كنتم ملا حظا محبة الحق تعالى  
 بعد ومع كل ذرة من ذرات الكائنات وهرتها يشتغل  
 بالتهليل اللساني مع التوجه الى القلب وتوجه القلب الى  
 الله تعالى وملا حظا المعنى يفيد فائدة كثيرة واذا احاط  
 التوجه باجتهاد الست وزالت جهة الفوق فقد جاء وقت  
 تركيبة النفس التي محلها وسط الجبهة فحينئذ ينشعق في السبر  
 في دائرة الولاية الكبرى الدائرة الثالثة دائرة الولاية الكبرى  
 التي هي ولاية الانبياء العظام عليهم السلام وهذه الدائرة  
 متضمنة لثلاث دوائر وقوس هكذا  
 ففي الدائرة الاولى يشتغل فيها براقبة



الافرية المفهومة من قوله تعالى  
 ونحي اقرب اليه من جبل الوارد  
 فيكشف فيها لسالك سر التوحيد  
 الشهود فنصفها الا سفلى متضمن  
 للاصول والصفات ونصفها الاعلى للشؤون الذاتية وتتمها  
 فيها عروج اعطائنا نعمة الامرية ومورد الفيض ههنا  
 لطيفة النفس مع اللطائف الخفية وههنا ايضا التهليل  
 اللساني وهو يحتاج بشرائطه موجب للوقوف ومن احوال هذا  
 المقام اكضور والتوجه والعروج والرزول واكذبان كما  
 في القلب بل اكذبان ههنا بالتعديج تحيط بالبدن كله وكيفية

فيلا حظ ورود الفيض من  
 الذات التي هي اقرب اليه  
 من عرف الروح

9  
 فاذا تبصر العروج عن هذه  
 الدائرة ينشعق في السبر في  
 دائرة الاصل التي هي الدائرة  
 الثانية ثم السبر في اصل  
 الاصل وهو الدائرة  
 الثالثة ثم السبر في الاصل  
 الثالث وهو القوس

هذا

هذا المقام وحالاته بالنسبة الى ما في لطيفة القلب لا لادته بها 105  
 ولكن بعد ما ثبتت وقويت نسبة لطيفة النفس تكون حال  
 القلب في جنبها نسبة منسبا وفي الدائرة الثانية التي هي  
 اصل الدائرة الاولى من دائرة الولاية الكبرى يشتغل براقبة  
 المحبة المفهومة من قوله تعالى يجهم ويحبهه فيلا حظ ورود فيض  
 المحبة من الذات التي هي تحبه وهو يجبرها نازلا من دائرة  
 اصل الاصول والصفات على لطيفة نفسه ~~وهي الدائرة الثالثة~~  
~~التي هي اصل الدائرة الثانية من دائرة الولاية الكبرى يشتغل~~  
~~ايضا براقبة المحبة فيلا حظ ورود الفيض من الذات التي~~  
~~تجني واجبرها على لطيفة الولاية وكذلك في القوس بان الفيض~~  
 يرد على نفس من ذات تجني واجبرها وانها جل سلطانها من  
 القوس التي هي اصل الدائرة الثالثة من دائرة الولاية  
 الكبرى وهذه الاصول الثلاثة اعتبارات في حضرة الذات  
 ومباد للصفات والشؤون وفي هذه الدائرة اعني دائرة  
 الولاية الكبرى التهليل اللساني بشرائطه موجب للوقوف ايضا  
 وفيها يحصل لسالك اشراج الصدر والرضا على حكم النفا  
 وتلقى التكليفات الشرعية بالقبول من غير احتياج في ذلك  
 الى دليل وبصير الاستدلاليات عنده بديهيات ويخاطب  
 نفسه عند ذلك بمضمون قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة  
 ارجعي الى ربك راضية مرضية الابه وبعد ما يشتغل بمراقبة  
 مسمى اسم الظاهر ومضاهي الفيض فيها مسمى الاسم الظاهر

وفي الدائرة الثالثة التي  
 هي اصل الدائرة الثالثة

ومورده لطيفة النفس مع لطائف الكسبي الامريه وبها يتم  
 دائرة الولاية الكبرى ويقع السير في الاكم الباطن الى دائرة الولاية  
 دائرة الولاية العليا التي هي ولاية الملائكة الكرام عليهم  
 السلام ومنها المعاملة بالعناصر الثلاثة سور عشر التراب  
 وفيها يشتمل على تلك بمراقبة عيسى اكم الباطن فان السير في  
 هذه الدائرة في الاكم الباطن كما ان السير في دائرة الولاية  
 الكبرى في الاكم الظاهر والفرق بينهما ان الفيض والتجلي في  
 سير اكم الظاهر يكون من الاسماء والصفات وفي سير اكم  
 الباطن يكون من الاسماء والصفات ايضا الا انه يظهر  
 احيانا بالتجلي الذاتي البرقي وهذه الولاية لب الولاية  
 الكبرى وهي قسرة الولاية العليا والترقي هنا منوط بالتمثيل  
 الذاتي والصلوة النافلة وطول القنوت وفي هذا المقام  
 ظهور التوجه واكضور والمعروج والنزول لعناصر الثلاثة  
 ويحصل وسعة مجيئة في باطن السالك ويجد المناسبة باللائكة  
 الاعلى وهنا يدرك السرار اللابفة باستر عن الاغيار  
 واذ اتم سير السالك في اكم الظاهر والباطن فقد حصل له  
 جناحان يطير بهما الى المقصود الذي هو الذات البحت  
 فحينئذ يقع السير في كالات النبوة الدائرة الخامسة دائرة  
 كالات النبوة وهي وما بعد بها من كالات الرسالة واول الوزم  
 عبارة عن دوام التجلي الذاتي بدون حجب الاسماء والصفات  
 ومنها يشتمل على تلك بمراقبة الذات التي هي مشا كالات النبوة

106 ومورد الفيض لطيفة عنف التراب فقط ومعارف هذا المقام  
 فقد ان سائر المعارف ونقارة احوال الباطن وكالات الواسعة  
 في نسبة الباطن واللا كيبية وفيها يكون اكضور بلا جهة  
 ويزول اضطراب الطلب وقلق الشوق بحصول برد اليقين  
 وهذا المقام بالاصالة خاص بالانبياء عليهم السلام ولا ينالهم  
 ايضا نصيب منه بالتبعية والوراثة وما كان من معارف  
 الولاية من التوجيه الوجودي والشهودي في هذا المقام كالمنطوق  
 في الطريق دون بلوغ المرام الدائرة السادسة دائرة كالات  
 الرسالة ومنها يشتمل على تلك بمراقبة الذات التي هي مشا كالات  
 الرسالة ومورد الفيض الالهية المجموعة الوحدة اينة احاصلة  
 لتلك بحد تلك بعد تهذيب اللطائف العشرة وتكميلها  
 ومنها احاطة العروج والتردد والانتداب بالبعدن الدائرة  
 السابعة دائرة كالات اول الوزم ومنها يشتمل على تلك  
 بمراقبة الذات البحت التي هي مشا كالات الوالوالم وهي الذات  
 المتجلي بالتجلي الذاتي الدائم وتلاوة القرآن المجيد والصلوة  
 بطول القنوت فوجيان الترتي في الكالات الثلاثة وفيها  
 بعد بها من كفايت السبع وغيرها وهذه المقامات العالمة مع  
 ما فيها من اللالونية واللاطفه امواج البحر الغير المتساوي من  
 الذات البحت الالهى جل جلاله الدائرة الثامنة دائرة حقيقة  
 الكعبه وهي عبارة عن ظهور سرادقات العظمة والكبرياء  
 الثابته للذات الالهية ومراقبتها بان بلا حظ وورد الفيض

ومن هنا ينقسم السالك الى طرفين  
 طرف اكتفايق الالهية وطرف  
 اكتفايق الانبيائية حتى يتبين  
 الى الاخرى كفايت الالهية  
 ش: على الاخرى كفايت الالهية  
 هي حقيقة الكعبه والقرآن  
 والصلوة والمصودية الحرف  
 واكتفايق الانبيائية هي حقيقة  
 الالهية والموسوية والحمدية  
 والحمدية هي

من الذات البحث التي هي سجودة للمخلوقات كلها ومنها حقيقة  
الكعبة ومنها بشهد عظمة الحق وكبريائه وتقلب علم باطنه  
هيبه عظيمة واذا تحقق بالقفا والبقا في هذه المرتبة القدسية  
وجد ذاته منصفاً بهذه الشان وشاهد توجه المخلوقات الى جانبه  
بالعيان الدائرة التاسعة دائرة حقيقة القرآن وهي عبارة  
عن كمال سعة حفرة الذات ومبدأيتها للاحاطة الشاملة  
ومراقبتها بان يلاحظ السالك ورود الفيض من مبدأ الواسعة  
اللامتلية للذات الالهية التي هي منشأ حقيقة القرآن  
وهي ما تظهر بواطن كلام الله تعالى ويكون كل حرف من كلامه  
تعالى جوا موصلاً الى المعصود ويكون لسان القائل كشجرة موسى  
عليه السلام ويكون مجموع قائله لساناً يتلو به القرآن وعلامة  
انكشاف انوار القرآن في الغالب ورود ثقلة علم باطن العارف  
كايومي اليه قوله تعالى انا سئلتني عليك قولاً ثقبلاً الدائرة  
العاشره دائرة حقيقة الصلوة وهي مرتبة عالية جدا والمراقبة  
هنا بان يلاحظ ورود الفيض من كمال الواسعة اللامتلية  
للذات الالهية التي هي منشأ حقيقة الصلوة وهذه المرتبة  
جامعة للمرتبتين السابقتين فان حقيقة الكعبة احد ركنه  
وحقيقة القرآن ركنه الاخر وهي الجامعة لهما والكل  
التحقق بهذه الحقيقة اذا صلح ينسج من التثارة النبوية  
وينصبغ بنشأة البرزخية بقوله صلى الله عليه وسلم اقرّب ما يكون  
العبد الى الرب في الصلوة رفر الى سيد المعنى وقرة عيني في

وسود الفيض الالهية الوجودية  
الانانية الناشئة من مجموع عالمي  
واخلق والارود مع هذا رأيي  
الاجمع في هذا الموطن عنظر الرب  
ايضا

دستور انما انما  
واكابر الالهيات  
حقيقة الصلوة التي  
تأتي مرتبة لعبادة  
الذات التي لعبادة  
لا احد بوجه من الوجوه  
حتى يرفع ايها قدس  
غيا القام وينتهي اليه  
وكن مانع فيا النظر  
عن السير في جعل  
لتنظر مجال علم  
الاستعداد

في الصلوة لمح الى سيد المعنى الدائرة الحادية عشر مرتبة العبودية  
العرف التي هي اصل الكل وملاذ الجحيم ومنها مراقبة الذات التي  
هي العبود العرف وفيها تتجلى حقيقة الكلمة الطيبة لا اله الا الله بالنسبة الى حال المعنى للعبود  
وفيها يظهر كمال الامتياز <sup>بوجه النظر</sup> بين ما للعباد وما للعبود  
وما به الترتي في هذه المرتبة هو التقيد بالصلوة التي هي شغل  
ارباب النهايات واعلم انه قد انتهى منها السير في الكفاية  
الالهية التي يتوقف الترتي فيها على التفضل فالان شرع في  
السير في الكفاية الا بنهاية التي يتوقف الترتي فيها بحجة خير  
اكتلايق صلى الله عليه وسلم فاول ما يشرع فيها كبر السالك هي  
الحقيقة الابراهيمية الدائرة الثانية عشر دائرة حقيقة  
الابراهيمية المعبر عنها بمقام الكثرة وهي ظهور حالات محبوبة  
الاسماء والصفات وسهرها مراقبة الذات التي هي منشأ  
الحقيقة الابراهيمية وهو ما صدق قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم  
خليلاً وفيها يظهر نسبة الانس والكلية بحضرة الذات والاكثار  
من الصلوة الابراهيمية موجب للترقي في هذا المقام وفيها يظهر  
محبوبة الصفات كخط المحبوب وخاله مثلاً واخذ والفد وغيره  
الدائرة الثالثة عشر دائرة حقيقة الموسوية المعبر عنها بالصفانية  
وهي كناية عن ظهور حالات محببة الذات وسهرها مراقبة الذات  
المحبة لذاتها المنشأ للحقيقة الموسوية وفيها يظهر محببة الذات  
والاستقنا والدلال والاكثار من هذه الصلوة وهي اللهم  
صل على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين عموماد على

الا اله كافر وان شرع سني  
الكلمة ومعنى لا موجود ولا  
مقصود بالنسبة الى حال  
الابتداء والوسط

كليكم موسى خصوصا عليه وعليهم السلام موجب للزبد الترتي  
 الدائرة الرابعة عشر دائرة الكيفية المحمديه وهي حقيقه الكفايق  
 وهي كفاية عن ظهور كالات محبوبة الذات وهي مراقبة الذات  
 المحببة لذاته والمحبوبة لذاته المنشأ للحقيقة المحمديه وفيها  
 حصول الفناء والبقاء مع طرز خاص وظهور اتحاد مخصوص  
 مع سيد الورى صلى الله عليه وسلم وفيها ينجلي ارتفاع المتوسط  
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم موجب للزبد في هذا المقام  
 الدائرة الخامسة عشر دائرة الكيفية الاحمديه وفيها مراقبة الذات  
 التي هي محبوبة لذاتها المنشأ للحقيقة الاحمديه وفيها ظهور  
 النسبة بنسب الانوار وظهور ذات المحبوب مع قطع النظر  
 عن صفاته الجبلية كالمخط واخلال وغيرهما كما مر في اخلة الدائرة  
 السادسة عشر دائرة احب الصرف وهو النقيض الاول وبهنا  
 مراقبة الذات التي هي منشأ احب الصرف وهذا المقام بلزمه  
 علو الاثلية فانه اقرب الى مرتبة الذات المطلقة واللاقي  
 لان اول شئ جاء من حضرة الذات مع منصفه الظهور هو احب  
 الصرف الدائرة السابعة عشر مرتبة اللاقي وحضرة الاطلاق  
 وليس للقدم منها مجال وبهنا مراقبة الذات الموجودة بالوجود  
 الخارج المتزه عن النقيضات كلها هذا اخر ما قصدنا ببيان علم  
 سبيل الاختصار من المقامات التي خص بها الامام الرباني وبها

**المحاسبية**

منسوبة الى الشيخ العارف بالله ابي عبد الله اكارث بن اسد المحاسب  
 رضي الله عنه مبنيها الرضا ذكره الامام القشيري في رساله وقال  
 انه

هاز الدائرة الظلمية وفاز بالطريقة  
 كجديرة المشغ ولاجل البيان م  
 لكننا محال لا طائل تحت عطف الحقيقين  
 ولذا لم نترك كثيرا من اتباعه  
 كالمراية والملازمة وغيرهما  
 المظهرية والاختالية فانها  
 سلكي على هذا الطريق والله  
 اعلم

انه عليم التطير في زمانه علما وورعا ومعاملة وحالا لا بصير الاصل  
 مات ببغداد سنة ثلث واربعين وما بينه وبين انوار  
 من ابيه سبعين الف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل ان اباه  
 كان يقول بالقدر فرأى في الورع ان لا يأخذ من ميراثه شيئا  
 وقال صحت الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا  
 يتوارث اهل ملتين شيئا سمعت محمد بن اكيبن يقول  
 سمعت اكيبن بن يحيى يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير  
 يقول سمعت محمد بن مسروق يقول مات اكارث بن اسد  
 المحاسب وهو محتاج الى درهم وخلف ابوه ضياعا وعقارا  
 فلم يأخذ منه شيئا سمعت الاستاذ ابا علي الهادي رحمه  
 الله تعالى يقول كان اكارث المحاسب اذا امد به اى طعام  
 فيه شربة تحرك على اصبعه عرف فكان يمنع منه وقال  
 ابو عبد الله بن حنيفة افقه واجتهت من شيوخنا والباقر  
 سلموا لهم حالهم اكارث بن اسد المحاسب واكيبن بن محمد  
 وابو محمد رويم وابو العباس بن عطاء وعمر بن عثمان  
 المكي لانهم جمعوا بين العلم والكفايق سمعت ابا عبد الله  
 السلمى رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن عم الطوسي  
 يقول سمعت جعفر الخلدري يقول سمعت ابا عثمان البلدي  
 يقول قال اكارث المحاسب من صحح باطنه بالمراقبة  
 والا خلاص زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة  
 وبجلي عن اكيبن انه قال مررت بوعا اكارث المحاسب  
 فرأيت فيه اثر الجوع فقلت يا عم ته خل الاروق تناول شيئا

فقال نعم فدخلت الدار وطلبت شيئا اقدمه اليه فكان في البيت  
شيئ من طعام حمل الي من عرس قوم فقدمته اليه فاخذ لقمة  
وادارها في فيه مرات ثم انه قام والقابها في اليد يلمز وتر فلما  
رأيت بعد ذلك بابا قلت له في ذلك فقال اني كنت جايحا  
واردت ان اسرك باكله واحفظ قلبك ولكن بعني وبين  
الده سجانة علامة ان لا يستغنى طعاما فيه شربة فلم يملك  
ابتلاعها فمضى ابن كان لك ذلك الطعام فقلت انه حمل  
الي من دار قريب لي من العرس ثم قلت انه ضل اليوم فقال  
نعم فقدمت اليه كرايا بسة كانت لنا فاكل وقال اذا قدمت  
الي فقير شيئا فقدم اليه مثل هذا انتهى وشيخ علي بن عثمان  
الغزنوي قدس سره در كشف المحجوب ميفرودند كه نوحا محاسبان  
بابي عبد الله الحارث بن اسد المحاسبى است رضى الله عنه  
ووى باتفاق بهم اهل زمانه خود مقبول النفس بود وعالم  
بعلوم اصول وفروع وحقايق وسخن در اندر تجريد توحيد  
بود بصحن معاظت ظاهر و باطنى و نادره مذهب وى  
آنت كه رضا از جمله مقامات نكوبه و كوبيه كه ان از جمله  
احوال است و اين خلاف ابتداى وى كرد و انگاه اهل  
خرسان قول اين گرفته و عراقيان گفتند كه رضا از جمله مقامات  
است و اين زيات توكل است ثم ذكر حقيقة الرضا والوفى  
بين المقام و احوال على التفصيل و في رسالة القشيري في باب  
الرضا و قد اختلف العراقيون و انحراسيون في ارضاهل

١٠٩ هو من الاحوال او من المقامات فاهل خراسان قالوا الرضا  
من جملة المقامات وهو زياة التوكل ومعناه انه يؤل  
اليه مما يتوصل اليه العبد بالكفاية واما العراقيون فانهم  
قالوا الرضا من جملة الاحوال وليس ذلك كسبب العبد بل هو  
نازلة تحمل بالقلب كثر الاحوال و يلى الجمع بين السانين  
فيقال بداية الرضا مكتسبة للعبد و هي من المقامات و زياته  
من جملة الاحوال و ليست مكتسبة و تكلم الناس الناس  
في الرضا فكل عبرة عن حاله و شربه فهم في العبارة يختلفون  
كما انهم في الشرب و النصب من ذلك متفاوتون فاما شرط  
العلم و الذر هو لا بد منه فالراضى بالله تعالى هو الذي لا يعرض  
عما تقديره و قال العارف محمد تاج الدين بن احمد الواسطي في  
المواهب السنية الرضا هو لغة المرافقة او القبول للامر  
بسهولة و اصطلاحا هو ترك الاختيار و يقال غير ذلك و سببه  
تفكر العبد في تفاصيل منن الله عليه و ما اخصه به من غير عمل  
منه و ثمرته عدم الاعتراض على شئ من المقدور و السلامة  
من كراهية فلا يتمنى انه لم يقع و لا زواله بعد وقوعه و هو اعلم  
مقامات الصبر ثم هو باحصل لا يمنع الدعاء بما لم يقع من الخيرات  
اذ الدعاء بالممكن لا يمنع الرضى باحصل فان زال ضمنا كان  
زواله ضمنا غير مقصود و قال الثوري و قيل ذو النون هو  
سرور القلب صحر الفضا قال تعالى رضى الله عنهم و رضوا عنه  
و قال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضاه الله



ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضاه الله وروى ابن المبارك  
 بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده خيرا  
 ارضاه بما قسم له وبارك له واذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم  
 ولم يبارك فيه وقال ابن ابي عمير قال اهل التوفيق من لم يرض  
 باليسر فهو ايسر وقال رضي الله عنه فراغ القلب له عن  
 الاشتغال بغيره عظيمة فاذا كفر عبده بهذه النعمة بان فتح على  
 نفسه بابا من الهمم وانجر في قياد الشهوات شوشى الله  
 عليه نعمة قلبه وقال في التنوير في قوله تعالى راضية مرضية  
 اي راضية عن الله في الدنيا باحكامه ومرضية في الاخرة  
 بجموده وانعامه وفي ذلك اشارة للعبادة لا يحصل له ان  
 يكون مرضيا عند الله في الاخرة حتى يكون راضيا عند الله  
 في الدنيا انتهى وقال السمرقاني رضي الله عنه اذا كنت لا  
 ترضى عن الله فكيف تطلب منه ان يرضى عنك واختلف  
 في الرضا هل هو من المقامات وهو ما يتوصل اليها بالاكتمال  
 من الاحوال وهي نازلة تخل بالقلب كالنوازل الضرورية  
 كالعدة بالحى فقال احواس بنون بالاول والواقيون بالثاني  
 وجمع الفخيرة بينهما بان بدايته من الاول ونهايته من الثانية  
 انتهى كلام الواسعي **اقول** اروي بهذه الطريقة بالسند السابق  
 في الابهريه والسرور دية والكبرويه والشيخ ابي النجيب عبد  
 القاهر السمرور في المتوفى **سنة ٥٦٤** عن الشيخ ابي الفتح  
 محمد بن احمد بن محمد الفزالي المتوفى **سنة ٥٤٥** ح وبالسند

اللاتي

110  
 الا في المولود به الى الشيخ ابي الفتح الفزالي ايضا عن الشيخ  
 ابي بكر النجاج المتوفى **سنة ٤٨٧** عن الشيخ ابي علي فضل ابن  
 محمد الفارمدر الطوسي المتوفى **سنة ٤٧٧** ح وبالسند السابق  
 في طريقه هو ايجان والاتي في اليسويه الى القطب ابي يعقوب  
 يوسف الهمداني المتوفى **سنة ٥٤٥** عن الشيخ ابي علي الفارمدر  
**ح** وبالسند السابق في الفزاليه الى الفارمدر ايضا عن  
 الاستاذ ابي القاسم علي الكركاني المتوفى **سنة ٤٤٥** عن الاستاذ  
 ابي عثمان سعيد بن سلام المغربي المتوفى **سنة ٤٧٤** عن الاستاذ  
 ابي علي الحسن بن احمد الكاتب المصري المتوفى **سنة ٤٥٤**  
 عن الاستاذ ابي علي احمد بن محمد الروذباري المتوفى **سنة ٤٤١**  
 عن الاستاذ ابي العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي  
 المتوفى **سنة ٤٩٩** عن امام الطريقة الاستاذ ابي عبد الله  
 الكارث بن اسد المجاسبي المتوفى **سنة ٤٤٤** عن ابي الفضر  
 بشر بن عبد الرحمن الكافي المتوفى **سنة ٤٤٧** عن الشيخ  
 ابي علي فضيل بن عياض بن مسعود الخراساني المتوفى  
**سنة ٤٨٧** بسنده الصدفي والعمري والطوسي

**المحموية**

وهي الطريقة الاكبرية المذكورة في باب الهمزة  
 ومنها ذكرها الشيخ حسين بن رجب الشافعي في ثبته  
 وغيره من اصحاب الطرق

المدارية

منسوبه الی الشیخ العارف بالله نقی سیدی بدیع الدین شاه  
مدار قدس سره و یقال لها الطیفه به نسبة الی شیخ الشیخ  
طیفور الشامی قدس سره الی کما اشرفنا الیه فی باب  
الطایفه المهدیه و تعنی الطریقه الصمدیه یعنی نسبتها  
الی الامام ابی بکر الصمد یعنی رضی الله عنه ترجمه المولی غلام  
سرور الایمان در فی خزینة الاصفیاء و قال شیخ بدیع الدین  
مدار قدس سره از کبرای مشایخ و اعلم اولیای هندیستان  
و مشایخ ایشانست غرایب احوال و عجایب اطوار کرمات  
بلوغه و مقامات ارجحه داشت بزرگی شیخ مدار زیاده آنست  
که در تخریر در آیه جناح از روی کتب صحیحه یعنی اخبار الاخبار  
و معارج الولا یه و تذکره العاشقین و مناقب الاصفیاء  
و غیره به نبوت پیوسته که وی دو ازرده سال در مقام  
صمدیت بود و طعام نخورم و لباسی که یکبار بپوشید  
گرفته و چرکین نشد و اکثر احوال روی مبارک خود را  
به برفه پوشیده داشتی از آنکه هر که را نظر بر جمال با کمال  
وی اقتادری اختیار سجده کرد و سلسله ارادت  
وی بسبب کبرنی پیران کبار بی پنج شش واسطه حضرت  
شاه رسالت علیه الصلوٰة و النجاة میرسد و صاحب  
معراج الولا یه از کشف النعمات نقل کرده که حضرت شاه  
مدار مرید شیخ عبد الله مکی و وی مرید شیخ ابی جابر  
مقدسی و وی مرید شیخ طیفور شامی و وی مرید و صاحب

عبسی

عبسی علیه السلام بود و عبسی علیه السلام بوی فرمود که تودر  
میان غار کوه پنهان باش و چون محمد رسول الله صلی الله علیه  
و سلم پیغمبر اخر الزمان مبعوث شود با او بیعت کنی وی همچنان  
کرد و چون حضرت شاه نبوت مبعوث شد بخدمت آنحضرت  
حاضر آمد و بکلمات باطنی رسید و سواى ازین شاه بدیع  
الدین مدار ادیبی حضرت رسول خدا بود چنانچه در مکتوبات  
سید اشرف جبرائیل آورده که شیخ عبد الله کبیر دوازده گنوری  
در باب منشأ چهارده خانوادم خصوصاً شاه بدیع الدین مدار  
استفاده کرده بود در جواب آن مکتوبی بآن نوشته است  
حاصل کلام آن اینست که یک خانوادم میان مشایخ عظام  
ادیبی است که اکثر بزرگان درین خانوادم بودند و سردار  
سلسله ایشان خواجه ادیبی قرنی است که بحسب باطن  
از سرور عالم صلی الله علیه و سلم تربیت یافته پس هر دلی را  
که از باطن حضرت سرور کائنات و با از روحانیت دیگر اولیا  
تربیت واقف شود و او را در ظاهر به پیر ارادت بنماید او را  
نیز ادیبی خوانند پس حضرت شاه بدیع الدین هم پیر ادیبی  
است که در باطن تربیت از روحانیت حضرت پیغمبر یافته  
است و خواجه محمد رشید رحمة الله علیه در سلسله مداریه  
خود میفرماید که میگوید بنده امیدوارم حجت کردگار محمد  
رشید مصطفی جانی که من درین سلسله اجازت یافتم  
از برادر خود محمد نقی و وی از سید شمس الدین محمد اکسینی

النجار و دى از حاجى اكرم بن الشرفين ابا يزيد دوى از  
شاه فخر الدين زنده دل و دوى از سيد عمن حتى و دوى از قطب  
الارشاد بديع الدين مدار و دوى از حضرت شاه رسالت صلى  
الله عليه وسلم اجازت يافت و كويى كه چون شاه مدار در  
هند و سنان شريف آورد اول بزيارت حضرت خواجه بزرگ  
در اجير رفت و بر كوه كوكلايك اربعين نشست و بعد از هطول  
استفاده و اجازت بجانب كابل شريف برد و صاحب  
مراج الولايه شجرة انساب پدر و مادر شاه مدار  
بدين طور تحرير فرموده كه شيخ بديع الدين پسر شيخ علم است  
و نام والده ماجده و در بي بي هاجره بود و شيخ بديع الدين  
از اهل قريش است و نسب پدر وى بچند واسطه باي هميره  
رضى الله عنه منتهى ميشود و نسب مادر وى بعبد الرحمن  
بن عوف رضى الله عنه چنانچه شاه مدار بن علي بن شاه  
طيفور بن شاه كا فور بن قطب بن اسمعيل بن محمد بن  
حسن بن علي بن طيفور بن بهاء الدين محمد شاه بن بدر  
الدين بن قطب الدين بن عماد الدين بن عبد الخافض  
ابن شهاب الدين بن طاهر بن مطهر بن عبد الرحمن ابن  
ابى هميره رضى الله عنه و بي بي هاجره والده و در بيت  
هاصدين محمود بن عبد الله بن احمد بن آدم بن محمد بن محمد  
الدين بن طيفور بن محمد بن قوام الدين بن شمس الدين  
ابن سراج الدين بن عبد الرحمن بن بلخور بن عبد الرشيد

112 ابن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن شمس الدين بن كبير الدين  
ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه و فوات  
شاه بديع الدين باتفاق اهل اخبار در **۸۶** سال بهشتند  
و جهل بجز بست و يقول صاحب سراج الولايه عمر وى دو  
صد و پنجاه سال است و صاحب خبيرة الواصلين سال  
ولادة وى سال بهشتند و شاترده و وفات بتاريخ نهم  
جمادى الاول بر دزجعه سال بهشتند و جهل تحرير فرمود  
و عمر وى يكصد و پست و چار سال ارقام ميفرمايد و انى  
تشرى بر داية هذه الطريقة بالاخذ بالسنة الى الشيخ محمد  
الفوت قدس سره عن الشيخ ظهير الاحاج حضور عن الشيخ  
ابى الفتح مهدي بن الله سر مست ح و بالسنة الى الشيخ محمد  
ابن فضل الله قدس سره عن الشيخ جمال الدين محمد جوجى عن  
واله ملك چانده محمد عن الشيخ الله داد يعنى عطاء الله  
عن ابى اسحق المدار عن الشيخ ابى الفتح مهدي بن الله سر مست  
عن الشيخ محمد علاء الدين قاضى عن الشيخ حاتم الدين الملا  
الشاه مدار عن صاحب الطريقة و كاشف الحفظة الشيخ  
بديع الدين شاه مدار عن الشيخ طيفور الشامى عن الشيخ  
امين الدين الشامى عن الشيخ الاجل عبد الله حامل راية  
البنى صلى الله عليه وسلم عن خليفة رسول الله امير المؤمنين  
ابى بكر الصديق رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم  
يكذ انى السلاسل القوشية فى السوط المجيد وغيره و فيه مخالفة



بيني وبين الله وواسطه بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم  
 المدينة المنورة رضي الله عنه واقام بها بين اهلها واقاربها ثلثة سنين على قدم  
 التجهد وفي كل سنة يحضر الموسم بعرفات ويرجع الى المدينة ملازما الحرم الشريف  
 صار فاقا في المواجبه مستغفرا في المشايخه على زهد كامل وورع ثل  
 واستقامه وبعين ورسوخ وتمكين قال رضي الله عنه وفي ظلال تلك  
 المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العارف بالله سيدنا احمد بن ابراهيم  
 فوجدته على قدم في اتباع السننه فاجبني حاله فاخذ اعليه بيده كما وفي مدة اقامته  
 بالمدينة طلب منه الاجازة لبعض المرابين فلم يجيبهم ثاويامع شيخه حتى سمع  
 خطبا من ابي المطهر يقول وذكراك الذكرى تنفع المؤمنين قال فزرتني لذة  
 ذلك الخطاب وفهمته اذنا من رسول الملك الوهاب فامثل امراته ولقنته فاذ  
 في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم منم الشيخ اجليل الصالح الفضيل الشيخ  
 عمر بابي السيد احمد الرفاعي والسيد احمد السنهودي والسيد عبد الله باقبة  
 والشيخ ابراهيم براده واقام مقام الشيخ عمر بالي المذكور وتوجه راجعا الى  
 استاذة مولانا العربي الدرعاوي المذكور فلما قدم عليه وحضر بين يديه  
 فرح به كثيرا وقال له مر حيا بك ما كنت ظامعا بقده وكن فجلس في  
 حضرته عدة اشهر ثم توفي الاستاذ رحمه الله فحضر مشهدا وجلس بايامه  
 ثم توجه راجعا الى بلده طاب له بلده خير من ام المطى رحابه فلما فصل الى  
 طرابلس الغرب تعلق افراد اهلها به لما شاهدوا من حسن اوصافه وقال  
 اتصافه فاخذوا عنه ثم كثر الالكون على يديه واشتهرت الطريقة به  
 وسكن بالمدينة المنورة وكانت وفاته بها **هـ** واني اخذت عنه  
 الطريقة من الشيخ الكامل السيد محمد ابي الدر الصياد وصورة ماله في هذا  
 بسم الله الرحمن الرحيم

والشيخ نور الدين علي البشطي

الحمد لله الذي سرى بروح اوليائه في ليل فناء عن الموجودات مرهم  
 الافعال والاسما والصفات المصم الذات فقلوبهم محلا للمناجات وادوارهم  
 الالته لتلقى الواردات فلبتهم النظرة وجذبهم الفكرة فلو بهم زحاجته  
 واسرارهم مشككات والصلوة والسلام على عين الذات ومظهر الاما  
 والصفات وعلى الاله واصحابه السادات **ا** فلما كان الطريق  
 الاله تعاغويص والسالك عليه بغير دليل لا يامن على نفسه من التفتيل  
 التنكيس وجب على اهل الهم العلية الاقضاء بطريق السادات الصوية  
 فكان اذن المشايخ لتلاميذهم من اكبر الفتوحات وبه يتصل جبل من  
 اراد النجات فلذلك توجهنا بصالح الدعوات والتضرع الى قاطر الارض  
 والسموات **ايضا** في امة السيد الشيخ محمد كمال الدين ابن السيد الشيخ  
 عبد الرحمن الحريري اخلو في الرفاعي على ان يذكر الله وان يذكر عباد الله وان  
 يدلهم على اجمع على الله وان يعطي الطريقة الشاذلية والعهد لمن اتاها  
 راغبانها ومريد الدخول اليها وجعلناه ناشاعنا وخليفة في طريقنا  
 واذنا انه يلحق الاسم الاعظم لمن يراه اهلا لذلك والادوار والصلوات  
 والوظيفة والباقية التي تلاقها عنا وان ياذن لمن يشاء باعطاء  
 العهد والادوار فانه يفتح عليه وعلى يديه **هذه** سلسلتنا لان من  
 لم يتصل له اسناد لسيد الوجه وهو عن اباب مطرود **فاقول** وانا الفقير  
 الاله تعا المستم منه في حر كافي وكلامي وصمتي السيد الشيخ محمد ابو  
 الهدى ابن السيد حسن الصياد الرفاعي **قد اخذت** هذه الطريقة ان في  
 الزرقية **عن** الشيخ العارف بابته الشيخ عمر بن محمد المكي **وهو** عن شيخه  
 الولي الكامل سيدى الشيخ محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن الفاسي

ثم المكى وهو عن شيخه القطب الرباني سيدي الشيخ محمد بن حمزة ظافر المديني  
 وهو عن شيخه القطب الشريف العزلي بن احمد الدرقاوي الفاسي وهو  
 عن شيخه القطب سيدي علي جبل العمراقي وهو عن شيخه القطب سيدي  
 احمد بن عبد الله الفاسي وهو عن القطب سيدي العزلي بن احمد بن عبد الله  
 صاحب المخفية للفاسي وهو عن والده القطب سيدي احمد بن عبد الله الفاسي  
 وهو عن القطب سيدي قاسم الاخصاصي وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن  
 الفاسي وهو عن والده القطب الكبير سيدي احمد وهو عن القطب لنوراني المجدد  
 على رأس الملائك الثاني سيدي ابي المحسن يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف  
 الفاسي وهو عن القطب الكامل احد الاوتاد الاربعه سيدي ابي العزم عبد  
 الرحمن بن عبد الكافي الشريفي بالمجدوب وهو عن القطب المجدوب الملامني  
 سيدي ابي الحكم علي بن احمد بن علي الصنهاجي وهو عن القطب المجدوب  
 الملامني سيدي ابي النور ابراهيم بن علي افحام الزرهوني وهو عن القطب  
 امام الطريقة بنزروق الفاسي وهو عن القطب سيدي احمد بن عقبة الحفزي  
 وهو عن القطب سيدي يحيى القادري وهو عن القطب والده سيدي محمد في  
 رضوانة عنه وهو عن القطب سيدي ابي سليمان داود باخلا وهو عن القطب  
 سيدي ابي الفضل تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطية  
 الاسكندري المجدد في مالكي وعن القطب ائتمار الدين ابي الدرياقوت  
 بن عبد الله الحبشي الشريفي بالعرشي وهو عن القطب الكبير المسمى بالوجه  
 الشريف شهاب الدين ابي العباس احمد بن عمر الانصاري الشهير بالمريسي  
 وهو عن قطب الاقطاب وفرد الاصحاب وعين من البس لم يدرين  
 ضلع الولاية وادبهم بحسن الادب الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله بن

وهو امام الحقيقة ابي  
 العباس شهاب الملة والدين  
 احمد بن محمد بن عيسى  
 البرنسي الشهير صح  
 سيدي علي وفا وهو  
 عن القطب صح

في الدين عبد الجبار

عبد الجبار الشاذلي المغربي الشريف المحسني وهو شيخ الطائفة  
 الجليلية البهية الظاهرة الحفيدة التي ذلية وكل من انتسب اليها  
 فرجوه اليه ومعهول فيها عليه وهو عن القطب الشريف مولانا عبد السلام  
 بن شيبش وهو عن القطب سيدي عبد الرحمن المديني العطار وهو  
 عن القطب سيدي كمال ابي مدين الغوث وهو عن القطب نور الدين ابي  
 الحسن علي بن حوزام وهو عن القطب ابي بكر محمد بن عبد الله المعافري  
 وهو عن القطب حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي  
 وهو عن القطب عبد الملك امام الحرمين وهو عن القطب والده ابو  
 محمد عبد الله بن يوسف الجويني وهو عن القطب سيدي ابي طالب  
 محمد بن علي المكلي وهو عن القطب الكبير ابي بكر الشبلي وهو عن القطب  
 ابي القاسم الجيني البغدادي وهو عن القطب سري السقطي وهو عن القطب  
 معروف الكرخي وهو عن القطب داود الطائي وهو عن القطب  
 حبيب العجمي وهو عن القطب الحسن البصري وهو عن القطب ابي القاسم  
 سيدنا علي بن ابي طالب وهو عن سيدنا محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> والآخرين سيدنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم وهو عن جبرائيل عليه السلام وهو عن  
 رب الغرة جل جلاله وهذا فرع آخر من سيدي عبد الرحمن المديني  
 العطار وهو اخذ عن القطب تقي الدين الغفيري بالتصغير وهو عن  
 القطب فخر الدين وهو عن القطب نور الدين وهو عن القطب  
 شمس الدين بارض ترك وهو عن القطب ابي محمد سعد وهو عن القطب  
 ابي محمد فتح السعدي وهو عن القطب سيدي سعيد الغزواني وهو  
 القطب ابي محمد جابر وهو عن اول اقطاب هذه الامة سرايج

الانصار الصالحين

المظلمة وسيد شباب أهل الجنة سبط الرسول الأمام الحسن **وهو** من  
 والده الأمام علي رضي الله عنه **وهو** عنده سيد الأولين والآخرين  
**وهو** عن جبرائيل عليه السلام **عن** رب العزة جل جلاله وعلم نواره  
 ولا غيره **وقد** أوصينا الأئمة المولى إليه اعلم أنه ان يجتهد في ذكر  
 الله وان يلاحظ الأخوان بعين الاضوة وان يجمع قلوبهم على  
 مولاهم كما رم الاضلاق والفتوة حتى يتصل معنى هم  
 بمعانيها وحسبهم بحسبنا وامناه بقراءة السبعات العشر بعد  
 صلوة الصبح وبعد صلوة العصر ويقول بعدها باجبار **٤١** مرة  
 واذا ناله ايضا بقراءة حرب البحر وحرب البر وظلا فرهما من الغراب شيخي  
 الشاذلي ان استطاع وبأذن لمن شاء بقراءة فاتحة تفتح عليه وعلى  
 من تعلق به بجاه محمد صلى الله عليه وسلم ثم اذا اتى المريد ليتلقى عنده الطريق  
 فليأمره ان يجلس بين يديه كجلوسه للصلوة ويقول امد يدك فاذا  
 مد المريد يده الى استاده يصافح ويقرأ بعد الاستعاذة قولها واوقفا  
 بعدداته اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توحيدها وقد جعلت  
 الله عليكم كفيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق  
 ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه الا عطيها وبشاهد المريد ان  
 هذا الفتح اول فتوح من فتوح الحق والارادة هي الارادة الابدية  
 ثم يقول له اذكر ورد السادة الشاذلية وهو استغفر الله مائة  
 مرة والتم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك  
 النبي الماحي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما بعد عظمتهم ذانك  
 في كل وقت وصين مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة ثم يجتهد بها

محمد رسول الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ثلاثا مرة بعد  
 صلوات الصبح ويحمد وقرأها الا الفردب وثلاثا مرة بعد صلوات  
 المغرب ويحمد وقرأها الى الفجر ثم يجرحه على الاجتماع مع الاخوان  
 في ذكرهم ومذاكرتهم واجتماعهم وبأمره ايضا بتقوى الله ويحذره  
 اجلس في الاسواق ومواضع الفضة وان يجتنب المعاصي  
 الظاهرة والباطنة وان رأى فيه اهلية لتلقين الامم الاعظم  
 لقنه اياه والافلا و صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 اجمعين واحمد لله رب العالمين

وهذه الصلوة المشيئة المخروجة وهي من وظائف ائمة  
 المدينة ان ذلته بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم  
 بجميع الشئون في الظهور والباطون علم من منه انشفت الاسرار  
 الكامنة في ذاته العلية ظهورا وانفلق الانوار المنطوية في  
 سما صفاة السنية بدورا وفيه ارتقت احقايق منه اليه  
 وتركت علوم آدم به فيه عليه فاعجز الخلاق فهم ما اودع عن  
 الر فيه وله تضا لت الفهوم وكل عجزه بلفيه فذلك الر الحصون  
 لم يدركه مناسبق في وجوده ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده  
 فاعظم به من بني رياض الملك والملوك بزير جاله موثقة  
 وحياض معالم اجبروت بفيض انوار سره الباهر متدفقة  
 ولا شيء الا وهو به منوط وبسره السار محوط اذ لولا الواسطة  
 في كل صعود وهبوط لذهب كما قيل الموسوط صلواتنا تليق بك  
 ملك اليه وتتوارد بتواردا خلق اجدي به والفيض المديد عليه

وسلاما ما يجار هذه الصلوة فضله وفضلته كما هو اهله وعلما الشموك  
 سما العلاء واصحابه التابعين ومن تلا اللهم انه سر كن اجماع لكل  
 الاسرار وفوركن الواسع جميع الانوار ودليلك الدال بك عليك  
 وقائد ركب عوالمك اليه وحجابك الاعظم القائم لك بين يدك  
 فلا يصل واصل الا الى حضرة الملائكة ولا يهتد هاترا الا بانوار الالهة  
 اللهم احقني بنسب الروحي وحققني بحسب السوي وعرضني اياه معرفة  
 اشهد بها محياه واصبر بها مجلاه كما جبه وبرضاه واسلم بها من  
 ورود موارد اجهل بموارفه والكرع بها من موارد الفضل بمعارفه  
 واحلني بجانب لطفك وركائب حنانك وعطفك وسري في سبيله  
 القويم وصراطه المستقيم الى حضرة المنصلة بحضرتك القدسية  
 المتبلجة بتجليات محاسن الانسية محملا محفوظا بحمود وفركك معجوبا  
 بعوالم اسرتك واخذف بي على الباطل بانواعه في جميع بقاعه  
 فادفعه باحق على الوجه الاحق وزج بي في جوار الاحدية المحيطة  
 بكل مركبة وبسيطة وانثني من احوال التوحيد الاقضاء التوحيد  
 المنزه عن الالطاف والنقييد واغرقني في عين بحر الوحدة شربا  
 حتى لا ابر ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها نزولا وصعودا كما  
 هو كذلك من بزوال وجودا واجعل اللهم ذلك لديه محمدا وعندك  
 حمودا واجعل اللهم احجاب الاعظم حياة روي كشفا وعيانا اذا الامر  
 كذلك رحمة منك وحنانا واجعل اللهم روحه سر حقيقي ذوقا  
 وحالا وحقيقته جامع عوالم في مجامع معلمي حالا ومالا وحقق  
 بذلك على ما هنالك بتحقيق الحق الاول والآخر والظاهر والباطن

يا اول فليس قبلك شئ يا اخر فليس بعدك شئ يا ظاهرا فليس  
 فوقك شئ يا باطنا فليس دونك شئ اسمع ندائي في بقائي وبقائك 117  
 بما سمعت به نداء العبدك بذكر يا واجعلني عنك راضيا وعندك  
 مرضيا والفرني بك لك على عوالم اجن والانس والملك وايدني بك  
 فك بتأييد من سلك فملكك ومن ملكك فسلك واجمع بيني وبينك  
 وازل عن العين غيبك وحل بيني وبين غيرك واجعلني من ائمة خيرك  
 وميرك الله الله الله منه بد والامر الله الامر اليه يعود الله واجبه الوجود  
 وما سواه مفقود ان الذر فرض عليك القرآن لراؤك الرماد في كل افراب  
 وابتعاد واسترهاضي واقصاد ربنا اتنا من لك رحمة وهي لنا من ارشاد  
 واجعلنا من ائمة ربك فهدني لا يقع منا نظر الا عليك ولا يهتد بنا وطر  
 الا اليك وسرنا في معارج مدارج ان الله وملئكنه يصون على النبي يا ابا الذي  
 انصروا عليه وسلموا تسليما اللهم فضل وسلم منا عليه افضل الصلوة واحل  
 التسليم فاننا لا نقدر قدره العظيم ولا نذكر ما يليق به من الاحترام والتعظيم  
 صفوات الله وسلامه وتجاوته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ورسولك  
 النبي الامي وعلى اله وصحبه عدد النفع والورود وكلمات ربنا الشاه الجاهل  
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق تحصنت بذرة العزة والبرية واعصمت  
 برب الملوك وتوكلت على الحي الذي لا يموت اصرف عنا الازر انك مع كل شئ قدير  
 بسم الله الذر لا يفرح اسمه شئ في الارض الا في السماء وهو السميع العليم حسبا الله ونعم  
 الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 وسلم فبليكم الله وهو السميع العليم فانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين ربنا اننا  
 من لك رحمة وهي لنا من امرنا رشاد وافوض امرنا الله ان الله يصير بالعباد  
 ثم يقر اية الكرسي ثم قوله تعالى شهد الله الى قوله عنده الله الاسلام ثم قوله تعالى قل اللهم  
 الاقوله بغير حساب ثم قوله تعالى لقد جاءكم الاخوان السورة وبكر فان تولوا الى الله فقل لا

ثم يقر سورة ان شرار ثم سورة الفة ثم سورة العز  
 وبكر وانهم من خوف ثقتا ثم سورة الفاك ثم يقول سبحان ربك  
 ثم المعوذتين ثم سورة الفاتحة ثم يقول سبحان ربك  
 رب العالمين ثم يقرأ الله تعالى ماشاء وايقم  
 وذكر بغير حساب لا سهل الا طريق ويعدو بما يحب والله  
 الموفق والهادي



منوثة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيد ابي مدين  
 شبيب بن الحسن او الحسن الموفى الاشعبي القمى  
 المدفن قدس الله روحه ويقال لها الشعيبة ايضا كان  
 احدا ارکان هذا الشأن واجل الكابر الاعيان اظهر الله  
 عم يديه عجائب الايات وكشف له اسرار المغيبات وانتشر  
 ذكره في الافان والنعمة الاجماع علم فضله بالاتفاف وتخرج  
 به جماعة من الكابر المشايخ وقلمه له خلق كثير من اهل الطريقة  
 وانتمى اليه عالم عظيم من الصلحاء وتأدب بين يديه المشايخ  
 والعلماء قال الشيخ محبى الدين بن عربى في الفتوحات كان  
 شيخنا ابو مدين بالمغرب مثل الشيخ عبد القادر في المشرق  
 يعنى في ارشاد المریدين ودعاء الخلق الى الله حتى قيل خرج  
 علمه بوالشيخ ابي مدين من الاولياء الف تلمينه وقال الشيخ  
 عبد الله بن اسعد البياضى رضى الله عنه بعض شيوخ اليمن  
 ينسب الى الشيخ عبد القادر الجيلاى ومنهم من ينسب الى  
 الشيخ الكبير العارف بالله الشهير ابي مدين شبيب الموفى  
 قدس الله سرهما هذا الشيخ المغرب والاول شيخ المشرق  
 والله در من قال في مدحه رضى الله عنه  
 بنيت لنا اعلام علم الهدى صدقاه فصار شمس الدين مغربنا شرقا  
 وشرقنا مغربا كل ما كان آفلاها واصبح نور الله قد ملأ الافاق  
 الا ان قال شعور

118 ابا مدين دانت له نيك عصبه فواليتهم حبا ودايتهم رفا  
 سجت قلوبا طال ما شقرا الظما فاصطكرا من ماء علم الهدى ودقا  
 فاصببت منها كل ما كان مينا ورقت منها كل ما كان لا يرتقى  
 واخر جزرا من كل جهل وظلمة فخرها دجا ليل اکت له بزقا  
 سجت بعلم يا شبيب قلوبنا فاسكت من شغب القلوب قد اشتقا  
 ورد عن الشيخ الجليل عبد الرزاق انه قال لقيت ابا العباس  
 اخضر عليه السلام وسألته عن شيخنا ابي مدين رضى الله عنه  
 فقال هو امام الصديقين في هذا الوقت ذاك انا والله  
 معناها من السر المصون بحجاب القدس ما في هذا الوقت  
 اجمع لا سرار المرسلين منه وقال محبى الدين بن عربى سأل  
 بعض الاولياء ابليس فقال كيف حالك مع الشيخ ابي  
 مدين فقال ابليس ما شهدت نفسى معه الا كشخص وقف  
 على شاطئ البحر المحيط فقال فيه فصيل له لم يتول فيه قال  
 حتى انجس فلا تقع به الطرازة فهل رأيتم اسخف من هذا  
 الشخص كذك انا وقلب ابي مدين كلما لقيت اليه امر  
 قلب عبيته وله رضى الله عنه كلام نفيس عم ان اهل  
 الحقايق وكرامات عظام باهرات خوارق فمن كلامه  
 لا يكون المرید مریدا حتى يجده في القرآن كل ما يريد ومن  
 كلامه ايضا انكرا العاصى خير من صولة المطيع ومن  
 كلامه من تحقق بالصورة تطرافه بعبى الربا واحواله  
 بعين العور وافواله بعين الاقر او ما وصل الى صريح

الحربة من عليه من نفعه بقية ومن كلاله اذا ظهر الحق  
لم يبق معه غيره وليس للقلب سور وجهه واحدة قال  
اي وجهه توجه حجب عن غيرها ومن كلاله انا النقطة  
التي تحت الباء: الا المقام الساس المعبر بجمع الجمع ومن  
كلامه من علامات صدق المرید فراره عن الخلق ومن  
علامات صدق فراره عن الخلق وجوده للخلق ومن  
علامات صدق وجوده للخلق رجوعه الى الخلق وكان  
يقول لاصحابه اظهروا للناس بما عندهم من الموائفة  
كظهور الناس بالمخالفة فان كلمة الله هي العليا  
واظهروا بما اعطاكم الله من نعمه الظاهرة والباطنة  
لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وقوله عليه السلام  
التي حدث بالنعمة شكر وروى انه قال ادعني بى عز وجل  
بين يديه وقال يا شبيب ما ذا عن يمينك قلت يا رب  
عطاك قال وما ذا عن شمالك قلت يا رب قضاك  
قال يا شبيب قد ضاعفت لك هذا وغفرت هذا  
فظوب لمن رأك وراى من رأك وكان يقول الحق  
مستبد والوجود مستمد والمادة من عين الوجود فلو  
انقطعت المادة ازهد الوجود وكان يقول من قطع  
موصولا بربه قطع به ومن شغل مشغولا بقره ادركه  
المعت في احوال وقال الحق يجرر عم السنة علما كل  
زمان ما يليق به وقال من عرف الحق استقام منه  
في

في البيضة والنعيم وقال من ضيع حكم الوقت فهو جاهل  
ومن قصر عنه فهو عاجز وقال ما فات لا يستردك لان  
الوقت الثاني غير الاول وذكر سيد محيى الدين بن عربى  
رضى الله عنه ان الشيخ ابامدين اضر ما بقى من عمره ترك  
جميع اسباب الدنيا وجلس مع الله على ما يفتح الله له فضل  
له يا ابامدين لم تركت الا سباب ولم لا تقول بها فقال  
رضى الله عنه حبيفة اقول بها ولكن اذا نزل الضيف بقوم  
وعزم على الإقامة عندهم فلكم توقيت زمان وجوب الطعام  
عليهم فقالوا ثلاثة ايام قال وبعد الثلاثة ايام قالوا يحترق  
قال الشيخ الله اكبر انصفونا نحن اضياف ربنا تبارك وتعالى  
تر لنا عليه في حضرته مع وجه الإقامة عنده الى الابد فقضى  
الضيافة فانه تعالى ما دل على كريم خلق لعبد الا كان هو  
اول بالانصاف واربام ربنا كما قال تعالى وان يوما عند  
ربك كالف سنة مما تعدون وضيافة بحسب ابامدين فاذا  
اقمتا عندهم ثلاثة الاف سنة ولم تحترق بتوجه اعنة اظلم  
علينا ونحن نموت وتتقضى الدنيا وتبقى لنا فضلة عنده  
تعالى من ضيافتنا فاستحسن ذلك منه وكرامته رضى الله  
عنه كثيرة مشهورة فمنها ما حكاه عبد الله بن اسعد الباقى  
قال قامت الحرب بالمرزب بين المسلمين والافرنج في  
حياة الشيخ ابى مدين رضى الله عنه فاخذ سيفه وخرج الى  
الصوادى فمقر من اصحابه وانا معهم وجلس على كتيب من

عم كنيش رسل فاذا بين يديه خنازير قد ملأت البرية فوثب  
الشيخ حتى صار بينهم ولس سيفه وعلل به رؤس الخنازير حتى  
صرع منهم كثيرا ودلوا بهار بين نسائنا عن ذلك فقال  
مؤلا: افرغ وقد خذ لم الله تعالى فارخنا الوقت فجا: الخ  
بكرة الا فرغ في ذلك الوقت ومنها ما حكى عن الشيخ العارفي  
بالله صاخر الكال ايضا قال وردنا من المشرق على شيخنا  
ابي مدين فقالوا اشترى عبدا ولم يكن ذلك اذ ان العيب  
فقال لي الشيخ يا صاخر اذهب الى البستان وانما منه عيب  
فقلت له الان يا سيد فرجيت منه ولا عيب فيه فقال اذهب  
تر العيب فانيف البستان فوجدت الدوا الى محلوه عنيا  
فاجتمعت منه شيئا كثيرا واتيت فاكلوا واكلت معهم  
وروي ان سلطان المغرب امر باستخاضه اليه ليترك  
به فلما وصل الى عمان قال ما لنا وللسلطان العيلة  
ترور الا خوان واستقبل القبلة وتشبهه وقال بما قد جرت  
قد جئت وعجبت اليك رب لترضى ومات ودفن في جنات  
العباد وقد نمايز الثمانين وقبره هناك معروف بزار  
ويترك به وذلك سنة ٩٠٠ سنة نصين وخمسة اشهرها  
ملخصا من كتاب المسى بالسلطنة القديسية للعلامة الشيخ  
بن عبد الله العبد روي قدس سرهما القديس قلت  
ولهذه الطريقة شعب الاولى ان ذليه الثانية العلوية  
الثالثة الشيبانية الرابعة الاكبرية الخامسة اليهودية السادسة

الزردقية السابعة الثمانية العباسية التاسعة  
الحجائية سبقت ذكرهن في الابواب العاشرة المهدوية  
الحادية عشر الميعونية الثانية عشر اليافعية سياتي ذكرهن  
ان شاء الله تعالى الثالثة عشر اخذتها بالسنة الى الشيخ  
العارف بالله سيدنا اسمعيل الجبرتي وهو اخذ بسنة  
المطور في الرفاعية الى الشيخ ابي احمد جعفر بن عبد الله  
ابن السيد بونه الخراعي عن القطب الكبير امام الطريقة  
سيد راي مدين المغربي قدس الله ارواحهم الرابعة  
عشر ادبرها بالسنة المطور في الشرفوية الى الشيخ جمال  
الدين الكركي وهو ليس اخذته من الشيخ ابي عبد الله شمس  
الدين محمد بن الشيخ نور الدين علي البكر المقيمي عن الشيخ  
ابي الفتح فتح الدين محمد بن خليل المالقي من الشيخ شمس  
الدين محمد الفرباني المالكي من الشيخ ابي عبد الله محمد البطرني  
من الشيخ جمال الدين عبد الله البطرني من الشيخ ابي محمد الحسن  
الزبيدي من الشيخ ابي الطاهر اسمعيل الزكراني من  
طرائف المشايخ امام الطريقة سيدي ابي مدين المغربي  
قدس الله تعالى اسرارهم

عن صحیح

وهو رضي الله عنه اخذ عن جماعة اولهم الشيخ الكبير العارفي  
 بالله تعالى سيد نور الدين ابي الحسين علي بن حزم بمكر  
 احاء المهلة وسكون الراء المهلة وبعد عما زاي معجزة بالقبض  
 المحقق والمخروف بين الناس بن حزام الاسور الفخافي  
 وفيه خارج باب الفتوح المتوفى سنة ٥٥٥ وعن الشيخ ابي  
 بكر بن محمد بن عبد الله بن الوالي المعافرة بفتح المعجم والعين  
 المهلة وكسر الفاء ثم راء بعد ما نسبة الى المعافرة بين قبل  
 الا انه سى الاشعبي المتوفى سنة ٥٤٤ عن الامام الفراء القدي  
 اليه اسرارهم وهو سنة السابق في باب الفين المعجزة  
 وثانيهم الشيخ ابو يعقوب رضي الله عنه سياتي سنة في باب  
 الباء المشاة الخمسة ان شاء الله تعالى وثالثهم القليل  
 الفوت الرباني سبدي عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه  
 لقبه بقره واخذ عنه وجلس يديه واليه الحقة كما ذكرنا  
 في باب القاف ورابعهم الشيخ ابو بكر الطرطوشي عن الشيخ  
 ابي بكر ان شى عن الشيخ ابي سعيد المغربي عن الشيخ ابي  
 يعقوب اسحق بن محمد النهرجوري المتوفى سنة ٤٢٩ عن سبه  
 الطائفة ابي القاسم الجنيدي رضي الله عنه ح وعن الشيخ  
 عمرو بن عثمان المكي عن امام الطريقة ابي سعيد الخراساني  
 وعن الشيخ ابي يعقوب يوسف بن حمد ان السوسي عن عبد  
 الواحد بن زيد الانصاري المتوفى سنة ٧٧٧ عن سيدنا خليل  
 ابن زباد البصري رضي الله عنه وخامسهم عن الشيخ ابي عبد

المتوفى سنة ٤٩١

الا انه سى المتوفى سنة ٥٨٩ عن الشيخ ابي البركات علي البغدادي  
 المتوفى سنة ٥٨٤ عن ابي الفضل محمد البغدادي المتوفى سنة ٥٧١ عن ابي  
 الفتوح احمد الفزالي المتوفى سنة ٥٢٥ سنة ٥١٥ بق في الاهرة  
 وسادسهم سبدي ابو عبد الله الدقاني وفيه خارج باب الجسبه  
 وسابعهم سبدي علي بن غالب القرشي وفيه باب الوادي من  
 انصرا الكبير رضي الله عنهم وعلى هذا اشتملت طريقة المه بنيه على  
 طريقة الفزالية واليعزبية والكنيدية والبسطاميه والقبيرية  
 والسريه والنورية والقادرية والخرازية والكمبلية والكارثية  
 وغيرها قدمت اسرار اهلها في البكرة والعشيرة

المرادية

شعبية من النقشبندية المجددية منسوبة الى الشيخ العارفي  
 بالله تعالى سبدي السيد محمد مراد بن علي بن داود بن كمال الدين  
 اكنفي البخاري الحسيني النقشبندي قدس الله سره ونفعا بركانه  
 اشرفت اليه ارشاد المرادين الصادقين والطلبين المحققين وكان  
 من اول العمر الاخره على طريقة مرضية وسداد سداد الله به الخلق  
 الكثير الى سبيل الرشاد فاق على الافران والاخوان واتفق  
 الموافق والمخالف عم انه من نادرة الزمان اخذ الطريقة عن  
 الشيخ محمد معصوم بن الامام الرباني الشيخ احمد الفاروق السريدي  
 ثم حل ايد مشق الشام واقام بها و حج سنة ثمان ومائة والف  
 وجاءه بركة المكرمة سنة في المدرسة اله او ديه مع الشيخ محمد  
 ميان ابن الشيخ محمد معصوم الفاروق ثم عاد الى الشام وفي عام

121

الكنشيري

وقف كتبنا انما هي

122

العشرين بعد الالف وما به صرح من ان ام بنية السباحة وقد قدم الدار  
السلطنة العلية واقام بها مدة ثم رحل الى مدينة بروسا واقام  
بها خمس سنين ثم عاد اليها واكرم بزاوية بناها شيخ الاسلام  
في محلة ابي ايوب الانصار الصمباني رضي الله  
عنه فكسب بها واشتغل بالارشاد وانتفع به العباد واخذ  
عند خلق كثير من الكبير والصغير وله مؤلفات ومكاتيب شريفة  
وكانت وفاته قدس سره **١١٤٤** سنة اثنين وثلاثين ومائة والف  
وله ذرية صالحة اهل علم وفضل الموجودين الى الان في الديار  
الثمانية **اوربا** بالسند الى الشيخ العلامة شمس الدين محمد اكنفي  
وشيخه الشيخ مصطفي البكر وبما اخذ عن العلامة الشيخ محمد  
البديري المياطي وهو اخذ عن امام الطريقة سيد الشيخ محمد  
مراد البخاري قدس الله اسرارهم **قال الشيخ** محمد البديري في  
ثبته المسماة بجوامع الفوال ناقلا عن نفسه وقد اخذت  
الطريقة النقشبندية ايضا من امام الهام العارف الفارابي  
ذي القدم الراشح ملا مراد الازيلي اكنفي قد رحلت الارشني  
ان ام وبلغت منه المرام في سنة اربع بعد المائة والالف  
قبل رحلته الى بلاد الروم وصنف له في ذلك مقدمة صغيرة  
وذكر فيها ما ليس له عنه غنا وعبارتها بالحرف ما نصه  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وكفى وسلام مع عبادة الذين اصطفى **اما بعد** فان  
الطريقة النقشبندية قدس الله تعالى اسرارها لربها هي طريقة  
الصحابة

وهي اليوم معروفة باسمه  
الشريف قدس سره اللطيف

والثاني

تعالى بلكن بغير مادة وركبها مع لطائف عالم الخلق الذي خلقه  
الله تعالى من مادة وهي النفس الناطقة والعناصر الاربعة فخلق  
القلب المضفة التي تحت ثدي اليسار والروح مثلها في اليمين  
والسر في يار الصدر والحنفي في يمينه والاشفي في وسطه والنفس  
في الدماغ والعناصر تندرج فيها فكل من هذه المحال محل الذكر  
على الترتيب فكيفية ذكر اسم الذات بالقلب مثلا ان يلتصق  
اللسان بسقف الخلق وينطلق النفس على حاله والاسنان  
على الاسنان ويتخيل في القلب لفظه اجماله بمصانها وهي  
الذات العرف البحت كما هو في سائر على ذلك من غير انقطاع وان  
تكلم باللسان عند الحاجة فلا ينقطع خياله فانه مدخل لما وراء  
بيده القوة المعهودة من القوة الوهبانية عند سوخ القلب المذكور  
ونسيانه ما سواه فانه حقيقة ذكر الشئ نسيان مادونه فاذا  
دام ان ذكر دام النسيان واذا ارشخ بجد لو تكلف باخطار  
الغير لم يحظر القلب ذكره الا الروح ثم لا تخفي ثم الا تخفي  
فكذلك الروح لما بعد القلب من اللطائف على الترتيب المذكور  
فاذا ارشخ بالذكر لطيفة النفس حصل سلطان الذكر بان يعم  
على جميع الازنان بل على الافاق ايضا فعند ذلك يتلحق بالنفس  
والانبيات بكلمة لا اله الا الله وكيفيته ان يلتصق اللسان كالادل  
ويتجسس النفس تحت السرة وتخيل منها الا اختارها الدماغ ومنه اله  
الركنف اليمين ومنه الا الله الى القلب فيحيط على محال اللطائف  
كلها ويلاحظ مصانها بان لا مقصود الا ذات الله فان نفى

المقصود

المقصود به ابلغ لان كل مقصود مقصود وان لم يعكس وفي اخرها  
محمد رسول الله وبريد به التقيد بالاتباع وبكرها على قد رقة النفس  
يطلقه من الفهم على الوتر ويقول اللهم انت مقصود في ذلك مطلوب  
فاذا استراح بشرع في نفس اخر لكن يراعي ما بين النفسين بان  
لا يفضل بل يبقى التخيل على حاله لتلاخيلا الاستمرار فاذا انتهى  
العدد الى الاحد وعشرين تظهر النتيجة وهي نسبتهم المعهودة من  
الذبول والاسهلاك وان لم تظهر فيما وقع من الخلف في الاداء  
فليستأنف وليطابق الفصل والقول فان المقصود به فيما سواه  
اذا كانت باقية في الواقع لزم الكذب فليس بصادق ولا هم في  
العدد فاذا اجاب به حق الجهاد والتقى المنفى وثبت المبتدئ وظهرت  
النتيجة تقع له المراقبة وهي ان يلزم القلب معنى اسم الذات  
على طريق الاستغراق والاسهلاك بحيث لا ينفك عنه في اى حال  
كان فاذا انتهى امره الى انتفاء العلم مطلقا حصل مبادر الفناء بسو  
له الذكر الله في بلا الله الا الله مع التدبر الحقيقي واقله خمسة  
الاف في الملوك وبجصول الفناء التام حصلت له اول درجة  
الولاية الصغرى وبقي بالله تعالى وقام به سبحانه فخ يلبق به ان شتغال  
بمواقل الصلواتية فاذا اشرفت الصغرى بحض كرمه تعالى تشرف  
بالكبر وهي ولاية الانبياء ساع له الاشتغال بالقلادة واذا  
سهلت عليه العناية وتمت له الالفية وحصلت له الالفية م  
وانقطعت البرازخ من الاصول والظلال تشرف بولاية الملوك  
الا على ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولا يقف

الظان بسهولة الامر فان قطع مسافة ادنى درجة مقدار خمسين  
 الف عام **ك** كيف الوصول الى سعاد وودنها قتل الجبال وودوز من حنون  
 وهذا الشارة الى اجال هذا الشان تذكرة واين الاجال من التفصيل  
 فانه لانه الاسفار لكن من شملت عليه العناية الازلية لا يقدر  
 له المقدار ولا يحمل عطايا الملك الامطاياه ومثل هذا فيعمل  
 العالمون واحمد لله رب العالمين ولقد شرف هذا الفقير بهذه  
 الطريقة العلية عن سيده وشيخه الشيخ محمد معصوم عن والده بمجدد الالف  
 الثاني الشيخ احمد الفاروق عن شيخه خواجه عبد الباق عن شيخه مولانا  
 خواجه امينى عن والده مولانا محمد درديش عن خاله مولانا زايد  
 عن قذوة الطريقة فاصرا الدين عبيد الله الاحرار عن مولانا يعقوب  
 ابراهيم عن رئيس الطريقة خواجه بهاء الدين محمد المودق بالمشيخة  
 عن السيد امير كلال عن اخواجه محمد بابا ساسى عن الشيخ على  
 الرامينى الملقب بعزيزان عن خواجه محمود انجير فقنور عن خواجه  
 عارف ربوكر عن رأس الطريقة خواجه عبد الخالق الفجرى واني  
 عن خواجه يعقوب ابى يوسف الهمدانى عن الشيخ ابى عماد الفارمدى  
 عن الشيخ ابى القاسم الكركانى عن الشيخ ابى الحسن الخرقانى عن روحانية  
 سلطان العارفين ابى يزيد البسطامى عن روحانية الامام جعفر  
 الصادق عن ابى امه احد الفقهاء السبعة قاسم بن محمد الهدي بن  
 الاكبر عن سلمان الفارسى عن الصادق الاكبر رضى الله عنه وعنه  
 عن النبى صلى الله عليه وسلم والفارمدى ايضا عن الخرقانى بدون  
 واسطة الكركانى وهو ايضا عن ابى عثمان المغربى عن ابى عماد الكاتب

١٢٤  
 عن ابى عماد الرود بارى عن سيد الطائفة جنيد عن سر السقطى عن  
 معروف الكرخى عن داود الطائى عن حبيب العجمى عن حسن البصرى  
 عن امير المؤمنين عم بن ابى طالب رضى الله عنه وعنه عن النبى  
 صلى الله عليه وسلم والصادق ايضا عن والده  
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام  
 حسين عن والده الامام امير المؤمنين عم بن ابى طالب رضى  
 الله عنه وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم والكرخى ايضا عن الامام  
 عم الرضى عن والده الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر  
 الصادق عن والده الى اخر النسبة وتسمى هذه سلسلة الذهب  
 و امير المؤمنين عم ايضا عن الصادق الاكبر عن النبى صلى الله عليه  
 وعليهما وعلى سائر الال والاصحاب كما ذكره خواجه محمد پارسانى  
 في **فصول السنة** وتسمى له اولاد اخرا  
**المشيمية**

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى محمد عبد السلام  
 ابن شيشى ويقال بشيشى بالباء الموحدة بدل الميم بالثين  
 المعجمة المكررة وبغيرها يا : مشتاة تحية ابن منصور بن ابراهيم  
 السيد الشريف الكنى الادريسى من ولد السيد ادريسى المشي  
 ابن السيد ادريسى الاكبر بن السيد محمد بن المحض بن السيد  
 حسن المشي بن الامام الكنى السبط بن الامام علي بن ابى  
 طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنهم المغربى المسمى الفهارى  
 بضم الفين المعجمة وبالميم المنخفضة ونحوه كوزن سكارى  
 جهة بالمغرب الاقصى كان رضى الله عنه من اجلة الشيوخ

الا كما براسم الابن والابن والابن والابن والابن والابن  
ودا عيال به ومقول في مطالبه ومهما نه عليه وقد تعلق في  
علوم القوم التي مدارها التخلق باخلاق النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال من ذلك انخط الا وفر وطريقه طريق القنا  
الا كبر قال الشيخ ابو الحسن ان ذلك قد سكره دخلت العراق  
واجتمعت بالشيخ ابي الفتح فخار ايت مثله وكنت اطلب القطب  
فقال لي بعض الاولياء تطلب القطب وهو بلائك ارجع  
الي بلائك تجده فرجعت الي المغرب الا ان اجتمعت باستاد  
رضي الله عنه وقال ايضا كنت يوم ما بيني وبين استادي  
فقلت في نفسي ليت شررت من يعلم الشيخ اسم الله الاعظم  
فقال ولد الشيخ يا ابا الحسن ليس ان ان يعلم الاسم  
انما ان من يكون هو عيسى الاسم فقال الشيخ اصحاب  
وتفرس فيك ولدي يا ابا كسى وكان الولد المذكور  
ابن ثلاث سنين وقال ايضا كنت في سياحتي في مبدأ  
افرر حصلي تردد على الزم البراوي والقفار للتفرغ  
والطاعة والاذكار ارجع الى المدن لصحة العلماء  
والاخيار فوصفت لي ولي هناك وكان براسي اجبل  
فصعدت اليه ليلا فقلت في نفسي لا ادخل عليه في هذا  
الوقت فسمعت به يقول من داخل المفارة اللهم ان  
قوما سألوك ان تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك  
فرضوا بذلك منك اللهم اني اسئلك ان تجاج الخلق

عني

عني حتى لا يكون ملجأ الا اليك فالنفس الاني وقلت  
يا نفسي انظر من اي بحر يغترف هذه الشيخ فلما اصبحت  
دخلت عليه فارغيت من هيبته فقلت باسبير كيف حالك  
فقال اشكو الي الله من برد الرضى والتسليم كما تشكوانت  
من حر الله ببرد الاختيار فقلت له اما اشكو اي من حر الله  
والاختيار فقد ذقته وانا الان فيه واما اشكو ان من برد  
الرضا والتسليم فاذقته فقال اخاف ان تشغلني حلاذها  
عن الله فقلت باسبير سمعتك البارحة تقول اللهم ان  
قوما قد سألوك الخ فتبسم ثم قال لي يا بني عوض ما تقول  
سخر لي خلقك قل يا رب كمن لي انرى اذا كان لك ابفوتك  
شيء فما هذه الخيانة وله كلام عال في الكفايق والوصايا  
فمن كلامه الزم الطهارة من الشكوك كلما احدثت تطهرت  
ومن دنس الدنيا كلما ملت الى شهوة اصلحت بالتوبة ما  
افسدت بالهوى اذ كدت وعليك بحجة الله على التوفير  
والترابسة وامزج الشرب بكاسرهما مع السكر والهو كلما  
فقت تيقظت شربت حتى يكون سكرت وهو كرت  
وحني تغيب بحاله عن المحبة وعن الشراب والشرب  
والكأس بما يبيد ولك من نور جماله وقدس كالجلاله  
والعلي احدث من لا يعرف المحبة ولا الشراب ولا الكأس  
ولا السكر ولا الصحو قال اجعل لكم من غريف في الشئ  
لا يعرف بغيره فعرفني ونبيهي على ما انا به جاهل او مارة



على دانا غافل قلت لك نعم المحبة آخذة من الله قلب من أحب  
بما يكشف له من نور جماله و قدس كمال جلاله و شرب المحبة  
منج الاوصاف بالاصاف و الااخلاق بالاخلاق و الااوار  
بالانوار و الاسماء بالاسماء و النفوس بالنفوس و الافعال  
بالافعال و يتبع فيه النظر لمن شاء الله عز و جل و الشرب  
سقى القلوب و الاوصال و الفروق من هذه الشراب و يكون  
الشرب بالتدريب بعد التدريب فيسقى كل ملئ قدره فمنهم  
من يسقى بغير واسطة و الله تعالى يتولى ذلك و منهم من يسقى  
من جهة الوسائط كالملائكة و العلماء و الاكابر و المقربين  
فمنهم من يسقى بشهود الكأس و لم يذوق بعد شيئا فظنك  
بعد الشرب بالذوق و بعد بالرى و بعد بالسكر بالشروب  
ثم الصحو بعد ذلك علم مقادير شئ كالسكر ايضا كذا  
و الكأس معرفة الحق بغير فرق بها من ذلك الشراب الطهور  
المحض الصافي لمن شاء من عباده المخصوصين من خلقه  
فتارة يشهد الشراب بتلك الكأس صورة و تارة يشهد  
معنوية و تارة يشهد علمية فالصورة حفظ الابدان  
و النفوس و المعنوية حفظ القلوب و العقول و العلمية  
حفظ الارواح و الا سرا فياله من شراب ما اتخذ به نظوي  
لمن شرب منه و دام و لم ينقطع عنه شئ الله من فضله  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و قد يجمع جماعة من المحبين  
فيسقون من كأس واحد و قد يسقون من كأس كثيرة

و قد

و قد تختلف الاشرية بحسب عدد الكؤوس و قد تختلف الشرب  
من كأس واحد و ان شرب منها الحجم القليل من الاجابة و من  
كلامه لا تغفل قد مبيت الا حيث ترجو ثواب الله و لا تجلس  
الا حيث تأمن غالباً من معصية الله و لا تستصحب الا من  
تستعين به على طاعة الله و لا تعطف لنفسك الا من  
تردد اذ به يقينا و قليل ما بهم و من كلامه لا تعجب من يؤثر  
نفس عليك لانه لعظيم و لا من يؤثر كذا على نفسه قل ما يدوم  
و اصحب من اذا ذكر ذكر الله فانه يفتنى به او يشهد و ينوب  
عنه اذا فقد ذكره نور القلوب و فاشهدته مفاتيح النبوة  
و سأل رجل فقال يا سيد و طف على و طائف و اورد ففض  
و قال ارسول انا فاق و جب الواجبات الفرائض معلومة و المعاني  
شهوة كمن للفرائض حافظا و للمعاصي رافضا و احفظ  
قلبك من ارادة الدنيا و حب النساء و حب ابناء و ابنا  
الشهوات و اتق من ذلك كله بما قسم الله لك اذا خرج  
لك مخرج الرضا فكن لله شاكر و اذا خرج لك مخرج السخط  
فكن عنه صابرا و حب الله قطب تد و عليه الخيرات و اصل  
جامع لانواع الكرامات قال ابن خلدون توفي رضي الله عنه  
شهر ربيع الاول سنة ٦٤٥ هـ و قتل بعدة بقليل قتله في العلم قوم بعينهم  
لقتله ابن ابي الطواجين الكشامى ابن صرامه عى النبوة  
و بسبب هذه الدعوة و جعلت اليه عاكسة و كان  
عنه بنى سعيد فقتل ثم و كان مونة سنة ٦٤٥ هـ و دفن رضي

126

الله عنه في قبة اجبل المسمى بالعلم واثاره هناك كثيرة  
من مفارة اخلوة والعبادة والمسجد جدرانه تضيدة  
وموضع لارتقاب الفجر وتحت ضريحه بنحو الميل عين كان  
يتوضأ منها ومقتلته فوقها بقرب يقال انه توضع فيها  
عند الفجر وقصد الصعود لمحل عبادة وارتقابه الفجر  
فقتلوه هناك ومن ان يبع ازام التي عليهم الضباب  
الكثيف ودفقوا المشوايق اجبال تروا منها في بلاد  
سكنية فخرقوا كل منقرف ولم يرجع منهم مخبر وتحت  
هذه العين بها سبعة اخر رسوم بيارة التي كان يسكنها  
وقال ابن عجيبة في شرح الصلوة المشيشية وقد وصلها  
فصليت في اثر مسجد ما قرب العين التي بسورها عين  
الغمر من بيضها ولا ساكني هناك اليوم وانما العمران  
في سفح اجبل دار ابيه في مداس وعمران يسكنها اهل  
هذا النسب الشريف وغيرهم انتهى وكان له من  
الاولاد اربعة محمد واحمد وعبد والحمد وعلال  
ومن بني ولده محمد بنو عبد الوهاب ومن ولده علال  
اولاد الفحيح منهم فرقة بمر الكش وله من اخوان موسى  
وبجع ومن بني موسى الشفا وبنون القا طون  
بنفاس ومن بني بجمع سيد ر عبد الله بن ابراهيم  
نزبل وزان وله من الاحمام ستة يونس وعيا وما  
وسيمون والفتوح والحاج ومن اولاد يونس اولاد

ابن ريسون واولاد ابن رحون واولاد مرصود ومن  
المنقول عن سيد ر عبد الله القرواني رضي الله عنه ان  
روضته مولانا عبد السلام مشتملة على ثلاثة قبور الوسط  
منها هو قبر الشيخ والذخر خلف ظهره قبر ولده سبدي محمد  
والذري بين يديه قبر خديجة ابو خدامه رضي الله عنهم  
واعلم ان هذه الطريقة هي مرجع الطريقة الشاذلية والاحوية  
ولم يتصل اليها الا منها ومنها ذكرها الشيخ مرتضى قدس سره في  
العقد الثمين وقال المذكورة في القصد وغيرها وهو رضي الله  
عنه اخذ الطريقة عن شيخه ابي محمد سبدي عبد الرحمن بن حسين  
اكسني الحدي العطار المعروف بالزيات لكناه باحارة  
الزياتين في المهنية المنورة على منورها الصلوة والسلام وكان  
الشيخ عبد السلام بن مشيش قدس سره في صفه انقطع للعبادة  
في مفارة اجبل العلم بعد ان ادركه الجذب وهو ابن سبع  
سنتين فدخل عليه بعد مدة رجل عليه سيما اهل الجيرة والصلاح  
فقال انا شيخك الذر كنت امدك من وقت الجذب الا الان  
ووصف له ما وصل له علمه من المنازلات والمعارف  
والاحوال والواردات وفصل له ذلك مقاما مقاما وحالا  
حالا وعين لكل حال زمته ثم مشى رضي الله عنه بعد ذلك  
يحل كان يا تبك او كنت تأتبه فقال كان قيل له اطيافا  
المكان او سغراقا لطيافا ثم ان الطريقة المشيشية يتصل  
بالسيد بن الشريفين الحسن والحسين رضي الله عنهما وكذا يتصل

بالطريقة القادرية والمدينية والرفاعية **أما اتصالها بسيدنا الحسن**  
بن علي رضي الله عنهما فقد ذكره الشيخ عبد القادر بن حسين بن علي  
الثان في المردف باب من مفضل قدس سره في كتابه المسمى بالملوك  
الزاهرة في اجتماع الادلبيات بعبارة الينا والآخره فاذا ذكره بلفظ  
قال ابو الحسن ان ذلك طريقة في الصلوة والاعتقاد **بالتعبير**  
عبد السلام بن بشير بن بفتح الموحدة وكسر المعجمة **والمقتاة النخبة**  
ابن منصور بن ابراهيم الحنفي وهو كذلك عن القطب الشريف **ابن زيد**  
عبد الرحمن الحنفي المدني الوطاري المردف بالزيات وهو كذلك  
عن القطب الرباني الشيخ تقي الدين الفقيه الصوفي الذي لقب نفسه  
بتقي الدين الفقيه بالنصير فيها وذلك بارض الوفاق وهو كذلك  
عن القطب الشيخ نور الدين ابي الحسن علي وهو كذلك عن القطب  
الشيخ تاج الدين وهو كذلك عن القطب الشيخ شمس الدين بارض  
الترك وهو كذلك عن القطب الشيخ ابي اسحق ابراهيم البصرى وهو  
كذلك عن القطب الشيخ ابي القاسم احمد المرادى وهو كذلك عن  
القطب ابي محمد فخر السعدي وهو كذلك عن القطب الشيخ سعد  
الفرداني وهو كذلك عن القطب الشيخ جابر وهو كذلك عن اول  
الافطاب ابي محمد الحسن الشهيد المسموم بن علي بن ابي طالب وهو  
كذلك عن جده سيد الكونين وسنة الثقلين سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بدون واسطة انتهى **وأما اتصالها**  
بسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما فقد ذكره العلامة الشيخ ابن  
حجر المكي في فهرسته الصغير برتبة السنة الا انه زاد بين تقي الدين

الفقيه

الفقيه والشيخ ابي الحسن رجلا وهو الشيخ فخر الدين وكذلك بين  
الشيخ شمس الدين وابي اسحق رجلا وهو زين الدين محمود القرظيني  
ثم قال والشيخ ابي محمد جابر من سببه نا الحسين الشهيد بن الامام  
عمر بن عبد الوهاب وهو من ابيه وهو من الكل الخلق محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ عيسى الثعالبي في فهرسته  
المسماة بمقاليد الاسانيد في وصل الجوامع والمصنفات والمسانيد  
ان سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما اخذ عن جده الرسول الأعظم  
صلى الله عليه وسلم بدون واسطة ابيه ايضا انتهى **وأما اتصالها**  
بالطريقة المدينية فلما ذكره الشيخ عيسى المذكور في فهرسته المذكورة  
ان الشريف ابا زيد عبد الرحمن الزيات اخذ عن الشيخ ابي احمد  
جعفر بن عبد الله بن سيد بونة الخراساني وهو اخذ عن القطب  
الكبير ابي مدين شبيب بن الحسن المغربي وقال الشيخ محمد بن عبد  
الرحمن الفاسي في المنح البادية في الاسانيد العالية وقيل ان  
سيد رجب الزيات اخذ عن الشيخ ابي مدين بلا واسطة  
وقيل ان سيد رجب السلام بن شمس اخذ عن ابي مدين بلا  
واسطة والتاريخ يقبل ذلك كله انتهى **وأما اتصالها بالطريقة**  
القادرية فلاخذ الشيخ ابي مدين عن الشيخ عبد القادر الكيلاني  
قدس سرهما بلا واسطة **وأما اتصالها بالطريقة الرفاعية فلما**  
ذكره الشيخ صفى الدين القشاشي في سوط المجيد ان ابا احمد جعفر  
بن عبد الله بن سيد بونة الخراساني اخذ عن الشيخ ابي العباس احمد بن  
ابي الحسن الرفاعي قدس سره **ولقد ذكر منها الصلوة المشيئة**

128  
القطب الغوث الفرد

لا زها مشهورة بالفضل والبركة منسوبة لصاحب الطريقة  
رضي الله عنه قال الشيخ عبد الكريم الشرايبي قدس سره في ثبوت  
المسمى بانالة الطالبيين ورايت في بعض النسخ انما تقرأ  
ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي  
قرايتها من الاسرار والاثوار ما لا يعلم حقيقة الا الله وبقراتها  
يحصل المدد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها يصدق  
واخلاص مشروع الصدق ميسر الامر محفوظا بحفظ الله تعالى  
من جميع الافات والبليات والامراض الظاهرة والباطنة  
منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع اموره  
محموظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله عليه  
السلام وتظهر فائدها بالمداد من غير ما مع الهدى والاخلص  
والفقور ومن بطع الله ورسوله وبخشي الله وينفق فاولئك  
هم الفائزون انتهى وعلما ينفع وعشرون شرح اعني بها  
المشايع الكرام وهي هذه اللهم صل على من منه انشقت الاسرار  
وانفقت الاثوار وفيه ارتقت الحقايق وتزلت علوم آدم  
فاجز الخلق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه مناسيق ولا  
لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله موفقة وحياض الجبروت بفيض  
انواره متدفقة ولا شئ الا وهو به منوط اذ لولا الوساطة  
لذ ييب كما قيل الموسط صلوة تليق بك منك اليه كما هو امله  
اللهم انه سر كاجماع الدال عليك وجمالك الاعظم القائم  
لك بين يدك اللهم اكفني بنسبه وحقني بحبه وعرفني

اباه

٢٢٩  
اباه موقفة اسم بها من مواردا الجليل والكرم بها من مواردا  
الفضل واحملني على سبيله الى حضرتك محلا محفوقا بنصرتك  
واقذف بي على الباطل فارمقه وزج بي في بحار الاحدث وانقلني  
من احوال التوحيد واعرفني في عين بحر الوحدة حتى لا ارى  
ولا اسمع ولا اجد ولا احس بها واجعل اججاب الاعظم  
حيات روصي درود سر حقيقي وحقيقة جامع عوالم  
بتحقيق الحق الاول يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن اسمع  
ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرتي بك بك  
وايدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك  
الله الله ان الذي فرض عليك القرآن لراك الامداد  
ربنا انقم من لك رحمة وبي من انما ارشده ان الله  
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه  
واسلموا تسليما

المصرية

شعبية من التخلوتية الاحمدية منسوبة الى عالم العلوم الدينية  
وداقت الفنون اللدنية المرتاض ببذل الجهد جسا والمجاهد  
بكلال التصفية روحا المرشد الكامل ذرا الا حسان ان مل  
الشيخ محمد نياز الشريه بمصرى افندي التخلوتى ابن علي حلي النقيب  
الملطى قدس سره الاعلى ورحمها الله باجنان العليا ولد  
رحمه الله بملطية من بلاد اناطولى في ليلة الجمعة الثاني عشر  
من ربيع الاول سنة ١٠٤٧ تسبع وعشرين والفاوت بها وقرأ  
على علمائها وسلك الطريقة التخلوتية على يد الشيخ حسين

اخوتى ورحل الى ديار بكر ثم الى مصر كما ترجم عن نفسه في كتابه  
الموائد العرفان حيث قال في المائة الرابع عشر كنت في اول  
امرى في طلب العلم في مولد ملطية وكان في قلبي حب علم الطريقة  
الصوفية وكنت اختلف الى مجالسهم فاذا داشتوني بركة  
صحبتهم يوما فيوما حتى بايعت واحدا من مشايخ اخوتيه  
وكان ابي يمتني عنه ويجري اليه شجة ويومئذ التفتني به  
وانه لم يكن في ظني كامل فلزم على السفر فخرجت في سنة  
ثمان واربعين والفا سنة فخرجت بعد ايام الى ديار بكر لطلب العلم  
وكان اصل مقصود علم الطريقة ومكنت فيه سنة ثم الى ماردين  
ومكنت فيه سنة ايضا فقرأت فيها المنطق والكلام ثم عرفت  
ديار مصر فوجدت في الشيخونية شيخا من القادريه فبايعته  
فبدأت الدرس في جامع الازهر وكنت ادرس في الازهر  
وابيت في تلك الزاوية غير منقطع عنها مجدا فيها وقال  
الشيخ يوما اذا لم تنقطع عن طلب العلم الظاهر بالكلية لا ينفع  
لك علم الطريقة فتشق على انقطاعي عن العلم فاستخرت  
الله تعالى بالبيكار والتضرع والابتن فتمت فاذا كاني في بلد  
عظيم اخذم السلطان وهو كانه الشيخ عبد القادر الجبلاني  
قدس سره له سراي عظيم واسع صحنه ورايته في جمع كثير من  
النما يتوضأ في طرف منه وكاني اتردد في طرف اخر واقفا  
ان يغضب علي ولم اجد مخرجا منه فرأني فصاح بنفسي  
وقال يا صوفي تعال فاقتلت اليه سرعا ووقفت بين يديه

قال

قالوا احد من الخدام بيات له صرة فلما ذهب خطوات سرعا قال  
تعال اعطيه من جيبى فادخل يده في جيبه واخرج صرة وناولني  
فتفتحت الصرة في حضرة فاذا درهم مفرودة جيدة ورايت  
فيها صرة اخرى فتحتها فاذا فيها دنانير مفرودة جيدة وكاني  
اقول ما ناول بيده الصرتين قال الله درهم علم الظاهر فاعلمه  
واعلم به والله ناير علم الطريقة نزل اليه من وجه من قدر لك  
وكانه اشار الى بان شيخك ليس في هذه البلدة فابتهرت محمولا  
بالفرج والسرور والذرا لا اكا اذا حصيه فقصدت الرؤيا بالشيخ  
فاراوان يجعلني خليفة بهذه الرؤيا فقلت يا سيد لا يطعن  
قلبي للخلافة واريد السيادة فانه ليس لي قرار في مكان اصلا  
فان لم تأذن لي اخاف ان اهلك فاذن لي فخرجت طالبا من  
قدر علم الطريقة من وجهه وسكت سنين ووصلت الى حجة  
كثير من الشيوخ في بلاد العرب والروم ووصلت في اخر الامر  
الى هذمة شيخى وقرعة عيني ودواء قلبي اعني به الشيخ ابي  
سنان الالمالى قدس سره فوجدت شفا صدري في شرف  
خدمته وحصل لي بكيمياء نفع المباركة كل ما اشار اليه  
الشيخ عبد القادر قدس سره في الرؤيا المذكور فزال  
التقوى وحصل التمكين بحمد الله ومنه وقال في المائة  
الثالثة عشر بعد ذكر قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا  
قال يهزاري الابه وقع للعبد الفقير في اثنا سلوكي نحوه بركة  
استقامة السلوك واني في تلك الايام في منزل خامس

من منازل الاثنى عشر حيث رفع مني القرار واخذني من جانب  
الاجانب حتى كنت اكا دارمي نفسي من المنازة او من اجبل  
لعدم قرار في مقام او حال من شدة المجاهدة والرياضة ان قد  
وكنت ابلغ درسي في تلك الايام الا ثمانين او تسعين الف  
وتارة ازيد مرزا وكان غداي في اكثر ايام سلوكي عشري  
درهم من خبز الشعير فاذا رأيت ليلة اجمعه الرابعة من  
العشر الاخير من المحرم في سنة ستين والفتواي على سفر  
كوكبا في خدائي في داخل بيت في حال يقظتي وظننت انه يرس  
لي بعين رأسي فحضت عيني فاذا ابرر كذلك وفتحت وهو  
كالا كان اولاً فعلت انه يبر بعين القلب فلم يزل ذلك الكوكب  
من نظر الايام ثم كبر الى ان صار مقدار بدر الايام ثم كبر  
واضاً الى ان صار كالشعير الايام ثم كبر هكذا متدرجا  
مترقيا الى ان استوعب اجهات الست فكن اضطر اب  
وقلتي قليلا قليلا من اول رؤيتي الى ان وسع اجهات وبعد  
ذلك ما قدرت ان اجاهد وارتاضى باجبه بل بالقلب  
والروح بما يناسبها وعلقت بهذه الحكاية الشيخية دفرة عيني  
ابنح ابي سنان الاملاي قدس سره فقال المنزل الخامس  
منزل هذه الحكاية بوراثه عن ابراهيم وم وهذا كان منزلا  
اولا له عليه السلام و منزلا خامسا لامة محمد عليه السلام  
بالسبع بركة الانباع و اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس  
له مقام بل جميع المقامات خطوة واحدة تحت قدمه عليه السلام

ثم قال الحكيم انه الذي يهدك الصراط المستقيم الذر انعم على ابراهيم  
وجعلك وارثا له بحسن اتباعك اثره ثم فراه قوله تعالى فلما جن  
عليه الليل رأى كوكبا الى ابيه انتهى قلب وقد ختم شيخه المشاء  
اليه اثني عشر سنة واستخلف عنه للارشاد ورجل يامر شيخه  
الى مدينة العتاق سنة الف وست وستين ولكن بها  
مدة ثم رحل الى بروس سنة الف و احد و سبعين واقام  
بها منار الارشاد وعمر له ابدال جليبي زاوية سنة الف  
و ثمانين ودعى الى ادرنة في زمن صدارة الوزير احمد باشا  
المعروف كوبريلى زراح و اكرم له و سافر منها الى الستان  
وعاد الى بروسه وفي سنة ١٠٨٥ رحل الى ادرنة ايضا لغير  
قمانجه و اظهر الكلمات الجفرية في اثنا الوعظ في جامع  
العتيقى بها ففتى و اجلى الى جزيرة رودس و جسي  
هناك فعد اشهر ثم اطلق فقاد الى بروسه وكان الجذب  
الرحمانية والنصرقات الربانية غالبة عليه وكان يظهر منه  
احوالا لم يفرها العوام بل بعض الكواص ايضا فوضوا  
الى السلطان فتقى ثانيا سنة ١٠٨٨ الى جزيرة لنتيا  
فكن بها خمسة عشر سنين بالاعزاز والاقبال واشتغل  
هناك بالارشاد واقام خلق الذكر و ربي العباد ثم اطلق  
وعاد الى بروسه واقام بها سنة عشر شهرا وفي سنة  
قال امرت باجها من طرف الحق فاجتمع عنده طائفة  
فدخل بها الى ادرنة و دخل الى جامع السلطان سليم خان

وكان منتظرا لوقت الصلوة فاجتمع عليه الناس فدخل عليه عثمان  
باشا فاقام مقام الركاب وقبل يده وبلغ سلام السلطان وقال  
هو منتظر لكم واخرج من الجامع واركبته الى العربية واوصله  
الى كلببول ومنها الى جزيرة لمنى ايضا وكانت وفاته بها  
في اليوم الاربعاء العشرين من شهر رجب الفرد سنة  
خمسة ومائة والفرقة من الله روحه وخرجه جنات ظاهرا  
بزار ونيبرك وعنده زاوية وله مؤلفات عديدة منها  
موانة العرفان وعوائد الاحسان ومنها رسالة الورد  
العرشيه وشرح الاسما ورسالة الاسئلة والاجوبة وتبليغ  
الفصيحة البرده وشرح قصيدة الشيخ بوشى امره وتفسير  
الفاتحة وتفسير سورة يوسف عليه السلام ورسالة الحسينيه  
ورسالة الخضرية ورسالة المبدأ والمعاد وكتاب لب اللب  
وسرار وديوان الاشعار وغير ذلك وقد افرده مناقبه  
بعض المنتسبين اليه وقال في ذلك الكتاب انه كان قطب  
دقة ثم استغنى عن ذلك وصار من الافراد ثم اعجبه اليه  
بعده ذلك المنصب الجليل ومن اراد ان يطلع على تفصيل  
اهواله فليطالع كتاب المناقب وشهد له بالقطبانية الشيخ  
محمد نصوصي الاسكندري حيث قال في بعض رسائله انه القطب  
في اوائله والفوت في بعض احبائه انتهى وفرغات الاكابر  
في طريقه بعد الاصول العلم العظيم الواحد الاحد الصمد وقبل  
الاسما في سلوك المصريين علم هذه الترتيب لاله الله الله

132 العلم هو القربان والحق العظيم الحق الواحد القويم الصمد الاحد  
واقتناح مجالس الذكر بالبسطة وفي الاخر اللهم يا ودود  
وبالطيف بالذوران وبهذه زيادة على اصول سائر الخلوته  
وتاج طريقته تاج الخلوته من جوخ احمر او ابيض وفوق  
مهراقادريه وكان الشيخ محمد الردي الاذرنور قد اهدى له  
مهراقادري تبركا فوضع فوق تاجه اشارة لمجايدانه وعلوه  
في تلك الطريقة سابقا كما صرح ذلك الشيخ سليمان المودف  
بمستقيم اوده في رسالة التاج **وله كلام** عال في الطريقة واللوكة  
فمن كلامه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في جسد ابن آدم لمضفة  
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي  
القلب فساد القلب بالشرك وهو اربعة انواع شرك الشركين  
كعبادة الاصنام وغيرهما وشرك في افعال الله تعالى بان ينسب  
الفعل الى العبد مطلقا **والشرك** وشرك في صفات الله تعالى  
بان ينسب الخصال الى العبد مطلقا وشرك في الوجود كخفي  
بان ينسب الوجود للمخلوق مطلقا فنسب فساد القلب من  
هذه الاربعة يسرف فساد الشرك اليه فيغيب بظوره والله يدعو  
الى دار السلام بالتوحيد الرابع في مقابلة كل شرك بتوحيد  
يزيله فالتوحيد المقابل بالاول قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله  
علا معنى لا يصور الا الله فيتميز به المؤمن عن الكافر والتوحيد  
المقابل بالثاني قوله تعالى فكاتبه عن محمد عليه السلام ما من  
داية الا هو اخذ بنا صيرها ان ربي على صراط مستقيم فيتميز به

انخواص من العوام بان ينسب الفعل الى الله اصاله وبالذات  
وصاحب هذا الشهود ٤ بعد جميع الناس مولا لانهم علم ما تفاه  
الله يجرىون افعلا والتوحيد المقابل بالثالث قوله تعالى الحمد لله  
رب العالمين فيتميز به الاخص من انخواص بان ينسب جميع المحامد  
الى الله تعالى اصاله وبالذات ويقول صاحب هذا الشهود ٥  
وكل جبل حسنة من جمالها معار له بل حسن كل مليحة  
والتوحيد المقابل بالرابع قوله تعالى كل شئ بما لك الاوجه  
فيتميز به من الوجود ما للحق وما للخلق ويرى ما للخلق بالكا  
في نظر صاحب هذا الشهود ويقدر بهذه المراتب من التوحيد  
يدخل صاحب دار السلام ويوجد شرك الافعال غالبها  
في العوام ولا سيما في اهل السوق وعلامته خصومة بعضهم  
بعضا بالسب والشتم والقذف والضرب والقتل والانتقام  
وهم مظالم الافعال المتقابلة من الحق تعالى اذ لو علموا  
وحدة جميع الافعال من الله لصاحوا وارباب هذا الشرك  
المراؤن في اعمالهم وشرك الصفات بوجه غالبها في الاعيان  
لا سيما في العلماء وعلامته الكبر على من دونه في الكمال والى  
من توفقه فيه ليقولوا الحمد لله رب العالمين بل انكاح  
لصاحوا فيه بافرازم وبمن توفهم وشرك الذات بوجه  
غالبها في ارباب اجاه لا سيما في المشايخ اذ لو علموا وحدة  
الوجود بجميع مراتبه لما قبلوا على بعض وادبروا عن بعض  
ولما نظروا الى المراتب السافلة بنظر اكفارة ولما تقبوا

بالارشاد

بالارشاد اذ لا يتقابل في هذا المشهد بعض بعضا الا ما كان الاقبال  
والادبار والتقدير والارشاد بالله لله في الله فحينئذ يكون حقا  
فانهم دلنا قال عليه السلام اخر ما يخرج من ذنبي الصديقين  
حب ارجاه يعني ان كان من نفسه لنفسه واما ان كان لله  
فانى جاء اعظم من جاء الانبياء وارسل ٥  
عالمك نعتي خيال كوروم ١٥ اور خيال ابحره برجال كوروم  
بهم عالم هو منظر حقد ٥ انك ايجون قمو كال كوروم  
ومن شهوده قدس سره قال كنت في اواخر بيع الاخر سنة  
سج وستين والى في ليلة متفكرا في كثرة العباد وقلة العباد  
ونذرة الزهاد وعزة الوفا يعني ان المغربين منهم اقل  
من القليل واكثر الخلق فاق وعصاة وكفار وهم مبعدون  
من الله ورحمة في ظني وكنت اقول في نفسي كيف يكون شان  
الاكثرين مع اننا نعلم يقينا ان الله ارحم الراحمين وكنت اجعله  
في بروج قلبي لانك افسر هذا من قبل الله تعالى فاذا انفتح  
سر هذا من قبل الله تعالى باب عظيم له مراعان مكتوب  
في احد هما هذا سره بنا وفي الاخر هذا سره الاخرة ورايت  
في داخل الباب شاب مليح الوجه معتدل القدر تجل من نور  
وجوه الشمس فقال لي الان قد انفتح لك سره بنا والاخرة  
واعبر عنها واخضع ما عليك من اللباس البشور والوجود  
الاضافي وادخل في الباب نورا عجيبا ويكشف لك  
العلوم اللدنية وتعلم القريب والبعيد من الله تعالى



وتخلص من الالم فخلعته ودخلت ابواب فكساني خلعة نورانية  
فاذا أتت ل علمي وفهمي وسمعي وبصر ردي جميع قواني الظاهرة والباطنة  
علماء وفهاد سما وبهر وقوى اخرى وكابومى ذلك يوم تبدل  
الارض غير الارض وظهر حتى كل شئ مما لك الا وجهه فخلعت  
ان اخلعة التي كما ينهارى وجود حقاني ثم رجعت البصر الى  
اخلاق فرأيت اكثر من كان في ظني قبل عابدا زائدا اوليا لله  
انه يعبد من الله ورحمة بسبب حائل بينه وبين الله من الرياء  
او السعة او العجب او تركية النفس او الكبر او سوء الظن بالله  
في حق نفسه او في حق الناس او نظر الكفارة لمن دونه في الظاهر  
ويعجب انه يحسن صنعا ورأيت اكثر من كان في ظني قبل  
فاسفا عاصيا مرانيا ضالا مبتدعا بل على اوزن بقائه قريب  
من الله وولى محب الله ووليه ومحبوبه بسبب من الاسباب  
المعربة الى الله تعالى في قلوبهم من الانكسار والذل والتذلل  
واخلوص في المعرفة بالله وحسن الظن بالله في حق نفسه وغيره  
من العباد والتواضع لكل واحد ورأيت ان اقرب اسباب البعد  
الكبر والشهرة واقرب اسباب القرب منه تعالى التواضع والتخول  
وان كان القرب والبعد في الحقيقة من النسب والاعتبارات  
التي لا وجود لها في نفس الامر ثم انكشف الى سر هذه الحكمة  
القدسية او الباطنية تحت قبابي لا يعرفهم غير فانه لا يعرف الا اوليا  
المستورين تحت قباب الصيوب بستر الله تعالى الا من خلغ  
لباس الوجود والاضافة لقوله عليه السلام وجودك ذنب

لا يقاس عليه ذنب اخر ثم اكتسبت الوجود الحقاني ثم رجعت 134  
البصر الى الخلق كرتين فرأيت كلام قريبا منه تعالى بل رأيت  
الحق اقرب اليهم من جبل الورد بالرحمة لهم فانقلب الى  
البصر خاسئا وهو حير وفي نسخة المشهد قال الامام ان طيبي  
بعد جميع الناس مولا لانهم علم ما قضاه الله بمجرد ان افلحا  
ثم انكشف الى اسرار ومعارف اخر لا يحل كشفها ومنه ذلك  
الوقت لم ينزل عنى ذلك الشهود والوجود الحق لله اولاد اخر  
انتهى **وان قد اجرت واذا** بهذه الطريقة من الشيخ على  
ابن محمد القرصاير نزيل سلا نيك المأذون من الشيخ  
احمد بدر الدين الموروى المتوفى سنة ١٠٦٤ المأذون من  
والده الشيخ محمد طاهر افندي المتوفى سنة المأذون  
من والده الشيخ احمد افندي الامير الموروى المتوفى سنة  
المأذون من الشيخ علي الوستجوي المتوفى سنة  
المأذون من الشيخ حسن البوردنجوي المتوفى سنة  
المأذون من امام الطريقة و بهام الحقيقة الشيخ محمد  
نيازي مصر المأذون من الشيخ يوسف سنان امي  
الامام الى المتوفى سنة ١٠٦٨ المأذون من الشيخ احمد الشهير  
ار او على المتوفى سنة المأذون من الشيخ عبد الوهاب  
الامام الى المتوفى سنة المأذون من الشيخ طاب امي  
المتوفى سنة المأذون من شيخ الطريقة ومعدن  
السلوك والحقيقة الشيخ احمد شمس الدين الموروف ببيت باشي

قدس الله اسرارهم وهو بسند السابغ في باب الائمة

**المصطارية**

شعبة من اثنا عشر ذرية اجدد له منسوبة الى الشيخ العارف بالله  
القطب الفوت في زمانه سبدي محمد بن احمد المكناسي  
المعروف في جبل مكة المشرق المتوفى في شهر  
بالمصطاري بالصاد المهمله كما في انال الطالبيين وفي  
اجازة الشيخ عم الموقن الدباغ الحلي صاحب البد الطول  
في كل فن و علم مخصوص في التاريخ المتعلق بروايات الحديث  
وغيره بالسين المهمله وفي سلك الدرر بالزاد المعجم  
وانه اعلم ولم اقف على ترجمه غير ما ذكره المراد في تاريخه  
في ترجمه تلميذه الشيخ احمد بن ابراهيم الجبال الحنفي ان ذل  
الا سكت في المتوفى **سنة** من انه كان لا يشترط في  
الطريق شيئا الا ترك المعاصي كلها والمحافظة على الواجبات  
وما ينسب من المنذوبات وذكر اجماله الشريفه مما يمكن  
وقدر عليه وفي كل يوم البسمله مائة مرة والاستغفار  
مائة ولله الا الله الملك الحق المبين مائة والصلوة  
على النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن واقله مائة مرة وكان  
من دأبه ترغيب مربيه في الصلوة على النبي صلى الله عليه  
وسلم ويوصيهم بقيام الليل والتهجد ولو بركنين وبصلاة  
الضحى والتسبيح وبصلاة ستة ركعات بعد صلوات المغرب  
وبقرائة سورة الكهف في ليلة الجمعة وبقرائة دلائل الخيرات

في كل يوم ان يمكن والا فقرائة تماما يوم الجمعة وكان **135**  
بأمر بكثرة الا استغفار خصوصا عقب اداء كل فريضة  
ثلاثا وكان بأمر كثيرا بقراءة الحزب الكبير للامام ان ذل  
كل يوم بعد صلوة الصبح وقبله قرائة حزب الفلاح وبقرائة  
حزب البحر كل يوم بعد صلاة العصر وفي يوم الجمعة يأمرهم  
بهذه الصيغة ثمانين مرة بعد صلاة العصر وهي اللهم  
صل على سيدنا محمد عبدك و نبيك ورسولك النبي الامي  
وعبادك وصحبه وسلم وكان يأمرهم بقراءة البردة وغيرها  
من المدايح النبويه وكان يقول ينبغي لكل منتسب الى  
شيخ من مشايخ الطريقة واعلام الكفيلة ان يعرف من  
اذكار شيخه واوراده واحزابه او ما ينسبوا وقد عليه  
ليكون داخل معه بقدر ما عرف منه واخذ عنه فان  
الذي ينتسب الى منسوب ان في مثل ولا يعرف ما ينسب  
به من منسوب ان في ليس له في تلك النسبة الا انما  
فقط انتهى **واني ارويها بالسند الى الشيخ السيد مصطفي**  
**البلخي** وتلميذه الشيخ محمد الحفني وبها من الشيخ محمد  
البدري المياطي الشهير بابن الميت عن امام الطريقة  
سبدي محمد بن احمد المكناسي المصطاري عن شيخه  
الشيخ ابي القاسم الغفاني صاحب الكرامات الطاهرة  
والاحوال الباهرة عن الشيخ حمزة الشرفي عن الشيخ  
عبد الله بن ساسي عن سيدنا الشيخ عبد الله القبرواني

عن الشيخ عبد العزيز النباغ عن سيدي محمد بن سليمان  
الجزولي الحسني قدس الله ارواحهم وهو بسند السابق  
في باب الجيم

### المصلي

شعبة من اخلوتية السانية منسوبة الى الشيخ الاجل  
العارف بالله تعالى سيد مصلي الدين مصطفى الكفوري طاعني  
الرومي اخلوتي الشهير بمصلي افندي قدس سره ويقال  
مصلي بضم الميم وكون الصاد المهملة وبعد هالام مكسورة  
ويا ساكنة غلطا من المصلي على عادة اهل الروم ترجمه المولى شيخني  
في ذيل ذيل الثفايق وقال ما معناه بالعربية وله وثائق في قصة  
تكفور بالقرب من كليبو ووثائق بها واخذ عن علمائها وسلك  
الطريقة السانية على يد شيخه العارف بالله الشيخ عبادي جليبي  
واستشهد منه وكل السلوك ووصل الى ملك الملوك واجاز له  
شيخه بالارشاد فانقطع عنه العباد والماتوني شيخه وانتقل من  
اناسوت الى اللاهوت فام مقامه وصار شيخا في زاديه  
ونشر اعلام الارشاد على وجه الاتم فاخذ عنه خلايق واستشهدوا  
فام بهم ثم واشتهرت الطريقة به وله مؤلفات جليلة ينتفع بها  
الكلين في طريق العارفين وباجملة كان واحده مصره وفريد  
عصره وكانت وفاته سنة ١٠٩٩ الف الواحد قال الشيخ سليمان  
الشهير بمسئيراج في رسالة التاج ان الشيخ مصلي افندي  
اخذت تاجا كلبية العلماء من سنة ترك و ذلك لما وقع

136 وبين شيخه منافسة ترك تاج ثم اصح بينهما ولم يلبس  
تاجه ليكون علامة جرمه فحصل عمامة تاجا واختار لون  
البياض انتهى ولها شعبتين الاولى الزميرية سبقت في باب  
الزوار المعجزة الثانية اربابا بالسنة السابق في الروميه الى  
الشيخ علي الواحد الجركشي المتوفى سنة ١١٧٥ عن الشيخ عبد الله  
الكليبي المودف جان قور تران المتوفى سنة ١١٤٥ عن الشيخ  
عبد القادر البغدادى المتوفى سنة ١١٤٦ وهو صاحب الطريقة  
الزميرية اخذ عن الشيخ سليمان السلايكي المتوفى سنة ١١٤٤  
عن الشيخ محمد البيروزي المتوفى سنة عن قده والطريقة  
ومرشد الحقيقه الشيخ مصطفى مصلي الدين المودف بمصلي افندي  
المتوفى سنة ١٠٩٩ عن الشيخ عبادي جليبي المتوفى سنة ١٠٧٨  
عن الشيخ حبيب افندي الكفوري المتوفى سنة ١٠٤٦ عن الشيخ  
علاء الدين علي الاسكوي ثم الروم سبقت المتوفى سنة ١٠٤٨  
عن الامير علي افندي الشهير بعلمه ارا المتوفى سنة ٩٩٩  
عن امام الطريقة الشيخ الشهير بامى سنان قدس الله  
تعالى ارواحهم وسبق سنده في باب السنين

### المظهرية

شعبة من النقشبندية المجددية منسوبة الى الشيخ الاجل  
العارف بالله شاه شمس الدين حبيب الله جان جانا  
مظهره السهلوري الهندي العلوي قدس سره القور ذكرها  
الشيخ احمد بن سليمان البغدادي في الكه بقعة الهندية ترجمه

الحول غلام سرور الاله پور فی ضربتہ الاصفیا وقد افرد منافیه  
واحواله وکراماته رضی الله عنه غیر واحد منهم اجل خلفائه مولوی  
فہیم اللہ فی کتاب کبیر ثم خصہ حضرت الشیخ عبد اللہ المعروف  
بغلام علی الہ پور قدس سرہ در تہ عیاشیہ ثمانیہ عشرہ فصول و ۵۰  
متکفل بلیان احواله و احوال طریقتہ رضی اللہ عنہ من اراد  
الاشباع فلیطالعہ و لتورد ہنما مکتوبا من مکاتیبہ فیہ ترجمتہ  
حیث ہو قدس سرہ اعرف بنفسہ عن غیرہ **مکتوب** بر خور دارا  
ملک التماس نخر بر نسب و حسب از فقیر کردہ اند فائدہ معتدرا  
بر آن مرتب بنود تقاضی می نمودم اکنون کہ مساحت از حد گذشت  
مجمعی محرر میکرد در بابندہ کہ در حقیقت سرمایہ وجود فقیر در  
آغاز فطرہ آبی و در انجام مشیت خالی است و در عالم اعتبار  
نسب ابن خاک را بہ پست دہشت واسط بنویسند  
ابن حقیقہ بہ شیر پیشہ کبر یا علی المرتضی علیہ النجیۃ و الثنا  
میرزا امیر کمال الدین نام یکی از اجہاد فقیر در ہشتصد ہجری  
بتقریبی از بدو طاقت در مملکت ترکستان افتاد و با صبیہ  
یکی از حاکمان آن عدو دسی کہ سردار الوسی قاشلان بود  
وصلت دست داد چون اورا پسر بنود حکومت آن ناحیہ  
تعلق با ولاد ایشان گرفت و قتی کہ بہایون پادشاہ مملکت  
ہندوستان را از دست افاغندہ سور مستخلص کرد اند از ان  
خانہ ان دو برادر محبوب خان و بابا خان نام را کہ بہ  
واسطہ با میر مذکور میرسنہ ہمراہ آورد احوال ابن ہر دو

در تواریخ اکبر مسطور است و نسب مادہ را این بزرگان پنجواں ۱۳۶  
امیر صاحبقران میرسنہ و نسب فقیر بچہار واسطہ بہ بابا خان شہزی  
میکرد و پدرم بچرم خان مذکور کہ در عہد اکبر مصدر یعنی شدہ  
بود بچار کم منصبی گرفتار بود و عمر در خدمت اورنگ زیب  
پادشاہ گذرانیدہ آخر بدولت ترک دنیا معزز و مفتخر گردید  
و چند مت بزرگی از خلفا طریقتہ قادر بہ استفادہ نمودہ  
در سال ہزار و صد و سی ہجرت انتقال ازین عالم فرمود  
در ہزار و صد و سیزدہ ولادت فقیر و در عمر شانزدہ سالگی  
کرد بقیہی بر رو نشست و کرمیت بستہ دست از دنیا  
برداشت و پای سعی از سر ساختہ در راه فقر گذشت علوم  
متعارف در عہد پدر خواندہ بود کتب حدیث در خدمت  
ہاجی محمد افضل سیالکوٹی نکیبہ شیخ الحدیث شیخ عبد اللہ ابن  
سالم الملکی گذرانیدہ و قرآن مجید را از حافظ عبد الرسول ملو  
نکیبہ شیخ القرا شیخ عبد الخالق شوقی ستہ کرد و ذکر طریقتہ  
نقشبندیہ با خرقہ و اجازت مطلقہ از جناب حضرت سید  
السادات سید نور محمد بدوانی رضی اللہ عنہ کہ بہ واسطہ  
بحضرت فیوم ربانی حجہ دالف ثانی رضی اللہ عنہ میرسنہ  
گرفت و عمر در خدمت ایشان بسر بردہ بعد وفات  
ایشان از مشایخ متفردہ این طریقتہ استفادہ نمود و آخر  
باستانہ فیض ایشانہ حضرت شیخ الشیوخ شیخ محمد غالب  
سنامی رضی اللہ عنہ کہ ایشان نیز بہ واسطہ بحضرت  
محمد رضی اللہ عنہ میرسنہ چہرہ نیاز سود مہدی خدمت ایشان

کرده صرفه و اجازت طریقت قادریه و سهروردیه و چشمتیه  
حاصل نمود تا امروز که هر روز صد و بیستاد و پنج سجده  
است بحکم این حضرات از سی سال بترتیب طالبان خدا  
مشغول است خدا خاتمه بخیر کند بپرکت حبیبه صلی الله علیه و سلم  
انتهی المکتوب الشریف و کانت و فاقه فی یوم الجمعه التاسع من  
محرم الحرام ۱۱۹۵ هجری و نسی و مایه و الف شهید اقبل  
فی تاریخه عایش حیدامات شهید اقدس الله روحه اللطیف  
و تفصیل احوال شهادت مذکوره فی الاصل و کیفیت سلوک  
طریقت ذکرنا فی المجلدیه و لفظ کریمها بعضا من کلماته الشریفه  
فی باب السلوک **میفرمودند که** پیر و دم بدر درین طریقه محض  
به بیعت و شجره و کلاه نیست تعلیم ذکر قلبی و حصول جمعیت و توجه  
الیه در صحبت مرشد ضرور است **میفرمودند که** اختیار اشتغال  
طریقه بیعت حصول غلبه محبت الهی است کما فی شرط محبت  
بمحض سو بهت بود و الا دوام ذکر بیشتر از آن فرض طریقه  
دوستان خدا است بزرگ جمیع مرادات کثرت ذکر می باید  
دل بی ذکر کثیر نمیکشد بهرگاه در ذکر کیفیت و بیخود در دست  
دیده بکفایت آن باید پرداخت و اگر در بیخود آرد باز ذکر  
بتضرع و اقتضای تمام باید نمود همچنین الزام اشتغال باید  
کرد تا که کیفیت دوام پذیرد **میفرمودند که** اوقات را بگذرد  
و عبادت محمود داشته مدد که خود را از التقات بما سوا  
یاکن باید داشت توجه و بهمت جز بفرع اسم مبارک الله  
که

۱۳۸ که بران ایمان آورده ایم هیچ نیاید گذاشت تا مملکت حضور  
را سخ کرد و دین کامل که اسلام و ایمان و احسان است  
حاصل شود هر وقتی که بدل متوجه شود دل را بحق سبحانه  
جمع باید درین اثنا اگر ذوق و شوق و کیفیات دیگر دست  
دهد مزید عنایت الهی است و الا اصل کار حصول مرتبه  
حضور و اکامی است **میفرمودند که** در وقت غلبه خواطر  
التیاج و تفرغ بجناب الهی باید نمود و صورت مرشد نصب  
العباد داشته بواسطه ادالتما من ازاله مرض باطنی باید  
**میفرمودند که** از ورزش ذکر نفی و اثبات صفات بزرگ  
کم میشود و طریقتی آنست که هر ذمیه را جدا جدا در تکرار  
کلمه تطبیبه بکلمه لا چند روز نفی باید کرد و بجای آن حب  
خدا ثابت باید نمود تا آن ذمیه زایل گردد و بر خلاف هوای  
نفس کسب مقامات سلوک باید کرد غایب است که ذمایم  
بجاید مبدل گردد **میفرمودند که** حق اینست که رذایل صفات  
بعد تصفیه و تزکیه منکر میشود استیصال ذمایم ممکن  
نیست در حدیث وارد است که اگر بشنوید کوه از جا  
منقطع گشته تصدیق نماید و اگر بشنوید که کسی از جبین  
خود بر گشته باور نکند لا تبدیل خلق الله امیر المؤمنین  
عمر فاروق رضی الله عنه **میفرمودند که** غضب من زفت  
ملک پیش ازین در کفر صرف میشود حالا در حمایت اسلام  
ظهور مینماید **میفرمودند که** بعد فنای و اطمنان نفس

تسليم ورضا وصف سالک ميگردد و در قنای قلب از غلبه  
محبت بسبب افعال از عباد مسلوب مي شود و جز فاعل  
حقيقي در شهود سالک نمي ماند **ميفرودند** که گزرت درود  
هزار بار و استغفار لازم حال روندگان راه است بر درک  
مکتوبات حضرت مجدد که محتور است بر مسائل شريعت و اسرار  
طريقت و معارف حقيقت و نکات سلوک و دقائق تصوف  
و انوار نسبت مع الله بعد عصر مدامت بايد نمود که درين  
احرک نشاء ابواب سعادت است در دعای عزب البحر و نظيره  
صبح دشام و فتم حضرات خواجگان قدس الله اسرارهم هر روز  
بجهت عدم مشکلات بايد خوانند نماز تهاجد دو ازده رکعت  
بهر قدر آسان باشد بقرائت سورة اخلاص يا سورة  
يس و نماز اشراق چهار رکعت و چاشت چهار رکعت  
رکعت و در زوال چهار رکعت بيک سلام و شمس بايست  
رکعت بعد سنت مغرب و چهار رکعت بعد سنت عشا و سنت  
عصر و تحية وضو لازم بايد گرفت تلاوت قرآن مجيد بکود  
جز و کلک تجويد و کلک توحيد صد صد بار و سبحان الله و بحمد  
وقت صبح و وقت خواب صد بار و ادعية موقته که در  
حدیث صحيح ثابت است معيني بايد نمودن اما درين اعمال  
حضور قلبی ضرور است **ميفرودند** که از دوام مراقبه قوت  
در نسبت باطن و اشراق ملک و ملکوت بنظر و هبت دلها را  
نواختن دست ميدهد و از گزرت ذکر تهليل قنای صفات

بزرگ

بشريت و از گزرت درود واقعات نيک و از گزرت نوافل انکار  
و شکست دل و از گزرت تلاوت نور و صفاهم ميرسد ذکر تهليل  
بلحاظ معنی مفيد است در طريقت و محض تکرار لفظ سرمايه  
ثواب اخيرت و مکفر سيئات است و له غير ذلک رضی الله  
عنه **واعلم** و فطرت الله و ابانا ان لهذه الطريقة شعبان  
اخيره الخاله يه و سبق ذکرها في باب اخبار المعجزة و ثابتهما  
اخذتها و تشرفت بها اجازة عن الشيخ العالم العلامة مولانا  
عبد رضا بن الشيخ مصطفى السلايلى اخلوتى النقشبندى  
الفاردي المتوفى **١٤٩٤** هـ عن الشيخ محمد جان بن احمد الهندي  
تريل ملكة المکرمة المتوفى بها **١٤٦٧** هـ و اخذتها ايضا عن  
الشيخ ابي الفيض عين المصر عن الشيخ اسمعيل الجعفري  
الصعيد الشهير بابن تقاديم المتوفى شهيد بعد **١٤٥٦** هـ  
عن الشيخ محمد جان عن الشيخ شاه عبد الله الشهير بقلام  
عبد الله بهلور المتوفى **١٤٤٠** هـ عن امام الطريقة ميرزا  
جان جانان مظهر قدس سره و هو اخذ الطريقة النقشبندية  
المجددية عن الشيخ سيد نور محمد بدواني المتوفى **١١٤٥** هـ عن محيي السنة  
عن الشيخ سيف الدين بن الشيخ محمد معصوم الفاردي المتوفى  
**١٠٩٨** هـ عن الشيخ حافظ محمد محسن الالهوي المتوفى  
**١١٤٧** هـ و بها عن عروة الوثقى الشيخ ميان محمد معصوم  
عن والده الامام الرباني المجدد لالاف الثاني قدس  
الله ارواحهم و اخذ الطريقة الفارديه عن الشيخ محمد عابد

و ايجشنيه و الكبرديه  
و السهروردية

السفاهي ابي بكر المتوفى ١١٦٤ عن الشيخ عبد الاحد المصنف المتوفى ١١٤٦  
 عن والده خازن الرحمة الشيخ احمد عبد المتوفى ١١٥٧ عن والده امام  
 الطريقة مجدد الف الثاني قدس الله ارواحهم واخذ ايضا عن  
 سيد الصوفية حافظ حه الله المتوفى ١١٥٤ عن حضرة  
 محمد صديق بن محمد معصوم بن الامام الرباني المتوفى ١١٤٦  
 عن ابيه عن جده قدس الله ارواحهم واخذ ايضا عن  
 الشيخ حاجي محمد افضل المتوفى ١١٤٦ عن الشيخ عجيبة الله  
 نقشبند بن محمد معصوم بن الامام الرباني المتوفى ١١٤٦  
 عن ابيه عن جده ح وعن دليل الرحمن الشيخ عبد الاحد بن  
 خازن الرحمة محمد عبد بن الامام الرباني عن ابيه عن جده  
 ح وعن الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصر المكي المتوفى  
 عن والده المتوفى ١١٤٦ وهو اخذ الطريقة الجردية  
 عن الشيخ عبد الرحمن النوري المكناسي الشهير بالمحجوب بنصف  
 من سلفه والطريقة القادرية عن الشيخ السيد عبد الله  
 الهندس والطريقة النقشبندية المتعاقبية عن الشيخ عبد الله  
 باقشير والطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد بن علاء الدين البعلبي  
 وعن الشيخ عيسى المغربي الشافعي والطريقة القازية عن  
 الشيخ محمد بن سليمان المغربي وغير ذلك كما هو مبسوط في  
 تفتحة السعي بالامداد بطلو الاسناد وسلسل سؤلوا الاكابر  
 المذكورة في كتابنا هذا في ابوابه فلتر اجمع بحمد بابون الله

شعبة من الصمد بغير منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى ١١٤٥  
 ابي صالح حمدون قصار قدس الله سره فانه اول من اشتهر  
 بالمعاشي كما ان اباهاشم اول من اشتهر بالصوفي قال  
 المولانا جامي قدس سره في تفحات الانس حمدون قصار  
 قدس سره از طبقة اول است كنيته ابو صالح است شيخ  
 وامام اهل ملامت بود در نيشابور طريق ملامت راوي  
 نشكره اول منته كه از دوي واصحاب دوي بعراق بردند  
 و احوال ایشان بگفتند سهل نشرو جنيد گفتند اگر روا  
 بود كه پس از احمد مرسل صلى الله عليه وسلم بغير بود از ایشان  
 بود حمدون عالم بود و فقيه منته سببه ثور را داشت و طريقت  
 او اسناد عبه الله منازلست و بهيچكس از شاگردان دوي  
 طريقت دوي نكرفت چون ابن منازل و صحبت داشته بود  
 با سلم بن اكسين الباروسي و ابو تراب النخعي و علي  
 نصر آبادي رفيق ابو حفص بود در ٢٧١ سنة احدث و سبعين  
 و ما بين برفته از دنيا در نيشابور و قبر دوي در جيره است  
 دوي گفته كه نفس خویش را بر نفس فرعون فضل نههم اما  
 دل خویش را بر دل فرعون فضل نههم و هم دوي گفته من نظر  
 في سیر السلف عرف تقصيره و تخلفه عن درجات الرجال  
 و هم دوي گفته من رأيت فيه خصلة من اخبير فلما تفرقه  
 فانه بصيبيك من بر كانه وقتي حمدون جاني مهان بود ميربان  
 بيرون رفته بود و يرا پاره كاغذ در بايست نه اهل بيت

میزبان پاره کاغذ بیرون انداختند حمد و نثر را در دگر و گفت  
روا نبود این را بکار بردن که وی غائبست و من ندانم که وی  
زنده هست یا فی شیخ الاسلام گفت همه سیرت و کار ایشان  
برین قباس بود اکنون جماعت ابا حجت و نهادن شیخ و زندقه  
وی ادبی و بی حرمتی پیش گرفته اند که ملامت نه آن بود که کسی  
به بی حرمتی شریعت کار کند تا او را ملامت کنند ملامت آن  
بود که در کار حق سبحانه پاک ندارد **و قال الشيخ** عم بن عثمان  
اجلای الغزنوی قدس سره فی کشف المحجوب کرده می از شیخ  
این طریقت طریق ملامت پرده اند ملامت را اندر  
خلوص محبت تا اثر عظیم است و شرب تمام و اهل حق مخصوص  
اند ملامت خلق از حیل عالم خاصه بزرگان این امت  
و رسول صلی الله علیه و سلم که مقتدا و اما اهل حق بود و پیش  
رو محبان تا بر همان حق بروی پیدا نیامده بود و وحی بدو  
نه پیوسته بود نزدیک همه نیکنام بود و بزرگ چون خلعت  
دوستی بر سر وی افکندند خلق زبان ملامت بدو دراز  
کردند کرده می گفتند کاهن است و کرده می گفتند شاعر است  
و کرده می گفتند مجنون است و کرده می گفتند کافر است و مانند  
این و خداوند عز و جل صفت مؤمنان یاد کرد و گفت ایشان  
از ملامت ملامت کنندگان نترسد و لا ینخافون لومة لائم ذلک  
فضل الله بوثیه من یشاء و الله واسع علیم و سنت بار خدای  
جنینی رفته که هر که حدیث ولی گفتند عالم را بجلد ملامت

گفته

گفته او کرد اند و سر و بر از مشغول گشتن بملامت ایشان  
نگاه دارد و این غیرت حق باشد که دوستان خود را از  
ملاحظه غیرت نگاهدارد تا چشم کسی بر جمال حال ایشان نیفتد  
و از رؤیت ایشان مرایش را نیز نگاهدارد و تا جمال خود  
ببیند و بخود عجب نشود **و قال** بدانکه مذموب ملامت را  
اندر بن طریقت آن شیخ زمانه خود ابو صالح حمدون قصار  
رحمة الله علیه نشر کرده اند و بر اندر حقیقت ملامت  
لطایف بسیار است و از وی می آرند که گفت الملامه  
ترک السلامه **و قال** تولی قصار بان بابی صالح حمدون بن  
احمد بن عمارت القصار بود رضی الله عنهم و وی از علی  
بزرگ بود و سادات این طریقه و طریق و راظهار و نشر  
ملامت بود و اندر فنون معاملت و پر اکلام عالیه  
**اقول** الملامه من هم طایفه من الاولیاء غصم الله تعالى  
بهمه المتفان و لا عدد بحصرهم بل یزیدون و ینقصون و اختلفوا  
فی تفریقهم فبعضهم اعتبردهم سادات جمیع الطوائف و ارفوهم  
مقاماً و اجلهم رتبه و عرفوهم بایشربذک و بعضهم جعلوهم  
ادنی مرتبه و اسفل مقام من طبقة الصوفیه و اعلم رتبه من  
سائر الطبقات فو فوهم بایشربذک و اشکر کل واحد عن  
مقامه و اخبیر عما سمونی وجدانه و اختلاف العبارات لبيان  
الاعتبارات **قال الشيخ** الکر قدس سره الاظهر فی الفتوحات فی ابواب  
رجال الله تعالى ثلاثة اصناف لارابعهم عباد و صوفیه



وملازمة دهم ككل الرجال فضايط العباد انهم رجال غلب  
عليهم الزهد والتبخل والافعال الظاهرة المحمودة لا يردون  
شيئا فوق ما بهم عليه ولا موقفة لهم بالاحوال ولا بالمقامات  
ولا راحة عندهم من العلوم الالهية الوهبية ولا المعارف  
والكشوفات ويخافون على اعمالهم من تحبطها لا اعتمادهم  
على ما دون الله وضايط الصوفية انهم رجال فوق هؤلاء  
العباد لانهم يردون الافعال كلها لله مع ما بهم عليه من اجود  
والاجتهاد والورع والزهد والتوكل وغير ذلك ويردون  
ان ما بهم فيه بالنظر للمقامات التي فوقهم كالمشي ولكنهم  
مع حسن اخلاقهم ونقوتهم اهل رعونة ونفوس بالنظر  
لاهل الطبقة الثالثة وعندهم راحة الاعاير وضايط  
الملازمة الذين بهم على قدم ابي بكر الصديق انهم رجال  
لا يزيدون على الصلوات الخمس الا الرواتب ولا يتميزون  
عن الناس بحالة زائدة يعرفون بالاجتهاد في الاسواق  
وتكلمون مع الناس بكلام العامة قد اتفردوا بقلوبهم  
مع الله لا يتزلزلون عن عبادتهم قط ولا يذوقون  
للمريسة طعاما لا سبلا الربوبية على قلوبهم فهم ارفع  
الرجال مما رضى الله عنهم اجمعين وقال رضى الله عنه  
في محل اخر من الفتوحات الملازمة بهم سادات اهل طريق الله  
وانتمهم وسيد العالم فيهم ومنهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم  
وهم حكما الذين وضعوا الامور مواضعها واخروا الاشياء

142 في اماكثرها ونفوسها عن المواضع التي ينبغي ان يفتق عنها ولا  
خلوا بشئ مما رتب الله في خلقه على حسب ما رتبوه فما تقتضيه دار  
الاولى تركوه للدار الاولى وما تقتضيه دار الاخرة تركوه للدار  
الاخرة فتطروا الاشياء بالعين التي نظر الله اليها لم يخلطوا بين  
المتماثلين فانه من رفع السبب من الموضع الذر وضعه فيه واخذ  
وهو الحق فقد سفد واخذوه جهل قدره ومن اعتمد عليه فقد اشرك  
واخذوا الارض الطبيعية اخلد فالملازمة قررت الاسباب ولم  
تصم عليها قلا منذ الملازمة الصادقون يتقلبون في الطوارق  
الرعونات النفسانية فالملازمة تجرولة اقدارهم لا يعرفهم  
الاسبابهم انذرتهم وخصهم بهذه المقام والاعمال ويحصرهم  
بل يزيدون وينقصون وقال في الباب ٥٥ الملازمة اعلم  
الطوائف لانهم في حال فرق العادة في عين العادة فلما  
يشهد بهم الناس الا الاخذين من الاسباب ولا يفرقون  
بينهم وبين العامة فينهم وبين الناس في المقام ما بين  
المحجوب والمشاهد واصحاب خرق العوايد الظاهرة ماشوا  
من هذه المقام راحة اصلا لانهم اخذون من الاسباب مع الوقوف  
سرها فجازالت الاسباب عنهم وانما خفيت فانه لا بد لصاحب  
خرق العادة الظاهرة من حركة حسية هي سبب وجود عين  
ذلك المطلوب فيعرف او يقبض بيده في الهواء فيفتق عن مقبوض  
عليه من ذهب او غيره فلم يكن الاسباب حركة من يده وقبض  
فما خرج عن سبب لكنه غير معتاد فقبل فيه انه خرق عادة انتهى

وقال الشيخ نضوح بن اسرائيل الرومي في رياض الناصحين  
 في فضل الاخفا في الاعمال الصالحة ولهذا كان طريق الملايكة  
 سيد الطرق واعلاها لان اشرف اعمالهم عندهم كان احبها  
 وهذا الطريق ينتهي الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى  
 انه ابتلى بوجع الفرس سبع سنين ولم يجبر عنه احد حتى اخفى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اهله وولده فلما تم سبع  
 سنين ارسل الله تعالى جبريل الامين الى حبيبه سيد المرسلين  
 وقال له اخبر محمد عنه فيعوده فاني جعلت الشفاء في عيادته  
 فاخبر جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فعاد فشفي في احوال يعون  
 الله تعالى ومنه اي من طريق الملايكة طريق النقشبندية  
 كما قال المولى اجماع قدس سره السامي في مدحهم ٩  
 نقشبنديه عجب قافلته سالار الله  
 • كه برند از ره پنهان بحرم قافلته را  
 • همه سحران جهان بسته ابن سله اند  
 • روبرو حيله چه سان بلكه ابن سله را  
 وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تعالى قال ادبائي تحت  
 قبابي لا يعرفهم غيري لكال اختفائهم وكونهم عن غير الله عز  
 وجل وقد امر الله تعالى بنبيه عليه السلام ان يذكر اسم ربه الاعلى  
 ويتبلى اي ينقطع اليه بتقبلا حيث قال واذا ذكر اسم ربك وقيل  
 اليه بتقبلا انتهى واعلم وهذا ما روي واما كذا الى سبيله  
 ان ثلاثة فرق من بين اهل الطرق اشتهروا بالملايكة

الاول القصارية وهي اول فرقة اشتهرت بها كما اوضحنا 143  
 ارويها بالسنة الاولى في باب الراه الى شيخ الاسلام وكلف  
 الامام ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي قدس  
 الله سره القوي عن الشيخ ابي اسمعيل احمد بن محمد بن حمزة الصوفي  
 المعروف بـ شيخ عمه المتوفى <sup>٤٤٤</sup> عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد  
 بن حمدون الفراء النيشابوري المتوفى <sup>٤٧٠</sup> عن الشيخ  
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن منازل النيشابوري المتوفى <sup>٤٤٤</sup>  
 ح وبالسنة السابق الى الامام القشيري عن ابي عبد الرحمن محمد  
 بن حسين بن محمد بن موسى السلمي النيشابوري المتوفى <sup>٤١٦</sup>  
 عن والده المتوفى <sup>٤٤٠</sup> عن الشيخ عبد الله بن منازل  
 والشيخ ابي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي المتوفى <sup>٤٤٨</sup>  
 وهما عن امام الطريقة الشيخ ابي صالح حمدون القصار عن  
 الشيخ ابي الحسين سلم بن الحسين الباردسي عن الشيخ فتح بن  
 علي الموصلي المتوفى <sup>٤٤٠</sup> عن ابي علي فضيل بن عياض الكوفي  
 المتوفى <sup>٤٨٧</sup> وهو بسنة السابق في الصفة بقية في اوائل  
 الكتاب الثانية شعبة من البيهقي منسوبة الى الشيخ الامير دود  
 عمر الكيني البروسي احد خلفاء الحاج بيرام الانقري قدس  
 سرهما وذلك وتركة هو واهله اب الكين بطريفة زى الطريقة  
 وحوالهم وكهنتهم في زى العوام وكونهم عن غيرهم لا يعرفهم بواهم  
 كما نقل ذلك المولى محمود بن سليمان الكفوي في طبقات الفقهاء  
 المساة بالكتاب وقال الشيخ العارف بالله الامير الكيني اخذ

٤٤٦ ص

لاخذه من المشرب الصديقي

الذكر والتلقين عن الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الاقروى  
ويبلغ عنده المقامات العلية وظهر منه الكرامات السنية صلى  
انه لما قرب من الاختصار للشيخ الحاج بيرام اجتمع عنده متوجهين  
الى ان الشيخ من بخله مكانه ومن تعينه للارشاد وكان اق شمس  
الدين يجلس بين الشيخ ولا يتقدم عليه احد وكان الشيخ الامير  
الكبني قائما في اضراب الناس ففتح الشيخ الحاج بيرام عينيه  
وقال امير صوكتور يعني سادات الماء فكان من المرادين سادات  
فقام واحد من السادات واتى الماء مشربة فاعطى الشيخ واخذ  
المشربة وكان بين يديها الشيخ طبق مخلو بفاكهة وصب ذلك  
الماء عليه لم يشرب ووضع المشربة بين يديه ثم بعد ذلك  
فتح عينيه فقال امير صوكتور فقام منهم واحد واتى الماء  
بهذه المشربة واعطى الشيخ واخذ الشيخ ايضا وصب على تلك  
الفاكهة ولم يشرب ووضع بين يديه ثم فتح عينيه وقال امير  
صوكتور فلما تارح واحد من السادات الى الماء ايضا قال  
الشيخ آق شمس الدين وهو مقدم الاصحاب اجلسوا مكانكم  
فخاطب الامير الكبني وقال سادات الماء انت يا امير فاقده  
الامير مشربة من بين يدي الشيخ الحاج بيرام واتى الماء واعطى  
الشيخ روى انه اخذ المشربة من يد الامير الكبني فشرب منها  
وقال اشرب بقية ما فيها فقال الامينة الكبير فشرب الامير  
بقية الماء قبل هذه الاشارة الى تسليم السراية وبعد انتقال  
الحاج بيرام جلس مقام الارشاد الشيخ آق شمس الدين وتوطن

144 في قصبة كونيك وقد جمع المراد بين اليه كل يوم غداث وعشيرة  
يجلس في المجلس والا حبا يذكر ون الله تعالى في خلقه ويصافحونه  
بعد الذكر ويعلمون ايدى وكان الامير الكبني يقعد في ناحية  
ولا يلزم خلقه فاشما ز طبع الشيخ آق شمس الدين منه  
فقال يوما للامير الكبني عليك ان تلازم خلقنا مثلهم  
والا نأخذ منك تاج الشيخ فقال الامير هلكنه اقال الشيخ آق  
شمس الدين نعم قال ان كان لا بد من ذلك فجيئوا الى بيتنا  
غدا بعد صلاة الجمعة فسلمت لكم الخرقه والتاج ان شاء الله  
تعالى صلى الله عليه وسلم لما صار الجمعة اذ الامير في حائط بيته فاعطاه  
وراح الى صلاة الجمعة قال للشيخ آق شمس الدين واصحابه  
يصلوا الى بيتنا فسلمكم الخرقه والتاج فذهبوا معه فلما جاؤا  
الى بيته جلس في النار وعلية التاج والخرقة ومكث فيها باعين  
الناس ثم قام من النار فنظر واقبه فاذا النار احرق التاج  
والخرقة ولم يبق منه ولم يضره فاعجب جميعا وراحوا ومن  
هذه الزمان ما لبس هو ولا مر يديه وخلقائه تاج ولا خرقه  
لا يخرجون اصحابهم من زيهم كيف كانوا وهذه قصة مشهورة  
بين اهل كونيك سمعنا بها منهم وزيها مرقد الشريف  
ومحل هذه الحكاية والحادثة وله خليفة واحدة وهو  
الشيخ العارف بالله بنيا ميين كان متمكنا بقصبة اياش  
بقرب بلدة انقرة ومات فيه في اوائل دولت السلطان  
سليم بن السلطان بايزيد فان عليه الرحمة سنة ٩١٨ انتهى

واني تشرفت برؤية هذه الطريقة بالسنة الى الشيخ الوجيه عبد  
 الرحمن بن مصطفى العيد روى المتوفى سنة ١١٩٤هـ عن الشيخ مصطفى  
 ابن عمر المحضار عن الشيخ جعفر الصادق العيد روى عن  
 الشيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر العلوي المودون بالشيخ المتوفى  
 سنة ١٢٩٢هـ عن الشيخ محمد ميرزا السروي الدمشقي المتوفى سنة ١٢٨٨هـ  
 عن الشيخ عبد الله الردي البسنوي الشهير بنارح الفصوي  
 المتوفى سنة ١٢٥٦هـ وبالسنه الى سيدي مصطفى البكري قدس  
 سره عن الشيخ ابي المواهب الحسيني الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٦هـ  
 عن الشيخ غرس الدين خليل المتوفى سنة ١٢٠٠هـ عن الشيخ  
 عبد الله البسنوي ايضا عن الشيخ حسن قبادوز البرودي  
 المتوفى سنة ١٢٠٠هـ عن الشيخ فاك الدين الانفودي المتوفى  
 سنة ٩٦٤هـ عن الشيخ احمد ساربان الخيري بولي الملقب بقيقوز  
 المتوفى سنة ٩٥٤هـ عن شيخ الشيوخ ابي المعشوق مير علي  
 الاقراي المتوفى سنة ٩٤٤هـ عن الشيخ بنيا من الاياشي  
 المتوفى سنة ٩١٦هـ عن اماك الطريقة الشيخ الامير عمر الكيني  
 المتوفى سنة ٨٨٠هـ عن قدوة الطريقة الشيخ احاجي بيرام الولي  
 قدس الله اسرارهم الثالثة شعبة من النقشبندية المجددية  
 منسوبة الى شيخنا ومرشدنا العارف الرباني والواقف لسراج  
 الثاني سمي النبي الوبي السيد الشيخ محمد نور الوبي البدر الحسيني  
 المصري تزبل الاسكوب من بلاد الروم حفظه الله الملك  
 القيم النقشبندي اخلون الملامي اتخذه الله بالمقام الالهي

ويقال

ويقال لها النورية وهي طريقة محمد بن سبقتة في ادراك الكتاب 145  
 وسأني في باب النون ان شاء الله تعالى اخذتها عنه سلمه  
 الله تعالى وهو عن الشيخ مصطفى بن محمود الطريزوني وعن  
 شيخنا الشيخ عبد الخالق القرغاني عن الشيخ محمد بنار فولي  
 عن مثله محمد ادرسي عن مثله محمد عيد عن خواجه خد اقول  
 عن خواجه احمد المكي وخواجه حبيب الله البخاري عن الامام  
 الرباني مجدد الالف الثاني قدس الله اسرارهم ولقد ذكرنا  
 رسالة مرشد العشاق شيخنا النور لازلنا نتجارتها لمن ينور  
 بكونها جامعة لسلك الطريقة الملامية عليهم ازكى التحية  
 وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلي بذاته لاجابه العشاق فوجهه ادلا  
 بالافعال على الاطلاق وشاهد وامفاح الصفات الكاملة من  
 اثر اسمه اخلق وعرجوا بها اليه فان كل ارجاله مشتاق وصل الى الله  
 مع سبده ناهي المرسل بالعهود والبيانات وعلى الله الذين بايعوه فيها  
 على الاتقان وبعد فاعلم ايها الاخوان اسمكم الله وايمانان  
 الطريق مطلقا في اصطلاح اسم الله هو التخلق باخلاق الله كالكلم  
 والصبر والعطاء واجود وغير ذلك من اسماء ابحال وان طريق  
 المعرفة مع خلق الله اسم القسم الاول علم اليقين وهو مع ضربين  
 الاول الاستدلال بالمثل وهو بعد اثباتك اوصاف حضرة المشوق  
 في نفسك ان تحب اليه مثل القدرة والارادة والعلم وغير ذلك  
 من الصفات الذاتية وانما بها البشوات وان صفته الصانع على يده

و يدل عليه ما ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته  
وفي حديث آخر رأيت ربي في صورة شاب امره والمراد بالهوية  
هو الالاساء والصفات والفرق بين اوصاف الخلق والحق  
ان الالوصاف المذكورة اذا نسبت الى الخلق تكون جزئية وغير  
شوشرة وحادثية والحق تكون كلية شوشرة قديمة وفي حد  
ذاتها لا توصف بشئ من الاحكام المذكورة ولا يتعد اصلا  
وانما الشرف في الانصاف واختلاف الاحكام المذكورة بالنسب  
**والثاني** استدلال بالهضد ويهدد ان تلاحظ نفسك عاجزا  
وحادثا محتاجا وحضرة المعشوق قادر وقدم ما وغنيا ان  
تستدل باوصاف العبد العاجز الى انصاف حضرة المعشوق باوصاف  
الكمال لان الاشياء تنكشف باضدادها ومنه قوله تعالى ليس كنهه  
شئ والمؤمنون بهذا الايمان الاستدلال يكون مجبورهم الصورة  
التي اوجدهم بها في خيالهم لكن ايمانهم مقبول عند الله تعالى لانه  
غاية كشف العقل والتكليف به لا بما لا يطاق فهم معذورون  
ومن هذا القبيل ما ورد في الحديث القدسي ما وسعني ارضي ولا  
سماي ولكن وسعني قلب عبد المؤمن لان القلب لا يسه سوى  
صورة خياله فيكون شربهم تشبيرا واطلاقهم تعبيدا **والقسم**  
**الثاني** عين اليقين وهو شهود حضرة المعشوق سواء كان حيا  
او خيالا او حسا او عيانا بتلقي المرشد الكامل وهو ثلاث مقام  
**الاول** توحيد الافعال وفناء الافعال وتجلي الافعال وجنة الافعال  
فان لك في هذا المقام ما بهر كه من الافعال بنسب المعشوق

146 و يقول الله حتى يحصل الاستغراق فاذا ضربه ضارب بنسب  
الضرب الى حضرة المعشوق لا الى صورة ضاربه فاذا يظهر النبي  
لا فاعل الاله وال**الثاني** توحيد الصفات وفناء الصفات وتجلي  
الصفات وجنة الصفات فالعاشق في هذا المقام ما بهر كه  
من الصفات الكالنية بنسب المعشوق ومن مراتبها يشاهد  
مشوقه ويقول الله حتى يحصل الاستغراق ونتيجة لا موصوف  
الاله **والثالث** توحيد الذات وفناء الذات وتجلي الذات  
وجنة الذات فالعاشق في هذا المقام ما بهر كه من الذات  
الجزئية بنسب المعشوق ومن مراتبها يشاهد وجود مشوقه  
رابطة ويشاهد جميعا وجود اواحدا ويقول الله حتى يحصل  
الاستغراق ونتيجة لا موجود الا الله ويسمى لهذا المقام الثلاث  
معرفة ومحو ومخا وسخا والفتا في الله ومقامات السر  
وسلوك الوفاق والعشق **والقسم الثالث** حق اليقين وهو  
ثلاث مقامات **الاول** مقام الجمع وهو شهود الحق بلا خلق وبسب  
ايضا قرب الفرائض وفناء النفس ونقاء الروح والسير المحبوبي  
والصحة **الاول** ومن هذا المقام قوله تعالى في سورة النجم ثم دني  
فالعاشق في هذا المقام بقلبه شهود الوحدة الظاهرية يشاهده  
بروز وجود مشوقه من غير كثرة وفيه بضمحل الاثنية والكلية  
فيكون الحق ظاهرا وخالقا باطنا وفيه ايضا يجيب العاشق  
بالوحدة عن الكثرة حتى لو سألته عنها لا يعذر على الجواب وانه  
وصل الى ذلك الى هذا المقام ينقطع عنه وسوسة الشيطان

ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله الثاني  
مقام حضرة اجمع ويسى ايضا قرب النوافل وقتاء الروح وبقا البر  
والسير المحبوبي والصحة الثاني ومن هذا المقام قوله تعالى فتدلى فالعاشق  
في هذا المقام يغلبه شهوة الكثرة الباطنة بالعدل والتميز الى  
كثرة الصفات واثباتها لنفسها وهي الوحدة الظاهرية وفيه  
يلج من الخلق ظاهر اداكف باطنا ويحب العاشق بالكثرة عن  
الوحدة حتى اذا سألته عن الكثرة بعد على اجواب بكثرة الصفات  
ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله بعده  
الثالث مقام جمع اجمع وهو شهوة الخلق قائما باكف ويسى ايضا  
الوحدة العلي والصحة الثالث ومن هذا المقام قوله تعالى فكان  
قاب قوسين فالعاشق في هذا المقام يجمع كلا الشهودين وهما  
الوحدة الظاهرية والباطنية ولا يجب باحدهما عن الاخر  
لان الوحدة الباطنية مجرد اعتبار قائم بالوحدة الظاهرية فيكون  
اكف واكف ظاهر فيه فينزل ويتدلى الساكن فيه الا الافعال  
وان تاروني هذا المقام ورد قوله تعالى هو اول والآخر والظالم  
والباطن ولسان صاحب هذا المقام ما رأيت شيئا الا ورأيت  
الله معه هذا وهم مقام غير هذه المقامات المذكورة مختص  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويسى احديته اجمع ومقام التمكن  
واختتام والاتحاد والصحة التام ومن هذا المقام قوله تعالى وادنى  
وهذا المقام ان كان مختصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن سائر  
الانبياء العظام والاولياء الكرام عليهم السلام يصلون اليه

با حقيقة المحمدية وفي هذا المقام لا يعتبر الكثرة ولا الوحدة ولاننا  
الخطاب لكون جميع الذرات فيه عين اكف فالعاشق فيه بين  
التشبيه والتنزيه فيشبهه باكف وينزهه بالقلب لا القلب من  
المتقلب فلا يستقر في التشبيه بل يتردد ولسان صاحب هذا  
المقام ما رأى الله الا الله فائدة اعلم ان العارف الكامل اذا  
تسرع في كل مقام اشارة بنزل الى مقام علم اليقين فيعتبر ذاته  
وجميع العالم دليل الى وجود حضرة المشوق وتارة يترقى الى  
مقام عين اليقين فيعتبر حقيقة وجميع الكتابي مظهر او مرآة  
لثبته اسما المشوق وصفات المحبوب وتارة الى مقام  
حق اليقين فيكون حقيقة عين اكف فالكامل يتكلم بكل مقام  
على حسب استعداد الخاطبين ويؤيده ما ورد في الحديث كلوا  
انفاسي مع قدر عقولهم ولهذا اذا تامل الرسول صلى الله عليه  
وسلم الى مقام غير مقامه المخصوص له استغفر ويقول انه ليقان  
مع قلمي وانى لا استغفر الله في اليوم مائة مرة واعلم ان مقامات  
الكامل اربعة الاول مقام الولاية وهي قيام العبد باكف عند  
الفناء عن نفسه فالولي فيها اذا كان مع اكف لا يكون محجوبا  
واذا كان مع الخلق يكون محجوبا فتارة يدخل مقام النور  
وتارة يخرج منه والثاني مقام الصفة وهي كون الصديق  
مع اكف دائما فلا يخرج من مقام النور اصلا وفي هذا المقام قال  
الكلاج انا اكف والثالث مقام القربة وهي كون المقرب  
فيه سواء كان مع اكف او مع الخلق غير محجوب عن اكف اصلا

فلا يتأتى منه خلاف الشرح لانه من اهل التلميح والرابع مقام  
 النبوة وهي كالغربة الا ان النبي ينزل عليه الوحي بخلاف الغربة  
 ولا تزعم من كون الخلق عين الحق لزوم الكلول والاتحاد لان  
 الكلول كرميان الماء في الورد والاتحاد كالمزاج الثالث الذي  
 يحصل من اختلاط الماء البارد والكار لا ينصور الا بين الوجودين  
 وفي طريق التحقيق لا وجود غير وجود الحق ومعنى كون الخلق  
 عين الحق كالنتج مع الماء وهو عين الماء في الحقيقة ولا وجود  
 غير وجوده وان كان غيرا بحسب الصورة والكم والكم لان  
 حكم الماء جواز الطهارة به بخلاف الثلج وبؤيه ما قاله  
 الامام علي رضي الله عنه

وما اخلق في التمثال الا كثلجة وانت لها الماء الذي هو نابع  
 وما الثلج في التحقيق غير ماء وغيران في حكم دعته الشرايع  
 ولكن يذوب الثلج برفع حكمه وبوضع حكم الماء والامر واقع  
 تجفت الاضداد في واحد البراء وفيه تلاشت فهو عنين ساطع  
 والحكمة على التوفيق

**المولوية**

سنوية ايراني شيخ الاجل العارف بالله فقار مولانا جلال الدين  
 محمد بن سلطان العلماء الشيخ بها الدين الصديقي البليخي  
 ثم الرومي قدسنا الله برهما القبوس مبناها الجنة والحق  
 والسماح والصفاء وقال بعضهم الذكر باسم الذات وتبدل  
 الاخلاق والصفات في الفناء كما قيل

٩

مولود يردن دخی رمز و بیان کلا ایشت بو بندة ای خضر جان  
 رکنی او جدر بولارکن ای ذو کمال اول بیل ائم ذاته اشتغال  
 ثانیاً تبدیل خلق ایتک دلا ثالثی اولدی فنا اندر فنا  
 بویله در آیین و طرز مولوی فوسوای اولیلور کل مولوی  
 و هو صاحب المثنوی قدس سره القوی غنی عن التعریف  
 مشهور فی العرب والعجم والروم ترجمه المولوی ابجای فی نغمانه  
 وغلام سرور لاهیوری فی خزینة الاصفیا وافر دستا قبه  
 غیر واحد من مریدیه واصحاب طریقه فی کتب منها مناقب  
 سیر سالار و کتاب مناقب العارفين و کتاب الثواب  
 وغیرها و سند کرمیها الرسالة المسماة بالتحفة البریه  
 فی طریق المولویه للشیخ احمد الکوسج الطریز و فی النقشبنده  
 الخلو فی المولوی قدس سره دمی کافیه و واقیه فی سلوک  
 الطریق و بیان احوال حفرة مولانا قدس سره الامام والشیخ  
 عبد الغنی الفایسی قدس سره رسالة المسماة بعقود الاولویه  
 فی بیان الطریقه المولویه و هی رسالة لطیفه اجاب فیها  
 عن من ردع السادة المولویه ولها ثلاث شعب الاولى  
 المسلسل بجليبان یعنی بالاولاد المنصدين للشيخ  
 فی خانقاه الكاشنة فی قونیة عند تربته الشریفة شرفت بها  
 وتلفت الذکر ولست احرقة الموردة عندهم باسکة المشهورة  
 بکلاه عن العالم العلامة واکبر النورانی الشیخ عثمان صلح  
 الدین بن الفاضل عبد الباق دده المولور شیخ مولوی جانانه

باب ابي يد في الاستانة العلية حفظه الله تعالى وهو اخذ عن  
 قدوة آل الصديق جالس مقام المولوي علي الخفيف الشيخ محمد  
 سعيد بن محمد جليبي المتوفى سنة ١٢٤٥ عن والده الحاج محمد جليبي  
 ابن اسمعيل المتوفى سنة ١٢٤٠ عن ابن عمه الحاج ابو بكر جليبي المتوفى  
 سنة ١١٨٦ عن والده محمد عارف جليبي بن جعفر المتوفى  
 سنة ١١٥٦ عن والده محمد صدر الدين جليبي المتوفى سنة ١١٤٤  
 عن والده الحاج بوستان جليبي الثاني المتوفى سنة ١١١٧ عن  
 والده عبد الحكيم جليبي بن عبد الرحيم بن ابي بكر المتوفى سنة ١٠٩١  
 عن پير حسين جليبي المتوفى سنة ١٠٧١ عن عارف جليبي الثالث  
 المتوفى سنة ١٠٥٩ عن ابي بكر جليبي المتوفى سنة ١٠٤٨ عن اخيه  
 بوستان جليبي الاول المتوفى سنة ١٠٤٥ عن والده محمد فرج  
 جليبي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن والده ضرر وجليبي بن القاضي  
 محمد ياشا المتوفى سنة ٩٦٩ عن الامير جمال الدين جليبي المتوفى  
 سنة ٩١٥ عن والده الامير عادل جليبي الثاني ابن العالم  
 الثاني المتوفى سنة ٨٦٥ عن الامير عارف جليبي الثاني  
 ابن العادل الكبير المتوفى سنة ٨٤٩ عن ابن عمه الامير عالم  
 جليبي الثاني ابن العابد المتوفى سنة ٧٩١ عن ابن عمه الامير  
 عادل جليبي الكبير بن العارف المتوفى سنة ٧٧٠ عن اخيه  
 الامير عالم جليبي الكبير المتوفى سنة ٧٥١ عن عمه الامير واحد  
 جليبي المتوفى سنة ٧٤٦ عن اخيه الامير شمس الدين عابد جليبي  
 المتوفى سنة عن اخيه العارف فریدون جليبي المتوفى سنة ٧٤٠

عن  
 الكبير

عن والده الامير محمد بها الدين ولد بن حفرة مولانا المتوفى  
 سنة ٧٤٤ عن الشيخ جليبي حاكم الدين حسن بن محمد بن اخي ترك  
 المفتي نسبة الى الشيخ ابي الوفا الكور المتوفى سنة ٦٨٥ عن امام  
 الطريقة وبها امام الكوفة مولانا جلال الدين الردي قدسي  
 الله اسرارهم الثانية القلعة به سبغت في باب الناف الثالثة  
 المسئل بده كان يعني الخلفاء المنصور بن الارشاد اولا بها  
 عن الشيخ المشايخ اليه اعني مولانا عثمان صلاح الدين دده سلمه  
 الله عن الحاج محمد صادق دده المتوفى سنة ١٢٥١ عن الشيخ تاجر  
 عبد الباقى دده المتوفى سنة ١٢٤٦ عن اخيه الشيخ علي النطقى دده  
 المتوفى سنة ١٢١٩ عن ابن عمه الشيخ احمد سرطباخ دده المتوفى  
 سنة ١٢٤٨ عن عمه الشيخ ابي بكر دده بن الشيخ احمد الخلوني المتوفى  
 سنة ١١٨٩ عن الشيخ مصطفى ناقيب دده المتوفى سنة ١١٤٨ عن الشيخ  
 محمد دده الادرنقور المتوفى سنة ١٠٩٥ عن الشيخ نشاطي احمد دده  
 الادرنقور المتوفى سنة ١٠٨٥ عن الشيخ محمد حقيقي دده الكلبولي  
 المعروف باغازا المتوفى سنة ١٠٦٤ عن حفرة بستان جليبي  
 الاول وهو بسنة السبق عن حفرة مولانا قدسي به الاعلى  
 وهاخذ عن السيد الشيخ برهان الدين محقق الزمهر الكسبي  
 المتوفى سنة ٦٤٨ عن سلطان العلماء برهان الفضل الشيخ  
 بها الدين ولد بن اكبر بن احمد الخطيبي ابكر ابني المتوفى  
 سنة ٦٤٧ عن ابي الجناب نجم الدين الكبير بسنة ح د عن  
 الشيخ شمس الائمة السرخسي عن الشيخ احمد الخطيبي عن الامام  
 احمد الفزالي بسنة ح و اخذ حفرة مولانا ايضا عن الاعز الاعز  
 الى اخير خلاصة الارواح سر المشكوة والزجاجة والمصباح  
 شمس الحق والدين نور الله في الادلين والافرن محمد بن علي

149



ابن ملك داد المعروف بشيخ تبريزي المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ عن الشيخ  
 ابي بكر سديد باف التبريزي وعن شيخنا الشيخ ركن الدين السجاني  
 عن الشيخ قطب الدين الابهرى بسنة ١٠٤٠ هـ واخذ حفة الشمس  
 ايضا عن بابا كمال الجندر عن الشيخ نجم الدين ابي بكر قدس الله  
 ارواحهم شيخ حسين خوارزمي درجوا مير اسرار اوردوه  
 انه قد رخصوا ان الله عليهم اجمعين والرسالة الموعودة هي بيده

وقتی که حضرت خداوندگار در حجر و در  
 دمشق بود چند عادت با مصلک انوار بنین  
 و حدیثی بود که اسرار اوردوه  
 شیخ نجیب الدین عربی و سید المشایخ  
 و الله تعالی سید الدین محمد و زبده  
 اب الیسی و عمدة المشایخ عثمان رودی  
 و مراد محقق عارف کمال تبریزی  
 ارشد الدین کرمانی و مصلک المشایخ  
 و الحدیثین شیخ صدر الدین قنوی  
 صحبت فرموده اند و صفاتی و اکراری  
 که شیخ آن طوطی دارد با هم دیگر  
 بیان کرده اند

طریقه غیر متابعه السنة و کان قدس سره من اولیاء الشریعة المجدبة و ارباب  
 الحضرة الالهیة و کان صاحب دائرة الکبری و وارث مرتبة الخلاف العظمی و تقرب  
 لانه فی القرب الماعلی و وصل الیه فتمام ذلک فذلک و هو سلطان العرفان فی السلف  
 و کان صدق القطبانية فی الخلق فمن اراد ان يعرف علوم مقامه و عظم شأنه و کثره بؤفة  
 و دراهم فی العبودیة و اهتمامه فی متابعه السنة فلیطالع کتبه و الیقین مناقبه حتی  
 لیعرف سمد قدره و صحیح طریقه فقد حکى ان العلماء الابرار و المشایخ الاحرار حضرتوا  
 فی مجلس الشیخ صدر الدین القنوی قدس سره العالی و قد اشقی کل واحد منهم علی ذلک  
 بما فیهم من الکالات و الکرامات ثم قال الشیخ صدر الدین لولورک الشیخ ابو یوسف الیبری  
 و الشیخ جنید البغدادی وقت حد او نذکار بمیشان فرکابه و یجلان عاشته  
 سر ج فرس علی الاکتاف لتتفاضروا التباهر لان فی بومنا هذا هو رتبس ارباب الفقر  
 المحمدی و نحن نتمنی مقامه الماعلی و نقبض فیما اعطاه الله تعالى من الولاية ثم قال  
 الشیخ مؤید الدین فی مدح قدس سره سها بیتا لو کان فینا للالوهیة صورة  
 فری ذکر لا الحی و لا اتردد فلما کان ذلک کتبت رسالة و ذكرت فیها اداب  
 طریقه و نصت فیها بعض مناقبه من اطلاق و ریاضاته و مجی هدایته و کراماته  
 لبقربا المتکون فیرجعوا عن الانکار و یرتدوا الی الاقرار و رتبها علی ثلثة ابواب  
 و خاتمة و سميتها بالتحفة البهیمة فی الطریق المولویة و ذكرت فیها نسبة  
 العلبة للبرک باسما الاولیاء لان الرحمة تنزل عند ذکر الصلحاء ثم اعلم  
 انی تلقت نسبة الطریقه المولویة عن قطب العارفين و زین العابدین علیاء  
 العلماء الکرام و ملازم الاولیاء العظام صاحب الخاتمة المولویة و جالس سجاد  
 الترمیة العلبة خلاصة السلالة الصدیقیة و زبده الذریات البکریة مسیة  
 الشیخ ابو بکر جلیبی افندی و هو تلقاها عن والده الشیخ محمد عارف جلیبی افندی  
 و هو عن والده صدر الدین جلیبی افندی و هو عن والده الشیخ بستان جلیبی  
 افندی و هو عن والده الشیخ عبد الحکیم جلیبی افندی و هو عن الشیخ  
 حسین جلیبی افندی و هو عن الشیخ عارف جلیبی افندی ابن برهان الدین  
 جلیبی و هو عن الشیخ ابوبکر بن فرح جلیبی و هو عن الشیخ قویب بستان

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي فتح افعال رموز المعارف بالعلم والاعمال وكشف احوال كنوز  
 العوارف بذكر الثقل والقيل والقيل و قرب الاجناب قدس من طهر عن لوث الوسا  
 والامال و اوصل البساط ان من تحقق بالعبودية وحسن الخصال  
 فبحال الذي تجل من اجتهاده من عباده بالجلال والجمال وجعله دائما بالوجد  
 على احسن الحال و خصه بمعرفة اسرار الاصلية في مقام الاجلال و سقاه من  
 سلاق محبته فجال في مهامته الدلال و الصلوة والسلام على من ارسله كاذفة  
 الخلائق بجوم الارسال محمد الذي اسرى به الاقاب قوسين لا قرب الوصال و طا  
 الالذين فازوا بنسبته باشراف المنال و اصحابه الذين جازوا بصحبة جميع الكا  
 اما بعد فان اقرب الطرق الالهية هي طريق الجذبة فذلک قال رسول الله صلوات  
 عليه وسلم جذبة من جذبات الرحمن توازي عمل الثقلين لان الوصول الالهية لا يكون  
 للعبه الا بظهور الجذبة من الله تعالى فيه ولا يظهر الجذبة من الله في العبد الا بالسكون  
 في طريق من طرق المشايخ العارفين و خلفاء الله الواصلين ان بنين عن النبي  
 صلوات عليه وسلم لا يصل الالكين الا مشهود الحق بحق اليقين اليقين لا يتما  
 من بين الطرق الطریقه المولویة التي هي الطريق الجذبة الالهية و مصلک ادب  
 العبودیة و منزه المتابعه بالسنة السنية و مشرع الریاضة و العزيمة و لا  
 یظن ظان بالنظر هؤلاء الارجيف البتة و الحرافيش المتشبه ان سلوک مولانا  
 كان علی الخلاف و طریقه كانت علی الانحراف حاشاه عن ذلك و صحیح طریقه كما  
 به انک کیف يجوز لولی الله ان یرکأ ابا من ادب العبودیة و کیف یرتد ان تكون  
 طریقه

جلبى افندى و هو عن والده الشيخ فرح جلبى افندى و هو عن والده  
 الشيخ خسر و جيبى افندى بن قاضى باش و هو عن الشيخ جمال الدين جيبى  
 افندى و هو عن والده الشيخ امير عادل الكبير جلبى افندى و هو عن الشيخ  
 بهاء الدين جلبى افندى و هو عن الشيخ امير واحد جلبى افندى و هو عن الشيخ  
 شمس الدين امير عابد جلبى افندى و هو عن الشيخ جمال الدين امير عارف جلبى  
 افندى و هو عن والده بهاء الملة و الدين سلطان ولد افندى و هو عن  
 الشيخ جيبى صم الملة و الدين حسن و هو عن قطب العارفين و عوثة المولى  
 مولانا محمد جمال الحق و الدين الرومى و هو عن السيد برهات الدين محقق الزيد  
 و هو عن سلطان العلماء بهاء الدين و هو عن شمس الملة الرضى  
 و هو عن الشيخ احمد الطيبى و هو عن الشيخ احمد العزالى و هو عن الشيخ ابى  
 بكر النجى و هو عن الشيخ محمد الزجاج و هو عن الشيبى و هو عن الشيخ  
 سيد الطائفة جنيد البغدادى و هو عن الشيخ سرى السقطى و هو عن  
 الشيخ معروف الكرخى و هو عن الشيخ داود الطائى و هو عن الشيخ جيب  
 العجمى و هو عن الشيخ حسن البصرى و هو عن الامام اسد الغالب على ابن  
 ابى طالب و هو عن سيد العالم و شفيع الامم سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم اللهم انفعنا بهم و افض علينا من بركاتهم امين يا معين البنا  
 الاول فى تلقين الذكر و الباس التاج و اداب الطريقة المولوية و اداب السمع  
 و فيه ثلاث فصول **الفصل الاول** فى كيفية تلقين الذكر و الباس التاج و لم يذكر  
 اعلم ان طريق الذكر ما هو ذى عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة اصحابه رضوانه  
 عنهم بالتلقين لما روى ان عليا رضوانه عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 دلني على طريق السهول على و افضل عند الله عز و جل قال عليه الصلوة والسلام  
 عليك بذكر الله عز و جل فى ذلك الحين لقنه كلمة التوحيد لان من حصصها  
 تربية النفوس للابية و تضعيف القلوب الصدية و بجزيد الطيب من القبول  
 العنصرية و افتناء الوجود الامكان و اثبات الوجود الحقيقى فلذلك كان  
 صلواته عليه وسلم يلحق هذه الكلمة الطيبة للصحة لتربية نفوسهم و تزيين

الامر بته الولاية و بها نسلت نسبة الولاية فى جميع الطرق من الجهرية  
 و الخفية و بها يربى المشايخ الكبار و يلقونهم بالمرادين فى ابتداء اركانهم  
 لكن لما كان مولانا قد سره مظهر المحبة الذاتية و منبع الجذبة الاصلية كان ينقل  
 باسم الذات و يلقنهم بين الاصحى ب الجذبة الذين لا يحتاجون الى التفرغ و ان الوصلين  
 الاصحى الذات الاصلية و المتحققين فى مرتبة القطبانية انما يشتغلون بهذا  
 الاسم الاعظم مثل معين الذين يروونه عن مولانا قد سره ان لكل واحد  
 من المشايخ الماضية اسماء من السماء الحسنى يذكرونه فى طريقهم فالى اسم لكم  
 من اسماء تذكرونه فى طريقكم قال نحن انما نذكره فى طريقنا الله الله  
 لاننا نسب الله و نحن من الله و نذهب الى الله و نترك ما سوى الله لاجل  
 الله و كان و ادى سلطان العلماء كذلك يذكر الله فلما كانت الطريقة المولوية  
 طريقة الجذبة فلا يحتاج اليك فيها الا التفرغ و انما يذكر اسم الذات  
 لكن لا بد ان يلحقه عن الشيخ الكامل الماذون بتلقينه و المحقق باطلا  
 فى الطريقة العلية لان الذكر من غير عقيم مثل مولانا قد سره بهل يصل  
 الذكر بالمدامه على ذكر الله من غير تلقين الشيخ قال كان واحد من الكبار  
 يذكر الله على الدوام و لم ينتج ذكره فقد رانى فى المنام ان النور يخرج من فم و يزل  
 لا الارض و ذكر ذلك لواحد من المشايخ فقال الشيخ انك تذكر اسم الله من غير  
 تلقين الشيخ فلما قال ذلك تلقن من ذلك فبعد ذلك رانى فى المنام ايضا  
 ان النور يخرج من فم و يصعد الى السماء على مضمون اليد يصعد الكلم الطيب و ار  
 قد سره بهذه الحكاية الا انه لا بد للذاكر ان يتلقن الذكر من الشيخ الكامل  
 حتى ينفع له الذكر و يصل به الى الله تعالى فكيفية تلقين الذكر على وجه السنة ان  
 يجلس المرء بين يديه و ياخذ بيده اليمنى يد المرء و يستنبه عن جميع الذنوب  
 و يعا به على الروا و التقوى ثم يلحقه كلمة التوحيد بان يذكرها ثلاث مرات برفع  
 الصوت فالمرء يتلقنها ثم يذكرها المرء كذلك ثم يرفع الشيخ يديه و يدعو له  
 و المرء يومن و كيفية تلقين اسم اجلالة مثل كيفية تلقين كلمة  
 التوحيد و بعد تلقين الذكر يقطع الشيخ بالمرض ثلاث اشهر او اكثر من ناصيته

كيفية تلقين كلمة التوحيد

كيفية تلقين اسم اجلال

المريد او من ش ربه هكذا ورد في السنة والحكمة في ذلك قطع على ابق  
عن الدنيا هذا بيعة الطريق مولوية بطريق تلقين الذكر واما كيفية البس  
التاج فوهي ان يكشف المريد راسه ويجلس بين يدي الشيخ على ركبتيه وبطرف  
وجهه على الارض ويضع راسه على ركبة الشيخ ثم يذكر سلسلة مشايخه وذلك  
سنة مؤكدة عند البس التاج والحرقه وتلقين الذكر لكن الشيخ يذكر سلسلة  
الشيخ عند البس التاج والحرقه اولاً وفي تلقين الذكر يذكرها بعد تلقين فبعد  
ذكر سلسلة المشايخ يكبر ثلاث مرآة ويلبس التاج على رأس المريد وينوي بذلك  
ان الله بوقفه الاطربن الفقر يعطيه التاج المعنوي لان الشيخ الكامل عند البس التاج  
والحرقه يجلب عن المريد جميع الصفات البشرية ويلبس الاطلاق المحمدية ثم يقرأ الشيخ  
الفاخرة على تلك الهيئة ويدعو المريد هذه كيفية البس التاج واما كيفية  
البس الحرقه فهو مثل كيفية البس التاج لكن لا يكبر الشيخ في البس الحرقه ولا  
يجلس المريد بين يدي الشيخ بل يقف على رجليه قائماً ويذكر الشيخ سلسلة  
الشيخ ايضا ويدعوه ثم يقرأ الفاخرة ويلبسها عليه قائماً ويقبل المريد يدي  
الشيخ وركبته بعد تلقين الذكر والبس التاج والحرقه ويقبل ايضا ايضاً اخوان  
الطريقة الحاضرين في المجلس ثم اعلم ان البس التاج والحرقه قد يكون في اثناء  
البيعة للتشبه للفقراء الكاملين وقد يكون عند اخذ الخلافة للاستحقاق والالتحاق  
واما آداب ذكر اسم الذات فهو ان يذكره الذكر بالث جهرًا وخفية في مكان  
ظاهر بطهارته كانه وبلا حظ معناه بان يجب الوجود ليس كمنه شئ من الوجوه  
ويبرز بركه خيفة مع الخضوع والادب وان يحض جميع اوقاته في الذكر واقل ما يذكر  
في اليوم والليله اثني عشر آلف بان يذكر بعد صلوة الصبح ثلاث آلف وبعد  
صلوة الضحى ايضا ثلاث آلف وبعد صلوة العشاء ايضا ثلاث آلف وبعد صلوة  
التسجد ايضا ثلاث آلف فان دوام الذكر على الذكر باللسان يترال الذكر الى القلب فحينئذ  
يذكر بالقلب لان ينقل الذكر الى الروح ثم الى السر لان المقصود من ذكر اللسان تحصيل  
ذكر القلب ومن ذكر القلب تحصيل ذكر الروح ومن ذكر الروح تحصيل ذكر السر  
قال مولانا قدس سره العز وجل السنا على التحقيق صمت وذكرنا قلبى ووصى

وسرى فلما دخل للاستنة في ذكر القلب والروح والسر فالفكر ذكر القلب  
والعشق ذكر الروح والمعرفة ذكر السر فاذا وصل الى الذكر المذكور الى الروح  
السمع لان السمع قبل وصول الذكر الى الروح لا ينفع بل يضر لانه يحرك  
هو النفس ويسوق النفس الى محبة السوى ويزيد الغفلة عن الله ثم اعلم  
ان اداب لبس التاج والحرقه ان يلبس المريد بالتعظيم والتوقير ولا يدخل  
بها في الخلاء ولا في الموضع القارزورات وان يخلعها للحرمة عند اشتغالها بامور  
الديناوية والامور الشرعية والعبادة والمعصية لانها لبس الطاعة والصلاح  
وهما امانة من الله عند اداءه فلا بد من تعظيمها قبل ان جبرير عليه السلام  
لا من الله باربع بنجان وصل من البسة الجنة الى النبي صلى الله عليه وسلم فالرجل  
النبي صلى الله عليه وسلم للخلفاء الاربعة رضيا عنه تعظيم ثم البسها خلفاء الاربعة  
لمن يستحقها فكذلك تسلسل البس التاج والحرقه عند المشايخ ثم اعلم ان  
التاج والحرقه نوعان صوري ومعنوي فالصوري من الالبسة المحسوسة  
والمعنوي من الالبسة الوالية والاختلاف الحنة فاذا البس التاج التاج  
المعنوي والحرقه المعنوية يعطى له الخلافة من الله تعالى وبعد ذلك يلبس الشيخ  
التاج الصوري والحرقه الصورية فمن لم يبلغ الى مقام الخلافة قائماً بلبس  
التاج الصوري والحرقه الصورية للتشبه للخلفاء الكاملين والفصل  
الثاني في اداب الطريقة المولوية التي ذكرت في كتاب المشنوي وغيره من كتب  
مفاقب مولانا قدس سره الاعلى في الزهد والتقى والورع والفقر والافتقار  
والبذل والايثار وترك الدنيا وتجريد القلب عن حب السوى والاشتغال  
بالعالم والملازمة الاوامر والتجنب عن المناهي ودوام الذكر في جميع الاوقات  
وترك الشرهات والنوبة عن الاثام وقلة الطعام والكسوت عن الكلام وترك  
النمام واحتمال الاذى عن الاثام وترك مجالسة السفهاء والعوام والاشغال  
عن صحبة الاصدقاء والبعد عن المواطن التي تدعو الى التفرد والمخالفة والتقرب  
لا الحظرت تدعو الى الجمع والثالثة وخدمة الصالحين والمشايخ والتسليم لامر  
الشيخ وترك الارادة لارادة الشيخ وان يكون عند الشيخ كالميت عند

اداب لبس التاج

التاج والحرقه نوعان

يدي الغمال وان لا يشتغل في حضور الشيخ بالصلوة ولا بغيرها من  
العبادات الا بامرهم وان لا يعقد احد اولى من شيخه في تربية وارثه  
وان يعتصم بالشريعة في جميع الاحوال وان يؤدي كل فريضة في اول وقتها  
وان يتبع السنة في جميع العبادات والاعمال وان يجتنب عن كل بدعة من اللغات  
والعمليات وامانة النفس في المخالفات واحياؤها بالطاعة وتعطيل الحواس  
عن الاحسان والعبادات القوي عن الادراكات وتفرغ النفس عن الاعمال الخسنة  
بالله بصفه البيا وترك حفظ النفس واحترامها والتذكرة بعد ترك  
الحجة لها ولعمد بها بالصبر في العبادات وادائها بالرياضات والموض في  
غمرات المشاق وعدم الاصفاء لونه لانه في طلب الحق والاصلاح في كل عمل  
والاستخارة لكل امر وترك كل شائبة تخرج في الشهوات وترك الفضول  
من المباحات والمداومة على التضرع والادعاء والرجاء من الله الهدي وترك  
رجاء الثواب على العبادات والاعراض عن طلب الكشف والكرامات والحروف  
عن الكبر والقضاء وتكثير البكاء وترك الاهتمام بالمراد والنيا وتترك التذبير  
في الاعمال والتوكل على الله في كل حال ومحافظة الانفس عن الغفلة لان  
النفس بديهة فلا بد من محافظتها ومحاسنة النفس في جميع الاوقات والرجوع  
عنها في جميع المرادات وملازمة الاستغفار في الليل والنهار وطلب النوح من  
الله في كل كرب والاستعانة به تعالى من صعب وترك القنوط عن رحمة الله  
والبئس مما سواه وترك التسوف في الطاعات والاجتهاد في جميع الاية  
والاجتناب عن الاعجاب بالعبادات وترك التملك والتصرف والاعراض عن  
الشهرة والتعريف والاحترار عن الرياسة واجمال الناس والاجتناب  
عن الخدعة والاستيناس واطرها العجز والتعذر واخفاء الحال والتعز  
وازام يرمي او مسموع او مدرك فلا بد ان يجيله الى حالة الشهود وبغفل  
فيه بروح الشهود وان يتعرض لقبول النسخات الربانية في كل حال يستقيم  
في جميع الاحوال ثم اعلم انه ينبغي للفقراء المولوية ان لا يتعدوا في الخائفها  
المولوية على طريق التوكل على الله فيما رزق الله تعالى وان لا ياكلوا ولا يلبسوا الا

من صلال خالص وان لا يضر او امن نفقة وغيرها مما ينتفع به لان الادوار  
يناف في التوكل وان يطبخ الطعام الخائفه وان لا ياكله اطعام السوق ان  
يذكر واسم الله عند الطبخ وان يبركوا الطعام بعد الطبخ بالدعاء وان ياكلوا  
بالسنة وان يستعملوا الملح قبل الاكل وبعده وان لا يتكلموا عند الاكل  
وان يشكروا الله على نعمه ويتفكروا في الآخرة وان لا ينظروا بعضهم يد البعض  
وان يدعوا بعد الفراغ وان لا يعرض بعضهم على بعض وان لا يجادلوا اولاد  
ينا شجره او يكونوا اخوانا ثم اعلم ان من اصول الطريقة المولوية الخدعة  
في المطبخ وتسمى تلك الخدعة بالجملة ومدتها واحد والف يوم فمن دخل في المطبخ  
بادخال الشيخ فلا بد له ان لا يغاري عن المطبخ الا باذن الشيخ وان لا يبيت  
الا فيه وان لا يشتغل الا بما عين له الشيخ من الخدعات وازا عمل عملها يترك  
حرمة الطريقة ويخالف ادابها تتقن الجملة فلا بد له ان يستأنف الخدعة  
من اول الامر ويتم مدتها فاذا تم المدة المعهودة فقد كلف في الطريقة من حيث  
الخدعة ويخرج الشيخ من المطبخ بالدعاء ويكره سكتة ويعطى له الحجة من الخائفه  
وان كل من حيث الخدعة الظاهرة والباطنة فقد يعطيه الخدعة ويجعل  
شيخا في رباب الكين واحاد آداب الدخول في المطبخ فلا بد له ان يبيت  
الخالد عند دخوله في المطبخ ان يدخل فيه ولا يعرض من الاعراض النفسانية  
ولا اجل المعيشة ولا التحصيل الدنيا ولا للتفاخر بين الفقراء ولا بد للشيخ  
ان يعين للمريد ما يناسبه من خدمات المطبخ وان يحمله عليه ما لا يطيقه وان لا  
يرك الفقاء في المطبخ من غير الخدعة لان الخدعة التربوية وسبب الاستفاضة  
وباب الوصلة ولا بد له ايضا ان يتجسس احوال الفقراء من حيث اصحاب البرقة  
واداب الطريقة وان يعلمهم طريق المجاهدة ويرغبهم في طريق الرياضة ومن  
لم يعقد في الخائفه فليتشبهت طريق الاكثاب من الصنائع والتجارت  
لان الكاسب حبيباته ولانه ورد كل واحد منكم وعرق حسنة لان الاكل  
بالسؤال بورت قسوة القلب ورعونة النفس والغفل عن الله ويناف  
الزهد والتوكل على الله فكذلك قال مولانا قاسم سرمدت طريق السؤل

153

اداب الدخول في المطبخ

وغلفت باب الطلب عن المخلوقات على اجبائها ولا بد للفقراء المولوية  
ان يتطهروا عن الاخلاق الذميمة وان يلازموا على الطهارة الظاهرة وان  
لا ينظر الى المحسوسات بنظر المحبة لانه يستطيرق المكاشفة وان يداوموا على  
الاوراد المولوية لانها يستنزله الواردات وان يتعلموا للابن المولوية من الورد  
البحري ونفخ الناي وضرب القدم والدف وغيرهما من اسباب السماع وان يلازموا  
الصوم فمن قدر فليصم بصوم الوصال وان لم يلازموا الصوم في كل يوم فلا  
يتروا الصوم الاثنين والخميس والايام البيض والايام السود والايام المباركة  
من السنة وان يجيوا بعض الليالي المباركة بالصلوة والذكر والمراقبة وان يصلي  
صلاة الاوابين ست ركعات وصلاة التهجده اثني عشر ركعة وصلاة الاثراق  
اربع ركعات وصلاة الضحى ثمان ركعات ولا بد للشيخ ان يجمع فقراؤه في مجده  
الثلاثاء بعد كل صلاة الصبح يذكر معهم فقود الاسم الجليلة في وقت الاثراق  
وبعد صلاة العشاء في ليلة الاثنين والجمعة وان يجعل لهم مجلس السماع في  
كل اسبوع مرة وان يجتمع للصحة والنصيحة في كل يوم الجمعة ويكلمهم رابعا  
الطريقة واسرار الحقيقة وان يقول بعد الفراغ عن ذكر اسم الجليلة الله اكبر  
كثيرا واخده حمد كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وصل على اشرف المومنين  
الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعليهم اجمعين و الحمد لله رب العالمين ثم  
يقرأ واحد من الحاضرين عشر من القرآن الكريم ثم يرفع الشيخ يديه ويقول  
بارك الله وبركاته كلام الله اول سيد الكهنيين ورسول الثققلين صبيح حضرت  
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم افنديم كن باك منور ومطره وشريف وطفيف  
روح نظيف لريجون وجرهار يار كوزين و حضرت امام علي و حضرت امام حسين  
ولي وسائر ائمة معصومين وال واصحاب وازواج رسول الله وشهداء  
دشت كربلا ارواح شريف لريجون وجميع انبياء عظام واولياء كرام و تابعين  
وتبع تابعين و ائمة مجتهدين وسائر علماء فقام و مشايخ ذوي الاصرام اروج  
شريف لريجون وعلى الخصوص سلطان العلماء ومشكحات نور الابدان حضرت  
سيد برهان الدين محقق الترميدي وقطب الاقطاب للاخبار وعموث

الاولياء

الاولياء، الابرار حضرت مولانا خذ اوند كار ارواح طيبه لريجون و حضرت  
ذكي النور للبين و شمس فلكت اليقين الشيخ شمس الدين تمبريزي و حضرت  
صم الدين جليلي و حضرت صاحب المجد والسود دهرها: الدين سلطان ولد  
ارواح طيبه لريجون و طريقت عليه مولود دن كذران ايدن جديان و منيخ  
و فقراء حضرتك ارواح شريف لريجون وحالا سجاده نشين ارشد  
اولان رشا دتلو كرامتلو جليلي افندي حضرت تيريك سلا متديكيجون و شاه  
عالمپناه و شهنشاه عدالت الكته حضرت تيريك سلامت ليكيجون و بو  
مجلسه حاضرين اولان اخوان اهل صفاتك حصول مراملر لريجون واصحاب  
اخيرات و المحسنات ارواح لريجون و حجاج بيت الله الحرام و عسكرا سلام  
سلامت ليكيجون و خسته لر شفا لريجون و مدبره نير اداسي و محبوبه سلر خلا  
صيجون و كافة اصل ايمان سلامت ليكيجون و رضا و رصمن لريجون الغايه  
فيقرأ الغايه ثم يقول روح باك حضرت محمد مصطفى رصلوات اللهم صل  
وسلم على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد عظمه خذاراتك كبيره الله اكبر  
لا اله الا الله و الله اكبر و الله اكبر و لا اله الا الله و الله اكبر  
الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا سيد  
الاولين والآخرين والسلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين ثم يقول  
الله عظيم الشأن اسم ذاتك انواريله قبله نوري منور ايديه حيا حيا خير اوله  
خير لرفتح اوله شر لرفع اوله دم مولانا هو ديه لم هو فيصنعون جباههم  
على الارض كالساجدين ثم يرفعون رؤسهم عن الارض ويقومون ثم يسلم  
عليهم الشيخ و يذهب الاخلوة ويستحب للفقراء ان يصلوا صلاة  
الاشراق في ذلك المحل ثم يذهبون لاجماعتهم الفصل الثالث  
في سماع الطريقة المولوية اعلم ان مولانا قد سره كان في اوله لمرطاله في غاية  
الزهد والورع والعزلة ولم يشغل بالسماع ولم يجز مجلس السماع الى ان  
قالت لجهته العارفة الكاملة يا جلال الدين احضر مجلس السماع لان  
السماع ينكشف سر المحبة الالهية فحضرت قد سره بعد ذلك مجلس السماع

فكان اذا حصل له الوجد من السماع برقع يديه ويجر كرها فبعد اجتماع  
شمس الدين التبريزي قدس الله سرهما اشتغل بالسمع بالدور الجرحي فلهذا  
كان السماع على هذه الكيفية من اصول الطريقة المولوية لان بعض الكبار  
في هذه الطريقة العلية يصل الى الالات تعج بالذم وبعضهم بالحذمة وبعضهم بال  
بالسمع لان ما يحصل له الكثرة في السماع من القربات اكثر مما يحصل له  
بالغهد والورع فانه ضعف ثم اعلم ان السماع عند الصوفية يطلق على  
السماع الماصوات الحسنة اللذيذة الصادرة على اصوات الموسيقى  
كانت الصوت الادعى او اصوات المزامير واما في الطريقة المولوية يطلق  
على السماع النامي مع الدوران الجرحي وهذا السماع مخصوص بالطريقة المولوية  
لان سره لا ينكشف الا لمن سلك فيها ثم اعلم ان السماع امر مستوف لما وقع  
عن النبي صلى الله عليه وسلم السماع يحان العرب بالقبضات واصوات الطبول  
والدفوف عند دخوله في المدينة المنورة وفي ايام منى ومن جملة ما سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم من القصايد قصيدة بن صهلت وهي هذه  
كل صبح وكل اشراقى بنك عيني به مع مشرق سعت صبة الاله كبد  
لا طيبك ولا راقى انا الطيب الذي شفقت عنه ربي وترى باقى  
وامر النبي صلى الله عليه وسلم الاعمى وكرر هذه الابيات وتوجد حتى حرك  
يديه المباركة ووقع رثائه الشريفة عن كتيبة صلى الله عليه وسلم ولولم يكن  
السماع مباحا في ذاته ونافعا لاهل وصحة عند الله لتالي لم يقع في الجنة  
لاهل الجنة لانه ورد في الخبر ان في الجنة لاشجارا عليها اجراس فاذا اراد اهل  
الجنة السماع يبعث الله من تحت العرش ريحا فتقع في تلك الاشجار فتمكن  
تملك الاجراس وتضوت باصوات لذيذة لو سمعها اهل الدنيا لما نوا  
طربا ثم اعلم ان حكم السماع يختلف باختلاف احوال السامعين فانه  
كان السماع من اهل الشهود فالسمع واجب له لغيره في الشهود وان كان  
من اهل السكوت فالسمع مباح له لانه بالسمع يجتهد في العبادة وان  
كان من اهل الرهوى فالسمع حرام عليه لان السماع يرتكب المعصية وتزيد

فيه

155 فيه الغفلة والاحسان السماع سائق بسوق كل احد الى ما يناسب استعداد  
كما قال صلى الله عليه وسلم السماع لتمام فرض ولتقم سنة ولتقم بدعة الوفاء  
للخزيرين والسنة للظالمين والبدعة للغافلين وقال مولانا قدس سره السماع  
للشيخ الكامل واجب مثل الصلوة وللمريد المخلص مباح وللعوام حرام وقال  
سلطان ولد قدس سره السماع لتحصيل الخضر مع العدة مثل الصلوة في خلف  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعلم ان السماع للعارفين على قسمين اما للروح  
الامعارج الشهود واما لدفع هيبته سبحانه الجلال لانه العارف لو لم يدفع هيبته  
بجلى الجلال وعظمته بالسمع لهلك وذاب مثل الثلج في مقابلة الشمس في فصل  
الصيف فمضى كل حال ان السماع امر نافع لاهل لان ما ينقطع بسمع واحد  
من طريق السكوت لا ينقطع برهضة سبعين سنة لان السماع يبعد الهم  
عن نفسه ويعزبه الى الحق ويفني بشرية ويورث سكره ويزيد فيه الفناء  
المطلق ويعينه على محاربة النفس ويوصله الى الله ويكشف له سره مع الله  
فلذلك جعل السماع في الطريقة المولوية من اركان السكوت لكن اهل السماع  
من الفقهاء المولوية اليوم اقل من القليل لان اكثرهم ليسوا من اهل الجذبة  
ولامن اهل السكوت بل انهم من اهل الرهوى لامن اهل الذوق والصفا واما  
حكمة اخيار مولانا قدس سره السماع بصوت الناي مع الدوران الجرحي  
فهو ان صوت الناي يشير الى هوية الالادية وسر غيب الذات الالهية لان  
الناي يسبح الله باسم الهو الذي يشير الى حقيقة الشيء من حيث هو فلذلك كان  
مولانا قدس سره لما سمع صوت الناي يغيب عن نفسه ويستغرق في اصدية  
الذات المطلقة بايام كثيرة ولكن انما يفهم تسبيح الاشياء من اصواتها ارباب  
الكشف كما فهم على بن ابي طالب كرم الله وجهه من صوت الناقوس لما سمع  
قال ان هذا الناقوس يقول حقا صدقا صدقا واما دوران الجرحي  
عند السماع على الكيفية المخصوصة مجرد روصه عن القيودات العنصرية ويخلص  
عن التعلقات النفسية ويتصل بالروح الكلي ومبدأه الاصل ويكشف  
الاسرار الجبروتية ويشهد بانوار الذاتية وحركة الروح دورية كحركة الافلاك

واما دوران الجرحي

ثم اعلم ان كيفية سماع طريقة المولوية ان يجمع الشيخ الفقراء من اهل السماع  
ويعظمهم من كتاب المشغول ويقرا واحد منهم النعت الشريف ثم يفتح المطربون انبا  
وهم يسمعونها بالقلوب الحاضرة الا ان يتوجد وافعه حصول الوجد يقوم  
الشيخ مع الفقراء ويمشي الى جهة اليمين والفقراء يمشون في دوائره بعضهم  
في وراه بعض ويدور بتلك الكيفية ثلاث دورات فكلما اصد منهم يجي فاول  
مقام الشيخ يضع يديه على صدره وينحني فلما يجي الشيخ في مقامه في مقام دور  
الثالثة يقف فيه والفقراء يشعرون في السماع بالدهور ان الجرحى ما شين الالهة  
يمان الشيخ بالدهور ان الجرحى واصل بعد واحد فمكة ايمشي كل واحد منهم بالدهور  
الجرحى ورئيس الطريقة يمشي في وسط الدائرة حتى ياتي رئيس الطريقة في راس  
الشيخ فتح تتم دورة واحد وعند ذلك يتركون الدوران ويضعون ايديهم  
على صدورهم وينحنون والشيخ يتقدم اليهم ويفارق مقامه بثلاث خطوات  
ويسلم عليهم ويوضع يديه على صدره مع الاخذاء ثم يرجع الى مقامه بالقرعة  
ويسمى تقدم الشيخ عنده الشيخ المولوية بالمنازلة ثم يجي رئيس الطريقة  
الى اراء الشيخ يدو وضع يديه الاصدره وينحني ويسلم ويشع في الدوران  
والفقراء واحد بعد واحد يجيئون الى اراء الشيخ وينحنون ويشعرون في  
الدوران الجرحى فعمل هذه الكيفية يتمون الدوران الثلث وفي جميع الدوران  
يفعلون مثل ما فعلوا في الدورة الاولى ثم يشعرون الرابعة ولا يمشون كل  
واحد منهم بدور في مقامه بالدوران الجرحى وقد كان مولانا قدس سره جرح السماع  
مع فقراءه على هذه الكيفية مرة واحد ثم سئل قدس سره عن سر تقدمه وسلامه  
بالتعظيم عند السماع فقال تمثل له روح النبي صلى الله عليه وسلم في الدورة  
الاولى فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم والتواضع في الدورة الثانية تمثل  
له روح في دون عطار فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم وفي الدورة الثالثة  
تمثل له روح حكيم السابلي فتقدمت له وسلمت عليه بالتعظيم فبعد مولانا قدس  
سره كان ذلك التقدم والسلام سنة الملتح المولوية واما اداب السماع  
فهي ان يكون من يكون من يدخل في السماع اهل الاله وان يكون بنه التقرب الاله

ادب السماع

والرفق

156 والرفق في الامتعات السودك وان يكون قبل السماع تانبا عن الذنوب ومنيبا  
لا اله وان يكون متوضئا وطاهرا والباطن وان يجرد قلبه عن القيودات  
العنصرية ويبتعد نفسه عن الصفات الحيوانية وان تكون معدة حالية عن الطعام  
والشراب وان يكون اهل الرياضة والمجاهدة وان يكون صاحب لشوق والذوق  
وان يكون حاليا عن الهموم وصافيا عن الحجب المعارف والعلوم وان يكون  
مراقبا الاله تعالى عند السماع ان كان من اهل المراقبة والا لا يكون مشتغلا بذكر  
اسم الجلالة وان يكون معتقدا ان روح مولانا وغيره من الامم والارواح المقدسة  
حاضرون في مجلس السماع وان يكون مستمدا منهم واذا فرغوا عن السماع يقعد  
كل واحد منهم في محله كالدائرة ويضع واحد منهم يمن لم يدخل السماع فترقم  
على الكناقرم وسبب ذلك ان مولانا قدس سره كان يوم ما من السماع وخلع  
الثوب واعطى باللقوليين حتى لم يبق عليه غير السراويل ثم كان يقع عنه  
سراويل على الارض فقام الجليلي حسام الدين ووضع عليه فراجه وبعد  
كان ذلك سنة للفقراء ثم يقرأ واحد منهم عشرة امن القرآن ثم يدعوا الشيخ  
او واحد من الفقراء بالدهور الذي سبق ذكره ثم يصافحون ويقبلون يد  
الشيخ ويندھبون الى حجرتهم الباب الثاني في شمائل قدس سره من حيث  
الروح وتلقيه الطريقة وبلوغه الى الكالات والقطبانة وفيه ثلاثة فصول  
المفصل الاول في تقدس روح قدس سره وكالاته في حال صباه واسترته  
من السيد برهان الحق والدين الميمدي قدس سره روى عن الشفاة ان  
صدر الرسالة وخاتم النبوة صلواته عليه وسلم راى في ليلة المعراج صورة  
روحانية متلبسة بجلل الجنة وقد اعجبه صلي الله عليه وسلم تلك الصورة بجلالها  
فقال صلواته عليه وسلم ليريل عليه السلام اني رايت صور كثيرة في هذه الليلة  
ولكن ما اعجبتني صورة منها مثل ما اعجبتني هذه الصورة بل هي روح بنى  
ام روح ولى فقال جبريل عليه السلام هي صورة روحانية احد من اولاد ابى  
بكر الصديق الاكبر اسم محمد جلال الدين وسيكون في الشريعة والطريقة كالا  
مكلا ويتجدد الدين بوجوده ويتنور العالم بنوره ويتكلم في حقائق احاديثك

باب الثاني في شمائل  
فصل الاول

ودقايق القرآن ويرشد الانام الى معرفة الملك المنان ويكون مثلث من  
حيث الصورة واليسرة فيما من بنى الاول نظير من صفة فهو نظير كمن امتك  
فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم بشربه الصديق الاكبر واصحابه رضيت  
عزهم ففجوابه غاية الفرح وايضا نقل ان سلطان ولد قدس سره قال رايته  
والذي مولانا حاد وندكار في حالة البسط فالتة عن يمين لي علوم مقامه  
ورفعه شانه فقال ان مقامه الانبياء والاولياء عليهم السلام بعضها  
اعلى من بعض فمقام سلطان الانبياء اعلى من مقامه الجمع فمقامه وارث  
لنور سلطان الكونين اعلى مقامه الاولياء الذين ليسوا وارثين لذلك  
النور بلا شك ولا شبهة وانا وارث نور حبيب الرحمن ومظهره ومجبوب  
الحق ومرغوبه فلما جل ذلك كان قدس سره في حال صباوته مؤبدا بالكرامات  
ومسد الجوارق العادات وقال سلطان العلماء قدس سره ان ابني جلال  
الدين كاشفها وانه مع صبيان البحران وقال واحد منهم لو اصد لقال نهض  
من هذا السطح الى ذاك السطح وقد سمع مولانا كلام الصبر وقال للزهري  
من سطح الى سطح ففعل البرة تعالوا نخرج الى السماء فخرج حتى غاب فجاء  
الصبيان عند سلطان العلماء واخبروه بذلك فقال لهم لا تخزنوا عند  
سبحي وفي ذلك الان جاء مولانا متغير اللون وقد سأل الصبيان الى ابن  
ذبيبت فقال قد ظهر لي في ذلك الوقت ثلثة رجال لابسين من الثياب الحفر  
فاخذوني من عندكم ويسرون في السموات ورجوني عجيب الملكوت وغايب  
الجيوت ولولم تخزنوا على فراقى ولولم تكن محبة والدي لم اكن ارجع الى هذا العالم  
السفل وايضا قال سلطان العلماء ان ابني جلال الدين كان سنة خمس سنين  
وقد ظهر له سفرة الملائكة وبررة الجن واولياء الناس وكانوا يعرضون له رجال  
رجال الغيب ويكشفون له اسرار الولاية ويعلمونه الصفات الروحانية فمن  
غاية صغر سنه تغيرت لفة من ذلك وضاق صدره عند بحيث لم يستقر  
مكان حتى ينتقل من مكان الى مكان فلذلك عينت له خادما ينظر اليه  
ويحفظ عن عيون الحاسدين ونقل انه قدس سره حين محبة ببغداد مع

والده سلطان العلماء نزلوا في مدرسة المستنصرية وكان سنة حيفتة سنة  
سنين وكان ابواب المدرسة يغلق بالليل وكان مولانا ياخذ ابريق الوضوء  
نصف الليل ويتوجه الى باب المدرسة فيتفتح له الباب ويخرج منه ويذهب الى حلة  
ويلا الا ابريق ويأتي به الى ابيه ليتوضو به واطلع البواب على ذلك الحال وذكره عند  
البعض ان سن فلما بلغ الخبر الى سلطات العلماء دعى البواب وقال لا تغش  
ذلك الحال لاصد بعد هذا فتركك ثم اعلم ان مولانا قدس سره مع تلك الكالات  
الذنية والتأيدات الالهية قد تعلم العلوم الظاهرة وتلقى العلوم الباطنة عن ابيه  
واستكمل منه حتى صار فائق اقرانه وواحد زمانه ثم لما توفي سلطان العلماء كشف  
وفاته السيد برهان الدين الترميدي فاذا ان يأتي عند مولانا ومع ذلك راى  
في المنام ان السلطان العلماء قال له ان ابن حاد وندكار يعنى في القونية غريبا فاذا  
عنده واستأنس به وسلم اليه الامانة التي تليقتهما منى وكان برهان الدين خليفة  
سلطان العلماء استخلفه في الترميد وكان صاحب المجذبة الصمدانية ومظهر التجليات  
الاحدية فافرق البلاد الروم الى القونية المحروسة وكان مولانا في ذلك الوقت  
في لارنده فارسل اليه المكتوب ودعا الى القونية فلما وصل اليه المكتوب اجاب  
دعوة واتي بالاستعجال الى القونية واجتمع معه ودخل تحت تربته ولازم صحبه  
سبع سنين ثم ادخله السيد في الخلوة واعطاه كورا من الماء ورغيفات من الخبز  
وسد باب الخلوة بالخج والطين وغاب عنه اربعين يوما ثم رجع اليه وفتح الباب  
وراى ان مولانا في الصلوة مستغفرا فيها بحيث لم يدر احد افلما رآه على تلك  
الحالة فخرج منه عنده وسد الباب بالخج والطين وغاب عنه اربعين يوما ثم رجع  
اليه وفتح الباب واتي مولانا رجع عن استغراق واقفا عن ذكره فلما راي مولانا  
ان الشيخ برهان الدين جار عنده استقبله بالتعظيم والتوقير وبعد ذلك  
سلك الشيخ الامانة واستخلفه بالقطبانية ثم استاذنه الشيخ ان بهما بحر  
لا فيصية ولم ياذنه وسافر من غير اذن مولانا وعزته دابته في الطريق وسجت  
رجله المباركة فرجع الى عند مولانا وقال له يا نور عيني لم لا تعطيني الاذن حتى يرت  
رجلي فسمح رجله مولانا بيده المباركة فطلبت في الحال ثم قال له لاي سبب



الالهية الاصدية فلذلك ظهرت فيه الاحوال العجيبة والاسرار الغريبة التي  
لم يقدر شيخنا سدا في التبريزي على كشفها حتى قال يا شمس الدين اذنت  
لك ان تسافر في البلاد وتبجج في الافاق لعلك تجتمع مع صاحب يكشف  
لك تلك الاحوال فافر شمس الدين لطلب صاحب يكشف له احوال حتى  
ساح جميع الاقطار ودار الديار ولم يجد احدا يكشف احوال فكل من لقيه  
في سبب من العارفين وروض له تلك الاحوال قال له اني لم اقدر على كشفها  
ولم افهم حقيقتها فكان شمس الدين بناحي ربه ويسال منه مطلبه وقال  
يوما في مناجاة يارب هل يقدر احد من خواص عبادك ان يكشف صالتي بغير  
صحتي فعند مناجاته هتف له يا توف من عالم الغيب ان اردت صاحبنا  
يكشف حالنا ويغفر صحتنا فافر الى بلاد الروم ففر اليها وفتش  
البلاد حتى وصل الى قونية المحروسة في وقت المغرب وتزل في خان شكر  
فروش ففقد كشف مولانا بنور الولاية ان شمس الدين تزل في خان شكر  
فروش وخرج من المدرسة للاقابلة على الصباح وذهب الى الخان وكان  
الناس يجتمعون عليه في الطريق من كل جانب لتقبيل يده الشريف حتى دخل  
الخان وجلس في صفة كانت في مقابلة صفة جلس فيها شمس الدين فلما  
نظر شمس الدين الى مولانا عرف بنور الولاية انه من اشير الية من عالم الغيب  
فلما عرف احدهما الاخر توجه كل واحد الى الآخر وبعد زمان رفع شمس الدين  
رأسه عن حبيب المراقبة فقال يا مولانا رحمتك ما ذاتقول في تأويل كلام ابي  
يزيد البسطامي سبحان ما عظم شانه وبس في جيبني سه كانه وما ذاتقول في  
تأويل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليغان على قلبي وانا استغفرت في كل  
يوم سبعين مرة قال مولانا في جوابه ان ابا يزيد من اولياء الكاملين والوفاء  
الواصلين لكن له مقام محود ولم يترق عنه ولم يعرف عظمة ما فوق مقامه و  
يكشف من سراره فظن ان مقامه اعظم المقامات وارتفاع الدرجات ويستغف  
فانتهت عليه عظمة مقامه ولم يتوسعها استعداده حتى طاش عقله وعا  
نقه في عظمة مقامه وتكلم على حكم ذلك المقام بتلك الكلمات العالية والاصف

مطلب اجتماع مولانا  
بشمس الدين تبريزي

البعده عنا فقال الشيخ الحمد له حصل المطلوب وحصل مرادك فبينت  
صيت ولايتك في الافاق وسيج اسد من اسد وانه عندك ولا يمكن  
اجتماع الاسدين في مكان واحد فاشرب هذا الكلام الى مجمع شمس الدين تبريزي  
فاذن له مولانا الهجرة فبعده توجه الشيخ برهان الدين الاقصرية واقام  
فيها الى ان توفي في الرضة الله تعالى **الفصل الثاني** في اجتماع مولانا مع شمس  
الدين التبريزي قدس الله تعالى اسرارهما اعلم ان اصح الكلام واحق البيان  
ان مولانا قدس الله سره العزيز ليس بمريد شمس الدين التبريزي ولا بمسترشه  
كما زعم من لم يعرف علو قدر مولانا ورفعة مقامه حيث قال ان مولانا مريد شمس  
الدين ومسترشه فكيف يتصور ذلك لان مولانا قبل اجتماعه مع شمس  
الدين بلغ الى غاية مراتب الولاية ووصل الى مقام القطبانية وجمع جميع كالات  
العارفين وتخلق باخلاق الانبياء والمرسلين وكان قبل اجتماعه مع  
شمس الدين يربي المرادين باداب الطريقة ويرشد الكدين الى اسرار الحقيقة  
ويحل معضلات مسائل العلماء ويكشف مشكلات احوال العرفاء وكذلك ايضا  
ليس شمس الدين التبريزي مريد مولانا ولا بمسترشه فكيف يتصور ذلك  
لان كان قبل اجتماعه مع مولانا صاحب حال والمقام والواصل الى الاله بشهود  
الناس وقد عجز عن فهم صحة العارفين وتخير عن ادراك مقام الواصلين  
لكنهما صاحبان مجبان بحيث كان احدهما فانيا في الاخر بالذاتي و  
التأليف الالهي وسبب اقاويل الناس بما لا يليق بشانها انما هو من عدم  
اطلا عزم على عظمة قدرهما وسوء ادبهم مع اولياء المؤمنين واهل بيته في تلك  
حرمان المقربين نقل ان احدا من اصحاب مولانا قدس سره تناوه في مجلس فقال  
ما ذا سبب تاويكث قالنا وبهت على انني ما اجتمعت مع شمس الدين التبريزي  
فقال له مولانا انك تجتمع مع احد يوجد فرأس كل شعره الف شمس فحجل ذلك  
الرجل بغاية المجمل من ترك الادب في حضور مولانا فمرض سنة اشهر نظرنا  
حضر ترك الادب في حق اولياء الكرام ثم اعلم ان سبب اجتماع شمس الدين  
مع مولانا قدس سره سترهما ان شمس الدين كان مظهر المحبة الذاتية ومطلع الخبيثة

محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لكمال قوته للترقي الى المقامات العالية ووسع  
استعداده لقبول الاسرار الالهية فكان كلما ترقى الى مقام سعى ان يترقى الى  
مقام اعلى منه فكان صلى الله عليه وسلم يستغفر الله على الوقوف في ذلك المقام  
ففي كل استغفار ترقى من مقام الى مقام حتى كان يستغفر الله في كل يوم سبعين  
مرة وترقى الاسبعين مقاما فبعد هذا الجواب تصافحوا وتعانقوا ثم اخذ مولانا  
يد شمس الدين وزهيب به الحجر ثم لم يخرجها عن يمينه يوماد قبل ثلثة اشهر  
وفي تلك المدة لم ياكل ولم يشرب ولم يحتاج الى تعاضد نقض الوضوء ولم يدر  
عندهما سوى سلطان ولد وصلاح الدين وفي تلك المدة كانا مشغولين  
بصحة الاسرار ومشاهدة تجليات الانوار وقال صلاح الدين كنت اسمع  
في بعض الاوقات من اهل الحجاز كلمات الرواحيين ولم افهم معانيها  
فلما خرجت عن الحجاز في تمام المدة شرعنا في السماع بالدرور ان يخرجني فكان ابتداء  
سماع مولانا بالدرور ان يخرجني بعد تلك الخلوة وبعد ذلك كان شمس الدين  
عند مولانا اعز واحب من اصحابه واولاده وكان معه على الدوام وترك صحبة  
جميع الخلق ولم يفتقر الى غيره حتى ما انتشأ شعرا في تلك الاوقات الا وقد ذكر  
فيه اسم شمس الدين التبريزي لغرض محبة ابيه ثم اعلم ان شمس الدين  
قدس سره قال في علو قدر مولانا وانتفاعه من ان العارفين على قسماين  
اهل الاخرة واهل الحق اهل الاخرة مثل الشيخ واهل الحق مثل مولانا واني  
وجدت عند مولانا ما يكفيني ويكفي الثلثة وسألوه عن الثلثة فقال صلاح  
الدين وحس الدين وسلطان ولد فلو لم يكن واصلا الى مولانا كنت  
محرورا عن كثير من الكالات وارجو من الله تعالى ان لا يفرق بيني وبينه وقد  
كان شمس الدين في بعض الاوقات يقول ان سر مولانا بعني في العالم مخفيا  
ولم يكشف احد من الخلق قابين **الفصل الثالث** في قطبية قدس سره وكمالاته  
وكراماته اعلم انه قدس سره كان قطبا الاقطاب البداد ورحمة لجميع العباد  
لان بعض الناس اغترقوا من بحار شرعته وبعضهم اقتبسوا من نور مشكاة  
ولايته في حياتهم وبعد مماتهم اليومنا هذا وما يدل على قطبية قدس سره

سره العزيز ما نقل ان بعض اصحابه ذكر في مجلسه ان شهرة الاسلام و  
نظام العالم التي تكون في وقتنا هذا كانت في اوقات السلف والمحدثين على  
ذلك فقال قدس سره ما كانت شهرة الاسلام ونظام العالم في هذه الايام الا  
منى لاني مثل النخلة في العالم ما دمت فيه موجودا لا نظير فيه الفتنة ولا تقع  
عليه الافة ثم قال ان في وقت بني اسرائيل كان جبل يرمي وصدده في البرية ولا يبيد  
ضرر من السباع المفترسة وكانت في عنقه نخيصة معلقة فما دامت عليه تلك  
النخلة صار محفوظا فلما ضاقت النخلة عن مزقة السباع واكثرها فترت  
احوال العالم حين ارتحل عنه وكان كذلك بعد وفاته قدس سره فقد  
وقعت الفتنة بين العلماء والحرب بين الملوك والتفرقة بين الخلائق  
ومما يدل على قطبية قدس سره ما نقله سلطان ولد قدس سره الصحاح  
مولانا كان في خلوته يوما فقد ظهرت في ثلثة لقرابيين ثيابا حضراء  
فسلمه اعلى مولانا بالتعظيم وجلسوا عنده بالاداب وتكلموا معه فقال  
لهم هو مناجي ومعقول ثم غابوا عن المجلس فلدته عن هؤلاء النفر  
فقال من الاربعين مات واحد منهم فيجوا ويطلبون البديل المقام وطلبوا مني  
بشقاق اعطيتهم اليهم ثم ما رابت السقا وفي بيتنا وفتش عليه اصحابنا ولم  
يجدوه ثم جاء بعد وفات مولانا لزيارة اولاده وبين احواله ثم غاب  
ومما يدل على انه من البدلاء الكرام ما نقل ان اصحابه وعووه الاربعين  
مجلس في ليلة واحدة وقد دعا لاجابة للجميع ثم كان في تلك الليلة  
مشغولا بالعبادة في خلوة الا الصبح ومع هذا ذهب الى بيت جميع  
من دعاه في تلك الليلة وجلس معهم الا الصبح ثم ترك في كل واحد من  
تلك المجالس فرد عليه ثم ادعى كل من اهل تلك المجالس ان مولانا بات  
عندنا في هذه الليلة من اولها الى اخرها وفعل كذا وتكلم هكذا وهذا  
فعلية كما عندنا ثم قسموا تلك النعال واخذوا اصحابه منها قطعة وحفظوا  
للتبرك فكانوا يستشفون بها كل علة ومما يدل على انه قدس سره من  
رجال الغيب ما نقل ان الشيخ صدر الدين القنوي كان ينكره في ابتداء ما

فصل الرابع

باشد الانكار ثم راي في المنام انه بعزك رجلى مولانا ويدل كما فانية  
من لوصه واستغفر عن ذلك ثم نام ورائ ايضا في المنام انه يدرك رجلى  
مولانا فاشبهه فاستغفر ثم نام ورائ انه يدرك رجلى مولانا فاشبهه واستغفر  
ثم لم بعد النوم و امر لخدمه ان موقد السراج فاوقده فقال لا اتنى الكفا  
الغلا في من كبتخا نه فلما خرج الخادم ليأتى بالكتاب اليه راي ان مولانا  
قاد في رأس سلم البيت فرجع عند الشيخ فاجزه بذلك ولم يصدق الشيخ  
صتي فرج من البيت راي ان مولانا قاد عندها كاذب عنده وسلم عليه ثم  
صاح في وعانقا فقال له لا تعجب ولا تحزن ولا تستغفر عن ذلك المعنى فاني  
بعضا الاوقات انت تخدمني وفي بعض الاوقات انا اخدمك فلما سب لك  
ان تحزن عليه لان ذلك تعارف وليس بتنا وتكلم بهذا الكلام فجاب عنه  
وزادت خيرة الشيخ على ذلك فبالنهار جاء سراج الدين عند الشيخ فقال له الشيخ  
ان مولانا مؤيد من عند الله وكان من رجال الغيب المستورين في قباب العزة  
والساجين في بحر القدرة فلا تقدر عين الصورة ان ترى حضرت فلا بد  
في رؤيته عين البصيرة وما يدل على تجلي الحق فيه بذاته وصفاته جميعا ما  
تقله سلطان ولد قدس سره ان مولانا كان محتليا في حجرة عشرة ايام ولم يأكل  
ولم يشرب ولم يخرج في تلك الايام ولم يدخل عنده احد وجاء اصحابه عندي وقالوا  
لي لا نقدر على فراق مولانا فاذهب عنده وارض استيقا اليه فتوجهت  
لاجهرته لاراه ماذا يفعل صتي عرض اليه احوال اصحابه فقبل ما وصلت الاجرته  
قال من الحجرة بها، الدين قل لا صحى فلبصير والثلث ايام فقلت لهم بذلك  
فلما مضت الثلثة ذهبت الى حجرة ايضا فلما وصلت الاجرته نظرت اليه  
من بحش الباب فرايت ان جسم المبارك ملا الحجرة بحيث لم يبع في هاراش  
شعرة فصرحت من هيبه تلك احوال ثم نظرت اليه ثانيا فرأيتيه كذلك ثم نظرت  
ثالث ورابع فرأيتيه كذلك ثم قال من الحجرة بها، الدين قول فجاء القوالون و  
الزامون فانشدوا البيت ونقحوا الناي استصحب رجوع الصورة الاصلية ثم فتح  
الباب و اجازني بالدخول عنده فدخلت ثم قال لي بها، الدين انا اذ هبطت بعفو

الماوقات هو بشر ف هذا العبد العاجز الذليل فيكون جسمي حينئذ يعطى  
كبير الا بسعنى السما، والارض و مراد قدس سره من هذا الذهاب والمجى تجليات  
الحق فيه بصفات الجلال والجمال لان اكل الواصلين الالهية يكون عند تجلي الحق  
فيه بصفة الجلال فانما عن نفسه مستمدا كما فيه وعند تجلي الحق فيه بصفة  
الجمال يكون باقيا باله قائما بصفات الالهية والعبودية في مقام المحبو بية  
ومن مكاشفاته قدس سره ما نقل از خواجة التيريزي جاءه عند مولانا لم يعرض  
له حال فقال له انى كنت صاحب الدولة الكبيرة و مالك اموال كثيرة لكن  
في هذه السنين حصلت النقصان في رمتي ولم ادر ماذا سبب ذلك فقال  
قدس سره سببها انك ذهبت الى بلاد الافرنج للتجارة فرايت ولبا من اوليائه  
انما في الطريق فاعرضت عنه وبزقت عليه فكان ذلك سبب اذ بارك  
ونقصان اموالك فلما بد لك ان تافى الى بلاد الافرنج وتذهب عنده وتستغفر  
عنه فقد اضطرب الخواجة عن هذا الكلام وقال له لان قدس سره بل لا يمكن لك  
ان تستغفر عنه صتي لا اصنح الى ان ذهب الى بلاد الافرنج فقال له لا يصير  
ذلك الا انك تذهب وتبلغ من السلام وتستغفر عنه ثم ضرب بيد المباركة  
على الخافض فتحته بابا منه فقال للخواجة انظر من هذا الباب فلما نظر راي ان  
ذلك الولد قائم ايضا في الطريق ثم توجه الى بلاد الافرنج وذهب  
عند ذلك الولد فوجدته قائما في الطريق ووقف عنده فلما استبته عن لوم مبلغ  
السلام اليه واستغفر عنه فقال له ذلك الولد لعقد عفو تك خاطر مولانا خذ اوند  
كار ثم قال ذلك الولد انظر ما ترى فلما نظر راي ان مولانا كان مشغوا للابصار  
عند ذلك الولد وكان يشهد هذه الابيت الشريفة نظم ملكية اورازر و فخر  
بركونه محي يديش خواهر عقيق ولبيل شو خواهر كلوخ سنك شو  
كرو منى لى جو بدت وركا فرى ميشو بدت اين كو برد صد يق شو ذكو  
برو افونك شو وبعده جا، الخواجة القونية المحروسة وانفق جميع  
اموال الفقراء وصار يريد مولانا ولازم خدمته الى ان مات ومن مكاشفات  
قدس سره ما نقل ان معين الدين بروانه جعل ضيفا لمولانا ودعى الشيخ صد

الدين وغيره من المشايخ والعلماء: فحضر كلام في المجلس ولم يحضر فيه مولانا  
وقالوا من العلماء: صدر الدين الفنوي اذا جاء مولانا وتكلم باي كلام  
كان امنه بل ان سلم حتى يكون في المجلس ملزماً ومفحماً فقال له صدر الدين  
ارجع عن هذه التهمة والترك الدعوى لانك لا تقدر على المباشرة مع مولانا لانه  
صاحب العلم اللدني ومؤيد بالتأييد الارضي فكلاهما في المحاوره فمولانا اجاب  
المجلس فقال انا اقول الاله الاله محمد رسول الله فخير اهل المجلس وقع ذلك  
العالم على قدم مولانا واستغفر عن نيته ودعواه ومن كراماته قدس الله  
سره ما نقلت ان كانت امرأة السها فخرت: وكانت في الزهد والتقوى  
هتل الرابعة العدوية وقد ظهرت عندها كرامات كثيرة واحوال عجيبه وكانت  
لها من تلامذة من النساء والرجال وفي اكثر الاوقات كانت تلازم مجلس  
مولانا فحصل لها شتيقاق لزيادة بيته احرام وجاءت عند مولانا بالبد  
الاجازة منه فلما راها مولانا قال لها قبل تكلمها انه معقول فلعل الله  
يعدرني في هذا العالم زيادة بيته احرام ثم لم يتكلم بشي اصلا فذهبت المرأة  
في بيت مولانا وباتت فيه في تلك الليلة وبعد صلاة التهجده حصل لها  
جذبه عظيمة ففني تلك الجذبة دعي فخر النساء فجات عنده فقال لها انظر في  
راسك فلما نظرت رأت ان الكعبة بطوف فوق راسها فشرقت  
شرفة فاعلمت عليها ففعل ذلك الوقت انشا شعرا كعبه طوف ميكنه بكره  
ابن بهتيت ايضا ابنه بلاد افق ماه درست وبش او فرس كشنة بيته  
بركركش بنازها جون مكسرت زصني ومن كراماته قدس الله سره ما نقلت ان  
الشيخ بدر الدين التبريزي كان عالما بعلم الكيمياء وغيره من العلوم الغريبة  
وكانت الملوك يطلبون صحبته ولكنهم يمنع عنهم فلما سمع من قبل مولانا  
واوصافه اشتاق الى صحبته فجا الى قونية المحروسة وذهب عند مولانا وحضر في  
صحبته وقال يوما من الايام لسلطان ولد قل لمولانا ان كان باذن لي عمل  
كل يوم الف ذهب سلطاني لا طعام الفقراء على وجه الكفاية فذره سلطان  
ولد هذا الكلام عند مولانا فلم يقل له مولانا شيئا فوجابه فلما جاء به

كرامات مولانا

ومن كرامات مولانا

الدين

الدين بعد ذلك عند مولانا قال قدس سره سبحانه هذه حاله بحجبه انا  
اجتهد ان اجعل الذهب ترابا حتى يندفع غبار الفتنة عن قلوب الفقراء في  
واحد يقول انا عمل التراب اكيرا اما سمع الفتنة نائمة لعن لمن يقطر ما ثم قال  
لبست الكيمياء صنعتة والوجه والايادي بسواد الفحم وانما الكيمياء اذ لظن  
لهذا العمود كن ذهبيا يكون ذهبيا فهذا الكلام صار العمود ذهبيا ابريزا  
حالصا فتجرا اهل المجلس وشرق بدم الدين ووقع على الارض فلما افاق استغفر  
عن قوله وصار مريضا فانتم قال قدس سره للعمود يا مبارك ما قلت لك ان يكون  
ذهبا ارجع الى اصلك فرجع الى حالته الماصلية ثم انشا يقول  
تا بداني كه بز طامع نايم ما دراز زر افرين اوه ايم امره جانت تکر در ملک و زر  
جان بده سر مهستان بهر نظر ومن كراماته قدس الله سره ما نقلت ان مولانا كان  
يوما في السمع وخطر في خاطر كالدين فقال ما ذا يكرهني مولانا في هذا اليوم  
وهو تلك الحاطرة فقدها مولانا كفا من التراب ثم راه في ذوقه وقال له خذ  
هذا القدر بيفيك وحطه في عينيك فكان الدف مملوا من الذهب ثم انشد  
هذا الغزل اي عاشقان اي عاشقان من خاك راكو هر كنم  
اي مطربان اي مطربان دف شما بر زر كنم الاخره وكان  
كالقوال في اخر عمره عجمت عيناه وكان يستغفر الله تعالى عن ترك الادب بتلك  
الحاطرة عند مولانا قدس سره ومن كراماته قدس الله سره في اجابه الموق  
ما نقلت ان حمزة النابلي مات فاجروا به مولانا قدس سره فقال لهم اخروني  
عند غسله فلما وضعوه على المفضل فجا قدس سره ومك اذ نبيده المباركة  
فقال يا حمزة النابلي فم لان له حاجة عندك فني احوال صار حيا وقام ثم اخذ  
النبي ونفخ فيه وغنى به وكان يحسن الغناء وعلى الاصول الموسيقية حتى نفخ  
النابلي على تلك ايام وليا ليهيها فتلك المدة كان مولانا يشتغل بالسمع فلما فرغ مولانا  
عن السماع وخرج عنه فخرج روح حمزة النابلي فوقع ميتا فاجروا به ايضا مولانا فقال  
هكذا كان امراته فقدها امره فافوته ومن كراماته في صلى الارض ما نقلت زوجه  
الصالحه ان ضا وندكار غاب عن خلوة في ليلة وفشت عليه في البيت ولم اجده

ومن كراماته

ومن كراماته

ومن كراماته

وانتظرت اليه حتى غلب النوم على فتمت فلما انتبهت عن النوم فرأيت مشغولا  
بالصلوة وعلى رجليه غبار وفي عليه رمل احمر فالت عن ذلك فقال كان  
في حرم مكة المكرمة واحد من اوليائه فذهبت اليه وهذا الرمل من رمل الحجاز  
فلما اخبرني بذلك خطر في خاطري انه في اقل الازمنة كيف يقدر على مشي تلك المسافة  
البعيدة فكشف في الحال ما في خاطري فقال هذا المصحح مردان سؤكند در افاق  
بمجرد دليلة: ومن كراماته قدس سره عند استفاضة المستفيضة ما نقله  
القاضي الكندي القونوي انه قال في سافوت في عهد شهابتي للتجارة الى الاسكندرية  
فوقعت سفينة في البرزخ فاستغاث الناس من اوليائه وندوا بالندوات  
والقرايين وانا الفقير استغثت عن خداوند كاروناديتة بالصوت الرفيع بامولانا  
تعال وخلصنا عن هذا البرزخ الخفي الحال ظهر مولانا من جرد البحر وجاء  
عند السفينة ومكث من طرسها وسجها الاصبوب البحر ثم فتحنا الطلاع فاذا بنا  
الريخ فخي زمان قليل وصلنا الى لاذقية فخي ذلك الوقت راى جميع من كان  
في السفينة ان مولانا خلع السفينة فلما خرجنا عن السفينة ذهبت الزيارة  
مولانا فلما زرناه قال غدروني في خدمتكم كيف كان حالكم في تلك البلاء الحمد  
انذعت البلاء باذن الله تعالى قال في رسيد بوبلا ولي بخر كذبت اليباب  
الثالث في اطلاق قدس سره ومجاهداته ورياضاته وفضايله للفقهاء والحجج  
وفيه ثلاث فصول **الفصل الاول** في الصاف باوصاف الالهية والاخلاق  
المجالية قال شمس الدين التبريزي قدس سره من اراد ان يكشف سر حديث العلماء  
ورثة الانبياء وان يطالع على حقايق اخلاق النبيين والمرسلين فينبظر لامولانا  
لانه مظهر اخلاق الانبياء والمرسلين ومجمع سرهم في هذا الوقت فليس له مثل في الربع  
المسكون في الاخلاق المحمدية ولا ينظر له في العلوم الدينية والمعارف الالهية وفي هذا  
اليوم تكون اجتهاد في رضائه وجرهته في غضبه ثم قال وانا قاصر في معرفة احوال  
مولانا وساير اوليائه ان يتمنون الوصول اليه لانه محبوب قلوب الاولياء وان جمع  
اخلاق سكران بحجة وهو غواص في المعاني ولم يجد احد من العارفين تلك المعاني التي  
تكلم فيها بالكلمات العاليت ثم اعلم ان مولانا قدس سره كان كثير الادب مع انه تعالى

وصف كرامات مولانا  
٤

باب الثالث في اخلاق مولانا

نقله

نقل انه كان حين يسمع الاذان يترك جميع ما يشتغله من الامور العادية والدينية  
ويجلس على ركبته ويقوم على قدميه ثم يسمع الاذان مع التعظيم على وجه السنة  
لان يرفع المؤذن عن الاذان فبعد الاذان لم يكن يشتغل بشي الا بمطالعة  
الكتب ولا بالصحة ولا بعمل من الاعمال الا بالصلوة ولم يكن يدر عليه ولا يفسح  
على جنبه حياء من انه عز وجل وكان جميع حركاته وسكناته واكله وشربه على اذنه  
وكان قدس سره يحفظ الادب مع الاولياء من الاموات والاحياء ونقل ان مولانا دخل  
في حجة بدر الدين جليبي وراى انه بنام وكان كتاب الرهي نامه بحكيم السناني قدس سره  
في ضلته في يقظ ثم قال له انك تنام وكتاب حكيم السناني في ظلمتك فرمل بجوز لك  
ترك الادب مع كتابه ولى انه لان الادب مع كتابه عين الادب معه ومن مباشرة  
قدس سره مع العلماء في صغر سنه ما قاله شرف الدين السمرقندي ان عمر مولانا كان  
سبع سنين وهو يباحث مع العلماء ويغلب عليهم ولكن لا يقول لهم لانهم  
كما يقول هذا الجدل عند المباشرة وقلت له ان العلماء يقولون عند البحث لانهم  
ويغلبون به وانت تحت فيهم ولانقول لهم لانهم لا تجعل نفسك كالمنهم  
فقال انهم اكبر مني سن فكيف يجوز لي ان اقول لهم لانهم لا يكون غلبا عليهم فذلك  
خلاف الادب وكان قدس سره صلحا صبيوا واحتملا لاذية الناس نقل انه قدس سره  
سره كان يوما في السماع وجاء سكراندا اشتغل بالسماع وقع عليه وقطع عن السماع  
واراد القواد ان يمنعه ويخرجوه عن موضع السماع فقال لهم مولانا هذا شراب الخمر وانتم  
سكرتم اركوه فقالوا هو نصراني فقال انتم لا تخافون وقوعه في قلوبهم خوفا عظيما وتركوه  
على حاله وفي تلك الساعة افاق السكران عن سكره فاسلم بين يديه قدس سره وكان  
مريدا وكان قدس سره صاحب التواضع والتواضع مع جميع الخلق نقل ان كبير الرهبان  
واعلمهم في بلاد انصار سمع كرامات مولانا واخطاوه وشاهد اشواق الرؤيتة وجوارها  
بين الرقوية المحرومة لزارته فلما توجه لزيارة اليه اقبله في الطريق فقال لبعض الرهبان  
هذا مولانا يبيح فلما نظر اليه الراهب توجه اليه بالادب والتعظيم وقبل الارض في سبعة  
مواضع لان وصل اليه وكان مولانا يفعل مثل ما فعل الراهب وقد ظهرت انوار ولايته  
للهيب حتى استولى عليه الحال ووضع وجهه من غير اختيار تحت قدمي مولانا وسلم

ببحث

ببحث

ببحث

هو وجهه و ذلك من بركة تو اضنه قدس سره و حسن خلقه و كان قدس سره شفق  
للفقراء و المساكين نقل ان معين الدين بروانه دعاه مع فقراءه الى داره فاجاب  
دعوته و ذهب مع الفقراء الى باب السرايا و وقف عند الباب حتى دخل جميع الفقراء  
فيه ثم دخل و سألهم الذين عن ذلك فقال قدس سره يمكن ان لا يعرفوا الفقراء  
بعض الفقراء و يمنع عن الدخول و اني و قفت على الباب ليدخل جميع الفقراء من  
تعرض البواب لهم و كان قدس سره ارحم الناس و ارفهم على المخلوق نقل انه  
قدس سره اعطى درهما لنفسه الدين السيواسي و قال لا شتر به رغيفنا  
و ات به الته فلما اتى به اليه اذ به المباركة و ذهب في الطريق حتى دخل في حوت  
واطعم ذلك الرغيف كلبا و لدت في تلك الحوتية و قد ذهب بنفسه الدين من وراء  
بالخفية فلما عرف ان نفس الدين اطعم عليه قال ان تلك الكلب ما اكلت  
شيئا سبعة ايام و لم تفارق اولاده شفقة عليها فلذلك نرحمت عليها و اطعمها  
ذلك الرغيف اياها لما قال صلواته عليه و سلم الراحمون برصمهم الرحمن ارحموا  
من في الارض برحمتكم من في السماء قال الراوي لما قال هذا الكلام بكيت و قبلت  
قدمه الشريف و قلت لانتتم تشفقون على ما هو ليست شفقتهم لازمة فحاشاكم  
مخرمون اجابكم عن الطافكم و لم تشفقوا عليهم فقال قدس سره ان رجالا زكورا  
شفقتهم برحمون جميع المخلوق و برحمون على اجابهم بطريق الاولي و كان قدس سره  
صاحب لثة كل النام و اهل اليقين و الاطمينان نقل انه قدس سره كان يسئل  
ضاده كل يوم هل يوجد شئ في بيتنا فاذا قال لا يوجد شئ يفرح به و ينكر  
انه و يقول اليوم بيننا مثل بيت النبي صلواته عليه و سلم و اذا قال لا يوجد  
ما يحتاج اليه اليوم كان يحزن و يقول اليوم بارئ من بيتنا راحة بيت فزون  
فانظر الى لو كل التام و اتباعه بالسنة و كان قدس سره صاحب الزهد  
و العفة و اهل الورع و القناعة و لم يكن الضرورة ترغبه الى الدنيا و زادها  
نقل ان بعض اجابا به اهدى اليه دنائره كثيرة لكن لم يستجر ان يوحها كحفرة  
و وضعها في رؤية حجره و راها قدس سره و لم يرد بها لاجل خاطره فلما صار الليل  
امر الفقراء ان يرموها الى الطريق فرموا بها لكن تعجبوا من ذلك و جاء في خاطرهم

بحث

بحث

بحث

بحث

بحث

لم يعطها

163

لم يعطها لنا فكشف قدس سره ما جاء في خاطرهم فقال شرط المحبة ان يعطى الا  
ن ان لا اجابا به احسن ما عنده فليس عندي شئ اقيح من الدنيا و ما فيها  
فكيف اعطى الاجابا به ما هو اقيح عندي خصوصا ان كانت اجابا به من المساكين كما  
قال صلواته عليه و سلم منع يدك عن صدرك فما احببت ان تمنع نفسك  
فاصنع لاجنيت و كان قدس سره لا يأخذ الزكوة و لا الصدقة و لا يقبل الهدية  
الا ان كانت من صلال خالص من غير غلة و لا غرض بل انما يقبل الهدية ان كانت  
للمحبة في الله نقل ان رجلا من اجابا به الى اليد هدية من التين فقال هذا تين  
حسن و لكن فيه عظيم و لم يقبل و لم يلتفت اليه و اخذ الرجل التين و ذهب  
ثم رجع و جاء به ذلك التين بعينه و وضعه بين يديه فقال قدس سره هذا  
التين ليس فيه عظيم و اكل منه ثم قال للمخادم قسم للفقراء الذين كانوا في مجلده  
فلا يخرج الرجل من عنده من لوه عن سر ذلك فقال اخذت التين من بيت  
صاحبى من غير اذنه فقلت في نفسي ما الاقية اعطيت قيمة و لم الق و ايتت به  
قبل ان اعطى قيمة لصاحبه فلذلك لم يقبل فلما خرجت من عنده و ذهبت  
لقتت صاحب التين و اعطيت قيمة ثم ايتت فقيل و كان قدس سره اجود الناس  
اذا طلبت من اهل بيتنا اعطاه جميع ما كان عنده من الدراهم و الدرهم وان  
لم يوجد عنده شئ من الدنيا روالدرهم اعطاه عمامة او فراجة او نظيره  
او غير ذلك مما يلبس من الثياب نقل انه قدس سره كان يصلى يوما و جاء سارق  
واخذ سجادة من تحت رجليه و راح و اجره و مجد الدين المرغني ان السارق  
اخذ سجادة مولانا من تحت رجليه و راح فركض مجد الدين من وراءه و مسك  
وزهره و اخذ منه السجادة فلما عرف مولانا قدس سره العزير قال مجد الدين  
لم ينبغي لك ان تاخذ منه السجادة فانما اخذها لضرورته لكن المناسبات لك  
ان تشتريها منه الدراهم و تقف عنده ما صار منه لان الله يحب المحسنين و العادق  
فلا بد لك ان تجده و تطيب خاطره باللف و اللاحش و هذا خلق محمد صلواته  
عليه و سلم لا يتصف به الا من ورث اخلافة المحدثين و كان قدس سره  
الناس و ناصر دين الله و كاسر جيوش الاعداء لاعلماء كلمة انه نقل انه قدس سره

ذهب لوما عند جلال الدين القصاب وقال له سرج الخيل الفلان وكان  
عنده جواد فسرجه واتى به اليه فركبه وتوجه الى جهة القبلة ثم رجع في اخر  
الزمار وفي اليوم الثاني ذهب عنده ايضا وقال له سرج الخيل الفلان الذي  
هو احسن من الاول فسرجه واتى به اليه فركبه وتوجه الى جهات القبلة ثم رجع  
في اخر الزمار ثم ذهب عنده في اليوم الثالث ايضا وفعل هكذا ثم رجع في وقت  
المغرب بالسور والنظ وقال

بيت

مژده مژده الى كروه عيش وسز كان شكه هو زخ رفت ياز  
ثم قال به فظلم دابر القوم الذين ظلموا واخذته رب العالمين قال جلال الدين ما  
استجرت من هيبته ان اسأل عن ذلك بعد ايام جاءت القافلة من دمشق  
الشم واخبر بعض الناس من هناك ان هلاكوا رسل جيشا كثيرا الى دمشق الشم  
فحاصروها وخار بهم اهل دمشق فلم يقدر واعلى دفعهم فجاء مولانا خادما  
وقاتل معهم وكبر جيوشا لا عدا فلما سمع جلال الدين القصاب بهذا الخبر ذهب  
عند مولانا فانشد قدس سره قبل ان يتكلم القصاب هذا البيت ان سورى كويته  
اهل دين را كبت سلطان بصر الفصل الثاني في رياضات مولانا قدس سره  
اعلم انه قدس سره كان من ابتداء نشأته الى وقت رصده مشغولا بالرياضة  
ولم يتركها الا في صباه ولا في شبته قال سلطان وله قدس سره سمعت عن  
والدي خادونا كارانه قال ماتت نفسي وكان عمري خمسة سنين فقلت له يا ابي  
فما سبب رياضتك في آخر عمرك وتشديدك على نفسك بترك راحتها وحقها  
وتجيبك عليها المشوق فقال يا ابي، الدين ان النفس مكارة وغرارة وبها  
حيل صبيته وضع ضغينة وانا اضاف آتيا ترفع رأسها وتفعل مرادها  
للاول ان يكون العبد مشغولا بالرياضة على الدوام حتى لقي ربه بالرياضة وقال  
قدس سره وكان عمري سبعة سنين وان اصلي صلوة الصبح واقرا في سورة  
الكور والبي فقد نجيتني من علي حتى طاش عطف ثم رجع اليه فعند ذلك هتف  
له يا تف باجلال الدين اني جعلتك في مقام المشاهدة فلما اطلب بعد  
اليوم منك المجاهدة فتلك العناية سميت شجرة الشكر وانا الان

اجلده المجاهدة والرياضات التي قد شكر التلك العناية واسترطبا  
بطريق المسلك على من يتبعه لم انشد هذين البيتين  
الهمجوتاري شد دل جهان در شهود نما سر رشته بمن روي نمود  
راهي صعب با بان بر دام راه اهل خویش اسان که دام  
ومن رياضات قدس سره بترك المنام وشهر الليالي والايم ماقوله محمد  
الحادم اني لازمت خدمت مولانا اربعين سنة وما رايت في خلوة فاشا  
ولا وسادة وما رايت في ليلة وضع فيها جنبه على الارض لا بالاسراة  
ولا اللثوم وكان له ام السرور في العبادات وقيل انه قدس سره كان مع  
اصحابه مستغلبين بالسج وسائر العبادات ولم يناموا عشرة ايام لا بال  
ولا بالزهار حتى ضعف اصحابه بترك النوم وقد عرف قدس سره ضعفهم  
بترك النوم وانهم انما تركوا النوم للاذنب عنده فاشفق عليهم واسند ظهره  
الى الحائط ونصب ركبته ووضع راسه عليها وقال لاصحابه ناموا فلما ناموا  
قام واشتغل بالصلوة الى الصباح واشد عنده ذلك قطعة

هم حفته ومن دل شده را خواب نبرد همه شب دیر من بر فلک استار شرم  
خوابم از دیده جفا رفت که هرگز ناید خواب من زهراق تو بنوستید و ببرد  
ومن رياضات قدس سره بالجمع والعطش وصوم الوصال ما نقل ان قدس  
سره كان في وقت صباه وانه يصوم ولا يفطر الا في ثلثة ايام ثم في اربعة  
ايام مرة ثم سبعة ايام مرة فمكذ ان يفطر في اربعين يوما مرة وكان يصوم  
رمضان بافطارين في بعض السنين وفي اكثرها لم يفطر في رمضان الريم  
العبد وكان قدس سره عند اجتماعه مع شمس الدين التبريزي قدس سره  
سرته في المرة الثانية عند رجوع الشمس من الشم دخل معه الخلوه ولم  
يفطر ستة اشهر وقال قدس سره لقد كان اربعون سنة ما باطعام في  
معدتي بالليل اصلا ثم قابها، الدين لما سئلوا عن صريفة مولانا ما هي قل  
لهم طريفة ترك الاكل والجمع وقيل انه قدس سره كان مشغولا بالاسماع  
سبعة ايام ولم يفطر فيها بشي فلما عن السماع اني اليه بعض اصحابه بطعام

ووضع بين يديه فنظر الى الطعام وقال يا نفسي اسمعي كلام الله واصبري  
على الجوع ولانا كل من هذا الطعام والا ياكلك الطعام في الحقيقة وما اكل  
منه وقال الجوع الجوع ثم قال كثره يكبار ازان فاكل نور  
خاك ريزي برسر نان تنور ثم شرع الى السجود ومن مجاهداته  
قدس سره ما نقل انه في شدة الشتاء وكثرة البرد كان يصلي في سطح المدرسة  
بالليل الى الصباح وكان خفاها يلتزم فان على رجليه من شدة البرد فلما كان  
الحادم يجدها عن رجليه يتقطع جدا فقدمه المباركتين ونسفا اعقابهما بسيل  
عزها الدق وكان اصحابه يبكون عليه وهو يقول متابعه المحب الى الجيب واجب  
لان جيبنا صلي الله عليه وسلم كان يصلي في اطول الليل حتى تورمت قدمه  
الشريقتان شكر الله نعم الله لا الطيب المغفرة لان الله تعالى غفر له ما تقدم وما تأخر  
ونقل ايضا ان قدس سره كان يصلي في ليلة الشتاء في صحن المدرسة ويسجد على  
فمن طول السجدة وكثرة البكاء جمدت دموعه وتفتت جبهته بدموعه بالبحر  
حتى بقي في السجدة لا الصباح فراى اصحابه على تلك الحالة فصبوا الماء الحار  
على البحر فذاب الجلد ورفع راسه عن السجدة وكان قدس سره يستغرق  
في الصلوة ويمكث فيها يوما او يومين او اكثر ونقل انه قدس سره ذهب  
يوم الجمعة الى مسجد القلعة فكبر لصلوة الجمعة مع الامام فغاب عن نفسه  
واستغرق في بحر الشهود ومكث في القيام الى الجمعة الثانية فزال الاركوع  
فيها وفي اليوم الاثنين ام صلوقه فلما خرج عن الصلوة ذهب الى الحمام وظهر  
فيه فلما خرج عن الحمام ذهب الى المدرسة واشتغل بالسجدة ثلثة ايام ولياها  
وقال قدس سره الصلوة كام المشقة لولده الصغير انها تعطينه من لبنه  
ومن الاطعمة اللطيفة والذبيذة وتربيته بالتدريج حتى بعدد رعايا ياكل بقره  
من كل طعام وكذلك الصلوة ان دوام العبد على ادائها واجتهاد في كمالها  
يستفيض فيها انواع الفيوضات حتى تحصل له القواة الباطنية ويستفيض  
بها من الله تعالى كل حال ويترقى في مقامات المشاهدة ثم قال في وقت السجدة اقرب  
يزدان مطية قريب جان شد سجدة ايدان عافية كرهى خواهي ازين سخن خربينة

سرملش

سرملش از همت و السجد واقتراب ومن مجاهدات قدس سره بالسجود  
لاكتساب الجذبات ما نقل ان الشيخ نور الدين دعاه لوليمة عثمان فاجاب  
دعوتة وذهب الى بيته وشرع في السجود حتى انتهى مستغفرا فيه سنة عشر يوما  
وما اكل وما شرب وعمل عملا غير السجود وفي يوم السابع عشر طلب طعاما وشرع  
في الاكل حتى اكل جميع ما اتوا اليه من الطعام وتعجبوا من ذلك فكشف تعجبهم  
وقال ان اهله مثل عصى موسى عليه السلام لا يأكلون ولا يشربون في حالة وفي  
حالة يبلفون بنفسهم واحد سحر اثني عشر الف حاسر ثم سرح الى السجود واستغفرو  
فيه اياما كثيرة وقال مولانا بهاء الدين البحراني ذهبت مع مولانا قدس سره لا  
قالبية في بلدة الغين ومكث فيها عشرة ايام ولم يخرج عن الحوض ولم يفسر  
بشيء اصلا فلما خرج عن الحوض الى اليد واحد من الاثراك بفصيلة لبن  
فامر ان يدفوا الثوم ويحطوا فيها ففعلوا ذلك واكل جميع ذلك اللبن ثم اشتغل  
بالسجود اربعين يوما وما افطر بشيء في تلك المدة ومن مجاهداته قدس سره  
الغزب بالمشاهدة ما نقل انه ذهب الى حمام و دخل خزينة الماء وقعد فيها ثلثة ايام  
ثم ذهب عنده حمام الدين الجبلي وترجمه من ان يخرج منها راى حمام الدين  
ان جسمه الشريف صار غاية الضعف والبطام والتمس منه ان ياكل منه فقال  
يا سيد اجسمك الشريف ضعف رجو منكم ان تناولوا من هذا الطعام فقال  
قدس سره ان جيل الطور ترزخروج منظره جمال الملك المنفال فصار دكا دكا فكيف  
لم يترزخروج جسمي المسكين بشمس تجليات الجلال سبعة عشر مرة في ثلثة ايام ثم لم  
يفطر بشيء واشتغل بالسجود سبعة ايام ونقل ايضا ان قدس سره دخل حوض  
المدرسة في ايام الشتاء وجلس تحت ميزاب الحوض ثلثة ايام وليا ليهما ولم يقعد  
احدا ان يقول في ذلك شيئا وفي اخر الامر استجر اخواجه بها فقال له يا سيدى  
ان الماء بارد في هذا اليوم بضر الالته انما فان يفرم فقال قدس سره سرد  
آرانه مردان ابعثه صر البه دلعوم لالرجال انه ثم خرج عن الحوض واشتغل بالسجود  
السجود ثلثة ايام وتكلم فيه بالاشعار البديعة والغزليات البليغة فكذا  
كانت رياضات قدس سره ومجاهداته العادات والكرامات وكان يعطى



كل وقت حقة من الطاعات بالارادات الالهية وكان في بعض الاوقات يشتغل  
 بالصلوة وفي بعض الاوقات بالسمع وفي بعض الاوقات بالمشاهدة وغير ذلك  
 من انواع التقرب والحاصل ما كان يجلس عن التقرب الى الله تعالى ويترك الفصل  
 الثالث في نصايح مولانا قدس سره العزيز لا ولام واجبانه بالطاعات وترك  
 مخالفت الشريعة ومن نصايحه قدس سره ما نقل انه قال لسلطان بهاء الدين  
 هل تعرف قل هو الله احد قال بلى قال اقرأها فقرأ ثم قال قال تعالى في هذه السورة  
 ليس له ولد وليس له اب ولا ام ولا شريك ولا شبه له فربكذا يكون رجال ان  
 ليس لهم نسبة الا ما سواكاته فلا تكلم على نسبك ولا تقل ان ابن مولانا فلان  
 في العباد لان النسب لا يرفعك الى الدرجات الاضوية قال تعالى في التواتر فلا  
 انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وبعد رطاعتك اجتمع في الربا  
 واشتغل بالطاعات فبكي اصحاب بهذه النصيحة فقالوا ان لم ينتفع بكم  
 اولادكم في الاخرة فكيف نصير عاقبتهم امورنا في الاخرة فعال لا تقطعوا  
 رجاءكم ولا تناسوا عني لاني اوصيكم بالمعروفات في الدنيا والاخرة في الاخرة  
 باذن الله تعالى لكن انما نصحت الولد بهذه النصيحة لئلا يكون كاهل او ربا  
 وعاطل في الطاعات لانه لا يتخذ الكاهل وليا ومن نصايحه لاصحابه  
 انه قال لهم اذ انتم اليكم احد احد بان فلان ذكر في حفاكم كذا وكذا اطلبوا لكم ان  
 تاؤلو اكلهم الى سبعة تاؤ بلات فلما لم يقبل كلامه التاؤ ويل بوجه من الوجوه  
 فقولوا ان اءوف منا برس كلامه فحينئذ لا يتبعضوا الا احد ولا تكلموا ببلات  
 لان من طلب افا من غير عيب فقد بقى بلا اءف ثم قال يا رايته است جازا رة  
 در رخ آينه اى جان دم مزن ومن نصايح قدس سره لاصحابه عليكم بالصيام  
 فانه من مفاتيح الغيوب و عليكم بالجمع فانه سبب الحكمة وضياء القلب  
 وباب العبودية وذريعة الاخلاص ومزرعة اليقين وقال لهم اكثر من  
 الصلوة النافلة بالليل والنهار حتى يحصل لكم جميع المرادات في الدنيا والاخرة  
 ثم قال ان جميع الطهارة والوحوش لا يضاد من الصيام دون الا بتره من الشح  
 المحصنة بهن ثم قال كل طير يطير على سطح بيت نار ك الصلوة فقد يقع في بيتها

الصبا دين البتة ثم قال ان الصلوة المفروضة مفروضة بجميع المسلمين من  
 العوام والخواص فمن كان مسلما لا يترك منها شيئا لكن التبتة لمن كان يظلم التقرب  
 الخاص الى الله تعالى فلا بد ان لا يترك النوافل كما لا يترك الفرائض ومن نصايحه قدس سره  
 سلطان ولد قدس سره انه قال يا بهاء الدين اريد ان اربك الحق سبحانه وتعالى  
 قال نعم قال بشرط انك تقسم ساعات الايام الى اربع وعشرين ساعة وتصرف  
 منها اثنين وعشرين ساعة للاعمال من الاكل والشرب والنوم غير ذلك من  
 العادات وتصرف الساعتين منها في العبادة ربك بتمام الجهد والاجتهاد ثم بعد  
 ايام تصرف عشرين ساعة للاعمال وتصرف اربع ساعات لخدمة مولاك فربك  
 ترقى في العبادة والمراتب وتصرف الساعات الاربعة والعشرين بالزيادة و  
 النقص لخدمة مولاك ولما نك الى ان تصرف عشرين ساعة لخدمة مولاك  
 واربع ساعات لمها نك فحينئذ لا تفصل عن الله في العبودية وتكون دائم  
 الحضور والمرابطة وتفضل بروحانيتك الى الملا والاعلى وتطلق عن قيودات  
 الطبيعة السخيفة فتكون واصلا الى المقصود كما قال تعالى موسى عليه السلام  
 كن في كاريه اكون لك كما تريد ومن نصايح قدس سره ما نقل ان شابا سببا  
 آخر وقال له اضرب تسبني سببا واحدا اسمع مني الفرب ففني ذلك الحين جا  
 مولانا عندهما فقال لا لا يا ايها النبي فقال سبني لا اسمع سببا واحدا مني  
 فلما كان كلام الشريف لا صلاح ما بينهما ولم يكن محض الدعوى اثر فيهما حتى  
 اتيا ووقعا على قدميه وتابا ونصحا كما بين يديه ومن نصايحه قدس سره انه قال  
 ان في طريق الجنة مشق كثيرة فمن اراد ان يسلك طريق الجنة فلا بد ان يتحمل تلك  
 المشاق ويصبر عليها الا ترى ان اذا اراد ان يحصل المال والملك في الدنيا الفانية  
 ولم يسرف ولم يتعب ولم يتحمل مشقة ترك النوم وترك الراحة هل يحصل له المال والارادة  
 فكذا من اراد ان يدخل الجنة ويبعد عن النار فلا بد ان يترك الاكل والشرب والنوم  
 وترك الراحة وان لا يعطى مرادات النفس حتى يدخل الجنة وينال لقاء الحق سبحانه  
 وتعالى ثم قال عجايب كيف بنام كل نوم على المحب حرام ومن نصايح قدس سره العزيز  
 شمس الدين اللطفي انه قال ان مولانا قدس سره توجيها الى اصحابك بمجته رائدة لكن فيكث

عيب واحد فارجو من ارتعاش ان يرتبط عنك ويخلصك عنه فذلك العيب انك تغفل  
بجبال باطلان وجه الحق في جميع الوجود وتمتنى الى خلف ذلك الخيال الباطل فهو  
لا يطيق لك ثم قال هذا البيت **درين بازار خطاران بهر سوي جو كاران**  
بدكان كشي نشين كدر دكان شك دارد هفت نصيحتي بهتد الكلام سبت  
وجعت عن هذا الخيال الباطل فبعد ذلك حصل لي انشراح الصدر وانكسر القلب  
وسمعت انوار وصدائيه الحق في الكائنات ومن نصايح قدس سره ما ذكره شيخ  
المارديني اني زهيت الاحكام لاجل الغل فوايت ان مولانا يحيى من الطريق  
فتأذبت من ان اجتمع مع قبل الغل وفرجعت عن ذلك الطريق لا طريق آخر  
فلاقيته في ذلك الطريق ايضا فدبت عنده وقبلت يده فقال لي لاي سبب  
رجعت عن الطريق فقلت معلوم ملك الشريفة لوجوب الغل على فقال هذا  
من حيث الظاهر واما هذا في الحقيقة فرار عنى ولا يجوز الزوار عنى في كل حال  
نظر رجال انه لا يكون ادنى من ماء الحمام لان من يقدر ان يطهر من جبابرة الباطن  
فهو اقدر ان يقدر ان يطهر من جنابة الظاهر بطريق الاورثم قال هذا البيت  
نجس درجوى ما آب زلاست مكسى در دم طبازست وخنقا  
ومن نصايح قدس سره انه قال لا بد للمريد ان لا يعتقد احد اعلى من غير شيخه  
في عصره ومن نصايح قدس سره ما نقل ان مولانا كان في بستان حرم الدين  
وجلس واشتغل هناك بالسمع من وقت السحر الى وقت العصر ثم فرغ عن السمع  
وقال بيابيه بيابيه كم باز كشايد ثم قال سبحي من سفر جماعت ويطلبون  
من اكلوا فاطموا فلما طعموا باجاءت الجماعة فاحضروا وهم اكلوا فقال  
مولانا اكلوا اعمار زقكم انه حلا لا طيبا لكن ان طيبتم رجاله فلا نطلبوا  
منهم مطالب الدنيا في الوقت الذي طيبتم منى اكلوا الى طيبتم ان تكونوا مثل عبي  
عبد السلام بان يكون انفاكم شفاه لكل ذلك ليكون لكم ذلك الملك الانفا  
لتحصل بهات كلاتكم وتحصل غداه قلبكم وارواكم وقد امتدت منه حنانه وكانوا  
مر يدين له قدس سره ومن نصايح قدس سره قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم على قلة  
اليهود وهاضرا ولم يفتح القلعة وقال لاصحابه رضي الله عنهم انما لم تفتح القلعة

٢٠

بتركم ادباً من ارباب العبودية ففتشوا عبادتكم من الغرائض والسنن  
فلما فتشوا باوجدوا انهم تركوا السواك في وضوءه صلوة الموبقات بوا  
عن ذلك واحتذروا عن تقصيرهم ففتحوا القلعة في غدي فان كان امر العبودية  
اهم على العباد فلما بد على الاخوان السالكين ان لا يتركوا شيئا من الواضعات  
والسنن ليسرول عليهم فتح قلعة انفسهم لان تركه الادب من ارباب العبودية  
يقطع السالك عن الطريق ولا ينال مقصوده **ومن نصايح قدس سره انه**  
قال ان بعض المشايخ الجهار فتحو اليه السؤال للمبرين وجوزوا لهم نفوسهم  
لكنني غفلت ذلك البسب على فواي واحبابي احبوا لسنه النبي صلى الله عليه وسلم  
وعلموا بقوله صلى الله عليه وسلم استغف عن السؤال ما استطعت وبقوله صلى  
الله عليه وسلم كلوا من كدمكم وعرف جبينكم فلا بد لك ان يتعلم الصنعة الحسنة  
وياكل من اكل الطيب ان يسترضى عن ذوى الحقوق ويشتمل منهم وان يتلفن  
الطريق عن خليفة الحق ويشتغل بالرباضات في الليل والنهار **ومن نصايح**  
**قدس سره انه قال** سلطان ولد بها الدين ان اردت ان يكون عدوك صديقا  
لك لا تترك عنك ذكره باخبر اربعين يوم حتى يحصل اثر ذلك الذكر الى  
قلبك فحينئذ تجتهد بقلبك وهو يجتهد ايضا وتحصل المحبة من الجانبين لان البغ  
صعب ان عليه وسلم قال من القلب العنت سبيل وذلك تحصل محبة الله بالذوات على  
ذكر اسم من اسماء الاحسن ويحصل صفاء القلب بالذوات **ومن نصايح قدس سره انه**  
الذكر حتى تزداد المحبة والذوق والصفاء يوم ما فيوما **ومن نصايح قدس سره انه** نقل  
ان سلطان ولد قدس سره قد لفت عمامة وتكلف في نظامها فلما راه قدس سره مشغولا  
بنظام عمامة قال ولد اترك الرعونة وتكلف في نظام عمامة لاني تكلفت  
في نظام عمامة في وقت شبابي فبذلك ما جمعت مع احضر عليه السلام في ازمة  
كثيرة **ومن نصايح قدس سره انه** قال لاصحابه قد عبد الله احد من السالكين كثيرا  
من السنين وارتاض بالرضات الشاقة ثم قال لنفسه بلسان الحال من انا ومن  
انت فعالت لثقتان وانا انتم الشغل بربارة الكعبة المكرمة راجلا في سنين  
كثيرة وشد على نفسه بالعبادة العسيرة ثم قال لهما من انا ومن انت فاجب مشاجرة

الاول ثم ارتاض بانواع الرياضات وجاهد باكثر المجاهدات ثم قال لها مثل ما قال الرباني  
الاول واجابة النفس مثل صواب الاول ففي الاخر الامر قتل الطعام والشراب واستغفر  
بالصيام وتاديب آداب المشايخ الكرام حتى بلغ سلوكه الى النهاية ثم سئل لطفه ايضا  
انا ومن انت اجابته لطف حينئذ بانتي فاني وانت انت فلا بد لكم باجواب ان  
لا تغطى النفس الدينية راحة ولا تعرفها صدقها ولا تحبها ان النفس تظلم بها  
بغير الجوع والعطش وبعبر الاتباع للمشيخ ثم قال قد يكفي لك من الذنوب  
ان باكل الطعام قبل مجيئي الا شتره ومن نصايح قدس سره ما نقله بدر الدين جلبي  
ان حضرة مولانا فاذا وند كما ركب بيده المباركة در فقه واعطاهما في يدي وكان  
ما كتب فيها هذا العلم انما يحصل لك حضور القلب والصفاء في حال سكوت  
واما انت فان كنت تقرب الى الهلاك ويحصل لك الغم والهم والقوة فربما  
تعرف ما سبب ذلك لان الحق سبحانه وتعالى مني تجلي لعبده و دفع الحجاب من ربه  
واوصد الاحضرية ينفعه الكلام والصحة ويضرة الصحة والسكوت واما ان كنت  
قبل الوصول فبكرة الكلام ينزل عن المقام ويجهد عن المرام ثم قال كلام الله من تبت  
كتسح وواجب في ان شج بنبا ويظن انه يعمل عملا ينفعه فليس كذلك لانه يجعل  
العالم المنور مظلم او بصير العالم الواسع ضيقا ومجبا وكذلك كلام الله المحجب  
عن المقام الاعلى ويجسه في المراتب السفل قال هذين البيتين ينسجم بهما شج بنبا  
بمحايدته ام همه ديدنه: **بقا اثرهاى من نكردن كاش بقا همى زخم نصرهاى بو شديده**  
**وقد اوصى قدس سره** لاصحابه فقال لهم لانها حبوب اخرى عن الغفلة والظاهرة  
والزباب الكبيرة فسئله عن القضاء والظاهرة ولذباب الكبير فقال انما  
ازيارنا جنس ارفغان همنى نيك جو بيداي مهان ثم قال بعشق  
انه بعشق الله اجتمعوا والاخذ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة  
رحمة والغوفة عذاب وقال ايضا خيروكم من الف وتالف قدس سره ولادة  
ورحلة الادار البقا: **واما نسبة قدس سره** فهو ابن سلطان العلماء وهو  
ابن حسين البلخي وهو ابن محمد بن مودود وهو ابن ثابت وهو ابن سبب  
وهو ابن مظهر وهو ابن حماد وهو ابن عبد عبد الرحمن وهو ابن رضوانى

بحث نصائح

ابن احمد الخطيب دهر

عنه  
ابن عبد الصديق

عنه وغرم اصعبين وكان حسين الخطيبى من طرفاته شريفا متصلا الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فكان مولانا شريفا الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث النب  
واما ولادته قدس سره فكانت في مدينه بلخ في سادس ربيع الاول وقد اقام في بلخ  
ست سنين ثم باجر مع ابي سلطان العلماء الى بلاد الروم ولما طعن في قونية المحمية  
واقام فيها وكان عمره الشريف ثمانى وستين سنة **واما رحلته الى دار الاخرة**  
فروى لمامرض زلزلت الارض سبعة ايام ضربت العمارات وانهدمت البيوت  
فكانت الزلزلة تشتد في كل يوم فجاء الناس عنده قدس سره فقال قدس  
سر عن ذلك ان الارض المسكينة انا تطلب اللقمة السمينة فلذلك تتحرك فينبغي  
ان تغطى بها قال هذا الكلام سكنة الارض وان دفعت الزلزلة وقد نقل  
ان الشيخ صدر الدين قدس سره وسائر المشايخ والعلماء ذهبوا الى مولانا لالعبادته  
قدس سره فقال الشيخ صدر الدين شفاك الله شفا عاجلا فهذا الرفعة درجاتكم  
وزجوا من الله صحتكم لانكم روج العالمين قال له مولانا بعد الصوم فليكن لكم شفا  
انه فلم يبق بين العاشق وبين المعشوق الا قبصا من الشعر الا يجنون ان يخرجوه  
ويوصلوه فانور الى النور فهذا الكلام حزن الشيخ واجتبا به حزنا شديدا فعند  
ذلك انت مولانا هذين البيتين **بقا داني تو كه در باطن جسته همنشين دارم بقا**  
**رغم زرين من منكره باى اهنين دارم بقا** ونقل ايضا انه قدس سره جميع اصحابه  
وقال لهم لا تحزنوا على موتى ولا تخافوا عن انتقال من هذه الدنيا الغائبة وانا  
معلم من حيث الروحانية وانا افارقكم من حيث الجسمانية لان صين المنصور  
بعد مائة وخمسين سنة ارشد فريد الدين العطار ففى اى حال تكونون لا تسوفى وتذكرو  
حتى اظهر لكم باى صورة كانت وانه لكم وارشدكم الى الحق لا با ولياء انه الكبار يتصورون  
في حال حياتهم كما تصرفوا في حال حياتهم **ونقل ان اصحاب قدس سره** سئله من ان يعان  
للخلافة اصد ابعد في مقامه فقال قدس سره صم الدين جلبي خليفتي على سجادتي  
وكرر والسؤال ثلث مرات فقال في جوابهم في كل مرة خليفتي صام الدين وقالوا  
له لم تعين للخلافة سلطا ولد فقال هو يهولون لا يحتاج الى التعيين والتوصية  
ثم سألوه من يوم في الصلوة عليك فقال الشيخ صدر الدين القنوكي **ونقل ان**

بحث الولادة لمولانا

٦٠٤  
٦٧٤

عدة مرضه قد سره كانت سبعة ايام ولم يتكلم في ثلثة ايام اصلا ولم يقدر احد ان يتكلم معه وقال حم الدين رايت في يوم الاضرق ظهر في الخجة شاب حسن الوجه يلبس المنظر فقام له مولانا واستقبل ثم امر اصحابه بان يرفهوا فراشه وانى ذهبت في خدمته اكرام ذلك الشاب فقلت له من انت وما مصلحتك فقال انما عزرائيل جئت لمولانا وانظره بما ذا تمورني فقال له مولانا ويشتر او يشتر آجان من بيك در حضرت سلطان من افعل ما تؤمر سجد في ان ثلثة من الصابرين ثم امر اصحابه بان يملوا له الطشت بالماء فملوه وانوه اليه فوضع قدميه فيه وكان يبيل بالماء صدره الشريف وجهته المباركة وتولى كرموسني وشيرين همه مؤمنست مردن وركافري وتلخي همه كافرست مردن وهو في تلك الحال جاء المنشدون والشوا بهذا الرباعي

وعند انشاد هذا الرباعي صرح جميع اصحابه قد سره وبكوا فقال قد سره ان اصحابي يجيدوني الى هذا الجانب وشمس الدين تبريزي يدعوني الى ذلك الجانب جيبوا داعي الله وامتنوا به فلا بد لي ان اجيب داعي الله وارجع الى ذلك الجانب فاجاب الدعوة وكان من السابقين الى اعلی العليين في يوم الاحد وقت الغروب خارجا من الاضرق ستة مائة واثنين وسبعين الحكمته الواحد القرهار انا وانا اليه راجعون ونقل ان اختيار الدين اخذنا لما وضعوا جسده الشريف على المغل وشرعت لفه شرب الحاضرون ما غلقت صتي لم يقع على الارض قطره منه كي شرب الصحابة ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لما وضعت يدي على صدره الشريف وجدت بركة عظيمة فشرفت شرقا عظيمة من غير اختيار مني ثم وضعت وجرى على صدره وبكيت فعند ذلك مسك اذني بيده اليمنى صتي كاد ان يزول عقله ثم سمعت من يقول الان اوليا وانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون للمؤمنون لا يؤتون بل ينقلون من دار الى دار فلما مرض قد سره البيرتريخ الخزي في البلاد والقرى وجاء الناس من الملوك والرعايا بالعبادة من البلاد والقرى ومكثوا في قوبنة منتظرين صحة قد سره فلما رجعت الالهة نق المظمنة راضية مرضية حضر عند جنازته جمع كثير من الملوك والامراء واصادان سوسرا الايمان والعلما

والعلما والمشايخ والصبيان والنساء والنصارى واليهود وسائر الملل لا يحصى عددهم واظهر كل قوم ما عندهم من الرسوم والعبادات ودفعهم المسلمون بالسيوف والعصا فلم يندفعوا فغزا الامراء ضوا ذلك المعين الدين بروانه فقال لهم معين الدين سلوهم فاذا صار عليهم من هذه الواقعة فلما سلوهم ما لكم من الدنيا لمولانا لاننا مؤمن صالح تقى ولنا من اوليادنا ثلثة فباي وجه حضرت عند خبازة وتراحمون المسلمون فالوا نحن وجدنا اطلاق انبياءنا وواوصاف صليانا في هذا الرجل الكامل وكانت ذات العلية مطلع شمس الحقيقة وضياع جميع العالم وكان جميع الاشياء تفيض من نشوه ونماؤه وكان لعين العاقرين ويد المحتاجين فاي ذره لا تطلب مثل هذه الشمس الحقيقة ثم جاء نسيب فقال كان حضرت مولانا في الدنيا مثل الخبز قبل من احد يستغني عن الخبز فكيف تبصر عذرة ولا يجتمع عليه فبعد ذلك تركوهم على احوالهم وازنوا بجميع الطوائف باظهار رسمهم واجراء عاداتهم وبعضهم اشتغل بقراءة ما عندهم من الكتاب وبعضهم باتت القصص وروى انه وقفت جماعة في عشرين موضعا في البطان وفرات المرشيات التي انشأها اهل المعارف فمن كثرة غزوة الرجال ونوصه النسوان وبكا الصبيان وصهيل الحصان في ذلك اليوم كان قد قامت القيامة وقد اخرجوا الجنازة في الصباح للدفن ولم يصلوا بالاله المدفن الا بعد المغرب وقد انكسرت القابوت ست مرات فجددوها حتى انه لما وضعوا جنازته قد سره مع المصلح وتقديم الشيخ صدر الدين بوصيته للامامة شرف شرفة عظيمة ودفع عم الارض ثم قام وشرع في الصلوة وانما قالوا الشيخ صدر الدين ماذا اسبب شفتك قال اولاد في فقال له مولانا

شعبة من المهديين منسوبة الى العارف بالله تعالى سيد  
الشيخ محمد بن عبد العزيز المهدي و قدس سره المتوفى سنة  
دعواته الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر في الطريق واجل رتبة  
كان منه وله رسائل ارسلها اليه ليرشده منها رسالة روح  
القدس في مناصحة النفس وقال في ادله من الصبي الضعيف  
انصاح الشفيق المأمور بالفتح لاختوانه والمشد عليه  
في ذلك دون اهل زمانه محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي  
الكاشي ونفعه الله تعالى اوليه في الله واخيه الركن  
الوثيق محمد بن عبد العزيز بن ابي بكر القرشي المهدي  
تزيل تونس ابقاه الله تعالى محفوظا وبعون الصون  
والرعاية محفوظا سلام عليك ورحمة الله وبركاته  
اما بعد فاني احمد اليك الله لا اله الا هو الخ وهي  
رسالة جليلة ينبغي مطالعتها لكل ساكن في الطريق  
اى طرق كانت ولولا الامثال بطولها لا ملينتها  
وهي مقدار خمس كرايس او اكثر وكان كتبها من مكة  
حرسها الله في شهر ربيع الاول سنة ستماية وذكرها  
فيها الشيخ السنوسي في السبيل واني ارجوها بالسنة الباقى  
في الشرف بية الى الشيخ جلال الدين الكركي وهو اخذها كما قال  
في كتابه نور الحق ولبس الخرفة من الشيخ شمس الدين محمد  
ابن نور الدين عياض الكرراش في المصنف كالبسها من الشيخ

ابى الفتح فتح الدين محمد بن خليل الملقب <sup>٨٢١</sup> كالبسها  
من الشيخ صلاح الدين محمد الغوي الميقاتي كالبسها من  
الشيخ الصالح العارف جمال الدين بن ابي الفضل عبد الله  
كالبسها من والده ابي الفضل كالبسها من والده الشيخ  
من والده ابي العباس <sup>مشهد</sup> ابن احمد بن نجم الدين  
بن ابي القاسم اخلاطى الامور كالبسها من الشيخ  
ابى محمد عبد الوهاب الكندي كالبسها من الشيخ ابي  
على الحسن الزبير كالبسها من الشيخ عبد الله المودف  
بابن عبد الله كالبسها من الشيخ الصالح الخاشع الناسك  
الملك المسك سيدى محمد بن عبد العزيز المهدي  
كالبسها من سيدى ابي مدين المغربي قدس الله ارواحهم

المهجورين

شعبة من المهديين ايضا منسوبة الى الشيخ العارف  
بالله تعالى سيدى السيد ابي الحسن علي بن ميمون المغربي  
الفاسى الادريسي الحنفى قدس سره بشهوى نسبة الى  
الامام ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما  
كما ذكر في رسالة الاخوان بهكذا اعيان ميمون بن ابي بكر  
ابن علي بن ميمون بن ابي بكر بن يوسف بن اسمعيل ابن  
ابى بكر بن عطاء الله بن جيون بن سليمان بن يحيى ابن  
نصر بن يوسف بن عبد الحميد بن يلاتن بن وارزدق ابن  
وسكو بن عرب بن هلال بن محمد بن ادريس بن عبد الله

ابن الحسن المشفي بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
ورضى الله عنهم المغربي المنشأ تزيل صاكية دمشق الشام ترجمه المولى  
احمد الشهير بطاش كوبر بلي زاح في الشقايق النعمانية انه تربي ببلاده  
عنه الشيخ ابن عرفه والشيخ النباسي ثم دخل القاهرة وجمع ثم دخل بلاد الشام  
وان كثر من الناس معه ثم توطن ببردس ثم رجع الى البلاد اثني عشر سنة وتوفي  
بها في **سنة ٩١٧** وله مقامات عالية واحوال حسنة وكان من التقوي  
عليه جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه انه قال لو اني بايزيد  
خان بن عثمان لا اعامله الا بالسنة وكان لا يقوم للزائر من ولا يقومون  
له واذا اجاء اهل العلم يفرش له جلد شاة تعظيما له وكان قولاً باحس لا يخاف  
في الله تعالى لومة لائم وكان له غضب شديد اذا رأى في المرادين منكراً  
يضربهم بالعصا حتى انه كسر بضرته عظيم بعضا منهم وكان لا يقبل الوظيفة  
ولا يد ايا من الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقدار  
عشرين نفاسا من المرادين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحفل بيدها  
المختصر فادها قدس سره انتهى **وقال رضي الله عنه** في رساله الاخوان  
في الفضل الاول مترجما عن حاله ان من اعظم نعم الله علي ان علمني كتابه  
العزيز قبل البلوغ وقرأت في ذلك الزمان نظم الشيخ اخرا زرحم الله  
في رسم القرآن وضبطه حفظا وحفظ نظم الشيخ ابي الحسن علي بن ابي  
في قرأته ورش وقالوني عن الامام نافع رضي الله عنهم وحفظت اجزائه  
في النحو وحفظت نظم الشيخ ابي مروع في معرفة حساب السنة وغيره كما  
سمعت معلوم بهذه الاشياء كلها حفظتها كما قال القرآن في ذلك الزمان  
وصورتها على الشيخ ثم بعد البلوغ من علي بحفظ رسالة الشيخ ابي محمد بن ابي  
زيد

وقف تجمانه فاعلمها

زيد رحمه الله وصورتها على الشيخ ثم قرأت نظم الشيخ ابي  
اسحاق التلمساني في الفرائض وحفظته وصورتها على الشيخ  
واشتغلت في مبادئ علم الحجة والفرائض حتى حصلت معرفة  
المناسخات وقسمه التركات والاقرار والانكار والوصية و  
التدبير والصلح والختم وسائر ابواب فقه الحساب والفرائض  
وكنيت اصفظ هذه الكتب المذكورة كلها كما قال القرآن شكر الله  
وانا بن عشرين سنة ولم ازل يبلا دغمار التي نشأت فيها ولم  
ادخل مدينة قطبل في قبائل عمرها الله بفضله وكرمه ووقاها  
من شره وعدله ثم بعد هذا التي اقد عندى ان التوجه الى مدينة  
فاس كلها الله بحفظ عينته التي لا تنام وابقاها دار علم وعمل الى يوم  
القيام فان الله يدخولي اليها في عشرة السبعين وثمان مائة  
لا ادرى في السادسة او في السابعة من العقد المذكور وانا لم ازل  
حافظا لما ذكر من الكتب ومدى ما علمت من رسالة ابن ابي زيد عن علي  
ظهر قبلي كل ليلة وكذلك التلمانية ومن الكتب المذكورة  
لم يذهب لي منها شئ فلما اقيت فاس وجدتها روضه من رياض  
الجنة وذلك على اول ايام المهر بنى الشيخ بن ابي زكريا الوطاسي  
رحمه الله وبارك في ذمته وكان في ذلك الزمان الرجال الافاضل  
من العلماء فقهاء ورواة فاما القراء فاشيخ الاستاذ ابو عبد الله  
الصغير وتلامذته الاستاذ المصمدي والاستاذ ابو يعقوب والاشاذ  
المجاهي والشيخ الولي الاستاذ ابو الفرج الطنجي والاستاذ الهبطي  
والاستاذ الزاجني والخراط والدقون والبريدعي هؤلاء كلهم

١١١

غارا

وجدتهم حين انيت الى طلب العلم بغاس سادات كل واحد منهم  
فوق بعض طريقتهم ذلك على حسب قسمة الله بين خلقه وسنهم  
فوق سني وافضل ممن هو افضل مني وعند الاستاذ في مجلس  
التعليم عدد كثير من السادة في سني و دون سني اذ اذ لم اذكرهم  
وانما ذكرت السادة الذي اجاز بهم الشيخ وكل واحد منهم قائم على  
حاله معلم في ناصيته واما الفقهاء فبعضهم جمع بين علم الفقه وعلم  
القراءة وبعضهم فقها دون قرأت فاما الفقهاء القراء فالفقيه ابن  
ما و اسر و الرموي وابن غازي بمدينة مكناة وسعيد المكناسي  
والهبطي المذكور واما الفقهاء فالوزاري و الزواري وموسى  
العربي والحيدري وابن علال القاضي والكزنتاي والزقاق وابن  
ابن جمعة ومحمد بن ابراهيم وابن العقدة الاغزاوي هؤلاء كلهم  
سادات معلون و دونهم في المقام والسن عدد كثير ولم اذكر  
هنا الا المشاهير في ذلك الزمان من الفقهاء والقراء وانا اذ اذكر  
لا استطيع الكلام مع واحد ممن ذكر في مستلة من المسائل بل كان  
من دونهم في العلم والسن ولا استطيع الكلام مع من الله  
عليه بمجاورتهم والتردد الى مجالسهم على الدوام مدة نحو من سبعة  
اشوام او يقرب والله اعلم فكنت احضر مجلس الاستاذ الصغير المذكور  
في مدرسة مصباح في التفسير والالفية وجزء السطر صبا هو معلوم  
في اصطلاحهم ومجلسه وفي قراءة البري واخر ازي والرضبط و  
مجلس الشيخ ابى الفرج الطنجي في البري ومجلس المصمدي في الالفية  
والجزومية ووجدت سلكة على سبدي الشيخ ابى الفرج المذكور

بقالون

بقالون او بورشس وقالون اشك وجودت باللوح على  
ابى العباس سبدي الاستاذ احمد الزاجني المذكور قبل وفات عليه  
في علم الوقت وعلى ابنا ابى القاسم رطمة وعلى سبدي ابى الفرج  
بذلك في ذلك الوقت ثم شرعت في درس المدونة باللوح قاول  
من استفتحت عليه والله اعلم الزقاق رحمه الله ثم انتقلت  
الى ابى عبد الله بن ابى جمعة المذكور قبل ثم انتقلت الى الشيخ عميد  
ولا زمته كثيرا والله اعلم اني وصلت بالدرس المدونة باللوح  
الى النصف وحنمت النصف الاخر في الكتاب والله اعلم ولا زمت  
مجلسه في الموطن وكنت قاربه وكذلك مجلس المدونة والرسالة  
والعمدة مدة من الزمان الى ان من على بمعاينة الرسالة في ذلك  
الوقت حتى كنت احسها بقلبي كما تحس الاشياء المحسية والله اعلم  
ولا زمت مجلس العشوشي في علم الحساب والله اعلم وكذلك  
مجلس ابى النور الشاهيد ثم انتقلت ولا زمت مجلس ابى عبد الله  
المكناسي الحيشوي قاضي الجماعة الآن بغاس قبل ان يتولى  
القضا في فرائض الحوفي وتلخيص ابى البنا الى ان فتح لي في ذلك  
مالم يفتح فيه على كثير من ابنا جنسي وقرأت عليه في علم التوابع  
وشي من العمدة في الحديث وقرأت على غيره المقالات لابن  
ابنا وعليه وقرأت على غيره الحصار وقرأت عليه والله اعلم  
نظم ابن الياسمين في الجبر المذكور والمقابلة ودرست الفية  
ابن مالك على بعض اصحاب الاستاذ الصغير المذكور وقرأت على ابى  
عبد الله محمد بن ابراهيم المذكور التوابع للفشتاني وقرأت عليه

السيد لابن اسحاق وحضرت غومرة مجلس ابن العقدة في  
تلخيص ابن البناء وقرأت عليه في التعديل من مراجع الطالب في تعديل  
الكواكب السبعة لابن البناء وحصلت ذلك على ما ينبغي وحضرت  
مجلس المفتي الامام المذكور قبل في البرهان في التوحيد الى غير ذلك  
مما حضرت فيه بتجليتي بحفظ نفسي وكنت مولعا بالتسبح فستنت  
في علم الفقه وفي علم الفريض والى كتب كتاب وفي علم المنطق وفي علم الشعر  
والقوافي اما وشرحا وفي علم التوحيد كذلك اما وشرحا وفي علم الهيئة  
وفي علم الوقت والتعديل والطلسمات وعلم الاوقاف ودر الحرف  
والبسط والكسر وحضرت في شئ من كتب البيوتى ونسختها  
وغير هذا كالمساحة وتجارب الفرس الى غير ذلك مما استل من  
الله بفضله ان يتوب على منته اعني مما هو من العلوم مباح طلبه  
واما ما هو حرام فاشكر الله ما اعلم اعرف فيه في اجتهاد في المطالعة  
والدرس والحفظ والمكابدة ليلا ونهارا وقال رضي الله عنه فلا  
ايضا لما اردت ان اطلب على طريق الاضرة وانا بالمغرب  
الاقصى سيما تقدم ذكره وقد كان قبل ذلك قال لبعض  
الفضلاء حاكيا عن بعض الفقهاء لولا المرابي ما عرفت ربي  
ثم بعد هذا التقى الله عندي ان اصطب على المرابي ولا اعرف كيف  
يكون لاسما واعينا ولا صفة وذلك لان المرابي الترتيبية على  
مقتضى الطريقة المحمدية شئ معدوم من المغرب الاقصا منذ زمان  
ومن الدليل على ذلك قول الشيخ ابراهيم التازي الوهراني الصريح  
قدس الله روحه في بعض منظوماته وغنم يد في ثقتنا لكامل

له خيرة

له خيرة في العلم والحلم والكمال هو السهر والاكسر واليكمان  
اراد وصولا او بغايل اما ان وقد عدم ان من شيوع بقطرنا  
واضرهم شئ ومعلم اجلا في فقد قال لم يبق شيخ بغير بنا  
وذا منك اعوام خلون ووصفك يشير الى اهل الكمال كمثل  
عليه من الله الرضا ما تلا تال وشيخ التازي السيد الجليل الشيخ  
ابو عبد الله محمد الهواري الوهراني الصريح رحمه الله ونفع به وذكره  
من لقيته من اهل الفضل والصلاح بالمغرب الاوسط في عمل تلمن  
وهو الشيخ ابو جميل زيان الغريبي رحمه الله لقي الشيخ التازي  
قبل زمان وكان التحيل ان الشيخ زيان نقل عن الشيخ التازي  
او عن بعض اصحابه ان الشيخ الهواري سئل عن قوله لم يبق شيخ  
بغير بنا فقال مجيبا يا مسكين ما بقي من يربا ولا يسما الشيخ شيئا  
حتى يكون له مربا وهو التلميذ سمعت هذا من الشيخ زيان المذكور  
والله اعلم سنة احد وتسعين وثمان مائة وهو اذ ذاك في سن  
الستين على مقتضى النظر ولم اتحقق ذلك منه بالسؤال له ولا  
لغيره واستغفر الله من كل خطأ هذا وغيره في حاصل الامر  
ان الطريق المحمدية في زماننا هذا شئ اعز من كل عزيز وطالبها اقر  
من كل طالب ولما اذن الله لي بالتوجه الى المشرق طابا على  
المرابي في السنة المورخ بها في صدر الكلام ما حضرت من مدينة  
فاس حتى سالت عن المغرب الاقصا من البحر المحيط ومن بلاد  
المصامدة الافاس فما اشرت بشئ ثم حضرت مستغصا  
عن كل من اسمع خبره وانتم صيدته من المتسبين بين الافق  
بالمشيمة من فاس الى مدينة تورز من عمل افر بيقية وبلاد جريد



بمينا وشمالا اي شمالا وجنوبا ورايت عددا كثيرا وبعضهم  
فوق بعض في الصيت ولم ارمز ارضها شيئا لعدم معرفتهم باصلاح  
ظواهر الشرح التي ان بلغت الى بلاد نغراوة شرقى مدينة توزر المذكور  
بخمسة ايام وبقى بيني وبين البلد الذي فيه سيدى الشيخ رضوانه  
عنه نحو من ثمانية عشر ميلا ولم اسمع به الا بعد زمان وكنت اسمع  
باضرار غيره من اهل البدع والضلال على مسيرة شهر وشهرين  
او مثل هذا والله اعلم فلما ايتهم ما وجد شيئا يرضى به عاقل الى ان  
اينت الشيخ العارف بالله ارانى الله اخى صفا ورايت التحلق بالكفا  
والسنة واصلاح الشرح العزيز ظاهرا وباطنا حالاً ومقالاً فمن الله  
على والترتمة عشرت مدة من اربعة اشهر في حال الترتبة ثم عرض  
عارض سماوى منعنى من التزام الترتبة فظننت ان ذلك من فساد  
المزاج فاذا نلت بالرحلة الى مدينة تونس وهى شمالى بلاد نغراوة  
على ساحل البحر على نحو من مسيرة خمسة ايام والله اعلم لانه او افما  
تيسر لي فشا الله بسفرى من هناك في البحر ونزلت ببيروت  
الشام ثم الى دمشق ثم القدس ثم الى مكة والمدينة ثم فرما الله ثم رجعت  
الى بلاد بن عثمان فنزلت بمدينة بوردوا وانا في هذا كله اسئل من لقيته  
ينتسب الى الفقير على مثل ما رأيت عند استاذى حتى سالت بعض من  
لقيته بجبل عرفات من اهل اليمن كذلك لقيت واهل نجد وما رأيت  
ولا سمعت شيئا فلم يؤذن لي بالرجوع الى المغرب بل اذن الله  
بالكلام في الطريق بهمة استاذى بمدينة حماه من بلاد الشام  
خمس مائة ثم بعد مائة ثم بعد بمدينة بوردوا المذكورة في السنة السابعة  
والله اعلم من غير طمع في ذلك غير ان العناية السابقة عمت بهمة شيخى

وقدر

174 وقعت هناك رعا على النقى الى ان انتشر صيته الطريق بين الترتبة  
مشرقاً ومغرباً وشمالاً وجنوباً الى ان ورد على هناك اقوام من  
المغرب الاقصا والادنا ومصر والشام واليمن والهند والعراقين  
لا يحصى عددهم الا الله تعالى وما قدرت اجدر رجلا واحدا صادقاً  
من مائة الف رجل والى اهل مصر على هذا فصارت لي المعرفة بقلعة  
حاملها وطالبيها بالخال وليس الخبر كالعيان فاما حاملوها في  
وقتنا هذا في جميع البلاد التي اعرفها من المغرب الى المشرق فشئى  
المذكور واخوانه اولاد شيخه المذكور في السند قبل وهم الشيخ  
ابو عبد الله محمد بن فوفه واخوانه الاشقا اولاد الشيخ ابى العباس محمد  
الشابقى المذكور لصليبه رضوانه عنهم وما درى توابعهم بل منهم  
احد ورث شيا ام لا فهم الآن اهل الطريق المحمدية بالقيروان  
واستاذى بنغراوة والقيروان بين نغراوة وتونس وهى  
الى تونس قرب وكان اجتمع مع شيخى والله اعلم في اول صحاذى  
الاخيرة سنة اثنين وتسع مائة وفي هذا الشهر خرجت من فاس  
سنة احد وتسع مائة ولقد سمعت منه حين ارتحلت عنه وهو  
يقول الطريق المحمدية في وقتنا هذا ليست تحت قبة السماء  
الابدار القيروان اشار الى اخوانه اولاد الشيخ المذكورين  
وكنت اتوهم بعد ما رأيت من رأيت من اهل الافاق المذكورين  
ان تكون في الهند فان اتقالاتها الى الشيخ الشابقى من الشيخ  
الهند كما تقدم في السند حتى دخل على مدينة بوردوا رجلاً ساجداً  
من بلاد عراق البحر اضررت ان ساجد بلاد الهند وراق العجم

الاقصا والادنا وبلاد العرب الشام وغيره وبلاد المغرب الاقصا  
والادنا وزعم انه يطلب على طريق الاخرة فما وجدته شمس رابعة الطريق  
المحمدية وصدرت في كونه دخل بلاد المغرب الاقصا والادنا باضماره  
فيما عرف فيها من المدن والمناهل فعند ذلك تذكرت مقالة شيخني  
رضي الله عنه وهي صحيحة وانما ذكرت هذا وان كان مستغاضا عن قايده  
وتسليته لمن يكون في المقام الذي كنت انا فيه قبل ان يمين الله على  
استاذي فاني كنت اقول لعظيم جهلي بهذه الشعة لا ادري هل يعني  
على وجه الارض من تخلق باخلاق نبينا او باخلاق من كنت اراحوالهم  
واقوالهم في كتب القوم لما كنت اطالع كتبهم وشماثل النبي صلى الله  
عليه وسلم فلم يقبضني الله بغضله حتى رايت اخلاق نبينا المكتوبة  
في الكتب بالعيان مشاهدة في شيخني شكر الله فليعلم من كان مثلي  
قبل ان يمين الله اني كنت مثله قال تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله  
عليكم وقالوا ما بنعمة ربك فحدث فبما مطالع هذا حدثتكم بنعمة  
فكن مثلي تكن مثلي واصزم مني ولا يتسوا من روح الله انه لا يبس  
من روح الله الا القوم الكافرون **قلت** وشيخنا المشا ربه على ما ذكر  
في ديباجة الرسالة هو الشيخ العارف بالله ابو العباس احمد بن محمد  
القباسي التونسي وشيخنا الشيخ ابى العباس احمد بن مخلوق الشاذلي  
القيرواني وشيخنا الشيخ عبد الوهاب الهندي وهو اخذ عن علي بن موسى  
السدراي وعن ابى محمد عبد الله المويروري وعن ابى يعقوب يوسف  
بن خلف الكومي القيسي وهو لادن النلسنة اخذوا عن القطب الكبير ابى  
مدين شعيب المغربي الاشعري وقاله الشيخ العلامة ابو الجود

الحلبى

الحلبى العلواني في كتابه بهجة السرور وروضة الانس والحبور 175  
اعلم وفقك الله لما يحب ان الشيخ علوان رضوان الله عنه اخذ الطريقة  
المحمدية عن شيخنا الشيخ علي بن ميمون عن ابى العباس احمد التبركي  
عن الشيخ احمد الشافعي الهندي القيرواني عن ابى الحسن على المحجوب  
عن الشيخ عبد الرحمن البنا عن ابى حفص عمر البوتيجي عن ابى العباس  
الملثم عن معمر الصحابي عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم **واعلم**  
ان سلوك هذه الطريقة بمنية على الشكوى عن اخواته ويتكلم  
الشيخ على ذلك الخاطر ويرفعه الى ان ينقطع عن المرید وقد صرح  
بذلك رضوان الله عنه في رسالة الاخوان وقال ومعنى اهل الطريقة  
المحمدية الى الدعوى الى الله على بصيرة قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا  
الى على بصيرة والبصيرة هو الامر الذي جاء به عليه الصلاة والسلام من  
التعليم خلق الله وذلك سنة وكلام ربه وكل ذلك وحيا الله فمن المعالوم  
انه صلى الله عليه وسلم ما علم احد الا بتدريس ولا بمطالعة في كتاب ولا بخوة  
ولا بتلقين الاسم لا في خوة ولا في غيرها وانما كان يعلم اصحابه  
بالكتاب والسنة فكان اصحابه يشلون على ما وحب عليهم من امر دينهم  
ودنياهم وبجيبهم وذلك اجواب هو عين التعليم فمن قائل يقول احد  
في نفسي كذا او تحدثني نفسي بكذا من ذلك ما في الصحيح من طريق ابى  
هريرة رضوان الله عنه ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا نجد في  
الانفس ما يتعاطم احدنا ان يتكلم به فقال او قد وجدتموه فقالوا  
نعم قال ذلك صريح الايمان وفي حديث اخر في الصحيح ان رجلا اتى الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله اني صدقت نفسي  
بشيء لان اكون صمته اصبحت الى من ان تكلم به فقال له صلى الله عليه  
وسلم اخذته الذي رداه الى الوسوسة فكل تربية نبينا لاصحابنا  
على هذه الصفة سؤال وجواب فالسؤال نشأ عن خاطر خطر في النفس  
ومنه الصواب الاصل في التربية بالخواطر ولا ينكرها الا جاهل بالكتاب والسنة  
اما السنة فمندان الحديثان وغيرهما واما الكتاب فكل ما فيه من خطايا  
المشركين لرسلهم في القصص والكفار والمنافقين لنبينا فهي  
خواطر شيطانية وخطاب الرسل لهم خواطر رصانية فاطواطر على اربعة  
اقسام رصاني وملكي ونفسي وشيطاني وهذا يعرف اربابه وهم  
اهل الطريق المحمدية وهي اصل الطرق كلها قال بعضهم الطرق الى الله  
على قدر اننا سأل الخلائق معنى ذلك الاشياء الموجودة كلها ادلة صالحة  
لا معرفة الله قال تعالى في بعض كلامه القديم كنت كذا الم اعرف فاجبت  
ان اعرف فخلقت الخلق فتعرفت لهم في 6 فوني فتعرفت لخالق عباده  
في جميع ما خلق وتلك التعرفات هي الطرق الموصلة لمعرفة وهي الموارث  
ومعنى ان الطريق المحمدية هي اصل الطرق اعني طرق اهل الدعوة الى الله  
وهم العارفون بالله منهم اهل الخلوة واهل الاسما وهو لا كلهم مقامهم  
دون مقام اهل الطريق المحمدية فسير الطرق معتبة من الطريق المحمدية  
هذا هو الحق الذي لا يشك فيه عاقل فهى الاصل وغيرها فروع  
منها والمحققون من هذا الصنف ايضا في زماننا هذا اقل من القليل  
ولقد رايت عددا من زاعمي هذا في بلاد ابن عثمان وما رايت  
منهم رجلا واحدا يعرف قواعد طين الاخرة وما رايت الا اقواما

فالاصل في التربية  
الكتاب والسنة

تابعين

تابعين لا هو انهم تابعهم وماتبوعهم نعوذ بالله من شرور النفسا وشر  
زماننا واهل ولا رايت في وقتنا هذا من المغرب الى المشرق رجلا يثبت  
الى الفقر والغنى الا وهو مركز لنفسه راض عنها قاصر على وهمه مقيد  
بقيوده نفسه واغلاها سوى من تقدم ذكرهم في نفاوة واليقروا  
بالمغرب في محالة افر يقية رايت هذا بعين رأسي وقلبي والله  
على ما نقول وكيل وهو حسبنا ونعم الوكيل **وفي الشقايق النعمانية**  
حدثني الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن الصوفي يوما مجلس الشيخ علي بن  
ميمون قدس سرهما وكانت طر يقصم بنية على الاشياء من الخواطر  
ويتكلم الشيخ على ذلك الخاطر ويرفعه الا ان ينقطع الخواطر عن المريد قال  
الشيخ عبد الرحمن يوما لشيخه وكان في اوانل اتصاله بخدمته فقال  
يا سيد الشيخ ان لي خاطرا قال الشيخ كلم قال الشيخ عبد الرحمن يميني  
الشيطان عن التكلم به لان في المجلس مدرسا كنت قرأت عليه نفسي  
تقول اذا تكلمت هذا الخاطر نسيت ذلك المدرس بسوء الظن فيك  
فحدث ذلك قال الشيخ انما المدرس وهم ثم ان العاقل بمنصب بين  
عينية لا القاضي ولا المدرس ولا المغني ولا السلطان الا الله تعالى نعم  
نواله هذا كلامه بعينه قدس سره **وقال المولى المحي في خلاصته الاثر في ترجمة**  
الشيخ احمد بن عم الهادي العلواني قدس سره وكيفية شكوى الخواطر انه يوم  
الجمعة صبيحة الزهراء ريعا او راد العلوانية ويستمر يذكر الله تعالى حتى  
ترفع الشمس على قدر قامت من ويجلس الى معون بعضهم الا ظهر  
بعض ثم يطرق الشيخ رأسه ويقول استغفر الله فكل واحد يقول  
كذلك بمفرده ثم يشكو بعض جماعات منهم ملاح في ضميره هذا مثلا

احد نفسي تميل الى طعمه الطيبة وعجزت عن دفعها وهذا يقول  
اشغلني عن عبادة الله امور العيال وهذا يقول بمعنى قول ابن  
الغارض روي فداك عرفت ام لم تعرف وهذا يقول بمعنى قوله  
تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين وبعد الفراغ من الروايات  
يشرح لهم الخواطر واحد بعد واحد ويستطرد **قلت** ففهم من كونها  
مبنية على الشكوى عن الخواطر انها شعبة من الخاطرية السابقة في باب الخاطري  
المعجمة وهي طريقة عمية لكنني لم اقف على سفنها المتصلة بسيدنا الفاضل  
بل انما رأيت ما ذكرته والله اعلم ولهذه الطريقة ثلاث شعب **الاول**  
الدجانية سبقت ذكرها في باب الدال المهملة **الثانية** العلوية  
نسبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي علوان الحموي ترجمه الشيخ  
عبد الكريم الشمر اباقي او اخر شعبة المسمى بانالة الطالبين وقال  
هو علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن اجداد الشيخ الامام العلامة  
**ابن** الرهام الفراهية شيخ الفقهاء والاصوليين واستاد الاولياء  
والعارفين الشيخ علوان الرهيتي الحموي الشافعي الصوفي المشاهير  
سمع على الشمس محمد بن داود الباذلي كثير من البخاري وقرأ  
عليه من اول مسلم الى انشاء كتاب الصلوة وسمع ايضا بعض التجار  
بجاه على الشيخ نور الدين علي بن زهرة الحنبلي المحصي واخذ عن القطب  
الخيضمي وعن البرهان الساجي والبدر حسن بن شهاب الدمشقي  
وغيرهم من اهلها وعن ابن السلام الجلبلي وابن الفاسخ الطرابلسي  
والغفر عثمان البرقي المصري وقرأ على محمود بن حسن بن علي البزدوي  
الحموي ثم الدمشقي الشافعي واخذ طريقة التصوف عن السيد الشريف

ابن الحسن

ابن الحسن علي بن ميمون المغربي حدثني شيخنا فصح الله في مدته **١٢٦٦**  
مرارا عن والده الشيخ يونس ان الشيخ علوان حدثه في **١٢٦٦**  
انه كان واعظا بجاه على عادة الوعاظ من الكراريس باحاديث رقابتي  
ونوادير الحكم ومحاسن الاخبار والاثار فمر به السيد الحسين بن  
سيد علي بن ميمون وهو يعظ بجاه فوقف عليه وقال يا علوان اعظ  
من الرأس ولا تعظ من الكراس فلم يعيابه الشيخ علوان فاعاد عليه  
القول ثانيا وثالثا قال الشيخ علوان فتبهرت عند ذلك وعلمت  
انه من اولياء الله تعالى فقلت يا سيدي لا احسن ان اعظ من الرأس  
يعني غيبا قال بل اعظ من الرأس فقلت يا سيدي اذا امددتموني قال  
قال فصل وتوكل على الله فلما اصبحت جلست الى المجلس ومع الكراس  
في كمي احتياطا قال فلما جلست اذا بالسيد في قبالي قال فابتدأت  
غيبا وفتح الله علي واستمر الفتح الى الآن وذكر انه لما اجتمع بسيد  
علي بن ميمون امره بمطالعة الاحياء وباجلته كان سيدي علوان  
ممن اجمع الناس على جلالة وتقدمه وجمعه بين العلم والعمل وانفع  
الناس به وتبليغه في الفقه والاصول والتصوف وتبليغه مشهورة  
منها المنظومة الميضية المسماة باجوار المجهوك في علم السكون وكتاب  
مصباح الهداية ومفتاح الدواية في الفقه وكتاب النصائح المهمة  
للملوك والائمة وبيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني وعقيدة  
مختصرة وشرحها ورسالة لطيفة سماها فتح اللطيف باسم النبي  
عليه السلام رسالة شيخه النبي في اثارات الابدية وشرح تائيه ابن حبيب وشرح تائيه ابن الفاضل  
وهو اشهر كتبه وكتاب مجلي الحزن في مناقب شيخه السيد الشريف

شرح تائيه ابن الفاضل

ابن الحسن والتفحات القدسية في شرح الابيات التستيرية  
وهي التي نقلها سيدي احمد ذروق في شرح الحكم العطائية من قوله  
فلا يلتفت في السر غير افكها سوى انه غير فاتخذ ذكره حصنا  
وكل مقام لا تقم فيه انت حجاب فجد السير والاستنج العونا  
ومهما ترى كل المراتب تجلي عليك فحل عنها فعن مثلها حلنا  
وقل ليس لي الامر اذك مطلب ولا صورة تجلي ولا طرفة تجنا  
وحدثت ان سيدي الشيخ علوان وسيدي محمد بن عاق جحا  
معا في سنة واحدة وكان سيدي محمد بن عاق ماشيا  
والشيخ علوان في محل فبلغ الشيخ علوان في اثناء الطريق ان سيدي  
محمد بن عاق قدم مض ومنعه المرض من المشي وطرده الى الارض  
فقصده الشيخ علوان فقال له يا اخي ما هذا قال امر الله قال يا اخي  
تركب في محل قال لا اني عاهدت الله ان امشي الى بيته قال الشيخ  
علوان هذا لا يكون كيف تمشي وانت مريض وتركب ونحن اصحابنا  
فكيف الحال قال فكيف حاله قال نحن محل عندك فما اذ قاصتي قام  
سيدي محمد بن عاق صحيحا ليس به بأس ولزم الشيخ علوان المحل  
مريضا وكرامات الشيخ علوان كثيرة منها انه كان ليده من اللبالي  
في طريقة السلوك مع بعض فقرائه بعد صلوة العشاء في بيت وفي  
البيت سراج موقد ففرغ منه الزيت فقام بعض فقرائه ليصب فيه زيتا  
فانظفا فاراد ان يشعله فقال الشيخ اتعد فان من عباده من اذا  
قال لسراج اتعد من يغود هنن ولاذيت يتعد فافرع الشيخ من كلامه الا  
والسراج قد اتعد من يغوز زيت ولاشي من الادهن الى اخر اللبالي وتمر

كذلك

كذلك الى قريب طلوع الشمس **الثالثة** اخذتها بالسند الى الامام  
الشيخ ابي قدس سره عن شيخه الصالح العارف بالله تعالى والد داعي  
اليه الشيخ علي الكازواني المتوفى **٨٥٥** هـ اصدا صاحب سيدي  
علي بن ميمون المغربي قدس سره فمن كلامه الارشاد على ثلاثة اقسام  
ارشاد العوام الى معرفة ما يجب على المكلف معرفة من الحدود والاصحاح  
من فروض العيان والكفاية وما لا بد من السنن المؤكدة وارشاد  
الخواص الى معرفة النفس ومعرفة الدوا والدوا فيما يريد على الصبر  
والخواطر كلها وارشاد خواص الخواص الى معرفة ما يجب له تعالى وما يجوز  
وما يستحيل وتنبيه صفاته وذاته وافعاله عن النقايل منتهى

**باب النون  
التاسعة**

شعبة من اشاذ لينة الغازية منسوبة الى الاعم القديرة والوسيلة  
الى الله الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ناصر بن عم والدرعي  
الشهر بابن ناصر قدس سره نصرته به شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم  
واشهرها به واظهرها واخذ بالبدع واذهب آثارها قال المجتبي  
في خلاصه الاثر محمد بن ناصر الدرعي العربي النحوي اللغوي الناظم  
مجرد الطريقة الشاذ لينة مربي العلماء والفقهاء بركة المغرب صاحب  
الكشوفات وواو صده اجمع اهل المغرب على جلالة وعظم قدره وما  
اظن اصدا بلغ رتبته في الاشهر رغبته في كثير مما اسئل عنه اصاد  
المغاربة فيبادروا في بذكر فضائله وولايته باول وهلة ولا اراهم  
في وصف غيره كذلك وكانت وفاته **١٠٨٥** هـ رحمه الله تعالى

**وقال الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي في نتائج الرحلة والسفر**  
 محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ناصر بن عمر والدرعي  
 نسبة الادرعي وادب بالمغرب الاقصى كان عالم المغرب بخصه اعاما  
 في التقدير واخذت وفتة مالك يعرف المدونة معرفة جيدة وكثير من  
 اولاده يحفظها لعناية بها وكان ممن اجتمعت القلوب على حبه واعتقاده  
 حيث كان مجللا حسن الخلق متواضعا كريما صاحب زاوية في بلدة  
 وبيته منزل للوافدين عليه من النقباء وطلبة العلم مشهور بالمغرب  
 شهرة قوية ولد في شهر رمضان **السنه** وقرأ بالمغرب على  
 شيوخ كثيرين منهم العلامة محمد بن سعيد الميرغني المراكشي وجاه  
 حافظه بمر ويازة ومن شيوخه علي بن يوسف الدرعي كان اعاما محققا  
 من اكابر اولياء الله تعالى وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم نقية  
 ومنهم محمد بن احمد المعمودي نسبة لمعمود قبيلة بالمغرب ومنهم  
 الشيخ ابو بكر الجسستاني تلميذ الشيخ ابراهيم اللقاني وقدم  
 للحج **سنه** وافر **سنه** واجتمعت بها ويازة واخذت عنه  
 واجازني بمر ويازة وكان يتردد في معية بيت الشيخ عبد السلام  
 اللقاني لما بينهما من المودة القديمة بالمكاتبه واخذ بمعنى شيخنا  
 محمد البابلي الشبرا ملسي وعبد السلام اللقاني وعبد المعطي  
 المالكي واخذ عنه كثير منهم العلامة محمد بن سليمان الروداني  
 وعبد الملك السجلاسي بالمغرب وشيخنا منصور الطوضي وعبد  
 البشبيشي وله مؤلفات منها غنيمة العبد المنيب بالتوسل  
 بالصلاة على النبي كحبيب ومنها وسيله العبد الضعيف الى

مولاه اللطيف وسيف النصر على كل ذي بغى ومكر ومناسك الحج **١٦٩**  
 ومنظومة في قواعد الاسلام توفي رحمه الله في شهر صفر  
**السنه** ببلده **وقدمه** احد خلفائه الشيخ ابو علي الحسن  
 بن سعود اليوسفي **السنه** بقصيدة طويلة قدرها خمسمائة  
 واربعون بيتا مطلعها

خرج بمنعرج الهمضاب الورود بين اللصايب وبين ذات الالامد

**فمنها**

ورث الامام الشاذلي طم ليقته والليث يرمى سره للفرهد  
 سنن تهادته مشايخ قادة كطوالح الزهر الدراري الوقد  
 اعظم باعلام الهدى الطلائع في سبل المغاز المشهدين ارشد  
 التائبين الحامدين لر بسهم والقانتين الراكعين السجد  
 والسائحين الحافظين حدوده والامريرين بها النهاية العبد  
 كل له حزم بقدرح فبالج فبها وحمل باحدث المسند  
 شرف بطرز بالنجوم وبسني فوق سماك على مود المسند  
 يهدى به هاد رشيد بعدها هاد ويحمل سيد عن سيد  
 حتى تنالها يا بن ناصر الرضي بيت القصيد ووارطة المتقد  
**والا اربع شعب الاولي** العفيفيه سبق ذكرها في باب اعين المهملة  
**الثانية** البيومية اخذتها بالسند الى الشيخ العارف تها سدي عطا  
 البيومى عن الشيخ احمد بن عياد الشافعي مؤلف كثر الصوفية في امور  
**الثالثة** وغيره عن ناصر الدين الموسوي عن الشيخ ابن ناصر **الثالث**  
 اردوها بالسند الى الشيخ محمد الاخير وهو كما قال في ثبته اخذ طريقته

ابن ناصر من طريق مشيخي قال منها روايتي عن العارف الفاضل سيد  
محمد بن عبد السلام بن ناصر عام حجه وقد بات بمنازلي وصلني في زاوية  
التي نحن بجوارها ملاصقة واوصاني بالنظر في مصاحفها وقرأة الحديث  
فيها **فترجح** واخذتها ايضا عن الشيخ ابي الفيض حسين الغنيم المصري  
عن الشيخ حسين بك القناوي عن الشيخ محمد بن عبد السلام بن ناصر  
وهو اخذ عن عمه شيخ الجماعة الامام ابي يعقوب يوسف بن محمد النازكي  
عن كل من العلامة الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني  
شارح الحزب الكبير وسيد ابي عمران موسى بن محمد الناصري  
وسيد ابراهيم بن ادريس الحسني والثلاثة عن الشيخ ابي العباس  
احمد بن ناصر عن والده المرشد الكامل ذي الاوصان الشافعي والفيض  
الوافر الشيخ محمد بن ناصر قدس الله تعالى سرهم **الرابعة** اربوا  
بالسند الى شيخنا الشيخ احمد بن ادريس عن شيخه سبدي عبد الوهاب  
النازي عن شيخه سبدي محمد بن ابي زيان القندوسي عن شيخه  
سبدي مبارك بن عزى الفيلاي عن سبدي امام الطريقة محمد بن  
قدس الله سرهم وسبقت مسنده في باب الغين المعجم

### النصوحية

شعبة من الخلوية القربانية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف  
بالله تعالى سيد ابي العلام محمد النصوح نسبة لوالده نصوح الاسكندر  
الرومي الخلق الجنيدي قدس سره ولد باسكندر ونشأ بها وتلمذ على  
علماء عصره وحصل العلوم العقلية والنقلية ولما نزل بها الشيخ  
الفاضل والمرشد الكامل العارف بالله تعالى سيد علي الاطول الشيرازي  
بغزة باش

بغزة باش وقد سره ايجلي اخذ عنه الطريقة الخلوية وسلك **180**  
مع يديه ولقنه الذكر والاسماء واجازه بالنسب والارسله الى  
قصبته مدري من بلاد انا طول الارشاد فدخل اليها واشتغل  
باقامة الاذكار وتلاوة الاوراد وارشاد قلوب الابرار الى  
طريق الرشاد واخذ عنه هناك جماعة من العلماء والفقهاء  
واجلهم الشيخ عبد الله رشدر المدري ثم اجازه وخلفه واقامه  
مقامه وعاد الى وطنه اسكندر وعمره لم يوزر حسن باشا  
زاوية في حكمة طوغا نجبلر ميداني واستقام فيها واشتغل  
بالاذكار والاوراد ونسبك العباد وكان يعظ الناس بجامع  
ابي ايوب الانصار رضي الله عنه وله كرامات لا تحصى جمع مناقبه  
واحواله الشيخ ثنائي حسن افندي احد خلفائه في كتاب وله  
مؤلفات منها جمع الاحاديث المروية عن ابي ايوب الانصار  
رضي الله عنه وجعله كتابا ومنها الرسالة الرشديه في الطريقة  
المحمدية ومنها شرح قصيدة الشيخ محمد بن المصطفى قدس سره وله  
مراسلات ارسلها لبعض المشايخ والفقهاء وغير ذلك من الآثار  
ونفى عنه الرقطوني وذلك كلمة خفية فليس بها مودة  
ثم اطلق وعاد الى وطنه والكرم له وسكن بها في عيش هني  
وكان قد سره يحيى اللبالي المباركة كليلتي العبدية والعاثورا  
والغائب وكان يدخل الخلوة في غرة رجب ولا يخرج منها الى  
بلية العيد وكان يتخلى ايضا في عشر ذي الحجة وعشر المحرم وكان  
قطب وقتة وروى انه قطب **١١٠٧** فكان قطبا ثلاثة وعشرين

سنة وكانت وفاته في ليلة الاثنين اربع عشر من شهر رمضان المبارك  
وقت الافطار سنة ١٢٤٤ ودفن بزادوته باسكدار وقبره ظاهر يزار  
ويترك به واني اروي بهذه الطريقة عن الشيخ صالح لطف بن عبد القادر  
السلطاني حقه الله تعالى عن شيخه الشيخ مصطفى زكي بن الشيخ حسن عزيز  
ابن الشيخ مصطفى زكائي الاسكدار المتوفى سنة ١٢٨٤ عن والده المتوفى  
سنة ١٢٥٥ عن جده المتوفى سنة ١٢٢٧ عن شيخه الشيخ الحاج حسن البساط  
المتوفى سنة ١٢٠٩ عن الشيخ عبد الله القسطنطيني المتوفى سنة ١١٨١ عن الشيخ  
علاء الدين علي بن نصوح وهو اخذ اولاً عن والده ثم تكلم علم به رئيس  
خلفائه الشيخ عبد الله الرشدي المدني المتوفى سنة ١١٢١ عن امام الطريقة  
الشيخ محمد النصوحى قدس سره عن شيخه بنده السابق في باب القاف  
وهذه رسالة الرشديه كتبتها هنا لكونها علم الطريقة المحمدية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوجد الانسان لتحصيل كمال الوفان  
وتجلى بذاته وصفاته واسماؤه على قلب الانسان وخلق الانسان على  
احسن تقويم ليكون مستعداً لاسرار القرآن وازكي تجارته وافضل صلواته على  
محمد المبعوث في اخر الزمان وعلمه واصحابه في كل حين وان وبعد فيقول  
المفتي: ايا الله الفتح اللطيف الشيخ محمد النصوحى الضعيف لما انشأ الى  
خبر من فوات شيخنا قدس سره لكونه مستعداً لان يكون حاملاً الامانة  
اذنت له بما اذنت من شيخى وكان في مكان بعصر عليه ان ياتينا اذا اراده  
واشتاق بما ورد على قلبى من احوال الطريقة علم الصراط المستقيم واسرار  
المعرفة على المنهج القويم هيبنى سؤاله الى شروع تحرير هذه الرسالة وان  
كنت بعيداً من هناك لوفور تصور فقلت الله يقدر ان يرشدنى الى ما هو  
الصواب واليه المرجع والمآب فسيرتها رسالة الرشديه في طريق الاحمدية  
واعتبرها على مقدمته وثلاث فصول وخاتمة فيها ارباب الفخر اعلم ان الاله لا يترك من سرفته

السلوك في السالك التلقن من تلمذ شيخ كامل مقبول من السابقين  
ثم الرذالى تكميل الناقصين بامر الله وواسطة صلى الله  
تعالى عليه وسلم فالتلقين الاله قطع ما سوا الله من القلب ما لم  
يقطع الشجر المر لا ينبت الشجر الحلو موضوعه فافهم واعتبر  
كما قال قدس سره السامى هلمشيين اهل  
معنى باش تا هم علا يابى وهم يابى فنا كرتوسنك وصخره  
ومهر شوى چون بصاحب دل رسي كوه رشوى وقال  
عليه السلام رواه البيهقي

في الترغيب وقال الشيخ الملقب بجمال الخلو في قدس سره  
ان السالك لا تجد نجاه في الطريق من يد الشيطان الا بوجود  
الانسان لكامل بل يذكر اسمه فافهم ولا تغفل انتهى كلامه  
كما قال الفاضل قدس سره دست پيد از غائبان كوتابست  
دست او جز قبضه الله تبست غائبان از احون چنين خلعت  
دهند حاضران از غائبان لاشك به اند فان الاوليا  
للخواص مرسلون لالعوام فرقا بين النبي والولي فان النبي  
مرسل الى العوام والخواص جميعاً مستقلاً بنفسه والولي  
المرشد مرسل للخواص غير مستقل فانه لا يسعه الامتاحة  
النبي عليه السلام حتى لو ادعى الاستقلال يكفر فالولي  
حامل الولاية المحمدية التي هي خيرة النبوة وباطن امانته عنده وليس  
المراد منه من يشتم بظاهر العلم لانه وان من ورثة النبوة لكن من قبل  
ذو الارحام فالوارث الكامل بمنزلة الابن وهو اقرب العصبان قالوا

كان



سر الالباب في الظاهر والباطن ولذلك قال النبي عليه السلام  
ان من العلم كهيئة الكون لا يعلمها الا العباد بالله فاذا نطقوا  
به انكروها اهل الغرّة كفعل منه ان المناسبة بين الله وبين السالك  
لا تكون الا بواسطة الانسان الكامل لقوله تعالى فاستلوا اهل  
الذكر قال الجنيد رضي الله عنه معناه هم العالمون بحقايق  
العلوم والناظرون الى الاحكام باعين الغيب انتهى كلامه ولكن  
يجب على السالك ان يجتهد في من التمتي بين التافصين المدعين الكاذبين  
لا سيما في هذا الزمان لقوله عليه السلام ان بين يدي الساعة  
كذابين فاحذروهم رواه الصغاني في المشارق كما قال الفاضل  
دوستي جاهل شيرين سخن كمر شنوكه هست چون سم كهن  
ز احقان بكر بزجون عيسى كريخت صحبت احمق بسي خون باكر ريخت  
ده مروده مرد را احمق كند عقل بلي نوري رونق كند  
ده جه باشد شيخ واصل ناشك دست در تقليد و حجت هارده  
حرف در وي شان بدزد و مرد دون تاب بخواند بر سلمي زان فسون  
از خدا بوي نه اوران اش دعويش افرون ز شيت و بوالبشر  
خرده كرده در سخن بر يا بزيه تنك دارد از درون او بزيه لانهم  
بقوا قاصرين ولم يطلعوا على الحقيقة اذ لم يجدوا ناصرين ولم  
يتساءلون عن النبأ العظيم ولم يعلموا ان فوق كل ذي علم  
عليم ولم يشعروا ان فيما ذهبوا له راحة الحلول ولم يتفطنوا  
على ان كلامهم الى الحلول يؤل فان الطائفة الناجية العارفة قد اذقت  
في مبادي احوالهم وبداية سلوكهم ما ذاقوا ثم بلغوا التوحيد بعد

باص

المتشبهين

2 مجاهدات غربية فالاعتماد الى مشاهداتهم ووجدانهم لا الى  
زعم هؤلاء وحسبانهم وحسبانهم بحسونه هيتنا وهو  
عند الله عظيم وفيه بحث عظيم لا يليق بهذا المقام حذرا عن  
الوكس والشطط فاذا اتبع السالك الى كامل واصل تلزم عليه  
مراعاة اركان الطريقة العلية وهي خمسة **الاول** دوام الذكر بالنسبة  
مع حضور القلب بالقوة الشديدة بحيث يدخل اثره في العروق  
فان للشيطان بخمس من الذكر وان النفس قد استولت على القلب  
وادعت الاستقلال وعسكرها الهواء والشهوة ووسوسة الشيطان  
فاذا قال العبد بالاخلاص لاله الا الله وهي نفى واثبات فينوي به نفى  
الالهة التي تدعى الربوبية وتظهر الالهوية من النفس والهوى  
والشهوة ووسوسة الشيطان كما قال الله تعالى اقرأت من انكذبت الهة  
هوية وقال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء وقال الله تعالى  
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حربه ليكونوا من  
اصحاب الشعير ففي نفى العبد لذكر بقوله لاله نفى سلطان هؤلاء الاعداء  
وفي اثبات العبد لذكر بقوله الا الله اثبات سلطان الحق وعسكره القلب  
والعلم والقرآن والسنة والروح والالهام فاذا اظهر سلطان الحق  
وعسكره خرج القلب من الطبيعة الى قضاء قرب الحق فيرى ما لا يدر  
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويخطر على قلبه ما لا يحظر  
على قلبه فيخرج من الطبيعة وانما يخرج من الطبيعة قلب متمسك  
بجمل القران والسنة لقوله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى  
صراط مستقيم ولان الذكر نور فاذا استولى الذكر على القلب

تنور القلب وتتورت عيناه فيرى ما لم يكن يرى قبل ذلك فاذا  
داوم العبد على الذكر وواظب قلبه على الفكر صار العبد وليا لله  
ويكون لله وليه فيخرج من ظلمات الشرك الخفي والفسق والفجور الى  
حضور الطاعة والنور **الثاني** منها الخلوة وهي العزلة عن الشواغل  
في بيت مظلم لا يتداخل شعاع الشمس وضوء النهار فيسد على  
طرف الخواص وسد طرف الخواص بشرط لفتح حواس القلب لا ترى  
انك لا ترى شيئا في اليقظة فاذا نمت رأيت اشياء كثيرة وكان  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حببت اليه الخلوة قبل النبوة  
يتعبد في جبل حراء فكان يرى النور قبل النبوة بخمسة عشر سنة  
وان النفس تأنس بالناس فاذا حبسها الانسان عن الناس والهوى  
واللبي ضعفت بل اضعفت قوتها فاذا ذهبت قوتها واضمحت  
ظهر نور القلب واستنار بنور الغيب وقال اهل الحقيقة للخلوة  
صفة اهل الصفة والعزلة من اماراة الوصلة ولا يد للمريد  
في ابتداء حاله من العزلة عن ابناء جنسه في نهاية من الخلوة  
لحققة بانسه والعزلة نوعان عزلة عوام وهي مفارقة للناس  
بجسد طلبا لسلامتهم من شره لاسلامته من شرهم فان العزلة لها  
على الوجه الاول صفة الاتقاء لانها تنجيه احقاد نفس واستضعافا  
والعزلة على الوجه الثاني صفة الشيطان لانها انفة من خلق الله  
ونكبر ابليس معناه انا خير منهم والعزلة الثانية عزلة الخواص وهي  
مفارقة الصفات البشرية الى الصفات الملكية وان كان مخالفا بالناس  
مجاورا لهم ولهذا قالوا العارف كائز وبابن معناه كائز مع الناس يظهر

حاله

وبابن منهم بباطنه وستره **الثالث** منها دوام السكوت لا يغز  
ذكر الله قال عليه السلام البلاء مؤكل بالمنطق وقال عليه السلام  
من صمت نجما وقال لقمان لابنه لو كان النطق فضة لكان الصمت  
ذهبا ولقد ندمت على الكلام مرارا واندم على السكوت مرة  
واحدة واعلم ان الصمت نوعان صمت العوام وهو امساك اللسان  
كفنا عن الكذب والغيبة وصمت الخواص وهو امساك اللسان  
لاستيلاء سلطان الهيبة وذلك من اداب الحضرة ولما سأل  
زكريا يحيى عليهم السلام امر بالسكوت قال الله تعالى ان لا  
تكلم الناس ثلث ليال سويا فنطق يحيى وهو صبي فلا يبعد انك اذا  
امسكت لسانك من فضول الكلام سمعت كلام القلب الذي هو  
طفل الطيريق مع الله تعالى في الحكمة انا نطق اللسان سكنت القلب  
واذا نطق القلب سكنت اللسان **الرابع** منها دوام الصوم قال عليه  
السلام الصوم جنة ولا بد للمجاهد مع النفس والشيطان من  
جنة حتى لا يصيبه سهام ابليس ولان الصوم يورث تقليل  
الاجزاء الترابية والمائية فيصفوا قلبه من الرين والغيم والغين  
والران للكفار والغيم للمؤمنين والغين للانبياء والصوم خلق من  
اخلاق الله قال الله تعالى الصوم لي وانا اجره الحصة اذ خلق عبدي  
باخلاقي بجعلت له بنور ذاتي فالامساك على قسمين ظاهري وباطني  
الاول ظاهري والثاني هو ان يكون وجود العبد غائبا في الوجوه  
الحقيقية فلا يد للطالب ان يستعد هذا الصوم حتى يكون لا يقابل  
الله كما قال ابو طالب المحي رحمه الله تعالى اذا كانت العبادة صفة من صفة

الله فجزؤه هو الله **الخامس** منها دوا امر ترك التوم بالتدريج والرفق  
لا بالعتف بدء وذلك يحصل من تقليل الاغذية وظهور مقدمات  
العشق وهذه المذكورات اركان الطريقة العلية واما شرائطها  
فخسة كاركائها **الاول** التوبة فالتوبة على نوعين توبة العوام  
وتوبة الخواص فتوبة العوام ان يرجع من المعصية الى الطاعة  
ومن الذميمة الى الحميدة ومن الخبيث الى الخشن ومن راحة البدن الى  
مشقة النفس بالذكر الجهرى والسعى القوي وتوبة الخاص ان  
يرجع بعد حصول هذه التوبة من الحسنات الى المعارف ومن الذنوب  
الى القرية ومن اللذات النفسانية الى الازواق والروحانية  
والانابة والرجوع من كل ما سوا الله الى الله **والثاني** ترك  
شروط التوبة ثمانية **الاول** ندم على ما سلف **والثاني** ترك  
في الحال **الثالث** العزم **الرابع** الرجوع الى مثل ذلك في المستقبل **والرابع**  
اراء مظالم العباد وحقوقهم **والخامس** قضاء ما فات من واجبات  
الله **والسادس** انابة كل شجر وكحمت من الحرام بالرياضة  
والمجاهدة **والسابع** اصلاح الماكل والمشرب واللبس بحملها  
من جهة الحلال **والثامن** نظهير القلب من الغل والغش والمكر  
والحسد والحقد وطول الامل ونسيان الاجل وما اشبه ذلك  
انتهى كلامه قال الفاضل قدس سره توبه اريد خذ توبه بغير  
امر او كبرياء ونعم الامير مركب توبه عجيب مركب است  
برفلك تاز ريبك لحظة زيبست **الثاني** منها الطهارة فان التلو  
لا يصلح للحضرت القدسية والحضرت الربانية فطهارة البدن

184 من موجبات الغسل وطهارة الاعضاء من موجبات الحدث فقد  
قال عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن والوضوء على  
الوضوء نور على نور ولان الروح دست في التراب والذنب  
في التراب تماما حصل بتناول اللقمة الخطونية والماء خلق من يلا  
للتراب والطين فاذا استعمل الماء في الطهارة اكب **والثاني**  
وغسل اثار التراب عن وجه الروح وخففه من الاثقال الترابية  
فاذا دوا العبد على الطهارة او شك ان تلاءه فيه انوار الربانية  
من طريق العكس ثم يعكس منه الى مرات الجنان فيرى ذلك بعين  
قلبه **والواجب** على المرديد و امر الوضوء لان من تكاسل على الوضوء  
لا يؤذن لروحه العروج الى الملكوت **الثالث** منها الهمة الصادقة  
وهي كون السالك عازما و جازما وقاصدا ومتوجها بسيرته  
الى تحصيل الكمال بالايقان والايمان متبرا عن الشك والتردد والرجاء  
لقوله تعالى انا عند ظن عبدي بي رواه البخاري عن ابي هريرة  
رضي الله عنه من المشارق قال الشارح الظن هنا بمعنى اليقين  
كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم فسرهم المفترضون  
بيوقنون يعني ان اعتقد عبدي **الفي** مجيب الدعوات اجبت له وان  
اعتقد اني عفور غفرت له يؤيده ما جاء في الحديث ان رجلا كانا  
بيننا وبين في العيادة اذا دخل الجنة رفع احداهما في الدرجات العلى  
فيقول صاحبه يا رب لم رفعته على ولم يكن هو في الدنيا اكثر عبادة  
متى فيقول الله تعالى انه كان لسائق الدرجات وانت كنت تسلف  
الجنات من التار فاعطيت كل عبد سؤاله ولذلك قال عليه السلام

سئلوا الله الدرجات العلى فأنما نسبوا منه كرمياً انتهى كلامه وقيل  
من قرع الباب وفتح كذا قال الفاضل قدس سره چون طلب  
کردی بجداید نظر جد خطانکند چنین آمد خبر کرکران  
و کرستانه بود عاقبت جوینده و پابنده بود چون نشینی  
بر سر کوی کسی عاقبت بیتی تو هم روی کسی چون زجا  
میکنی هر روز خاک عاقبت اندر روی باب باک گفت پیغمبر که  
چون کوی دری عاقبت زان در بیرون آید سرسری در طلب  
زن دانا تو هر دو دست که طلب در راه نیکو رهبر است

**الرابع** منها التجريد اعلم ايها الفخرى ان التجريد عبارة عن  
الخروج عما يشغلك عن الله والمواظبة على العبادة القلبية  
والقالبية والمراتب سبعة احدها التجريد التصورية وهو ترك  
زينة الدنيا والفضلات من المأكل والمشرب والملبس والمسكن  
كما قال الفاضل قدس سره رانه حكتم خورم كن  
جندين رهو چون كلوا خواندى بخوان لا تسرفوا كرتوان  
انبات زمان خالى كنه برزكو هرهای اجلاي كنه طفل جاو  
از شیر شیطان بازکن بعد دانش با ملك اناز کن و نانیها  
تجريد القلب عن قبول ما لا يحتاج اليه من الامور الدنيوية كما قيل  
باش خالى از تشاوش جهان تا ترا نوار هر کرد و عیان روز  
حب سیم و زرد لرا بشو نادلت روشن شود زانوار هو  
بازکن با عشق بال بازجان تا کند پرواز اندر لامکان بال نشو  
ز الایش دنیاى دون تا نباشی دام شیطان رازبون و نالها

وله سبعة مراتب ص

تجريد العقل عن التفكير فيما لا فائدة له في ادراكه بالنسبة الى حاله  
واشتغاله بما هو نافع له من الامور المتعلقة بظهوره و رايها  
تجريد الروح عن المشاهدات والمكاشفات المتعلقة بمراتب الكون  
قبل الوصول الى المكون والمواظبة على المراقبة والتوجه الى الوحدة  
الحق المنبسطة على الموجودات وخامسها تجريد السر عن الميل  
الى الرفحانية والملذات وغير ذلك فيما يشغله من المقصود  
وسادسها تجريد الحقيقة الانسانية عن قبول فيض شئ غير المبدأ  
وعدم الالتجاء الى غير الذات المحمودة والمواظبة على التوجه التام  
الى الوحدة الجامعة المتعينة بتعينات الاشياء والمعينة عن  
تعيينات الاشياء وسابعها تجريد الانفاس عن ان يتنفس نفسا  
بغير الله بل يجتهد على ان كل نفس يخرج منه كان متصلا بانسانا  
روحا و ايج الله ايها الفخرى ان فهمت مراتب التجريد و وصلت  
اذواق التجريد كنت سعدا سعيدا و ظهرت غر دانيتك من القوة  
الى الفعل ايها الفخرى كن صاحب المراتب ولا تكن قائل المقاوليل  
الخامس منها التسليم لامر الله تعالى وهو ان يسلم نفسه اليه  
بقلبه اذ هو بقلبه وقالبه ملكه وتسليم الملك الى المالك امر  
ضرورى يتصرف فيها ما يشاء كيف ما يشاء ويدخل في هذا الباب  
الرضا بقدره الله المقدر وقضائه المبرر من الفقر والغنى والحزن  
والسرور وغيرها واعلم ايها الفخرى ان اول قدم المرید في هذه  
الطريقة العلية ينبغي ان يكون على الصدق والتسليم ليصح له  
البناء على اصل صحيح فان المشايخ قالوا انما حرمو الوصول بتضييع

الاصول ويجعل المرید ان يسلم نفسه وقلبه بشيخ كامل فان  
 لم يكن استاذ لا يفلح ابدا كما قال الفاضل قدس سره  
 هم هي زاجوكه دو يابي مدد همدروهم در رجويان احد  
 ليك هم كراه راهراه مدان غافلان خفته را آكه مدان  
 ان رهي كه بارهان تورفته بي قلاوزان دان اشفته  
 پيردانا بگريز كه بي پير اين سفر هست و ليس بر آفت و خوف و خطر  
 زهد كه ندي دستي توهيج رهين مروتنها زهد بر ميسج  
 هر كه درون بي قلاوزي رود هردو روز راه صد ساله شود  
 وكما قال ابو يزيد رحمه الله من لم يكن له استاذ فامامه  
 شيطان فمن اراد معرفة النفس فليجهد في قطع العلايق  
 والشواغل وينبغي ان يكون قصد المرید في حرم العلايق الخروج منها  
 لتحصيل الكمال وقبول قلوب المشايخ للمرید ادل شي على سعادته  
 واقصد شاهد ومن رده قلب شيخ فانه يرى عقب ذلك لامحالة  
 ولو من بعد حين فمن ترك حرمة المشايخ فقد اظهر قه شقاوته ومن  
 اصعب الافات في هذا الطريق صحبة الاحداث فليحذر المرید بحال  
 الاحداث ومخالطتهم فان السير منه فتح باب الخذلان وبدل حال الحج  
 عن نعوذ بالله من قضاء السوء ومن افات المرید حسده الخفي للاخوان  
 على ما حقه الله به من المقامات والاحوال التي ليس له مثلها وانما  
 يتخلص من ذلك بوجود الحق وكل مرید وقف في ابتداء ارادته لا ينجي  
 منه لشيء واذا جرى به الشيخ وبدأ في تلقينه يختار من اذكار اصول الاسباب  
 ويأمره بذكر ذلك الاسم بلسانه ثم بقلبه مع لسانه ويأمره بالاجتهاد

قطع

في صفة

في صفة خواطر السوء عنه في خلوته فانه قل ما يخلو المرید في  
 ابتداء في حال خلواته من ذلك لا سيما اذا كان زكيا كيسا فانه يتوسر  
 في الاعتقاد كثيرا وهو من الامتحانات للمرید فان كان الشيخ يدفع  
 عنه ذلك بالادلة العقلية فان العلم يقطع ذلك وان ترسم فيه  
 قوة وثباتا في الطريق امره بالصبر واستدامة الذكر حتى تستطع  
 في قلبه انوار القبول وتشرق شموس الوصول وعن قريب يكون ذلك  
 وينبغي للمرید في ابتداء ان يكون ابدا في قيد ابصال الراحة ويكون  
 خصما للفقراء على نفسه لا خصما لنفسه عندهم ويرى لكل احد  
 عليه حقا واجبا ولا يرى لنفسه حقا واجبا على احد ويجب ان  
 لا يخالف احدا وان كان الحق معه سكت ويطلب الموافقة لكل  
 احد وليس من اداب المرید كثرة الاوراد بالظاهر فانه مشغول  
 بتبديل الاخلاق ونفي الغضلة عن القلب بل يقتصر على الفرائض  
 والسنن الراتبية فاذا فرغ من ذلك و اراد التغفل فاستدامة الذكر  
 بالقلب امر له من كل ذلك فاذا زاد او المرید الذكر ولازم الخلوة  
 فوجد فيها شيئا ناقضا للستعادة من خطاب يسمع او معنى  
 يشاهد فينبغي ان لا يشتغل بذلك البتة ولا يسكن اليه ولا  
 ينبغي ان ينظر حصول امثال ذلك فان كل ذلك كله مشاغل عن  
 الحق ولا بد له اذا رأى ذلك ان يصغره لشيخه ليفرغ قلبه  
 منه ويجب على الشيخ ان يكتم سره ويصون غيبه امره ويصغر ذلك  
 في عينه فان ذلك كله اختبار وامتحان والتكون اليه مكر من اداب  
 المرید ان لا يسبق علمه على منازلته ومعاملته وهذا قال المشايخ اذا

مفتد

حدث العارف عن المعارف فجهلوه ومن غلب علمه على منالته فهو  
صاحب علم لا صاحب سلوك ومن نشان الشيخ ان يكون طريقه في  
خدمة الفقراء والصبر على جفاهم وان يبذل روحه في خدمتهم  
ثم لا يجدون له فعلا فيعتد زاهدا من تقصيره وقصوه على نفسه  
بالحماية وان كان بريئا تطيبا لقاوبهم وينا هذا الطريق الشريف  
حفظ آداب الشريعة وصون النفس عن الحرام والشبهات  
وحفظ الحواس عنها وعد الانقاس مع الله تعالى ومن شانته  
دوام المجاهدة في ترك الشهوات واقبح الحصال جوع المريد الى  
شهوة تركها الله تعالى فان الرجوع عن ذلك كالردة عن القوم ومن  
شانته قصر الامل فان المريد ابن وقته ومتى كان له امل لا يصل  
ابدا ومن شانته ان لا يكون <sup>المعلوما</sup> وان قل لا سيما اذا كان بين الفقراء  
فان نظمة <sup>يعوي</sup> المعلوما تظفي بنور القلب ومن نشان هذا الطريق ترك  
قبول بر التسوان ورفقه لا محالة والشاهد عن ابناء الدنيا فان  
صحتهم سمح حجب لانهم ينتفعون به وهو يضر بهم قال الله تعالى  
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الآية فالزهاد يخرجون  
المال من الكيس تقربا الى الله واهل المعرفة يخرجون الخلق من قلوبهم  
اكفاء بالله عما سواه قل الله ثم ذرهم في حوضهم يلعبون ايها الفخرى  
تفصيل هذا البحث بحر عميق لا يدرك قعره ولكن اتى اسئل من الله الكفا  
ان يجعلك في عونته واطفه وكرمه ويجعلك دائما في منهج القويم على  
اركان الانبياء والاولياء بحرمة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وكرمة  
جميع الانبياء والمرسلين امين يا رب العالمين **الفصل الاول**

يخبر من اظهار

كافا تعالى ص

في معرفة النفس

**في معرفة النفس**

ايها الفخرى اعلم اولانا اصل النفس في العنصرية  
هو الجوهر البخارى اللطيف الحاصل بقوة الحيوة والحس والحركة الارادية  
سماه الحكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب هو النفس الناطقة  
وبين البدن المشار اليها في القران بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها  
مباركة لا شرقية ولا غربية لانياد رتبة الانسان ومركبة بها  
ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من عالم الاجساد  
الكثيفة بل متوسطة بينهما اي بين الكثيف واللطيف وهي لطيف  
من جهة وكثيف من جهة لربط احدهما بالآخر فاحوال النفس  
وحرارتها سبعة وفي المرتبة الاولى تسمى النفس الامارة بالسوء وهي  
تميل الى الجهة السفلية فهي مأوى الشر ومنبع اخلاق الذميمة والافعال  
السبئية وهذه النفس كافرة في وقت لانها لا تألف الحق ابدا وناقصة  
في وقت لانها لا تقبى بالوعد وحرائية في وقت لانها لا تحب ان يعمل عملا  
الارضية الخلق وصفها ثلثة البهيمية لمحبة زيادة الاكل والشرب  
والجماع والنوم واللغو والسبعية كالغضب والشتم والضرب والقهر  
والشيطانية كالكبر والعجب والحسد والحقد وهذه الصفة اصول  
الاخلاق الذميمة والاقوال الرذيلة والافعال الخبيثة ورؤس  
اخلاقها سبعة الشهوة والغضب والكبر والحسد والبخل والحرم  
والرياء فرأس الشهوة يقطع بالرياضة بالاقبال من مشاركة البهائم  
في الاكل والشرب ورأس الغضب يقطع بالحلم ورأس الكبر يقطع بالتواضع  
ورأس الحسد يقطع باعتقاد ان الملك لله وان الناس عبيده فبهب لمن يشاء  
من عبيدك ما يشاء من ملكه اما بطريق انه اعلم بمصلحة كل واحد منهم

غرب

او بطريقاته يتصرف في ملكه كما يشاء ويختار ورأس الخيل والحرس  
يقطع بغز القناعة وبالنظر الصحيح في ان الخيل والحرس يلقي نفسه  
في الامور الحسيسة الدنية ويعرض عرضه للذم والقبح للكذب  
والتعب والهوى في مدة عمره ويكابد مشقة الجمع والتحصيل  
ويفوت على نفسه الانتفاع بما رزقه الله تعالى ثم يموت وينتفع بذلك  
غيره ويبقى عليه وزره وحسابه وطريق تصحيح ذلك النظر ان  
يعتبر بكل خيل وحرس كان في زمانه او قبله ورأس الربا يقطع بالاخلاق  
الذي يثمر انواع الخيرات والبركات الدينية والدينية واعلم ايها الفخرى ان  
موافقة هوى النفس طاعة الشيطان خالف نفسك في هوىها  
واعتبر يادم عليه السلام فانه لما تبع هواه في اكل الشجرة هبط من  
فردوس الاعالي الى الحضيض الادنى وابرهيم الخليل عليه السلام  
لما استراح ساعة في مضجعه قيل له قم واجهد ولدك وبعقوب عالى  
فرح ببقاء يوسف عليه السلام ساعة فحبس في بيت الاخران اربعين  
سنة ويوسف عليه السلام التفت يوما الى جماله وقال لو كنت  
عبدا ما ذكنت اسأوى فيبع ثمن بجنس وجلس في السجن بضع سنين  
وموسى عليه السلام ظن انه اعلم اهل زمانه وتاه بعلمه وفضله  
فابتلى بالخضر عليه السلام فالحاصل من عرض عن غير الله وقيل  
على الله فهو له ملاطف وعليه عاطف ايها الفخرى ارجع الى ربك  
فما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فما هذه النفس الامارة  
شديدة وهي البار الكبرى قد افلح من زكياتها وقد خاب من زكياتها  
فمن اراد ان يتخلص منها سلك طريقه النجاة وهي التي ذكرت

في مقدمة هذه الرسالة واذ اسلك السالك بالشرايط المذكورة  
والاركان المقررة صار طالب الحكايم فيسيرة يكون سيرا الى الله وهو  
السير في المقامات السلوكية متوجها الى الله تعالى مع شائبه من  
الامراض الدنيوية ومفتاح هذه السر كلة لا اله الا الله ومقام  
الصدق فقطبه اداب الذكر وادابه خمسة عشر الاصل لابس الطيب حلا  
ورايحة والثاني تطيب مجلس الذكر بالرايحة الطيبة للملكة والجن  
والثالث الجلوس متربعا مستقبلا الى القبلة والرابع ان يضع رايحة  
على فخذه والخامس ان يغمض عينيه مع بقاء توجهه بين عينيه  
كما كان قبل غمضاها والسادس تخيل خيال شيخه بين عينيه ليكون ذكوره  
في الطريق كما قيل الرفيق ثم الطريق والسابع ان يستمد بقلبه في اول  
شروعه في الذكر بهمة شيخه ولونادى من شيخه بلسانه في  
الاستعانة جاز عند الاحتياج والثامن ان يرى استمداده من النبي  
عليه الصلاة والسلام لانه نائبه عليه السلام لقوله عليه السلام  
الشيخ في قومه كالنبي في امته والتاسع السكون ليحصل له الصدق  
بان يشغل قلبه بالفكر حتى لا يبقى خاطر مع الله ثم يوافق للسان قلبه  
بلا اله الا الله فقد اتى الصدق والعاشق الاخلاص وهو ان يقصد  
وجه الله تعالى فقطبه فقد اتى بالاخلاص وكذا اساس حركاته ويظهر  
جميع ما يحظر بقلبه من حسن او قبح للشيخ ولهذا قيل ليس من  
شرط الشيخ ان يطالع على باطن المرید ولكن من شرط المرید ان يظهر  
جميع ما يحظر به له وان لم يظهر يكون خائفا والله لا يحب الخائفين  
والحادى عشر ان يذكر مع التعظيم بقوة تامة وتصعيد لا اله

فتراعى

فمن قصه ذلك

من فوق النفس التي بين الجنبين وايصال الآلهة بالقلب للحمى  
الكائن بين عظمة الصدر والمعدة ما نلأ رأسه الى جانب اليسار  
قليلا مع حضور القلب المعنوي فيه والثاني عشر احضار معنى  
الذكر بقلبه كل مرة فظهور البشرية يقول بلسانه لا اله الا  
الله وبقلبه لا معبود الا الله وبصفاء القلب والذوق والشوق  
يقول لا مظلوم الا الله وبفناء الخواطر كلها يقول لا موجود الا  
الله لما شهدته لانه ينطق به والثالث عشر نفى كل موجود  
من القلب سوى الله بلا اله الا الله تأثير الآلهة بالقلب ويسرى  
الى جميع الاعضاء كما قيل ينبغي للرجل اذا قال الله ان يهتر من  
فوق رأسه الى اصابع قدميه والرابع عشر اذا سكت باخيار  
يسكن ويحضر مع قلبه متلقيا لوارد الذكر لعله ترد عليه  
في عمر وجوده ما لا يعمره المجاهد بالرياضة في ثلاثين سنة  
والخامس عشر ان لا ينفك من مواظبة الذكر ما دام راعيا في  
عقله وخيارا في ذكره فان قليلا من الكسل يؤدي الى الغفلة  
والامل فاذا نادى بالسالك بهذه الادب يظهر في قلبه نور المطانية  
ويبدل اخلاقه المذمومة الى المحمودة وفعالته الرديئة الى الحسنه  
ويخلص قلبه عن الغفلة ويملك ظلمات نفسه الامارة وتنقل الى اللوامة  
وهي نفس الطور الثاني في المرتبة الثانية من مراتب النفس والنفس  
اللوامة هي التي تنورت بنور القلب تنور اما قدر ما تمتهت به عن سنة  
الغفلة فتيقظت وتبدأ باصلاحها مترددة بين جهتي الربوبية  
والخلقية فصكما صدرت منها سبئية بحكم جبلتها الظلمانية

189 تداركها نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها وتفر عنها سنة  
مستغفرة راجعة الى باب الغفار الرحيم ولهذا نوره الله بذكرها  
بالاقسام في قوله تعالى ولا اقسو بالنفس اللوامة وسير هذه  
اللوامة السيرة لله وهو السيرة في مقامات الله بقطع الاعراض  
الديونية بل مع النظر بالاعراض الاخرية ومع النظر في حصول  
الترقيات العرفانية ومفتاحه يعلم المرشد الكامل ومقامه القلب  
وعلم هذه السيرة استدلالى ونوره نور المحاسبة فاذا ارتقى السالك  
الى هذا المقام يظهر صدره وقلبه من ظلمات صفة الحيوانية ومن  
دركات الشهوانية ويتجلى له روح الاعمال ويتدفق بحلاوة  
بجاهداته ويصفو قلبه عن الاماني العاطلة والافكار الباطنة  
فاذا صفا قلبه يتولد من قلبه الولد المعنوي لانه من المعنويات  
القدسية وتسميه طفلا لنكات احدها انه يتولد من القلب  
كولد الطفل من الامير بربيه الوالدان ويكبر قليلا قليلا الى البلوغ  
والثانية ان تعليم العلم للاطفال غالبا وتعليم علم المعرفة لهذا  
الطفل ايضا والثالث ان الطفل مظهر من ادناس الذنوب وهذا  
ايضا مظهر من دنس الشركة والغفلة الجسمانية والرابع ان  
اكثر في الروح يرى في هذه الصورة الصافية للولد ولذلك  
يرى المنامات على صورة الامر كالمملكة والخمس ان الله تعالى  
وصف نتاجه بالطفلية يقول ويطوف عليهم ولدان  
مخلدون وقوله فلما ان لهم كانوا لو لم يكون  
والسادسة ان هذا الاسم له باعتبار لطافته ونظافته



والسابعة ان اطلاقه على سبيل المجاز باعتبار تعقله بالبدن  
متمثلا بصورة البشرية بناء على ان اطلاقه عليه لاجل  
ملاحظة الاجل استصغان ونظرا الى بداية حاله وهو  
الانسان الحقيقية لان له النسبة مع الله والجسم والجسم  
ليس محرما لقوله عليه الصلوة والسلام لمع الله وقت لا  
يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل والمراد من النبي المرسل  
بشرية النبي عليه الصلوة والسلام ومن الملك روحانيته  
التي خلقت من نور الجبروت كما ان الملك من نور الجبروت فلا  
يدخل في نور الالهوت وقال عليه السلام ان لله جنة لا  
فيها حور ولا قصور ولا جنان ولا غسل ولا لبن بل ان ينظر الى  
وجه الله كما قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى  
ربها ناظرة وكما قال النبي عليه الصلوة والسلام  
سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ولو دخل الملك الجسمانية  
في هذا العالم لاحرقها كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي  
لو كشف سبحات وجهي لاحرق كل ما مدبصري فالحاصل  
ان هذا الولد سلطان القلب وظهوره ادل شئ على كمال السالك  
كما قيل اذا اراد الله بعبد خيرا جعل في قلبه واعظا فاذا اظهر  
هذا الولد في القلب يظهر فيه لمعات العشق وتنقل صفة الله  
النفوس التوامة الى الملهمه وهي التي كانت في طور الثالث والمرتبة  
الثالث وهي التي تنورت بنور القلب وتحرق بنار العشق وتوجه  
الى الجهة العلوية وكانت مظهر الانوار الالهامات فسير

هذه النفس السيرة على الله وهو السيرة في المقامات على الله  
يقطع النظر عن الاغراض ويقطع النظر عن حصول الرقيات بل مع  
شهود الافعال بالاسماء بافناء افعاله ومقام هذا النور الفؤاد  
ومفتاحه يعلم المرشد ونور نور المراقبة ومظهره الكلام وتجليه  
العشق وهو من اوسط مقامات الاولياء ويسمى هذه المقام  
فوته الوجود لان الوجود الغصري يذوب في هذا كما قال الفاضل  
قدس سره **بيت** شاد باشاي عشق خور سو راى ما اى طبيب  
جملة علتهاى ما قال مولينا جامي قدس سره في شرح هذا البيت  
اى عزيز بيا بدانتست كه عين شاد ليست بلكه هر كه عشق مصاحب  
ومقارن شور حال بر رسم غم عالم نهد و در شادى بماند غم افرامو  
كند بلكه بمرتبه رسيد كه وجود غم انكار ليس سالك ان زمان  
با عشق زنده شور حيات طبيه يا بد و از همه علتهاى قلبيه  
خلاص كه در زيرا كه عشق طبيب حاذق و روحانيست و هر كه  
از عشق خبر دار نشد همجوعى واصمست كه طريق مستقيم  
را نمي بيند زيرا كه عشق طريق مستقيم است كه در بيانش فاضل  
بيني كويد **بيت** عشقست طريق راه بيغمير ما ماران  
عشقم عشق بود ما در ما بس هر كه او عشق را رهبر خود  
سازد بالاى هفتم افلاك مقام وي سازند بس سر كوه  
موسى را بين كه جماد صرقت انار عشق را برقص در آورد  
مكره كه تواز جماد بد ترى اما اين رقص رقص لغويست نه آن  
رقص لاعبين كه حرامست و ظن البعض ان حركة العشاق

عشق

من هذا القبيل وهو بعض الظن انتهى كلامه ويبحث العشق بحر  
لا يدرك قعره ولكن اذا تجلى له انوار الصفات وتنقل صفت العفة  
النفوس المحممة الى المظمنة وهي كانت في الطور الرابع في مرتبة الرا  
وهي التي تترقى من جانب الحضرة الى جناب عالم القدسي منزلة عز  
خبات الرجز مواظبة على الطاعات ومتوجهة الى حضرت رفيع  
الدرجات حتى خاطبها ربها بقوله يا ايها النفس المظمنة  
ارجعي الى ربك راضية مرضية فسير هذا الطور السبع مع الله  
وهو السبع في شهود الاسماء والصفات لمحبة الله تعالى كقوله تعالى  
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والمعينة والقريبة والبعديّة  
ليست على الحقيقة بل كناية عن القبض والبسط وايصال الفيض  
ومقامه السر هو ما يخص كل شئ من الحق عند التوجه الا بجداتي  
المشار اليه بقوله تعالى انما قولنا الشئ اذا اردناه ان نقول له كقول  
ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يصل الى الحق الا بالحق لان ذلك السر  
هو الطالب للحق والمحبة والعارف به كما قال عليه السلام عرف  
ربي ربي ومظهره العلم اللدني ويسمى توحيد الصفات واكثر  
الدعاء يقع فيه لانه يقية من النفس والعلم اللدني هو علم العرف  
وهو التوحيد وبه وصل العارف الى المعرفة ونتيجة علم العارف  
الظيران بالروحانية الى عالم الوصلة كما قال جلال الدين رومي  
قدس سره سمرغ قاف قرينم شهباز دست قلدتم  
غواص بحر حكيم كوه شناسان سوجان والعلم اللدني سر  
الربوبية هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهرتها

يطلب ص

للرب القايمة بذاته الظاهر بتعييناته قائمة به موجودة بوجوده وهي  
عبود مر بوبون من هذه الحيثية والحق لها فما حصلت الربوبية في  
الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل قال سهيل  
رضي الله عنه للربوبية سر لوظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطان ما  
يتوقف عليه فلما حصل ان السالك الكامل القاني في حاله والباقي في  
مشاهدة الحق لم يكن له عن نفسه اختيار ولا له مع احد غير الله  
قرار لان من ايد بالكرامات وغيب عنه لا يرون الافشاء لان افشاء  
سر الربوبية كفر كما قال الفاضل قدس سره عارفان كزجاء حق  
نوشيد اند رازها دانست وپوشيد اند هر كه را سرار  
كارا موختند مهر كردند ودها نشرد وختند بر لبش قفلست  
ودردل رازها لب خموش و دل بر ازا وارها سر غيب انرا  
سردا موختن كوز كفتن لب تواند دوختن تا نكويد سر  
سلطان ايكس نانوزد قدر ايش مكس در خور دريا  
نشد جرم غاب فهم كن والله اعلم بالصواب ايها الفخرى  
عمره الله فاحوال المراتب الثلاثة الباقية من مراتب النفوس اسرار  
وجدانية وادوار روحانية يمنع عن تحريرها وتفصيلها  
قوله عليه السلام امرنا ان نتكلم الناس على قدر عقولهم  
فاذا عرف احوال النفوس المذكورة فاعلم ان صاحب النفس الامارة  
يعرف ربه بعد سلوكه على ما قرئ في المقدمة بانه الهادي  
والاحول ولا قوة الا للاطلوب الا هو وهو القاهر فوق عباده  
وهو الحكيم الخبير يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وهو

بالله

العادل بعد تبي عباد في الحجة ان شاء وبقدر ان شاء وان حجة  
النفس المتوكلية يعرف ربه بانه الوهب على كل شيء تواحد العبد  
بما فعل ويحاسب وهو القادر على العزم والعقاب وانه لا يقدر  
الا هو وانتهى ويمت وهو على كل شيء قدير وانه لا قدرة  
للسالك على تحصيل الطاعة الا بعونه وعنايته وهداياته الا  
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وان صاحب النفس المحمودة  
يعرف ربه بانه في افعاله لا يشركه في كل الحركات والسكنات  
بافعاله تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يصل عزنا  
ويهدى من يشاء وانه لا يحوي الا هو وانه يحى لقادر عبده اذا  
احب لقائه وبلغه على قلب عاشقه اسرار الحفية ويحلى بانوار  
محبة عليه وبلغه على قلب عاشقه ما هو الصواب وما هو الباطل  
ان رحمة الله قريب من المحسنين وان صاحب النفس الطيبة  
يعرف ربه بانه واحد بصفاته توحيد باسمائه وتقره بافعاله وكما  
الاشياء مظاهر صفاته لانه كل شيء مقدر بقدرته وحراده  
يلزومه وظاهر بغيره ومشتبه به وانه يقوى افعال عبده في افعاله  
وصفات عبده بصفاته وانه لا موجود الا هو ويحلى باسرار  
اسمائه على قوارص ارقه في سبل طائر عرفان صفاته وافعاله  
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون التيه تبتاع على  
تبع الاستقامة واعذنا في الدنيا من موجبات التذمة بوعظ القية  
**الفصل الثاني في معرفة التوحيد** في العفة الحكيم ان الشيء  
واحد والعلم بانه واحد يقال وسط تمامي وصفته بالوحدانية

192  
واحدني ص  
وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو تجريد الذات الالهية عن كل ما  
يتصور في الافهام ويختل في الاوهام والازهان ومعنى كون  
الله ذاته وصفاته وقال الجنيد رحمه الله اذ اتاهت عقول العقلاء  
في التوحيد انتهت بالحيرة وقال ايضا التوحيد معنى تضمحل  
فيه الرسوم وتدرس العلوم ويبقى الله كما لم يزل وقال ايضا  
اشرف كلمة قيلت في التوحيد كلمة ابي بكر الصديق رضي  
الله عنه سبحانه من لم يجعل لخالقه سبيلا الى معرفته الا  
بالعجز عن معرفته وقال امام القشيري ليس مراد الصديق  
انه لا يعرف بل يعرفه العبد لا بمعرفة من العبد كما لم يعد ذكرها  
القعود موجود فيه وليس بفعل له كذلك العارف عاجز عن  
المعرفة والمعرفة موجودة فيه لانها ضرورية له في الانتهاء انتهى  
كلامه وقيل التوحيد اسقاط اليبات ومعناه ان لا يقول الخوط  
ومنى وقال الشبلي رحمه الله ما ~~شبه~~ وابع التوحيد من  
تصور عنده التوحيد وقيل لابي بكر الظمساني ما التوحيد  
فقال توحيد وموحد وموحد تثليث التوحيد وقيل من  
وقع في بجار التوحيد لا يزداد على مرور الايام الا عطشا  
وقال الحضري اصولنا في التوحيد خمسة رفع الحدث وافراد  
القدم وهجر الاخوان ومفارقة الاوطان ونسيان ما علم  
وقيل لصوفي ابن الله فقال اعماك الله تطلب الابن مع العين  
ليس في الوجود غير الله الوجود لسائر الموجودات مجاز والله  
حقيقته **علم** ايها الفخرى ذاعلت هذا فافهم واعلم ان مراتب

التوحيد ثلاثة الاول التوحيد الافعال وهو الخالق والرازق  
وغيرها من اسماء الافعال وهو شهود الخلق مضمحل في مصداق  
الافعال مستغرق في قدر الحق وادارته ومشيته فالوجود  
كلها اثار الافعال وهذا التوحيد يسمى جنة الافعال وهي  
جنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذ والمشارب المهنية والمنلح  
البهية ثواب الاعمال الصالحة فالعارف بتوحيد الافعال لا يرى  
في الوجود فعلا لشيء الا الحق ويعني افعاله في افعال الحق الثاني  
التوحيد الصفاتي وهو حضرت الواحدية هي تعينات الذات  
ونسبها وهي التي منشأ جميع الاسماء ومن اشهد الله على  
ترتيب الاسماء والصفات فقد دل على اقرب السبل لانها منزل  
التدلي لنزول الحق فيه من الحق ومنبع الوجود لابتداء فيضان  
وجود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء لان الواحدية اعتبار الذات  
من حيث انتشاء الاسماء وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات  
واهل هذا التوحيد لا يرى في الوجود صفة لشيء الا الحق  
ويعني اوصافه في صفات الحق الثالث التوحيد الذاتي وهو  
حضرت الاحدية يعني الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء  
والنسب والتعينات وهو مقام شهود الحق واهل هذا مستغرق  
في بحر التوحيد بحيث يغفل عن نفسه فضلا عن غيره ومن حفظ في  
هذا بنفسه في نفسه فقد اشرك بالله لانه لا يعرف الله  
الا الله وهذا مقام المسكون عنه لا المنظوق به ايها الفخر  
ثم اعلم ان كل وجد وحال لا يشهد له الكتاب فباطل فكل من تدع

193 حال اعلى غير هذا الوجه فمدع مفتون لان من ادعى بان الحق  
كالكل الطبيعي لا تحقق له ولا تعين في ذاته الا في المكونات ففهم  
قد جحد واقول الله تعالى الله خالق كل شيء فاعبدوه  
وقول النبي عليه السلام كنت كذرا خفيا وبعضهم حلوا بكون  
يقولون ان الحق حال في اشباحنا حلول ظرف وفي ارواحنا حلول  
سريان وبعضهم اتحاديون ملحدون يقولون نحن مع الحق  
وذاته لا ينفك عنا وبعضهم محققون يقولون ان الحق  
موجود بذاته متعين قبل كائنه عالم بذاته وبما تظهر من  
مخلوقاته على مقتضيات صفاته فاطهر بفيض وجوده النور  
الموجودات الظلية وعلمه لا ينفك عنها فهم على الحق وعلى  
الضراط المستقيم العارف بكيفية الاشارة اللهم وارنا الحق  
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه  
ولا تجعلنا بينهما مشتبها فننتبع الهوى **الفصل الثالث**  
**في معرفة النسب الالهية** ايها الفخر اعلم اول ان الله تعالى  
ليس بجسم مصور ولا جوهر محدود ومقدر وانه لا يماثل  
الاجسام لاني التقدير ولا في قبول الانقسام وانه ليس  
بجوهر ولا تحله الجواهر ولا بعرض ولا تحله الاعراض بل لا  
يماثل موجودا ولا يماثله موجودا وليس مثله شيء ولا هو مثل  
شيء وانه لا يجد المقدار ولا تحويه الاقطار ولا يحيطه  
الجهات ولا يماثل قربه قرب الاجسام كما لا يماثل ذاته ذات  
الاجسام انه لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء تعالى عن ان يجوبه

مكان كما تقدس عن ان يحيط زمان بل كان قبل ان خلق الزمان  
والمكان وهو الآن على عليه كان وانه في ذاته معلوم الوجود  
بالعقول مرثا الذات في دار النعيم بالابصار نعمة منه ومنة وان  
قديم لا اول له اذ لا ابديته له مستمر الوجود لا اخر له انه ابدى  
لانهاية له فيوم لا انقطاع له دالم لا انصرام له ولا يزال موصوفا  
بنعوت الجلال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل  
شيء عليه وكان الله في ازل لا زال في عالم غيب الغيب اذ ان ينظر  
كما لانه خلق نور جيبه من نوره وكان لا هو تيا فزل  
الى الجبروت فظهرت فيها الاسماء ليحكم مظاهرها بنور جيبه  
فعاهدت الارواح بان لا يخالف الجيب ان يهديهم الى الله ولما  
شدد العهد ظهرت الملكوت فوق قفوا فيها حتى ظهرت الناسوت  
فجاؤها على حسب تقدير انهم ودرجاتهم فكل شيء باصله  
نابت في العلم الا زلى البحر على ما كان في القدم ان الحوادث انما  
وامواج ايها الفخرى ان فهمت ما قلت لك فهمت ما سنتت من  
من معنى النسبة الالهية والا لا يجوز كشفها لانها سر عجب  
ولا هله سهل قريب **خاتمة** ايها الفخرى عصمك الله من  
الريغ والشك والاشكال وهذا في استار جلاله الى نور  
الجمال مع جميع الفقراء واهل الحال ايها الفخرى وصيتي لك اياك  
وما يعتذر منه واياك وما لا بأس به واياك وسوء الظن  
بالله وبالمرشد وبفقير من الفقراء وانظر كل انسان بل كل شيء  
بنظر الكمال وانظر نفسك بالحقارة والنقصان وبانها ادل شيء

من تارة

194 من تواضع رفعه الله ولا تحمل الى الدنيا فان المغرور ربها عند  
الله حقير وذليل وكن سخيا بما نلت فان الاسخياء سادات  
الناس ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
والفلاح النجاة عن مكان الدنيا والدين ولا تكن مبدرا ان  
المبذرين كانوا اخوان الشياطين ولا تبسط كل البسط فتفقد  
ملوما مدحورا وكن صادقا فان الصدق يهدي الى البر والبر  
البر يهدي الى الجنة ايها الفخرى واعلم ان قطاع الطريق في الشريعة  
اربع المال والبنون والنساء والمنصب كلها تجرون الى الطفيلان  
من تميل اليها فقد يعذب في الدنيا بالاخلاق الذميمة وفي الآخرة  
بالحجيم وفي الطريقة ستة حب الآخرة وحب الطاعة وحب  
الكشف والكرامات وحب الانوار والمقامات وحب  
الدرجات وحب رؤية الاعمال كلها يدعون الانسان  
الى الهوى من توجه اليها يموت اعشى ويحشر اعشى وهو اشد  
مما ذكر في المعرفة اثنان التلويين كروية الجنان فعليا وصفا  
وطيب رؤية الحق وهو شرك في الحقيقة فان ذاته لا ترى الا  
هو كن قانعا بما اتيك الله لانه من طمع ذل ومن قنع عز  
القناعة كذا لا يفنى وكن على حسن الظن بالله وبالمرشد  
وبكل فقير من الفقراء فان ادل شيء على شقاوة العبد نظره  
على الفقراء بنظر الحقارة وبالإعتقاد الفاسد لخبائثة نفسه  
ورؤية جبلية واسمع بسمع الروح قول الفاضل قدس  
سره كيف نبه وكيف نصح بقوله از هوس وزعشق اين

والمقابلة

دنیای دون چون زنان هر نفس را بود زبون با دل و با

اهل دل بیگانگی باشه ان تزویر و بر شانگی کر پذیر  
چین تو کوی کد است ورنه کوی رزق و مکرست و دعاست  
کر دار میزد کوی نه طامع است ورنه کوی در تکبر موع  
است با منافق و ارعذاری که من مانده امر در نفقه  
فرزند وزن ای فلان ما را بهمت یاد وار که شوم از او یا  
پایان کار این سخن هم نی زدرد و سوز گفت جوانگی  
هرزه گفت باز خفت نور الله مرقه نعم ما قال ایها الفخری  
فکن علی اعتقاد کامل فی حق الفخر فان السوء الظن بهم  
سم قاتل نعوز بالله من شرور انفسنا فبعدا لعلم ان لصاحب  
التجارة خمسة عشر ارب الاول ان یخفی نفسه عن اعز  
الناس قدر ما استطاع لیطول علیه الاشتیاق والثانی  
ان یخفی سره ولا یطلع علیه غیره فان الناس یأخذ من الشیخ  
الکلام و یفشیه علی الناس ثم یکرون له مکر او ماد امر لم یصد  
یطلعوا سره یرداد الیه اشتیاقهم هذا سبب الارشاد  
والثالث منها ان یخفی من کان موصل الخیر الیه عن فقرائه  
والرابع منها ان لا یأخذ احدا مصاحبا من فقرائه بالالتفات  
والمجاورات لانه یقع الحسد فی قلوب غیرهم من کان فی قلبه  
حسد لا یصلح ابدا والخامس منها ان لا یكون شفیقا لاحد  
دون احد لانه اذا رحم المرید فیتزک المجاهدة فیبقی بالقال ولا  
یحصل له الحال والسادس منها ان لا یتبع نفسه ولا یسمع

کلامها والسابع منها ان یشاور فی امور لان المشاورة سنة  
من ابی البشر موم والثامن منها ان یتکلم مع الناس الا بالاحتیاج  
عنه المعاصی وبالاستغناء عن الناس والتاسع منها ان یتکلم  
مطیبا الی الشرع فکل احواله و احوال ارشاده والعاشر  
منها ان یسلم حکمه احدا الا امتحنه کرارا و الا افسد علیه

195  
والحادی عشر ان لا یتزک احد من بابہ خائبا و خاسر الا باختیاره  
لان هویته هی لله تعالی والثانی عشر ان یطلب الطاب قبل طلبه  
لان الناس لم یعلموا ما جملوا والثالث عشر ان یأخذ المصعب  
من الرجال و یتکلم بهم العرفا و یتزک بصحتهم والرابع عشر  
منها ان لا یأخذ شیئا من مقابلة الطاعة و من المشتمات  
والخامس عشر منها ان لا یرضی ظلما من نفسه و من احد ولو کان  
قلیلا وان لا یتمیل الی الظلم و الظالم وان لا یتکلم حق سالك و غیر  
سالك وان لا یتزک شیئا مما فرض الله علیه و من ستة رسول الله  
صلی الله تعالی علیه وسلم بلا عذر بالتکاسل و التهاون فمن لم  
یوجد فیہ شیء من هذا المذكورات لا یكون كاملا فی الدنیا والاخرة  
و من اتصف بهذه الصفات کان مرشدا كاملا فی الدنیا والاخرة و الا  
لا بد من النقصان ایها الفخری ان کنت من الواصلین فیکفی  
لك من الوصیة ذوقك و شهودك فلا احتیاج لك الی وصیتی  
والی وصیة احد فان الله هو یتولی الصالحین وان کنت غیر  
واصل فایاک وایاک مطالعة کتب المتصوفة و التفکر  
لکما لانتهم فانه یضربک و لا ینفعک و علیک بظاهر

الكتاب والسنة وما عليه اهل السنة فان اعتقاد الاول  
الكامل على ما انزل الله على رسوله وعلى ما جاء رسول الله  
من عنده وانه والكلمات الصادرة عن الواصل لا يخالف الكتاب  
والسنة البتة لكن القاصر بين يضيق فهمهم عن وجه التوفيق  
فالاولى بما من ليس فطقتهم ترك التعرض لحكمها لهم فاياك ينه  
اياك والانكار على حالهم لانه سبب حرمان من ذوقه ووجلا  
قال الله تعالى من اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته  
انه لا يضل الظالمون ومن افترى على الله دعوى المعرفة والوحد  
قبل او اوانه ومن التكذيب بايات الله انكار الاوليا الكاملين فانهم  
من اعظم الايات واتقوا البيئات فقد ورد في الحديث القدسي  
من عاد الى وليا فقد ارضى بالمحاربة فعليك بالمحبة لهم  
لعلك تلحق بهم في علومهم واحوالهم اللهم اتق  
استك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين  
وان تغفر لي وترحمني وتوب علي واذا اردت فتنه في قوم  
فتوفني غير مفتون امين يا رب العالمين بحرمه محمد صلى الله

تعالى عليه وسلم وبحرمته جميع الانبياء عليه السلام  
وبحرمته جميع الاولياء عليهم الرحمة والغفران

### النظامية

شعبة من اچشتية منسوبة الى الشيخ العارفي بانه  
تعالى سلطان المشايخ نظام الحق والدين محمد بن  
احمد الخالدي لبدوان الشهر بنظام اوليا قدس

كره

196 سره از خلفای نامدار شیخ فرید الدین گنج شکر است بخطاب  
محبوب الهی مخاطب بود و دیار هندستان از آثار و برکات  
او مملو است تفصیل احوال او در نقیحات الانس و خزینه  
الاصفیاء مذکور است و وفاتش در یکم ربیع الاول سال  
بهتضد و بست و پنج بود و سلسله طریقت او سابقا در باب  
جمیم نوشته بود

### النقشبندیه

منسوبة الى الشيخ الاجل العارفي بانه تعالى سيدي بهاء الدين  
محمد بن محمد البخاري الشهير بشاه نقشبند قدس سره الصمد  
ونفعنا ببركاته وافاض على اخلائنا من فيوضاته مبناها الذكر  
بالاخفا ونفى سوى **وقال** السنوسي في السلبيل المعين مبناها  
على الفنا في الله ولهم في تحصيله وسائل منها الذكر اخفى بالكلية  
الطبيبة على الكيفية المعلومة عندهم يقال ربط النفي والاشبات  
ومنها الذكر اخفى بالجلالة وهو سر سريخ الفتح ومنها الرابطة بالشيخ  
ومنها المراقبة ومنها التوجه وهو اقرب من الكل فتوحا ومن  
شأنهم انهم يختارون الصحبة على العزلة والمراقبة الا المولى ترجمه  
الشيخ محمد بن احمد بن علان الصديقي المكي في المناقب **وقال**  
هو فدوة العارفين والمكملين محيي سنن سيد المرسلين موضح  
آثار الصحابة والسلف الاكرامين عالم يوصف الذي على تغافل و  
اصفيه بحسنة بغنى الزمان وفيه حفرة الخواص بهاء الحق والدين

محمد المشتهر بنقشبند قدس الله تعالى سره واقاض على الخلايق من  
بركاته كانت ولادته في محرم سنة ١٠١٥ ومولده ومدفنه في قصر  
العارفين قرية على فرسخين من بخارى كانت اثار الولاية لاجته  
عليه من زمان طفولته وانوار الكرامة والهداية ظاهرة من بشرته  
حصل له قدس سره نظر القبول من حضرة الخواجه محمد بابا ساسي  
وهو طفل وقبله ولد له وقلم الاداب والطريقة بحسب الصورة  
من السيد كلال واما بحسب الحقيقة فهو اوستى وتربته من  
روحانية حضرت الخواجه عبد الخالق قدس سره كما علم ذلك في وقته  
له قدس سره في هادي الاحوال ~~بشأن تخطيطها~~ ولا يخفى ان هذه  
السلسلة العلوية كان الذكر بالعلانية مجموعا مع الخفية من زمان  
حضرة الخواجه محمود البخيد فغنوى الى زمان حضرت السيد كلال  
رضي الله عنهما ولما جاء زمان حضرة الخواجه بهاء الدين قدس سره  
اختار ذكر الخفية واقتصر عليه بناء على انه امر بالعزيمة من جانب  
حضرت الخواجه عبد الخالق في الواقعة وكان اذا شرع اصحاب  
حضرة السيد كلال في ذكر العلانية في المجلس يقوم حضرة الخواجه  
من المجلس ويخرج من ذلك الجمع وهذا المعنى كان يشغل على اصحاب  
حضرة السيد كثير لكن حضرة الخواجه لم يلتفت الى تقدم ولاسي  
فيما رفع الثقل عنهم ولكنه ملازم لخدمة السيد لا يترك من ادب  
الخدمة دقيقة الاقباط والسيد يوما فيوما يقبل عليه ويخصه بمزيد  
الالتفات والاقبال حتى اختلف يوما ببعض اصحاب السيد الكبار بالسيد

فخاصوا

فخاصوا في شئ من احوال حضرة الخواجه ونسبوه لنوع من التقصير 1917  
غيره ومنافسة ووسعوا الكلام في ذلك وحضرة السيد في تلك  
الخلوة لم يتكلم شيئا حتى اجتمع الاصحاب كلهم في يوم وكانوا نحو  
ضمانته بواسطة عمارة مسجد فلما تمت العمارة واجتمع الاصحاب  
كلهم عند حضرة السيد كلال اقبل على اولئك الذين خاصوا فقال لهم  
انتم غلطتم في حق ولدي بهاء الدين حيث نسبتهم بعض احواله  
القصور انتم ما عرفتموه دائما لنظر الحق الخاصات ملنة ونظر عبده الحق  
تابع لنظر الحق انا ليس لي في ذلك صنع ولا اختيار وكان حضرة  
الخواجه بهاء الدين في ذلك الوقت مشغولا بحمل الامر فطلبه وقبل  
عليه في ذلك الجمع وقال يا ولدي بهاء الدين قد اوصلت نفس  
الخواجه محمد بابا في صفك الى محله قد قال لي الذي اوصلت اليك  
من الرتبة في جانب الحق اوصله في حق ولدي بهاء الدين ولا تقهر  
في ذلك واثار حضرة السيد الى صدره الشريف وقال قد  
جففت الشدى لك واخر جيت طائر ررو صانتك من بيض بزيك  
لكن طائر همتك وقع على الطير ان فالان انت مجازا ذهب الى  
اي محل وصل الى مشامك منه ريج من تركي وغيره فاطلبه ولا تقهر  
في الطلب على مقتضى همتك قال حضرة الخواجه فلما ظهر حضر السيد  
هذا النفس كان ذلك واسطة ابتلاي لاني لو كنت متم اعلى  
الصورة من المتابعة كنت من البلاء ابعده والى السلامة اؤوب  
وبعد ذلك النفس صاحب حضرت المولى غار فاحد خلفاء السيد  
كلال سبع سنين ثم ذهب الى ملازمة ققم شيخ وضميل اما وكان



مع خليل اتا اثنتي عشرة سنة وسافر الى حجاز مرتين وفي المرة الثانية  
كان معه حضرة الخوجه محمد يارسا ولما وصلوا الى خراسان ارسل  
الخوجه محمد يارسا مع سائر الاصحاب من طريق بجاورد الى جانب  
نيسابور واتى بنف الههارة لاجل ملاقاته حضرة المولى زين الدين  
ابوبكر التابادي وصاحبه في ثاباد ثلثة ايام ثم توجه الى الحجاز  
والنحوق بالاصحاب بنسب بجاورد وبعد الرجوع من الحجاز اقام في مو  
عدة ثم اتى الى بخارى والسم الى اخر حياته وقد امر حضرة السيد  
كلال اصحابه في المرض الاضرب بتابعة حضرة الخوجه فقالوا الحضرة السيد  
ان حضرة الخوجه لم يتابعكم في ذكر العلانية فقال حضرة السيد كل  
عمل يصدر منه فهو عن حكم الهية وليس له في ذلك اختيار اشارة  
الى كلام هذه الطائفة العلية ان اخرجوك بلا انت فلا تخف وان حضرت  
بنفسك فخف **قال** المولى محمد مسكين مات الشيخ نور الدين في بخارى  
وكان حضرة الخوجه في مجلس التفرية وكان يظهر من اصحاب التفرية  
الاصوات الم تنفخ والضعفاء منهم يظهر منهم صعقات منكورة وحصل  
للحاضرين من ذلك كراهية ومنعواهم من ذلك وكل واحد من الحاضرين  
كان يتكلم في ذلك المعنى فقال في ذلك الوقت حضرة الخوجه اذا انتهى  
اجلي انا اعلم الضفر كيف يموتون فقال المولى محمد مسكين دبا كان  
ذلك الكلام في خاطري حتى مرض حضرة الخوجه مرضه الاضرب فذهب  
الى الخان الذي هو محل المسافرين وفي مدة المرض كان في حجرة من  
حجرة المسافرين وكان يلزمه خواص اصحابه هناك وكان يوصي  
كل واحد منهم بحسب ما يناسبه ويظهر الشفقة عليهم وفي القدر

وفي الز

198 وفي النفس الاضرب رفع يديه للدعاء ولم يزل رافعهما مدة  
ثم وضع يديه على وجهه وانتقل من العالم رضى الله عنه **وقال** حضرة  
الخوجه عبيد الله قدس سره ان الخوجه علاء الدين الفجدي وانى رصم الله  
لعا قال دخلت على حضرة الخوجه في مرضه الاضرب وكان في حالة النزح  
فلما رآني قال علاء خذ السفرة وكل الطعام قال وكان دائما يسميني  
علا فلما جل امتثال امره اخذت السفرة واكلت لقمتين او ثلثا ولم  
يمكنني في تلك الحالة اكل الطعام **فجئت** السفرة ففتح قدس سره عينه  
فراى السفرة مرفوعة فقال علاء خذ السفرة وكل الطعام فاكلت  
لثما ورفعت السفرة فراى السفرة ايضا رفعت فقال حيا بالسفرة  
وكل الطعام ينبغي ان تاكل الطعام ملبح وتشتغل الشغل ملبح  
كرر ذلك الى اربع مرات **قيل** في زمان مودة اشتغل خاطر جمع  
من اصحابه بان حضرة الخوجه يجوز من من اصحابه بالارشاد وورثته  
الفقر افاشرف حضرة الخوجه على ذلك خاطر فقال لهم في مثل هذا  
الوقت لا تاتى شئ تشوشون على هذا الامر ليس بيدى اى وقت  
شرفكم الله بهذا الحال كان ذلك الحال حاكما عليكم بمقتضاه **وقال**  
الخوجه على داماد وكان من جملة خدام حضرة الخوجه ان حضرة الخوجه  
امر في بغير قبره الشريف فلما اتمته جئت الى عنده وخطر ببالي  
من يكون بعده في مقام الارشاد فرفع رأسه المبارك فقال  
ان الكلام هو ما تقدم في طريق الحجاز ان من كان له امل في فلينظر  
في الخوجه محمد يارسا وبعد هذا الكلام انتقل في يوم الثاني الى

فجئت

جوار رحمة الحق تعالی و قال حضرت الخوجه علاء الدین العطار قدس سره  
سر ما کما نقر عند وفات حضرت الخوجه یسر فلما وصلنا الی نصفا  
شرعت الانوار ینظر فاشتغلنا بالکلمة الطیبة فبعد ذلك انقطع نور  
حضرة الخوجه **وكان** سنة الشریف ثلثة و سبعین سنة بالتمام  
وانتقل الی الوفاة و هو فی اربع و سبعین **وتوفی** رضی الله عنه  
فی لیلة الاثنین ثالث ربيع الاول **۷۹۸** الی هنا نقله من الرشحات  
فی ترجمه حضرت الخوجه و ذلك بحسن جمعه و له الکلام و در خزینه  
الاصفیاء آورده اند که خوجه بهاد الدین شاه نقش بند قدس سره  
از عظام اولیای و کبرای خلفای میرسد کلال است امام طریقت  
و پیر حقیقت و مقتدای شریعت پیشوای اهل سنت و جماعت  
بود و کرامت و ولایت و خوارق در طفولیت از وی سر بر میزدند  
جناب از والدۀ ماجده آنجناب منقولست که فرزندم بهاد الدین  
بهار سال عمر داشت و ماده کاری حامله بود روزی اشراقت بماده  
کاد کرد و گفت که جنان معلوم میشود که ماده کاؤ کو سال سفید  
پیشانی خوابد آورد جناب به بخنان بوقوع آمد که فرموده بود  
و نیز خوابه بابا ساسی قبل از تولد وی با صاحب خود بشارت داد که  
شخصی از مقام قصر عارفان امام طریقت پیدا خواهد شد و هنوز  
طفل **۳** روزه بود که خوجه ساسی ویرا بفرزندگی قبول کرد و برای  
تقریب ظاهری و باطنی حواله میرسد کلال نمود و نیز خوجه بهاد  
الدین سوای آنکه سلسله ارادت میرسد کلال داشت از روحانیت  
خواجه عبد الخالق عجدوانی و یسی بود جناب از آنجناب منقولست که

بشی

بشی در مبادی احوال در حال جذب و استغراق بسر نزارات معتبر است  
از نزارهای بخاری رسیدم و بر سر هر نزار جراحی افروخته دیدم که با وجود  
به موجودکی روغن و فیتله روشنی کم داشته و فیتله ها محتاج  
بودند که اگر اندک مکت با ایشان داده اید از دهان چراغ بیرون  
ایشند و بخوبی افروخته شوند چراغ ها را بهمان حال گذاشتم و رو  
بروی نزار اخرین رسید متوجه بقبله نشستم و از خود غائب شدم  
مشاهده کردم که دیوار قبله کورستان شق شد و تختی بزرگ  
پیدا آمد برده های بسز و همیشه و کرد الکر دان تحت جماعتی بزرگ  
ایستاده در میان ایشان خوابه بابا محمد ساسی را بشناختم  
دانستم که از کزشتگان اند پس از آن جماعت شخصی مرا گفت که  
تراین تخت خوابه عبد الخالق عجدوانی رونق افروز است و این  
جماعت خلفای ایشان است و بهر یک اشراقت کرد که این  
خواجه احمد صدیق و این اولیای کبیر و این خوابه عارف و بوری  
و این محمود انجرفغنی و این خوابه علی رامیتی است و خوابه محمد بابا  
ساسی را خود می شناسی پس خوابه عجدوانی عنایت با یکی بخش  
بخار من کرد و کلالی عطا فرمود و گفت که کرامت این کلاه اینست  
که بلای نازل شده از برکت پوشنده این کلاه دفع شود بعد  
از آن سختانی که بمبدأ سلوک وسط و نهایت آن تعلق دارد  
بامن در میان آورد و فرمود که چراغها که باین کیفیت بتوباز  
نموده اند اشراقت است ترا با استعداد و قابلیت این راه که  
فیتله استعداد را در حرکت می باید آورد تا روشن شود و حضرت

شاه نقشند شرافت و سیادت و نجابت موروثی داشت  
جناب خجسته فاضل شیخ شرف الدین محمد نقشبندی صاحب روضه  
السلام نسب ابا وی بکنند واسطه بحضرت امام جعفر صادق  
میرسد بدین طریق که حضرت شاه بهاء الدین بن سید محمد بخاری  
بن سید جلال الدین بن سید برهان الدین بن سید عبداللہ  
بن سید زین العابدین بن سید قاسم بن سید شعبان بن  
سید برهان الدین بن سید محمود بن سید بلاق بن سید تقی خلوق  
خلوق بن سید فخر الدین بن سید علی اکبر بن امام حسن عسکری  
بن امام علی تقی بن امام محمد تقی بن موسی رضا بن امام موسی کاظم  
بن امام جعفر صادق رضی اللہ عنہم جمعین و وی اگر چه بنظر اول  
سلسله بامیر سید کلال داشت اما فیض او موسی از روحانیت  
خواجہ عبد الخالق عجمی وانی نیز حاصل کرد و پیران صحبت وی خواجہ  
قشم و ضبیل اتاترکی بودند **نقلست** که چون حضرت شاه بمکه معظمه  
رسید در آن روز حجاج قربان میگرددند فرمود که با هم یکایک  
داریم در راه خدا قربان کردیم پس همان روز صاحبزاده انجمن  
در بخاری فوت شد و صاحب ریشخات میفرماید که در سلسله  
ایشی ندان از خواجہ محمود فغنوی تا زمان میرسد کلال جمیع خواجگان  
ذکر حنفی را با ذکر جهر جمع کرده بودند و چون عهد حضرت خواجہ  
بهاء الدین رسید از غیب بذکر حنفی مأمور شد و از ذکر جهر اجتناب  
در زید و وقتی که دیگر اصحاب میر کلال بذکر جهر مصروف میشدند  
خواجہ بهاء الدین از آن مجلس بیرون میرفت و این معنی را <sup>خاط</sup>

جمع

200 جمیع اصحاب ناگوار میگذاشتند از اصحاب شکایت این امر بیش  
حضرت میر بردند حضرت میر بجواب آن هیچ نفرمود تا روزیکه جمیع  
اصحاب از خورد و بزرگ فریب پانصد کس در مسجد که تعمیر کرده بود  
جمع بودند حضرت میر بجمیع اصحاب و احباب مخاطب شده فرمود که شما  
در حق فرزندم بهاء الدین شکایتها دارند غلط کرده اند و هر چه  
که از وصایای او است بفرمان الهی است و وی بذکر حنفی مأمور است  
من بعد بخواجه بهاء الدین مخاطب شده فرمود که حکم و اشارت  
خواجہ محمد بابا ساسی پیر روشن ضمیر خود را در حق تربیت شما  
بجا آوردم الحال مرغ غنیمت شما بلند پرواز است از طرف ما اینجا  
هست بهر جا نیکه خواهم دید بر دید و از هر شخصی که فائده یابید  
مختار اید هر چه که نزد ما بود بشما دادیم خواجہ بهاء الدین از غایت  
حضرت میر شکرانه ها کرد و در عرض شده تا هفت سال بمولینا طارف  
مصاحب فائده بعد از آن بخدمت خواجہ ضلیل تاد و از ده سال  
ستفید و مستفیض گشت بعد از آن دو بار بسفر حجاز تشریف  
برد و درین سفر بکرت ثانی خواجہ محمد پارس همراه بود و طریقی  
شیخ بهاء الدین نقشبند مطابق شرع شریف بود و مذهب امام  
اعلم ابوحنیفه داشت بلکه اکثر شاخ این طریق حنفی مذهب بودند  
**نقلست** که از شاه نقشبند رسیدند که در طریق شما ذکر جهر  
و خلوت نیست پس بنانی طریقی شما بر چیست فرمود که بنظر  
باطن و بیاطن با حق و این شتم بخواند **شعر** از درون نوازش  
و از بیرون بیگانگی و دشمنی کان چنین زیبا روش کم می بود اندر چون

نقلت که شخصی از شاه نقشبند طلب کرامت کرد و فرمود که اوست  
ما ظاهر است که با وجود چندین بار کنه بر روی زمین میتوانم رفت  
وزمین از بار کنه ما غرق نمیشود و نقلت که شیخ قطب الدین نام  
شخصی از اصحاب خواجه نقشبند بود خواجه او را فرمود که بگویی  
خانه برو و گویی آنچه برای مطبوع بسیار چون آوردی که بگوئی  
گویی که بسیار خوش رنگ بود دلش بوی میل میکرد و او را نزد خود نگاه  
نگاهداشت و دیگر گویی بچکان از خواجه برد چون طعام بخشد و خواجه  
از دست خود همه اصحاب را تقسیم کرد شیخ قطب الدین را نان  
خشک اعطا کرد و گفت که تو از گویی آن حصه خود زنده گرفته لهذا  
نان خشک یافتی و صاحب رساله بهائیه در ذکر مقامات نقشبندیه  
و چه تسمیه و خطاب لفظ نقشبندیه بآن جناب میفرماید که حضرت  
خواجه میرقمود که من و پدر و مادر من بصفت کتخاب باقی و نقشبند  
و نکاران مشغول بودیم ازین سبب به نقشبند مشهور شدیم  
ولادت شاه نقشبند در سال هفت صد و بیست و هشت و وفات  
بتاریخ سوم ربیع الاول سنه هفت صد و نود و یک هجری است  
و مدت عمر شریف هفتاد و سه سال و مولد و مدفن وی دیده قصر قاف  
عارفان است که بغاصد یک فرسنگ از بخارا است و نقلت که بوقت  
وفات خود شاه نقشبند هر دو دست بدعا برداشت و در حق همه  
پس و ان دعائی خیر فرمود و چون دست مبارک بر روی او رفت  
مبارک منقطع شد و نیز بوقت وفات خود وصیت کرد که همراه جنازه  
من کلمه شهادت و کلام الهی بخوانند که بنی آدمی است البته بکش شخص و از بلند

و لکن خوش این رها می خوانده باشد **رباعی**

مفلحیم آمد در کوی تو شیشاله از جمال روی ستو  
دست بکش جانب ز تبیل ما **افزون** بر دست و بر بازوی تو  
قطعه تاریخ وفات شاه نقشبند که در رسامات آورده است  
رفت شاه نقشبند از خواجه دنیا دین **انکه** بوده در راه دین و دست طمش  
مسکن ما و ای او چون بود قم عارفان **قم** فنا زین سبب آمد بر طمش  
و در مناقب **تخو** مذکور است که المنقبه الثالث و الثلثون فی استغناء  
خواجه بهاء الدین نقشبند **بن** جناب **الشیخ** بعد از شیخ بعد از بلخی در کتاب  
خوارق الاجاب فی معرفت الاقطاب در باب پست پنجم  
ذکر قطب العباد و غوث البلاد حضرت خواجه بهاء الدین محمد بن  
محمد نقشبندی بخاری قدس الله سره آورده است که از زبان فیض  
تبیان خواجه خواجگی شرف شنیدم که او از بعض قلندران در سینه  
سال و عارفان صاحب کمال که در بلاد شریف بخارا اقامت داشتند  
نقل میکردند که روزی حضرت سلطان الاولیاء و برهان الاصفیاء  
غوث الارض و السماء غوث الاعظم شیخ محی الدین السید عبدالقادر  
کبیلانی رضی الله عنه در عصر خود با چندین از مصاحبان بالایی بانی  
الستاده بودند ناگاه نگاه فیض آگاه آن شاه بجانب بخارا افتاد  
سرگرم خام نمودند که بعد از من یک صد و پنجاه و هفت سال  
گذر کند و ز مردمی قلندری محمد المشرقی بوجود آید بهاء الدین  
نقشبند نام بنظهور آید و او بنعمت خاصه اینجا فایز کرد و همان نوع  
بنظهور آمد ولی تقریب استحصال نعمت م خواجه نقشبند را از جناب

فیض مآب چنانست که چون خواجه نقشبند مختار بملازمت حضرت  
 امیر کلال بدست انابت مشرف شد حضرت امر بعد از التفاتهای بسیار  
 و الشفاقیهای بیشمار بشغل اسم ذات تلقین فرمودند متوجه احوال  
 شان گشتند لیکن نفس اسم اعظم در ضمیر میزبان متمکن نمیکرد  
 خواجه را تفرقه تمام و بی جمعیتی تمام پیش آمد سر بصر نمودند و چون  
 حضرت علیه السلام می آید ایشان میشواریفتند و سلام کردند حضرت  
 خضر علیه السلام جوابش داده فرمودند که ای خواجه بهاء الدین  
 نقشبندم اسم اعظم محبوب سبحانی شیخ محی الدین سید عبد  
 القادر جیلانی رضی الله عنه رسیده است ترابی اکاها نم که حضرت  
 ایشان توجه آرید تا روز کار شما ساخته شود پس در همان شب  
 و همان شب بجهان همان ارای شیخ الاقطاب سید عبد القادر جیلانی  
 رضی الله عنه مشرف گردید حضرت ایشان انگشتان دست راست  
 خود را که چون نقش اسم اعظم است از و پیداست بطرف خواجه  
 بنمودند و بدین آن نقش را ظاهر و باطن او منقش گردید که هر  
 شبی در نظر ایشان مجوس همین اسم اعظم می شد حتی که در وقت  
 یافتن کتخاب اسم ذاتی بجای کلهای وی منقوش میگردید چنانکه  
 این ذکر در زیار شهرت گرفت بعضی از هم از آن استغفار نمودند  
 خواجه بادشان فرمودند که این قسم فیض از فیوضات و عنایات  
 انشای مبارک است که حضرت سید عبد القادر جیلانی رضی الله عنه  
 در حق ما ارزانی داشت و در هر آن احوال خود از برکات توجه  
 اینجناب است افزون می یابیم و ازین وجه بشهرت خواجه نقشبند

خضر

از آن وقت

از آن وقت است که حضرت غوثیه محبوبه رضی الله عنه نقش اسم  
 اعظم را در باطن بسته است و خواجه نقشبند مادر دلیرای طالبان  
 هدایی بندند بعد از محمد علی لغاری در قصر افان بودند و بحضرت شان  
 در قول حضرت غوثیه محبوبه رضی الله عنه که قدمی بنده علی رفته  
 کل دل الله است بر سیدم که بر کردنهای جمیع اولیا، زمانه را رید و فرمودند  
 که از مضمون کلام شیخ الانام غوثیه محبوبه رضی الله عنه چنین بر می  
 آید چه خواجگان ما ابو یوسف محمدان از آن زمانه بودند و بهاء  
 الدین میگوید قدمه علی عینی و علی بصر حقیق و تولد خواجه نقشبند  
 سال هفصد و هشتاد و بیست و هفتاد و سیوم ربيع الاول  
 سال هفت صد و نود و یک و قوع یافته است **قلت** و هزه  
 الطریقه های طریقه الخواجگان سابقه ذکرها فی باب الخاوند المجلد  
 شعب الاول الاصراریه و منها التاجیه و الکاسینه و المجدینه  
 و منها المنظهریه و الخالدیه و الملائمه النوریه و سبقت ذکر الککل  
 فی مکره من **الثانیة** الجامیه اروپا بالاسانید الی شیخ ابراهیم  
 بن حسن بن شهاب الدین الکردی المدنی و هو قال فی شنبه  
 المسماة بالامم لا یقاظ الهم **و** **سند** که طرفان سلسله الساده  
 النقشبندیه قدس الله اسرارهم و نقضنا بهم من طریقه تبرکات  
 الذکر الخفی باجلاله عن شیخنا العارف بانه صفی الدین احمد قدس  
 سره عن شیخ ابالمواهب احمد الشناوی قدس سره عن شیخ محمد بن  
 محمد بن عبد الرحمن بن علی البهنسی قدس سره قال تلقیت طریقه  
 الساده النقشبندیه و اخذت الارشاد برها من سیدی و سندی

فان حضرت شاه نقشبند قدس سره اخذها  
 من حضرت السيد کلال البخاری المتوفی  
 ۷۷۰ هـ من خواجه محمد بابا باسکی  
 ۷۵۵ هـ من خواجه عزیزان  
 المتوفی ۷۴۱ هـ من  
 عیالرا متقی المتوفی  
 خواجه محمد الانجیر فنوی المتوفی  
 ۶۸۵ هـ من خواجه عارف الربوکی  
 المتوفی ۶۶۹ هـ من امام الطریقه  
 خواجه عبد الخالق العجوانی قدس  
 الله اسرارهم و اخذ ايضا عن روحانی  
 حضرت خواجه و کان جل تربیه من  
 قدس رهما و للنقشبندیه هم

وعدتي وعصدي العارف بالله مولانا محمد امين ابن اخنت ملاجا  
 بعد مصاحبتي له وسلوكي على يديه وملازمتي كخدمته والانتقاد اليه  
 ومجاهدتي ومكابرتي لهذه الطريقة الحميدة والسبل الشريفة  
 وكتب لي نفعني الله به ووصل سببي بسببه اجازة منه عن مولانا  
 غياث الدين احمد مولانا علاء الدين محمد عن مولانا عبد الرحمن  
 اجمام قدس سره عن مولانا سعد الدين الكاشغري قدس سره عن مولانا  
 نظام الدين عن خواجه علاء الدين العطار عن خواجه بهاء الدين  
 محمد نقشبند قدس سره وساق سنده المعروف من جهة المصدين  
 والمر ترضي رضيا عنه <sup>تتبع</sup> الثالثة ايجازية اروپيا ايضا بالسند  
 الى الشيخ ابراهيم الكردى قدس سره قال في الثبت المذكور ولتذكر  
 طرفا من سلسله بسخرقة المتصلة بالشيخ نقشبند قدس سره  
 من طريق السيد الشريف ابراهيم جاني قدس سره بتلك السلسلة الشريفة  
 من يد شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس سره عن شيخنا العارف  
 بالله اى الموهب احمد بن على العباسى الشنادرى قدس سره عن  
 السيد فضيل بن جعفر الحسينى السمرقانى ثم المدنى عن الشيخ تاج  
 الدين عبد الرحمن بن مسعود بن محمد الكاظمى عن اى فظ  
 نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح بن ابي الخضر الطائى قال لبيتنا  
 تبركا من جامع العلوم امام اهل التحقيق زين الحق والدين على المشهور  
 بالسيد شريف ابراهيم جاني قدس سره وهو من الشيخ خواجه علاء الدين  
 العطار السمرقندى وهو من الشيخ خواجه بهاء الدين المشهور نقشبند  
 وهو من الشيخ سلطان الدين وهو من الشيخ احمد مولانا وهو من

المتوفى ٨٩٨ هـ  
 المتوفى ٨٦٤ هـ  
 المتوفى ٨٦٠ هـ  
 المتوفى ٨٥٤ هـ

المتوفى ٨٦٦ هـ

بابا كمال حيدرى وهو من الشيخ المقصدى نجم الحق والدين ابن الجنب  
 احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمى الخيو فى المشهور بالبكرى  
 قدس سره بسنده المعروف **الرابعة باراسا** فى اخذتها بالسند الى الشيخ  
 محمد بن فضل الله الهندى قدس سره عن العارف بالله الشيخ عبد  
 اللطيف اجمامى عن العارف حاجى محمد الجبوشانى عن شاه على البيروا  
 عن الشيخ رشيد الدين محمد بن العارف عبد الله البيرث بادي عن خواجه  
 محمد بن محمود الحافظى البخارى الشهير باراسا المتوفى ٨٤٤ هـ  
 وعن خواجه يعقوب بن عثمان الغزنوى الجرحى المتوفى ٨٥١ هـ  
 وبها عن شاه نقشبند قدس سره اسرارهم **ولتذكر** هنا رسالة مولانا  
 اجمامى لانها جامعة لاسرار انوار سلوك هذه الطريقة وهى هذه

**بسم الله الرحمن الرحيم**

سر رشته دولت اى برادر بگف آرد ودين عم كرامى خبسات مكناز  
 دائم هم جا با هم كس در هم كار ميدار نفقه چشم دل جنبيار  
 بدان افتاك الله عنك وابقاك به كه حاصل طرقة حضرت خواجه  
 بزرگوار خواجه بها الدين المعروف بنقشبند قدس سره المعروف  
 و خلفاء ايشان قدس سره الله ارحم بعد نصيح عقيدته وتطبيق ان  
 بعقايده سلف صالحين رضوان الله عليهم اجمعين واتيان باعمال  
 صالحه واتباع بسنن فانوره واجتباب از محظورات وكم ويا  
 دوام حضور است مع الحق سبحانه على الاروقات من غير فقرة  
 ولست عزيمة وجون ابن حضور ملكه نفس اسالك شود وملك  
 وى كرد دائر اش هده حق اند و طريق وصول بدين دولت

المتوفى ٩٤٧ هـ  
 الاسفراغى

بر سه گونه است اول طریق ذکر است که بجهت ر قلب کلمه لا اله الا الله  
را تکرار کند در طرف نفی جمیع محدثات را بنظر عدم و فنا مطالعه کند  
و در طرف اثبات وجود معبود بحق را بنظر قدم و بقامت بهره کند  
و در وقت تکرار کلمه زبان را بر تمام حسابند و قلب صنوبری که متعلق  
دل حقیقی است متوجه گردد و نفس خود را درون کشد و بقوت  
تمام بگوید بر وجهی که اثر آن بدل رسد و از آن متاثر گردد بی آن که  
اثر آن بر ظاهر وی پیدا آید اگر کسی بالغرض بهلوی او نشسته  
باشد باید که از آن نشود و جمیع اوقات را مستغرق این ذکر کرد  
و بهیچ شغل از آن باز نماند چه در رفتن و آمدن و چه در گفتن  
و شنیدن و چه در خفتن و در خوابیدن و اگر بواسطه بعضی اشغال  
درین تکرار فتوری واقع شود می باید که چشم دل وی بان باشد  
و با تکلیف از آن غافل نگردد و اگر پیش از صبح در تکرار این کلمه مبالغه  
بیشتر کند امید است که برکت آن بتمام روز برسد و همچنین پیش  
از خواب کردن اگر در آن معنی مبالغه نماید امید است که برکت  
آن بتمام شب برسد و شک نیست که چون برین تکرار مواظبت  
نماید در بعضی اوقات ویرا کیفیت بخودی و بی شعوری که مقدم  
جذبیه است حاصل خواهد آمد از آن گاه وارد و چون آن کیفیت  
روی در نقصان آرد و باید که بان کیفیت فریضه نشود و از آن گاه  
وارد اگر فریضه شود و روی نقصان آرد بسر تکرار باز آید چون  
این معنی مرقه بخواهزی بحصول بیوند امید است که ویرا ملکه حاصل  
شود اگر چه آن کیفیت بالفعل حال وی نباشد اما هر گاه که خواهد

باندن

باند که توجهی بان حال متحقق تواند گشت و جس نفس را اگر  
مزاج بان وفا کند که در یک نفس زدن سه بار یا پنج بار یا هفت  
بار بگوید بان مقدار که تواند کلمه را تکرار کند در نفی خواطر و حصول  
کیفیت بخودی دخل تمام دارد و وجدان حلاوت عظیمه بران  
مترب است دوم توجه و مراقبه است که آن معنی همچون و بگوید  
را که از اسم مبارک الله مفهومی میشود بی توسط عبارت عربی و  
عبری و فارسی و غیر آن ملاحظه می نماید و آن معنی را نگاه داشته  
بجمیع مدارک و قوی متوجه قلب صنوبری گردد و بدین معنی  
مدوامت نماید و در نگاه داشتن آن تکلف کند تا آن که  
مانند کلفت از میان بر خیزد و چون این معنی پیش از تصرف  
جذبیه در وجود سالک لغزری تمام وارد می شاید که معنی  
مقصود را بصورت نور بسط و محیط بجمیع موجودات علمی  
و عینی در برابر بصورت بر آرد و بان بجمیع قوی و مدارک متوجه  
قلب صنوبری گردد تا آن زمان که صورت از میان بر خیزد  
و مقصود بران مترتب گردد سوم طریق رابطه است به پیر  
برور که بمقام مشاهده رسیده باشد و تجلیت ذاتیه متحقق  
گشته دیدار وی بمقتضای هم الذین اذاروا ذکر الله فانه ذکر  
دهد و صحبت وی تلویح هم جلا الله غمره نتیجه صورت مذکور  
دهد پس چون دولت دیدار جناب عزیزی دست دهد و اثر  
میمنت آنرا در خود بباید چند آنکه تواند اثر آنکه دارد و اگر در آن  
معنی فتور واقع شود باز صحبت ویرا جمعیت نماید تا برکت

و این بر تواند از دو همچنین مری بعد از آن زمان که آن  
 کیفیت ملکه وی گردد و اگر چنانکه آن عزیز غائب باشد صورت  
 او در ضیاء گرفته و جمیع قوای ظاهری و باطنی متوجه قلب صنوبری  
 گردد و بر خاطر وی هر چیز که در اید نفی کند و در خاطر وی که در اید  
 نفی کند و در خاطر وی که در اید نفی کند تا آن کیفیت غیبت و پیچندی  
 روی نماید و بتکرار این معامله و کوشش و هیچ طریق ازین اقب  
 نیست بسیار باشد که چون صریحاً قابلیت آن باشد که پیر در و  
 تصرف کند در اول صحبت و بر این تبه مشاهده می رسند و چون  
 در یافت صحبت جنین غیری درین روز کار اعز من الکبریت  
 الاصر است بس می باید که یکی از آن دو طریق نلته معلوم شد که  
 توجه قلب صنوبری که در عرف این طائفه از اوقوف قلبی خوانند  
 در جمیع اوقات ضروریست و حضرت خواجه قدس سره انرا از لوازم  
 می شمرده اند و من اسم المولویه **بیت**  
 مانند می باش پنا بر بیضه دل با بسا کز بیضه دل آید مستی و ذوق و فتنه

**و ایضا منها**

رو بر دل خود نشین کان دلبر خکاهی وقت سیم آید یا نیم شبی باشد  
 اما وقوف زمانی که عبارت از محاسبه اوقات است که بتفرقه میگذرد  
 و با جمعیت و همچنین وقوف عددی که ملاحظه عدد ذکر است که  
 نتیجه می دهد باقی لازم نیست و می شاید که در آشنای یکی ازین طرق  
 نلته نوار و اوقات روی نمودن گیرد می باید که از آن اعراض  
 نموده بمقصود صقیق اشتغال نماید و از سخنان آن حضرت است

قدس سره

قدس سره واقعه علامت قبول طاعتت و بس از واقعه 205

**بیت**

چو غلام افتایم هم ز آفتاب گویم نه شیم نه شب برستم که پیش تو گویم  
 می باید که چون حق سبحانه و تعالی توفیق اشتغال باین طریقه را رفیق  
 دولتندی گرداند خود را باین مشهور است زد و علم نکر داند  
 و بعد از امکان در اخفای کوشش و از محرم و نامحرم نهان دارد  
 و از حضرت خواجه قدس سره رسیدند که بنا طریقه شما چیست  
 فرمودند که خلوت در انجمن نظایر با خلق و بیاطن با حق **بیت**  
 از درون نشو آشنای از برون بیگانه باش اینچنین زیاده روش کم بود در جهان  
 و بعضی ازین طائفه گفته اند که لطیف ترین مجایب این طریقه را صورت  
 افاده و استفاده است که از باب علم را بی باشد باید که طریق خود را  
 مستعد دارد و از نظر خلق دور جهان معلوم شد که کتب مطلوبه متداوله  
 طلب داشتن از انجا میان این تحصیل و تکمیل علوم ممکن اما می  
 باید که برو جری که باشد از مقصود صقیق مانع نیاید و از توجه خاطر بآن  
 جانب غافل نگردد و در نفس آخر تا صیبه ملک الموت ظاهر گردد  
 علوم و معارف مکتبه از یکدیگر فرو خواهد ریخت و آنچه باقی  
 ماند جز تحقیق به وحدت و محبت مطلوب صقیق که با صقیقت از  
 متحد شده باشد نخواهد بود **بیت**

باهر که تشستی و نشد جمع دولت و ز نو بر سید زهت ابر و کلت  
 ز نهار ز صحبتش که بران می باشد در فی سکندر روح عزیزان بکلت  
 دیگر باین هم بی حاصل و هیچ کسی در مان بنارسانی و بوالهوس



دادیم نشان بکنج تحقیق ترا کرم از سیدیم تو شایده برسی  
دیگر یارب دل پاک دجان کلام بخش آه شب و کمر بزم کاهم بخشش  
در روزه خود اول ز خودم بخود کن و آنکه بخود ز خود بخود در راهم بخشش

### النور خشیه

شعبه من الکبرویة الهمدانیة منسوبة الى الشيخ الاجل العارف  
بأنه تعا امام الزمان و مقتدی اهل الایمان و الایقان قطب فلک  
السیادة و الولاية مخزن دوائر الارشاد و الهدایة سیدی شمس  
اللمة و الطريقة و الحقیقة و الدینا و الدین محمد النور بخش البخاری  
قدس سره المتوفی سنة و قبل انهما من الطريقة العثمانیة و لم یف  
على ترجمته و کان الشيخ محمد بن یحیی بن علی الجیلانی اللایحی احد خلفائه  
قدس سره او رد فی شرح کلشن راز بالفارسیه ابن فخرید حضرت  
سید محمد نور بخشم و ان حضرت مرید خواجہ اسحاق ختلا فی الت  
و ان حضرت مرید حضرت امیر سید علی همدانی است و شیانت  
نسبتة فی باب الہاء انشاء الله تعا **وقال** ایضا قدس سره فی اول  
الشرح المذكور و اقعہ از حالات و مکشوفات ابن فقیہ کہ در انشای  
سلوک واقع شده بہ تمثیل آورده میشود تا سبب تشویق طالبان  
صادق گردد چون عنایت ازلی و ہدایت لم یزلی ابن فقیہ را بخدمت  
و ملازمت حضرت امام زمان و مقتدی اهل الایمان و الایقان قطب  
فلک سیادت و ولایت محورد و الارشاد و ہدایت شمس اللمة و الطريقة  
و الحقیقة و الدینا و الدین محمد النور بخش قدس سره العیززہ  
متوفی کرد و در **سید** ہجرت بشر ف توبہ کہ در طریق اولیاء الله

ولا علم سنده فی العثمانیہ واللہ اعلم

متعارفت

متعارفت و تلقین ذکر ضعی مشروط بشر انط مشرف شدم  
و در ملازمت انحضرت بسوگ و ریاضت و توجہ باصبای لیالی  
بام انحضرت مشغول میبودم و مواظبت بذکر و فکر می نمودم  
تا بیدار ترک و بجز بد و سلوک بارشاد کامل آیینہ دل این فقیر  
بنور الہی صفایی حاصل کردد و اگر کشت یک شبی بعد از ایام  
اوقات این فقیر را غیبت دست داد دیدم کہ تمامت روی زمین  
کلزار است و مجموع کلہا کہ در عالم هست ہم انجا بہت و از نازکی  
و بزرگی ان شرح نتوان نمود شکفتہ و عالم بحیثیتی بر نور و روشنست  
کہ دیدہ الحاققت دیدن ان شعاع نرارد و ابن فقیہ بخود و دیوانہ ام  
و در میان صحنہای کل میدوم و فریاد بفرہ میزنم دیوانہ وار در شنای  
ان حال روی با سحان کردم دیدم کہ تمامت آسمان افتاب برآورد  
دخشد است جناخہ از بسیاری افتاب روی آسمان پوشیده  
شد و نور ایشان بنوعی در بین عالم میتابد کہ و صف ان نمیتوان  
کردن چون جنین دیدم دیوانگی من زیادہ شد و شیدانی و بخودی  
غلبہ نمودنما گاہ دیدم کہ شخص نورانی آمد و باین حقو گفت کہ میخواہی  
کہ خدا را بہ بینی گفتم بلی مرا جنین کہ می بینی دیوانہ و بدارم و بپر  
ازین مقصود ندارم بکن گفت کہ باز کرد دیدم کہ او پیشتر شد و بچیل  
میرد و ابن فقیہ نیز در عقب او روانہ شدم و همچو ایشان میدویدم  
نما گاہ در شنای ان رفتن بہمان حالت ابن فقیہ را بخاطر کزشت کہ این  
در خواست کہ می بینم و بغایہ ترسان دلرزان شد مکہ مبادی  
بیدار شدم و آن شخص بتعجیل بر رفت و ابن فقیہ در عقب او می رفتم

تا که عمارات بسیار سیر شد تمام از جواهر نفیسه در آن عمارات  
در آمدیم و در میان عمارات طاقتها دایوانها از طلا و جواهر و از غایت  
بزرگی اطراف آن طاق بیدان بود آن شخص که دلیل بود روی بازرس کرد  
و گفت اینست نظر کردم دیدم که نور تجلی الهی بعظمت هر چه تمام  
ظاهر شد چنانچه به کسیت و کیفیت و صف آن نتوان کرد چون این فقیر را  
نظر بر وفادار همه اعضا و جوارح این فقیر از همه مزور بخت بر فانی  
مطلق و بی شعور شدم و هم در آن واقعه دیدم که باز بخود آمدم و باز  
نگاه کردم و جهان با کمال شکر مشاهده نمودم با فانی شخص شدم  
و محو مطلق انگاه از آن حال بخود آمدم و **قال فی اوامر الشرح تربیت**  
**طریقت اکابر که مژگان کامل انداختند که چون مرید با خلاص را بخت**  
**و عزالت و خلوت و صحبت که ارکان اربعه طریقت است تربیت**  
**فرمودند و آن مرید کمالی که لایق و در خود استعداد عظمی خود است**  
**رسید و میخواهد که با شریعت الهی او بدعوت خلق و ارشاد مشغول باشد**  
**البته اجازت ارشاد که لایق کمال او باشد جهت وی می نویسد تا با**  
**قابل بداند که دعوت و ارشاد او با شریعت الهی و ام کامل است**  
**نه آنکه مانند شیخان متضع به هوای نفس و حسب جاه میخواهد که خود**  
**را شیخی سازند و او را مبدان و تابعان باشند و این فقیه شکرده**  
**سال رخصت و ملازمت از حضرت بودم و با مر اینان گاهی بخدمت**  
**و گاهی بعنایت و خلوت اشتغال مینمودم و در اجازت ارشاد کجب**  
**تفاوت احوال معنوی کم دست میداد بس نوبت بجهت این فقیر**  
**نوشته اند سواد اجازت ارشاد دیگر در نوبت اخیر نوشته بودند**

جهت نظن و تبرک بنا بست محل بر آمد نمود میشود و آن اینست 207  
بسم الله الرحمن الرحیم کل اولیا و محول علما و شایر محققان و زلفان  
و اعظم سلاطین و امرا و طالبان و قابلان و خواص و عوام و ذوات  
امت حضرت الانام و صلوات الله تعالی علی سعادة معرفة المرشدین و محبة  
الکاملین را بعد از سلام اعلام می رود که حامل کتاب جناب تجلی ناب  
قدوة المکاشفین عمدة الواصلین زبدة المحققین خلاصة العلماء  
الراسخین تقاوة الاولیاء المرشدین مغز الکاملین فرزند شیخ صیقل  
شیخ محمد کیلانی دام الله بركاته و تجلیاته و کماله در عنقوشرب بعد  
از کتاب علوم صوریه بسبب جاذبه الهیه بصحبه این فقیر رسید  
و بشره ثوبه و انابت مشرف شد و تلقین ذکر ضعی گرفت و در نظر  
قدمت و عزالت و خلوت و صحبت جناب و طیفه ارباب طریقت  
است مرعی داشت و نتایج شریفه این مقدمات مقبوله از اطوار اربعه  
قلبیه و انوار متنوعه غیبیه و مکاشفات و مشاهدات و معاینات و تجلیات  
اناری و افصالی و صفاتی و ذاتی و سیرا و طیران در عوالم لطیفه ملکوت  
و مبروتی بین ربوبیت و الهیت و سرمدیت و شکر از شرب  
بخار شرب ظهور و عوالم نور و فنا فی الله و بقایانته و مظهریه و کلبه  
و معرفت صفایق توحید علم و عیانی و اتصاف بجمیع اسما و صفات  
الهی بظهور ربوبسته از اعیان و اصلاک کامل و مرشدان مکمل شد  
و در صحبت این فقیه بتربیت سالکان قیام نموده و تعبیرات غریبه  
فرموده میان ولایت وی از اطوار و انوار و مکاشفات و تجلیات  
سالکان تعدی نمود چون حضرت الله تعالی این دولت عظمی و سعادت

کبری اور اکرامت فرمود باشارت الهی فرزندش را لید را اجازت  
 فرمودیم که بندگان خدا را بخدا دعوت و ولایت کند و توجیه طالبان  
 و بیعت قابلان قبول نماید و تلقین ذکر ضمنی قوی مشروط بشروطی  
 که در صحبت دیده و دانسته و در از تعینات متعدده خود بر آن شرط  
 نموده بگوید و یا بر بین بنشیند و ساکنان را بار بجا بنشیند  
 و علوم شریعه از فقه و حدیث و تفسیر و تصوف و غیره که نسبت  
 خود را در آن باین فقه درست کرده است نقل کند سبیل همگان  
 آنکه وی را در کمالات مذکوره راسخ و مبین دانسته صحبت شریفه  
 وی را مغتنم دارند و انقاس مبرکه و برادر جمیع ابواب دینی  
 قبول نمایند و هر کس از طالبان و قابلان که داعیه توبه و بیعت  
 داشته باشد دست و برادست این فقه دانسته باو بیعت و انابت  
 کند و ملازمت صحبت و خدمت و قبول نصیحت و بر البریت  
 اصم و اکیم اعظم تصور نموده منتج خلاص از ممالک معاصی و منکر  
 حصول کمالات نامتناهی و قرب سیر اوقات حضرت الهی دانند  
 و وظیفه مشارالیه آنکه دعوت و تربیت و شفقت و نصیحت  
 از بندگان حق دریغ ندارد و پیوسته و ظائف ریاضت  
 و مجاهدت و او را در اوقات موظف دارد و جمیع اوقات و ابواب  
 قواعد شریعت و ادب طریقت جناب خود دیده مرعی داشته و در شیب  
 و شایب دقیق ازان فرود نگذارد حضرت امده جمیع امت محمدی صلی الله  
 علیه و آله و سلم بواسطه متابعت کمال اولیا و متحققان عرفا که در زمان  
 صیقل حضرت مصطفی و مرتضی علیهم السلام انداز هوا جستن فی

ووسوس شیطان را نهانیده و بکالات معنوی رسانیده و مملکت  
 کامل و کاملان مکمل و هادیان سبیل را بر جاده شریعت و سبجاده  
 طریقت راسخ و مستقیم دارد بحرف کمال و لیکن الاقطاب  
 و الافراد از اول بسم الله تا اینجایی زیاده و کم سواد آن اجازت  
 است **و من کلامه** قدس سره الفرق بین التناسخ و البروزان  
 التناسخ وصول الروح اذا فارق من جسمه الی جنین قابل للروح  
 یعنی فی الشهر الرابع من سقوط النطفه و قرارها فی الرحم و کانت  
 المغارقه من جسد و الوصول الی اخر معان غیر تراخ و البروزان بیض  
 روح من ارواح الکمل علی کامل کما تعین علی التجلیت و هو یصبر  
 منظره و یقول انا هو انتی **و فی جوابه** بواحد المشغول روی عن النقات  
 النور الخشبه ان هذه الکلمه علم جبرائیل ادم علیه السلام بطریق  
 جسد النفس و الخفاء فی الخلوة عن الکثرات الحسیه و یدرت نزیلهما  
 علی القلب لیفتح عینه و اذنه عند التخلص عن المواد الفاسده و الهیات  
 الکاسده و یتصل عینه بعین الحق و یصم عینه و اذکر ربک فی نقره  
 نقره و ضیفه و دون الجهر من القول بالغدو و الاصال لایزال العبد  
 بتقرب الی النواقل صتی اصبه فاذا اصبته کنت سموه و یصره **و انی**  
**اخذت** هذه الطریقه عن اللاح فی الله تعالی العالم الفاضل الشیخ عثمان  
 نوری بن علی الطریزونی عن شیخ الشیخ عبد الله القرغانی عن  
 الشیخ عبد الشریف البیدخانی المتوفی سنه ۸۰۰ عن الشیخ شاه  
 نیاز احمد سنه ۸۰۰ عن سمر هندی المتوفی سنه ۸۰۰ عن الشیخ محمد قزلباشی  
 الدهلوی المتوفی سنه ۸۰۰ عن شاه شایهان نظام الدین الایوبی

الاوتربك ابا دى المتوفى **سنة ٤٤٠** عن الشيخ كلیم الله هلوى المتوفى **سنة ٤٤٠**  
عن الشيخ محي الدين يوسف بن يحيى المدنى المتوفى **سنة ٤٤٠** عن الشيخ  
محمد اعظم المتوفى **سنة ٤٤٠** عن الشيخ محمد حسن بن شاه ميانجيو  
بن علام المتوفى **سنة ٤٤٠** عن الشيخ غياث النور بنجشى المتوفى  
سنة عن الشيخ محمد بن يحيى بن على الملاجى الكيلانى النور بنجشى  
المتوفى **سنة ٤٤٠** عن سلطان الطريقة وبرهان الحقيقى **سنة ٤٤٠** عن محمد النور  
بنجش قدس سره تعالى **سنة ٤٤٠** واصول لا ورا د فيها وهي فرائد الادرا  
الفتحية ثم يقول لا اله الا انت يا محي يا قيوم مرارا ولا اله الا الله مرارا  
الله مرارا فيكون لكل مائة مرة واذا صلى الاشراف يقول الله اكبر  
**سنة ٤٤٠** ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم **سنة ٤٤٠** ويقولوا  
بعد العصر ايضا **سنة ٤٤٠** واذا حضر الطعام يقول اللهم طيب ارزاقنا  
وحسن اخلاقنا وبارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا خيرا منه بحسنه  
سيد الاولين والاخرين برحمتك يا ارحم الراحمين واذا كانت  
جماعة يقولون بعد الطعام الله مرارا ويقولون الحمد لله مرارا هكذا  
في رسالة الشيخ البيان بن عيسى رحمه الله تعالى

### النورية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى الحسن احمد  
بن محمد النورى قدس سره **ترجمه** في نتايج الافكار القدسية **قوله**  
ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد النورى هو بغدادى المولود والمنش بقوى  
الاصلى كان على الهم عظيم الكرم وقد قيل التصوف كنف فارغ وقلب  
طيب وهو من اقران ابن جنيد صحت السرى وابن ابى الحوارى كان كبير

الشان عجيب المنطق والبيان ذا رياسة في التصوف وسيادة  
في علوم الحقائق وكان ابن جنيد يعظمه جدا وقال الخطيب البغدادي هو  
اعلم العراقيين بل طائف القوم واعتل النورى فبعث اليه ابن جنيد  
بصرة دراهم فردها ثم اعتل ابن جنيد فعاده النورى وقعد عنده ووضع  
يده على صهته فعوفى فوراً وقال له اذا عدت اخوانك فارفقهم بمثل  
هذه البرء ولما سعى غلام الخليل بالصوفية الى الخليفة وامر بضرب عنقه  
فاحضر واوا حضر السباف فبادر اليه النورى فقال له السباف في ذلك  
فقال لا وثر اصحابى بجياة كظة فتخبر السباف ورمى السيف واضبر  
الخليفة فرد امرهم لقاضى قضاة بغداد **سنة ٤٤٠** فسألهم عن مسائل  
فالتفت النورى يمينا وشمالا ثم اطرق ثم اجاب فاعجبه ثم قال  
ان الله عبادا يقومون بالله ويرجعون بالله وينطقون بالله ويجيئون  
بالله ويموتون بالله ويرجعون في كل امورهم الى الله ويتوكلون  
عليه ويتقون بحميد نظره لهم فبكى القاضى وقال للخليفة ان كان هؤلاء  
زنادقة فما على وجه الارض مسلم فاطلقتهم وسأله القاضى عن التفاته  
يمينا وشمالا فقال سألت صاحب اليمين فقال لا اعلم وصاحب  
الشمال فقال لا اعلم فالت قلبى فاضربنى عن ربي فاجبت وكان  
شديدا في تقييد المنكر ولو كان فيه تلمذ نزل الة جلة يتوضأ فرأى زورا  
فيه ثلاثون دنائرا فقال عنها فقيل له للخليفة المعتضد فاخذ مدراة  
فكسرها الا واحدا فقبض عليه واحضر الى المعتضد وكان قليل الرصمة  
فلما رآه قال من انت قال محاسب قال من ولاك المحسبة قال الذى  
ولاك الامامة فاطرق ثم قال حاصلك على ذلك وكيف تركت

دنا و احدا قال اعجبني نفسي عند وصولي اليه فحلى سبيله واعتزل  
 بعله هو و الجنيدي فاضرب الجنيدي بحاله ولم يخبر هو بحاله فقيل له في  
 ذلك فقال ما كنا بتسلي فنوقع عليها اسم الشكوى ثم قال **شعرا**  
 ان كنت للسم اهلاه فانت لك اهلاه عذب فلم يبق قلب يقول للسم هلا  
 فاعيد ذلك على الجنيدي فقال ما كنا ساكنين اردنا ان نكشف عن القدرة  
 فينا ثم اننا يقول شعراه وانت يا انس قلبي اجل من ان تجل  
 افيتني عن جميعي فكيف يرعى المحل فبلغ ذلك الشبلي فنعنا الله  
 بمركات انفسه و اسرار معانيه فاننا يقول **شعرا**  
 بتت دراهم زلفك ضيقت لوتيتي **بجز** و بكم مثل بعدكم فمتى وقت رحمتي  
 و سئل النوري عن الجيب و الخليل فقال ليس من طواب بالتليم  
 لمن يادر بالتليم ثم انشد  
 و كم رمت ام اخرت لي في نظرفه و ما زلت بي منى ابر و ارحما  
 عزمت على ان لا احرص بخاطر من القلب الا كنت انت المقدا  
 و ان لا ارا في عند ما قد كرهته لانك في قلبي الكبير المعظما  
 و من فوائده النصف ترك كل حظ لنفس و قال لا يصح لعبد مقام  
 المشاهدة و فيه نظر لغير الله و متى طلع الصباح استغنى عن الصباح  
 و ساح يوما فجاج في البادية ايا ما فرحت به ايا ما احب اليك سبب  
 او كفاية قال كفاية ليس فوقها نهاية فقعد بعده بضعة عشر يوما  
 لا ياكل و قال اجمع بالحق تقوية عن غيره و التقوية عن غيره جمع به و قال  
 من وصل الى وده انس يحبه و من توصل بالوذا فقعد اصطفاه الله  
 من بين العباد و دخل عليه الشبلي فراه ساكنا لا يتحرك فقال له من اين  
 اخذت

اخذت هذه المراقبة و الكون فقال من سنور لي اذا اراد الصيد  
 لا تتحرك منه شعرة و قال نعمت الفقير الكون عند العدم و البذل  
 و الاشارة عند الوجدان و سمع رجلا يؤذن فقال طعنة و سمع الموت  
 و سمع كلبا ينج فقال ليكن و سعد بك فانك عليه فقال المؤمن ذكره  
 على رأس العقدة و الكلب يسبح حقيقة و ان من شئ الا يسبح  
 بحمده و له غير ذلك من الفوائد و الله اعلم **وقال المولى ابي حامد**  
 قد سره في نغمات الانس ابو الحسين النوري قدس الله تعاليه  
 از طبعة ثابته است و نام وي احمد بن محمد و كويند محمد بن محمد و احمد  
 درست تراست و معروف باین بغوی پدر وی ان بغشور است که  
 شهري بوده میان راه و در وقت مولود وی بغداد بوده باری  
 سقطی و محمد علی قصاب و احمد ابو الحواری صحبت داشته و ذوالنون  
 مصری و ادرید بود و از اقران جنید بوده جنید بعلم منه بود و نورا  
 بزند کانی وی شوری داشت و فقی جنید را از صبر و توکل همیزی  
 بر سیدند خواست که جواب گوید نوری بایک بروی زد که وقت  
 محنت صوفیان بیکسوی باز شدی و درست در دانشمندی زد  
 سخن این طائفه مکوی و وی پیش از جنید بر فقه از دنیا بسته خمس  
 و طایفه و تسعین مائین و فی تاریخ الیافی توفی **سنة** چون  
 نوری بر رفت جنید گفت ذهاب نصف هذا العلم بموت النوری نوری  
 همیشه تسبیح داشتی در دست ویرا گفتند تسبیح الذکر گفت  
 لا استجلب الغفلة گفتند باین تسبیح میخواهی که الله تعالی در یاد تو بود  
 گفت نی بلکه باین تسبیح غفلت میجویم و هم وی گفته که لا یغرتک

صفاء الجودیه فان فيه نسیان الربوبیة ویرا گفتند ان الله لعا  
رایم لثنا حتى گفت بانه گفتند بس عقل جیت گفت عاجز است  
راه نماید مگر بجای و هم وی گفته که هرگاه الله تعالی خود را از کسی  
باز بوشد هیچ دلیل و خبر او را با و نرساند از استر الحق عن  
اصد لم یهدده استدلال ولا خبر شیخ الاسلام گفت جوانی خراسانی  
با ابراهیم قضا را مد گفت میخواهم نوری را به بنیم گفت او چند  
سال نزد یک ما بود هیچ از داشت بیرون نیامد یک سال کرد شهر  
میلشت با کس نیامخت و دو سال در ویرانه خانه یک را گرفت  
هیچ بیرون نیامد مگر بنام زوسالی زبان باز گرفت با کس سخن نگفت  
ان جوان گفت البته میخواهم که ویرا به بینم ویرا بنوری دلالت کرد  
چون در آمد نوری گفت با که صحبت داشته گفت با شیخ ابو حمزه قرانی  
گفت ان م که از قریب نشان میدهد و اشارت میکنند گفت آری گفت  
چون بوی رسی ویرا سلام کوی و بگوی اینجا که ما پیغم قرب بعید بقدرت  
ابن الاعرابی گوید قرب نکویند تا مسافت نبود و تا مسافت بود  
و کانی بجای بود بس قرب بعد بود و هم نوری گفته که ساعتی از عارف  
بر موی گرامی تر از لقبه متعبدان هزار هزار سال و هم وی گفته  
تظلمت یوما الا النور فلم انظر الیه حتی صمت ذلك النور و شیخ  
علی بن عثمان الغزنوی قدس سره کشف المحجوب آورده اند که و اما  
النوریه بس توی نوریان بابی احسن احمد بن محمد نوری رحمة الله  
علیه کنند و وی یکی از صدور علماء متصوفه بود مشهور تر از نوریه  
و مذکور اند در میان ایشان بنام قب لامع و حج قاطع و در اندر  
نصوف

211 تصوف مذهب پسندیده است و قاعده مذموبش تفضیل تقوی است  
باشد بر فقر و معاملاتش موافق جنبید باشد و از نوادر طریقت و ای  
یکی آنست که اندر صحبت ایشار حق صاحب فرماید بر حق خود و صحبت  
بی ایشار حرام دارد و گویند که صحبت هم درویش تر از بیضا است  
و عزلت ناستوده و ایشار صاحب بر همه فریضه و از وی بی آید که  
گفت ایاکم و العزلة فان العزلة مقارنته الشیطان و علیکم بالصحة  
فان فی الصحة رضا الرحمن بهم نیز از عزلت که آن مقارنته شیطان  
است و بر شما باد بالصحة که اندر صحبت خوشنودی خداوند است انتهى  
و انی اروی هذه الطريقة بالسند الآتی فی باب الیاء الامام الطریقه  
سیدی الشیخ ابی یحیی المغربي عن الشیخ ابی یعقوب السدی و الشیخ  
ابی شعیب ایوب الصنم حاجی و هما عن الشیخ عبد الجلیل بن محمد بن  
عن الشیخ ابی الفضل عن والده ابی بشر عبد الله الجوهری عن  
امام الطریقه الشیخ ابی الحسن النوری عن الشیخ سر السقطی بنده  
الا امام علی السبغ فی الجندیه و عن الشیخ احمد بن ابی الحواری  
بسند الامام عم السبغ فی اخر ازیة دار ویرها ایضا بالاسناد  
من طرق عدیده الی الشیخ ابی بکر الشیبلی المتوفی ~~شکسته~~ عن امام  
الطریقه سیدی ابی الحسن النوری قدس سره ارواحهم

النوریه

شعبه من الکبیر ویه منسوبه الی الشیخ الاجل العارف بالله تعالی  
سیدی نور الدین عبد الرحمن الاسفرائینی الکلم فی قدس سره ترجمه  
الشیخ عبد الرحمن الجامی فی نقیحات الانس و قال شیخ نور الدین

عبدالرحمن اسفرائینی که در رصه سه تا وی از اصحاب شیخ احمد جورفانی  
 فقیح است در تسلیم طالبان و ترتیب مریدان و کشف وقایع این  
 شانی عظیم داشته است شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که پدر  
 من از من پرسید که درین زمانه اولیا کدام مانده اند گفتم هستند  
 این عجیل است در زمین و شمس الدین ساجی است در آسمان و خواب  
 حاجی در ابرو و چند کس را از مشایخ که بر صراط مستقیم بودند بر شمرم  
 هم گفت چونست که این همه هستند و تو ادرات بشیخ نورالدین عبدالرحمن  
 آوردی و باینها التفات نکردی گفتم مقصودی بود که جز بارش ادرات  
 نمی آمد من میخواستم که سلوک کنم و این طریق بشناسم و در آن وقت که  
 در همه عالم استادان بنور غیر او و مریدان کاری نبود که به پنجم که بزرگان  
 که اند تا هر کرا بزرگتر نشان دهند بخدمت او و مردم چه اگر کسی را با آنکار  
 کار باشد و بدکان زرگری دود عقل بروی دهند دو هم شیخ رکن الدین  
 علاء الدوله گفته که در ارض زمانه که نه وجود شیخ نورالدین عبدال  
 الرحمن قدس الله تعالی روحه بودی سلوک بکلی محو گشتی و نشان  
 نماندی ما چون حق تعالی این طریق را تاقیامت باقی خواهد داشت  
 بوی مجدد کرد و هم وی گفته که روزی در جماعت خانه غایت شدم  
 امام غزالی را دیدم نشسته بود و سر بر زانو نهاده و قلم در میان دو انگشت  
 گرفته متحیر از او پرسیدم که چه میشود و امام در جواب فکر است گفت  
 چگونه متفکر نباشم که من در دنیا سیم رخ را سی صفت نوشته ام و این  
 ساعت می بینم و همه غلط بوده این واقعه را بخدمت شیخ نورالدین  
 عبدالرحمن گفتم فرمود که عجیب من نیازی در دیده شتاق بودم و آن

وقت

وقت مراد معرفت سخن گفتن شره تمام بود در غیب می بینم که حق  
 تمام میگوید که تو نمیدانی که از هر صسقی که هست امام غزالی را هیچ  
 حسرت بآن نرسد که سلوک تمام ناکرده بحضرت ما آمد بعد از آنکه  
 از غیب باز آمدم بر زبان خود عقده یافته و خاموشی پیشه کردم  
 و بکار خود مشغول شدم و لایق وی شوال **۶۴۹** سنه بوده است  
 در بغداد از دنیا بر فتنه **ولها شعبات** الاولی الرکنیه بسبق ذکرها  
 فی باب الراء المرهله و منها المهدایه و منها النور بخشیه قومت  
 آنقا اثنینه از ویرانها با سند الی شیخ صفی الدین احمد بن محمد المدنی  
 الشهیر بالتشاشی قدس سره فانه کما صرح فی السمع المجدد اخذ عن  
 الشیخ ابی الموهب احمد بن علی العباسی الشناوی قدس سره عن مولانا  
 السید غضنفر بن السید جعفر الحسینی الشهیر و ابی المدنی عن الشیخ  
 الامام تاج الدین عبدالرحمن بن شهاب الدین مسعود بن محمد المرشد  
 الکا زرونی قدس سره قال فی مسلاة عند بیان طرق الذکر ثانیها  
 هینة جارية علی ثلاثة ضروب و هی الطريقة النورية الا سغریة  
 و هی ان تقعد متر بعا و تضع قدمک الیمنی فوق سا فک الایسر  
 تقبض بید بک سا فک الیمنی و تغضض عینیک و تبدی من الرة  
 و یخ لا منها و تم بها الحان تطرح الله و هو المنفی فوق کتفک الایمن  
 و تثبت بقولک الامن فوق کتفک الایمن الله الی قلبک و یتسکن  
 فیه نور الذکر قال تلقنت من الحضرة المخدم قدوة المحدثین  
 علی العموم الحافظ نور الدین ابی الفتوح احمد بن عبد بن ابی الفتوح  
 بن ابی الخیر بن عبدالقادر الحکیم الطاوسی و هو من الشیخ الکن

ستایه وضع و نقلین صح  
 و کانت وفاته علی قول ضربیه الاصفی  
 ۶۴۵ سنه حسن و شعبین و ستایه  
 سبانی ذکرها فی باب الراء صح

الناسك نفي الدين محمد الخنجر قال الشيخ ابو الفتوح وشرط هذا  
 الشيخ في تعلقين هذا الذكر ان يصوم المتعلقن اربعة ايام متواليه  
 ويغتسل في الرابع ويتعلق صائما وهو من علم الشيخ جمال الدين  
 ابراهيم بن عبد السلام وهو من ابيه الشيخ الولي الرباعي العارف  
 الصمداني الشيخ الحاج امين الدين عبد السلام الخنجر ضمه بلطفه المنجي  
 وهو من شيخ ارشاده صاحب هذا الذكر الامام الولي العارف بانه  
 المعروض عما سوى الله الشيخ نور الدين عبد الرحمن الاسفرائيني ضمه الله  
 بنوره السني وهو تعلقن بالرهينة المحامليه من شيخه الولي السني الشيخ  
 جمال الدين احمد الجورفاني بضم الجيم وسكون الواو والراء المهمله  
 وقاوتون بضم ط عبد الغفور اللاري في حاشية النسخات المتوفى  
**قوله** والرهينة المحامليه كما صرح السيد هبة الله بن عطاء  
 الله الحسيني الفارسي في سلسلته وهى ان تجلس مرعبا وتضع كفك  
 على فخذيك بسوطتين وتغض عينيك وتبدأ بالذكر من جانبك  
 الايسر وتقصده ان تأخذ ما سوى الله من قلبك وهو تحت ذنبك  
 الايسر بقولك لا وتم بها الله ان تطرح الله وهو المنفى فوق كتفك  
 الايمن وتثبت بقولك الا من فوق كتفك الايمن الله في قلبك الذي  
 نفيت ما سوى الله عنه بضرب شديد لتتأثر قلبك وتتمكن  
 فيه نور الذكر ومات هذا في باب الزاوية المعجمة في الزينية مع زيادة  
 ان اردت فلتراجع وهو من شيخه قطب الاولياء الشيخ رضى  
 الدين على بن سعد بن عبد الجليل الجويني الغزنوي المعروف بالالا  
 المتوفى **قوله** وهو من البحر الجبر الزكي الشيخ محمد الدين  
 ابي سعيد

ابي سعيد شريف بن المؤيد بن ابي الفتح البغدادي الشهير **قوله**  
 ومن شيخه قطب الاقطاب مغرب رب الارباب الشيخ ابي الجناب  
 نجم الدين احمد بن عمر اخو في المشهور باليكبرى قدس الله تعالى سره  
 وهو بسنده السابق في باب الكاف **قوله** الرويها بالسند  
 الى الامام الشعرا في عن شيخ الاسلام زين الدين ابي يحيى زكريا بن  
 محمد الانصاري السبكي القاهري عن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله  
 محمد بن عمر الواسطي العمري عن الشيخ شهاب الدين ابي العباس  
 احمد بن سليمان المعروف بالزهدي المتوفى **قوله** عن الشيخ  
 شهاب الدين الدمشقي عن امام الطريقة سيدي نور الدين عبد  
 الرحمن الاسفرائيني قدس الله سره وهم ونفعا به كاتهم امين

**النورية**

شعبه من الرفاعية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بانه تعالى  
 نور الدين حبيب الله اخو في قدس سره المتوفى **قوله**  
 عن شيخنا العالم الفاضل السيد شيخ محمد بن السيد محمد  
 سليم الحسيني الدمشقي عن الشيخ العلامة محدث الدار الشامية  
 الشيخ ابي احمد عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي المتوفى **قوله**  
 قال في ثبته قدم دمشق سنة ثمان بعد المائة بن الشيخ عبد الله  
 ابن احمد الروي البغدادي حاجا فسمعت منه حديث الرصة واجازته  
 بها وجميع ما يجوز له قلت فمنها الطريقة النورية **قوله** واخذتها عن الشيخ  
 الكامل ذو الفيض الثالث السيد الشيخ ابي الهادي محمد بن حسن  
 العبادي حفظه الله الرهادي وصورة ما كتبه له هذا بسم الله الرحمن الرحيم



احمد بن عبد رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله  
تاج الدين المقربين وعلى له واصحابه اجمعين وبعد فقد طلب  
متخاض في فاته وصبيبي لوجه الله فرة عيني وانا بنى السيد محمد قال  
الدين ابن السيد عبد الرحمن بن السيد ابراهيم بن السيد محمود الحلبي  
الحسين الرفاعي رحمه الله تعالى ان انظمه في سلك الفقهاء النورية  
الرفاعية فاجبت مع الاعتراف بالعجز والتقصير لذلك وتوكلت  
على الحق المالك فاقول وانا الذي ان غبت لا اذكر وان حضرت لا ادر  
السيد ابو الرهدى محمد بن سيد حسن بن السيد علي بن السيد خزام  
بن السيد علي بن السيد حسين البغدادي الصيادي الرفاعي رحمه الله  
**ب**س الخرقه والتمت الطريقة واذا ننت بالزيار النوري من حضرت  
شيني بدل النبي ونائب علي ولي الله السيد الشيخ محمد مهدي بن علي  
الرواس **و**هو لبس الزيار من البحر اكاوي السيد عبدا لله الراوي  
**و**هو لبس الزيار من السيد القطب والده الشيخ احمد الراوي **و**هو  
لبس الزيار من الشيخ الاجل القطب المشهور السيد نور الدين  
حبيب الله اخديشي **و**هو لبس الزيار من الشيخ القطب العالم العلم  
الغوث الاعظم عمه الشيخ سراج الدين **و**هو لبس الزيار من المولى  
العارف بالله السيد جمال الدين السلمي **و**هو لبس الزيار من سيدي  
الشيخ قطب الدين **و**هو لبس الزيار من سيدي الشيخ شمس  
الدين **و**هو لبس الزيار من سيدي الشيخ صدر الدين علي  
**و**هو لبس الزيار من سيدي الشيخ عز الدين احمد **و**هو لبس الزيار  
من جده فرة عين الاولياء وسدطان اكابر الصلحا شيخ مشايخ

العرب والعجم ولي الله الاعظم القطب الغوث الداعي ابو صالح  
**احمد الحسيني** بن علي ابو الحسن الملكي الرفاعي قدس الله روحه ونوره  
خزيه الشريف ونفصنا به **و**هو نظرم من سيدي الشيخ الامام قدوة  
الواصلين واسوة الوارثين الملقب من حضرة الغيب بسيد العارفين  
مجمع العارف والمعاني سيدي الشيخ منصور الرباني **و**هو نظرم  
خاله المقرب الشيخ ابو منصور الطيب **و**هو نظرم بحر الانوار ومعدن  
الاسرار الشيخ ابي سعيد البخاري **و**هو نظرم من الامام العارف الولي  
الشيخ ابي الفرمزي **و**هو نظرم من الامام العارف المرحوم جبير الشيخ  
ابو القاسم السندوسي الكبير **و**هو نظرم من سلطان ارباب الطريقة  
**و**هو بهان اصحاب الحقيقة الشيخ الامام ابي محمد رويم البغدادي **و**هو  
نظرم مرجع المشايخ العالم الرايخ تاج العارفين ابو القاسم  
الجنيدي البغدادي **و**هو نظرم خاله الشيخ سري السقطي بن المغلس  
**و**هو نظرم من الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وله رضوانه عنه  
نسبتان **الاولى** الى الشيخ داود بن نصير الطائي الى الشيخ ابي  
محمد صبيح العجمي الى الامام ابي الحسن الشيخ حسن البصري الى الامام  
اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه **والثانية** الى الشيخ  
مشايخ المغارب والمشرق ذي الكشف الصادق النور الباروق  
الامام علي موسى الرضا الى ابي صدق الولاية ونور صدقة الغناء  
الامام الامام ابي الحسن موسى الكاظم الى ابي جعفر العلوم الامام ابن  
الامام الامام ابي عبد الله جعفر الصادق الى ابي جعفر قدوة العارفين  
الاسد الكاسر الامام الظاهر ابي جعفر محمد الباقر الى ابي امام لدة

الاثمة ونظام قادة الامة الامام زين العابدين علي بن محمد المعروف  
 بالسجاد الى ابيه احد فرطى عشر سنة و واحد سبطى رسول الله  
 المؤمنين الامام ابي عبد الله الحسين الشهيد بكر بلما الى ابيه ابي المومنين  
 صدر اولى الامم والنهى اسد الغالب الامام علي بن ابي طالب كرم  
 الله وجهه الى سيد الكل فى الكل تاج رؤس الانبياء محمد المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم وهو قال ادبني ربي فاصون نادى بي ولحضرت  
 الغوث الكبير اسد الله ابن جابر قطب الاقطاب سلطان الاولياء  
 الامام الفراء داعى السيد الشيخ محمى الدين ابي العباس احمد الحسينى  
 الرقاعى قدس سره النسبة الشبلوية المشهورة بطريقته  
 والاثورة بحقيقة عن الشيخ الامام المقرب من اجناب الباسطى  
 الشيخ على بن القارى الواسطى **وهو** عن والى المكنة والمكان  
 الشيخ ابي غلام بن تركان **وهو** عن الشيخ على البربارى **وهو** عن الشيخ  
 على العجمى **وهو** عن صاحب البرهان الجلى دلف بن محمد رابى بك الشىخ  
**وهو** عن سيد الطائفة الصوفية الجنيد البغدادي لمتهمى الاجازة  
 الشريفة كما ذكرناه هذا وقد اذنت للولد الصالح والنسب  
 الفالح المذكور اولاً باجازة عامة فيوضها تامة فى المشرفين الباطن  
 والظاهر وفى السيرين المستور والعامر واذنت له بالتسليك  
 فى طريق الصحو والمحو واذنت له بقراءة جميع القلوة والاحزاب  
 والاوراد المعروفة بين السادة النورية والشيخ الرقابية  
 واذنت له بالتوجه الى السرى واخيرة القلبية واذنت له باقامة  
 النوامى خلفاء ومراد ونقباء ومدبرين الحلقة واذنت

لهيلم

لهيلم الحلقة النورى الشريف وبالرابطه النورية بين الورد والذكر  
 واذنت له بتلقين سر المبايعه لمن شتمه راحة الاخلاص من الاضواء  
 واذنت له باسرار الاسماء وباسرار الحروف واذنت له بسر السجدة  
 واذنت له بسر الفاتحة الكتابية واذنت له بالجمعية الاحمدية واذنت  
 له بسر فتح باب الدستور واقول له مع العجم والفتور كما قال الشيخ  
 باجازة له دخلت بجاننا فاشطح وغنى فانت وحقنا عننا تنوب  
 وصلى الله على سيدنا محمد وسيد خلق جنابه وعلى اله واصحابه  
 ورضي الله عن الاولياء والعلماء والصلحاء والفقهاء والمحدثين

رب العالمين النورية

وهى بحرا حية السابعة فى باب الحجيم وهنا ذكرها بعض الالطرف  
 النورية

وهى الطريقة الملامية التى لا تقاثلها طقا الصوفية وقد سبق  
 ذكرها فى باب الميم والموعود هنا ذكر بعض اصناف شيخنا  
 النور لازلت تجارة لن تبور وترجمه اقول هو السيد الشيخ  
 محمد نور المحلى الحنفى نزيل الاسكوب من بلاد الروم المعروف بعرب  
 حواجر بن السيد ابراهيم القدسى البدرى ونسبة الى السيد بدر اللولى  
 المشهور المدفون بزاوية بواد النور ظاهر القدس الشريف ولذرية  
 لا يحصون كثرة قال صاحب انس الجليل بتاريخ القدس والخليل  
 ومناقبهم لا تحصى وذكروهم جماعة وساق نسب السيد بدر فقال  
 بدر بن محمد بن يوسف بن بدر بن يعقوب بن مطر بن سالم بن محمد  
 بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريضي الاكبر بن زيد بن يحيى

زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الشيخ  
 الامام العالم العلامة واخبر الغمامة خاتمة المحققين عمدة المسندين  
 العارف بالله والذليل على الله صاحب المؤلفات العديدة والراي  
 المفيدة الملامى النقشبندى اخلوني ولد في سنة ١٠٠٠ تقريباً في محلة  
 الكبيرة وطلب العلم بنفسه في جامع الازهر بمصر المحروسة واخذ بها عن  
 جماعة من صدور العلماء منهم شيخ الاسلام الشيخ حسن القويني  
 بن السيد درويش مطاوع وغيره ثم سافر مع الشيخ احمد افندي  
 البياضي الى بابه وصحب بالشيخ يوسف افندي النقشبندى  
 ومكث عنده ثمانية اشهر وحج بامرهم وجاور بالحرم المكي  
 ستة كاملة واخذ هناك الحديث عن الشيخ عم عبد الرسول  
 وطريقة اخلوية عن الشيخ ابراهيم الشماوني اخلوني وكان قد  
 طلب من الشيخ عم عبد الرسول المبايعة في الطريقة فامره بالرجوع  
 الى مصر والصلاة في سفره على مذهب الامام الشافعي يعني الجمع والتعمير  
 فامتل امره ورجع الى مصر مع المجد المصري ولما دخل مصر ذهب  
 الى جامع الازهر الى استاذه الشيخ حسن القويني فقبل بده وكان  
 يتغدى باخبر والمخلل فامره بزيارة الامام الحسين رضي الله عنه فذهب  
 اليه ودخل المقام فرأى خالياً عن الناس وكان وقت الصبح وهو  
 وقت الازدهام ورأى شخصاً نورانياً جالساً في المحراب قال فاهم  
 لي انه جليل الله الرسول من سبته وانا ذاهب لا حضرة فقبلت ركبته  
 فدعاه ومسح ظهره ثم قال ذاهب فرجعت من باب كان الى طرف  
 الجامع فنظرت ورأيت خالياً عن الناس ورجعت الى المقام ولم ار  
 صفوة

سنة الف وما بينه واربعة  
 واربعة

216 هجرة الرسالة في المحراب فخرجت من باب كان في طرف السوق وما  
 لقيته وعدت الى المقام ورأيت من اصحاب الناس كما هو العادة ويخاف  
 كذلك فعدت الى الازهر وقبلت يد الاستاذ الشيخ حسن القويني  
 وقال اقم عليك الكتاب الغلابي يعني الكشف لك العلم فاذهب الى  
 الروم فحصل بامر استاذه وكان ذلك سنة ١٠٠٠ وسكن في سيرور ثم  
 في قصة قوضه وصار مدرسا باحد مدارسها وقرأ درسته رمضان  
 اولاً القصيدة الامالية وقر بلسان التركي على اخص بيان وكان  
 يتلف بشرب الدخان وكان السبب لذلك مفضلي باشا والاكوب  
 قال في سنة ١٠٠٠ رأيت في المنام كأنني في المدينة المنورة فوضعت  
 في المدرسة المحمودية واروت الدخول الى الحرم الشريف فاذا  
 الامام عم بن الخطاب في باب الحرم قام لي بالوضوء ثانياً فوضعت  
 ورجعت فقال لوضا فعلت وضوات تماماً فغضب و ضرب على ظهره  
 بيده مرتين فتقيأت وخرج مني وسخ الدخان ثم امر لي بالوضوء  
 ايضا فوضعت ودخلت الحرم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس  
 في محرابه النبوي وصاحباً ابوبكر وعمر عن شماله وعثمان وعلي عن  
 يمينه فوقعت في حضورهم فاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بان  
 يقولوا لي ان اجلس فام سيدنا ابوبكر باجلوس عند فجلست تحت  
 الامام علي رضي الله عنه تأد با فقال ابوبكر لم لم تجلس في طرفنا فكت  
 نأد با فقال للامام علي ليس طرف في هذا المجلس ثم صعد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المنبر وقرأ سورة الفتح ثم حصل له الانتباه وفي سنة ثلاث وخمسين قال  
 رأيت في المنام مشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

خمس واربعين

خمس وخمسين

ثلاث وخمسين قال

مدرسة قوجانا مع صاحبها ابي بكر رضي الله عنه فجلس وطلب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الدواة والورق فاعطيته فكتب ثلاثا الط  
واعطاني قرأته ولم افهمه فامر ابا بكر الصديق بان يلقن فلقن  
رضي الله عنه السطر الاول توصيد الافعال والثاني توصيد الصفات  
والثالث توصيد الذات ثم رجع الى اسكوب سنة ~~عشر~~ وتوطنها واخذ  
الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الخالق افندي القرغاني حين كان  
سافرا في الاستانة العلية ورجع ثانيا سنة ~~عشر~~ وكمل الطريقة في مكة  
المكرمة سنة ~~عشر~~ فما الله تعالى اليوم القيمة عن الشيخ مصطفى بن محمود الطبري  
خليفة شيخ الشيخ عبد الخالق القرغاني واجاز بها التسليك الفقراء  
والارشاد واجتمع فيها بالمجذوب الملامتي في طواف القدوم مع الدرويش  
محمد المكي رضي الله عنه وتكلم بعضهم بالسر وكاشف بملقنه مقامات  
التوصيد فقال ما طريقك قال المحمدي فطلب منه الطريق فقال اجعل  
لك خلوة اربعينية فامتثل امره ورأى في اثناء الخلوة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال في صباحه الى الدرويش محمد فقال هو يلقنك  
مقامات البقاء قال في وقت قال اجزك ولما صار ثالث عندي  
الحج كان مع الدرويش محمد في حراء بابا بسيطا فدخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحرم ودعى له امام البيت ثم دخل الى حجرته ولقنه  
مقام الجمع وقال انا اتيك غدا فلقنه في اليوم الثاني مقام حفرة الجمع  
وقال ملائكتك في المدينة ثم سافر الى المدينة المنورة ولاقاه في باب السلام  
فلقنه مقام صبح الجمع وسكن بها جمعة ثم رجع الى جانب مصرع المحمل  
ففي اثناء الطريق لما وصل الى قلعة الوجه ذبح غنما وفرقها الى الفقراء

وحسين

وحسين

واكل هو

واكل هو رأسه ورأى في منامه ذلك اليوم كأنه داخل الحرم المدني  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة التورية داخل الشبكة  
فاثرا اليه فذهب عنده فحانقه ولقنه مقام اختام اعني اصدية  
الجمع ثم رجع الى اسكوب ونشر اعلام علوم الشريعة والحقيقة  
واخذ عنه خلق لا يحصى ونشر في الاستانة العلية مرارا واجتمعت  
به فلله الحمد سنة ~~عشر~~ وثمانين واخذت عنه الطريقة الخلوتية  
والنقشبندية وقرأت عليه بعض كتب التصوف منها الثانية الفاضلة  
ورسالة الاصدية وغيرهما ولقنتها على طرز عجيب ونمط غريب  
وطريقة اقرب المناهج واحسن المباهج ثم ذهبتا لزيارته والتشرف  
بحضرة الى اسكوب مع الاخ في سنة الشيخ احمد الصافي حياة الكافي  
واجاز لنا بالتسليك على سلك الطريقة الخلوتية والنقشبندية  
بالمشرب بين الباطن والظاهر والسير بين المستور والعام اعني  
بهما سلوك الطريقة وتلقين الاسماء التي هي الطريقة الصوفية ولو كان  
الحقيقة والعلم بالله التي هي الطريقة الملامية والغف مؤلفات نافعة  
عديدها منها مجالى الزهري على الصلاة الكبرى للشيخ الاكبر ومنها  
الباقيات المحمدا على الصلاة الصغرى للشيخ الاكبر بجهتك ومنها  
فرج النقوش شرح نقوش القصوص للشيخ الاكبر قدس سره الماظهر  
ومنها اللطائف التحقيقات في شرح الواردات للشيخ بدر الدين  
ومنها الانوار المحمدية في شرح رسالة الوجود للسيد الشريف  
الجزباني ومنها التمشيش على صلوة ابن مشيش ومنها الدرر النخس  
في شرح صلاة ابن ادريس بالتركي ومنها برهان السالكين وكنز المخني

عن اهل الحجاب وسر المجيد في سر التوحيد وثمره التوحيد ورثته  
 في ايمان فرعون وخطاومرشد العشق و دليل العشق و هاد العشق  
 بالتركي ومنها رسالة المقدمة لمطالع فصوص الحكم و تحفة المحمودية  
 بالتركي و كتاب الدوائر و الافلاك في بيان تصرفات الملك و الاملاك  
 بالتركي و كتاب الرشد في المبدأ و الميعاد و تفسير الفاتحة و شرح  
 او راد الاسبوعية للشيخ الاكبر و منبع النور في رؤية الرسول صلى  
 الله عليه وسلم و غير ذلك و هو احكام القائلين باصديقه الوجود  
 على ذوق اهل الشهود و حافظا للمراتب الشرعية متضلعا من اذواق  
 السنية كامل كثير النوافل و الصيام بانحفاً كامل العقل و الوفاق  
 صاحب المقام الختمة في عصره و هي مرتبة الهمة ينزل بها كل احد  
 لها صب و فقه و زمانه غير منقطعة ابدا لا يابا و الى ان لا يتبع على وجه  
 الارض من يقول الله لعدم ضلوا المراتب الالهية عن القائلين  
 بها كالصفر الحافظ لمرتبة العدد فيما قبله و بعده بانقاربه تتم  
 الصالحات و تقضى الحاجات و لا ينظر لمن يقول عليه فانه من شئ  
 اكابر الا و لبارحوا الله عنهم

وقد استقل قدس سره في معارج القدس و ساح  
 الاسرار و في بيده التوفيق من  
 سحفات و لانه سلايك و زينة هاتك

**النووية**

شعبه من الشاذلية منسوبة الى الشيخ الاجل حافظ العارفين  
 لعا سبدي محي الدين الي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي قدس  
 سره القوي و المتذكر هنا تير كاترجه شارح الاربعين العالم العاقل  
 الشيخ ابراهيم بن مولى ابن عطية الشيرازي صبي المالكى ذو القدر الملكين  
 قال رحمه الله تعالى هو يحيى بن شرف الدين بن مولى بعض الميم و كسر الاء  
 كما وجد

كما وجد مضبوطا بجعله ابن مسن بن حسين بن محمد بن محمد  
 بن حرام بكسر الحاء المهمله و بالزاي المعجمة الحزاني النووي ثم الدمشقي  
 و النووي نسبة الى نوى و النسبة اليها بخذف الالف على الاصل  
 و يجوز كتبها بالالف على العادة و قد اقام الشيخ رحمه الله شيخا  
 نحو من ثمان و عشرين سنة و استدال بن المبارك بقول من قال  
 من اقام بيعة اربع سنين نسب اليها ولد في العشر الاول من  
 المحرم **سنة** و هذا هو المعتمد بن نوى قرية من قراد دمشق  
 و نشأ بها و قرأ بها القرآن و له در القابل حيث قال و اجاد لغيت  
 خبرا بنوى و و قيت من الم النوى فلقد نشأ بك عالم له اخلص ما نوى  
 و علا علاه و فضله فضل اجبوب على النوى فلما بلغ سبع سنين  
 و كانت ليلة السابع و العشرون من شهر رمضان نام جنب  
 والده فانتبه نحو نصف الليل و اليقظة و قال له يا ابيت ما هذا  
 النور الذي قد ملاء الدار فاستيقظ اهله جميعا فلم يروا شيئا  
 فعرف والده انها ليلة القدر فلما بلغ عشر سنين و كان بنوى  
 الشيخ ياسين ابن يوسف المراكشي من اولياء الله تعالى و اى الصبيان  
 يلم هو منه على اللعب و هو يهرب منهم و يبكي لا كراهم له و يقرأ  
 القرآن في ملك الحال قال فوقع في قبلي محبة و جعله ابوه في مكان  
 يشتغل بالبيع و المش عن القرآن قال الشيخ ياسين فانتيت  
 الذي يعرف القرآن فوصيته به و قلت له هذا الصبي يرحم ان يكون  
 اعلم اهل زمانه و ازهدهم و يتفجع الناس به فقال انتم انتم  
 فقلت لما ولكن انطقني الله الذي انطق كل شئ بذلك فذكر

ذلك لو الود فحضر عليه الى ان ضتم القرآن وقدنا هذا للاصلام  
 قال الشيخ رحمه الله تعالى فلما كان عمري تسع عشر سنة قدم بي وولدي  
 الى دمشق سنة تسع واربعين بعني وستمانه فكنت المدرسة  
 الرواحية وبقيت نحو سنتين لم اضع جنبي الا الارض وكان  
 قوي بها جارية المدرسة لا غير قال بعضهم وكان يتصدق منها  
 ايضا ومن قوة يقينه ملازمته بحية عظيمة في بيته بارواحية يراها  
 كل ليلة يخرج اليه ويقدم لها لبا با تاكله حتى ان بعضهم رآه  
 في غفلة وهو يطعمها اللباب فقال له ياسيدي ما هذه وخاف  
 فقال له هذه خلق من خلق الله لا تضرو ولا تقضع اسالك بالله ان  
 تكتم ما رايت ولا تحدث به احدا قال وصفت <sup>الشيخة</sup> في اربعة اشهر  
 ونصف وبقية المهدي المهدب في باقى السنة قال فلما كانت سنة  
 احدى وثمانين حججت مع والدي وكانت الواقعة باجمعه وكانت  
 رحلتنا من اول رجب فاقمت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
 نحو من شهر ونصف قال والده رحمه الله تعالى ولما توجهنا الى جبل  
 من نوخرى اخذت الحمى الى يوم عرفه ولم يتأوه قط فلما عدنا الى  
 نوى ونزل الى دمشق صعب عليه لعلم صبي قال الشيخ وم حضرت  
 بالمدرسة الرواحية فبينما انا في بعض الليالي في الصفة الشرقية  
 منها ووالدي واضواقي وجماعة من اقا ربى نايموت الى جنبي ان  
 نشطني الله تعالى وعافاني من الحمى فاشتاقت نفسي الى الذاكر فجلست  
 اسبح فيها انا كذلك بين السمر والجهر اذا الشيخ حسن الصورة  
 اجلس النظر بتوضعا على حافة البركة وقت الليل او قريبا منه فلم يفتح

من وضوئه

219 من وضوئه اتاني وقال لي يا ولدي لا تذكر اسمك تشوش على والدك  
 واضوانك ومن في هذه المدرسة فقلت له يا شيخ من انت فقال انا  
 ناصح لك لثارة عنى فوقع في نفسي انه ابليس فقلت اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم ورفعت صوتي بالتسبيح فاعرض عنى دشني  
 لانا حية باب المدرسة فبقتة فوجدته مغفلا فقتشته فلم اجد  
 فيها احد غير من كان فيها فقال والدي ما خبرك فاخبرته فجعلوا  
 يتعجبون وقد ناكلنا نسج ونذكر قال ابن العطار واخبرني  
 الشيخ القدوة والحلدين ابو الحسن قال مررت فعادى الشيخ  
 محي الدين النوى فلما جلس عندي جعل يتكلم في الصبر جعل اللام يذهب  
 قليلا قليلا حتى زال فعرفت انه يبركته وكان شديد الورع والزهد  
 صابرا على خشونة العيش حتى ان رجلا من اصحابنا قس خبارة ليطعم  
 اباها فامتنع من اكلها وقال افشى ان ترطب جسمي وتغلب النور وكان  
 لا يدخل الحمام وقلع ثوبه فعلاه بعض الطلبة وكان فيه فمل فنها وقال  
 دعم وكان تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولم يتزوج ولا ياكل في اليوم  
 والليل الا اكلة واحدة بعد العشا الاضرة مما يؤتى به من عند ابويه ولا  
 يشرب الا شربة واحدة عند السحر ولا يشرب المبرد كما ملق فيه الثلج  
 ولا يجيع بين ادميين ولا ياكل اللحم الا عند ما توجه الى نوى وكان يلبس  
 ثوب قطن وعمامة سنجا بية ولم يتناول من فواكه دمشق لشبهة  
 فيها قال ابن العطار رحمه الله تعالى عن ذلك فقال دمشق  
 كثيرة الاوقاف واطلاك من هو تحت الحجر والنصرف فيها لا يجوز  
 الا على وجه الغبطة واناس لا يفعلونها وقال الشيخ تقي الدين

السبكي رحمه الله تعالى ما اجتمع بعد التابعين المجمع الذي اجتمع  
 في النور رحمه الله تعالى ووجد في مجموع بخط الشيخ الشمر الذي  
 ان بواب الرواحية صلى وقال ذهب الشيخ في الليل ففتحه فافتح  
 الباب بغير مفتاح فخرج ومثيت معه ضلوات فاذا نحن بمكة المشرقة  
 فاحرم الشيخ وطاف وسعى ثم طاف الى ثمان الليل ورجع  
 فمشيت خلفه فاذا نحن بارواحيه قال الذي بهي رحمه الله تعالى وتوفى  
 مشيخة واراحديث الاشرقية بعد موت ابى شامة رحمه الله تعالى  
 ضمة وستين وفي البلد من هو اسن منه واعلى سند فلم يأخذ من  
 معلومها شيئا الى ان مات ولما مرض مرض الموت اشتري التفاع فجئ  
 له به فلم يأكل فلما مات رآه بعض اهل فقال له ما فعل الله بك فقال  
 اكرم تولى وتقبل على واول قرى جاني به التفاع وتوفى في يوم الاربعاء  
 رابع عشر رجب سنة ١٠٤٠ ودفن ببده طيب الله تعالى مضجعه

والحزب الشريف هو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى بنى وعلى  
 اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى  
 اموالهم الف بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي  
 وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى  
 اديانهم وعلى اموالهم الف الف بسم الله الله اكبر الله اكبر  
 اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي  
 وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف الف

لا حول

ورمؤفات عديدة منها المنزاج  
 في الفقه الشافعي وشرح صحيح الامام  
 مسلم وكتاب ريباض الناصحين  
 وحديث الاربعين وحب الاحتظ  
 وغير ذلك

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله ومن الله ولا  
 الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله  
 على ديني وعلى نفسي وعلى اولادي بسم الله على مالي وعلى اهلي  
 بسم الله على كل شئ اعطانيه ربي بسم الله رب السموات السبع  
 ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم بسم الله الذي لا يفرق  
 مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله  
 خير الاسماء في الارض وفي السماء بسم الله افتتح وبه ختمت الله  
 الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله الله ربي لا اله الا الله الله  
 اعز واجل واكبر مما اخاف واحذر بك اللهم اعوذ من شر نفسي  
 ومن شر غيري ومن شر ما خلق ربي وزرأ وابرا وبك التدم اعوذ  
 من شرورهم وبك اللهم ادرا في خولهم واقدام بين يدي وايدهم  
 بسم الله الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم  
 يولد ولم يكن له كفوا احد ومثل ذلك عن يميني وعن ايمانهم ومثل  
 ذلك عن شمالي وعن شماليهم ومثل ذلك اعلى واطرافهم ومثل  
 ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوق ومن فوقهم ومثل  
 ذلك من تحتي ومن تحتمهم ومثل ذلك محيطين وبهم المصطفى  
 اسئلك في ولهم من فيرك بخيرك الذي لا يملك فيرك اللهم اجعلني  
 واياهم في عبادك وعيادك وعيالك وجوارك وامانتك  
 ومزيدك وكنتك من شر كل شيطان وسطان وانس ومن  
 وباع وحاسد وسبع وغوب وصية ومن شر كل دابة انت آخذ  
 بناصيتها ان ربي على مر اعلم مستقيم حسبى الرب من المر بوبين

صبي الخالق من المخلوقين صبي الرازي من المرزوقين صبي  
 الابرار من المستورين صبي الناصر من المنصورين صبي القاهر  
 من المقهورين صبي الله هو صبي صبي من لم يزل صبي  
 صبي الله ونعم الوكيل صبي الله من جميع خلقه ان وبي الله الذي  
 نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين واذا قرأت جعلنا بينك  
 وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم  
 اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن  
 وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان تولوا فقل صبي الله لا اله  
 الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبعا ولاحول الا  
 قوة الابانة العلي العظيم سبع مرات و صلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 اله وصحبه وسلم ثم تتفل من غير بصاق عن يمينك ثلاثا وعن شمالك  
 ثلاثا وعن امامك ثلاثا وعن خلفك ثلاثا مع تحريك الرأس بالجهات  
 الاربع حال النفث ثم يقول خبيات نفسي في خزانة حصص  
 بسم الله الرحمن الرحيم اقلها ثقتي بالله مغاخرها للاحول الا  
 قوة الابانة ارفع بك اللهم ما اطبق وما لا يطبق لاطاقة المخلوق  
 مع قدة الخالق صبي الله ونعم الوكيل ولاحول الا قوة  
 الابانة العلي العظيم و صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 وسلم

**قلت** سندی فی ہذا الحزب الشریف و سائر مؤلفات الشيخ  
 عن اربع شعب **الاول** عن الفاضل الشيخ عبد اللطيف النجاري  
 الحلبي عن الشيخ احمد مسلم الكزبري عن والده الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد

الكزبري

221 الكزبري الدمشقي قال في شبة مؤلفات الامام شيخ الاسلام ابي  
 زكريا يحيى بن شرف النووي ارويه عن الوالد قرانه للبعض  
 واجازة للباقي وهو عن والده كذلك عن العارف محمد بن  
 احمد عقيله المكي عن الشيخ حسن العجمي **ح** الشيخ مصطفى بن محمد  
 الدمشقي ثم المدني الشهير بارحمته عن العارف عبد الغني النابلسي  
 كلاهما عن الشيخ نجم الدين ابي المكالم محمد بن بدر الدين محمد بن  
 محمد الغزالي العامري الدمشقي المتوفى **سنة** عن والده ابي  
 عن حافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي عن شيخ الاسلام علم الدين  
 البلقيني عن ابي اسحق ابراهيم التنوخي عن الامام الرباني ابي زكريا يحيى  
 النووي **الثانية** واخذ محمد بن عقيله ايضا عن الشيخ احمد التخلي  
 عن الشيخ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي عن ابي النجاسم  
 بن محمد السنهوري عن النجم محمد بن احمد الغنيطي عن شيخ الاسلام  
 القاضي زكريا الانصاري عن ابي الغضائيل محمد المرشدي المكي عن ابيه  
 ابي المحسن جمال الدين محمد بن محمد بن ابراهيم المرشدي عن ابيه عبد الله  
 بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي عن علاء الدين ابي الحسن علي بن  
 ابراهيم بن داود العطار عن الامام النووي **الثالثة** وبالسنن  
 الشيخ مصطفى البكري عن العلامة الشيخ محمد بن احمد الدمياطي  
 الشافعي الشهير بابن المبيت البديري عن ابي الضيآن نور الدين  
 علي الشهرستاني المتوفى **سنة** عن شمس الدين محمد الرملي  
 عن والده شهاب الدين احمد الرملي عن شمس الدين محمد بن  
 عبد الرحمن السخاوي عن ابي هريرة عبد الرحمن بن عمر القبايلي عن



صدر الدين المبدومى عن الامام النوروى الرابعة بالسند الى  
الامام الشعرانى عن برهان الدين ابى شريف المقدسى عن  
بدر الدين القباني عن سيدى محمد بن الجبازى عن الامام النوروى  
عن الشيخ باسين بن يوسف المغزى المراكشى ثم الدمشقى بحام  
الاسود المتوفى **١٨٧** عن ابى العباس احمد بن عمر المرسى  
المتوفى **١٨٨** عن الامام الشاذلى قدس الله تعالى سره

### باب الوافىة

شعبة من الرهوازية منسوبة الى الشيخ شيوخ العراق واجلة  
العارفين على الاطلاق سيد الشيخ ابي الوافى العارفين  
محمد الكردى العراقى بن السيد محمد العريضى بن السيد محمد بن  
السيد زين السيد حسن بن السيد المرتضى بن السيد العريضى  
الكبير بن السيد زيد بن السيد الامام على زين العابدين بن السيد  
الامام حسين بن الامام على كرم الله وجهه ورضى الله عنهم  
اجمعين ذكره الامام الشعرانى قدس سره فى طبقاته الوسطى  
واثنى عليه وقال كان من اعيان مشايخ العراق فى وقت  
وله الكرامات الخارقة وكان له لهبعون خادما من ارباب الاحوال  
ولما اخذ عليه شيخه الشيبكى العهد قال وقع اليوم فى شبكى طائر  
لم يقع مثله فى شبكة شيخ وكان مشايخ العراق اذا ذكروا اسم  
يصنعون اية بهم على وجوههم يتبركون باسمه وكان سيدى  
عبد القادر الجبلى يقول ليس على باب الحق كوردى مثل ابي الوافى  
وهو اول من سمي بتاج العارفين بالعراق وكان يقول من ائمة

انوار النظر

انوار النظر اقلته سماع الخبير ومن تقطع فى مغاوزه الاسواق  
لم يلق الا الالافى وكان يقول الاجسام اقلام والارواح  
المواع والنفوس كوس والوجود حسة تلهبه وكان يقول  
التسليم ارسال النفس فى مبادىن الاحكام وترك الشقة  
عليها من الطوارق وكان يقول ان صدق المرير حين نادى  
شيخه لاجابه وهو ناظم كل ذرة الشيخ ولم يجتج الى استفاظ  
**وقال الشيخ نور الدين الهمدانى فى بهجة الاسرار الشيخ**  
تاج العارفين ابو الوافى رضى الله عنه هذا الشيخ من شيوخ  
العراق فى وقته واجلاء العارفين فى عصره صاحب الكرامات  
الخارقة والاحوال الجليلة والانفاس الصادقة له القدم الراسخ  
فى القرب والتمكين واليد البيضاء فى الحكم والتواضع والباع الطويل  
فى التصريف النافذ انتهت اليه رياسة هذا الشأن فى زمانه وتخرج  
به جماعة من صدور مشايخ العراق مثل الشيخ على بن الهيثمى شيخ  
بغابن بطو والشيخ عبد الرحمن الطفسونجى والشيخ مطر الازى والشيخ  
ماجد الكردى والشيخ احمد البقلى اليمانى وغيرهم رضى الله عنهم وقال  
بارادته كثير ممن له قدم راسخ فى هذا الامم وتلكه كثير منهم لا يحصى  
وكان له اربعون خادما من اصحاب الاحوال وكان المشايخ بالعراق  
يذكرون ان تحت علمه من م يده سبعة عشر سلطان وكان المشايخ  
باللق بالبطايخ يقولون عجبا لمن يذكر ابو الوافى ولا يعرفه على وجهه  
ويسمى الله تعالى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا يسقط  
وجهه من بهيعة وهو اول من سمي بتاج العارفين بالعراق فيما

اعلم وهو الذي قال لا يكون الشيخ شيخا حتى يعرف من كاف  
الى قاف فقبل له ما كاف وما قاف فقال يطلع الله على جميع ما في  
الكون من ابتداء خلقه بكن الى مقام وقفوا هم انهم مستولون وهو  
احد من يذكر عنه القطبية وقد جمع من مناقبه وكراماته كتب وكان  
له كلام عال على لسان اهل الحقايق **من** من بهيمة اثر النظر واقلمه  
سماح الخبز انقطع في مغاوزه الاشواق فلم يلتفت الى الافاق ويقول  
في يمانه كيف السبيل الى وصل اعيش **ومن** الذكر ما غيبك عنك  
بوجودك انما منك بشهوده والذكر شهود الحقيقة وضوء  
الخلقة **ومن** الاجسام اقلام والارواح الواح والنفوس كواكب  
والوجد حرة تلهب ثم نظرة تلب والقوة تحدث السر  
عند اصطلام العبد بشهد الحضور واستغراق القلب في بحر المشاهدة  
لغلبة الشهود **ومن** من اخلص له في معاملته تخلص من الدعوى  
الكاذبة ومن ضيع حكم وقته فهو جاهل ومن قصر منه فهو غافل  
ومن ابله فهو محاجر والتسليم ارسال النفس في مبادئ الاحكام  
وترك الشفقة عليها من الطوارق اخبرنا ابو المنظر ابراهيم بن ابي  
عبيد الله محمد بن ابي بكر محمد نصر بن نصار البغدادي اللطيف بن  
رضي الله عنه قال اخبرنا جدي لامى ابو عم وعثمان بن نصر بن نصار  
الطفوس بنجي قال سمعت شيخنا الشيخ القدوة ابا محمد عبد الرحمن  
الطفوس بنجي رضي الله عنه بها يقول قلت في وقت غلبة منى ما بقيت  
اذ هب الى قلمينيا ولا الى حابة بمن فيها اعني شيخنا تاج العارفين  
ابا الوفاء رضي الله عنه ثم استغفرت الله تعالى بعد ذلك واتيت

اليه فلما رآني قال يا عبد الرحمن انت قلت كذا وكذا قلت نعم  
فقال اي وقت هو الان من النهار قلت وقت الظهر فرفع اصبعه  
الوسطى على المسجدة وقال نظراي وقت هو فاذا انا انظر الليل  
الليل فقلت يا سيدي الوقت الان في نظري ليل فنزع خاتمة  
من يده اصبعه ورفع طرف سجادة وافلتت من يده وقال لي  
اذن مني وانتظر الى اين ذهب فاذا هوها وفي نار في هوية من الارض  
فها التي منظره فقال وبغرة العزيز يا عبد الرحمن لو لا شفقة الابوة  
على البنوة لكنت في مكان هذا الخاتم اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد  
بن علي الدهلي الازجي قال اخبرنا الشيخ ابو محمد علي بن ادريس  
اليعقوبي بها قال سمعت سيدي الشيخ عليا بن الهيثمي رضي الله  
عنه يقول طرقت منازل في منازلات الغيب عشرة من الاولياء  
علي ز من شيخنا تاج العارفين ابي الوفاء رضي الله عنه واشتركت  
فيها اسماء بهم واشكل شئ من امها عليهم فاجتمعوا او اتوا  
الى تاج العارفين ليل لوه عنهما فوجدوه نائما وسمعوا كل  
عضو منه ينطق بالتسبيح والتليل والتقديس فجلسوا ينظرون  
يقظت فقطعت لهم اعضاؤه وخاطبتهم منازلهم وكشفت  
لهم منها ما اشكل عليهم وانصرفوا قبل ان يستيقظ رصم الله  
وكان نرجسي الاصل قرية من الاكراد وهو الذي يقول  
امسيت عجيبا واصبحت عربيا وسكن قلمينيا من قرى  
العراق واستوطنها الى ان توفي بها بعد سنة خمسين  
وقد تجاوز الثمانين ومن قبل وفاته كانت شجرة بالقرب

من زاوية فوضع يده عليها وقال بوس و دوس فلم يفهم  
معنى ذلك فلما مات قطعت تلك الشجرة وجعل منها حجر جلال  
وعتبت له باب تربته ففهم مراده اخبرنا بذلك ابو اسحاق ابراهيم  
بن علي الازرجي قال اخبرنا الشيخ كال الدين محمد بن محمد بن وضع  
قال اخبرنا الشيخ ابو محمد علي بن ادريس قال اخبرنا الشيخ علي بن  
الرهبي فذكر ذلك واسمه فيما بلغه كالكيس وانما كناه بابي الوفا  
شيخنا الشيخ ابو محمد الشنكي رضوان الله عنه لوفاته بوعدة والقصة  
في ذلك مشهورة رضي الله عنه وعنه اجمعين اخبرنا ابو محمد سالم  
بن علي الدمياطي قال اخبرنا شيخنا ابو الحسن البغدادي المعروف  
بالحفاف و ابو الحسن علي بن الحنباري قال الحفاف شيخنا الشيخ ابو  
السعود الحرابي العطار و قال الحنباري اخبرنا المعمر اذا الكيمياء والبنار  
واخبرنا ابو محمد رجب بن ابى المنصور الدارى قال اخبرنا الشيخان  
ابو محمد علي بن ادريس البعقولي و ابو بكر محمد و ابو بكر محمد بن  
النخال المقرئ قال ابن ادريس اخبرنا شيخنا الشيخ علي بن الهيثمي  
وقال ابن النخال المقرئ ابنانا حابدا الكردى قال كان تاج العارفين  
ابو الوفا رضوان الله عنه يتكلم على الناس فوق الكرسى فدخل الشيخ  
عبد القادر الى مجلسه وهو يؤمئذ شاول ما دخل بغداد فقطع  
تاج العارفين كلامه وامر باخراج عبد القادر فاخرج وتكلم تاج  
العارفين ثم دخل الشيخ عبد القادر المجلس فقطع تاج العارفين  
كلامه وامر باخراجه وتكلم تاج العارفين ثم دخل الشيخ عبد القادر  
ثالثا فترل تاج العارفين واعتقه وقبده بين عينيه وقال قولوا

224 لولى الله يا اهل بغداد ما امرت باخراجها لى الله له بل لى الله فوه ووه  
المحبود على رأسه صنما حتى تجاوزت ذوايها المشرق والمغرب  
ثم قال يا عبد القادر الوقت الآن لنا وسيلكون لك يا عبد القادر  
قد وهبوك العراق يا عبد القادر كل الديون تصحح وتكسرت  
الادب كل فانه يصبح الى يوم القيمة واعطاه سجادة وقيصره و  
سبحة وقصعة وعكازه فقيل له خذ عليه العهد فقال على  
صنيفة داغ المنزحى فلما انقضى المجلس ونزل تاج العارفين  
عن الكرسي جلس على اضرم قارة وامسك بيد الشيخ عبد القادر  
وقال يا عبد القادر لك وقت فاذا جاء اذ كر هذه الشبهة  
وقبض على كريمة رضي الله عنه قال الشيخ علم البزاز وكانت  
مسبحة تاج العارفين التي اعطاها للشيخ محي الدين اذا وضعها  
الشيخ محي الدين عبد القادر رضي الله عنه على الارض تدور وحدها  
حبة حبة ولما مات وجدت في شكة سر اوله واخذها بعده الشيخ  
علي بن الهيثمي واخذها بعده الشيخ محمد بن قايد وكانت  
القصعة التي اعطاها لايامها احد بيده الا وارجنت الى كتفه  
اخبرنا ابو احمد عبد المحسن بن عبد المحسن المجيد بن عبد الخالق  
الحسيني الاربلي قال اخبرنا الشيخ الاصيل ابو الفلاح منج بن  
الشيخ الجليل ابى الحيز كرم بن الشيخ القدوة ابى محمد مظفر البادري  
قال اخبرنا ابى قال سمعت ابى رضي الله يقول كنت يوما جالسا  
عند شيخنا تاج العارفين ابى الوفا رضي الله عنه فتراو بينه وبيننا  
فقال يا مظفر اغلق الباب فاذا جاء شاب عجمي يطلب الدخول

على فامنه فقت واذا الشيخ عبد القادر وهو شاب يؤمن  
بطلب العلم العلم فطلب الدخول عليه فاستأذنت عليه الشيخ  
فلم يأذن له في الدخول ورأيت بمشي في الزاوية كالمنزج ثم  
اذن له فلما رآه مشى اليه خطوات واعتقا طويلا وقال يا عبد  
القادر وعزة المعبود ما منعك من اول مرة مجدأ كحك بل  
خشية لكن ما علمت انك تاخذ مني وتعطيني امنت رضى الله  
عنهم اصحابي ورحمتنا بهم **وكرم قلت** وهو الشيخ المكرم  
بما قال مسيت كودبا واصبحت عربيا وقد الفت جماعة كتبنا  
بلسان العربية والفارسية والتركية في مناقبه واصحابه وكرامته  
ومحاسن شمانه قالوا ولد في اليوم الثاني من شهر ربه رجب  
الفرد **١١٤٤** بقوسان في العراق واخذ الطريقة عن الشيخ  
ابى محمد طلحة الشينكي وهو عن الشيخ ابى بكر بن هواز البطايحي  
قد سارهم وكان وفاته في اليوم التاسع عشر من محرم الحرام  
**١١٥٥** وكان الشيخ عبد الرحمن الطفسوي رضى الله عنه يقول  
لم يبقا كثر الذهب ومطفي الذهب ومبلغ الارب مورد الصفا  
اصلا المصطفى وفضل ابو الوفا **قلت** ولها شجعتين احد بها  
اليعقوبية منسوبة الى الشيخ الزاهد العالم الرباني ابى الحسن  
على بن ادريس اليعقوبي بالبناء الموحدة وهو الذي قال  
اطلعت الله سبحانه على اهل الجنة والنار واهل البرزخ واهل  
السماء واهل الارض مات **١١٥٥** وقد اخذ التصوف عن الشيخ  
على الهيتي وهو اخذ عن سيدى تاج العارفين ابى الوفا قدس

بجته

الله اسرارهم كذا في مناقج الاسرار للشيخ عبد الرحمن  
السطامي **وتأثيرها** ما تشرفت باخذها عن الاخ في الله الشيخ  
محمد هلال بن عمر الحلبي الدميري عن الشيخ مصطفى دود الوفاي  
عن جده الشيخ مصطفى دود الحلبي المتوفى **١١٨٤** عن الشيخ  
مصطفى دود ايضا المتوفى **١١٤٤** عن والده الشيخ حسين  
دود المتوفى **١١٤٤** عن والده الشيخ على دود المتوفى  
**١١٤٤** عن والده الشيخ محمد دود المتوفى **١١٤٤**  
عن والده الشيخ حسن دود بن درويش محمد بن درويش  
عثمان خادم الشيخ الكبير المتوفى **١١٤٤** عن الشيخ مصطفى  
دود ابى زيد القصيري المتوفى **١١٤٤** عن الشيخ احمد بن عم  
القاري المتوفى **١١٤٤** عن الشيخ ابى بكر الوفاي في نسب  
وصيقة القادرى الشاذلى المولوى النقشبندى طريقتنا  
المدفون بظاير حلب بجبله المشهور به المتوفى **١١٤٤**  
عن والده السيد الشيخ محمد المتوفى **١١٤٤** عن والده  
السيد الشيخ ابى اسحق ابراهيم المتوفى **١١٤٤** عن والده  
السيد الشيخ علاء الدين ابى الحسن على المتوفى **١١٤٤**  
وعنه السيد الشيخ تقى الدين ابى بكر المتوفى **١١٥٥** عن والدها  
السيد الشيخ تاج الدين ابى الوفا محمد المتوفى **١١٤٤** عن والده  
الشيخ علاء الدين ابى الحسن على المتوفى **١١٥٤** عن والده السيد  
الشيخ شهاب الدين احمد الكردي الملقب بالكبريت الاصر المتوفى  
**١١٤٤** عن والده السيد الشيخ بهاء الدين داود المتوفى

عنه عن والده السيد الشيخ عبد الحافظ المتوفى سنة  
عن والده السيد الشيخ محمد المتوفى سنة عن والده السيد  
الشيخ ابي الانوار بدر المقدسي المدفون بواد النور المتوفى سنة  
عن والده السيد الشيخ محمد عن والده السيد الشيخ يوسف عن والده  
السيد الشيخ بدران عن والده السيد الشيخ يعقوب عن والده الشيخ  
مطر بن سالم ذكي الدين البادر ابي عن عمر قطيب الواصليين سيدي  
ابي الوفا محمد تاج العارفين قدس الله سرارهم ونفصا بركاتهم

### الوفائية

شعبة من الشاذلية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى  
سيدي محمد وفان محمد بن نجم الدين المغربي الكندي ثم المصري  
قدس الله تعالى سره **بناها** كما بين الشيخ العارف بالله ابو المكارم  
ابراهيم بن وفا قدس سره على الغنائم اذ الله حتى يكون المراد عين  
ما اراد وقد ترجمه الامام الشيرازي في طبقاته الكبرى والوسطى  
والصغرى والمنافى في الكوكب الدرية وتذكر هنا رسالة الشيخ  
احمد العجمي المتوفى سنة المسمى بعنوان السعادة الابدية بتراجم  
السادة الوفاية وهي مشتملة لترجمته وترجمه اولاده قدس الله

اسمهم وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الذي بخش برحمته من يشاؤ الله ذوا الفضل العظيم  
ما يفتح الله للناس من رحمته فلما مسك لها وما يمكن فلما مسك  
له من بعد وهو العزيز الحكيم **صلى الله عليه** عودا على بقاء العود احمد  
واشكره عم نواله على ما اوجد ووالى وهدد **والصلاة والسلام**

226 على سيد السادات صبيح الله ابي القاسم محمد الصفوة المختار  
من جرثومة المكارم ودوحة الجود والفضل والمراحم وعلى ال  
الحقفا وصحبه الخلفا وتابعيهم باحسان وصدق ووفاء سلفا  
وضلفا **وبعد** فيقول العبد الفقير احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن  
ابراهيم بن علي الشهر باين العجمي هذا عنوان السعادة الابدية بتراجم  
السادة الوفاية امر بجمعه وترتيبه وتلخيصه وترهيزه واسطره  
ذلك العقد الشريف سيدي واستاذي وابن استاذي الشيخ  
ابو التحفص عبد الوهاب بن الاستاذ ابي الاسعد يوسف بن ابي  
العطاء عبد الرزاق بن ابي المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد بن  
ابي المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محب الدين محمد بن ابي المرحم  
محمد بن ابي الفضل عبد الرحمن الشهيد بن العباس احمد بن محمد  
وفان محمد بن النجم ولد رضي الله عنه سنة وتوفي في ثامن  
رجب الفرد سنة الاستاذ سيدي محمد بن محمد بن النجم الكندي  
المولد ويقال المغربي الاصل ثم المصري الوفاية ذلي المالك المنسوب  
الصفوي ذوالمشيخت التوصية التي لم ينسج على منوالها احد  
من البرية وشيخ الخزقة الوفاية كان واقرا بجلال فائق الحلال  
سار صوت صيته واشتهر ثناءه تذكروه وتبكيته تمسك من  
فنون العلم بافتان واقاد بنظرة ونثره عقود الجمان ولم يتسم  
بالسادات غير ذريته الاعيان اخبرني واسطره عقد هم استاذ  
ابو الاسعد وفا قدس الله سره العزيز ان اصلهم من صفين  
وهي كافي القاموس بفتح الصاد والغاء ثم ضم القاف اضره سبن

مسلمه بلد بافر بغيره على البحر مشر بهم من الابيار انتهى قال  
في المعجم وهي شرق المهدية وبها سابين كثيرة وبها سور  
ولد بالاسكندرية سنة قال في المنح وفي ليلته ولادته  
جا الاستاذ تاج الدين بن عطاء الله قدس سره العزيز وم  
اصحابه الى بيته الذي ولد فيه فاتي به وهو في القحاط فقبله  
وقال لاصحابه هذا جامع علم صفا يقنا وفي ديباجة شرح الفتح  
للتاج محمد بن احمد الواسمي في ترجمة الاستاذ الكبير ما خصه  
شيخ وقته واوانه سيدي محمد ابو الفضل وفاخرم بهذه  
الكنية ولم اربها لغيره والله اعلم ورايت في بعض المراجع كنيته  
ابو التتاني وفي بعضها ابو الوفا وقال العارف الرباني سيدي  
عبد الوهاب الشعراي وكان سيدي محمد وقام من اكابر العارفين  
واجبر ولده سيدي علي رضي الله عنه انه خاتم الاولياء صاحب  
الرتبة العلية وكان اميالك لسان غريب في علوم القوم ومولفا  
كثيرة الغزا في صباه وهو ابن سبع او عشرة فضلا عن كونه  
كهلا وله رموز في منظوماته ومنثوراته مطلية الى وقتنا  
هذا لم يفك احد ما فيها ولا يعلم معناها وسئل سيدي علي رضي  
الله عنه مع علوم مقامه ان يشرح شيئا من تأييده والده فقال رضي  
الله عنه لا اعرف مراده لان لسان العجمي على امثالتنا ولادنت  
وفاته ضلع ناطقة على الابزارى باسكندرية صاحب الموشحات  
وقال هذه ودبعة عندك حتى تخلعها على ولدي علي فعمل  
الموشحات النظر لغيره الى ان كبر سيدي علي فخلعها عليه ثم رجع

227  
لابرز في موشحاتها كما اخبرني عن نفسه وسمى وقال ان بحر  
النيل لتوقف ولم يزد او ان الوفا فعرم اهل مصر على الرحيل  
فجا الى النيل وقال اطلع باذن الله تعالى فطلع ذلك اليوم سبعة  
عشر ذراعا ووافوا فسموه وفا ورايت في المنح نحوه قال سمعت  
من سيدي ابى الفتح ان النيل قد توقف فمهم الناس بالجملاء ففقدوا  
وكان مشهورا بالدعوة المجابة فمشى الى شاطئ البحر وتوضأ منه  
وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى بما شاء ثم رجع ماشيا وهو  
يقول وفا وفا والبحر تابع اقدام الشريفة الى ان وفا في ليلته  
فمن ثم سمي سيدي وفا انتهى وفي طبقات المناوي واشهر  
بوقال انه كان بار وضة ينسج المناديل فتوقف النيل ثم انه  
توضأ وصلى بالمقيا سر فصار كلما طلع درجة من الغسق  
طلع البحر معه حتى وفا ذلك اليوم قال في المنح وسمعت ابا القاسم  
يقول في قول الاستاذ عبد القادر الجبلي قدس سره انه قد قلت  
شموس الاولين وشمسنا على الفخ العلي لا تقرب قال  
اراه انه اراد بهذا الكلام هذه الحضرة فانه شمسهم  
قال في المعجم وتوفي رضي الله عنه سنة قال العارف  
الشعراي هو ابو سنة في زمن السلطان حسن وكتاب  
الشاهد له والمقام وعنه ما نسب لابن عربى وطلع النعماني  
لابن قسي لا يكاد يعرف اكثر العلماء منها يعني مقصود  
فان لسان قد سمي لابيقره الا اللذكية او من يتخرد عن هيكلك  
من البشم والهل الكشف انتهى من طبقات المناوي وفي

تبتصره اول البصائر وفي سنة ٤٦٥ توفى الاستاذ الكبير  
سيد محمد وفات ذلي وكان ممن اخذ عن الشيخ باقوت  
العوشي وحصل عليه نظرات ج ابن عطاء الله وله نظم طريفة  
ابن الفارض اخذ الطريقتين عن داود بن باخلا وياقوت العوشي  
فالاول عن سيد تاج الدين بن عطاء الله وهو والثاني عن  
سيد ابى العباس محمد المسمى عن القطب الفرد الغوث الجامع  
الشريف ابى الحسن الشاذلي الاستاذ سيدى على بن محمد بن محمد  
بن النجم قال العارف الشعراوي ~~الكنهى~~ كان في غاية الظرف  
واجال لم ير في مصر اجمل منه وجهها ولا ثيابا وله نظم شائع  
وموشحات طريفة سبك فيها اسرار اهل الطريقتين في دكرة  
الخلاعة وله عدة مؤلفات شريفة واعطى لسان العرف  
والتفصيل زيادة على الجمع وقليل من الاولييا من اعطى ذلك  
وله كلام في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدين ورد عليه قائل  
في ثلاثة ايام فاصبت ان اخضرها لك في هذه الاوراق بذكر  
عيونها الواضحة وحذف الاشياء العجيبة عن غير اهل الكشف  
لان الكتاب يقع في يدايد وغير اهلها فاقول وبالله التوفيق كان  
رضوانه عنه يقول مولدى سحر ليلة الاحد حادى عشر بن شهر  
محرم سنة ٤٦٦ رأيتته بخطه وتوفى عام احدى وثمان مائة  
كما قيل الى هنا كلام الشعراوي وقد تبرأ من تاريخي المولد ولو انما  
فحواه بصيغة التمريض لانه مخالف لما اطبق عليه اخفاظ والمؤرخون  
ففي صن المحاضرة للحافظ السبوحى سيدى على بن وفات

العارف

العارف الكبير ابو الحسن على بن العارف الكبير سيدى محمد 228  
بن محمد ولد بالقاهرة سنة ٤٥٩ وكان حاد الذهن مالكي  
المذهب وله نظم كثير وكان ابوه معجبا به واذن له في الكلام  
على الناس وهودون العشرين مات في ذى الحجة سنة ٤٨٥  
وكذا في تاريخ بن الشحنة والضوء اللامع والانباء وغيرهم وكذا  
في تبصرة اول البصائر توفى سنة ٤٨٥ ونقل في المنح عنه ان اوله  
قال صيغ الشمس الزليعى ولد اى هذان يساكا ولاد الناس  
بل بهار روح واحد في جسد بن وهما في حقيقة روحى وقد اذنت  
من الله عهد الان اجبرها ما كان من احباب الله ومن بغضها كان  
من اعداء الله ونقل ايضا عن سيدى على وفا قد سره مشيرا  
الى اخيه الكبير سيدى احمد هذا خزنة العلم وانا اتفق منها قال  
وسمعت سيدى عليا يقول من رأنا اثنين فهو فرد عين ومن  
رأنا واحدا فهو بعينين وقال سمعته يقول في قوله تعالى  
ومبشرا برسول يأتي من بعده اسما صد اى صد منى يعنى  
اكثر صداتم قال اذا كان هذا اسمه فاذا يكون عين سماه  
ثم قال وفي اسم احمد غيب وهو ان الحائى يستمد منه نوح والنج  
والميم ابراهيم وموسى وسليمان والداد داود فهو لا السبعين اول  
العزم الكرام وامتاز هو بحرف الالف وهو صرف لا يخرج له فانه  
اذا كان اول كلمة فما ينطق الالف بالهمزة وان كان في وسطها او فرها  
فبالهمزة التى قبله ونقل عن سيدى على قد سره قال جاء فى الصبا  
الشريفة ان لا يخرج اولادى من هذه البلدة فان مدار الحكم

عليها قال وسمعتة يقول نحن قوم اسكندر انيون وكفنا نرفا  
فان المولد الشريف كان بهاسنة اثنين وسبعماية انتهى قال  
ولما انتقل سيدي علي قال سيد الكبير صدر رضي الله عنهما للجميع  
من حضر الشاهد يعلم الغايب شاهد الادراك وشاهد الخبر  
لا تضيعونا بضيعكم الله واستاذنا مات ولكن كما قيل ما نجا  
ساقينا ولكن ربما مجبت اشعة صدي الاكوان وقال  
المنافى الاستاذ علي بن محمد وقال السكندر في الاصل المصري  
الشاذي المالكي الصوفي الذي اشتهر قدره وعلى شرفا على ابو اوزا  
وعظمة وذكره تكلم على الناس وهو خالي الوجنة من النبات  
وخير العقول بماله من الاقدام والنبات اجتمعت ورأب وتمسك  
بعمى الغضل والادب ونظم ونثر ووعظ وكان مولده  
**سنة** بالقاهرة ومات ابوه وهو طفل فتشأ هو واخوه احمد  
في كفاية وصيرها ابو صفص هو الشمس محمد الزيلعي فلما بلغ  
صاحب الترجمة سبع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد  
وشاع ذكره وبعد صيته وانتشرت اتباعه وذكره يزيد  
البيقطة وجودة الذهن والترقي في الادب والوعظ ومهنة  
تعتبر كلام اهل الطريق قال حافظ ابن حجر في انبائه كان يقظا  
حاد البصر والذهن وكثرت اتباعه جدا واحده ذكرها بان  
واوزان مطبوعة وقال في معجمه اشتغل بالادب والعلوم  
والعلوم والوعظ وجر دمه وانقطع ثم تكلم على الناس  
قال وله تصانيف منها الباعث على الخلاص في احوال الخواصا

رده عليه السراج البلقيني والكونز المنزع في اسجور الاربع يعني  
في الفقه وله ديوان شعر وموشحات كثيرة كنظم ابيه وقال المعري  
كان جميل الطريقة منها باعظا صاحب كلام بديع ونظم صبيد  
رفيق سراج ولقد دلت اتباعه ورد الوال مجتبه هذا مع تجسيمه و  
محب احينه يعني الشهاب احمد التجيب الكثير بحيث نال من الخط  
مالا يرتقى اليه من طريقين لم يزل كذلك حتى مات بمنزله  
بالروضة **سنة** ودفن عند ابيه بالقرافة عن ثمان وربعين  
سنة قال المعري ولم ارقط جنازة عليه من اخف كجازته  
واصحابه امامه يدكرون انه سما بطريقة تدب من قلوب اجفاه وقال  
بعضهم كان فقيرا عارفا بفنون العلم بارعا في التصرف حسن  
الكلام على طريقة ابن عربي وابن الفارض وقال بعضهم كان  
يلبس الملابس الفاخرة وياكل النفس الاطعمة حتى قومت  
او اني الصيني الذي سماطه بالف دينار قال يعني المناوي  
قال شيخنا الشعراوي كان غاية في اللطف والظرف لم يرفى  
عصره اظرف منه وموشحاته في ديوانه تشهد له مع انه سبك  
فيها امور انتضرب فيها الاعناق لوفست قال شيخنا الشعراوي  
طالعت كثير او قليلا من كلام الاولياء ما رأيت اكثر علما ولا  
ارقي مشهدا من كلامه انتهى ثم اورد عيوننا من بجاره الزاخرة  
وجملها من كراماته الباهرة قال وله كرامات انتهى كلام المناوي  
ونقل السخاوي عن حافظ ابن حجر في انبائه انه كان اكثر اقامته  
في الروضة قريب المشتهى كان يقظا جيدا الذهن اشتغل بالادب



والوعظ قال وكان ابوه معجبا به واذن له في الكلام على الناس  
وهو دون العشرين انتهى قال ابن فهد وهذا غير مستقيم مع  
كونه في الدرر صح ارض موت والده في سنة ٥٥٠ وكان مولد صاحب  
الترجمة ٥٥٠ وانه اعلم بحقيقة الحال واقول بل هو مستقيم  
لا غير عليه لانه من الجائزان يكون والده اذن له في الحال كونه  
طفلا في التكلم على الناس اذ ابلغ سبع عشرة سنة ويؤيد هذا ما نقلوه  
انه ضلع ناطقة على الابري وقال هذه ودقيقة عندك لعلي صتي  
يلعب فلما بلغ سبع عشرة سنة تكلم على الناس ومن هنا ايضا انه لا يبالغ  
ما نقلوه من ان والده كان معجبا به لما اطلع عليه من الاسرار البانية  
وانه اعلم ومن شوه

انما مسور وانتم اهل حمري . فارحموني فعسى يجبر كسري  
يا كرام احيى باهل العطايا . انظر والى واسموا قصة فقري  
انا مضطر ومحتاج ومالي . سواكم حاجة في كشف حمري  
قد توصلت بكسري وافتقاري . واضطراى بكم يا خير ذمري  
ولسان حال انتهى لولا كسم . ما اعاني ولكم يرجع امري  
انتم حسي فابعدو فاكم . منتصف بالوصل من ظلم حمري  
وقارن اجمع وكان اصحابه بالفقون في مجته وتعلمه لقيمة مرة ام تبين  
وسمعت كلام انتهى وقال العارف ابو الموهب التوشى الشاذلي  
وذكر الشعر اوى افا الموهب المذكور اعطى ناطقة سيد على  
وقابل الموشحات الربانية والفتى الكتب الفاخرة اللدنية وكناه  
سيدى يحيى ابوالسادات باى عابد قال فرأيت سيدى عليتنا

التوشى الشاذلي

فقال

فقال هذه الكنية لا تصلح لك انما تصلح لارباب الاثقال وانا كنيته  
بابي حامد قال ثم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنيته عندنا  
ابو حامد وكذلك في السماء وقد دخلت في دائرة بنى وفاوانت  
ولى ووجدت بخط الاستاذ ابي الاسعد وفارضى انه عنه نقله  
عن تاريخ العلما بن القصاص ايضا كان بعنى سيدى عليا من عباد الله  
وتجده في ابتهامه بعد حفظ القرآن والفقه على مذهب مالك  
وعلم الحديث وسلك طريقة الصوفية وحصل له من هذا النصب  
الادنى واليد الطولى وصنف فيها كتابا حسنة وله ديوان شعر  
ينبغي ان يكون بتمه الدهر في رفته وحسن نظمه وعذوبة  
لفظه وكان له مشهد عظيم في كل يوم اربعاء يعظ فيه الناس على  
طريقة القوم الصوفية وحكى عنه انه خرج يوما متغيرا من اخيه  
سيدى احمد بسبب شئ وتوجه للزادية وحصل له واراد فقام  
في ذلك الوقت شعث وظلمة صتى افسد الجود كما ذ الناس ان  
بهلكوا فظهر جماعة سيدى على حفاة مكشوفينى الرؤس الى  
ان خطوا بين يديهم برضونه صتى رضى فعاد الجود كما كان فظلم  
قال العارف محمد ابو الموهب التوشى الشاذلي الوفاى المالكى  
في شرح الحكم العطائية ما نصه ومن خط نقلت اتفق لاسناد  
طريقتنا سيدى على بن وفارضى انه عنه به ان سلطان زمنة  
الملك الظاهر برقوق سمع بذكره فارسل اليه ليدعوه الى صفته  
فامتنع فقال سلطان انا اسعى اليكم لكن اطلب الاذن منكم  
فامتنع فقال اريد ان افوز بقضاء حاجتكم فقال لاسناد بهت

نحن قوم لا نرفع صواحبنا الا الى الله سبحانه ونسأه ونسأه ولنا في هذا المنع  
وصفك لا اسئل غيرك سيد . ولادبجى مولا سواك ولا اراك  
اسئل مخلوقا ضعيفا وعابثا . لعمرى متوال الخلق بعد بلاد  
الاستاذ ابو العباس احمد شهاب الدين ولد بظاهر مصر سنة  
وت على طريقة حسنة ملازم الخلوقة والابحاج عن اناس  
حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر شهر شوال سنة ودفن  
بالقراية عند ابيه واخيه هكذا ذكره في تاريخ وفاته ذكر ان تاريخ  
وفاته سيدى على سنة فيكون قد تاضرت وفاته عن  
سيدى على بنحو سبع سنين وهو الذي في المنع وبغيرها قال الحافظ  
ابن حجر العسقلاني وهو اسن من اخيه وذلك اشهر قال  
وكانه عنده يكون واحوال حسنة وليس له نظم وكان  
لا يعمل الميعاد الا مع خواص اصحابه وقال المقرئ انه لزم الخلوقة  
وقام اخوه يعنى سيدى عليا يعمل الميعاد حتى مات بالقاهرة في  
التاريخ المذكور انفا ودفن عند ابيه واخيه وترك اولاد اجمعهم  
ابو الفضل وغرق في النيل سنة عن نحو اربعين سنة  
وله شعر بديع وتنتهى اليه نسبة السادة ووجدت بخط الاستاذ  
ابى الاسعد قدس سره روضة نقلت عن تاريخ العلامة ابن القفاص  
قال كان يعنى سيدى احمد عارفا جليدا وسيدا بينيلا الغالب عليه  
اجذب والوله والاستغراق وجلس على سجادة الالاء بعد  
اخيه سيدى على وفا ولقد شوهدت منه احوال عجيبة دلت  
على كمال عرفانه يرشد منها ما ذكره العلامة بن فارس في المنع انه

قال وعزة ربي ما سمت نفسي بغاشية قط الخ قال ولقد قال  
في المشهد عن الشجرة التي الخ وتوفي سيدى احمد سنة كذا  
ارضا غير واحد واولاده كلهم نجبا وهم خمسة احداهم ابو الجود حسن  
مات في حياة ابيه سنة وهو تسع عشرة سنة وتسع عشر سنين ونقل  
عن المقرئى ايضا الثاني ابو المكارم ابراهيم ذكره ابا فظ ابن  
حجر المقرئى والسخاوى وقال ولد في سنة وتوفي سنة  
مطعوناً عن نحو خمس واربعين الثالث ابو الفضل محمد المدغوني عن  
الشهير وغرق بعد والده سنة واحدة واليه ينتهى نسبهم الزيدى  
وتأتى ترجمته الرابع وهو الامام المقدم فتح الدين ابو الفتح محمد وهو  
بمدينة اشهر قال السخاوى ولد بمصر قريبا من سنة فحفظ  
القران وكتب واخذ عن الغزيرى جماعة والشحن الباطنى والبرهان  
وغيرهم وسمع مجلس ختم البخارى على القافوسى سنة وبيع  
وقال شعر الحسن وتكلم على الناس بعد عمه وصار اعلم بنى  
الوفا قاطبة واشعرهم كان سيدى على يشير الى ان مدده من يده  
مع كون الالب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كابر كالباطنى والبرهان  
وغيرهما من شيوخه والشريف عيسى المغربي بل ومن حضر  
عنده الظاهر جعق قال السخاوى وقد حضرت مجلسه وسمعت  
كلامه وكان له رونق وطلاوة مات بالروضة يوم الاثنين من شهر  
شعبان وقيل رابعة سنة اثنين وخمسين وثمان مائة وصل الى مصر  
فصل عنده جماعة عمه ودفن بدير بنهم بالقراية وقد زاد على الستين ومن  
شعره يا من لهم بالوفايت راجع وقال التتقى المقرئى هو حامل

راية محمد بن يعقوب بعلم الميعاد وتدريس فقه المالكية من هب سلفه  
انتهى والنواحي رسالة الاشاعرة في مدرسة بديعة نقلتها من خبطة  
ليست عندي الآن وفي تبصرة اولي البصائر في ثمانين عشر من شعبان  
**سنة ٥٥٦** توفي سيدي ابو الفتح محمد المعروف بابن وفا وقد جاوز  
الستين وكان ممن تكلم على الناس بعد عمه وحضر عنده الاكابر وشهر  
ذكره ونظم الشعر الابن ومنه **سنة ٥٥٦** نحوكم سرى وجهرى وجنت  
صالح اسرى واسرى الخ وفي المنح لابن فارس قال حافظ العسقلاني  
وهو اسن من اخيه وذلك اشهر قال وكان عنده سكوت واصوال  
صنة وليس له نظم وكان لا يعمل الميعاد الا مع ضواصل صحابه الخاسر  
وهو الاستاذ ابو السباوات يحيى ومولده **سنة ٥٥٦** وله شعر  
انتهى وجلس بعد موت اخيه ابي الفتح مكانه **سنة ٥٥٦** وتكلم  
على الناس ورزق العيول لكن لم تطل عدته مات في ربيع الآخر  
**سنة ٥٥٧** كما في تاريخ ابن الشحنة الاستاذ ابو الفضل محمد الموعود  
عبد الرحمن الشهيد بن الشهاب احمد بن محمد وفا ذكره الشيخ  
في ضوئه وهو اخو ابراهيم وصن وابو الفتح ويحيى وذكره  
احافظ بن حجر في معجمه وقال ولد قبل السبعين وسبعائة وثلاث  
على طريفة ابيه وعمه يعني سيدي عليا وفا واشتغل وحضر مجلس  
شيخنا السراج البلقيني وتولع بالنظم حتى شهر فيه ورثا اياه  
وعم وعمل المقاطيع احياء على الطريقة النبائية وكان حسن الاخلاق  
كثير المعاشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده مات غربا في النبل  
في **سنة ٥٥٨** فحيات ابيه وذكره في سنة اربع عشرة من ابياته

فقال ومن

فقال ومن قطع في قصيدة بديعة **سنة ٥٥٨** وعي الله اياما وناسا عهدتهم **232**  
جباد او لكن الليالي صيارف وقال رصم الله شبابه دعوضه اجنة  
وارغ غرقه في سنة خمس عشرة قال ولكن الاول اصح قال ليدر  
المعنى اجتمع هو واصحابه في منظرة على البحر ثم اجتمع رايتهم على ركوب  
بعض المركب ويتوجهوا الى الاثار فاستمع الشيخ ابو الفضل انه  
امتناع فلم يزل المواهب حتى ركب معهم وقال لرفقة عجبنا ان نجونا  
من الغرق فلم يتم كلام حتى انقلب المركب بهم ولم ينظر واجده  
مع الفحص عنه ايام الاستاذ ابو المصم محمد بن ابي الفضل محمد الموعود  
عبد الرحمن الشهيد بن احمد بن محمد وفا ذكره الشيخاوي وقال خلف  
عمه يحيى يعني ابو السباوات بن احمد بن محمد وفا في المشيخة والتكلم  
ولم يكن يظن به ذلك ولكن الولد سرايبه مات في جمادى الاولى **سنة ٥٥٨**  
في الروضة بين البحر والقرافة فدفن بقرية بينهم وكان يوتا  
مشهورا انتهى قال ابن فهد وبلغني ان بعض قرابة تكفي بكينته  
وهو ابو المصم عبد الرحمن بن المحب ابي الفضل بن الشمس الجلام  
عبد الرحمن المذكور ببلقبة الآن وانه اخذ عنه المشيخة ابن اخيه ابي الفخر  
محمد بن ابي المكالم ابراهيم بن المحب المذكور فلتحرر ترجمته الاستاذ ابو  
الفضل محمد محب الدين الجذوب ابن ابي المصم محمد بن ابي الفضل الموعود  
عبد الرحمن الشهيد بن احمد بن محمد وفا ذكره الشيخاوي وقال في  
التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغال لكنه كان شديد  
الزكاة متين الذوق ورعا قرايبه في النجوم وغيره وعرض له  
بحدث يهذي في كلامه ور بما طلع للسلطان وشافهه بما حسن

اعتقاده فيه بحيث اهان من تعرض له بسوء ويقال انه انتقل الى مكة  
 من هيبات فمضى بعد ما عرض له الجذب واسمه اعلم مات عن نحو خمس وثلاثين  
 عاما في ليلة الاربع عشر جمادى الاخرة سنة ٨٨٥هـ وصلى عليه من الغد بجامع  
 المارداني ثم سبيل المؤمنين ودفن بترتيبهم بالقراة الاستاذ ابو  
 المكارم ابراهيم بن المحبت بن الفضل محمد المجذوب بن ابي المرام محمد  
 بن ابي الفضل محمد المدعو عبد الرحمن الشريميد بن احمد بن محمد  
 وفاذكرة السخاوي في الوضوء اللامع وقال ولد في حدود  
 السبعين وثمان مائة ونشأ في كنف ابيه فحفظ القرآن والمختصر  
 والفتية بن مالك وغيرهما مات والده سنة ٨٥٥هـ واستقر في المشيخة بعد  
 ابيه كما في مختصر الضوء للقطاني وعمل الميعاد وقال ابن فرهد  
 واستمر حتى مات في اول القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده ابو  
 الفضل محمد السابق على ما تحرر ويعلم والله اعلم الاستاذ ابو  
 الفضل محمد بن ابي المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد محب  
 الدين المجذوب بن ابي المرام محمد بن ابي الفضل محمد المدعو  
 عبد الرحمن الشريميد بن احمد بن محمد وفاهكذا ترجم ابن فرهد  
 وقال قال لي ولده يعني البرهان الاق انه بلغ من العم نحو مائة  
 سنة وخلفه عمه ابا المرام في المشيخة ولم ير له ترجمة ولعله خلف  
 والده ابا المكارم المتوفى في اول القرن العاشر ومات هو يوم  
 الجمعة بالمشهد حال جلوسه في ثانی عشر ربيع الاخر صلاة الصبح  
 بعد وجعه ثلاثة ايام وانقطاع قبل ذلك عن الناس في بيته  
 نحو السنين وهو يتقلل من الاكل بحيث صار يجلس نحو اربعة

لا ياكل

233 لا ياكل شيئا مع مجاهدة نفسه طولا للايام وهيبته عند الخاص  
 والعام وحمل من محل وفاته الى القاهرة ودفن عند سلفه بالقراة  
 وصلى عليه بمكة صلاة الغائب في اول شعبان عام وفاته وخلف  
 بعده في محله وذاوينة ولده القدوة البرهان ابو المكارم ابراهيم  
 الاستاذ ابو المكارم ابراهيم بن ابي الفضل محمد بن محمد بن ابي المكارم  
 ابراهيم بن ابي الفضل محمد محب الدين المجذوب بن ابي المرام محمد بن  
 ابي الفضل المدعو عبد الرحمن الشريميد بن ابي العباس احمد شهاب  
 الدين بن محمد وفاهكذا النسبة بن فرهد قال قال انه ولد في حدود  
 العشرين وتسع مائة ومات والده سنة اثنين واربعين وعمره ازيد  
 من عشرين سنة مختلفة في الزاوية مع لقطه وشباية وعلوهم وفضيلة  
 وحفظ القرآن ورسالة ابن ابي زيد في فقه المالكية وورقات  
 امام الحرمين في الاصول ومقدمة البحر ومية في العربية ووامن  
 محفوظ الرسالة على الشيخ ابي الحسن المالكي وقرأها مع الورقات  
 على السيد موسى الارمبوني بزاوية الخطاب وكتب له اجازة بهما  
 ثم قرأها ايضا مع مختصر الشيخ خليل على الشيخ ناصر الدين اللقاني  
 واجازة بهم قال ابن فرهد وظهر له منه الصلاح والفضل والصلاح  
 لما قدم مكة حج فرضه في سنة تسع واربعين ثم توفي سنة ثمان  
 ادمان وستين وتسع مائة والله اعلم ولما توفي الاستاذ الهذلي كوررضي  
 الله عنه رثاه الامام الفارسي وهي هذه 4  
 اذا قضى الوعد المجيد - امرنا تغفل العبيد - نلنا من قريب - فليس نبتة ونبتة  
 الاستاذ ابو العطا عبد الرزاق بن ابي المكارم ابراهيم وفارضي عنه

اخو سيدى ابى الفضل محمد السابق وهو والد استاذى سيدى ابى  
 الاسعد وسيدى ابى الاكرام وسيدى ابي بن الدين محمد بن  
 بالرحمة والرضوان توفى رحمه الله تعالى في شعبان سنة ١٠٠٠ كان رضي  
 الله عنه هو واخوه سيدى ابى الفضل كانا روج واحد في جريد  
 يضرب المثل باتفاقهما واتحادهما اشدنى استاذى سيدى ابى  
 الاسعد لوالده سيدى ابى العطاء المرقوم ٩  
 الرضى لىن عذبت بالنار من عصى . فوعظك بالامانة بس لـ خلف  
 وان كنت ذابطن شديد وقوة . فمن ومنك الاقضان والمن واللفظ  
 ركبنا خطا باننا وسنرك سبل . ولسلام انت ساره كشف  
 اذا نحن لم نسط لديك الكفنا . فمن الذى زجوا ومن الذى يصف  
 وقد ضرس هذه الابيات شاعر هذا العصر المفضل الاديب الماريب  
المجيد الشيخ عبد الجواد بن الشيخ شعيب الخوانكي الاستاذ ابى الاسعد  
 يوسف بن ابى العطاء عبد الرزاق بن ابى المكارم ابراهيم بن دفا  
 الاستاذ الذى امر زقصب السبق في ميدان السادة والسادة  
 والا صطفاه بواه الله من بجاي الفردوس غرنا ولد رضى الله عنه  
 ثلاث اواربع وتسعين وتسع مائة ولازم علماء العصر كالشيخ  
 الشهورى عالم المالكي والشيخ سالم الشبيري والشيخ موسى  
 الدمشقي الشافعيين واتفق عمره في طاعة الله تعالى ما بين دروس  
 علم ووظائف ذكره وقيام لبيل ورجح وقدس وزيارة ونقد  
 للمفقا والمساكين واهل الخير والصلاح والدين وقضاة  
 للناس والعام لا يخشى فمات لومة لاييم مع تواضع ومكارم اخلاق

وصن سيرة

234 وصن سيرة وسيرة وجمال صورة حتى كان عديم النظر في زمانه  
 بحيث لا يسمى بمثله وقرأ بمنزلة الشريف الموهب اللدني للشهاب  
 القطلاني واجامع الصغير للسيوطي وقطعة من تفسير البيضاوي  
 والشفا للقاضي عياض فلازم شيخنا بلاتراغ العلامة الشيخ علي  
 الاجهوري وكان هو المثار اليه والشيخ احمد المقرئ المغربي والشيخ  
 احمد الداخلي وغيرهم من فضلاء الاعلام وقرأ ايضا سيرة ابن  
 سيد الناس بحاشيته بنور النبى اس وبعض صحيح مسلم بشروحه  
 ومختصر البخارى لابن ابى حمزة وشرح الرهزى لابن حجر وشعب  
 اليمان للفصوي وشرح الحكم العطائية وتفسير الثعالبي وغير ذلك  
 مما قرأه عليه وسمعه منه وبين يديه نفع الله بذلك وتوفى  
 رضى الله عنه ليلة الاحد سلخ صفر سنة ١٠٠٠ وصلى عليه بصحبتها  
 بجامع الازهر ولم تر جنازة اكثر جمعا من جنازته رحمه الله تعالى  
 ورضى عنه ونفعنا به والمسلمين ولله ديوان شعر حسن في بابيه  
 وانه علم واقا المشيخ فقد تلقاها شيخنا سيدى عبد الوهاب  
 ابى التخصيص ابن استاذنا ابى الاسعد يوسف ابن ابى العطاء عبد  
 الرزاق بن ابى المكارم ابراهيم عن ولد عم ابى اللطف يحيى بن ابى  
 الدين بن ابى العطاء عن عم ابى الاكرام عبد الفتاح بن ابى العطاء  
 عن عم ابى الفضل محمد بن ابى المكارم عن والده ابى المكارم  
 ابراهيم عن والده ابى الفضل محمد عن والده ابى المكارم  
 ابراهيم عن والده المحب ابى الفضل محمد المجذوب عن والده ابى  
 المرحوم محمد عن عم ابى السباوات يحيى عن اخيه ابى الفتح عن والده

الشهاب ابن العباس احمد عن ابيه ابى الحسن على عن والده محمد  
وفاعن داود بن باضلاً مؤلف عيون الحقايق وشارح حزب البحر  
عن الاستاذ الكبير سيدي تاج الدين بن عطاء الله الكندي مؤلف  
التنوير والحكم ولطائف المآثر وغيرهما عن الاستاذ الكبير ابى  
العباس المرسي عن القطب الرباني الاستاذ الشريف الحسين  
النسب ابى الحسن الشاذلي عن الشريف عبد السلام بن بشيش  
عن الشريف ابى محمد عبد الرحمن العطار الحنفي الادرسي عن  
ابى مدين التلمساني عن الشاذلي عن ابى سعيد المغربي عن ابى  
يعقوب الزهرجوري عن اجنيد عن خاله السفيطي عن معروف  
الكرخي عن الرضوي عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق  
عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين  
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابى طالب رضوا الله عنهم جميعاً وكان  
الفرغ من نقل اصلها ~~من~~ ومن شعار السادة الوفائية  
قولهم في توجرتهم ونوسلاتهم وتنقلاتهم في مزيم واصوالهم يا مولاي  
يا واد يا مولاي يا دالم يا علي يا حكيم وكثرت استعماله حتى اذا خطب  
احد منهم صاحبه في مهم يقول يا مولاي يا واد واذا ارسل احداهم  
مكتوباً الى اخر يكتب في اعلاه هذه الاسماء ولها اسرار علمية  
وانوار سنينة وقد شرحها الشيخ الكامل سيدي احمد بن محمد  
الدردي الخلوي قدس سره وسماه شكاة الاسرار وهو هذا  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول العبد الفقير الراجي رحمة ربه القدير احمد بن محمد الدردي

235 المالكي الخلوي احمد بن الذي ادخل الى الوفا رباح الاسرار والصفى  
وسقاهم من كوؤس محبته شراباً طهوراً وازال عنهم الجفا وجعلهم  
من الحقا واولادهم من جميل مودته لواء في الحقائق منشورا والصلوة  
والسلام على منبع الانوار ومعدن الاسرار الخاطبة بجميل قوله تعالى يا  
ابني انار سلناك شهدا وبشر او تنذيرا وعلى اله واصحابه الذين  
قاموا بوظائف العبادة فانفقوا الى اعلى درجات السعادة وكان  
سعيهم مشكورا **وبعد** فقد التمس مني بعض الاحباب الذين لا يخفى  
مخالفتهم ان اتكلم على بعض شئ مما صواه قول العارف الاكبر والعلم  
الاشهر والغوث الفرد الجامع الانور من اجمع العلماء والعارفين  
على امامة وصديقيته وانه القطب الاوحد والسيد الامجد سيدي  
محمد وفا ابو العارف الاكبر سيدي علي الوفا الانور رضوا الله عنهم وعن  
والديه واولاده وعنايتهم امين وهو قوله في توجرتهم ونوسلاتهم  
وتنقلاتهم في مزيم واصوالهم **يا مولاي يا واد يا مولاي يا دالم يا علي يا حكيم**  
ما سرت اختياره لهذه الاسماء بخصوصها وما سرت ترتيبها وما سركثرة  
استعمالها في تلك الاطوار حتى صارت من شعاره وشعار البيت واتباعه  
اليوم القيمة فاجبته متطفلا على باب كرم ما ان له سبته بساداتنا  
بني الوفا في العالم الروحاني وتمسكا بجبل بركات في المعدن الجماني  
فامتلت امه مطيعا واجبته سر بعا **وسميت** شكاة الاسرار  
لعارف الوقت ابى الانوار فان وقع في حين القبول فهذا غاية  
المأمول وان كنت لست من اهل هذا الشأن وانى لمثلي ان يطلع  
على اسرار صغار الاولياء فضلا عن كبارهم وانما يتكلم الفقير باعجاب

عاطفه له من شئ في ظاهر الحال فاقول مستداما من الله ومن بركة  
هذا الاسم الجامع لعل هذا القطب الفرد الجامع لما دخله الله تعالى في  
مخدوع التقريب واجلسه في منصفه القدس وخلع عليه خلع  
الرضي وتوجه بتاج الكمال والبهاء وسقاه من صافي خمره  
وداده فعرف نفسه وما يليق بها من اداب العبادة فعرف ربه بما  
يليق بحال جلالة وجلال جماله في حضرة الازهر فقام بذلة العبد  
بين يدي المعبود وهذا المقام هو المقام المحمود يستحقه الوارث  
بالوارثه من حضرة محمد صلى الله عليه وسلم فهو المقام المحمدي  
الاحمدي مخاطب ربه تعالى بهذا الخطاب العجيب تلذذا بمقام التقرب  
واختار الخطاب بهذه الاسماء لما فيها من تمام الاتساع والانداد  
بلذيز ذكرها ولما فيها من القيم بحق المعبود والعبد على ما يظهر  
ان شاء الله تعالى في شررها واختار خصوص هذه الاسماء لما فيها  
من الاسم الاعظم لانها هوت سائر الاسماء الحسنی ضمننا  
فالداغى بها كأنه دعا بجميع الاسماء الالهية واختار ترتيبها على  
هذا الوجه لما سيبين في شررها ثم لما كانت هي الاسم الاعظم  
والكثر المطلسم اختارها في جميع اطواره لكثرة بركتها حتى  
صارت من شعارهم فاذا اراد احد منهم مخاطبة صاحبه فيهم  
يقول يا مولاي يا واحدا العارف منهم فلما فتى في الله عن كل  
ما سواه حتى لم يختر بباله سوى الله صار من اهل وصدة الوجود  
فلم يخاطب بهذا الخطاب سوى مولاه المعبود وان كان المحبوب  
يرى انه يخاطب ذلك الشخص فيما اعترض عليه وهو لا يدري

فهو في

فهو في بون والعارف في بون كما قال بعضهم **4**  
اوى رسمها اضحى يعوض عن رسمى . فما بالهم في الحى يدعوننى باسمى  
فاما غير العارف من المریدین منهم فخطابه بذلك اما تشبیهها  
بهم على حد قول **4**

فتشبه هو ان لم تكونوا مثلهم . ان التشبه بالكرام فلاح  
واما ان يكون كلام على حد المضاف اى يا اهل هذا الخرب المبدؤ  
يا مولاي يا واحد وبالجملة فالاعتراف اعرض عليهم مقت من الله  
والعباد بالله اللهم انما معالم التحقيق واسكن بنا النفع طريق  
اذا علمت ذلك فاعلم ان المولى يطلق لفة على السيد المالك وعلى  
المنعم المحسن كما في قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير وعلى الرب وعلى  
النصر كما في قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين  
لامولاهم اى لاناصر لهم والمولى كالولى نحو الله والى الذين امنوا  
يخبرهم من الظلمات الى النور الى اخره ويطلق على الشريف وعلى  
المترقى في الامور من غير حجر لانه من الولاية وعلى المعنى وغير  
ذلك وقال بعض الصوفية اذا اراد الله ان يوالى عبدا من عبده  
فتح عليه باب ذكره فاذا استلذ بالذكر فتح عليه باب فربه ثم  
رفع له المجالس المنس ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم رفع  
عنه الحجب فادخله دار الفردانية وكشف عنه حجاب الجلال والعظمة  
فصار في صفته سبحانه من دعاوى نفسه ورغوات طبعه فخذ  
ذلك نصيح له الولاية ويكون الحق وليه على التحقيق وهو بما تحقق  
بالاستاذ بهذا المقام بحق العبودية ذا كرا ولا لا ونعم مولاه شاكرا

فقال يا مولاي اي ياسيدي وسندي ويا من تكفل برعايتي  
وصفطي ويا من نصرني على كل معاند من الاقارب والاباعد  
انت المفيض على جلائل النعم ودقايقها بلطفك وتديرك ويا من  
ابرزني من العدم الى الوجود ادم على سواي في الجود والرزقني  
حق معرفتك كما رزقتني الحياة واسبابها واكرمني في خطرة  
القدس بدوم الانس فافرح على قواي قوة الصبر لينجبر الكسر  
وصرفني باذنك في عوالم الملك والملكوت وبيئتي لقبول الجبروت  
حتى تحيي روحي وقلبي بجيانتك فلما يموت ابد الابدين ودهر  
الداهرين فقد علمت ان المناجاة بهذا الاسم الشريف تضمنت  
الشكر من العبد لمولاه صيته اولاه ووالاه وهذا هو عين  
الاستسلام والانقياد الى الله وهو مقام البقا بالله بعد الفناء  
في الله ولذا قال في مناجاة اصبيا به اسلمت لله فليت في الله  
بقيت بالله وبهذا شان من لا يرى سوى الله وتضمن هذا الاسم  
من الاسماء الحسنى الرحمن الرحيم الينا صراخ الحفيظ السلام المؤمن المهيمن  
اللطيف الحكيم الودود الحق الوكيل المجدد الخالق الرزاق البارئ  
الحكيم المجيد الحق القبوم الواجد الماجد المجبي المهيمن الفتاح الرزاق  
ذلك لان المولى اذا كان معناه ما ذكرنا تضمن هذه الاسماء  
يقينا فاذا لوحظت هذه الاسماء واسرارها المتصلة بعبد  
وهواصرها التي قامت بها وكيف التوجه بها والتعلق بها وما توطئه  
من النجيات وما يناسبها من الخلوات وما يفتحها من اسرار الغيوب  
وما يفاض من تلك الاسرار المناسبة على القلوب لما قدر احد ان

المبدي

بخصي

بخصي معشار معشارها في طروس ولا اوراق ولوا اجتماع الخلق 237  
اجمعان فقد علمت بذلك ان هذا الاسم من اهب الالاسماء التي بها  
مفتاح الغيب التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى ثم لما تم هذا  
الخطاب عند رفع الحجاب نظر بعين البصيرة فاذا الذي لم يستحق  
هذا الوصف وانه المولى الكريم الا الواحد العظيم فقال رضي الله  
عنه **يا واحد** في الافعال فلا يكون من غيرك لغيرك احد ولا نوال  
ويا واحد في صفاته العلية ونفوسه المصنفة ويا واحد في الذات  
تقدس ان يكون لك شريك في فعل من الافعال او يكون لك  
تظهير او شبيه في صفاتك او في ذاتك فمراتب التوحيد ثلاثة توحيده  
الافعال وهو اول مراتب الفتح على السالكين يرمى ببصيرته وذوقه  
ان لا فعل لغير الحق تعالى وان كل ما صدر في الوجود فانما هو بقدره  
استمعنا يشهد ذلك بالذوق لا بالدليل وهو مقام يخاف على  
الساكنين فيه ان يقع منه الحاد او قول بالاتحاد وعدم تفريق  
بين حلال وحرام فراهمة وبهمة شجرة رقيه الى مرتبة توحيد الاسماء  
والصفات وهي المرتبة الثانية من مراتب التوحيد وتوحيد الاسماء  
هو تجريدها عن قيامها بغير الواحد جل وعلا حتى لا يشهد العارف  
ان اصداغ الله تعالى ضارا او نافع او راحا او سامعا او مبصرا  
كأن توحيد الصفات تجريد القوى والمدارك وما ينسب اليها من  
الصفات عما سوى الحق جل وعلا وذلك لان العبد اذا تحقق  
بحقيقة الفقر يتبر به الذوق في الشهودي من الحول والقوة يصير  
قلبه قبله للتجلي الصفاتي بحيث يصير هذا القلب النقي مرآة للتجلي



الوصف في الصفات التي تشمل حكمه لجميع القوى والمدارك فيدرك  
حينئذ سر قوله عليه الصلاة والسلام عما يرويه عن ربه كنت سمع  
الذي يسمع وبصره الذي يبصر الخديث فيتبين له ان ما كان مرفقا  
اليه قبل ذلك من سمع وبصر وقوة وادراك في حال حجابها انما  
كان كلمة منسوبا ومضافا الى عين هذا التجلي من حيث ظهوره  
في تنزله الى انزل المراتب وان اضافتها الى الخليفة انما ذلك من باب  
المجاز لا الحقيقة والمرتبة الثالثة توحيد الذات وهو ان لا يشهد  
مع الحق سواه بان لا يرى العبد المخصوص سوى ذات واحدة لا يربط  
من وحدتها قائم بذاتها لا تقبل الكثرة بوجه مقومة لتعيناتها  
وشؤونها لا تتماهى وان لا ترى ان تلك التعينات هي عين العين  
المعينة لها ولا يغربها بل تلك التعينات قائمة بقيام الحق تعالى  
لا بنفسها فهي كالظل الذي لا وجود له الا بوجود الشخص القائم  
فالوجود الحق انما هو الذات الواحد الذي ظهرت آثاره في تعينة  
الغيبية وهذه الوحدة بهذا الاعتبار هي المسماة بوحدة  
الوجود اذا ما سواها شؤون ومظاهر وتعينات لذات الواجب  
الوجود حتى كان وجودها بالنسبة اليه تعالى عدم وها فلم يكن  
في الحقيقة وجودا الا للواحد وقد اشار استاذنا سيدي مصطفى  
البكري صاحب ورد السمر الى ذلك بقوله في قصيدة **هـ**  
وما الخلق في التمثال الا كالجحمة لها صورة لكن تبدت عن الماء  
اذا ظهرت شمسه لوجود تذبذبها **هـ** فترجعها ماء ارجي مع البناء  
قد والكشف لم يشهد الماء **هـ** بتدي بوصف الثلج من غير اضافة

ومن حجبته

238 ومن حجبته صورة الثلج جايل **هـ** تغطي عليه الامر من لمع اضواء  
انتهى وقوله تغطي عليه الامر من لمع اضواء كالعلة لجهلة المركب  
وذلك انه ظن ان لهذه الصورة المحسوسة وجودا في نفسها وان  
لها افعالا تستقل بها فقد اعتقد الشرك ثم افترى هؤلاء المشركون  
على فرق قد ذهب بعضهم ان لها التأثير فيما قارنها بذاتها فاعتقدوا  
ان النار لها تأثير في احراق الشيء وان الماء يروى وان الطعام يشبع  
وان الكواكب لها تأثير في كثير من الاشياء الى غير ذلك من الامور  
الهادية واعتقد بعضهم انها مؤثرة بطبعها ولا شك في خروج  
هذين الفريقين عن قوانين الاسلام بالمرء وذهب قوم الى انها  
مؤثرة بقوة خلقها الله فيها وهم اصف مما قبلهم والصحيح ان لهم  
نسبة في توحيد فليسوا بكفار وذهب اهل السنة المحمدية الى  
ان كلاما من المقارن ومقارنه مقوم بقدره الله تعالى وحده وليس  
شيء في شيء وتأثير البتة ولكن اقتضت حكمه الحكيم ان هذه  
التأثيرات الالهية توجد عند هذه الاشياء بقدره الله لا بها  
وهؤلاء هم الموحدون ثم افترقوا الى عامة وخاصة فالعامة  
هم الذين فوا ذلك بالدليل العقلي واقتصر واعليه واما الخائفة  
فلم يقنعوا بذلك بل من قوا انفسهم بالرياضات وترك المألوفات  
حتى صفت ارواحهم فشاهدوا ذلك حقا ببصائرهم وان الوجود  
انما هو للحق وحده فمن كان هذا مشهده فهو المتحقق بالوحدة  
الحقيقة لانه يشاهد الحق والخلق ولا يرى مع الحق غيرا وهذا  
الذي لم يجتجب بالغير عن رؤية العين ولم يجتجب بنورها عن

رؤية مظاهرها بل بقي بربه عند فناء نفسه وهذا التوحيد  
هو التوحيد القائم بالازل وصاحب هذا التوحيد هو الذي  
يصح له ان يقول في خطابه يا مولاي يا واحد فيسمع الحق خطابا  
نفسيا اقدسي اليك عبدي وسعديك فيا لها من لذة عند اهلها  
اكرم بها من ضمرة قدسية تجلي على العشاق في رؤوس الصفا  
وبها لقدنا هو اعلى كل الوريه وخيارهم في الحسافين بنو الوفا  
ولما سمع المحبوب هذا الخطاب واسكره من ضمرة حبه ووداده  
برفع الحجاب رجع للخطاب ثانيا ولمزيد القرب والرب عايناه  
يا مولاي يا دائم فكر مولاي لما فيه من مزيد اللانس بالخطاب  
الذي به يبلغ الارب فصار هذا اللفظ في المناجاة كانه السجود  
في الصلاة وقد ورد اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
فلذا كثر السجود ثانيا في الركعة بخلاف غيره من الاركان وذلك  
لان السجود لما كان فيه من يد القرب رجع العبد المخصوص بالعبادة  
اليه ثانيا بعد ان رفع منه مكبرا فلذلك يا مولاي لما كان اللفظ  
خطابا عند اوله الالباب رجع اليه ثانيا بالتكرير لطلب مزيد  
التفكير ثم اردفه بقوله يا دائم اي ازلوا ابدا بالوصدانية والسحقا  
الالوهية فتضمن هذا الاسم اسم الله الاول والاخر والظاهر والباطن  
فال دائم هو الذي لا يزول كما انه ليس لوجوده ابتداء الواحد في  
الذليمة وايدية الغنى بذاتة المغنى بجميل صفاته الباطن الذي  
لم يدرك كنه ذاته ولا حقيقة صفة من صفاته سواه الظاهر في آثار  
قدرته حتى لم ير الا اياه اذ الغير ان صفقت وجدته كالجبال وان افقت

النظر فانما

المنظر فانما هو مجرد مثال كما قال  
رأيت حيايا النظر الكبير عمرة لمن كان في علم الحقيقة راق  
شخصا وامثال تمر وتنحى فتفتى جميعا والمركب باق  
واعلم ان السالك لم يزل يلهو جواردهمته في ميدان المحبة والثوق  
حتى يصل الى مقام توحيد صفاته وذلك بتجلى الحق على ارواحهم  
باسم الواحد العليم فيصير العارف ينطق بصره ويسمع بلسانه  
ويتكلم بجميع جوارحه ويسمع بها ويصبر بها ويسمى عندهم هذا التجلي  
بتوحيد القوى والمدارك يريدون به لغى المغايرة بين قوى النفس  
في الانتماء بحيث يصير كل عضو من اعضائه يعمل صاحبه من غير  
تقييد ليوصف لارتفاع المغايرة والغيرية بين الاعضاء بحيث  
يصير اللسان سمعا وعينا ويذا وكذا السمع لسانا وعينا ويذا  
فالكرسان ناطق وعين ناظر واذن سامع ويد باطنة والذالك  
اشار شيخ العارفين سيدي عم بن الفارسي رضوانه تعالى عنه بقوله  
فكل لسان ناظر مسمع يد لتنطق وادراك وسمع وبطنة  
قال عارف وبذا لا يختص بالاعضاء بل مطرد في كل ذرة من ذرات  
البدن بحيث تصير كل ذرة من ذرات البدن تسمع جميع المسموعات  
وترى جميع المرئيات وتنطق بجميع الالفاظ والكلمات وتفعل جميع  
المفعولات وتبطن جميع البطئات والاذلك اشار العارف بقوله  
ومنى على افرادها كل ذرة جوامع افعال الجوارح اصصت  
وهذا هو مقام من كان متحققا بمظهرية الحضرة المحضرة المسماة  
بحضرة اعدية الجمع ومقام المحو في عين الاعدية وهذا الظهور

من المعرفة انما يدرك بالذوق لا بالفعل ولا يذوقه العبد مادام  
متلبس بصور الكائنات ولم يتخلص قلبه من ربة قيود  
التقييدات فان خرجت النفس عن هواها قويت قواها وذلك  
منهاها وتذيت في صب مولاها وبقيت بما اولها وهي بعد ذلك  
لا تقع في المخالعات ولا يخفى عليها شئ من اسرار التجليات كما قال  
الاستاذ سيد محمد وفا صاحب هذه التوجيهات وبعد الغناء  
الله كن كيف ما تشاء فعلمك لا جهل وفعلك لا وزر **صح**  
لهذا العارف الذابق لهذا المقام ان يقول هو انا وانا هو  
وتحو ذلك مما ينقل عنهم من الالفاظ التي لا يفهم معناها الا بغير  
ما ذكر عنهم رضي الله عنهم ومن ذلك قول بعضهم انا اللوح انا  
الكرسي انا العلم الاعلى وذلك لاستغراقه في حضرة عين اصدية  
الجمع وهي التي اثار لها سيدى عبد السلام بن مشيش بقوله  
واخرقتني في عين بحر الوصدة صتى لارى ولا اجد ولا اسمع ولا  
اصر لا ابرها واثارت ذلك استاذنا السيد مصطفى البكري  
بقوله وفي سعد اباد اقام منادى **صنوع صنوع في المحبة هما مسا**  
وفي قصر الغرامسى مضاجعا **شموس لها مسك الكيان** **تنام**  
وصه ناكهز او كرف مشدود **اذا ما اعتققت فالد موع سجام**  
وكنت انا من قد هويت وهم **نا** وما ثم غير في الوجود يقام  
فسبحى نالو هباب الكريم العليم الحكيم على نفسه فليبيك من ضاع عمره  
وليس له فيها نصيب ولا سهم وقول استاذ العارفين وبعد الغناء  
الله كن كيف ما تشاء الخ يريد والله اعلم انه اذا دخل العارف في هذا

المقام اعطته الاكوان ما فيها من الاسرار والخواص فتحا طبه الجبوتات  
والجادات بالاسرار التي اودعها الله تعالى فيها من المنافع والمضار والوجوه  
فيعرف ان هذا الشئ فيه من المنافع كذا وكذا المرض كذا او لصحة  
البدن او للمحافظة من كذا او يجلب كذا او لدفع كذا او ذلك لان روح  
الشريفة تخفها وقوتها صارت كالتاساوية في سائر الاكوان  
متعشقة فيها محبوبة لربها فلم يكن ذهابها واياها الا في الله لعلمه  
بالله ومثاله الله فيصير محفوظا بالله فلا تقع منه مخالفة لانه  
تعد وزرا ولا يصحب علمه جهل ثم ان العارف لم يقف عند شئ من  
ذلك ابدانا بيد الله له وهو لم يزل يناجى ربه بعزم واهمته يا مولانا  
يا واحد يا مولاي يا دائم تولني بكن اللهم ولو حضرت في سواك  
ارادة على خاطري يوما قضيت بردي **قاصدا** اجعلوا همته مزيد  
القرب وتنوعات المشرب تاليا على سره وان الى ربك المنتهى  
كما قال رضي الله تعالى عنه في بعض قصائده **ق**  
ولى همته لعلو على كل همته **صتى** ادخله في مقصد **الصدق**  
الصدق في حضرة العندية وتجلي عليه سبحانه بوصف الجلال والكرام  
وتوجه بتاج المهابة والاعظام فقاب في تلك الحضرات وفي الحب  
بام فخاطبه بما يتناسب ذلك المقام بقوله **يا على** اي يا عظيم القدر  
يا ذا الجلال والاکرام بل من لك المحول والقوة ومنك الانعام جللت  
ذاتك ان تكون لها غاية واسمائك ان تكون لها نهاية ونضمن هذا  
الاسم الشريف جميع اسما الجلال والكبريا كالعظيم والجليل والكبير  
والمتعالي فتأمل في مناسبة المناجاة بهذا الاسم بعد الاسماء المتقدمة

تجد بها من اجل المناسبة في الحسن والكمال رضى الله عنه وغنا  
به وقد تضمن هذا الاسم جميع صفات التنزيه والسلب لان علوه  
علمه مكانه لا مكان فهو متعال متفرد عن الضد والند والشريك  
والحدوث وطوره والمثابته للحدوث من الجرمية والعرضية ولوازمها  
من الفوقية والتجته والاستقرار في مكان والحلول والاتحاد والتصال  
والانفصال والدخول والخروج والقرب الحسى والبعد والنزول  
والصعود والقله والكثرة والقيام بالغير والاصحاب والاعانة فلا  
ولد ولا والد ولا صاحب ولا وزير ولا معين كل مخلوقات <sup>تحت</sup> قهر  
عظمه وهو العلم العظيم ماش كان وما لم يشأ لم يكن وهو على كل شئ  
قدير لا يغلبه شئ وهو غالب على كل شئ وان ورد شئ من الكتاب  
والسنة يقتضى شيئا من ذلك وجب الامساك عنه مع التقرية المذكورة  
بان يفوض معناه الاله ويعتقد انه تعالى منزله مقدس عن ظان ما يعرف  
من معناه او يؤول على حسب ما يقتضيه الحال ثم طراد صل هذا الاسم  
في معتقد صدق عند ملك مقتدر اكبر وصح له ان ينادى عليك  
بقوله يا على واجابه مولاه الحق بالعلوم والمعارف والاسرار في  
حضرة القدس الماتره وذلك لان روح الشريفة لما تخلت عن طبعها  
الكوي والقوت هو باعنها وصفت عن طبايعها البشرية البطينية  
عادت الى مساطرتها الاولى والى بيتها الكلية فرسم فيها العلوم  
والاسرار المودوعة والكائنات بحيث صارت لوحا محفوظا وعلمها  
سر الاسماء المألوهية ان الذي فرض عليك القرآن الذي فيه علم الاولين  
والاخرين لرادك الامعاد ولتتعلم المبدئ والختم وتعلم سر الظهور

والبطون

والبطون وهذا العلم يرثه خلفاؤه من بعده عليه الصلاة والسلام  
مثلا معرفة الاسماء التي بها بدو الخلق والاسماء التي بها قام العالم  
من العرش والكرسى والافلاك والاسماء التي بها يظلم الليل والاسماء  
التي بها يستضي النهار والاسم الذي اقتضى انارة الكواكب والاسم  
الذي به سيرها على الوجه المعلوم والاسم الذي به اقتضى نورانية الملكة  
وظلمانية الشياطين والاسم الذي اقتضى صلاوة الخلوى من النواك  
مثلا والاسم الذي اقتضى مارة المر والاسم الذي اقتضى دهبية  
بعض الاشجار كالزيتون واللوز والاسماء التي تقتضى ان يكون  
ما يؤكل مثلا خارج العظم كالتم والزيتون والبنق والاسماء التي  
تقتضى العكس كالجوز واللوز والاسماء التي تقتضى الصحة للبدن  
مثلا والاسماء التي تقتضى المرض والاسماء التي بها الاصبا والاسماء  
التي بها الاماتة والاسماء التي بها الصعود والاسماء التي بها  
الهبوط للملائكة والاسماء التي بها حبس الهوى والاسماء التي  
بها ارسال والاسماء التي بها الاحراق عند مماسة النار والاسماء  
التي تخلفها كما وقع للابراهيم عليه السلام وكذا يقال في الاسماء  
تقتضى التأثير عند الامور العادية والتي تقتضى تخلفها فان حصل  
تخلفها على يد بنى سميت معجزة وعلى يدولى سميت كرامة وعلى  
يد فاسق سميت كهانة والاعمونة والاسماء التي بها الاجام  
والتي بها التفصيل حتى اذا رأى عجبنا علم تفصيله انكم لا تخيف يكون  
واذا رأى حبا في دواة علم تفصيلها الاحرف والاسماء التي  
بها المناسبات بين الاشياء والتالف والاجتماع والافتراق

الى غر ذلك مما لا يتناهى من اسرار العالم وعلم اسرار القرآن وما تعطيه  
من القابلات والمقابلات وما به القابلية وكيف النزول والتصوير  
من الملائكة وغيرها وما في ضمائر الغيب من المكنونات في صدق  
الاكوان الا غير ذلك فسيحان الوهاب العليم فاذا افاض عليه هذه  
العلوم والمعارف في الاكوان باذنه تعالى وجعله خليفة في ارضه  
ينصرف فيها كيف يشاء ويكون الحق له معيننا وناصره او حافظا  
وهو يدان قلت وهل هذا الاستاذ الملاذ يعلم جميع هذه العلوم  
والاسرار قلت نعم قطعا واكثر من ذلك مما لا يحوم حول صماد من كما  
يشهد له قول البصير رضوانه تعالى عن اعطاه خليفته صلى الله عليه وسلم  
جرا بين من علم جرابا بثبته عليكم وجرا بالوقفة لكم لقطعتم مني  
هذا الحلقوم او كما قال نعم استاثر الله تعالى بعلم اشيا لم يطلع على احد  
من خلقه كمن كنه الحقيقة الالهية وحقيقة التوحيد الالهى المختص  
تعالى المسمى عندهم بالتيان الاول وكمن كنه الصفات وكنه الارواح  
وصقيقة الاشياء فانها مما استاثر الله بعلمه فان قلت من اين لك  
القطع بذلك قلت اما اول فلان الاولياء والعارفين اجمعوا على انه  
رضوانه عنه من اهل الولاية الكبرى وكل من كان من اهل الولاية  
الكبرى فهو قطب يعلم هذه العلوم واما ثانيا فلان قال رضوانه عنه في الانبياء  
الرحمانيين رايت من يرى ولا يرى فلا تسئل عن حيث الدمع كيف جرى  
فقلت علمتى علم كل شئ من وجه ما هو فما هو العلم الذي استاثر به من  
خلقك قالت قلت فمن انما قال سبحان الله ان انت انت قلت فمن  
انت قال لا اله الا انت وانا انما قلت فمن انت وانا قال لا اله الا انت

ولان

242 ولا انما سر اللسان عن البيان انقطع الكلام والسلام فقد علم  
من ذلك انه عالم عارف بجميع اسرار العالم على ما هو عليه بلا شبهة  
على الوجه اللابى بالعبد وراثة من المقام المحمدى عليه الصلاة والسلام  
ولهذا اش رسيدي عبد السلام بن مشيش بقوله واجعل  
الحجاب للاعظم الذي هو الروح المحمدية حياة روصي بحيث يكون روصي  
الشريف مقوما لروصي فلا قيم لروصي الا بروصي حتى يكوننا كاشي  
الواحد فامون محمدي المقام واجعل روصي الشريف ايضا صفيقتي  
الانانية الكلية المستوية من الحقيقة المحمدية واجعل صفيقة الاولوية ذات  
النشئة القدسية جامع اطوارى واحوالى فلا اتقلب الا في كماها  
ولا اذهب الا في نور جمالها ولا ارجع الا في صيل اصولها فلا انطق  
الا بها ولا اسبح الا بها ولا ارى ولا ابطش ولا اتحرك ولا اسكن  
الا بها حتى تكون جميع اصوله واطوارى متقلبة في كالاته ومعارفه  
واذ واقة واسرار عليه الصلاة والسلام طلب من الله تعالى ان يكون  
انسانا كاملا وللواء الاسرار حاملا وذلك لانه اذا التحقت روصه  
باصلها وحصار الاصل مقوما لفرعه كان هذا الروح الفرعى خليفة  
في المظهر التقيى عن اصله وتم له الشب الروحاني ولذلك قال رجا  
قبول عوته ان الذي فرض عليك القرآن لرادك لامعاد وسمى الروح  
المحمدي حجابا اعظم لان حقيقة الارواح انما تنطق بدون غيره ثم  
اذا ارتقت الى اعلى مقام لا تتجاوز روصي روصي المحمدي بل هو  
امامها وفوقها وهي محجوبة به حتى لا تنبسط عليها الاسرار والمعارف  
الامر بها بل هي في التحقيق مقومة لكل حقيقة لانها اصل النشأة

ومحل السقين الثاني عند اهل المعاني ولزج ما كتب بصدده  
وهو ان هذا الاستاذ الامام سيد محمد وفا عليه السلام لما قام  
بواجب الشكر وحسن التوجه وعلمه الله المعلم والحكمة في مقام  
العظمة تاسب ان يقول يا حكيم فهذا سر اختياره لهذا الاسم  
دون غيره فافهم والحكيم هو الذي يصنع كل شئ في رتبته  
اللا يقته به حتى لا يكون له رتبة احسن مما وقع ذلك الشئ  
فيها على مقتضى العلم المحيط والارادة الناقذة والقدرة  
النامة فلهذا تعجب عارف الزمان في بديع الاتقان وقال  
ليس في الامكان ما بديع مما كان قال تعالى لقد خلقنا الانسان  
في احسن تقويم الى ان قال ليس الله باحكم الحاكمين وتضمن  
هذا الاسم اسم الله تعالى العالم المرید القادر المقدر الفاعل الخار  
المدبر الغفار الى غير ذلك من الاسماء فقد تضمنت هذه الاسماء  
الحسنة ساير اسماء الله الحسنى وقد علمت حسن التوجه وعظما  
بها وحسن ترتيبها وحسن السير بها الى ان نزل منزل الكمال  
المحمدى بعد الفناء في الله فصار باقيا بالله في عين الجمع وبقائبا  
فلا يشغل مقام الحق عن اخلق ولارعاية اخلق عن القيام بواجب  
الحق وهذا مقام كمال التمكين كما قال بعض العارفين 4  
يملئ ويشرب لا تلهيه سكرته عن النديم ولا يلهو عن الكأس  
اطاءه سكره حتى تمكن من حال الصحاة وهذا الشرف للناس  
وقد ختم هذا التوجه بالحكيم اشارة الى ان الله تعالى اتاه العلم والحكمة  
وعلمه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما وارثه جده

صلى الله

243 صلى الله عليه وسلم فمن لم يذوق هذا الذاق وان اورشاه منها فلا  
ينبغي له ان يعد نفسه من الناس فضلا عن عدة نفسه من الصالحين  
كيف وهو مكبل بقيود شهوانة متماد في سهوه وغفلة فان الله  
وانا اريد راجعون نترهم على حب الدنيا وهي منكسة الرؤوس  
وتخرص على حب الرياسة وهي مجلبة النفوس ولذا قال عارف  
حكم القدر وسان لا بد من حضرة ارباب النفوس واعلم ان هذه  
الاسماء الثمينة قد تضمنت شعاب التوحيد كما يعلم مما تم في الشرح  
فيؤخذ من قوله يا واحد يا دائم يا على جميع الصفات السلبية مع الصفة  
النسبية فالنسية وجود الوجود والسلبية ضمة الوجودانية  
والقدم والبقاء والقيام بالنفس والمخالفة للمحوادث ويؤخذ من قوله  
مولاي يا حكيم صفات المعاني التي لا تتم الحكمة الا بها وهي الجاه  
والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ويؤخذ  
منه ايضا ان هناك شئ محكم بديع متقن حادث متجدد بعد  
عدم وهو العالم باسره فهو غير المؤثر وانه موجود قطعا لكن وجوده  
وعلمه وكل اثر فهو غير المؤثر وانه موجود قطعا لكن وجوده  
امكاني لا واجب بخلاف وجود الحق تعالى فانه واجب لكن قال العارف  
لما معن بصيرته واستغرق في بديع صنع الله تعالى قال حال  
دائمة وسكره ما تم غير الله ومتى همى عرف ان لهذا العالم وجود  
في نفسه وان كان لا استقلال له بالوجود بل هو قائم بالقدرة  
المازلية فقد كفر باجماع المسلمين من قال ان العالم قديم قال ان  
هذا العالم هو عين ذات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

ومن قال ان شيئا من هذه الكائنات تؤثر بذاتها فيما قارنتها  
او بطبعها فان ذلك كلمة تكذيب للقرآن وللرسول الكريم وكذلك  
من يقول ان النار بطباقتها السبعة تؤول الى الغنا وان اهلها يبصرون  
بعد شئ من التعذيب يتلذذون بها كما يتلذذ اهل الجنة بالجنة فهذا  
كلمة كفر وبعض الضالين ينسبها لبعض العارفين ليضل به الناس  
ولو بانهم يدسون عليهم ذلك في بعض كتبهم الغربية او انهم يقولون  
كتمان اصلها وينسبونها الى من اشتهر بالمعرفة ليضلوا الناس فليحذر  
المؤمن الموصد من ذلك والله الموفق **قوله** جليلة اعلم ان التوحيد  
قسمان قديم وحادث فالقديم هو علم الله واحاطة بحقيقة ذاته  
المقدس اذ لا يابنه الواحد على الحقيقة ومعلوم ان هذا لا يصح لامد  
غير الله اذ رآه فهو التوحيد الذي اختصه الحق تعالى لنفسه لان  
حضرة حمزة جمع واصدية لا تقبل تفرقة سوى التوحيد الحادث  
هو الحزم اي ربط القلب واعتقاده ان خالق العالم واحد لا يقبل  
التفرقة ولا التشريك بوجه من الوجوه وهو اقسام لانه اما ان  
يكون بالتقليد وكثير لا يسميه توحيداً واما بالبرهان والدليل واما  
بالمشاهدة بان يرى بعين القلب انه ليس مع الله سواه اذا علمت  
ذلك فقول من قال ما وجد الواحد غير الواحد وكل من وجده فهو  
جاهد جابر على المعنى الاول اي القديم يعنيها وحده الله تعالى على الحقيقة  
سواه وكل من اعتقد انه وحده على الحقيقة فهو جاهد لانه لم يزل  
انه شريك لله تعالى فيما اختص به عن خلقه بل هو تهاقت باطل وهذا  
تعلم صحته قول من قال من سال عن التوحيد فهو جاهل ومن اجابته

فهو ملحد

فهو ملحد ومن عرفه فهو مشرك ومن لم يعرفه فهو كافر لان معناه  
من سال عن ما استأثر الله به عن خلقه فهو جاهل لان من سال  
عن معرفة ما يستحيل فهو جاهل ومن اجاب عنه فهو ملحد لانه لا يمكن  
اجواب عنه فكيف يصح له الاجواب فان اجاب بشئ من ذلك فظاهر  
انه كاذب ملحد ومن عرفه اي ادعى معرفة ما اختص الله به فهو مشرك  
لانه ادعى مشاركة الله تعالى في تلك المعرفة ومن لم يعرفه اي لم يعرف  
ان الله يعلم وحدانية على الحقيقة فهو كافر لانه نسبة الجاهل  
تعالى عن ذلك ويحتمل ان المراد بالتوحيد هو التوحيد الحادث والكلام  
من باب التسمية والتلخيص يعني من سال عن معرفة التوحيد الحادث  
فهو جاهل لان كل من سال عن شئ انما سال عنه لكونه جاهلاً  
به ومن اجاب عنه فهو ملحد اي ما يلي عن ما يقتضيه طبع النفس من  
الظلمة الا القطرة الاصلية لان كل مولود يولد على الفطرة التي  
هي التوحيد فاصل الحادث المييل واذا اشتهر في الميل اي عن الحق  
لكن اراد به هنا الميل الى الحق لاجل التسمية ومن عرفه فهو مشرك  
اي شارك غيره من الموصدين ومن لم يعرفه فهو كافر فهو  
مبذئذ ظاهر ويحتمل ان اول الكلام في التوحيد القديم واقره  
في الحادث على طريق الاستخدام والله اعلم بحقيقة الحال **خاتمة**  
عبد المولى هو الذي عرف حق نفسه بالذلة الفقر فلم يبادر  
لربه ورمى نفسه في تيار الاقدار وعرف حق مولاه فقام بشكره  
على اولاه فشكره وتولاه نعم المولى ونعم النصير **عبد الواحد**  
هو وصيد الوقت في همة واهمية له رتبة القطبية الكبرى لكونه

واحد الزمان في وقتة وعبد اللام هو من دام مستغرقا في عبودية  
مولاه من غير ان يكون له ربوبية بحال من الاحوال ولا نسبة من الرب  
حتى لم يشم للرياسة طمحا لاستغراقه في عين اصدية اجتمع مع شهود  
ديومية الحق تعا باجلال والاكرام وعبد العلي من حاز قصب سبق  
على اقرانه في معالي الامور ومنهات الراسم ومكارم الاخلاق  
والفوص في دقايق الفهوم والمعارف وشهد علوم مولاه وعظمت  
بصفات التنزية اللابيق بالمقام الاقدس وعبد اعلم هو من اذبه  
الله العلم بمواقع الحكمة ومكنة من وضع الاشياء في مواضعها بحيث  
لا يتعدى بها محالها وامكنتها علما وعلا كما اصطلح عليه الطائفة  
رضي الله تعالى عنهم وبهذا تعلم تعلم الامم للاستاذ وكيف اقتبأ  
لهذه الاسماء بحيث جعلها كلمة باقية في عقبه اليوم واليوم  
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

والحزب الشريف وشهد الشيخ محمد تاج الدين بن احمد الويسي  
قدس سره وسماه المواهب السنية بشرح حزب السادات الوفاية  
وهو هذا الحزب الشريف بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اومن بك وبتوكلتك وبكبتك وبربك وباليوم لاف  
وبالقدر خيره وشيره واقر بوجدانك واستغيتك والتوكل عليك  
واستغفرك والتوب واخشي سطوتك وارجو رحمتك يا مؤمن  
يا باعث يا وارث يا واحد يا معين يا كافي يا غفار يا تواب يا قهار يا رحمن  
يا رحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم انه ليس

عليك

اليد

عليك حق فاطلبه منك ولك على حق فلم استطع كما ان تاديبه اليك وكنت  
افتق بوصف الازل والفقر والمسكنة على باب عنك وغناك وكرمك  
وامدك كفى الفقر والفاق لوسع عطائك يا عزيز يا غني يا كريم يا واسع  
بامعطي اللهم هب لنا الخلة معك والقرلة عما سواك واملاء اسمنا  
بلذيت خطابك وصمت الستة عما سوى ذكرك وغض ابصارنا عن  
مشاهدة غيرك واقصر ارجلنا عن السعي في غير طاعتك واجعل  
انفسنا مطيعة لامرك وقلوبنا مطمئنة بذكرك وعقولنا مشرقة  
بعلمك وابداننا هتية لينة لطاعتك واسب لنا المدد والبر على ذلك  
على بساط العلم والمراقبة والتوسط بين الخوف والرجاء وايدنا في  
الاستغراق رؤية ذلك بنور المعرفة والمشاهدة اللهم استغفر  
انفسنا وعقولنا وقلوبنا وارواحنا واسرارنا في اسرار جمالك  
وجلالك والبسنا خلع الكمال وافتنا في نور التوحيد وابقنا بك وبخفا  
منك وفرمنا عنك وبصرنا في آلائك واصيننا بروح الغيب ونفخنا  
بروح الشوق واجهب ابصارنا انوار جمالك عن مشاهدة الاغيار  
وضيق علينا بقرتك ونجل علينا بعظمتك حتى لا نخاف احد غيرك  
واشهدنا عظيم رحمتك حتى لا نرجوا احد سواك اللهم ضدنا من كل  
شيء اليك واجمعنا بك عليك اللهم افتق رفقنا بنور معرفتك  
وعم اطوارنا بانوار خيطه قدسك واستقنا من شراب محبتك وفرمنا  
عنك وعلمنا من علمك وصفقنا بنور توحيدك وايدنا بروح منك  
وزين الستة بالصدق والعلم والحكمة وجوامع الكلم واسمعنا  
بالتصديق والوعى وانفسنا بالطائفة والعبودية وقلوبنا بالليونة

245

نبي



بانه اوصفتك

والابمان وارواصنا بالقرب والثهده واسرارنا بالتحقيق واربع  
وامح صفاتنا وكن لنا سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ياسمج يا بصير يا صادق  
يا قريب يا قوي يا عليم يا واحد يا الله اللهم اجمعنا على اهل العلم والمعرفة  
والولاية والخصوصية والاصطفائية بحسن الادب والاخلاص  
في القصد والتوفيق في المطالب واسكن بنا طريق السنة وبتبينا  
طريق البدعة ووفقنا في الغرم عنك وحسن الاعتقاد في الابمان  
باسمائك وصفاتك وهب لنا فرقا نأفرق به بين الحق والباطل  
وارنا الحق حقا فتبعه والباطل باطلا فنجتبه وعلما من علم النبيين  
ومحققا بحق اليقين ربنا وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت  
التواب الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ذهنا هديتنا وهب لنا من لدنك  
رحمة انك انت الوهاب يا عظيم يا عظيم يا عليم يا مبدى يا قدير  
يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا من هو هو يا هو يا من هو الاول قبل كل  
شيء بلا بداية والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء بامر  
وقهره وسلطته والباطن بارادة وقدرته واقعاله اللهم اننا  
نالك بمحمد سيد الكامل الفاتح الخاتم نور انوار المعارف وسير الارباب  
العوارف صفوتك خلقك وسر علمك ونسلك بنور وجهك  
وبساط رحمتك وبالسبعة والثمانية وباسرارها المتصلة بك  
ونسلك باسمك المكنون ان تنزع من قلوبنا حب الدنيا والبر  
والحد والهوى والشهوة والطمع والقنوط والهم على الرزق  
والرياء والمخالفة والشك والشك الحقيق وهب لنا الاخلاص لا يطلع  
عليه احد غيرك واطلمنا على دسايس قلوبنا ووفقنا في محامدنا

بانه اوصفتك

بابنا الحق

بابنا الحق واخرج الشيطان من قلوبنا واطرده عن قلوبنا  
كما فرجت من حيطه قدسك وطرده عن باب قلوبنا وآية من آياتك  
من رحمتك واقطع بيننا وبين كل قاطع يقطع وبيننا وبينك  
وقد سنا عن اوصاف بشه تياتنا وعافنا من كل علة وطهرنا من  
كل دنس اللهم ارزقنا رزقا طيبا من علمك بغير تعب في الدنيا  
والاخرة ولا فكة ولا مكنة احد من المخلوقات بسببه وارحم ابداننا  
وقلوبنا من الشغل به بوسع عطائك وايدنا بنور اليقين والتوكل  
عليك واستخلصنا وقربنا واقرب منا وهب لنا القناعة والبصر  
والرضى عند المنع والشكر والثناء والتواضع عند البسط وافرح حسب  
الرياسة من رؤسنا واجمعنا في مقعد صدق في حضرة ملكة قدرتك  
وغدنا بلطائف انوارك وذكرنا اذ انسينا واذكرنا اذ اكرنا وعلما  
اذ جهلنا وفهمنا اذ علمتنا وقربنا اذ ابعدنا واقرب منا اذ افرقنا  
وهب لنا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
وارنا وجه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حالا ومثالا ربنا ظلمنا انت  
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين رب اغفر وارحم وانت  
خير الراحمين بسبك اللهم وسعدك صلوات الله البدر الرحيم والملك  
المقربين والنبين والصديقين والشهداء والصالحين ما سجد  
لك من شيء يا رب العالمين على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين  
وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك  
السراج المنير وعلو اله وصحة وسلم تسليما  
وهذه صلوات شريفة عظيمة منيفة لسيدى علي وفا قدس سره

246

ولا حسب عليه

وخلصنا صح

اللهم صل بافضل ما تحب واكمل ما تريد سيد العبيد وام  
اهل التوحيد ونقطة الدوائر المزيج لوج الاسرار ونور الانوار  
وملاذ اهل الاعصار وخطيب مناير الابد بلان الازل ومنظر  
انوار اللامهوت في ناسوت المثل القائم بكل صفة سر يانا وتكلمنا الواسع  
لتزلات الرضا شريفنا وتغظيها مالك ازمة الامر الهى متريشا وتعد  
سالك مسالك العبودية امداد واستمداد سلطان جنود المنظار  
ابحاليه شمس افاق المثل هدى الكالية المصلي لك بك عندك في صواع  
اسمانك وصفا تك المجلح بطواير جمواير اختصا صا ولباء حفر انك  
النور المطلق في حق شمس النبوة عن الاشياء والتطائر النور المقدس  
سر محمديه عن مدانات مقامه في الباطن والظاهر الاب الرسيم وسيد  
العليم ماضي ظلمات الالهام بشعاع الحق واليقين قاطع شبهات  
التنوير الشيطاني بغاخر باهر النور المبين اث فرح الاعظم والشفع  
الاكرم والصراط الاقوم والذكر المحكم والحبيب المنص والدليل  
والدليل الانص المتجلي بملا بس الحقايق الغوايب والمتميز بصفوة  
الشؤون الربانية الحافظ على الاشياء قواها بقوته المدبذرات  
الكائنات ما يبرزت من العدم لا الوجود بقدرتك كعبه الاضيقا  
الرحمان حج التيقن الصدا في قيوم المعاهد التي سجدت لها جنباه  
العقول اقنوم الوصدة ولا اقنوم وانما نورك بنورك موصول  
افضل من اظهرت وسرت من مخلوقاتك الكرام والكرم ما ابرزت  
واضفيت من خلقك العظام السرير السابق المعنوي وسرر الكثر  
الاحدى الصمدى وشامل الدعوة للعالم تفصيلا واجمالا اكل

خلقك

خلقك تفصيلا واجمالا امر به عقلت العسرات ولاجله غفرت 247  
الذلات وبفضلته غمرت الارضين والسموات وبذكره غمرت  
شرائف المقامات وله خدمت الملأ الاعلا وعليه اثبتت في الافة  
والاولى وحما او دعت في كثره النفس على كل شئ وهو مملو  
على حاله وبما انزلت عليه وصفته وفضلته على جميع صفات مقامك  
الاقدر و ملوك كماله سيدنا محمد عبداك وبنيك ورسولك وصنيك  
وخليفك وصبيك ونجيك ومجتباك ومبتغاك ومرضاك  
القائم باعباد دعوتك والناطق بلسان جنتك والهادى بك  
اليك والداخي باذنك العلي ماله بك وعلى اله واصحابه كوكب  
افاق نورك ونجوم افلاك بطونك وظهورك خدام بابه وفوا  
جنابه والمتلازمين في قربه والمتراسلين على صبه الباذلين  
الفسر في سبيله والتباين لاحكام تنزيله والمحفوظة من ارحم  
وابنا عزم بحق اليوم واحمد لله رب العالمين **قلت**  
ولهذه الطريقة شعب **الاولى** الزروقيه سبق ذكرها في باب الزا  
الثانية البكرية سبقت في الباء الموصدة الثالثة اخذتها بالسند  
الاسدي الشيخ مصطفي قدس سره وهو اخذ عن العالم العلامة  
شمس الدين محمد بن محمد الديبا على الشهرية بابن الميت البديري  
المتوفى **سنة** وهو كما قال في ثبته المسمى بالجوه الفوا  
اخذ الطريقة السادة الوفاية عن الشيخ العارف بابه ابن لشارد  
جمال الدين يوسف الوفاي المتوفى **سنة** عن والده ابن  
اختصاص عبد الوهاب بن ابى الاسعد يوسف بن ابى العطاء عبد

الرزاق ابن ابى مكارم ابراهيم المتوفى **٢٠٨٨** عنه ابن عمه الشيخ  
ابى اللطيف يحيى بن امين الدين بن ابى العطا المتوفى **٢٠٨٩**  
عن عمه الشيخ ابى الاكرع عبد الفتاح بن ابى العطا المتوفى **٢٠٩٠**  
عن عمه ابى الفضل محمد بن ابى المكارم المتوفى **٢٠٩١** عن والده  
ابى المكارم برهان الدين ابراهيم المتوفى **٢٠٩٢** عن والده ابى  
الفضل محمد المتوفى **٢٠٩٣** عن والده ابى المكارم ابراهيم  
المتوفى **٢٠٩٤** عن والده ابى المرحم شمس الدين محمد بن ابى الفضل  
محمد المدعو عبد الرحمن الشريد بن ابى العباس احمد المتوفى **٢٠٩٥**  
عن عمه ابى سياد محى الدين يحيى المتوفى **٢٠٩٦** عن اخيه ابى الفتح  
فتح الدين محمد المتوفى **٢٠٩٧** عن والده ابى العباس شهاب الدين  
احمد المتوفى **٢٠٩٨** عن اخيه ابى الحسن على المتوفى **٢٠٩٩**  
عن والده قطب الصفا سيدى ابى الفضل محمد وفا المتوفى  
**٢١٠٠** عن الشيخ داود بن باظلا الكندى المتوفى **٢١٠١**  
و ياقوت العرشى المتوفى **٢١٠٢** فالاول عن سيدى تاج  
الدين احمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندرى المتوفى  
**٢١٠٣** وهو والثانى عن سيدى ابى العباس احمد المرسى المتوفى  
**٢١٠٤** عن القطب الغرذ الغوث اجماع الشريف ابى الحسن  
الشاذلى قدس الله سره بهم و نقصنا به كاتهم امين

**باب الهاء الهداية**

وهى الجلوينية السابقة فى باب الجيم وهى تذكرها بعض المشايخ  
السهروية

منسوبة

منسوبة الى شيخ الاسلام ابى سمعيل عبد الله بن ابى منصور  
محمد الانصارى الهروى قدس سره ويقال لها الانصارى به ترجمه  
المولى الجامى فى نفحات الانس وقال لىب وى شيخ الاسلام رت  
ومراد بشيخ الاسلام هر جا كه درين كتاب مطلق واقع شده است  
ويست چنانچه در صد كتاب بان اثر رفته است وى از فرزندان  
ابو منصور مت الانصارى است و مت انصارى پسر ابوب انصارى  
كه صاحب رحل رسول است صلى الله عليه وسلم در آن وقت كه  
بمدينه هجرت كردند و مت انصارى در زمان خلافت ايمر المؤمنين  
عثمان رضى الله عنه با حنف ابن قيس بنجراسان آمده بود و در  
هات ساكن شده شيخ الاسلام گفته است كه پدر من ابو منصور در  
بلخ با شريف حمزه عقيلى قى بوده است و قتي زنى با شريف گفت  
كه ابو منصور را بكوى كه هر از قى كند پدر من گفته است كه من هرگز  
زن نخواهم و انرا رد كرده است شريف گفته است كه اخر زن بخواهى  
و ترا بسرى آيد و چه بسرى چون به راه آمده است وزن خواسته  
و من بز مبن آمده ام شريف در بلخ گفته است كه ابو منصور ما را بهرى  
بسرى آمده چنانچه جامع مقامات شيخ الاسلام ميگويد كه اين كلمه  
آفرين است كه همه نيكها در ضمن آنست يعنى چنانچه صفت توان  
كرد از غايت نيكوئى و بهم شيخ الاسلام گفته است كه من بقرمندر  
زاده ام و انجا بزرگ شده ام و ولادت من روز جمعه بوده است  
در وقت غروب افتاب ثانى من شهر شعبان **٢١٠٥** و بهم  
وى گفته من ربيعى ام در وقت بهار زاده ام و بهار را سنى دوست

دارم آفتاب به مقدم درجه نور بوده است که من زاده ام هرگاه  
که آفتاب با بخار رسد سال من تمام شود و آن میانه بهار بود وقت  
کل و ریاضین و هم وی گفته که بوعاصم پر و ضویش از من است  
من در کودکی بوی شدمی وقتی بوی شدم نماند اسکله کام پیش من نهاد  
و مرا توی کرد و چیزی بر خواند هاتون وی که عجوزی بود محتشم و خداوند  
ولایت گفت پر من یعنی حضرت علیه السلام بخدا را دید گفت وی کت  
گفتم فلان کس است گفت از مشرق تا مغرب هم جهان از وی پر شود  
یعنی از آوازه وی شیخ الاسلام گفت این بر رسیدن فن و دست  
خود دانند اما برسد بانو عالیله ذبی بوده باشکوه بیوشنک چون شیخ  
الاسلام بر زمین آمد حضرت علیه السلام وی را گفت آن کودک را دیدی در  
هری که از مشرق تا مغرب از وی پر شود و هم بانو عالیله گفته که هرگز بیغ  
حضرت علیه السلام گفت که در شهر شما بازاری زاده است هفتده سارنه  
بدر داند که او کت و نه وی چنان شود که در هر روی زمین کس از  
هر نبود یا گفت که از مشرق تا مغرب از او پر شود و حال این بانو عالیله  
آن بود که دخت کی دانت یک و نیم سال او را خواست یعنی حق را  
سبحان و تعالی دختر را بگذاشت و بیج شد شیخ ابواسام که شیخ محرم بود  
بزیروه وی آمد که عم وی و بود و این بانو عالیله مجرب داشت و ایران  
میشد که م اجیزی افرو یعنی از حق تعالی برین کاغد نویسد شیخ الاسلام  
گفت که اول ما در دبیرستان زنی کردند گفتند زبان دارد چون  
هر ساله شدم ما در دبیرستان مالینی کردند و چون نه ساله  
شدم املافوشتم از قاضی با منصور و از چهار روزی و چهارده ساله بودم

که ما

249 که ما مجلس بنشانند و من در دبیرستان ادب خود بودم که شعر  
میگفتم چنانکه دیگران از من حسد می آمد و هم وی گفته که پیشتر از  
خویش آن خوجه بچی شمار با من و در دبیرستان بود من بر بدید شعرهای  
تازی میگفتم و هر چیزی که کودک آن از من خواستی که در فلان معنی شعری  
بگوی من بگفتم زیادت از آنکه آن کس خواسته بودی وقتی آن بر سر پر  
خود را گفته بود که وی در هر معنی که خواهی شعر گوید بید روی فاضل بود  
گفت چون دبیرستان شوی از وی خواه که این بیت را تازی کنی  
روزی که بشادی گذرد روز آنست و آن روز در روز بیداشت  
من در وقت گفتم و بوم الغتی ما عاشق فی لمره و سایر بوم الشقا و صیبت  
دم الوصل ما دمت السعادة فالله جها و بتغیض عیش الا کرهین رفیق  
و این مصرع را از وی خواستند که تازی کن آباید باز با جوی که روزی بوده  
4 عهدنا الماء فی نهر فنر جوا و کما زجوار جوع الماء فیه و هم وی گفته  
که کودکی بود در دبیرستان نیکو روی ابواسام نام یکی گفت برای وی چیزی  
بگوی من این بگفتم الابی احمد وجه فمر اللیل غلام و له حفظ غزال رشوق القبد  
سهام و هم وی گفته که ما شش هزار شعر تازی پیش است بر وزن  
راست در دست مردمان و بر پشت اجزای من و هم وی گفته است که وقتی  
قیاس کردم که چند بیت یاد دارم از اشعار غرب هفتاد هزار پیش  
یاد داشتم و در وقت دیگر گفته است که من هفتاد هزار بیت تازی از  
شعرا عربی متقدمان وجه متاخران بتفاریق یاد دارم و هم وی  
گفته که با مداد بکاه بقری شدمی بقر آن خواندن چون باز آمد می بدرس  
شدمی شش روی ورق بنوشتمی و از بر کردمی و چون از درس

فارغ گشتی جاشکاه با دیب شدی و همه روز بنوشتی روز  
 خود را بخش کرده بودم چنانکه مرا هیچ فراغت نبودی و از روزگار  
 تکلّف من هیچ بهره نیامدی بلکه هنوز در پستی و بلندی بودی  
 بودی که ناپس نماز خفتن بر نهاد بودی و هم وی گفته که شب  
 در چراغ حدیث می نوشتی فراغت نان خوردن نبودی مادر من  
 نان پاره لقمه کرده بودی و در دهان من می نهادی در میان نوشتن  
 و هم وی گفته که حق سبحانه و تعالی حفظی داده بود که هر چه زیر قلم  
 من بگذشتی مرا حفظ شدی و هم وی گفته که من سیصد هزار حدیث  
 یاد دارم با هزار هزار اسناد و هم وی گفته که آنچه من کشیده ام در  
 طلب حدیث مصطفی صلی الله علیه و سلم هرگز کس نکشید بکنال  
 از نیش ابور تاد زیاد که باران می در کج می بردم و جزو هادی حدیث  
 بشکم باز نهاده بودم تا تر نشود و هم وی گفته که مرا آن نیت بس که مرا  
 با اول علم آموختن بوده از وی یعنی نه طلب دنیا را بود که الله تعالی بود  
 و نصرت سنت مصطفی را بود صلی الله علیه و سلم و هم وی گفته که بروزگار  
 من هیچ کس آن نکرده که من اگر من دست بر اندام خود نهادی گفتندی که  
 این چیست من از حدیث داشتی و هم وی گفته که من از سیصد تن حدیث  
 نوشته ام همه سنی بوده اند و صاحب حدیث نه مبتدع و نه صاحب  
 رأی و بیحکس را این بنشد و هم وی گفته که بس اسناد های عالی  
 که بگذاشته ام و نوشته ام که مرصاحب رأی بود یا از اهل کلام که  
 محمد سهرین گفته ان هذا العلم دین فانظر واعلم تا خذونه و نیرت اب  
 قاضی ابوبکر خیری را در یافته از وی حدیث نوشته ام که متکلم بود و شعری

مذهب

مذهب اگر چه اسناد های عالی داشت و هم وی گفته که من در تذکیر  
 و تفسیر قرآن شاکر و ضوایح محی غلام الحرم و بر اندیدم و همان بار  
 نه استی کرد یعنی در تذکیر و تفسیر من چهارده ساله بودم که ضوایح محی قند  
 زبانرا گفت که عباد الله را بنوازید که از وی بوی مای می آید و آن را روای  
 بروایه مؤلفاته قدس سره با بسند الی الشیخ العلامة سیدی ابراهیم بن  
 حسن الکردی الممدنی قدس سره قال فی ثبته المسمی بالامم لا یقفل الهم  
 سمعت علی شیخنا الامام صفی الدین احمد قدس سره طرفا من اول منار  
 الکریم و قرأت علیه طرفا من اخره بسنده الی الفخر ابن البخاری عن  
 ابی بصیر محمد بن الحسن الصید لانی عن شیخ الاسلام و روایه مسلا  
 بالصوفیة با بسند السابق الی الشیخ محیی الدین ابن العربی نفع الله عن الامام  
 عبد الوهّاب بن علی بن علی بن سکینة شیخ الشیوخ ببغداد و جمال الدین  
 یونس بن یحیی الهاشمی العباسی الصوفی بروایه الاول عن ابی الفتح  
 عبد الملک بن ابی القاسم عباد الله الهم وی الکر و فی الصوفی و بروایه  
 الثاني عن ابی الوقت عبد الاول بن عیسیٰ سجری الهم وی الصوفی  
 بروایه ما عن شیخ ما شیخ الاسلام ابی اسمعیل عباد الله بن محمد بن  
 علی بن محمد بن احمد بن علی بن جعفر بن منصور بن مت بن الصحابی ابی  
 ابوب خالد بن زید الانصاری الهم وی الفقیه المفی الخافض الواعظ الصوفی  
 المحقق قدس سره انه قال فی کتابه منازل السائرین و اعلم ان عامه علما  
 هذه الطائفة و المشیرین الیه هذه الطريقة اتفقوا علی ان الزیایات  
 لا تصح الا بتصحیج البدایة فان الابنیه لا تقوم الا علی الصامس و تصحح البدایة  
 هو اقامة الام علی مشاهدة الاضلاص و متابعة السنة و تعظیم النهایة

انتهی و تفصیل احواله و اجتماعه  
 بالمشایخ و اخذ عنهم مبسوطه  
 فی النقیات من اراد ذلك  
 فلیراجع صح

قلت عن شیخ العارف بالله ابی الموات  
 احمد بن علی بن عبد الطوس العباسی  
 الشناوی ثم المدنی الصوفی عن والده  
 عن شیخ العارف بالله سیدی عبد  
 الوهّاب الشیرازی عن القاضی زکریا  
 الانصاری عن الحافظ ابن حجر  
 عن الصلاح بن عمر عن الفخر بن  
 البخاری ثم قال صح

قلت وقد سبق ذكره فی باب  
 الاحرة فی الاکبریة قال صح

على مشهدة الخوف ورعاية اعرمة والثقة على العالم بئذ النصيحة  
وكف المؤنة ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتقر  
القلب على ان الناس في هذه الاثان ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف  
والرجاش خصما الى الحب مع صحبة احياء فهذا هو الذي يسمى المرید  
ورجل مختلف من وادى التفرد الى وادى الجمع وهو الذي يقال  
له المراد ومن سواهما مدع مفتون مخدوع وصحيح هذه المقامات يجمعها  
رتب ثلاث الرتبة الاولى اخذ القاصد والسير والرتبة الثانية دخوله  
في الغربة والرتبة الثالثة حصوله على المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد  
في طريق الفناء ثم قالوا في معنى الرتبة الاولى حديث سيب وسبق المفردون  
بسند ثم قالوا في معنى الدخول في الغربة ضرة بن محمد بن  
عبد الله الحسيني انا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد الهاشمي  
الصوفي سمعت ابا عبد الله علان بن زيد الدينوري الصوفي  
بالبصرة سمعت جعفر الخلدی الصوفي سمعت ابا جند سمعت السري  
عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق غربة وهذا  
حديث قريب ما كتبه غالب الامن رواية علان ثم ساق في معنى  
الحصول على المشاهدة حديث الاصح ان تعبد الله كأنك تراه  
بسند ثم قال وفي هذا الحديث اشارة جامعة لمذهب هذه  
الطائفة انتهى الغرض من النقل منها هنا تنبيه قال الحافظ ابن حجر  
في فتح الباري واقدم بعض غلاة الصوفية على تأويل الحديث  
بغير علم فقال فيه اشارة الى مقام المحو والفناء وتقديره فان لم يكن

مكن اي فان

اي فان لم تصر شيئا وفنت عن نفسك حتى كأنك لست بموجود  
فانك حينئذ تراه وغفل قائل هذا الجرحيل بالعربية عن انه لو كان  
للمراد ما زعم لكان قوله تراه مخذوف لانه يصير مجزوما  
لكونه على زعم جواب الشرط ولم يرد في شيء من هذا الحديث بخلاف  
الالف ومن ادعى ان اثارها في الفعل المجزوم على خلاف القياس فلا  
يصار اليه اذ لا ضرورة هنا وايضا لو كان ما ادعاه صحيحا لكان قوله  
فانه يراك ضايعا لانه لا يرتباط له بما قبله وما يفسد تأويله رواية  
كهرس فان لفظها فانك ان لا تراه فانه يراك وكذلك في رواية سليمان التيمي  
التيمي فسلط النفي على الرؤية لا على الكون الذي صله على ارتكاب التأويل  
المذكور انتهى **اقول** قال الحافظ ابن حجر في باب الصلاة على الحصى في قوله  
صلى الله عليه وسلم قوموا فلا صلوا لكم بلسم اللام واثبات الياء ساكنة  
على ان اللام لام الامر نقلنا عن ابن مالك وثبتت الياء في اجزء  
للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قبيل انه من يتقى ويصبر فان الله باثبات ياء يتقى  
بضمي وجزم يصبر وكفى الله المؤمنين القتال لكن الذي نقله ابن هشام  
في معنى اللبيب ان ابن مالك خرج حديث فان لا تراه فانه يراك على  
اعطاء ان حكم لوالشرطية في الالهال ثم قال والظاهر انه يخرج على  
اجزاء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قبيل الحج ثم ان النفي ان كان مسلطا على  
الروية في رواية كهرس كان الفعل شرطيا فهو جوابكم في ابتداء الالف  
في الشرط فهو جوابنا في ابتداء في الجزاء وان قدرنا تمكن اي ان لا تمكن  
تراه على جد قوله والا يجعل مفرك الخصام اي ان لا تطلقها كان  
صحيحا لكن النفي حينئذ يكون مسلطا على الكون وكان السؤال باقيا

لان الفعل يصير حينئذ جزاء فان قلت المعتل محرم الصحيح مجوز  
 لابتداء الالف فهل ثم نكتة محسنة قلت نعم قال استاذ التحقيق  
 الشيخ محي الدين ابن العربي لغفنا الله به في كتاب الغناء في المثل هده  
 ما حاصله ان الرؤية لا تتعلق بالمتعين فاشبات الالف اشارة الى  
 ان الله تعالى من حيث تجليته والتعين بالوحدة يتعلق بالرؤية لما  
 من حيث غيب الذات المشار اليه بحذف الالف لو حذف لان غيب  
 الهوية لا تدركه الابصار والالاما كان غيبا فان قلت فهل لهذا  
 النكتة نظير في كلام اهل الرسم قلت نعم فان صاحب الكشاف  
 قال في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة  
 ما نصه ووصد السمع كما وصد البطن في قوله كلوا في بعض بطنكم نفوا  
 يفعلون بذلك اذا امن اللبس انتهى وقال سيد البحر جاني قدس  
 سره في حاشية الكشاف اشارة الى ان جوارحه مطرد اذا امن اللبس  
 واما المرجح فالاختصاص والتفان بتوحيد السمع وجمع احويه مع شدة  
 لطيفة الى ان مدركاته نوع واحد ومدركاتها انواع مختلفة وما  
 قيل من ان دلالة وصدته على وحدة متعلقة لا تعلم من اى الدلالات  
 هي مرفوع بانها من الدلالة الالتزامية التي يكتفى فيها باى لزوم كان  
 ولو بسبب الاعتقاد في اعتبار البلفاء انتهى والمجوز هنا قد سبق  
 في كلام ابن مالك بن ميمون في المعنى والمرجح ما ذكره الشيخ محي الدين  
 قدس سره في كتاب الغناء في المثل هده وتبين من كلام السيد قدس سره  
 ان امثال هذه الاشارات من الدلالة الالتزامية ومنه يظهر صحة تخصيص  
 البصوفية للقرآن بلسان الاشارة في العربية ومن اعترض عليهم بانهم

فسموا

252  
 فسر القرآن بمعان صحيحة في نفسها لكن القرآن لا يدل عليها  
 فيكون خطأهم في الدليل لاني المدلول انتهى غفل عن هذه النكتة  
 وان القرآن يدل عليها بالدلالة الالتزامية التي يكتفى فيها بالزوم ولو  
 بحسب الاعتقاد واما قوله فان يراى فهو منسبط بما قبله بوجه صحيح في  
 العربية غير ان الغاء تعليلية حينئذ وهو غير قاصح وذلك ان الالف  
 اذا فسئ عن بشرية كان مثاها بالحق فانه تعالى بصره فيه براه وهو  
 تعالى باق لا يفتنى ابدأ فاذا قلت فان لم تكن انت بل فنيست عن بشرية  
 تراه حينئذ به ولا تفتنى فانه يراى ولا فناء فكذلك في رؤيتك  
 اياه لانك به تراه كان معنى صحيحا فان للمعنى تعالى وجها عند كل ممكن  
 فانه القيوم لها وقد قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام  
 فان قلت الوجوه المحتملة انما يصح ارادتها اذا لم يقدر فيها  
 شئ من الاصول الشرعية وفي صحيح مسلم من حديث ابي امامة واغفلوا  
 انكم لم تروا ربكم حتى توتوا قلت قد قال السيد قدس سره في شرح  
 المواقف قال لا ممدى اجتمعت الائمة من اصحابنا على رؤيته تعالى  
 في الدنيا والاخرة جائزة عقلا واختلفوا في جوازها سمعا في  
 الدنيا فانثبه بعضهم ونفاه اخر ون انتهى ولو كان حديث  
 مسلم نصا في نفى جواز الرؤية لمن لم يمت بالموت الطبيعي لم يمان  
 اختلا فرم سمعا لكنهم اختلفوا في دليل على صحة التمسك بحديث  
 الاصحان فيما ذكره على تفسير الموت في حديث مسلم بمعنى تحالفة الغناء  
 الغناء يعني بالاصحان جميع الاقسام والاصحان الدينوية وبالقول  
 والمدارك المختصة احكامها بهذه النشأة الدينوية فيكون مبتا

الغناء يعني بالاصحان  
 الروح عن البدن والتقطاع  
 تصرفه عنه وفي حالة صح

في مصباح الناس والشهود الفضل  
 اني من فيها فاده الكليل من رها  
 العلم والعمل وفيه طرف منها ما  
 احسنه الامام الغزالي في كتاب  
 الاربعين الخ ثم قال ومنها ما يفتح  
 الاكبر في مواضع النجوم الخ ثم قال  
 ومنها ما جمع الشيخ علم الهدى قطب  
 العارفين محمد بن عبد الله الانصاري  
 رضي الله عنه في منازل الاربعة  
 هذه صفحتها ص

في المعنى في تلك الحالة فانه ليس في الدنيا ولا في الاخرة فيصح ان  
 يقال في الحديث انكم لن تروا ربكم حتى تغيبوا عن الالهة جميع الاحكام  
 الدنيوية فلا تخالفة للاصول عند التحرير وبالله التوفيق واليه المصير  
 في المقام والمسير واحمد رب العالمين قال المولى العنبري قدس سره

مراتب النور

المرتبة الاولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	المرتبة الخامسة	المرتبة السادسة	المرتبة السابعة	المرتبة الثامنة	المرتبة التاسعة	المرتبة العاشرة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة
الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة	الظلمة

المرتبة الاولى  
 المرتبة الثانية  
 المرتبة الثالثة  
 المرتبة الرابعة  
 المرتبة الخامسة  
 المرتبة السادسة  
 المرتبة السابعة  
 المرتبة الثامنة  
 المرتبة التاسعة  
 المرتبة العاشرة

الرهمانية

شعبة من القادرية منسوبة الى الشيخ العارف بابه تعالى سيد  
 محمد هلال بن عم الرام صمداني تزييل صلب الشافعي القادري قدس  
 سره العزير محمد والطريقة القادرية مربي العلماء والفقهاء بركة جلد  
 كان من الفضل في رتبة عليته وكان حسن الاخلاق مرضي الشيم وبني له

زواوية

253 زواوية المعروفة به بجلب وسكن بها واشتغل بالارشاد وقرائة الاورد  
 واقامة الازكار ولازم جماعة واستفاد من فوائده وافرل عليهم من  
 فوائده وعوانده والف مؤلفات منها شرح انس الوصيد للابن مودين  
 المغربي المسمى بفتح الملك المجيد وكانت وفاة بجلب سنة ١٠١٥ هـ ودفن  
 بزواوية المعروفة به في الجلوم وكان بينه وبين سيدنا مصطفى البكري مرابطة  
 فمنها ما ارسله سيدي البكري من الاستانة اليه ذكره في كتابه عوارق الجود  
 وقال وفي ليلة الاصل الاولى من محرم سنة ١٠١٥ هـ بعد الصلاة العشاء  
 وزوال الغشا، فطره ارسال بالغ كتاب فيه تلميح بالخطاب الى بعض  
 ارباب سلك الشيخ هلال كحلي الصالح الفالح الذي لمحبه اهل المحبة  
 سبي والتقصير فيه تيمية الكنية لما اخطى على اللسان من البيان بجره فاول  
 ما كتبه القلم ستمد من مترل نون والقلم ما هب جمنوب الاجتاف  
 المضاجع عن الجنوب ولا تحرك صبا الا وفواد الحجب صبا ولا شام القلب  
 شمالا الا ترخ بذكر اصبا به يمينا وشمالا فلا بهم جند قبول التذكار  
 على الامرار وصالا الا تنكرت له به معرفة الفرار والقرار وقطع  
 البين منه او صالا وبان بان صبر حيث ذكر من العلم والبيان وصالا  
 ولان الا بجم القرب وطلب المسوق نعم نعم من صبه اللاتلي لا ولا ترقع  
 برقع المنى الا وادى لقا با على الوجه الجميل دلالا ولارام راحة الدنو  
 قنبل قبيل الريم الامالة من منحنى البعد منالا واره في خيال ضياه  
 لمثل مثل مثالا يناديه بنادييه ويأديه يا ياديه ويشهده جمالا وبعلا  
 وكالالا بدايه له لسح سحج ابراره كالا فيقول عايفت شمس وبدرا  
 وقمر او ملحان الا هلالا ويظن انه ناب عنه اذ تاب وفتح له باب المقرب



اقبالا ولم يجبل في النياية عن الحب مجالا فان شادها سمي ومطلع  
تراها شامى وموقع نخرها تهاى وموضع بدو بدرها بخدي سلامى فذكر  
او زكها للبحر كما دان يكون مجالا نعم تلج فن الغنا ولج ولج في طلب بقاء  
المسقا فتال المنى ربما ستم من شرها شمة دنو فدى وسقى من جر بالها  
الصرف صلا لا اذ صل حلالا ومعلوم ان مقامات المحبين ليست سوى ولا  
من تقابل طربا من غلبة الوجد فقط وهو كمن غلبه غلته وغلته وسى تمكنا  
سوى وترك الوجود وما سوى لتحقق ان ترك الاغيار واجب والسوى  
فسى بعد ما احرم عنهم قاصدا عرفات المعرفة وبلغ فى منى بالمخى آمالا وبين  
من اضلما في الملا واجتلى الكوس جلا وجلب عرابه واجتلى من دخل الخدج  
وغلا وعلما مقاما وحالا برك اجمال اهمه الحاملة اجمال معارفه وكلمه  
التي يعر ذكرها جلالا ولم يبق له الحب بالحب املا ولا امينة برجواز  
وجد وقلبه سجد له تعا مهينا يسر طار في سيره وما حارط بالبحر  
تعالى ولمن سار مهنته يا بنور شمس كشف فيضه توالى او على بدر  
رشف صرفه الرؤس امالا او على من وصف وصف وصف جوف بانه  
لا يفر اشكالا او على صلال عرف عرف اذا نكر جلالا واسكر اذ ذكر  
ان اطفالا وبهم ما سره في الغواد ضم شبانا وكهولا ورجالا جاوا  
اليه ركباننا ورجالا فارت على ضوى الشمس الافراد وعلى نور البدر  
الاوتاد وعلى القمر نجبا وعلى السهلال لقيبا وان شئت فسمهم ابدا لا  
بحر وانذالا وكم من تسمى شمسين وهو الدجى وبدره وهو  
الليل اذا سجي ونجبه وهو الغسق الذي يطلب منه النجا وبالعكس  
فسمى بالشمس ان فهمت بهلا لا وعش في عش العبودية ولا تغار

254 بلوامع تلوح ونكسى زوالا وعش خاليا من الدعوى فالمعطر  
له المنع حالا ومالات نراها السلامة هنا ويوم القيمة ما يورث نكالا  
وهذا زمان قد طاب فيه الخفا وعد فيه الضهور الذي يعصم النظر بوز  
من الجفا الا ان كان بطريق الجبر والقهر كما وقع لكثير من اهل الصفا  
فلا عتب اذا ولا ملام ولا ولا ولهمذا نرى الكثير من ابواب المدد الكبير  
بل الاغلب على كبر اجضرات العلى الكبير ثور عوا باسبال السواد  
عليهم ابكارا واصالا والسبب الداعي لهما الكون قرب وقت  
ظهور السيد المصون وغروب شمس المكنون يعود بنظره نور  
الدين لوطنه الماعن ويقبل قبول اشرفه اقبالا واخبرني بعض الافراد ان  
الدعوى بالارشاد دعت فاعتمت الغواد سيما في هذه البلاد فنال الله  
تعا خلاصا واخلاصا يخفف انقالب عابده صب نفسه في العباد  
وهو ممن لا يقام له وزنا عند الله وعند العباد ورب زاهد في مدينة  
ومقرب لكونه الى مقر الجهد الذي قرته ورب مدح في مقام المعرفة  
لم يدر الفرق بين المعرفة والغرفة ظنا منه ان الطريق قالا وهو لا محالة  
حال لم يقبل من استغالا فمن وجد في نفسه نجاة نخات نحو العيوب  
الذين لم اسرفوا في التحلى عن العيوب اشرفوا على التحلى بالغيوب  
فليحمد الله تعا والافليس جمع وليقل لا حول ولا قوة الا بالله  
بعد صط قدر العبد عند ربه وفوت قوت روجه وسره ولبه والى فائدة قايده  
بعد بعد الصب السنة الجبريد عن سر به وشربه فليس الا نجسة  
والتلذذ عند من لا نابة حال وترك نفس وابلا في صبه وما لا ولد اعى  
للداعى على تحريك هذه الوثيقة التي مجبه مغربها وموشرها ارا عيرها وثيقة

الابا

سلوكه ظاهر اسنن الطريقة والحقيقة التي بالمدح حقيقة وورد  
وورد طارق غيبى ذكر من مجتكم فابكى قلمه واسترسل دمعته بال  
وذلك ليلة الاحد الاكبر من الميمونة فحياى بمجادتكم الشمال ثم قلنا  
ونال الله تعالى كما احسن فيما مضى ان ينم احسانه فيما بقى ويختارنا  
قبولا واقبالا فان الامل في انه تعالى كبير ذوار ارتفاع لكن الاحد بما  
يلكون له اتع فاذا توافقا وحصل الاجتماع انكشف القناع وعان  
ذو الجذ في الحد الاملى جلالا فيموز في ميدان الامال وبين صفوف المقام  
التي هو لها راصد خالا وانه اسال ان يرفع غواشى القواد ويربح  
التم الس يشهد في سره نور سعاد ويطوى فضلا منه مشورقة  
التناد ويمحو ظلمة ليل الاحجاب ليذول عن عين الغلب انفجالات  
ولاشنو من الدعاء المقبول كما هو لكم منابذول وعلى الله القبول سبحانه  
وتعالى وقد صررنا هذا الكتاب في مجلس لطيف لو ارد شريف فان وقع  
خطا او عثر بيف فالعذر مقبول عند الاخيار الخايزين كما لا والد عا وبعده  
الانها والاعام امليته المحب المستهام فاحفظ به وقال قل من ما فيه  
ينبته وانه ليعنى بفوائده بزوايده لمن قال وهل لهذه المكاتبه  
سبب ظاير قلت لا وانما صدرت من واردة الرهي قاهر قال غلما  
ان لك على مكاتبك مشيخه باطنية لم يشتم بها ولا انت لأمور حقيقة  
خفية قلت وكيف ذلك اير السالك للمالك ولا صحة ولا انتفاع  
ولا جمعية لورث ارتفاع قال ان لبعض الناس بهجانا ياتي بالاباس  
ويعم الباطن والحواس ثم يسرى ذلك الامداد في الاماكن ويعم البلاء  
ويطم العباد فيلحق هذا الغيظ او تادمها وتكون لصاحبها مشيخة

الاول من السنة الجديدة  
خم

على من تقدم من زهاد وعباد ممن ادرى بهم هذا الامداد ويظهر  
حكم هذا الاسناد يوم الجزاء والمعاد فاذا انقاه من لم يدرب به عرف بسببه  
وادرج في نسبه وحسبه واللبلة اليوشحيه ظهر فيها حال كبير مشيخ لهذه  
الرتبة الارفعيه فوجب به هذه القضية فقال لا تعجب فهذا افضل راب  
الرية اشترى بمعناه لا يلفظه ومبناه **را في انه** هذه الطريقة  
عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر البخاري الحلبي عن الشيخ احمد مسلم  
بن عبد الرحمن الكنزى الشامي عن والده المتوفى **عنه**  
وهو كما ذكر في ثبته عن الشيخ ابراهيم بن اخن الشيخ ابي بكر الهلالى الدر  
غنى المتوفى **عنه** عن خاله الشيخ محمد هلال المتوفى **عنه**  
**ح** وادربها ايضا عن الاخ في انه تعالى الشيخ محمد هلال بن عمر الحلبي  
الديري عن الشيخ احمد البنى الحلبي عن الشيخ احمد الطباخ الحلبي عن  
والده الشيخ يحيى الطباخ عن الشيخ طه الاضفر الحلبي عن الشيخ محمد  
هلال عن والده الشيخ ابي بكر بن احمد بن علي الشافعي الحلبي المتوفى  
**عنه** عن شيخ الطريقة ومشد الحقيقة سيدى الشيخ محمد  
هلال الرام صمدانى عن الشيخ مصطفى اللطيفى عن الشيخ على بن يحيى  
بن احمد بن على بن عبد القادر الكيلانى الحموى وهو بسنده لى بن  
في باب القاف السيدى تاج الدين عبد الرزاق عن والده المقطب  
الغوث سيدى عبد القادر الكيلانى قدس سره تعالى السرار هم قال الشيخ  
مصطفى ابن كمال الدين البكرى قدس سره في سيوف الحداد عند ذكر الشيخ  
احمد بن كسبه الحلبي القادري انه اخذ طريقة القادريه عن الشيخ  
مصطفى اللطيفى ولهذا الشيخ مصطفى اصول عظيمة وافعال كريمة وله

مناقب مدرونة و طریقت الاخذ عن الله وليست طریقتة المعتدلة

الرحمانيه

شعبه من الركنية الكبرى و يه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد  
السيد علي بن شهاب الدين الهمداني قدس الله سره و هنا ذكرها  
الشيخ صفى الدين القشاشي في السمع المجلد نقله عن الفتوح قدس  
سرهما ترجمه المولى الجامى في الففحات و المولى علام سرور اللاهورى  
في ضربه الاصغيا، وقال امير كبير مير سيد علي همداني قدس برهان  
بدرش شهاب الدين بن محمد مريد شيخ شرف الدين محمود بن عبد الله  
مزدقاني كه از اعظم خلفاي شيخ ركن الدين علاء الدولة سماني  
بودست و كسب طريقت از شيخ تقى الدين دوستي كه وى نيز مريد  
و خليفه شيخ علاء و الدوله سماني بود نمود و چون شيخ تقى  
الدين از دنيا برد رفت باز رجوع بخدمت شيخ شرف الدين محمود  
كرد و گفت فرمان جاست وى توجه كرد و گفت فرمان آنست  
كه در تمام عالم بگردن و اولياء الله را زيارت كنى و از يك حصه  
خود بيا مى جنازه حضرت ايم سه بار ربيع حكون را سه كرد و صحبت  
يك نزار و چهار صد و نود و نود و نود و نود و نود و نود و نود و نود  
مجلس ريفت و فائده هاي عظيم حاصل كرد و در علوم باطن  
تصانيف وى مشهور اند چون كتاب اسرار النقطه و شرح مفص  
الحكم و شرح قصيد خمريه فارسيه و غيره و او را دفعه كه براى  
كشيش ظاهري و باطني اكبر خالص است نيز از املاى و بست  
و حضرت امير سيد حسنى است جنازه در جواهر الاسرار تحرير فرمود

كلام كبير سيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن علي بن يوسف بن كزوف  
بن محب الله بن محمد ثاني بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن حسن بن الحسين  
بن جعفر بن الحجر بن عبد الله زاهد بن حسين الاصغر بن امام زين  
العابد بن علي ابن الحسين بن علي المرتضى رضوان الله تعالى عنهم اجمعين  
و ابتدای اسلام اهل كشيم حضرت نظير بركت قدوم سميت لزوم  
ويست جنازه خانقاه عاليجاه ان شاهنشاه تاحال در كشيم  
موجود است و صاحب تواريخ اعظمي مي فرمايد كه حضرت امير كبير  
در سنه هفتصد و هشتاد و يك در كشيم نزول فرمود و سيد محمد  
خاوري اين ابیات شيرين تر در بيان در تاريخ قدوم انجناب  
گفته است ۴ مير سيد علي شه همدان ۵ بر اقليم سيه كرد لكو ۶  
شد مشرف ز منقش كشيم ۷ اهل ان شهر را هدايت جو ۸  
تا تاريخ مقدم او را ۹ يا باي از مقدم شريف او ۱۰ و به تحقيق پيوست  
كه از رفعاى انجناب سادات عظام قريب بهفتد كس هم ركاب  
انجناب بودند چون بکشيم رسيد خاصى عام آن ولايت و ابا رشا  
و هدايت رهنماى نمود و در محله علاء الدين پوره كه بنام علاء الدين  
بادشاه مشهور بود سكونت پذيرفت و بهر پنج وقت نماز بر لب  
دريا كه حالا خانقاه و الاجاه آن شاهنشاه در آنجا است شريف  
ميسر دو نماز با مات خویشى كزار و سلطان قطب الدين برادر  
سلطان شهاب الدين بادشاه كشيم با خلاص درست و اعتقاد  
كامل هر روز بخدمت بابر كت انحضرت حاضر بشد و هدايت ميبافت  
و چون سلطان سابق از راه كم و قوفى دوزن را كه آن مرد و با هم

خور ان حقیق بودند بر خلاف حکم قرانی بجهاله نکاح خود در  
 آورده بود بگفته حضرت میر تائب شد و یکی را از ان برد و طلاق  
 داد غرض که احکام شریعت غراب طفیل آن محبوب کبریا در کشمیر  
 رواج یافتند و هزار بار با کلمه ان لا یعقل و براه آوردند و سلطان  
 که پیش ازین لباس قوم کفره می پوشید آنرا بامروزی حضرت سید  
 ترک داده خلعت طریق اسلام پوشید و چون حضرت میر از راه  
 کمال شفقت و مهر بانی سلطان قطب الدین کلاه مبارک که  
 فی الحقیقت تاج شاهنشاهی بود عطا فرمود سلطان بهزار ادا  
 عطیه آنجناب قبول کرد و بر تاج خود نهاد و بوقت اجلاس دربار  
 شاه می بختان بر تاج بادشاه موجود می بود بلکه این سنت  
 تا اخر سلطنت فتح شاه بادشاه در اولاد وی بماند که هر یک شاه  
 بوقت اجلاس آن کلاه و الاجاه را بالای تاج خود می نهاد آخر  
 فتح شاه آن کلاه را در کفن خود پیچید و با خود بگور برد بعد از ان  
 فرماز و زوای اولاد قطب الدین خلعت پذیر گشت و سلطنت کشمیر  
 ازین خاندان منتقل شد و قصه وفات آن جامع الکمالات بدین  
 تمهید درج تواریخ اعظمی است که حضرت میر سه بار سه ربع مکه  
 فرمود و بهر سه بار در کشمیر هم رونق افزا گشت بمرتب سه سوم  
 چون شریف از زانی داشت بعد توقف چند ماه در سال هفتصد  
 و اشتاد و شش ازین شهر غزم تر حیل کرد و از کشمیر بسواد کبیر  
 رسید و بر ملت حق پیوست و بوقت آمیزین بسم الله الرحمن الرحیم  
 بخواند و جان بجان آفرین سپرد و جنازه تاریخ وفات ان عالی درج

هم از اعداد بسم الله الرحمن الرحیم بر آوردند و بعد وفات  
 آنجناب در باب دفن فیما بین سلطان محمد و ابوبکر علی و خدام  
 آنجناب نزاع عظیم بوقوع آمد که سلطان محمد میخواست که نعش  
 مبارک آنجناب را در بکهلی دفن کند و خدام نمیخواستند و اراده  
 بردن نعش بختلان میداشتند آخر شیخ قوام الدین بدخشی که  
 از زیاران دمساز و محرمان بهمر از آنجناب بود در میان آمد  
 و گفت که از هر دو اهل خصومت میر کسیکه تابوت شریف را  
 از زمین بردارد بطرف خود برد پس سلطان محمد و غیره هر  
 چند سعی کردند باینه تابوت از زمین جدا نشد چون نوبت  
 بشیخ قوام الدین رسید بذات خود تابوت را بر سر داشت  
 و بهر اسیان آنجناب بختلان برد و بروزه پنجم جمادی الاولی  
 ۷۸۶ هـ و ثمانین و سبعه ماهه چون کنج حواله زمین نمود  
**قلت** و فی حلب تریبه مشهوره بانه قبر السید عم الهمدانی  
 قدس سره بزار و بینه کشمیر و ون بعضهم عن بعض مسلما  
 بانه قدس سره توفی فی بلده و طار تابوته و نزل بحلب  
 و دفن فی ذلک المحل و الله اعلم بحقیقه الحال و له رضی الله  
 عنه خلفا کثیره منهم السید حسین بن محمد السمانی و اخیه  
 السید تاج الدین و السید جمال الدین و السید کمال و الشیخ کمال  
 و السید جمال الدین و کشمیری و الشیخ اسحق اکتلتانی و الشیخ  
 قوام الدین بدخشی و السید فیروز المعروف بشیخ جلال الدین  
 و السید محمد کاظم القاضی و السید کن الدین و اخیه السید محمد

الدین و الشیخ محمد القریشی اسم عمایده اهل السجاء و ابن اخیه  
الشیخ احمد القریشی و الشیخ حاجی محمد الحافظ و الشیخ سلیمان الهمدانی  
و اولاده الثلاث السید محمد الهمدانی المتوفی <sup>۸۰۹</sup> سنه و السید  
موسی و السید عیسی البرزنجی قدس الله تعالی اسرارهم  
**ولهذه** الطريقة شجرات **الاولی** النور بحسب سبب ذکرها  
فی باب النون **القائمه** الشطارینه فان الشیخ الكامل العارف  
بالله تعالی سیدی عبد الله الشطاری قدس سره کان ضمن  
اخذ عن شیخ الشیوخ السید علی الهمدانی قدس سره الربانی  
کا صرح به العارف القشاشی فی السوط المجید و سندنا بها  
سبق فی باب الشیخ المعجم **الثالثه** ارویرا بالسنه الی الشیخ

الشیخ محمد بن فضل الله الهمدانی قدس سره و هو بسنده السابق فی **258**  
التفتبندیه الی الشیخ عبد الله بن عبد الحی البرث بادی الحسینی المتوفی  
عن العارف بانه تعا ضوایه اسحق الخلفانی المتوفی سنه عن شیخ  
الشیوخ السید علی الهمدانی قدس سره اسرارهم و هذه صوره الاجازة  
التي كتبتها الشیخ اسحاق للشیخ عبد الله كما ذكرها فی كتابه مؤنس العرف  
بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين مدبري غايت ان فطر حكيم را که آثار انوار صبح وجود  
از فقر جاه ظلمت اباد عدم برود در و قفاي بي نهايت آن قادر عظيم  
را که بختضای خود شجرة وجود را به پشت نفس رحمانی در بر آورد  
بدیعی که بدستکاری قدرت شکوفه نوع ان نرا از اغصان این  
شجره بر آورد عزیزي که هویت ذات او بواسطه انوار شمس  
صفات و اسرار بخوم سما از اکل قله قاف بشری سر بر آوردی  
که سوابق کرمش طایران هم اهل عرفانه با وج فلک اسرار و معانی  
رسانید و صلوات بر محمد و درود بی عدد بر مری شجره ایمان و آفتاب  
عالم عرفان بدر فلک اخبار ربانی و کنج صفای اسرار و معانی سید  
انبیا و امام اصغیا محمد مصطفی علیه افضل الصلوات و اتمم التحیات  
متواتر و متوالی باد اما بعد بدانکه صفا سبحانه و تعا نوع ان نرا الحما  
و عده کرده است که انرا القاء الله کو بند و جمیع حقایق طالبان صدق  
و کاملان محقق از بی این سعادت بای مال حیرت کشته و الکر خلق ازین  
مقصد جز نامی ندانند و حصول این دولت ابدی و سعادت امدی  
تحصیل نمیکرد مگر بجا هدیه که مورث مشاهده باشد کا قال الله تعا

والذين جاهدوا فينا لشهد بينهم سبلنا بس فاطر كائنات هريكي را  
بحسب استعداد عطايي وموده و هر فردى را موافق حال او در مقام  
معارف ومعاني اسرار ذات وصفات الوهيت مرتبة معين كرده  
كه و اما الاله مقام معلوم لاجرم چون اين شكوفه باغ رسالت  
و نو با ده شجره و لايت مدنى بر قانون جاده طريقت قدم زده و رادى  
مكاشفه نرسده قدم زده و تجليله تجلياتى كه اعلام مقاصد اوليات  
حالى و حالى كشته بنا برين معنى اين فرزند بر كزیده و فلد پسندیده  
السالك و السالك الكاشف العارف بالله و السيد الجيد المجاهد المشهد  
الساير فى الله قطب قطاب الهداية و الولاية سيد عبد الله صفيق الله سره  
بحقايق الوصال و جعد من الذائعين شراب الله بالغدو و الاصال را  
اجازت كرده شد تا توبة تا ثبات قبول كند و طالبان ابتليقين اذكر  
و بتوزيع اوقات و وظائف اذكار و اوراد و غيب فرمايد و الكرامه  
راد اعينه كار فلولت و ٦٠ الت باشد جلوت بشانند و بر قانونى حوصله  
و قوت قابليت بر بيت مشغول باشد و وقايح را مناسب حال  
تعليم نمايد و بهيچ نكته را افراد ارب طريقت اجمال جايز ندارد كه من وصل  
و صل بالادب اميد از حضرت عزت جل و علا اينست كه اين فرزند  
سعادت مند انبيا و اوليا پسند بر جاده مستقيم بوده ارواح  
مشايخ سلسله قدس الله اسرارهم محمد و معين او باشند ان قريب  
مجيب و اخذند و هذه والسلام على من اتبع الهدى و جواب الالباب  
فى يوم اللاحد من شهر ربيع الاخر بعد معنى تسع عشر يوما **١٥٥٥**  
وانما الفقير الى الله الملك الخلاق كرتة اسحاق اللهم ثبتنا على

متابعة حبيبك عليه السلام داودنا با داوود في كل وقت ومقام **259**  
واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين  
**الرابعة** البرزنجي ارورها با سند الى الشيخ عبد الرحمن الكزبري  
الدمشقي الكبير المتوفى **١٥٥٥** و الشيخ مصطفى البكري الصدغى  
المتوفى **١٥٥٥** و هما عن الشيخ الياس بن ابراهيم بن داود  
بن حضر الكردى المتوفى **١٥٥٥** عن الشيخ محمد بن عبد الاول  
البرزنجي المدنى المتوفى **١٥٥٥** عن والده الشيخ عبد الرسول  
البرزنجي عن والده السيد عبد السيد البرزنجي عن والده السيد  
رسول البرزنجي عن والده السيد قلندر البرزنجي عن والده السيد  
سيد البرزنجي عن والده السيد عيسى البرزنجي عن والده السيد  
صاين البرزنجي عن والده الشيخ ابى يزيد البرزنجي عن والده  
السيد عبد الكريم البرزنجي عن والده القطب الاعظم السيد الشيخ  
عيسى النوربخشي البرزنجي الحسينى و هو اول من سكن قرية  
برزنجيه من اعمال شهر زور و توطن ببلاد الاكراد عن والده  
العالم الربانى و الهيكلى النورانى الامير السيد على الهمدانى قدس  
سره و هو عن الف و اربع مائة من الاوليا الكمل رصمهم الله ثم  
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا فى المسجد الاقصى نفعنا الله  
بهم كذا فى ثبت الشيخ طه بن السيد رسول بن السيد ابى يزيد بن  
السيد اسمعيل بن السيد عبد الرسول البرزنجي قدس سره **١٥٥٥**  
الريشيه منسوبه الى السيد محمد امين المشهور بابا ايم الريشى الاوسى  
الكشميرى المتوفى **١٥٥٥** اذ الطريقة عن السيد حسن بهتى الكشميرى

عن بابا بهلول الكشيروي المتوفى **سنة ٤٤٤** عن السيد محمد المهدي  
المتوفى **سنة ٤٤٥** عن والده امام الطريقة السيد علي المهدي  
قدس الله اسرارهم ودر خرم بينه لاصفيا، فوشته اندك درويشان  
ريشي فرقه ذر كشمير از خاندان كبرويه بودند و ريش بزبان  
كشميرم دعايد و زاهد را كويند كه فيض اوسي داشته باشد  
و هذه اوراد الفحيمه سيدنا و شيخنا الشيخ السيد علي المهدي  
قدس سره يتلى عقب صلاة الصبح

**استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم** استغفر الله العظيم  
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم انت السلام ومنك  
السلام واليك يرجع السلام حينما ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام  
تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام اللهم لك الحمد كما لو ان  
نفك ويكافي مزيد كرمك احمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم  
وعلى جميع نفك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اخوذ بانه من شيا  
الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السما  
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم  
وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسح كرسيه السما  
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله الحمد لله  
الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
شئ قدير لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار لا اله الا الله  
العزيز الغفار لا اله الا الله الكريم السار لا اله الا الله الكبير المتعال لا اله  
الا الله خالق الليل والنهار لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله الا الله المتكبر

بكل

بكل لسان لا اله الا الله المعروف بكل احسان لا اله الا الله كل يوم  
يهو في شان لا اله الا الله ايماننا بالله لا اله الا الله اماننا من الله لا اله الا  
الله اعانة من عند الله لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا  
الله ولا نعبد الا اياه لا اله الا الله حقا صقا لا اله الا الله ايماننا وصدقنا  
لا اله الا الله تملطفا ورفقا لا اله الا الله قبل كل شئ لا اله الا الله  
بعد كل شئ لا اله الا الله يعني ربنا ويعني ويموت كل شئ لا اله الا الله  
الملك الحق المبين لا اله الا الله الملك الحق العاين لا اله الا الله العلي العظيم  
لا اله الا الله المحاليم الكريم لا اله الا الله رب السما السبع ورب  
العظيم لا اله الا الله اكرم الاكرمين لا اله الا الله ارحم الراحمين لا اله  
الا الله حبيب التواابين لا اله الا الله ارحم المساكين لا اله الا الله هادي  
المضلين لا اله الا الله دليل الحائرين لا اله الا الله امان الخائفين  
لا اله الا الله غياث المستغيثين لا اله الا الله خير الناصرين لا اله الا الله  
خير الخافطين لا اله الا الله خير الحاكمين لا اله الا الله خير الرازقين  
لا اله الا الله خير الغائين لا اله الا الله خير الغافرين لا اله الا الله  
خير الراحمين لا اله الا الله وحده وصدق وعده ونصر عبده وخز  
جنده و هزم الاحزاب وحده ولا شئ بعده لا اله الا الله له النعم  
وله الفضل وله الشا الحسن لا اله الا الله عدد خلقه ووزنه ورضا  
نفسه ومداد كلماته لا اله الا الله صاحب الوعدانية الفردانية العبدية  
اللازلية الابدية الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شريك لا اله  
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي  
للجوت بيده الخير وهو على كل شئ قدير واليه المصير هو الا قول

لا شئ قبله

عرشه

والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ليس كمثل شئ  
وهو السميع البصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير  
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير غفرانك ربنا واليك  
المصير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت  
ولا يفتق ذاجد منك اجد سبحان رب العلى الاعلى الوهاب سبحان رب  
العالى الاعلى الكريم الوهاب سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك  
ما عرفناك حق معرفتك سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك سبحانك  
ما شكرناك حق شكرك سبحان الله الابدى الابد سبحان الله الواحد لا  
سبحان الله الفرد الصمد سبحان الله رافع السموات بغير عمد سبحان  
باسط الارضين بلا سند سبحان الله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا  
سبحان الله الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان  
الملك القدوس سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجلل  
والقدرة والريسة والجلال والجلال والكمال والبقاء والثناء  
والضياء والالااء والنعاء والكبرياء والجبوت سبحان الملك  
المعبود سبحان الملك الموجود سبحان الملك الخالق الخالق الذى لا ينم  
ولا يموت سبحان قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان  
الله واحده ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله  
العالى العظيم اللهم انت الملك الحق الذى لا اله الا انت يا الله بارحمن  
يارحيم يا قهار يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار  
يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا غفار يا قهار يا واهاب يا رزاق  
يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا معز يا مدبر يا سميع يا بصير

يا حافظ  
يا رافع

يا حكم

و ح ف

يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا حلیم يا عظیم يا غفور يا شكور  
يا على يا كبير يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا كريم يا قدير  
يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد يا من  
يا وكيل يا قوی يا متين يا ولى يا حميد يا محصى يا مبدئ يا معيد يا محيي  
يا مجت يا حي يا قيوم يا واعد يا ماجد يا واحد يا احد يا صمد يا قادر  
يا مقدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا ولى يا متفك  
يا بر يا تواب يا منعم يا منتقم يا غفور يا رؤف يا مالك الملك يا ذا الجلال  
والاكرام يا رب يا مقسط يا جامع يا غنى يا معفى يا معطى يا مانع يا صار  
يا نافع يا توفى يا باهى يا يدع يا باقى يا وارث يا رشيد يا صبور  
يا صادق يا ستار يا من تغدر عن الاشياء ذاته و تتر است عن منته  
الامثال صفاته و يا من دلت على وحدانية اياته وشهدت بر بوبية  
مصنوعاته و احد لا من قلة و موجود لا من علة يا من هو بالبر معروف  
و بالاحسان موصوف معروف بلا غاية و موصوف بلا نهاية  
اول قديم بلا ابتداء و اخر كريم رحيم بلا انتهاء و غفر ذنوب المذنبين  
كرما و علما يا من ليس كمثل شئ و هو السميع البصير حسبنا الله  
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير يا ذا الجلال والاعزاز  
ولا مدبر ابلا و زير سهل علينا و على والد بنا كل عيب لا احصى  
شاء عليك انت كما اثنت على نفسك عز جارك و جل ثناؤك  
و تغدرت اسماؤك و عظم شانك و لا اله غيرك يفعل الله  
ما يشاء بقدرته و بحكم ما يريد بغزاة الا الهه نصير الامور كل شئ  
هالك الا وجهه له احكم و اليه ترجعون فسيكفيكم الله و هو السميع



العليم حسبنا الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله  
المتنهي من اعتصم بالله نجى سبحان من لم يزل ربارصما ولا يزال  
كربا لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب  
السموات السبع ورب العرش العظيم واحمد الله رب العالمين  
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها وحده لا شريك له  
صيا قيوما دائما ابدالم يتجدد صابرة ولا ولد اولم يكن له شريك  
في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا الله اكبر حسبنا  
لديننا حسبنا الله لديننا حسبنا الله لما همتنا حسبنا الله لمن  
عدينا حسبنا الله لمن صدنا حسبنا الله لمن كادنا بسوء حسبنا  
الله عند الموت عند الموت حسبنا الله عند القبر حسبنا الله عند  
الماتل حسبنا الله عند الحساب حسبنا الله عند الميزان حسبنا  
الله عند الصراط حسبنا الله عند الجنة والنار حسبنا الله عند اللقاء  
حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب لا اله الا الله  
سبحان الله ما اعظم الله لا اله الا الله سبحان الله ما احلم الله لا اله الا الله  
سبحان الله ما اكرم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول  
الله حقا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون اللهم صل على  
محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون رضينا بالله تعالى ربا وبلاسلام  
ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالقرآن اما ما  
وبالكعبة قبله وبالصلوة والصوم والزكاة والحج كلها وبفضة  
وبالمؤمنين اخوانا وبالمؤمنات اخواتنا وبالصديقين والعارفين  
وذى التورين والمرضى اثم وبسائر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

اجمعين

اجمعين قدوة وكلال الله تعالى لا وبه صابا وبجرام الله تعالى حراما  
وبه عذابا وبالجنة ثوابا وبالنار عقابا بحمام صبا بالصباح كبريد  
وباليوم العيد وبالملكين الكرامين الكاتبين الشاهدين العادلين  
حيانا كما شاء في غرة يومنا هذا الكتاب في اول صحيفتنا هذه  
بسم الله الرحمن الرحيم واشهد باننا نشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون على هذه الشهادة بخي  
وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله تعالى اعوذ بكلمات الله  
التامات كلها من شر ما خلق بسم الله خير الاسماء بسم الله رب  
الارض ورب السماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض  
ولا في السماء وهو السميع العليم الحمد لله الذي احيانا بعد  
ما اعانتنا ورد الينا ارواحنا واليه البعث والنشور اصبحنا  
واصبح الملك لله والعظمة والكبرياء والجبروت والسلطان  
والبرهان لله والالاء والنعمة لله والليل والنهار لله وما كان  
فيها له الواحد القهار اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الايمان  
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم  
صنيفا مسلما وما كان من المشركين صلوات الله ومدنكته وانبيائه  
ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلي له واصحابه  
عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته الصلوة والسلام عليك  
يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا صديق الله الصلوة والسلام  
عليك يا خليل الله الصلوة والسلام عليك يا صفي الله الصلوة والسلام

عليك يا خالق الله الصلوة والسلام عليك يا من اختاره الله  
الصلوة والسلام عليك يا من ارسله الله الصلوة والسلام عليك  
يا من زينه الله الصلوة والسلام عليك يا من كرمه الله الصلوة والسلام  
عليك يا من عظمه الله الصلوة والسلام عليك يا سيد المرسلين  
الصلوة والسلام عليك يا امام المتقين الصلوة والسلام عليك  
يا خاتم النبيين الصلوة والسلام عليك يا شفيع المذنبين الصلوة  
والسلام عليك يا رسول رب العالمين صلوات الله وملائكته وانبياؤه  
ورسله وحملة عرشه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه  
عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم صل على سيدنا ونبينا  
محمد في الاولين و صل على سيدنا ونبينا محمد في الاخيرين و صل على  
سيدنا ونبينا محمد في طاء الا على اليوم الدين و صل على سيدنا ونبينا  
محمد في كل وقت وحين و صل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكتك  
المقربين وعلى عبادك الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين من  
اهل السموات واهل الارضين وارحمنا واحسننا معهم برحمتك يا ارحم  
الرحمين **مناجات اللهم** يا مالك الرقاب ويا مفتاح الابواب ويا  
الاسباب هي لنا سبب لا نستطيع له طلبها اللهم اجعلنا مشغولين  
بامرك آمنين بعهدك آسرين من خلقك النسين بك مستوحشين  
عن غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك شاكركين  
لنعمائك متلذذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين بك في آنا  
الليل والنهار مبغضين للدينا مجبين للاخرة مشتاقين الى لقاءك  
متوجهين الى جنابك مستعدين للموت آتينا ما وعدتنا على رسلك

اطرافه

ولا تحزبنا

263 ولا تحزبنا يوم القيمة انك لا تحلف الميعاد اللهم اجعل التوفيق  
رفيقنا والصرح المستقيم طريقنا اللهم اوصلنا الى مقاديرنا  
وتب علينا انك انت القواب الرصيم اللهم بك اصبحنا وبك  
امسينا وبك نحى وبك نموت واليك المصير اللهم ارنا الحق  
صقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتناءه  
توقنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادفع عنا شر الظالمين  
واشركنا في دعاء المؤمنين ربنا شر ما قضيت اللهم اغفر لامة محمد اللهم انصر امة محمد اللهم ارحم امة  
محمد اللهم احفظ امة محمد اللهم فصح عن امة محمد اللهم تجاوز عن  
امة محمد اللهم يا حبيب التوايين ويا امان الخائفين آمننا ويا  
دليل المتحيرين دلنا ويا هادي المضلين اهدنا ويا غياث  
المستغيثين اغثنا ويا رجا المنقطعين لا تقطع رجاءنا  
ويا ارحم العاصين ارحمنا ويا غافر المذنبين اغفر لنا ذنوبنا  
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم نور قلوبنا  
اللهم اشرح صدورنا اللهم يسر امورنا اللهم اسر عيوبنا  
يا خفي اللطاف نجنا مما نخاف اللهم اغفر لنا ووالدينا  
ولا استاذنا ولمثنا ولا ضواننا ولا صبابنا ولا صحابنا  
ولعشائرنا ولقبائلنا ولمن له حق علينا ولمن وصانا بالعدل  
الخير وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات  
الاحياء منهم والاموات اللهم احفظنا يا فياض عن جميع البلا  
والامراض كافة برحمتك يا ارحم الراحمين تمت الاوراد

المهوارية

وقنا

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى بكر بن هوار  
الهوارى البطايحى قدس سره ترجمه الامام الشعرانى فى طبعا الوسطى  
وقال وهو الذى اخبر وبشر بسيدى عبد القادر الجليلى رضى الله عنه  
وكان شطرا يقطع الطريق فوقه لسماع هاتف بالليل اما ان  
للصالح ان يتوب الى الله تعالى من وقتة وهو اول من البسه ابو بكر  
الصديق رضى الله عنه ثوبا وطاقيه فى المنام فاستيقظ فوجد هاتف  
عليه وكان رضى الله عنه يقول اخذت من ربي عز وجل عهدا ان لا تخمق  
بالنار جهدا ضررتى فيقال انه ما دخلها لحم او سمك قطعا ونضجت  
النار وكان يقول الخوف من الله هو ان لا يامن العبد وقوع البطش  
به مع الانفاس عنه وكان يقول احتقار الناس مرض عظيم لا دواء  
له وكان التصوف ذكر باجماع ووجد باجماع وعمل باجماع قلت  
وهذه الطريقة متصلة ارواحية الى الشيخ العتيق احمد المؤمنان  
سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه كما صرح به الشعرانى فى الطبعا  
والهدايق فى بهجة الاله على مام انفا واما من جهة الصورة فانه  
اخذ بعد ما اخذ من الروحانية عن الشيخ العارف بالله تعالى سهل بن  
عبد الله التستري المتوفى **سنة ٤٨٥** وقد سبق سندها فى باب  
السين المهمل **واعلم** ان لهذه الطريقة اربع شعب الاولى  
الوفائية وهى المختصة بها الثانية القادرية الثالثة الرفاعية الرابعة  
الابهرية الخامسة السهروردية فان الشيخ تاج العارفين ابو  
الوفاء والشيخ حماد الدباس والشيخ منصور البطايحى اخذوا عن  
الشيخ ابى محمد الشيبكى وهو عن الشيخ الشيوخ فى الواقع سيدنا ابى

من جهة

بكر بن هوار بن الهوارى قدس الله اسرارهم وحماد الدباس  
هذا احد مشايخ سيدى عبد القادر الكيلانى وسيدى ابو  
النجيب السهروردى والشيخ منصور خال سيدى احمد الرفاعى  
واحد مشايخ فافهم **باب اليباء**

264

**اليبا فعيه**

شعبة من القادرية الاكبرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله  
تعالى سيدى ابى السعادات عفيف الدين الامام عبد الله بن احمد  
بن على اليبافى القادرى الشافعى نزيل الحرام بين الشريفيين قدس  
الله سره الشريف ترجمه المولى الجامى فى النفحات الالسن **وقال**  
امام عبد الله اليبافى اليمنى رحمه الله تعالى هو ابو السعادات عفيف الدين  
عبد الله بن احمد اليبافى البغوى نزيل الحرام بين الشريفيين ثم فهم الله  
تعالى ورضى عنه از كبار مشايخ وقت خود بوده است عالم بوده  
بعلوم ظاهرى وباطنى ووبر التصنيفات از اجملاست  
تاريخ مرآت الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة حوادث الزمان  
وكتاب روض الرياضين فى صكايات الصالحين وكتاب در النظم  
فى فضائل القرآن العظيم وورا آن تصانيف ديگر و اشعار نيكو  
نيز گفته است وى گفته است كه شيخ علاء الدين خوارزمى گفت  
رحمه الله كه شبى در بعضى از بلاد شام در خلوت خود بعد از  
غازى فغان بيدار نشد بودم و در خلوت را از اندرون بسته  
بودم دو مرد ديدم با خود در خلوت نداشتم كه از كجى در آمدند  
وساعتى با من سخن گفتند و با يكديگر ياد احوال فقر كرديم ذكر

مردی از شام کردند و بر وی ثنا گفتند و گفتند نیک مردیست  
که بد استی که از کجا میخورد بعد از آن گفتند سلام ما ب صاحب خود  
عبد الله الیافی برسان گفتیم او را از کجا می شناسید و وی در حجازت  
گفتند بر ما پوشیده نیست و بر خاستند و بر پیش رفتند سوی حبر  
پنداشتم که نماز خوانند که از دیوار بیرون رفتند و هم وی  
گفته است که شیخ مذکور گفت که در بعضی از ساحل های شام در  
ماه رجب سنه اثنان و اربعین و سبعه و نیز خلوت من در آمدند  
بعد از نماز پسین و ندانستم که از کجا در آمدند و از کدام بلد آمدند  
چون بر من سلام کردند و مصافحه نمودند با ایشان انس گرفتم  
گفتم از کجا آمدید گفتند سبحان الله همچون توئی ازین حال خواهی  
میکند بعد از آن خشک باره نان جو داشتیم پیش ایشان نهادم  
گفتند نه از شهر این آمده ایم گفتم بس از شهر چه آمده اید گفتند  
آمده ایم و ترا وصیت میکنیم برسانیدن سلام ما به عبد الله الیافی  
و گفتند بگو که بشارت باد ترا گفتیم و بر از کجای می شناسید گفتند  
شمارا درین بشارت رسانیدن از فی هست گفتند آری چنان  
ذکر کردند که از پیش برادرانی می آیند که ایشانرا است در شرق  
و فی الحال غایب شدند و هم وی گفت که در ادای حال مقروءی  
بودم که بطلب علم مشغول باشم که موجب فضیلت و کمال است  
یا عبادت که منم حلاوت و سلامت از آفت قییل و قیال است  
و درین کشاکش واضطراب مرا نه و آرماند و نه خواب کتابی  
داشتم که روز و شب بمطالعه آن میکردم درین بیقراری و برا

بکشودم

بکشودم در وی و رفی دیدم که هرگز ندیده بودم و در وی بیستی 265  
چند نوشته که از کس نشیده بودم و آن ابیات این بود  
کن عن همومک مومنا و کل الامور الی القضا فخرنا مع المضیق  
و ربما ضاق القضا و ارباب متعب لکن فی عواقبه رحنا  
الله یفعل ما یشاء فکن تکلن متعنا چون این ابیات را  
خواندم گویا آبی بر آتش من زده شد و شدت حرارت قلمم از آن نهدی  
خندید و وی بنای کتاب مرآت الجنان را که دو تاریخ نوشته بر سال  
نهاده است و تا سنه منمین و سبعه تا بیان حوادث کرده  
و معلوم نیست که بعد از آن چند گاه بوده در ضیاعه نجاشه  
و نفعنا به **قلت** در وی با بالاس ایند الی الشیخ  
المعروف بحفزه محمد و مهرانیان و هو عن امام الطریقه و امام  
الحقیقه الشیخ عبد الله الیافی عن الشیخ رضی الدین ابراهیم  
المکی عن الشیخ نجم الدین عبد الله بن محمد الاصفهانی المتوفی  
**۷۵۱** عن الشیخ عز الدین احمد بن ابراهیم الفاروقی الواسطی المتوفی  
**۷۵۳** عن الشیخ الاکبر و المسکت الازفر مجیب الدین محمد بن علی العربی  
المتوفی **۷۵۵** عن الشیخ جمال الدین ابو محمد یونس بن یحیی العباسی  
الهاشمی عن القطب الرباطی سیدی عبدالقادر العجلانی قدس الله سره  
و قال القشاشی فی السمع المجید الشیخ عز الدین الفاروقی الواسطی  
من الشیخ الاکبر با سائده **ح** و من شباب الدین السهروردی  
با سنده من طریق عمه ابی النجیب و من طریق الشیخ عبدالقادر الجیلی  
**ح** و من والده ابراهیم بن عمر بن الفرح و ابو لهب سنا من ابیدانی

تذکره

آن شیخ

صفص عمر بن الفرح وعمر المذكور لبسها من الشيخ ابي العباس  
اصد الرفاعي ثم قال والشيخ عبد الله بن محمد الاصفهاني علي ماني  
النفحات من تلامذة ابي العباس المرسي توفي سنة ٤٠٠ بمكة ودفن  
قريب فضيل بن عياض وكان انتقاله الى مكة بعد وفات شيخه  
ابي العباس و ابو العباس تلميذ الشيخ قطب الزمان ابي الحسن علي  
بن عبد الله الشاذلي الشريفي الحسني انتهى ورايت في بعض الاسانيد  
ان الامام البيهقي اخذ ايضا عن الشيخ ابي الصلاح صالح بن عبد الله  
البربري عن الشيخ ابي عبد الله كمال الدين محمود الكوفي عن الشيخ  
ابي الغنوخ عبد الله الصعدي عن الشيخ ابي مدين المغربي قدس  
الله تعالى سرارهم اجمعين فعل هذا اشتملت الطريقة البياضية  
على الطرق الست الاكبرية والقادرية والسهروردية والرفائية  
والشاذلية والمدينية والله اعلم

السوية

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيدي خواجة محمد السوي  
شيخ مشايخ الترك قدس سره ترجمه المولى غلام سرور اللاهوراي  
في خزينة الاصفيا وقال خواجة احمد يسوي قدس سره جامع  
بود بين علوم ظاهري و باطني وزهد و ورع و تقوى در شريعت  
و طريقت درجه والا و رتبة عليا داشت و حرفة خلافت از خواجة  
يوسف همداني گرفت و بعد از پيروشن ضمير خود بر مسند ارشاد  
نشست مولد وى قصبه سسي است از بلاد تركستان و وى در  
طفوليت منظور نظر كبريا اثر شيخ باب ارسلان شد كه از عظماني

مشايخها

مشايخ ترك بود و شيخ باب ارسلان باشارت حضرت شاه ركن  
عليه الصلوة والتحيات تربيت ظاهري و باطني خواجة احمد ميگرد  
و خواجة احمد را در ملازمت وى ترفيحات كلي واقف شدند و كما جرت  
شيخ باب ارسلان بخدمت وى حاضر ماند چون او وفات يافت  
در بخارا آمد و سلوك وى بخدمت خواجة يوسف همداني با تمام  
رسيد و صاحب تكميل و ارشاد گشت و مخفي ماند كه خواجة احمد  
يسوي سر حلقه مشايخ ترك است و اكثر مشايخ ترك را از نشانه  
در طريقت بوى است و هزاران طالبان حق بتوجه موجه وى  
صاحب ارشاد شدند و وفات وى باتفاق اهل اخبار در رسال  
پانصد و شصت و دو و هجرت است و قبر در قصبه سسي است  
و قال في الرشحات كان قدس سره صاحب كرامات جليلة و تقا  
عليه و هو ثالث خلفاء الشيخ يوسف الهمداني و كان مولده في  
سسي بفتح الياء المنشأة من تحت و كسر السين المهملة و سكنون  
الياء بلدة مشهورة من بلاد تركستان فنسبته اليه و كان حال  
طفولة في تربية الشيخ باب ارسلان قدس سره روى ان هذه  
التربية منه قدس سره كانت باشارة النبي صلى الله عليه وسلم  
و يتسرد في خدمته الترفيات العلية و لم يفارق الشيخ احمد باب  
ارسلان الا ان ارتحل الى جو اهل الرضوان ثم انتقل الشيخ احمد  
باشارة شيخه المشار اليه الى بخاري و تقرب الى خدمته الشيخ  
يوسف الهمداني قدس سره الهمداني و استكمل طريقت الشريفة  
بانقاس النفيسة التي ان بلغ مبلغ الكمال و التكميل فصار من

دعنام

ما معناه بالعربية

باب ارسلان من مشايخ الترك  
و كما برهان و باب في لغة  
تركستان بمعنى عظيم

اهل الاجلار والتبجيل وذكر في بعض الرسائل ما نوه في الشيخ  
 عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندراقي انتقل ثوبه الخلافة الى  
 الشيخ احمد بسوي فاشتغل في بخارى بدعوة الخلق الى الحق  
 الى ان اشير اليه بالاشارة الغيبية ان ينتقل الى تركستان  
 فوصى جميع اصحابه بمتابعة خدمة الشيخ عبد الخالق العجوداني ثم  
 توجه الى جانب يسي بالنور الانسي وسكن فيه الى ان اناه  
 اليقين وكان قد سره رئيس صلقة مشايخ الترك وانتسب  
 اكثر كبراء الترك في الطريقة اليه وظهر من تربيته القوي مشايخ  
 كثيرة ثم قال ولواردها ان نذكر جميعه لصار كتابا على حدة لكن  
 اكتفينا بذكر سلسلة الشريعة الى زمان اخوانه عبيد الاحرار  
 قد سره ثم قال ولما ارجع خلفاء منصور اتا بن باب الرسلان  
 وسيدنا وسليمان اتا وحكيم اتا وتفصيل احوالهم مع ذكر  
 خلفائهم المذكورة في الرشحات ان اردت فلتراجع ولها شعب  
 الاولى النقشبندية فان شاه نقشبند اخذ وصحب بالشيخ قثم  
 اتا والشيخ خليل اتا كما هو مصرح في مناقبه واما اخذ عن الشيخ  
 حكيم اتا وهو عن خواجه احمد بسوي قد سره الله السرارم الثانية  
 وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى الشيخ اخوند ملاخر دغيز ان المتوفى  
 ٨٧٥ هـ اخذ خلفاء الشيخ خواجكي الكاساني السابق في  
 الكاف فانه اخذ ايضا ذكر في بعض طوهار السلاسل عن الشيخ  
 محمد مؤمن السمرقندي عن الشيخ قاسم الكرملي عن الشيخ  
 مولينا ولي الكوه زريني عن الشيخ خدايداد عزيزي عن الشيخ

قول اتا بمحض الالب في لسان  
 مؤابي لكن الترك يطلقون  
 له عظيم المشايخ  
 مسك

جمال الدين البخاري عن مولينا خادم شيخ شاشي عن الشيخ  
 مودود الماوراء النهرى عن مولينا علي شيخ الماوراء النهرى عن الشيخ  
 ايمن بابا التركستاني وقيل المين عن الشيخ صدر الدين محمد  
 الشيرازي بصدر اتا البخاري عن الشيخ زكي اتا شاشي بن خواجه  
 تاج اتا بن عبد الملك اتا بن منصور اتا بن باب رسلان المتوفى  
 ٨٥٥ هـ عن الشيخ حكيم اتا اخوارزمي المتوفى ٨٤٥ هـ عن مولينا  
 شيخ الطريقة ومعدن السلوك والحقيقة خواجه احمد بسوي  
 قد سره القوي وقال في الرشحات في ترجمته كان شيخا لخواججه  
 الشيخ مودود قد سره بها ما حاصله ان كان شيخا جاء يوما  
 الى زيارة خواجه عبيد الله الشاشندي قد سره فلما استقر في  
 محله قال له لو اشتغلت لنا بذكره يعني المنشار وهو نوع ذكر  
 عند مشايخ الترك فانهم عند شروهم للذكر يخرج من داخل صلقتهم  
 ضرب مثل ضرب المنشار فاشتغل بالذكر المعهود بكامل القوة سبع  
 مرات او ثمان كرات فقال قد سره يكفيننا هذا المقدار لانه حصل  
 في قلبي شوق ومرض او قال اكتف به هذا القدر لانه احترف ما بين  
 العرش والفرش ثم تفكر لحظة فقال لوان منك اسأل وقال  
 كيف يكون هذا اذ ذكر افيجاب له بهذا البيت ٩ م غان جمن  
 بهر صباحي خوانند ترا يا صلاحي وفي الرشحات ايضا في  
 ترجمته اسمعيل اتا اخذ خلفاء سيد اتا وهو اخذ خلفاء زكي  
 اتا قد سره كما كان يقول بعد ما لقن الذكر للمريد صرت اخاتا  
 في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

ولقد ذكر الشيخ محمد القوث قد سره  
 في كتابه جوامع الخمس الايام المشايخ  
 وقال طريقه ان جلس على الكيشي  
 واقتضاه به على فخره وبغض على الامة  
 قائلا لها وجرىك النفس من تحت  
 الامة فالتاهي باله والشدة بحيث  
 يستمر الراس والوسط والظهر  
 ثم استأنف وكان البخار بجر بالشار  
 على خشب جعل الصوت واجر  
 كالمنشار وجر على لوح الفلبسني  
 القف ويحصل له الصفا وبعض  
 المشايخ يعملونه هو صي بعضهم  
 اسه وتمر به لانه  
 لا تعصى  
 لا تظلم  
 لا تكسر  
 لا تنهي

اهل الاجلار والسبب جليل ولا تروى بعض احوالها في بعض  
عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندلسي انتقل نوبة الخلافة الى  
الشيخ احمد اليسوي فاشتغل في بخارى بدمية الخلة التي  
الى ان اشير اليه بالاشارة الغيبية  
فوصى جميع اصحابه بمتابعة خدمة الشيخ عليه  
توجه الى جانب يسي بالنور الاشمسي  
اليقين وكان قد سره رئيس صلقة مش  
اكثر كبراءة التركز في الطريقة اليه وظهر  
كثيرة ثم قال ولواردنا ان تذكر جميعه  
اكتفينا بذكر سلسلة الشريفة الازمان  
قد سره ثم قال وله اربع خلفاء منه  
سيد انا وسليمان انا وحكيم انا وتوف  
خلفائهم المذكورة في الرشحات ان اردت  
الاولى النقش بنده فان شاه نقش بنده  
انا والشيخ خليل انا كما هو مصر في مناقبه  
حكيم انا وهو عن ضواجه احمد اليسوي قد سره  
وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى الشيخ اخ  
٨٧٥ هـ احد خلفاء الشيخ هو اجلي ال

الكاف فانه اخذ ايضا ذكر في بعض طومار السلاسل عن الشيخ  
محمد مؤمن السم قندي عن الشيخ قاسم الكرملي عن الشيخ  
مولينا واللكوه زريني عن الشيخ خدايداد عزيزي عن الشيخ

ج ٤ ص ٤٦٦ م ٢٧  
وقال الشيخ سالم بن احمد شيخان باعلوي الحضرمي قد سره  
في السفر المنشور للدراية والذكر المنشور للولاية والذكر  
المنشور على احد صيغة الخمس طريقة بحر النفس  
من السرة جند اسع قبض البطن حنفا الى فوق ويصده  
مع بسط البطن كذلك مد الى السرة فراعيا الله والجند  
كمد وجند وقع من المنشار بالمنشار في المنشور واحد  
الضيق الخمس ان يجلس الذكر على كتيبه واضفا يديه  
على فخذه وبشرع باجند من السرة فايلاها الى ام  
الدماع وبسرها بطهي الى السرة بالمدة والشدة بحيث  
يسوي الرأس والوسط والظهر كالنجار حين  
يجر بالمنشار على الخشب كماكي الصوت والجر بهي  
والاشارة بها التي هي للتبنيه الاية النفس وهي  
الاية الافاق او العكس بحسب غلبة الوجود  
على الامكان في الاول او غلبة الامكان على الوجود

ترجمة اسمعيل انا احد خلفاء سيد انا وهو احد خلفاء زكي  
انا قد سره كان يقول بعد ما لقن الذكر للم يد صرت اخانا  
في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

مورد والماوراء النهرى عن مولينا على شيخ الماوراء النهرى عن الشيخ  
ايمن با مائة كتابه ووقا له  
عن الشيخ صدر الدين محمد  
نج زكي انا الثالث شى بن ضواجه  
تا ابن باب رسلان المتوفى  
المتوفى ٨٤٠ هـ عن مولينا  
حقيقة ضواجه احمد اليسوي  
رشحات في ترجمة كال شيخ لحد صحاب  
ما حاصله ان كان شيخ جاء يوم ما  
ناشكندى قد سره فلما استقر في  
بذكر اراه يعنى المنشار وهو نوع ذكر  
شروعهم للذكر يخرج من داخل صلقم  
بل بالذكر المعهود بكامل القوة سبع  
يكفينا هذا المقدار لانه حصل  
القدر لانه احترق ما بين  
لوان منكر اسأل وقال  
البيت ٩ م غان جمن  
وفي الرشحات ايضا في

ترجمة اسمعيل انا احد خلفاء سيد انا وهو احد خلفاء زكي  
انا قد سره كان يقول بعد ما لقن الذكر للم يد صرت اخانا  
في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

ولقد ذكر الشيخ محمد  
في كتابه جوامع الخمس  
وقال طريقة ان يجلس  
واضع يديه على فخذه  
فانها هادوية على  
السرة فانها هي بالمدة  
يستقر الرأس والوسط  
ثم يستأنف كالان  
على الخشب بحمل  
كالمنشار ويجر على  
القلب ويحصل له  
المنافع يحصل له  
الله وعلمه

لاب في ل  
ك بطلتون  
شايخ

اهل الاجلار و...  
عبد الله البرقي والشيخ حسن الاندلسي انتقل نوبة الخلافة الى  
الشيخ احمد اليسوي فاشتغل في بخارى بدعوة الخلق الى الحق  
الى ان اشهر اليه بالاشارة الغيبية ان ينتقل الى تركستان

فوصي جميع اصحابه بمتابعة خدمته  
لتوجه الى جانب يسي بالنور الى  
اليقين وكان قد سره الرئيس  
اكثر كبراءة الزك في الطريقة  
كثيرة ثم قال ولواردنا ان نذكر جميعه  
اكتفيننا بذكر سلسلة الشريعة الازمان  
قد سره ثم قال وله اربع خلفاء منه  
سيدنا و سليمان اتا وحكيم اتا وتعا  
خلفائهم المذكورة في الرشحات ان اردت  
الاولى النقشبندية فان شاه نقشبند  
اتا والشيخ خليل اتا كما هو مسمى  
حكيم اتا و ابو عن ضواجه احمد اليسوي  
وصلنا بحمد الله تعالى بالسند الى  
٨٧٥ هـ احد خلفاء الشيخ  
الكاف فانه اذا ايضا ذكر في به

محمد مؤمن السم قندي عن الشيخ قاسم الكرمي عن الشيخ  
مولينا و في الكوه زريني عن الشيخ خدايداد عزيزي عن الشيخ

مودود الماوراء النهرى عن مولينا على شيخ الماوراء النهرى عن الشيخ  
ايمن بابا التركستاني وقيل المين عن الشيخ صدر الدين محمد  
الشهير بصدر اتا البخاري عن الشيخ زكي اتا الثالث شمس بن ضواجه

267  
في الثاني والثانية يتصاعد ويتهابط بهوحي او  
بالله الله والثالثة يتصاعد بالله ويتهابط بهو  
والرابعة يتصاعد بحى ويتهابط بحى والخامسة  
يتصاعد ويتهابط بدائم فقايم فخاصه فناظر فشاها  
ومناضع بهذا الذكر كثيرة ويهوه ذكر سيدنا النبي زكريا  
عليه نبينا وعليه افضل الصلوة وانعم السلام وشهرته  
الى السيد احمد البدور الحسيني حتى اذا اطلق ذكر البدور  
لا ينصرف الا اليه انتهى قلت قوله وشهرته الى  
السيد احمد البدور فيه غلط من الناسخ او الخولاف  
والصحيح احمد اليسوي فانه المقدم في سنده الذكر  
وقد اتخذه كثير من المشايخ من بعده منهم سيده  
احمد البدور وغيره قد سره اسرارهم فافهم

صورتا ابن باب رسلان المتوفى  
ارزقي المتوفى ٨٤٥ هـ عن مولينا  
وك والحقيقة ضواجه احمد اليسوي  
شحات في ترجمته كالشيخ احمد صاحب  
حاصل ان كان شيخ جاء يوم ما  
شكندى قد سره فلما استقر في  
براره يعني المنشار وهو نوع ذكر  
وعهم للذكر يخرج من داخل حلقهم  
بالذكر المعهود بكال القوة سبع  
س سره يكفيننا هذا المقدار لانه حصل  
ف بهذا القدر لانه احق ما بين  
ظه فقال لو ان متكراسا قال  
له بهذا البيت ٩ م غان جمن  
مطلاحي وفي الرشحات ايضا في  
فاد سيد اتا وهو احد خلفاء زكي

انا قد سره هم كان يقول بعد ما لقن الذكر للم يد صرت اخانا  
في الطريق فاقبل مني نصيحة تخيل الدنيا بيتا بلا سقف وعلم

س ٦٦  
ولقد ذكر الشيخ محمد  
في كتابه جوامع الخمس  
وقال طريقه ان يكلمني  
واضعها به على فخذيه  
فانهاها وجرى لك النفس  
السهرة فانها هي باله  
بسنور الراسي والوسط  
ثم يستأنف كما ان الج  
على الخشب بحمل الصو  
كالمنشار وجر على لوح  
القلب ويحصل له الصو  
المشايخ يعلمونه هو حي  
الله ونعمت لانه

لاب في ل  
ك بطلقون  
شايخ



انه لا احد معك الا الله واشغل قلبك بذكر الله حتى يرتفع  
وجودك من البين ولا يبقى الا الله وكان الشيخ عبدا لله  
الا حار يقول شتم من هذا الكلام راجحة العرفان انتهى **الثالثة**  
البكاشية سبقت ذكرها في باب الباء الموصدة **الرابعة** الايات  
ذكرها المولى معروف افندي في ترجمة الرشحات نقلها عن مولانا  
علي جلي الشيرازي بن حناوي وانها منسوبة الى الشيخ كمال  
الايقاني احد خلفاء الشيخ مودودي السابق ذكره قدس سرهما  
ومنه اخذ الشيخ عالي آبادي ومنه الشيخ شمس الازوكندي  
ومنه ابدال شيخ ومنه ولده الشيخ عبد الواسع ومنه ولده  
الشيخ عبد المومنين وكان في **سنة** متعينا في مرتبة  
الشيخوخة والارشاد على الطريقة الايقانية بتاشكند قدس سرهما

السرزم  
**اليعزية**

**منسوبة** الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى شيخ الشيوخ سيد  
ابي عزاداد بن ميمون الهزيميري الهنكوري قدس سرهما وهنا  
ذكرها الشيخ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ثم المصري نقلها عن  
الشيخ احمد زروق قدس سرهما **ترجمه** الامام الشعراي في طبقاته  
وقال ومنهم الشيخ ابو يعزى المغربي رضى الله عنه انتهى اليه  
الرياسة في تربية الصادقين بالمغرب وتخرج بصحبة جماعة  
من مشايخها وزهادها وكان اهل المغرب يستقون به فيستقون  
وكان يقول كل حقيقة لا يحو اثر العبد ورسومه فليست  
بحقيقة وكان يقول من طلب الحق من جهة الفضل وصل اليه

والالم بصير

والالم يصل وكان يقول اتقع الكلام ما كان اشارة عن مشاهدة  
او اخبارا من حضور وله كلام عال في الطرفين ذكرناه في طبقاته الكبر  
اقام رضى الله عنه في بدايته خمس عشرة سنة لا يدخل البلاد والقري  
وانما طعام في البهاري ورق الشجر وكانت الاسدناوى اليه  
والطير يعكف عليه وكان اذا قال للسياح لا تسكنوا هنا ياخذون  
اشبالهم ويخرجون باجمعهم قال الشيخ ابو مدين وزرته مرة في  
البرية وصول السباع والوحوش والطير تشاوره على اصولها  
وتسمع لاشارة وكان الوقت وقت غلا فاذا قال لوحش  
اذ هب الى مكان كذا فهناك قوتك يذهب اليه كما قبل فيجد  
قوة وكذلك للطيور فتقاد لامرهم ثم قال يا شعيب ان هذه  
الوحوش والطيور انما تحملت هذه الغلا في هذه البلاد  
لمجبتها في مجاورن لا غير فتحملت الم اجموع لاجلي قال الشيخ  
محيي الدين ابن العربي وكان ابو يعزى لايبراه احد الاعمى من نور  
وجهه ومن جملة من عمى عند رؤيته الشيخ ابو مدين وكان لا يبصر  
من رآه الا ان مسح بثوب ابي يعزى على وجهه فهناك يرتد بصيرا  
وامه اعلم **وقال الشيخ** شيخ بن محمد الجفري في كثر البراهين  
**قال** في السلسلة القدسية وسيدى الشيخ ابو مدين بن  
رضي الله عنه اخذ الخرفة عن جملة كثير من الطريقة منهم الشيخ الامام  
ابوبكر الطرطوسي عن الشيخ ابي بكر الشاشي عن الشبلي وافذا  
ايضا عن شيخنا الشيخ الكبير العارف بالله تعالى الشريفي شيخ الفخ  
ابو يعزى بفتح الباء المشناة من تحت والعين المرهله والزاي المشددة

كان رضى الله عنه احد اوتاد المغرب واعيانها تخرج بصحبة  
جماعة من المشايخ وقال بارادة خلق كثير وله كلام عال في  
المعارف ومنه قوله الاصول ما لكتة لا حصل البدايات فهي قصر فهم  
ومملوكة لا اهل النهايات فهم يصرفونها واعلم ان الاصول مواهب  
والمقامات مكاسب والكسب يعليك درجة درجة والحال  
يخصر صاحبه اوقته فلا يرتقى به بل هو من بعض مقامات يستعمله  
في الدنيا قال بعض المشايخ كمرض والمقام صحة وقال بعضهم  
الكامل مواهب الا ان المقامات يظهر فيها الكسب وتبطن المواهب  
والاصول بالعكس وقبل ان المقام هو كل مال قدوم راسخ في الالوية  
والميسر له ذلك فليس مقام هو حال يرد في زول وقال ابن  
عزى رضى الله عنه كل مقام في طريق الله تعالى فهو مكتسب ثابت  
وكل حال فهو موجود غير مكتسب ولا ثابت اما ان يزول تنقص  
واما ان تتوالى امثاله وكل مقام فاما الالى ورباني اورصاني  
غير هذه الخيرات الثلاثة لا تكون وهي نعم جميع الحضرات وعليها  
بد والوجود والغرق بين المقام والحال ان المقام ثابت مستقر  
والحال متغير وقد يكون الشيء حالاً ثم يصير بعينه مقاماً والجالون  
من اهل هذه الطريقة يقولون بشرق الحال بحر لهم بالحال ما هو  
ولهذا كان ولاية الاصول اظهر في العامة من ولاية اصحاب المقامات  
وولاية اصحاب المقامات اظهر في الخصوص من ولاية اصحاب  
الاصول لان مدركها غير فان اصحاب المقام على العادة المستمرة  
واصحاب الاصول يتغير بهم الحال مع كل نفس فالحق لاصحاب

الحال

المقامات

269 المقامات سميع مطيع وهم ذكر ان الرجال لا يفهم سبب  
ولا يقوم بهم ريب فيما هم فيه لهم الاخرة مخلصه كما هي له ولهم  
الدين والدنيا ممتزجة كما هو لسيدهم فلم بصفات الحق ولذلك  
لقد جرهوا والاصول من اعظم الحجب فلذا استفاض منها اكا بر الرجال  
لعلمهم بشرف العلم والمقام والحال فطلبوهم العلم لان شرفه هو  
الائم وشرف الحال كما هو في الاخرة لاني الدنيا وشرف العلم والمقام  
في الدنيا والاخرة فالحال يحول بينهم وبين ما خلقوا فبستبرمكون  
منه وصاحب الحال غير مواض بسوا الادب اذا كان لانه  
الحال وصاحب العلم مواض باذني شئ لانه ظاهر في العالم بصورة  
الحق فالعامل مع الضعفاء غير المعاملة مع الاقوياء ومن هنا  
قبل سنات الابرار سينات المقربين لان لكل حال حكما  
ولكل حال حكما يصحبه فكيف يظهر في وجوده بره وبين  
من يظهر بحاله فشتان ما بين المقامين لان شهد العلم عدل  
وشاهد الحال فقير الى من يقوي بضعفان يلحق بدرجته الكمال  
فصاحب يطلب العلم لا يطلب الحال اذ قل من يكون يطلب  
الخروج من الوضوح الى اللبس ولكن قال الشيخ ابن عبد رب  
رضي الله عنه ترك الاصول قبل وجود الله سبحانه وتعالى  
محال وطلب الاصول بعد وجود الله سبحانه وتعالى محال ومن  
كلامه رضى الله عنه لا يكون الولي وليا حتى يكون له قدم ومقام  
وحال ومنازلة وسر فالقدم ما سلكت في طريقك الى الحق سبحانه  
والمقام ما اقرتك عليه سابقتك في العلم الازلي والحال ما بغتتك

من قومه الوصول لامن نتائج السلوك والمنازل ما خصصت به  
من المحصور بنعت المشاهدة لا بوصف الاستتار والسر ما ورد  
به من لطائف الازل عند اجوم الجمع ومحق السوي وتلاشي ذلك  
ومناقبه رضي الله عنه كثيرة وكرامة مشهورة منها ما روى عن الخطيبين  
القولية يشكون كثرة الاسود في غايه لا يعطون منها الخطيب فقل  
نخا وادخل الى طرف الغاية وتادبا على صوتك معاشر الاسديام كم  
ابو يعزى ان ترحلوا من الغاية ففعل ذلك فخر جبت في الحال حاملا  
اشبالها حتى لم يبق فيها شئ ومنها ما حكى عن الشيخ صالح الدكالي  
قال سمعت شيخنا ابا مدين يقول جاء بعض اصحابنا الى شيخنا  
ابو يعزى وقال له ان لي ارضا اقتات انا وعبالي من زرعتها  
وقد اجربت فقام الشيخ واتى الارض ومشى فيها وجعل يمشى  
عن صدها حتى انتهى الى ارضها فامطرت بعد ذلك خاصة ولم يتعدنا  
المطر رضي الله عنه وارضاه قلت لنا اتصال بها من طريق سيد  
ابو مدين المغربي قد سره قال الامام البيهقي في نشر المحاسن  
صحبت الشيخ ابو مدين بالشيخ نور الدين ابو الحسن بن حرزهم  
فرباه ثم قال له قد فتحت لك ستة اقفال وبقى السابع يفتح لك  
الشيخ ابو يعزى ابفتح الباء المشناة من تحت والعين المهملة والزاى  
المشدة فاذهب اليه فلما رآه الشيخ ابو يعزى قال له قال لك الشيخ  
ابو الحسن اني افتح لك القفل السابع بها انا افتحه لك باذنه ففتح له  
ففتح عليه انتهى والشيخ ابو يعزى اخذ الطريقة عن الشيخ ابو بكر  
المعافى عن الامام الغزالي ح وعن ابي بركات البغدادي عن ابي الفضل

البغدادي عن الامام احمد الغزالي ح وعن الشيخ ابي شعيب ابوب بن  
سعيد الصنعاء جى الا فرمورى عن الشيخ ابي محمد بن نور عن الشيخ  
ابى محمد عبد الجليل بن وجيلان ح وفي بعض السلاسل انه اخذ ايضا  
عن الشيخ ابي يعقوب الساربي عن ابي محمد عبد الجليل عن الشيخ ابي  
الفضل بن عبد الله بن بشر بن حسن الجوهري عن والده عن الشيخ امام الطريقة  
ابى الحسن علي النورى عن ~~الشيخ ابي الحسن بن محمد بن~~ ~~الشيخ ابي~~  
قد سرته رحمه

**اليمنية**

وهي الاسدية السابقة في باب الهرة وهناك ذكرها ابن عقيل  
والقشاشي وغيرهما من اهل الطرق

**اليونانية**

وهي الشيبانية السابقة في باب الشين المعجم وهناك ذكرها  
ابن خلكان في وفيات الاعيان و غلام سرور في ضريبة الاصغاف  
والشيخ عبد الرحمن البسطامي في مفاتيح الاسرار وقد تم بيان  
الطرق على ترتيبهم وفي بعون الله تعالى وحسن توفيقه

**خاتمة**

حتم الله للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات بخاتمة حسنة  
باطنة وظاهرة بعدن بعد ما كلمهم لاسيما في الاخرة والخاتمة  
هي في بيان اختلاف الطرائق وبيان فائدتها قال الشيخ اسماعيل  
حقي قد سره في تمام الغيض في بيان سبب اختلاف الطرائق  
اعلم ان الطرق الالهة تعالى بعدد النفس الخلق اذ لكل احد وجه خاص  
في توجيه الالهة تعالى ولا مرما امر هذه الالهة المرصومة بسؤال الواسيلة

لينتم الاضراس بق الذي فاض منه كل الاسباب والوسائل فهم معه  
كالرعية مع السلطان فالامر والنعى والقبض والابط بيد السلطان والاعلان  
على سيرة السلطنة بيد الرعية فافهم الغيرة اللاربية وقلم يتوفى التوجه  
من متخصصين ولذالم يجد حضرة الشيخ الاكبر والمسك الاذ فرقد سره  
اي في زمانه من يوفقه في جهته سدوكه على من يكلي عنه وكذا ولده  
الوارث حضرة الصدر القنوي قدس سره الزكي فتعدت الطرق  
الموصلة لاله تعالى رحمة منه على السالك كما تعدت لغات القران رحمة على  
القبايل العربية اعني ان سبب نزول حضرة القران من المقام الجمعي للاصل  
الغيبى الى المقام العرفى الواحدى الشهادى على سبعة احرف وهى لغة قريش  
ونزىل وهو اذن واليمن وبنى بتم وطى وتيف تسهيل للامر  
وتيسر اذ لو لم يكن كذلك لشق على العرب مع اختلافهم في نحوهم  
ان ياضوا وبلغوا واحدة والبنى عليه لصلوة والسلاة بعث ميسرا  
من كل وجه ولا معسرا وفس على هذا اختلاف المجتهدين فانه ادى الى  
تعدد المذاهب الحققة في باب الاعمال وفروع الاحكام دون الاعتقاد  
واصولها فكانت تفاوتهم في ذلك كتفاوت الانبياء عليهم السلام  
في شرايعهم كما قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وذلك  
التفاوت ليس من جانب الانبياء بحسب انفسهم بل من امهم  
المختلفة في استعداداتهم واشير الى هذا التفاوت بالطرق الصورية  
المتعددة فان مقاصد الحجاج من جميع اقطار الارض ناهى الكعبة  
لكن جهاتهم مختلفة فمن قاصد غزبي ومن قاصد شرقي وكذا من  
سار اليها من البر ومن سار من البحر ولو اتخذ طريقها لشق على السائل

اذلا يجد

اذلا يجد الكل ما يكفى مؤنة البر بل تعذر لمن نشأ في جزائر البحور فاقلت 271  
فاذا كان الوصول حاصل لكل فهل لهم تفاوت في طبقات سيرهم ام لا  
قلت نعم الاتزان سير البحر احدى بخلاف سير البر وصاب الاسم  
الباسط اوسع علما وبالعلم يتفاوت درجات العلماء باسره دون  
غيره فمن سار في صحح الدنيا بشمعة ليس لمن سار بفتيلة ان الاول  
اوسع نورا واحاطة كما ان من سار وشمس الضحى مرتفعة ليس لمن  
سار على نور القمر مستفاد من نور الشمس وظلمة تعينه اى انزلته  
عن مرتبة الاصل فامتياز الاصل منه بحسب نوره الذائق كما امتياز  
الحق من الخلق بحسب الوجوب الذائق وكما بينهما فاء في حدك وبيرك  
يامسكين فان المراتب متفاوتة في طريق التوبين والتكبين ولا تدع باهل  
لك صحتك لا تهلك ثم ان عامة المؤمنين الى الله تعالى لكن لا من طريق  
اسم كل بل من طريق اسم جزئى وهو المؤمن اذ ليس لهم نفس  
كل من مظهر كل ولا توجه جمعى من قلب جمعى وانما لهم عموم التوحيد  
ورخصة التسوى والتردين الدنيا والعقبى وامرهم الى الله فيما يشقون  
به فليس الكلام فيهم اذ ليسوا على بصيرة من امهم ولو كانوا على  
البصيرة لوجدوا الحق في عين ما كانوا عليه من الامر الذى يدعونه الغير  
ويحسونه من الدنيا كالتجارة والزراعة والصناعة وغيرها فبق  
الكلام في اهل خصوص التوحيد وهم صنفاً صنفاً اهل التلقين العام  
وصنف اهل التلقين الخاص اما الاول فكان السلاطين والوزراء  
والوكلاء وعامة المؤمنين الذين التزموا الطريق من وجه عام  
فنسبتهم الى الذين التزموا بها من وجه خاص كنسبة ذوى الارحام

لان نور القمر

الى اصحاب الفرائض كما ان نسبة عامة المؤمنين الذين لم يلتزموا الطريق  
ولومن وجه عام ولكن اجبو الملتزمين واعتقدوهم وحضروا  
مجالسهم ومشاهدتهم كنسبة الايتام والمساكين الاجانب الى ذوى  
الارحام فكما ان ذوى الارحام محبوبون باصحاب الفرائض والعصبة  
كذلك الايتام والمساكين محبوبون بذوى الارحام وقد كان لهم شئ  
عند قسمة الميراث في اوائل الاسلام ثم نسخ ذلك والنسخ يطرا على  
ظاهر القرآن ومعانيه لا على باطنه وعلقا ثقة فللمعتقد حصه من انوار  
الملتزمين بحب قوته وضعفه في اعتقاده لان الاعتقاد يقبل الشدة فيكون  
كشجرة اصلها ثابت محكم لا يزول بالرياح الشديدة المختلفة والضعف  
فيخاف منه كما يخاف على ما اصله قريب من وجه الارض عند هبوب العواصف  
وهي فيما نحن بصدده الابتلاءات المتلونة فافهم ولو تأملت في الميراث  
في هذا الزمان لو جدتهم على شفاهم فليس لآلهم رصافة ولا بيتانهم  
رصانة فهم اعم العوام واظم الانعام ولولا قول الشاطبي رحمه الله تعالى <sup>4</sup>  
يعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله يجرؤون افعالا لما طلت  
الكلام في صغرهم وبلغت الغاية في ذمهم وانما قلنا بنسخ ظاهر القرآن  
دون باطنه لان باطنه باطن الانسان الكامل وهو الان الى ابد  
على ما كان عليه اى زلا لا يتغير كما لا يتغير الحق نعم يتبدل بالنسبة  
الاخواطر والتجليات المتنوعة الواردة عليه وتحقيق ان عالم الكون  
والفساد الذي هو ظاهر الملكوت المعبر عنه بالعرش العظيم على التبدل  
دائما بخلاف العرش الكريم الذي هو الانسان فان ظاهره على النشأ  
من اول عمره الى اخره وباطنه لا يخلو عن التقلب وهذا معنى ما قالوا باطن

بها

الحق وهو الوجود الاصرى النفسى الرسمى الجامع عين ظاهر الانشا  
الكامل وظاهر الحق وهو الوجود المتعين من حيث هو متعين عين  
باطن الانسان المتبدل نسب تعيناته حسب تبدل سببها آنا وشأننا  
**واما الصنف الثاني** فكثيرا من العباد السالكين على طريقة السلوك  
والتسليك غالباً لان منهم من لم يلتزم طريقة من الطرق المسكوة  
المعروفة وهو الاويسى وطريقة اعز من المسكن الاذفر والكبريت  
الاحمر ولا علينا ان نشير الى بقية مما يتعلق بالطريقة الاويسية والجلوتية  
والجلوتية اذ بيان غيرها من الطرق الكثيرة متعسر جدا لكونه خارجا  
عن الضبط وان كان الكل حقا موصلا الى الله تعالى اما اشهر  
بالفساد في الجملة كالجديرية والجواقية والقلندرية وغيرها اذ ليس  
لها اصول يعتنى بشأنها وفروع يعتبر بملكانها واهدائها خارجون عن حد  
الطريقة بل عن حكم الشريعة **اما الاويسية** فنسبها الى اويس القرني  
رضي الله عنه وهو من كبار التابعين على الاصح بل من اكابر بابل هو  
اكبر الاكابر وفضل اهل زمانه ويكنى لقباً شانه شهادة  
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يخذ الطريقة من احد لان  
روحانيته ولا جسمانيته اى بدخوله في صحبته وانما اخذ ما اخذ  
من الغيظ اللاتي والذوق الكلى من الله تعالى من غير واسطة وكل  
من كان على سيرة فانتسابه اليه في الحقيقة ومسلكه مسلك النبى  
عليه الصلاة والسلام كما قال ان الله ادبني فاحسن تأديبي ثم امرني  
بمكارم الاخلاق فقال فخذ الحق وامر بالعرف الاية كما في المقاصد  
الحسنة وكما قال كنت بيتما في الصغر وغريبا في الكبر انتهى ولا صاحب

للبيتم والغريب في الحقيقة سوى الله تعالى فهو مربيها وكافلها بالزكاة  
الاربي ان البيتم اذا لم يكن له من يقوم عليه ويحتضنه بوضع عند باب  
مسجد ونحوه فجعله الله في يدي من يريد والغريب ياوي الى المسجد غالب  
وهو بيت الله فمعنى البيتم هو ان الله مربيه ومعنى الغريب هو انه افضل  
عن منزل معارفه وبعد عن كغير معرفة الناس جميعا وان وصل بمكان  
لا يعرف فيه الا الله كما ورد اوانا في تحت قبالي لا يعرفهم غري وهو  
كالبير في البحر المحيط منفردا وفي حق مثله ورد فطوني للغرباء والبيتم  
والهجرة اي الغربة الصور بان من لوازم البيتم والغربة المعنوية بان  
غالبنا لا ترى الى حال يوسف الصديق عليه السلام من فراقه من ابويه  
في سفره ومفاساة شدائد الجب والسجن والحال نبينا عليه الصلاة  
في ذنبك المعنيين وهو ظاهر والى اغتراب سائر الانبياء عليهم السلام  
وذلك لان ظهور كمال الانسان تدريجيا ونفي كماله فابلد بالتربية  
جوهره الذهبي كالنار فلا يزيد بها الا حسنا وصفاء فاذا بلغ الى  
معنى البيتم والغربة من غير واسطة بمفاساة الشدائد ومعانات النوائب  
في وطول كان الاحب اليه من القرآن سورة الضحى والان شرح والنهر  
لكونها وارادة على حسب حاله في سلوكه ثم بعد الاويسى من باخذ عن  
روحانية واحد من اهل الولاية كالشيخ فريد الدين العطار قدس سره  
فانه اخذ من الحلاج قدس سره مع ما بينهما من طول المدة مقدار مائة  
وخمسين سنة ثم بعد من باخذ بواسطة الصجدة الصورية وهو سهل  
واغلب لغلبة التركيب والكثافة على طباع اكثر السالك وقلم يوجد  
من بساطة جوهر ولطافة طبع ولذا قل الاويسيون والروحانيون

فعليتك

213 فعليتك بالاجتهاد فانه من مبادئ الوصول الى الله اذ فهذه الطريقة  
الاولى طريقة صفة ولها اهل ولو على السدرة صامته واحدا واجدا  
من اهلها والحمد لله تعالى فاللاويسى كتعين آدم عليه السلام فانه ليس  
من الابوين والذي بعده كتعين عيسى عليه السلام فانه من الام فقط  
والذي بعد كتعين نبينا عليه الصلاة والسلام فانه من الابوين فقيمه  
في غاية الاعتدال لكونه واقعا على غالب العادة الارضية ولذا اكثر المحمديين  
الى السكون وفق سائر التعيين المحمدي فافهم جدا **واما اخلوته** فقسما  
الى اخلوة لان من سترهم التحل عن الناس في صومعة مفودة اربعين  
يوما اخذ من ميعات موسى عليه السلام على ما ورد في النص الحكيم  
ورعا اشددت الحجابة الى ربيعيات فيتخلون الى ان يظهر في ماتهم  
وجه المقصود وذلك مع رعاية سائر الشراط جمعة وقد تحلى النبي  
صلى الله عليه وسلم قبل بعثته في جبل صراء وكان اكثر خدائه  
وقت اذ الزيت والزيتون ومنه اخذ ارباب الرياضة الاكتفاء  
ببعض الاخذية المرقحة للجب المراكمة المانعة لك من شاهدة المقصود  
في امة القلب فانه الزيت والزيتون واللاكسة ونحوها بخلاف  
السمن واللحم ونحوها ووجه اخلوة هو وجه الاعتكاف وهو  
تفريغ القلب عن الشواغل مطلقا والتوجه الى الحضرة العليا المفيدة  
لكل خير وجود فاما لم تجرد السالك عن الملابس الصورية والمغزوية  
ولم ينقطع عن الاسباب الضعيفة والقوية ولم يهتأ محله تهينة الحاد  
لحل البذر لم يجد سبيلا الى الغيظ الا لاهي والانقطاع الصوري ممددا  
للا تقطاع المعنوي لان الحواس والمشاعر جواسب وسراق

وكثرة الالف بالمحسوسات مانعة عن التوجه الى جهة الوحدة  
والحاصل ان اول الخلوة ترك اختلاط الناس بصورة ثم معنى  
واخرها محادثة السمع مع الحق حيث لا اصد ولا ملك وانما يحصل هذا  
بالانس بالذكر والاشتغال بالفكر والاخلاق عن كل صورة ولباس  
والجرد عن كل اسم ورسم ووصف وحكم فعليك بتأدية الامانة  
الى اهلها في عروجك كما اخذتها في نزولك وذلك لان الانسان  
الى ان ينزل الى رتبة الصورة الالهية يمر على المواطن والمقامات كلها  
فينصبغ باحكام كل موطن ومقام ويتلبس بملابس التعينات  
التي اخبرها فيلزم عليه حين عروجه ان يغسل هذه الاسباع بماء الفناء  
ويتعري عن هذه الغواشي العارضية فان قلت ما معنى التلبس ثم  
التعري قلت في ذلك فائدة عظيمة وهي ان يبسط الارواح من غشا  
عليان القرب الى اسفل ساقلين البعدانما هو لتحصيل الهدى الذي  
يشير اليه قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا فانما ياتينكم مني هدى  
فمن تبع هداي فلما خوف عليهم ولا هم يحزنون فان التجليات الشهودية  
نتائج التجليات الوجودية فوجود الحقائق الامكانية وتنزل حقيقة الان  
الى احكامها محض لطف ورحمة من الله تعالى والان لا يرى وجهه  
الا في المرأة فلو بنى في التعيين العلمي لما شمر وروا من سائر التعيين  
ورياض الشهود وهي التعينات الاسماوية المتجلية بصور شتى ثم  
التعري من هذه التعينات الشهادية وغيرها انما هو للتلبس بافضل  
فما كان عليه وهو الوجود الحقاقي الذي يترتب على الانسلاخ من الوجود  
المجازي فاذا وصل الى الفناء التام لا يرى في المرأة الخلق الا اياه

والمرأة

والمرأة غير مرتبة كالاخفى واذا وصل الى البقاء لا يرى في امرأة الحق  
الالف العارضية عن لباس المجاز المتحققة بالوجود الحقاقي وحقائقه  
فانهم تفر فالاول نتيجة الخلوة والثاني نتيجة الخلوة وسياق مزيد  
بيان ان شاء الله فان قلت الخلوة بالوجه الذي يتعارفه صوفية  
زماننا محدثة لم تكن في القرن الاول قلت نعم لكن وجود اصلها المشروعي  
كاف لنا الان وكل عصر حكم مغاير لما قبله والناس عن سره غافلون فترام  
يريدون الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اصحابه والمجاهدين  
يرفع الوسائط عن البين وهي شايخ السنة وستتهم التي اخذوها  
الرها ما من الله تعالى وتحققا بس قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا  
وقد ابعث النبي عليه الصلوة والسلام لهم بقايا تعظيما لكل امة وانارة  
الى اتحاد صيقتهم بحقيقة الاترى ان الولاية المطلقة المحمدية عين واحدة  
ولكل واحد من عرفاء امة شرب خاص منها قد علم كل اناس مشربهم  
اما يكفينك قوله عليهم السلام ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله  
حسن اتظن ان المراد بالمؤمن في هذا الحديث هو العالم المقدم من  
سوق وجندي ونحوهما لا بل هو الفرد المطلق المحقق الجامع للعلم والوحي  
فهو ورأيه حسن عند الله تعالى لقنائه عن نفسه وتدبيرها وبقائه  
بهوية الحق الربية وتقديرها فاذا نطق نطق بالله واذا سكنت سكنت  
بالله واذا وضع وضع بالله واذا رفع رفع بالله والعجب ان السلطان  
الذي هو ظل الله في ظل الحقيقة الجامعة المتجلية للانسان الكامل  
اذا صدر عنه شيء من قول او فعل يجعله الناس قانونا فيما بينهم  
وبراعته لكونه صادرا من السلطان والصادر من العظيم عظيم

ينبغي ان يعتنى بشانها فانظر يا اعمى ان السلطان وضع هذا القول  
او الفعل واكتب التعظيم والقبول بين رعيته مع انه نزل ومضاف  
الى تلك الحقيقة الجامعة مكتوب للشرف من هذه الاضافة الكتاب  
النزل ذلك من الشمر فما ظنك بالمضاف اليه ووضع وقانونه كيف  
لا يوضع له سرير القبول بين الخواص وكيف ترفع الواسطة وانت في  
خوف حجب انباتك محتاج اليها ولا يفتك مجرد معرفة البرهان لان  
واللهي من غير ان يكون لك خروج من الخلق الى الحق ونزول من الحق الى  
الخلق واستعداد بالفرق والجمع وجمعها وكيف تطيل لسان الجرح  
الى اولياء الامة وانت قاصر عن فهم كلامهم فضلا عن الوصول  
الى مقامهم افاقرات وسمعت ان تدوين الكتب انما صدرت بعد مائة  
وعشرين سنة من الهجرة لابقاء صورة العلم في مرآة العالم وعليه  
يبتني بناء المدارس فاذا كان هذا الموضوع حادث محمودا في باب ظلال  
الدين لاجل الغرض الصحيح المذكور فما ظنك بما وضعه العلماء بالية باب  
باطنة لابقاء معنى العلم وعليه يبتني بناء الخاناتها ولو كنت رفيق  
الاجاب مفتوح الابواب لما اججت الى التلطيف بهذه السنن الموضوع  
المحدودة والاسباب المشروعة الممدودة عند الله تعالى وعند الانبياء وعند  
اهل الكشف واليقين ولا شك ان الحق ظاهر متميز من الباطل كتميز الحق  
من العاطل فعليك باحق واياك والباطل ولا يغرتك الجاهل ولا تغتنق  
بكتالات البحر وزبده عن درره ولا يبه فان الله يبغض سفاف  
الامر ويحب معاليه ثم من لا واضع اطلوبه الدور الذي اكثر العلماء  
القول فيه فمن ثاف ومن مثبت وحق القبول بشراطة واركانه

المشبهة

المشبهة في صحائف وصايا المشايخ قدس سرته اسرارهم اذ فيه اسرار  
عزيزة غمزة لا يلهو والتائب منها هو المنتهي كالجنيد قدس سره اذ مشبهة  
ينتقل الحركة من الظاهر الى الباطن ومثل هذا الوضع انما هو للبتي والمتوسط  
الذين يحتاجون الى الاخذ من الاسباب والوسائط والعمل بالظواهر قبل  
العمل بالباطن اذ هو وسيلة وبابها قال تعالى واتوا البيوت من ابوابها ولا يلهو  
سلطان القلب ان يستخدم امرائه الباطنية وهي القوى وامرانه الظاهرة  
وهو الخواص والجوارح في اقليم الوجود الى ان يحصل المقصود وعند ذلك  
يتعطل الالات وحقها ان تعطل لما ثبت ان تخصيصها حاصل غير ممكن وقا  
العمل بالشريعة واحكامها فبقا في الحاضر العبر اذ اهل الحقيقة في ذلك تابع لاهل  
الشريعة ولكل موطن حكم خاص ومن مشى على المراتب لم يعثر فابن تدبير  
ابا الضلال وماذا بعد الحق الا الضلال وهننا سر عظيم تمنع من اذاعة العهد  
لما خوذ من صحاب الطريقة ثم ان الدور اما على هيئة السكون واما على  
هيئة الحركة فالجلوتية بايهم اكتفوا بالاول وذلك لان حلقة الصوفية عين الدور  
والخلوتية اخذوا بالثاني ولا بد للدائرة من المركز وهو سر الله المحيط الذي يقين  
الشيخ صورته ولذا كان مقاصد وسط الحلقة غالبا وكان وجود القوم من  
القول وغير اليه اذ لا قفا بنا كما قال تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام اني  
وجريت وجهي للذي فطر السموات والارض اى خلق سموات القلوب والارواح  
وارض النفوس والاشباح وكان الحلقة المفرغة لا يدري ابن طرفها  
كذلك حلقة جمعية القوم وهواثرة القوة الاتحاد فيما بينهم ولو وجد  
فرجة لزال اسم الاتحاد وكون الاتحاد اجمعى من مبادى الاتحاد المعنوي  
بل من نتايج امر عليه السلام بترأص الصفوف في الصلوة وفرق بين



التوجه الوصافي والتوجه الجمعي اذ قد يحصل للاول لغتور فيقف قبل يحصل  
المقصود والثاني لان بعض التوجهات ردة لبعض ومعان كالمطر اذا امد  
النهر الضعيف يشتد جريه ولا ينقطع دون الوصول الى البحر مع انه اذا اخذ  
من كل توجه جزء مقبول بحيث صار للمجموع صورة شخصية متميزة كان  
شعبا عند انخضرة الارضية لكل من التوجهات وذلك بحكم الجزاء المشتمل  
تلك الصورة عليه فيكون كالاكبر في السه بان في الاجسام وفي الدور  
سه آخر وهو اتحاد البداية والنهاية وقد سال بعضهم ما لنهاية فقيل  
الرجوع الى البداية فاذا وصل اليها انزلت الى البداية والنهاية  
والاولية والاخرية والظاهرة والباطنية وفيه ايضا ان الحركة تفرق الخواص  
الغالبية على القلب كالذكر الجهمي فاذا اجتمعا كانا عمل في التفريق وركض  
الرجل مستفاد من قوله تعالى ركض برجلك هذا مغتسل بارود وشراب  
فكما ان ضرب الارض بالرجل سبب لنسج الماء المنزيل للحرارة البدنية المعطى  
للحياة الجسمانية كذلك سبب لظهور الغبض الفاسل لا وساخ الجربا  
القلبية الممد للحيوة الروحانية وهذا بالنظر الى اهله ومشاغل اليه فباك  
العمل بخلاف شرايط الطريق فانه عقيم وصاحب سقيم وقد تم امر هذا ان  
في هذا الزمان فكن ابن الوقت واعرف صدك ولا تخالف يا بني اباك وجدك  
فان انت اخترت الدور والحركة فمن طريق اوبه وجدت الخبز والبركة وان  
اخترت اسكون ففي الليل سبات لك كالا يفتي على التمتع والحلث واما الخلوية  
بالجيم فستبها الى جلوة وهو خروج المعبد من الخلوية بالنفوس الارضية  
الى التلبس بلباس الصفات الحقيقية الحقة بعد التعري عن ملابس الصفات  
الاختيارية الخلقية وهو معنى الخلوية والجلوة وليس بينهما فرق الا بوضع

الكاشية

النقطة

النقطة

النقطة في الفوق والتحت وصدور هذا الفرق اول من الزاهد الكيلا في  
قد سره كاسياتي في بيان السلسلة فانه انزل النقطة من الفوق الى  
التحت فحصل بتعيين جديد هو بالجلوة والترول ان تلك النقطة اشارة الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نقطة مدار العالم وقطبه وضلوة هو وجه  
ليلة المعراج وتخليه وغيبوبته عن اعين الكثرة الخلقية مطلقا لطيفة  
كانت او كشيعة روحانية او جسمانية وهو المراد بوضع القدم على العرش  
تلك الليلة وهو السبب الاول المعبر عنه بالفناء الكلي وهو مرتبة لالاله  
وجلوة نزوله نزول النقطة الى احكام التعينات الطبيعية والعنصرية  
وظهوره في عالم الكون والشهادة وهو السبب الثاني المعبر عنه بالبقاء  
وهو مرتبة محمد رسول الله فعد فني عن الكل ففنا كليا وبقى بالحق بقا  
وجليا وتحقق بعرب النوافل والفرائض ومقام قاب قوسين للصفات  
واواد في الذات فله الرتبة العليا والغضبية العظمى والجمعية الكبرى وتحقق  
المقام ان اول التعيين الالهي هو الهوية الذاتية وافره الكلام والجامع لهاتين  
محيطي النسبتين الكمال الالهي واول التعيين الكوني هو الروح المحمدية وخزه  
النشأة الالمانية وجامع لهاتين النسبتين الكمال الالهي في فاذا  
صار المبدأ معادا وذلك في السبب الاول يظهر الكمال الالهي في الظهور  
الالهي واذا صار المعاد مجددا وذلك في السبب الثاني يظهر الكمال الالهي  
في الظهور الالهي فهما معراجان عروج ونزول لا يقطعها الاكل ويقف  
اهل البرزخ في البين غائبين في ظلمة الغيب محرومين عن رؤية العين فقدم  
نقصان بالنسبة الى الفرق فهم وان كان لهم كمال بالنسبة الى من تتهم  
والمعتبر هو الكمال الاطلاق الحقيقي دون التقييد بالامتنان في وقطع

جميع التعيينات مختص بالانبياء وكمل الاولياء، واقتضت الحكمة الالهية  
ان يكون مظهر الاسم الجامع الكلي قليلا في كل عصر واصل بعد واحد في  
كل قرن ولذا كثر المؤمنون المحجوبون وقل العارفون المكاشفون والمقصود  
من النشآت كلها ظهور الالان الكامل وقد وجد وهو السواد الاعظم  
وهو الواحد الذي كالالف وهو الذي من سقط عن نظره سقط عن نظر  
الله ومن اهانته اهانته الله ثم **زرع** ونقول ان وعظا خلوية يتبدون  
حين الشروع في الوعظ بالحديث الشريف اشارة الى السيرة الاول فان ايدى  
اشارة الى مقام الفرق والقرآن والاجمع والترقي انما هو من الفرق الاجمع  
ووعظا خلوية بالجيم يتبدون بالقرآن العظيم اشارة الى السيرة الثاني  
ولكل وجه اذ الاول يفصح عن المطلع والثاني يبين عن المقطع ولا يلزم  
منه تفاوتهم في سلوكهم اذ في كل من الفرقتين من تحقق بالسيرة بن سواء  
بدا بالحديث او بالاية نعم سلوك الخلوية انما هو بالاسماء السبعة المرتبة  
فاذا اشتغلوا على وجه التحقيق بجفايق كل اسم حصل لهم الغناء وعند  
الاسم المحي والبقاء عند الاسم القيوم وهو السر في كونها اسما اعظم  
ولما كان وجود الغناء والبقاء على الكمال موقوفا على دهر طويل وهو نحو  
سنة او ما دون ذلك على ما جرت عليه عادة الله الغالبة كان سيرهم  
في مراتب اسما شهم على التناهي والتدرج اذ لا يكون الدم لبتا الا بعد مدة  
مصححة للاستحارة والانتقال ولهم الذوق الكامل في طريقهم اذ هم في  
تفرج رياض المراتب وبساطين الاطوار في الليل والنهار ولهم كشف الضمير  
وكشف القبور وكشف الجن وكشف الملك ورؤية صور الاعمال والصفات  
الغالبة الالانية بقطعة وحسنا ما ومثالا غالبا واما سلوك

277  
الجلوية بالجيم فباشغال الذكر والمجاهدة الصورية والمعنوية ولهم  
المحنة الكاملة في طريقهم اذ ليس لهم التفرج المذكور غالبا الى ان يتجلى  
الله لهم فيعطى معرفة سر الحياة السارية في جميع الاكوان وبعضهم يوافق  
الخلوية في سلوك المرتب فان قلت السلوك المرتب افضل ام غير المرتب  
واعني بالمرتب ما يكون بمكاشفة احوال المواليد ثم العناصر ثم الطبيعيات  
ثم الروحانيات ثم عالم الخفايق والمعاني وبغير المرتب ما يكون مبتدئا بمكاشفة  
تجلي سر الحياة الذي عنده يحصل الغناء قلت المرتب افضل عند وجود  
المرشد الكامل الخبير بالمقامات كلها وبغزه افضل عند فقده والغالب في  
طريق الاسماء الترتيب والغالب في غيرهما غيره وم جمعها الى حصول  
الكمال الالان لكن كم قطع دون اهل السلوك المرتب الطريق وذلك  
لعزة اهل الارشاد في طريق الاسماء وطريق الجلوية بالجيم اسهل اذ في  
المرشد منهم يصير اوسيا ان كان كامل الاستعداد والابق في الطريق  
كأنه تكلمت ام ومثله الخلون لكن الفرق ان للاسماء برازخ كثيرة تمنع  
السالك عن العبور الى ما وراءها الا ان يساعد ارشاد مرشد كامل فان قطع  
القيود وبغير مسعدة بجان الله تعالى امر مشكل وقيود الجلوتى اقل  
بالنسبة الى الخلون وليس في طريقهم الى الجلوية بالجيم دور وورق  
لان سلمتهم كما ساقى تنزهها لاصفرة الشيخ الحاجي بيرام قدس سره وليس  
في طريقه ذلك فاذا عرفت ما ذكرته لك عرفت ان الوصول الى الله تعالى صعب  
الامور كلها سواء كان من طريق الخلوية او من طريق الجلوية فلا تطلع اربا  
البطلان ان تجد في برهة من الزمان ما وجدته المجتهدون في دهر طويل فابن  
تكلمك الاسماء السبعة بالتقليد من تكميل غيرك بالتحقيق وكيف لك

التكميل قبل صلاح الطبيعة والنفس والروح والسر في مرتبة الزهية  
والطريقة والمعرفة والحقيقة بترك الشهوات والهوى والزاله الجبروت  
الميل الى ما سوى المولى قائل لا معبود ولا مقصود ولا معروف ولا موجود  
الا لله واركان مسجودا بسحرها روت النفس وصفاتها الرذيلة ومنكوسا  
معلقا في حب الطبيعة ومقدودا فيصك بيد زليخا الدنيا فلا يظن صدقك  
الا بعد الخروج من باب الموت واين الموت لامثالثا ونحن في تربية الطبيعة  
ببيان شهواتها من الطعام والشراب والمنام وليس لنا هوى الا صاحب الدنيا  
والشهرة والرياسة والاحتفاظا باجتماع المرء الملاح واطلاع النساء  
حبسا للشيطان الوقاح ومثل هذا الكلام عندك يا مغرور من قبيل  
الطعن والجرح والملامة وعندى من قبيل بيان الحق وطريق السلام  
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله لا يرضى لعباده الكفر الا لعبا  
المتشرفين بشرف الاضافة الى جنابه فان من حق ذلك الشرف ان يقبلوا  
وصية الحق ويؤمنوا بالله ويكفروا بالطاغوت كما قال فمن يكفر بالطاغوت  
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فتأمل في  
هذه الشريعة ليظهر لك ما فيها من كليات المعاني والحقائق وجملة  
الامور والاضاع التي وضعت اهل الناسوت والطاغوت لاهل الملكوت والجهنم  
واللاهوت ينبغي الكفر بها لانها من قبيل الطاغوت كالدور في طريق  
اجلوتية بالجميم فانه محدث مخالف للاوضاع الجلوتية القدي وان كان  
لا يصلح في طريق الخلوته كما سلفناه وخطا اوضاع بعض الطرق  
بعض كخط بعض المراتب ببعض وهو مخالف سر تعدد الطرق اذ يلزم  
حينئذ ان يكون اجلوتى خلوتيا وبالعكس وهو قلب الحقائق وطلا

الموضوع ولو كان اتحادا بجملة واتفاقهم في اوضاعهم موافقا للحكمة  
الالهية لما بين الله تعالى في استعداداتهم ولما خلقهم وخالف بينهم في  
صورهم خالف ايضا في سيرهم وهو سبب التثاثر المشاير اليه بقوله تعالى وثبت  
منها رجالا كثيرا ونساء فكما ان الاولاد الصورية مجتمعون في تلك النفس  
الواحدة متميزون بالاشخاص والصور فكذلك الاولاد المعنوية مجتمعون  
في الحقيقة الاحمدية متشخصون بالسيور والسير فابن تزيهون  
واعلم ان اهل الطرق اخوات في الله ومن شان الاخوات ان يتحابوا  
ولا يتباغضوا حتى لا يكونوا كالذين حكى الله عنهم بقوله وقالت اليهود  
ليست النصراني على شئ وقالت النصراني ليست اليهود على شئ  
فان قلت فاما معنى قول روييم من كبار المتقدمين لن يزال الصوفية  
بخير ماتنا قروا اي ماتنا غضا قلت هو محمول على ترك موافقة بعضهم  
ببعض الاستيناس باخلق استبحاش عن الحق بالنظر الى المبتدى  
واما حال المتن في خارج عن البيان وهذا هو ترك السكون الى الخلق  
لا سيما المجان منهم لا ينافي الاخوة والمجبة فخالف الجمهور اي في مرتبة  
الطريقة ووافقهم اي في مرتبة الشريعة وكن وسطا وامش جانبا  
ولا تكن كاخوة يوسف حيث صدوه في حسنة ومجبة ابيه له اكثر  
من حبه لهم فوقعوا في موقع الذم فمن الله كسوة نور جماله  
وجلاله وصبه في قلب الالب المعنوي وهو الشيخ المسلك ينبغي  
لاخوانه ان لا يحدوه في ذلك فان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء  
بل يفوض الامر الى التقدير وياخذوا بعروة التوحيد حتى لا يردوا امور  
التعبير بل قد يؤدي الى التخطي عن هذا الالب الى سقوط عن النظر في طريق

الطلب كما وقع لكثير من اهل الارادة وليس يخرج بعض اهل  
الطريق لبعض الا يخرج بعض اصحاب المذاهب الحقبة لبعض كما هو متنا  
الناس في هذا الزمان والواجب على الحنفى ان يحب الشافعى ويذكره  
باخبر وبرجوشفاعة وكذا غيره وعلى الشافعى ان يود الحنفى ويذكر  
محاسنه ويعظم بما يليق بشانه وكذا سائرهم فان اختلفا فهم رحمة  
كلام والاختلاف الصورى لا يقدح فى الاتفاق المعنوى فيها بالجلوتية  
امسكوا عن اخلوتية ويا ايها اخلوتية اقلعوا عن اخلوتية ويا ارباب  
الدعاوى ابن المعانى ويا اصحاب المعانى ابن الحقايق وانه درصو فى  
لزم بيته واغلق عليه بابه ومنع نف من الاصحاح الى الناس ووساوس  
الوساوس الختاس فان شياطين الزمان قد تبسوا بجلال اسم الله وتجاوزوا  
عن صد المردة فى نار العناد والشه فلعمرى وجب اخلوة وان كنت  
جلوتيا داما لا يتغير فان السبل قد بلغ الزبى وعم الوباء والارنى ومن  
نجار اسه فقدر بج وارى وقال قد سره ~~الطريق~~ فى بيان  
فائدة الطريق اعلم ان الشريعة طريقة مسلوكة اولها العمل بالاصحاح  
واخرها الوصول الى دار السلام والطريقة اداب ومجاهدات وسلوك  
وسير وطرف من الشريعة له لادين له ومن لا طريقة له لا ادب له ولا طمى له  
من السلوك بمنزلة الاستنجاء من الوضوء فمن لا استنجاء له لا وضوء له  
وكذا من لا مجاهدة له لا سلوك له والسلوك من السير بمنزلة الوضوء  
من الصلوة فمن لا وضوء له لا صلوة له فكذلك من لا سلوك له لا سير له  
واخر السير الطير وهو الوصول الى قاف القرية والوصول عند مقام  
الوصلة كما قال فى مقعد صدق عند ملك مقتدر فاوّل الطريقة الاداب

وما يتغيرها مع رعاية احكام الشريعة واخرها من تبة العندية وهى  
خارجة عن صورة الجنة داخلية فى معناها ولذا قال الله تعالى واما الذين  
اسعدوا ففى الجنة خالد بن فيها ما دامت السموات والارض الا  
ما شاء ربك فانظر الى هذا الاستثناء وما يجوبه من المعنى الجليل وقابل  
فى ان الانسان الكامل لا يسعه الجنة وانما يسعه جنة قلبه وهو المراد  
بقول الله تعالى لا يسعنى ارضى ولا سماوى ولكن بسعنى قلب عبده  
التقى وذلك لان الارض والسماء من عالم الملك والشهادة والقلب  
من عالم الملكوت والغيب واحاطة اوسع من احاطة الاول اذ ليس  
مظاهر الاسماء الجزئية كنظام الاسماء الكلية والتحقق ان من فرج  
من منزله قاصدا للكهنة شر فيها انه فهو على سبعة العلم فى كل محلة  
بحسب روية البانار وسماع الاخبار وصحبة الاخير الى ان يصل  
اليها وعند الوصول ينزى الطريق ولا يبقى الا العود فكذلك من فرج  
من منزل الملك بحسب السلوك قاصدا للهوية الذاتية فهو فى احاطة  
العلم وتوسيع الدائرة فى كل مقام من ملكوته وجبروته من حيث  
الاطلاع على سرار التعينات وكشف سرادقات الاسماء والصفات  
الى ان يصل اليها وعند ذلك الصعود الكلى يتم الامر ولا يبقى الا الرجوع  
لتحصيل تميمته ولذلك قال بعضهم الصوفى من لا مذهب له فانه  
الحاين يذهب بعد نهاية الطريق وفيه معنى اخر ذوقى لا يكشف عنه  
فاذا تم سيرك كن وجد فى الزبانية مالا نهاية له والواجب له هو القلب  
لا غير من الحواس الظاهرة والقوى الباطنة ولذا جاء العلم الا ترى ان  
هو متعلق القلب اشرف العلوم والقلب المتعلق به افضل جميع

تجميع

الحواس والقوى اذ شر في المكان بالمكن ومن غفل عن هذا المعنى  
اسر في العجز في تحصيل الغاضل والمفضول واتلف التقدير في مساواة  
الفضول نعم ينبغي ان يتعلم من علم التجويد مثلا الذي هو متعلق اللسان  
قدر ما يتخلص به من اللحن والخطاء وقس عليه متعلقات سائر  
الاعضاء ويصرف باقى الوقت الى معرفة الله تعالى بالاجتهاد التام  
والسكون باشارة دليل يفرق بين اليقين واليسار فان البرازخ  
كثيرة والعبور عنها ليس سهلا واشد بها قطعا عالم الملك لكثرة  
الالف والعادة وانجاس النظر في المحسوسات ولذا وصي الحكماء الالهية  
بان يكون الاشتغال في موضع خال مظلم بحيث لا يجد السمع والبصر سبيلا  
الى السماع والرؤية اصلا فاذا دام على هذه الحال مع دفع الخواطر التلقينية  
وداوم الذكر والافطار على الحلال بالاعتدال ارتفع حجاب الكثرة عن  
وجه المقصود وصار مشاهدا للآيات الالفية بعين البصيرة بقدر  
قوة حاله وضعفه وهو السير في عالم الاجسام وكثير من السالكين وقتوا  
عند هذا وصاروا من اهل الفرقة بالنسبة الى من فوهم قال في المشنوي  
فرقتي لو لم تكن في ذلك الكون لم يقبل انما اليه راجعون  
وهذا المقام بالنسبة الى الملكوت الذي سيرهم في الارواح كالمناصب  
الدينيوية لا قدر له عندهم وكذا عند اهل سير الحقيقة فالسير في  
عالم الاجسام توحيده وفي الارواح تحريده وفي الحقيقة تفرده وهو  
افضل من التوحيد والتجريد المطلقين وايه الاشارة بقوله عليه  
السلام سبق المفردون فالسبق لا يكون الا بالحركة وحركة السكون  
معنوية لكن مع امداد الجوارح والقوى بالاعمال الصالحة والنيات الصالحة

فهل سمعت حركة في سكون وروية وسما عابدون الاسماع والعبود  
واما هذه واعلم ان نباتات في صباوتة فهو مكن مات في طريق الغزو قبل  
ان يصل الى المعركة فلما فضيلة له ولذا عده الكبار نقصانا اذ المقصود  
من المبحث الى عالم الشهادة حصول موارد المحاربة مع النفس وصفاتها والشيطان  
ثم النظر بغنائم الروح وفوائده بعون الله الملك المنان وصدده بعد بلوغ  
الى مبلغ الرجال لا قبله فلا تسمع قول من قال ليتنى مت قبل صد بلوغ  
واما قول بعض العارفين قول تارة يا رب زدني واخرى ليتنى  
لم تدنى فوارد من مقام العقبى والبسط ولا يلزم منه تمنى العدم في  
الحقيقة لان الوجود خبير من العدم لكن لما كان ظهور الكمال تدريجيا  
بالنسبة الى الالات لان ظهور احكام السماء الله تعالى بت على وجود  
المشئون المتعاقبة في ازمته متقاوتة تظهر الانقباض حين الوقوف  
عن الحركة الى طرف المبدأ الاصلى لان الالات خلق عجولا فحصل تمنى الموت  
والعدم بحسب الموطن والمقام فاين هذا من ذلك وانما قلنا بتدريج  
الكمال في الالات احتمرازا عن الملك لان كماله دفعى اى حاصله مع  
وجوده وبقينه الخارجى لا بعده كما كان لادم الا ترى ان الله سبحانه  
تعرف له بالايها فدناوه يا قدير ثم تعرف له بتخصيص الارادة فدناوه  
يا مريد ثم تعرف له بحكمة في تزييه لما زناه عن اكل الشجرة فدناوه يا حكيم  
ثم فدنا عليه باكلها فدناوه يا قاهر ثم تاب عليه فدناوه يا تواب ثم  
انزله الى الارض وبه له اسباب المعيشة فدناوه يا لطيف ثم فدناوه  
على ما اقتضاه منه فدناوه يا معين وهكذا وقال الملك بالنسبة الى  
كامل آدم على النصف كما نحن فانه ليس للملك الا مظهرية الجمان وليس

للجن المنظرية الجلال وادم جامع بينهما وهو الكمال ثم من مات  
في طريق المجاهدة مع النفس والشيطان فهو كمن حضر محل القتال  
وقاتل حتى قتل في سبيل الله الملك المتعال فغيبه اعلان الدين الحق  
واظهار شعائر الاسلام ومن كان اسيرا في يد الهوى والقوى الشهوة  
فهو كمن كان اسيرا في ايدي الكفار ومن ارتد عن الطريقة بعد التعرف  
على محاسنها وناقضها والتحق بالمنكرين فهو كمن ارتد عن الشريعة  
عياذا بالله بعد الوقوف على حقيقتها والتحق بالكافرين ومن جاهد  
حتى غلب على عدائه الباطنة واغتنم بمقام الحق في قلبه وروحه وانه  
فهو كمن قاتل في سبيل الله وغلب على عدائه الظاهرة ورجع الى  
داره بفاتح جليدة ونوافل كثيرة فمنه خمسة اقسام من الجهاد  
الأكبر متقابلة بخمسة اقسام من الجهاد الاصغر واعلى لكل المعاتلة  
والفتح والغنمة وهي صورة سير الكمل وسلوكهم بالنسبة الى ربهم  
ومعادهم فقد اتضح عندك فائدة الطريق كل الاتصاح واغناك  
الاصباح عن المصباح فويل للمرتد والاسير فذلك يومئذ يوم عب  
على الكافرين غير سير وبين اهل الشريعة وبين من هو جامع بينها  
وبين الحقيقة تفاوت كثير لان جملة الوطن البرزخية والخشيرية  
والدرجات النيرانية اعدت لاصلاح اهل الوجود المجازي الذين لم  
ينقوا وجودهم الحقيقي عن لوث الشرك الخفي بخلاف اهل الوجود  
الحقيقي فانهم قد عبروا عن ملك الموطن في انشأة النبوية بعدى  
العلم والعمل على وفق الشريعة والطريقة فلم يبق لهم الا مفاصلة  
ارواحهم من ابدانهم ثم وصولهم الى مقامهم المهتم بهم عند ملك

مقندر

مقندر وذلك لانهم ما تواضعوا عن اوصاف وجودهم بالاختيار  
ورجعوا الى الحق من غير ان يجرحهم سلسلة الاضطراب واليه الاشارة  
بقوله تعالى واليه ترجعون على قراءة من قرأ بفتح التاء ومن مات فقد قات  
قيامته وذلك من حيث الظاهر ان زمان الموت اخرا زمان من ازمته  
الدنيا واول زمان من ازمته الاخرة فمن مات قبل القيمة فقد قامت  
قيامته من حيث اتصال زمان موته بزمان القيمة كاتصال ازمته  
الدنيا بعضها ببعض واما من حيث الحقيقة فمن فنى عن اضافة الوجود  
الى نفسه فقد قامت قيامته المشقولة وحصل العبور عن جسر المجازو  
قيامته العارفين دائمة ثم الموت الصوري الذي يدبره الغافلون اسهل  
شيء عندهم بل اصل من المن والسلوى واليه الاشارة بقوله عليه من يشتر  
بخرجه صفر بشرت له بالجنة وكيف يتألم من الموت من خرج عن اصل  
كل شجرة منه موت قال تعالى لهم ابشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة  
ولئن سئمت ان في الموت المالم لكم لكثرتم لا يحسون به لشغلهم عنه وقتلهم  
بمطالعة انوار احوال ومكاشفة لطائف صنع الله الملك المتعال من النعم  
الصوري والمعنوي المتفوع صبا تنوع الاسماء الجمالية وهم ليسوا  
باقليين وانزلين مرتبة من النسوة اللائق قطعن ايديهن ولم يكن  
لهن حس وشعر بذكر لفظ انهن من عن لباس الحسد  
وعيوبهم عن النفس بمطالعة احوال اليوسفي ثم ليس لهم  
فتنة القبر لانهم حققوا ايمانهم بشواهد الايمان والايقان والشهود  
والعيون وبنسبتهم الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة  
وصفهم عن التزلزل في طريقهم المستقيمة وسرى حالهم من باطنهم

اسلام

الظاهر هم فحفظ صور ابدانهم عن الانحلال لان التوحيد الحقاني يفتح  
العقود الموجهة للتفخح وليبقى اجسادهم على الاعتدال ثم لا يميزان  
لهم لانهم اوفوا حق الميزان اي ميزان الطلب بالسيرة على قدر الشريعة  
والطريقة كما قيل خطوتان وقد وصلت فان خطوت خطوة ووزنها  
فقد نقصت من الميزان فمن ليس له نقصان في ميزانه كيف يقيم  
له الوزن وان اقيم فلا يظهر الفضل فافهم ثم لا صراط لهم فان الصراط  
المستقيم في الدنيا هو الاستقامة الاعتدالية المرادة بقوله تعالى  
فاستقم كما امرت وما امر الله بشيء الا ووفق للعامل به فمستقيمون  
في امرهم وسكناتهم عاملون بالاعتدال في قوالهم وافعالهم واطاعتهم  
وجميع احوالهم الاعتدال ميزانهم من حيث الجمال والجلال والالطف  
والقهر والرحمة والغضب فمن مشى على هذا الصراط في الدنيا مع  
دقة وصدقة سلم من مشيه عليه في الاخرة مشى الغير الماشين عليه  
في هذه النشأة ثم اجنحة قلبهم تكون محل النعيم الصفات والتجلى للذات  
والكثرة علومهم الحقيقة ومعارفهم الالهية وما في الجنان شيء  
الا وهو من انارهم القولية او الفعلية او الخالية فمن اتخذ سبيلهم  
وصل الى ما وصلوا اليه في كل المواطن فاذا استبان عندك معاملة  
الله بهم في جميع المواطن استبان معاملته بغيرهم كذلك فمن وجد  
خيرا فليحمد الله وليتق باحق عن نفسه ومن وجد غير ذلك فلا يلوتون  
الاتق وليتق بنفسه عن الحق فقد وعظت لك فلا تكن من الذين  
قالوا سوا علينا وعظت ام لم تكن من الواعظين والمخلص قطع  
المراكب على يدي دليل يعرف المسالك وعدم الفناعة بالسيرة

من الطلب

من الطلب فان قوله تعاضها اربعة حرم يشير الى ان لا بد لك ذلك  
من صرف ثلث عمره في طريق الطلب اذ الاربعة ثلث الاثني عشر  
ومعنى كون تلك الاربعة حرم ما انه يحرم فيها طلب غير الله بل يتعين  
طلب الحق تعالى ولم يتعين ان ذلك الثلث من اول الامر وعنفوان  
العمر او من اوسطه او من اخره لا بقاء الاختيار وليتارع العبد  
الى التحصيلات رعة الى التكبير مع الامام فان اخر العمر ووقت حلول  
الاجل ليس بمضبوط ومعلوم كما قوله فلعله لو اخر الطلب لو وجد الوقت  
قد نفذ حين اقدم ولذا ورد اول الوقت رضوان الله وحصل الام على  
الغور في الحج ونحوه وان خرج عن عهده بالحج في اخره فاول وقت  
السلوك ما بعد البلوغ واخر وقت الفتح باعتبار او عند انتهاء اربعين  
سنة باعتبار والرطوبة البدنية وكذا الحرارة القريرية معجزة على  
التحصيل وبما حال الشباب اقوى ما يكون لانها بعد سبع وعشرين  
او ثلثين او ثلث وثلثين تأخذان بالانتفاص الى ان غلب البيوت  
والبرودة عليهما ولذا قيل الصوفي بعد الاربعين بارداى ان كان  
ابتداء سلوكه بعدها واما من تقدم مجاهدته فانه وجد الفتح ولو  
بعدها ثم هذا باعتبار الغالب والافقد فتح الله على بعض المستعدين  
في حال كبرهم ولا راد لفضله كما حكى ان القفال والقدرى اشتغلا  
بعد كبرهما ففقا على علمهما وراقا ينتظرهما وان ابراهيم بن الاذهم  
والفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وذا النون وما لك  
بن دينار ونحوهم كانوا من محرمي البداية ثم انقذهم الله من الشهوة  
التي اعتقلت عن الجنات واخرهم من وجودهم الغضلات التي

شملت في جميع حالات وخصم بعناية و جذبههم بسلسله هديته  
وكان الله على كل شيء مقدرًا وهذا بالنسبة الى من نام اربعين سنة  
او اكثر ثم تنبه واما من كان ابن مائة واربين فعليه التيقظ في وقت  
الكامل وان لا ينام نوم عجمي وفي الحديث من قرأ القرآن قبل ان يحتم  
فقد اوى الحکم صبيا ومعناه بعبادة قبل ان يصل الى حد البلوغ الذي  
هو وقت الاحتلام وهو خمس عشرة غابا وبارتة قبل ان يصل  
الى حد العقل الكامل وهو اربعون سنة لكن المراد على الاول القرآن الصوري  
وعلى الثاني القرآن المعنوي فمن هو دون خمس عشرة سنة صبي بالنسبة  
الى من هو بين خمس عشرة وكذا من هو دون اربعين سنة صبي بالنسبة الى من هو  
ابن اربعين باعتبار نقصان العقل وكما ان باب الفيض مطلقا متفرق  
لمن هو دون سن البلوغ الصوري كذلك هو مفتوح لمن هو دون سن  
البلوغ المعنوي الا ترى ان سهل بن عبد الله التنويري وعبد القادر الجيلاني  
فانهما وصلا الى المكاشفة في صغرهما وان يوسف وعيسى ومجى عليهم السلام  
او محي الريم قبل الاربعين فاذا لا دخل للسن ولا اثر للشهوة الا في الامور  
الظاهرة وقد كنت في اوائل حال جعلت الاربعين نصب العين كان الفيض  
الكلي لا يحصل الا بعد البلوغ اليها فقتل لي لا دخل لسن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في صد يقينه وكون سنة ثلثا وستين ناقرا الى الشرع  
قافهم ثم انقطع عن ملاحظة الوقت وفوضت الامر الى الله واسأل الله  
لي وجميع المعتقدين المنصفين ان يجعلنا عبده صفا كما عرفناذاته  
بكونه فان قلت قد ظهر مما ذكرت ان الفتح قد يكون قبل الاربعين وقد يكون  
بعد ما فهل له اختصاص بهذه النشأة الدنيوية ام لا بان يحصل الترقى

والتيقظ

والتيقظ بعد الموت الصوري كما قال عليه السلام الناس ينام فاذا ماتوا  
يتيقظوا قلت ههنا مقامان الاول ان السالك الصادق في طلبه اذا فرغ  
من مقام طبيعته في نفسه فمات في الطريق اي بالموت الاضطراري قبل ان  
يصل الى مآده بالموت الاضطراري فله نصيب من اجر الواصلين اليه وفيه  
الاشارة بقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك  
الموت فقد وقع اجره على الله كما قال في الوقائع المحمودية من مات قبل  
الكامل فمآده يحجى اليه كما ان من مات في طريق الكعبة يكتب له اجر حجين  
اشترى فمثل هذا وان مات في الدنيا بالنسبة الى من فوقه من الرجال ذوى  
البصائر فهو ليس باعنى في الاخرة لان عماله في الدنيا كان مجازيا  
لا حقيقيا اذ لو لم يكن له استعداد لانتاج البصيرة لما هداه الله تعالى  
طريق السلوك فان امر السلوك ام عظيم عند الله وان كان الغافلون  
المقيمون في وطانهم الطبيعي القاطنون في اكنانهم النفسانية يحسبون  
بهنا بل الله تعالى قادر على ان يحمله في عالم البرزخ بوساطة روح  
من الارواح او بوساطة فيضه الخاص بجاني من اسمه الغياض الفتح  
فيصير امره بعد النقص الموهوم الى الكمال المعلوم وقد ثبت في الشرع  
ان الله تعالى يوكل ملكا لبعض عباده في القبر فيقرئ القرآن ويعلم  
ان كان قد مات قبل ان يحفظه ويتعلمه على التمام فاذا كان هذا ثابتا  
في الشرع جائز عند العقل فايمنع السالك عن التربة في القبر وقد  
دخل في سلك الروحانيين وحوال الامر من الصعوبة الى السهولة  
بوساطة الروحانية ومجانسة اللطافة وان بينهم من الفرق كالابن  
فاصطفى هذا والثاني ان غير السالك لا يجد الترقى بعد الموت التي تنبئه



الى معرفة الحق اذ من المتفق شرعا وعقلا وكشفا ان كل كمال لم يحصل  
 للملائكة في هذه النشأة وهذه الدار فانه لا يحصل له بعد الموت  
 في الدار الاخرة كما في الفلوك الكبير قدس سره فايدرس على عدم  
 الترتيق بعد الموت من قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة  
 اعمى فما هو بالنسبة الى معرفة الحق لامن لامعرفة له اصلا فانه اذا  
 انكشف الغطاء ارتفع العمى بالنسبة الى دار الاخرة ونعيمها وجمعها  
 والاصوال التي فيها واما قوله عليه السلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله  
 فهو يدل على ان الاشياء التي يتوقف حصولها على الاعمال لا تحصل  
 وما لا يتوقف عليها بل يحصل لفضل الله ورحمة فقد يحصل وذلك  
 من مراتب الترتيق كما في شرح الفصوص للمولى الجامى قدس سره قوله تعالى  
 ليس للملائكة الا ما سئى ليس معناه ان ما يحصل للملائكة ان  
 مقصور على سعيه بل معناه ليس للملائكة الا ما يمكن ان يكون  
 بسعيه فما يمكن ان يكون بسعيه فهو سعيه والباقي فضل من الله تعالى  
 كما سئى في مرتبة الملك واما الملكوت فلا يمكن الا بمحض فضل الله  
 فلا مدخر فيه للسعي كما في الوقفات المحمورية فان قلت قد تبين مما  
 سبق ان فائدة الطريق هو الخروج عن الوجود المجازي والوصول  
 الى الوجود الحقيقي فهل له فائدة غير هذا قلت قد جاء المثل السائر كل  
 الصيد في صوف الغراء وذلك ان التوحيد الحقيقي كما انه يوصلك الى  
 من لا حقيقة الوجود كذلك يوصلك الى الرمة المطلقة اذ ينشد يتخلص  
 نفسك من المغضوبية فيحصل لك الغنى الصوري ايضا لانه من اثار الرمة  
 والفر من اثار الغضب ويتخلص ايضا من التأذى باذى الانام اذ لا ينجب

عن شهود

284 عن شهود ابحال الحقيقي في كل مرآة وعن مطالعة كل تأثير من نسخ  
 الفاعل للاطلاق ويظهر عند ذلك سر ما ورد ان الخلق ليس الحق  
 وهذا المعنى والوصول اليه مما افتقده الناس بل السلك والتأذى  
 بلاء عظيم لا يندفع الا بمعاجزة التوحيد ولا يرتفع الا بمسح القلب  
 لعالم الغيب والتجريد وقد غابت النسوة اللاتي قطعن ايديهن  
 عن الحس في رؤية مخلوق فما ظنك بمن استغرق في بحر الشهود  
 للجمال لازلي كيف لا يغيب عن التأمل والتأذى فعليك بتحصيل  
 الوجدان فان كل البلاء في الفقدان وايك وترك شرائط الطريق  
 حتى لا تحرم عن التوفيق والوصول الى مقام التحقيق <sup>التي</sup> **ولقد ذكرها** بتأثيرها  
 رسالة الشيخ عبد الغنى النابلسي قدس سره الانسى المسماة  
 بانوار السلوك في سرار الملوك **ثم ذكر** كماله شينها وقد تأملنا

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد لله الذي كشف عن الحق لاهله واوضح السبيل لابناء البسيل  
 من فرعه واصلة والصلاة والسلام على النور المبين والحق الباقين  
 الذي ارسله الله تعالى بطواهر الشرايع وبواطن الحقايق التي تتوصل  
 اليها من يتوصل لها بطوائف الزرايع فكشف عن لوازم الاسرار  
 وسواطع الانوار وهدى الله بذلك كلمة من شاء من عباده وودى  
 على بعضه من شاء وحجبه عن البعض محض مشيئة ومواده ورضوان  
 الله تعالى عن الظالمين واصحابه اثم هذا الدين وعن التابعين  
 لهم باحسان في كل زمان ومكان اما بعد فيقول شيخنا الامام العلاء  
 والحمد للمحقق القهامة بركة الافام وقدوة الخاص والعام العارف

وعدت ان القلوب الحقيقية سبيل السبيل الشيخ مصطفى  
 الصدوق قدس سره وعلم علينا احسانه ووجه  
 المسماة بكما في الرائق في سبب اختلاف الطريق  
 فانها في بيان في هذا الباب وهذه  
 انوار السلوك مع

الرباني والكمال الصمداني مربى الكاملين ومرشد الواصلين صاحب  
 القرب الانسي والمقام القدسي سيدى ومولاى الشيخ عبد الغنى  
 بن الشيخ اسماعيل النابلسى الدمشقى الحنفى نقفا الله تعالى بانقا  
 وسفانا من حضرت قدس الذات بكلمة هذه رسالة اوضحت  
 فيها طريق اهل المعرفة الالهية وكشفت عن مرتبتهم من بين مراتب  
 عوام هذه الملة الاسلامية وبينت البدع المحذورات عند الفريقين  
 وارشدت من استرشدك التحقق بمرتبة خير الفريقين واوضحت  
 الحكم بان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المتفوقون  
 فى جميع احوالهم وهياتهم فى عباداتهم وعاداتهم لا يتسه لاصد من  
 بعدهم على ذلك الاسلوب ولا يكون وان المقرر عند الجميع الاتباع  
 للسنة المحمدية بحسب الامكان وانما ذلك فى اصول المقاصد الشرعية  
 وما يحصل من ذلك لاهل الايمان وانما اختلفت الميضية الظاهرة  
 بحسب احوال كل انسان فليس ذلك بطاعتين فى حصول المتابعة  
 والاتحاق باهل السنة واجماعه فى جميع الازمان **وسميت** هذه  
 الرسالة المباركة انشاء الله تعالى انوار السكون فى امرار اللوكون ومن  
 الله تعالى استمد فى كل ما اقول فانه الكريم المسؤل اعلم ان هذه الشريعة  
 المحمدية والملة الاسلامية ليست كغيرها من الشرايع المتقدمة المنسوخة  
 الآن والملل المعهودة عند اهل الباطل من الكافرين فان الشرايع  
 المتقدمة كانت الانبياء عليهم السلام اذا جاؤا بها الى اممهم يكون  
 المتبع لها منهم طوائف قليلين وجماعات هم بالنسبة الى هذه الامة  
 ليسوا بالاكثر من الاجلين فعناية ما يتقرر عندهم بعد الايمان بالانبياء

احكام الشرايع الظاهرة والاعمال المنوطة بالعوام من الاعتقادات  
 الاجمالية والاعمال البدنية والحكم المتعلقة بالاخلاق والاحوال القلبية  
 وهذا غاية ما يكون دون الاسرار الربانية والحقايق العرفانية لانه  
 اختصت بجورها اولياء هذه الامة وتوجهت اليها باطن الكين  
 بالنية الخالصة وصدق الهمّة وكان يقع الاختلاف الكثير ايضا فى تلك  
 الامم كل ما تقرر من الظواهر وتتقاعدهم منهم عن القيام بها على  
 التمام الابصولة الحكم القاهر وكان يقع فيهم المسخ والخسف فلما  
 تخلص طاعة المطيعين منهم لوجه الله تعالى دون مخالفتهم شيئا من ذلك  
 فيكون افضل الرجال بينهم من يعمل بالظواهر من الطاعات ويترقى  
 الى الانصاف بحسن الاخلاق القلبية فترتفع له بذلك بينهم الدرجات  
 والنادر القليل جدا من يتحقق ببعض الحقايق الالهية والتجليات  
 الربانية واما هذه الشريعة المحمدية والملة الاسلامية فانها وبتة الحمد  
 والمنة عظيمة المقدار شريفة المقاصد والاثار ناسخة لجميع الشرايع  
 الماضية لتضمنها لها مع زيادات كثيرة وفضائل صمة تقر باسرارها  
 عيون اهل البصيرة ولا يتصور ان تكون منسوخة بغيرها الا قيام الصانع  
 لانه لا كمال الا وقد جمعت بحسب القدرة والاستطاعة وقد امننت من  
 المسخ والخسف وكثر فيها الاخلاص من اهل الاختصاص وفرادت  
 المتبعون لها على العدم خرجت عن الضبط والحد واختلفت  
 اصطلاحاتها واوضاعها وعظمت قوايتها وقوى اجماها وهى  
 الشريعة الباقية الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى وهى المنبغية السمحة  
 السهلة الواضحة المستقررة فى كل زمان بمن يوجهه الله تعالى لذلك

التقرير على حسب القضاء السابق والتقدير ولا يبدخلها ضلل  
ولا نقصان باعتبار ما هو المقصود منها في اعمال القلوب والابصار  
فلا يقدر ان يعيب عليها احد ولا يطلعن في شئ من اناس وانما  
المحفوظة من انكار كل جاهل شيطان وبواطنها العظيمة موصية  
على امتن اركان كان ظواهرها الشريعة مبنية اكل البنين وكل  
ذلك اذا تأملته وجدته في الظاهر كما سنذكره مخالفا لذلك الصنيع  
الاول الذي كان واما من حيث المقاصد المطلوبة والاعراض المذمومة  
فلا مخالفة لشيء منها في سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم  
والصحابه والتابعين لهم باحسان وقد اخذت المجتهدون والابرة  
وبغرم ايضا ممن تقدم من المجتهدين ظواهر الشريعة المتعلقة  
بالاعمال الصالحة فاجتهدوا في ظواهر معاني الكتاب والسنة  
واستنبطوا الاحكام وقرروها بالادلة والبراهين لتفخ الاتباع  
المقلدين واجتهدوا في ظواهر معاني الكتاب والسنة ايضا  
مع اضافة النظر العقلي في عقايد اهل الكلام وقرروا القواعد والاصول  
وبينوا عوام المسلمين عقايدهم في الله تعالى وفي صفاته واسماؤه  
وكتبه وانبيائه وملائكته ورسله واليوم الاخر وغير ذلك من  
الاعتقادات المجردة ووردوا على من خالفهم في شئ من ذلك من  
ارباب البدع المنكرة والاعتقادات الذائبة ونقصوا الحق على الباطل  
فجزاهم الله تعالى عن عامة المسلمين كل خير وقد اخذت الصوفية لكونها  
على منهج الاعمال الصالحة والتقوى علوم الطريقة المحمدية وقرروا  
الاخلاق العلية والاصوال الالمانية وبينوا الاخلاص والتوكل

على الله تعالى والصبر والشكر والذهد وغير ذلك وبينوا المفاد  
من الربا والسمعة والحمد والتكبر والعجب ونحو ذلك وشبههوا  
احوال الطريقة المحمدية على اكل الوجوه وردوا على من خالفهم  
وقال بخلاف قولهم واخذت المحققون العارفون بالله تعالى على  
التحقيق والكشف والعيان بحسب الاستعداد الوهبي علومهم  
ومعارفهم وحقايقهم من بوطن اسرار الشريعة المحمدية واثارت  
معاني الكتاب والسنة ونشرها في هذه الامة لمن كان من جهلهم  
وذوى طريقتهم وكان راغبيا في نيل احوالهم والالتحاق بهم  
واصطلحوا على اصطلاحات فيما بينهم لا يعرفها الا من ذاق  
من مشاربهم وسار على سبيلهم في الظاهر والباطن كما ان  
القسمين الاولين فعلوا كذلك واصطلحوا على كل ما يؤدون  
بها ما ارادوه من المعاني في انظوا به احكام الشريعة ومعاني  
الاخلاق في علوم الطريقة المحمدية ولما لوم على احد منهم فيما  
اصطلح عليه من الكلمات والعبارات وان لم يكن هذا الاصطلاح  
كله معروفا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان  
الصحابه ولا التابعين وانما هو شئ اخترعته المجتهدون  
الكاملون في طرائقهم المطلوبة ومذايبهم المذمومة ولا يبسى  
شئ من ذلك بدعة في الدين ولا زيادة على ما كان عليه صنيع  
السلف الصالحين فانه لعمرى لو سئل ابو بكر وعمر رضي الله  
عنهما اصطلاح عليه ائمة المذاهب من الغرض والواجب والسنة  
والمكروه تنزيها والمكروه تحريما والحرام لعينه والحرام لغيره

وما هو الشرط وما هو السبب وما هو المانع وكما للظاهرة من شرط  
وفرض وسنة وناقض وللصلاة كذلك وللصوم وللزكاة وللحج  
لما عرفوا المعاني التي ارادتها هؤلاء الفقهاء بهذه الكلمات لانهم  
لم يكونوا يعهدون شيئا من ذلك في زمانهم الا اول ومع هذا كله  
فليست هذه الاصطلاحات وهذه القوانين المحدثه بعد الصدر  
الاول ببدع في الدين ومخالفات لطريقة سيد المرسلين بل هي  
كلها تقرير لهذه الشريعة وتبيين لاصحابها على اكل وسيدة  
وزريعة وكل قسم من هذه الاقسام الثلاثة المذكورين الذين  
هم علماء طواهر الشريعة المحمدية وعلماء احوال لطريقة الامم  
والاخلاق القلبية وعلماء بواطن الشريعة واسرارها الكشيفية  
الذوقية كلهم على حق وعلى هدى ونور من الله تعالى وكل قسم  
يقولون ان المجموع الذين الاسلامي هو ما نحن عليه قايمون به  
وندخوا البيداء محمد صلى الله عليه وسلم وقد صدقوا في مقالهم  
ذلك وعذروا فيه لانه مبلغ علمهم ان لم ينكروا على القسم  
الاخر فان انكر كل قسم منهم على القسم الاخر ما هم عليه من امور  
هذه الشريعة المحمدية فالمنكر هو الضال المبتدع الزايغ عن الشريعة  
القوميم والطريق المستقيم ومثال هذه الاقسام الثلاثة مثال  
البيضة الواحدة فانها مشتملة على القشرة الظاهرة وهو نظير  
علوم الشريعة عند علماء القسم الاول ومشتملة ايضا على  
البياض الذي في داخل تلك القشرة وهو نظير علوم الطريقة  
عند علماء القسم الثاني ومشتملة ايضا على الصغرة التي في

داخل

داخل ذلك البياض وهو نظير علوم الحقيقة عند علماء القسم  
الثالث ومجموع الكل بيضة واحدة وكل قسم علومهم متضمنة  
لعلوم القسم الاخر غير ان اهل القسم الاول اصحاب القشر لا يعرفون  
ما هو داخل قشرتهم لانهم بعد لم يكسروها ولم يتجاوزوها ولا ذاقوا  
في نفوسهم ما داخلها فهم ينكرون على اهل القسم الثاني وينسبونهم  
الى التقصير لان اعمالهم ظاهرة محسوسة واعمال اهل القسم الثاني  
باطنة ذوقية غامضة في الاخلاق والاصوال والمقامات والمرتبات والدرجات  
عند الله تعالى فعلماء القسم الاول لا يعتبرون الا ما يظهر من الاعمال  
الصياغة وتبين للناس وعلماء القسم الثاني لا يعتبرون الا ما يبطن  
في نفوسهم وقلوبهم من الاعمال الذوقية والاصوال الشريفة المرصية  
وهذا مقدار طاقة كل قسم منها لا يعرفون في الشريعة المحمدية الرزق  
فما يعتبرونه وهم معذرون في قصور حالهم ان لم يعتدوا بانكار  
عالم يعرفوه من احوال سادات هذه الشريعة المحمدية واهل القسم  
الاول والقسم الثاني كلاهما لا يعرفون ما هو داخل قشرتهم وداخل  
تلك اللبنة البيضاء من تلك الصغرة فان القشرة واللينة متشتملة  
من جهة البياض ومختصتان في الجنة والخاصية والمنفعة والمزية  
كما ان اهل القسمين مشتركون في ان الذي عندهم اعمال واهوال  
منسوبة عندهم الى نفوس بشرية وكيفية مخاطبة يكون عند القسم  
الاول اعمال ظاهرة وعند القسم الثاني احوال باطنة فكما ان الجود  
والانكار بينهما قليلا نادرا واما اهل الصغرة الباطنة التي هي  
الغاية والنهاية فان صغرتهم تخالف ذلك البياض الذي في القشرة

واللبنة وتحالف تلك الجنة ايضا والرهينة باعتبار ان الذي عندهم  
عين ما عند اهل القسطنطينية من حيث الظاهر الذي هو غير  
منظور اليه وليس عندهم ذلك منسوب الى غير الحق تعالى ايجادا واداء  
على طريق المنة عليهم والفضل منه تعالى وسبب ذلك عندهم تحققهم  
بالنفوس البشرية وبطلان حقيق وجودها واستقلالها باعمال  
ولا حقيق وجود عندهم لغبر وجوداته تعالى على الكشف والذوق  
والمعرفة لا بمجرد الخيال والتفهم والعلم فابحسوا اكثر والاكثر عليهم  
اشد وابلغ وذلك بالضرورة لمن تابع هواه ونفسه والكحل على  
هدى ونور من الله تعالى ولكن ان قام كل واحد في اقامة عاقبة  
من المقام ولم يتعد بالحجود والانكار على الفريق الاخر وان طغى في  
التعدي واليحمو دفعه فخرج عن طريقته هو ايضا ووقع في انكار ما هو  
اصعب من انكار القسطنطينية ولا عذر لجاهل فيما جهل عنده الله  
تعالى وعند المكلفين قال الله تعالى ورفعنا بعضكم فوق بعض  
درجات وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اولوا العلم  
درجات حتى قال تعالى في الرسل والانبيا عليهم الصلاة والسلام  
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والفضائل كلها بحسب  
ما اقام الله تعالى فيه العبد الذي اراد فضيلته من الحالة الشريفة المقبولة  
عنده اكثر قبولا من غير ما فيها يعلم الله تعالى قائل صلوا به الشريعة قام  
الكاملون منهم بغير ايضها وعملوا بنوافلها وانتبهوا عن مناسبتها  
كل ذلك بحسب ما قدر الله تعالى لهم من ذلك وعلى مقدار ما عرفوا من  
شرايف الاحوال واهل بواطن الشريعة قام الكاملون منهم ايضا

بغير ايضها

بغير ايضها وعملوا بنوافلها وانتبهوا عن مناسبتها على مقتضى ما يسهره  
الله تعالى لهم فيما عرفوا من محاسن الاخلاق وشرايف الاحوال واهل  
حقايق الشريعة ايضا قام الكاملون منهم بغير ايضها وعملوا بنوافلها  
وانتبهوا عن مناسبتها على مقدار ما اعطاهم الله تعالى من ذلك وعلى الوجه  
الذي هو معروف عندهم والفرائض معلومة معدودة في الشريعة على  
الجميع لا تزيد ولا تنقص والمناسبات كذلك وانما التفاوت في نوافل  
الاعمال فان وفق الله احدا من هذه الاقسام الثلاثة الزيادة من  
ذلك قطعوا كلهم بفضيلته وزيادة مزيتة على الجميع بمجرذ زيادة  
النوافل التي تكون من الصلوات والصيام والصدقات وغير  
ذلك ولا يعقد احد ان يأتي بزيادة شئ من المحرمات فينتهي عنه  
لتمام ذلك وكما له في حق الجميع ولا يقبل من احد زيادة حكم في الشريعة  
لقرينة جميع احكامها على التمام واحكام بفضيلته ذلك الا ان الذي  
جاووز زيادة النوافل كما ذكرنا على الجميع انما هو عند اهل القسم  
الاول والقسم الثاني فقط وهم الفقهاء والصوفية لا عند اهل  
القسم الثالث الذي هم العارفون المحققون لان اهل هذا القسم  
الثالث انما يعتبرون ما اعتبره الله ورسوله في جميع الاحكام  
لما يعتبره العقول والانتظار وذلك ان الفضائل عندهم انما  
هي بحسب العلوم الباطنية والاسرار القلبية والانوار العرفانية كما  
قال صلى الله عليه وسلم لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه  
بشئ وقر في القلب وفي رواية بسرو قر في صدره قال ابن  
الاثير في النهاية وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار وهو

الحكم والرزانه وروى البخارى ومسلم وابوداود والترمذى  
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فوالذى نفسى بيده لو ان احدكم اتفق  
مثل احد ذهابا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ورواه ايضا مسلم وابن  
ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه وروى ابو بكر البرقاني في المستخرج  
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تسبوا اصحابى دعوا اصحابى فان احدكم لو اتفق كل يوم  
مثل احد ذهابا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ذكره السيوطى في الجامع  
الكبير وقال وهو حديث صحيح وروى الامام احمد والبيهاق عن النس  
بن مالك رضى الله عنه قال كان بين خالد بن وليد وبين عوف  
كلام فقال له خالد استطيعون علينا بايام سبقتونا بها فذكر  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا  
الاصحابى فوالذى نفسى بيده لو اتفقتم مثل احد ذهابا ما بلغت  
اعمالهم ذكره السيوطى في الجامع الصغير وهو حديث صحيح وروى  
الطبرانى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخلت على  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن مسعود اى عرى الايمان اوثق  
قلت الله ورسوله اعلم قال وثق عرى الايمان الولاية فى الله والحب  
فى الله والبغض فى الله ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول  
الله قال اندرى اى الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال ان  
اعلم الناس ابصرهم باحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا  
فى عمله وان كان بزصفا على الله رصفا الحديث ذكره النجم الغزوى

رحمة الله تعالى فى كتابه حسن التنبه فيما ورد فى التثنية وقال النجم  
رحمة الله تعالى فى اشارة الاماكاوان يكون مجعاعا عليه عند المحققين  
من الصوفية رضى الله عنهم من ان العارف لا يرضه فله العمل اذ يكون  
سيرة قلبيا والالم يكن متحققا بالمعرفة ويؤيد ما ذكرناه ماروا  
ابو نعيم فى اخلية عن النس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من رجل ورع افضل من الف  
ركعة من مخلط ورواه ابن النجار عن موسى بن جعفر عن ابيه  
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان من عالم  
افضل من سبعين ركعة من غير عالم ورواه الشيرازى فى اللقب  
من طريق مالك بن دينار عن الحسن بن النس عن على رضى الله  
عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة من عالم باه  
خير من الف ركعة من جاهل باه ويؤيده ايضا قوله تعالى رفع الله  
للذين امنوا منكم والتذبن اوتوا العلم درجات فقد ذكرنا فى  
الفضيلة الايمان والعلم ولم يذكر الاعمال فثبت بجموع ما ذكرنا  
ان الفضائل انما هى بالعلوم الالهية والتجليات الربانية والاحوال  
القلبية لا بمجرد الاعمال البدنية ونوافل العبادات والطاعات ومن  
المعلوم ان زيادة الخدمة للسلطان مثلا لا توجب زيادة الفضيلة  
عنده فان الذين يخدمون ابواب السلطان ويتقربون فى كنس  
القمامات وتظيف الدار وخدمة الخيل والامتعة وان كانت المنفعة  
عليهم عظيمة وهم ممثلون امه ونهية على بلوغ ما يكون ليسوا  
عنده افضل ولا اعز ولا اشرف من ندماه وجلساء الذين يكلمهم

ويباسطهم ويحبرهم وهم قاننون مع بالاداب في ظلوا برحم  
وبواظنهم مع اداء الخدمه اللازمه عليهم بل اعمرى بهم للافضل  
عنده والاعز والاشرف من اولئك الخدام وان كانت خدمته هو  
لا قليله وتعبهم نادرجزي بالنسبة الى تعب اولئك فان هو  
لما غافضوا عنده بحسن احوالهم الباطنية وحرمة الادب معه  
في الظاهر والباطن وكما ل ذواقهم وزياده جبرهم له واصترامهم  
وتعظيمهم اللابقي به في ظلوا برهم وبواظنهم وبهذه الخاصية التي  
فيهم شرفوا على غيرهم وزادت مزايياهم عنده حيث لم يكن عند غيرهم  
ما عندهم من ذلك ثم ان كل قسم من الاقسام الثلاثة المذكورين  
يهدى الله ورسوله وتمسكوا بالكتاب والسنة على حسب  
الوجه الذي هم بصدده فاخذ اهل ظلوا بر الشريعة من ظلوا بر النصوص  
واخذ اهل بواطن الشريعة من بواطن النصوص واخذ اهل حقايق  
الشريعة من حقايق النصوص وكل ذلك حق واهله على حق اذا  
عرفوا فضائل بعضهم على بعض ومزاييا بعضهم بالنسبة  
الى البعض ولم يطلعن المفضول في فضيلة الفاضل ولا انكر  
عليه ما هو مستحق به من علوم واحوال واعمال كما قال الله تعالى  
هم درجات عند ربهم فان اعتدى المفضول على الفاضل وطلعن  
في حقه باستنفاص ما علمه وما لم يعلم من الفضائل الشرعية والمزاييا  
المحمدية فهو الظالم المعتدى فيجب كفه وردعه بما يليق بحاله  
والا فان الله تعالى لا يتركه في الدنيا وفي الآخرة قال الله تعالى انا  
لانضيق اجر من احسن عملا والله تعالى غفور راحم الغيرة على انتهاك

محرم اوليائه واهل شريعته وطريقته وصيقته ثم اعلم ان اهل هذه  
الاقسام الثلاثة في طريق الوصول اليها هم بصدد من الكمال كل  
قسم في طريقهم اخذوا احوالا واهوالا واعمالا وكلماتا والفاظا  
راؤ ذلك تسهيلاتا على من يريد السلوك على منهاجهم ورغب  
في الوصول اليها كما لا تتم ولم يروا شيئا من ذلك بدعا ولا ضلالا  
وان لم يجدوا ذلك او شيئا منه في صنيع السلف الماضين ولا كان  
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة ولا التابعين  
وانما كان ذلك مترجم بدعاهم بل ستمسكوا به ويدل عليه  
ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا  
ومن اجور من استن به لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن شرا  
فاستن به كان عليه وزره كاملا ومن اوزار الذي استن به لا ينقص  
من اوزارهم شيئا وما رواه احمد ومسلم والترمذي والنسائي  
وابن ماجه عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها  
واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيئا  
ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل  
بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا وما رواه الطبراني  
عن ابي خزيمة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد  
ماتة حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها وفي حديث

ابن داود السجستاني عن العباس بن سارية رضوان الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في جملة حديثه فعليكم بسنتي  
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها  
بالنواجذ فان المراد بالخلفاء المذكورين اما خلفاء الاربعة من الصحابة  
وهو ظاهر واعلم من ذلك فيدخل في اسم الخليفة كل عالم عامل  
مخلص ولهذا وصفهم بالراشدين المهديين ولعل هذا هو المراد  
هنا بديل ما سبق في الاحاديث من العموم في كل من سن سنة  
صحة والحديث يفسر بعضها بعضا فيدخل في ذلك جميع  
ما احده علماء الشريعة ولسنوه وذكره المجتهدون ومن  
بعدهم بطريق الاستنباط من نصوص الكتاب والسنة من  
الاعمال والاحوال والاقوال وكذلك ما احده علماء الطريقة  
المحمدية من شرح الاخلاق وبيان الاحوال وسن الرياضات  
والخلوات والنوع المجاهدات واتخذ المواثيق على المرادين  
والمجاهدين وفتح خلق الذكر بالجهر ورفع الصوت والتواجد  
والدوران والحركة الزائدة في وقت الذكر وانث القصابيد  
الالهية المشتملة على المعاني التوحيدية وغير ذلك وكذلك  
ما ذكره علماء الحقايق الالهية وسنوه من نشر صقايق العلوم  
ومعاني التجليات الالهية وتنظم الاشعار في ذلك واصطلاح كل  
قسم من هذه الاقسام الثلاثة على اصطلاحه عليه وجعل القوانين  
فيما ارادوه من التوصل الى معرفة ما هم فيه والارشاد الى ما ارادوا  
ارشاد الامة اليه ممن يرغب في الوصول الى احوالهم وبلوغ بهم

فان

291 فان شيئا من ذلك كله ليس بدعا مخالفة للشرعية وانما  
هي سن سنتها الكاملون من علماء الشريعة على حسب  
ظنهم وكلهم على هدى رضوان الله عنهم وانما البدع المخالفة  
كل ما كان فيه رد وطقن وانتقاص لشيء من اغراض الشريعة  
المحمدية بحسب الظاهر والباطن كذا هب الرفضة والشبهة  
وما ذهبت اليه اهل الماهو من المعتزلة وغيرهم في العقائد والاقوال  
والافعال وما فعله اجهال بسبب اغراض نفوسهم وفي  
اهويتهم من الزيادة والنقصان في احكام الشريعة وكيفية  
العبادات والطاعات مما لم يتبعوا فيه ائمة الهدى قبلهم من  
العلماء العاملين والصلحاء المخلصين والائمة الكاملين والاشياخ  
فاذا لم يكن الامر كذلك فيما ذكرناه وقررناه فقد دخلت البدع  
في احوال اهل الشريعة وفي اقوالهم وفي اعمالهم كما دخلت كذلك  
في اعمال اهل الطريقة واقوالهم واحوالهم واعمال اهل الحقيقة  
واقوالهم واحوالهم ايضا فان ذلك كله لم يكن في زمان النبي  
صلى الله عليه وسلم ولما عرفت الصحابة ولا التابعون ولا ورث  
التصريح به في شيء من النصوص الشرعية ويدل عليه ما روى  
البخاري عن السنن بن مالك رضي الله عنه قال اعراف شيئا  
فما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة  
قال اليس صنعت ما صنعت فيها وروى ايضا عن الزهري  
قال دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما  
يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة



وهذه الصلاة قد ضيعت وروى الترمذي عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان  
من ترك منكم عشم ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر  
ما امر به نجح قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى لو لا اشارة المصطفى  
صلى الله عليه وسلم بانه سيأتي زمان من تمكن فيه بعشر ذلك  
نجح لكان جد يراينا ان نقتحم والعباد بالثورة كعاصم الياس  
والقنوط مع ما نحن عليه من سوء اعمالنا فبئس ان الله ان يعاملنا  
بما هو اهل به وان يترقبنا بحج اعمالنا كما يقتضيه فضله وكرم  
وقال بعض الحكماء معروف زمانا منكم زمان مضى ومنكم  
زمانا معروف زمان لم يأت فتأمل يا احى هذا الكلام  
واعتبر به اما اهل ظواهر الشريعة فقد اصطلح المجتهدون منهم  
على هذه الاصطلاحات المعروفة في كتب الاصول والفروع ومن  
جدة ذلك تصنيفهم للكتب ونظمهم للادلة والبراهين في العقائد  
وفي الاعمال الظاهرة واختلافهم الذي لا يكاد يدخل تحت المحرور  
بعضهم على بعض بالادلة والبراهين وعقد خلق العلم وايراد المسائل  
التي لم تقع والاجوبة عنها والمباحثات والمجالات في تحقيق الحق وبيان  
الصواب والسقايات وايضا في الاوقاف على ذلك والوظائف  
وتمييز العلماء عن غيرهم بهذه الملابس مخصوصة والاصوال التي  
لا تكاد تحصر ولا تعد وتكرار الجمع والاعبياد في البلاد الواحدة لفرد  
كثرة الناس واضتراع هذه الخطب على المنابر بانواع الفقرات  
والكلمات الوعظية ووضع الكراسي في المساجد للوعظ والتذكير

292 وجلس العلماء عليها لنشر العلم ونصح الامة مما لم يكن جميع ذلك  
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا الصحابة ولا التابعون وان كان اصل الخطب وايراد العلم  
والنصائح والصلوات والعبادات مشرعا وقد فعله النبي صلى الله  
عليه وسلم والصحابة ولكن ليس على هذه الكيفية المخصوصة التي  
حدثت بعده صلى الله عليه وسلم وبعد الصحابة والتابعين وكذلك  
ما ابتدعه الناس في بلاد الاسلام في جهاد في سبيل الله تعالى من انواع  
المدافع والقنابر والحصون والقلاع والجسور وعملو انواع المكارم  
والخذاع في الحروب مما لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم  
وزمان الصحابة والتابعين وان كان بعضه فانه لم يكن على هذه  
الكيفية المعروفة الآن وكذلك عقد الرايات والبنود للمساكن  
الاسلامية على هذه الكيفية الآن وتجنيده الاجناد على هذه الالاسيا  
المعروفة وكل هذا خير ونفع للمسلمين وان لم يكن مثله في  
زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين  
وكذلك الحج الى بيت الله الحرام وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم قد  
اضترعوا لذلك ما كذب مخصوص وملابس واسلحة وساروا  
بقوانين معلومة وامراء مخصوصة على كيفيات لم تكن في زمان  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين وهو  
حسن في اعانة علي اداء فريضة الحج باسهل الوجوه وكذلك اداء الصلوات  
الخمس احد ثوابها كيفيات تؤدى بها في المساجد وغيرها من تحريم  
الغفقات في قراءة القران والتسبيح بعد الصلوات بالانظام

من قوم مخصوصين دون جميع المصلين وما اصفح عليه المؤذنون  
بالنوبة في الاذان والرياسات فيما بينهم وتحرير النفقات في ذلك  
كله والتذكير في ليلة الجمعة وليلة الاثنين في المنارات والتسبيح  
المخصوصة في اوقات السحر على المنارات وفي الجوامع واحداث  
الخدمة في المسجد بالاجرة للكناسين والفراشين والبوابين  
وخود ذلك واخذ الاجر مثل تعليم العلم والقرآن وكل ذلك  
امور مختصة لم تكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان  
الصحابه والتابعين ولكنها امور حسنة فيها قيام بشعائر الاسلام  
فهي بدع حسنة وسنة شرعية ومثل هذا كثير في الاصحاب الظاهرة  
الشرعية اختراعته ائمة الهدى وغيرهم وراه المسلمين حسنة  
وفيه المعونة لاهل الاسلام فيما هم بصدد من القيام باحكام  
الشيعة المحمدية واهل الطريقة المحمدية من الصوفية الكاملين  
في كل زمان فقد احدثوا ايضا انواعا من الذكر والخلوات والرياسة  
وعقد مجالس التوحيد واتخذوا المرادين وامرهم بحالهم بعهد  
عند اهل القسم الاول من علماء طوائف الشيعة فرفقوا اصواتهم  
بالذكر واضطربوا وتواجدوا ورفقوا بالشوق والحب الالهي  
عند ذكر الله تعالى وانشاد القصايد الالهية والابيات من  
الشعر في معاني التوحيد والتقولات المتوجهة عند اهلها للمعاني  
الالهية وان كان ذلك كله لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا في زمان الصحابة والتابعين ولكنه شئ حسن  
فيه كمال الاقبال على حضرة الله تعالى وكان الاثر ما كان في التوجه

اليه سبحانه فكان ذلك منهم نظير ما اخترعه اهل القسم الاول  
وكان حسنا وكذلك جميع ما يفعلونه في حال خشوعهم من الامور  
الخارقة للعادة مما فيه نفع لاحد من المسلمين من شفاء مريض  
او اقامة مقعد او رد منكر عليهم او دفع ظالم او مقعد او جلب نفع  
لاحد من المسلمين باي طريق كان بعد ان يكون الغرض صحيحا شرعا  
والمقصد حسنا في الشريعة فلا يخرج في اختراع الوسائل الى تحصيل  
ذلك ولو لم يكن عين ذلك معهودا عند السلف الماضين واهل  
الحقايق الالهية فجميع ما اخترعوه في طريقهم من ايراد العبارات  
المشكلة على غيرهم من القاصرين عن درجتهم في نظم او شعر فافصح  
فان ذلك كله سلم لهم على صواب اذ واقعهم ومشاربهم وان لم يكن  
ذلك معهودا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة  
والتابعين وان كان التكلم بالمشابهة من الكلمات من سنة  
الله ورسوله فان القرآن مشتمل على المتشابه الذي لا يعلم  
تاويله غير المتكلم به وهو الله تعالى ومن علمه ذلك المتكلم به وكذلك  
في كلام النبي صلى الله عليه وسلم من المتشابه اشياء كثيرة لا يعلم  
معانيها الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن علمه المتكلم بذلك  
فكذلك المحققون من هؤلاء القسم في اصطلاحهم كلمات وعبارات  
لا يعلمها غيرهم وغير من هذا حذوهم وسلك مسلكهم وتلقى معرفة  
ذلك منهم فان شيئا من ذلك ليس بدعة بل هو سنة كما قد نرى  
في القسمين الاولين واما جميع ما ذكره الفقهاء في كتب الفقه  
وغيرها من كتب المواعظ والحكم من تعرضهم للصوفية ولغيرهم

عليهم وقولهم تمتع الصوفي من الرقص والتواجد والدوران  
ونحو ذلك فانما مرادهم صوفية مخصوصة عرفوا بفرد وخبث  
النيات وقبح الطويات وانطوا على مخافت ظاهرة ومعاصي  
قيح من شرب خمر وزنا وسرقة واكل الباطل وازية للمسلمين وفي  
عقائد وجهل فطبيع وقد استروا في الظاهر بهذا الصنيع الذي  
غرضهم به التوصل الى مفاسد اخر قد انطوا عليه واشتملوا على  
الرياء والسمة والتكبير واحمد بعضهم بعضا فنبه الفقهاء رضي الله  
عنهم على ما صار شعارهم في ذلك الزمان وقبحوا عليهم ما استروا  
به من حسن ذلك الحال بحسب الظاهر لئلا يتمكنوا من تغيير الامة عنهم  
وعن الاتحاق بهم وهذا مما يجب علينا بيانه في حق الفقهاء المتقدمين  
رحمهم الله تعالى لانفسهم الى الطعن على اولياء الله تعالى والانكار  
على احد منهم وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وان كنا  
نعلم على اليقين في زماننا هذا وفي غيره من الازمنة الماضية  
والآتية ان اهل هذه الاقسام الثلاثة المذكورين فيهم الصالحون  
وفهم الفاسدون وفيهم الصادقون وفيهم الكاذبون وقد اختلط  
الامر وابتهم الشان والتمييز بين المصلح والمفسد بمجر العلامات  
الواهية والظنون النفاية امر لا يرضى به العبد الموفق في دينه الخائف  
من الله تعالى لا سيما وقد قال الله تعالى ولا تقف على اعقابهم  
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا واهل  
زماننا اليوم بالنسبة الى طريق التصوف ومعاطاة كلام  
القوم على ثلاثة اقسام منهم العوام الجاهلون الذين لا حال لهم

الكل

294 صحيح ولا علم نافع ولا عمل رافع وانما هم عوام يغرور الناس باوهم  
لا اصل لها ويوقعون الامة في تصديقهم والانتساب اليهم وهم  
كاذبون في كل ما يدعون ولا كما بعضهم يحفظ خواص بعض الحروف  
وبعض الكلمات او نوعا من انواع السحر والطلسمات فيستعمل  
شيئا من ذلك في جذب الناس اليه ويميل قلوبهم له وافضل الدنيا  
وايذاء من يريد ايزاده من الناس او نفع من يريد نفعه منهم  
ويسمون ذلك كرامات اكرمهم الله تعالى بها وخوارق عادات  
ثبتت ولاياتهم بها عند الناس وهي كلها ضلالات ومحرمات والسحر  
حرام باجماع المسلمين بل هو كفر عند الخفية فترى هذي القسم من الصوفية  
يدورون في البلاط ويلتمسون الاموال من الناس وهذا غرضهم الاكظم  
ويوقعون الناس في الزور ومعهم فيصدقونهم على كذبهم ويشهدون  
بولاياتهم شهادة زور ومجرد فارأوا متابعه الناس لهم فقلد بعضهم  
بعضا في ذلك والواجب على كل مكلف ان لا يثبت الولاية الالهية  
لاحد من الناس الا بعد ثبوت الفتح الالهي عنده على ذلك الولي في  
كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الولي لا ياتي  
بالدين الجديد ولكن ياتي بالقديم الجديد وذلك في معاني اسرار الكتاب  
والسنة وغير ذلك لا يكون في علامة الولي فانه العلم النافع الذي  
يعلم الله تعالى لمن يواليه من خلقه واما الخوارق للعادة على انواعها  
الكثيرة فلا يصلح شئ منها علامة للولي لدخول خواص الكلمات  
والحروف وبعض الادوية في مطلق الخارق للعادة ودخول السحر  
والشعبذة والطلسمات ونحوها من انواع الحيل والمكر في ذلك

صحيح

والاستقامة في الدين على منزه التوفيق والعمل الصالح من جملة ما بكرم الله تعالى به الولي ايضا في حق من يطالع على ذلك ويؤيد ما ذكرناه في هذا القسم ما ذكره الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي رضي الله عنه في كتابه الفتوحات المكية في باب الشطح وهو الباب الخامس والتسعون ومائة من الكتاب المذكور قال فيه بعد كلام طويل والشطح زلة المحققين اذ الم يؤمر وا به ثم قال ولهذا كان الشطح رعونته نفس فانه لا يبصر من محقق اصلا فان المحقق ما له مشهود سوى ربه فاذا شطح فقد انجب وجرهه نفسه وربه ولو ان فعل عنه جميع ما يدعيه من القوة فيجي وبميت ويغزل ويولي وليس عند الله بالمكان بل حكمه في ذلك حكم الدوا المسهل والقابض يفعل بخاصية الحال لا بالمكانه عند الله كما يفعل السحر بخاصية الصنعة في عيون الناظرين فيخطف ابصارهم عن رؤية الحق فيما التوا به هذا اذا كان شطحو بحق هو مذموم فكيف لو صدر من كاذب وصورة الكذب في ذلك مع وجود الفعل والاشتر منه ممكنة فان اهل الله تعالى ما يؤثرون الاباطيل الصادق اذا كانوا اهل الله وذلك المسمى شطحا عندهم صيتم النعمان به امر الله من الناس من يكون عالم بخواص الاسماء فيظهر بها الآثار العجيبة والانفعالات الصحيحة ولا يقول ان ذلك عن اسماء عنده وانما يظهر عند الحاضرين انه من قوة الحال والمكانه عند الله والولاية الصادقة وهو كاذب في هذا كله وهذا المسمى شطحا ولا صاحبه شاطحا هو كذب محض صاحبه معقوت انتهى كلامه وقد ظهر قسم ثان من الناس يصعب التنبه له وهو ان طائفة ممن يتسبب الى الصوفية يطالعون

كلام

كلام العارفون المتقدمين ويتكلمون بهم على اباهم انه من كلامهم وانه فتح عليهم به واصوالهم في القسم غير مشعرة بالفتح عليهم اصلا فهم غافلون جاهلون ومع ذلك يتكلمون بكلام العارفين الكاطمين فتشاكلهم كمثل من ياتي بالمديون الى عند الحاكم ويدعي عليه ان في ذمته كذا وكذا من المال لغلان الغايب وليس هو وكيلها عنه ولا ولياء عنه فان هذا الذين حق لغلان الغايب وهذا المديون مديون في نفس الامر لكن هذا المدعي كاذب فيما ادعاه كما ان ذلك القسم الاول مثال من جاء برجل عند الحاكم وادعي عليه ان له عليه دين كذا وكذا من المال وليس له عليه شيء فان المدعي كاذب في هذه الدعوى والمدعي عليه ليس بمديون اصلا وهذا الذين لا اصل له فاذا جاء بالمعتقدين له يشهدون في بعضهم بعضا بين يدي الله تعالى في الدنيا على الغيب وفي الاخرة على الشهادة كانوا كاذبين في شهادتهم تلك كما ان القسم الثاني الذي ذكرناه اذا جاء الواحد منهم بالمعتقدين له يشهدون بولاية في الدنيا والاخرة شهدوا بدين حق مدعي كاذب في دعواه واما القسم الثالث فلا يخفى حالهم من انهم هم الصادقون في اقوالهم وافعالهم وحولهم لا يتكلمون الا بما فتح الله عليهم به من العلوم الالهية اذ انكلموا بكلام غيرهم لم يدعوه ونسبوه الى قائله وهو لا ادهم ائمة الهدى وبهم حسن الاقتداء ومن يتابعهم في طريقهم يكفيه الايمان بهم والانتساب اليهم والسير على سيرهم ولو في الظاهر وقد تقدم منهم اجم الغفير وطرا يصرف اليوم معروفة بين الناس كطريق الخلوب

وطريق الجلوته وطريق النقشبندية وطريق القادرية وطريق الزقية  
وتخذ ذلك من انواع الطرق المرضية وجميع ما يفعلونه من قوانين  
طرقهم في اذكارهم وصلواتهم وجلواتهم وعقد مجالسهم في التوجه  
والسبح وتخذ ذلك كله حق وهدى وشريعة وان كان ليس بشي  
من ذلك كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة  
والتابعين كما قدمناه مفصلا فلا يسمي شي من ذلك بدعا ولا مخالفا  
ولسا لك على ذلك من الاجور المشوية بالاعلم الا الله تعالى اذا كان  
مخلصا في سلوكه وقاصدا بذلك وجه الله تعالى دون سواه ورياء كان  
طريق الفقهاء كذلك كله من سلك عليه مخلصا فيه لوجه الله تعالى وقد  
علم جميع ما اصطلمت عليه الفقهاء في كل زمان مما سبق بيانه اولم  
تذكره لعدم خطوره لنا في وقت التحرير فانه حق وهدى وانما  
ما جور عند الله تعالى على سب ما يعلمه الله تعالى وكذلك السالك  
في الطريقة المحمدية بالاخلاص والرياضات واخلاقها مما هو مذكور  
في كتاب الائمة الرهادين المهديين رضوان الله عليهم ككتاب البيوت والسهرورد  
والغزالي والمجاسي وتخذ ذلك فانه سالك على المنهج القويم والهرط  
المستقيم ولا تلتفت يا اخي الى خلاف ما ذكرناه لك من طعن طائفة  
على السالك في هذه الطرق المرضية والعامل باعمالها الحسنة  
الشريفة فان احد كثير والناس لهم اغراض ومقاصد في اكثر  
اقوالهم وافعالهم فالزم طريقة الصالحين ومنهج العابدين والله بئس  
هذك وهو يتولى الصالحين وفي هذا المقدار كفاية لمن وقفه الله تعالى  
واحمد له وحمده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين

اجمعين قال المصنف نقفنا الله تعالى ببركاته وقد مررنا هذه الرسالة 296  
المباركة في مجلسين ثمانية عشر من شهر ربيع الثاني من يوم الخميس  
عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٠ هـ فقام بها بالخير والحمد لله رب العالمين  
**وهذه كأس الانيق** بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي فتح ابواب الحقايق لمن قطع العلايق والعيون  
ومنح عياب الرقايق لمن انقطع عن مواصلة الاخلايق  
وادار كؤوس الغيوب لكل غايب فايق وانا رحرر وس القلوب  
من كل نائب فائق واطلع بدور سطور اسرار حراس الطرايق  
في صدور صدور اسرار شراب الكأس الانيق **امده** سبحان  
وتعالى واشكركه واستعين به واستغفره واتوب اليه  
واستغفره واسأله ان يكشف لي عن وجوه مكفونات الدقايق  
وان يجعل سري حديقة علوم غيبية وفهوم عينية لا شرقيته ولا يؤب  
بالغة جامعة لما اشتملت عليه سائر الحدايق والصلوة والسلام  
على اكمل مبعوث ليطم مكارم الاطلاق ويدعو الى حضرة الاطلاق  
بدون ملاحظة قيد الاطلاق ويرشد الى جمع بين الغنا المطلق مع  
الاطلاق ويهدي الى صراط مستقيم ينجو السالك فيه من المضايق وعلى  
الرواصح المنادين باداية المتصلة اسبابهم باسبابه الذين شقهم  
الجمال وساقهم للكمال اكمل سابق وعلى التابعين وتابعيهم باص  
ماتاق للعثور على سر حضور تايق وسلم تسليما وعظم تقديما ما شققت  
كايام الشقايق **وبعد** فيقول العبد الذليل الى المولى العزيز الجليل  
مصطفى بن كمال الدين الصديقي سقاها الله صافي الشرب الحقيق

مطل

قد جرى ذكر سبب اختلاف الطرائق مع محب صادق ذابق وهل  
 بث المعارف ارقام كتمها وما معنى قولهم الطرائق بعد انقاس  
 الخلابق وما سبب اشتغال فرقة من اكابر الرجال بالتأليف وفرقة  
 بالتشغل عن اظهار مواهب في مجالس الارشاد والتصنيف والى  
 الفريقين اعلا شربا واغلا سم بافحبيب لى ان اضع رسالة في كشف  
 سر هذا المعنى ورشف صرف ضمير اهل هذا المعنى وان اسمها بالكاس  
**الرائق** في سبب اختلاف الطرائق فنقول ومن ممد الكون نسمد  
 العون والصون اعلم ايها الاضاحيم والصديق الكريم ان سبب  
 اختلاف الطرائق اختلاف الاذواق وهو نشأ عن تباين الاثوق  
 وتباينها عن تنوع الاستعداد لقبول الغيظ والامداد وتنوع  
 وتنوع الاستعداد لتتبع التجليات الواودة من حضرت اسمعيل الواسع  
 وقلت فكل عبده سير يختص به يكون نحو المنى فيه توجه واسم به  
 يتلقى كل مكرمة لمنزل القرب في هذا تدرجه ومن السعة الالهية عدم  
 تجل الحق لعبده من وجه واحد مرتين اول عبدين بتجلي الاحكام وقد قال  
 العارف البونى ذوالغيض السمونى من صدق مع الله تعالى في النفس  
 الاول وصل اليه في النفس الثاني فصح بهذا قول العارف الذابق  
 الطرائق بعد انقاس الخلابق وقول من سلك اوضح منهاج للعارف  
 مع كل نفس معراج فاذا عرف العبد طريق التلقى من الحق عظيم امداد  
 الواردة مع الانقاس كان من الاكياس بل من اخيار الناس فان  
 ممد الحق مع كل نفس واصل لمن لا يدركه الا المراقب الذي هو  
 في الحاصل فن تلقاه بأدب واخذة باقتدار ربما اورثه جذبة

نوازي عمل الشغلين الاظهار وقد قال الجنييد البغدادي قدس الله  
 سره النادى من اقبل على الله ثلاثين او سبعين عاما وادبر عنه نفس  
 كان مافاته اكثر مما حصدته قيل في معنى هذه العبارة ان الامدادات  
 الالهية واردة مع الانقاس ففى كل نفس ممد جديد للمخلق الجديد  
 وفي النفس الثاني ممد ذلك الممد الجديد وممد النفس الاول ويحب  
 الثالث ثلاثة وهلم جرى فاذا ادبر العبد عن مولاه الذي بكل جميل  
 اولاه نفسا كان مافاته اكثر مما ناله لانه فاته النفس الجديد  
 وممد سائر الانقاس السالفة المؤذنة بالمزيد ومن المعلوم ان  
 ممد الحق الحى سبحانه وازد على الدوام بدون فترة في نواله لكن  
 لا يدركه ويحظى بثمرته الا المراقب المتعرض المتعطف لشرب ذلك  
 واذا ورد على القلب فوجده متاهبا له دخل فيه والسبه ما اودع  
 الحق في خوفه واذا ورد ولم يجد محلا قابلا رجع من حيث جاء  
 وللحضرة التي ظهر منها عاد والتجا وهكذا في الموارد لا تؤم الا الغيب  
 الوارد فاذا وردت نتائج الاعمال والانقاس على العاقل الذي شغفه  
 الخناس ولم تر نظره طامحا اليها صرفت وجهها عنه حيث لم تره  
 مقبلا عليها وتحقق هذه العبارة عند اهل الاشارة ان المرض  
 لا يبقى زمانين وكذلك الجوهر عند اهل التحقيق الازهر فاذا قضيت  
 هذه الاعراض وتجددت في الآت الثاني وكان العبد غافلا عن تليتها  
 رجعت للبطون بعد الظهور الداني فحرم بركة الوقت وثمرته  
 الاعمال الواردة من حضرة الغضال ولما تحقق العارفون ان العالم  
 لا يبقى زمانين لم يعتمدوا على حال ولا مقام لعلمهم ان غيب الذات

قد يصدر منه ما لم يتعين في العلم وهذه الحفرة تسمى حفرة الاطلاق  
ومنها خاف الكاملون ووجبل المرسلون فلزمنا التعرض مع الآيات  
للتفجرات ومعلوم ان التعرض للتفجرات الربانية لا تتخطاه الامداد  
الاصانية فاذا راقب المرید انفاسه واحكم فيها اساسه رأى مع كل  
نفس هدية تدرية تدرية فيأخذها بالقبول فتدنيه منزلة من منازل  
الوصول فيذوق هناك لذة الترقى وبنزة السلق ويدرك المعنى  
السرى والسر المعبر عنه بالجواهر الدرر فانفتح بهذا قول السابق  
الشابق الطرايق بعد انفاسه الخلاب **وقلت** فكم من معتنى فيه  
له الزلفى توافيه وفي نفس رقى العلياء وكان الحب كافية ويرقى  
دائما ابدان فيه يصافيه ويعطى في السرى قربا لمن قد كان جافيه  
وتمنح بواديه لما تخفى ضوافيه واما بث المعارف وكثيرا فيصدر من  
رجال ثلاثة مبتدى ومتوسط وكامل فيض البث الاول التلمونه  
والثاني لتفنته ولا يضر الثالث لتماكنه وهى نور وبشرها من غير  
دستور قصور وادى قصور ومن الكحل من يخير في البث ومنهم لما مور  
وهو لا يستغنى وغيره لا ينفعه التكلف ولما تحقق الاكابر ان  
الشفع المتعدى ابلغ من القاصر فالوالتأليف والتصنيف وعتق  
عليه اخصر **وقالت** الفرقة الاخرى الاشتغال بالمطلوب الاكظم به  
الاخرى فاقبلوا على الشهود للوجود وتجر دواعن القبول للمراقبة  
الحق المطلق المعبود فاصاب كل من الفرقتين وجه الحق وكل منهما  
اجدر بالتقريب واصح لكن يلزمنا ان تبين من كل طريق اخذ كل فريق  
فاعلم ايها المرید وبلغك الله المراد ان الذات العلية لها وصف

الغنى الاشم الاشمل الاشم فلا تعلق لها ولا ارتباطا بعالمى الرفعة  
والانحطاط اى العالم العلوى والسفلى وانما بالاسماء ظهر القرب  
الفرضى والتفعل وبها وعنها ظهر اختلاف المقاصد من كل راصد فمن  
كتم اسرار مواجبه وحكم على الثوار توأصيده ولم يظهر على ظاهره  
عما في باطنه شئ وانطوى لديه بساط النشر الى يوم القيمة طي  
فهذا عارف غلب عليه حكم اسم الباطن فاداه صفة كاسر الموطن  
ومن اظهرها وابدائها ولعشا قبا ونشا قبا اهداها فهو عارف  
غلب عليه حكم اسم الظاهر فاداه صفة لانه صاحب السر الظاهر ومن  
كان من الشيوخ من اهل الرسوخ كان حاكما على موارد الاسمين  
آخذ انصيبه من كلام التبيين لم ترحم لديه احد كفتى الميزان على الثانية  
لوقوفه في المقام الاعتدالى الوسطى الذى قسطوفنا دانية متخالفا للجمع  
بين الضدين في ان واحد لا في آئين فينشر ويكتم ويودع لبيبه في  
قشره ويكتم متى اراد السكر ويصحو متى اراد الصحو والشكر  
فصاحب هذا المقام هو المجدى الجامع ذوالسر الزاهر اللامع المتكلم  
في مجال دوائر الولاية الكبرى في الدنيا والبرزخ والاخرى واكبر  
الظاهرين في هذا المقام الاخر قدوة المحققين سلطان المدققين  
الشيخ الاكبر واحوايه واحبايه ومن اسكرتهم في المناوى كوابه فمثل  
هو لاد السادة الائمة الجهابذة القادة الذين صار لهم خرق العويد  
عادة وعالم الغيب شهادة ودوام الشهود الذاتى قلاده لا يشغهم  
عن مطلوبهم الا عظم افادة سيما اذا امروا بالنصح والارشاد وتنهيه  
هم ضعفاء العباد ونشوب القاصرين وتكميل الاتبين والمعاصرين

وكتبهم تغني عن المرشد اذا اخلص في العمل بها السالك وترقيه  
الى رفع المسالك والى هذا اشار الامام المحيوي الاكبر في اول  
باب الطهارة من فتوحاته فقال ان هذا الكتاب بالموسوم بموقع  
النجوم يعني عن الاستاذ بل الاستاذ محتاج اليه فان الاستاذين فيهم  
العالي والاعلا وهذا الكتاب على اعلا مقام يكون الاستاذ عليه  
ليس وراثه مقام في هذه الشريعة التي تعبدنا فيها فمن حصل  
لديه قلبه بتوفيق الله عليه فانه عظيم المنفعة وما جعلني ان اوفقك  
بمذلة هذا الكتاب الا اني رأيت الحق في السوم مرتين وهو يقول انصح  
عبادى وهذا من اكبر فضلك فيها انتهى وقد نقل عنه تلميذه سيد  
اسماعيل بن سويدي عن رضوانه عنه انه اخبر عن نفسه انه امر بان ينفذ  
وبث ما برده عليه فاعتذر بانكار المنكرين فكر عليه الامر بالنصيحة  
فامتثل والى ولم يذكر اسم على كتيبه وقال المراد الارشاد والنصح  
وقد حصلت فخرى ما لفظه للامام الغزالي قدس سره العزيز وصاحبه  
اهل الانكار يسبون ويطلقون المستنهم في حقهم **قال الشيخ** الآن  
لزمي كتابة اسمي على كتيبه فكتبه ومن كان فأمورا من ربه فكيف  
بتصور منه التوقف في الافاده وقد توقف جماعة من الكل عن الارشاد  
صلى الله و ابا سلب منهم ابو العباس المرسي قدس سره لعدم شهوتهم  
الاستحقاق لذلك المقام ومحبته في اخفا والاشتغال بالله على  
الدوام **وقال** الامام مجد الدين البغدادي في خروفتواه التي سئل  
فيها عن الشيخ ومؤلفاته ومن خواص كتيبه انه من داظم على مطالعتها  
والنظر فيها الشرح صدره لفك العضلات وصل المشكلات وهذا

نصيحة

ان لا يكون الا لمن خصه الله بالعلوم الدنية **وقد حكى الامام** 299  
ابجيلي المقدم انه رأى كثيرا من اخوانه بلغ بمطالعة كتب الحقيقة  
مبلغ الرجال حتى لحق الس بقين في المجال وتخطاهم منهم محكاك  
والرداد وغيرهما من اخوانه الابطال نص على ذلك في كتابه مراتب  
الوجود واطال فعلم بما تقرران تأليف اهل الرسوخ في المقام  
نفع عام ومدد تام وكل من انتفع بكلامهم وارتفع بمر فروع اعلامهم  
كان في ميزانهم يوم القيمة كما ان الجميع في ميزان صاحب العلامة والعمامة  
والعناية فاذا انتقلوا عن عالم الكون والفساد نابت عنهم كتبهم  
بإبلاغ المنصائح والارشاد ففهم الاصباء في الافاد وان درجوا  
الى دار السعادة والسعادة ومتى سمع المرید بشي من علوم القوم  
فما هو فوق طوره وصدق به واطانت لثقل ذلك كان له ذلك  
العلم حقيقة كما هو لمفيدة غير ان الاخذ تلمحاه بواسطة والمفيد  
بدونها ان فهم المقصود على مراده والافلا لان الافهام كالانوار  
لانها احم فان قلت فومل من دليل لكل من الترياقين قلنا نعم حديث  
الذكر النفسى والملائي يصلح للطريقين فان السالك على طريقه الذكر  
النفسى على الكتم اقدر وصاحب الملاي بجالة النشر اجدر **فان قلنا**  
فالى المذهبين اعلا واهل المشربين اغلا قلت قد علم كل اناس منهم  
وكل مراسمهم فلذا في ميدان القرب يسر حون كل حزب باليديهم  
فرصون سئل ابو العباس المرسي قدس سره عن سبب عدم تأليف  
اهل طريقته فقال كتبنا اصحابنا مشبه الى ان علوم الاذواق علوم  
صدور لا سطور وغيره بركاتها وان الفت لا تبرح من الصدور

الشان



لان فيها مقصور على اهل فني في صدور الصدور وان رقت  
في السطور فان قلت نرى اهل طريقة السادة النقشبندية قد سلمت  
اسرارهم العلية لم يعرفوا على تاليف ولا تصريف الا نادرا يسيرا  
بقصد التنبية والتعريف واعرضوا عنه جهدا وكان يمكنهم حملها واقتلوا على  
حضرت الاطلاق بوصف الفقر والاملاق فان كان مشهدهم اعلا فلم  
لم يقتد بهم الغير وان كان ما ذهب اليه غيرهم اولى فلم لم يعرفوا عليه  
في السير لم يؤمر واكابر غير افضل هذا الكمال ونقصا وجهه سبهم  
قلنا اعلم ان الطرائق والتعديت فالملطوب واحد لواحد في جنات  
القرب ما اشتهى واليه الاشارة بقوله جل وعلا وان الى ربك المنتهي  
فصارت الطرق بمنزلة الجداول البارزة من البحر المحيط الذي لا يسمع  
لموجه خطيط والراجعة اليه عند اهل الشهود منه بدا الامر واليه يعود  
فاختلفت البداية واختلفت النهاية فان مآل الجميع الى دوام مشهده  
بصير السميع غير ان مسافة الطريق كلما طالت اورثت التعويق  
فاختصرت الاشياخ على المرید الطريق اختصارا حيث اقامهم لطلا  
اعوانا ولا صبا به انصارا وان ممن اختصر الطريق غاية الاختصار  
واقترع على الضروري نهاية الاقتصار لتقريب الشقة وتهوين المشقة  
جناب العارف الامجد الخواجه بهاء الدين نقشبند قدس سره ويعرف به  
اسره ولهذا النص على ان مبدأ طريقه نهاية طريق غيره لانه فضل المراقبة  
بالمبتدى في سيره لكن لا يبلغ المرید درجة التحقيق فيها والشرب من صفاها  
الا بعد جهده جهيد وكشد بد وغيره بدرج المرید ويبلغ مقام المرید  
فاذا اوقفه في مقام الشهود ثبت قدمه بدون محو وفيه في كل واحد

من الطلاب

من الطلاب على المقصود ويحقق ثم يتحقق ويحقق عند الحدود فكانت النهاية  
لا الواضع اختلاف في المواجد والواجد وما كانت الاسما الالهية  
تقطي الطالب ما في قوتها وتمتخ على قدر توجههم واستعداده بسطها  
سطوتها فمن كان اجارا على صفات الاطلاق انجذب بالفتور الالهية  
اليها وجعل تعويله عليها ولا تمكنه ان يقتله الغير لاجتهاده بحسن  
هذا السير والمجتهد لا يقلد آخر لقيام الدليل الذوق في لديه وشهوه  
اخذا الخير بكلتا يديه ولم يؤمر والاشهر صرفوا همهم عن ذلك وطولوا  
على ما هو عندهم اولى مما هنالك وهذا من كمال ذوقهم ووجدانهم  
والاستقامة قلوبهم في طلب محبوبهم وابدانهم فاختلاف مشارب  
اهل الطرق كثيرة لا تنكر وكلها حقيقة طبيعية كاختلاف ألوان المطاعم  
المطبوخة تبا لسكر **قال** صاحب الشهدى شكر دن كوني كوني بشهره  
اولو بر ذوق هرزنده تنها منم بكي على قدر ذوق وما در كه في وسع  
وطوق كما قال العارف وكل فتى على مقدار ما قدره سقاء بكنه ان يفتح  
يكلم ان الامام الشفي رضي الله عنه عرض عليه مقام الوتديه فقال اننا  
مشغولون بما هو اهم للائمة المجديه الى من تدوين مذهبه الذي به  
انتفعت الامة الى يوم القيمة وان تقع به لانهم في ميزانه بخلاف مقام  
الوتديه فان لفته قاصر على اهل زمانه فعلم بهذا ان من كان من اهل  
الكمال الذي اهم في حضرة الشهود على كل حال فاشتغالهم بنشر العلوم  
الالهية التي هي الرصيق المختوم محتم عليهم ككتمهم السه المكفوم والتمهم  
معدود من الصدقة الجارية بعد الموت والاندراج وحدث لان هذا  
الله على يدك واحد ايقوق فيسند هذا السراج **فان قلت** اليس قد نظر

وكل واحد

عن بعض الاكابر انه كان سبب وقوفه في معالم الطريق وعدم  
قطعها لذة التاليف والتميق قلت نعم والامر كذلك بل  
الوقوف مع اى كون كان من الاكوان يهبط مقام السالك ويوقفه  
عن السير في مراتب الاحسان قال ابن عطاء الله رحمه الله في حكمه  
ما ارادت همة سالك ان تعقف عن ما كشف لها الاوانا وتدهون  
الحقيقة الذي تطلبه امامك ولا تخرجت ظواهر المكونات الاغادة  
حقايقها انما نحن فنتنة فلما تكفر فان قلت لم يترك الامم العزالي  
قدس الله سره آخر امره التاليف والاغادة وصير البتسل للمولى  
زاده **وانشد** تركت هو سعد ولبلى منزل **و** عند الامهوب اول منزل  
وناديت بالاشواق مهلا فهذه منازل من اهوى رويدك فانزل  
**قلنا** نعم ونعم ما صنع هذا الامام فانه بعد ما بذل النصح التام واقدم  
واجاه في ارشاده الخاص والعام خرج على منازل من يهوى وبها  
الخيام وبكذا شان اهل التمكن في المقام كلما قربت ايام الدار  
الآخرة قل اشغالهم بالانام وكثرا قبائلهم على الملك العلام وهذا  
لهم بطريق الارشاد المحمدي والمنزل الامدي فانه مبدأ الظهور  
بالارشاد كان الغالب عليه صلى الله عليه وسلم مجالسة العباد  
وموازاة العباد ثم لما بلغ الظهور الديني منها وحصل لقواده  
الشفيع مشتمهاه نزلت عليه سورة النصر وام فيها بالتسبيح **والاستغفار**  
فاقتت اثره العارفين الاظهارا ودهموا الله الذي فهمه اصحاب  
في الغار **فان قلت** فاذا كان مقام النهاية يقتضى تغريغ المحل  
بالكلمة سيما عند قرب المنية فلم لا يجعله في البداية ويستقيم عليه

الزمن انتهاء هذه المدة الموصول ابتداءها بالنهاية قلنا  
انما افتتت الاتباع قدم السيد السند المطلع ولما كانوا نوابه  
في تبليغ السراره واخباره لم يسعهم ان يتأخروا عما نذرهم اليه  
مع رفعة الارشاد وعلو مناره **فان قلت** اما رأى الامام اباحامد  
الغزالي بعض الناس في المنام فقال له لولا هذه العلم الغريب  
لكنا على خير كثير **قلت** نعم وقد ذكر تفسير هذه الرؤيا صاحب  
المقام الخطير والمقام العطر الامام الكبير سيدى محي الدين ابن  
العربي قدس سره المنير في الباب الحادى والسبعين من فتوحاته  
بعد ان تكلم على سر الصوم قال فان جعل بالملك الياقوتاه  
الى عين فهك عنانية من اية بك من حيث لا تشع ولا يحسبك  
عن هذا العلم الغريب **الذي بناه** لك الرؤيا الشيطانية التي رويت  
في حق اباحامد الغزالي فحكاها علماء الرسوم واذبلوا عن ارادة  
تعالينيه في قوله قل رب فردني علما لم يقبل عملا ولا حال ولا شيئا  
سوى العلم اراه ان يطلب من الله البعد منه والصفه الناقصة عن  
درجة الكمال اراه في قوله ضرب بيده يعني ضرب الحق اياه فعلمت  
في تلك الضربة علم الاولين والآخرين للشيء لم يذكر العمل ولا الحال  
فحكي اصحاب الرسوم عن شخص سموه وهو انه رأى اباحامد لغزالي  
في النوم فقال له اوساله عن حاله فقال له لولا هذا العلم الغريب لكنا  
على خير كثير فناولها علماء الرسوم على ما كان عليه ابوحامد الغزالي  
من علم هذه الطريق وقصد اليه بهذا التاويل الذي نرى لهم  
ان يرضوا عن هذا العلم فيجروا هذه الدرجة هذا ان لم يكن لا يرضون

مدخل في الرؤيا وكانت الرزية ملكية واذا كانت الرؤيا من الله  
والرؤيا في غير موطن الحسن والمرى ميت فهو عند الحق لا موطن الحسن  
والعلم الذي كان يحضر عليه ابو حامد وامثاله في سرار العبادات  
وغيرها ما هو غريب عن ذلك الموطن الذي الاتان فيه بعد الموت  
بل تلك حضرة وذلك محله فلم يبق العلم الغريب عن ذلك الموطن  
الا العلم الذي كان يشتغل به في الدنيا من علم الطلاق والنكاح  
والمبايعات والمزارعة وعلوم الاحكام التي تتعلق بالدنيا  
ليس لها الاخرة تعلق البتة لانه بالموت يفارقها فهذه العلوم  
الغريب عن موطن الاخرة وكالهندية واليهودية وامثال هذه العلوم  
التي لا منفعة لها الا في الدار الدنيا وان كان له الاجر فيها من حيث فضل  
ونيته في الخير الذي يرجع اليه من ذلك قصده ونيته لا عين العلم  
فان العلم يتبع معلومه ومعلومه هذا كان حكمه في الدنيا لا في الاخرة  
فكانه يقول له في رؤياه لو اشتغلنا زمان شغلنا بهذا العلم الغريب  
عن هذا الموطن بالعلم الذي يلبق به ويطلبه هذا الموضوع لكانا على  
خبر كثير ففاننا من خبر هذا الموطن على قدر اشتغالنا بالعلم الذي  
كان تعلقه بالدار الدنيا فمذاتنا وبل رؤيا هذا الرائي لا نذكره ولو  
عقلوا التفطنوا في قوله العلم الغريب ولو كان علمه باسرار العبادات  
وما يتعلق بالجناب الاضروي لما كان غريبا لان ذلك موضعه والغربة  
انما هي لفراق الوطن فثبت ما ذكرناه فباك فباك ان تحجب عن  
طلب هذه العلوم الا الربية والاخرية وخذ من علوم الشريعة  
على قدر ما تمس الحاجة اليه مما يفرض عليك طلبه خاصة وقل رب

302 زوني علما على الدوام دنيا واضري انتم فان قلت زوني الغالب  
على الغالبين في منصب الارشاد والاشتغال بدعوة العباد عدم  
التأليف وقلنا الا نادرا قلت الامر كما ذكرت فان الارشاد يحتاج  
للاذعان من اجل بذل الوصايا وارسال التحف الباطنية والهدايا فجمع  
المريدون على المبرات والتخافهم بما يوجب المسرات فيضيق نطاق وقت  
من اقيم فيه عن التأليف وان امكنه تحرير ما يفاض عليه لدى التحرير  
فهو امر شريف وهو على قسم ارشاد ونظري وارشاد وخطبي على  
قسمين بالتلفين شفاهيا وبت المسائل او بالكتابة او ارسال  
الرسائل وارشاد عمادي وارشاد معادي وارشاد جسماني شرهادي  
وارشاد غيبي روحاني وارشاد باللباس وارشاد برفع الاتعاب  
والجامع بين الجميع هو الانسان الكامل والعزير المحمول والحامل وهذا  
فريد لدمه ووحيد العصر ونكتة الزمان ونقطة دائرة الايمان  
والاكبر الاكبر والكبريت الاصر وهو عزير النقيز كعزة الجامع بين  
التقرير والتحرير ولقد سمعت شيخنا الشيخ عبد اللطيف الخلو في  
الرحوم يقول اني بالنسبة للشيخ عبد الغني نقطة من بحر لكنه كان  
اذا اخذ يتكلم في علوم الطريق وبيان العلل الباطنية ومن ابن منها مشاؤها  
وكيفية التخلص منها والذوق عنها تحاله ينطق بقلا نده النحر وكان يقول  
الارشاد منحة يمنحها الله تعالى لمن يشاء بخالص التقدير فيقدر على مزية  
القلوب وتزقيها وتخليتها وتجليتها بالتغيير او ما معناه واعلم  
ان كل مر يدسلك على منهاج فانه لا يرى احسن منها لانه لم يتلق  
الموارد الا عنها فيدعي الاقرب بحسب ذوقه وقد صدق لانه لم يزد

داخري

منها في أخذها به وسوقه ولاذوقه عند سيره ولم يرتق لمنازل الآلاف  
 على غيره ولم يدرك العين لرمد العين وانكر على مثبتة الاقربية وهو  
 مقدم على الثاني ووطن ان ما سلك عليه هو الغاية القصوى المقصود  
 الذي عليه خافي بخلاف من اشرف على ينبوع الجداول ومجموع الاسرار  
 عند من يحاول ما هذا كل واحد ولم يكن لوجود واحد جاحد ولقد  
 اشرف الى هذين الشخصين في الاغنية فقلت بعون رب البرية  
 وقال بعض عدد الطرائق كعدد الانفاس للمخاليق وكل من سار على مزاجه  
 وشرعة فيماله من حاج من اجل ذابقول لا اقربا منه ومن بعد له  
 يعرف بان ذاق ولم يستشرف على سوي طريقه فلتعرف ومن  
 يكن قد خص بالاشراف فانه بعد في الاشراف ومع ذابخص بالفرقان  
 فلا يرى الفرقان كالفرقان اذ عندهم للصفة الفرقان يشبه والذات  
 لها الفرقان وان هذا يعرف المقربان التقريب للمنى والاقربا لانه على  
 بصيرة دعى فالمعتدى به سواء ودعا ولقد طلب بعض  
 تلامذة شيخنا الهمام الشيخ عبد الغنى المقدم منه الاذن بالمبايعة والتلقين  
 فقال لمن طريقنا العلم والافادة باسمه اليقين **قلت** وهذا ذهب  
 الامام الهمام محي الدين علي ما نقله عند تلميذه الشيخ اسمعيل  
 بن سودكين فكان رضي الله عنه يربى ابناءه بمجد الصحة حتى يفهم  
 الامام العربية وعلل عدم افهذه العهود خشية وهو امر مشهود سيما  
 في مثل هذا الزمان المغرور فان الصادق الموقى بالشر وطه الواقف  
 مع الحدود كما كبريت الاحمر في فله الوجود **وقلت** في الارجوزة  
 وكما رأينا من مرير اخذنا عهد الطريق وله قد بنينا فلم يلج منازل الوصول

نقصها

لما اضاع

لما اضاع واجيب للاصول غير ان اختلف من اهل الطريق اقتوا اثر  
 السلف من العهود والمواثيق وقصدوا بالمبايعة تصحيح المتابعة بنفس  
 طابطة ولقد شهدنا في نقوسنا للمبايعة اثر في جذب القلوب  
 نحو المريد المسلوب للمسوب وانقطاعا عليه وصنوا اليه ولو يعلم  
 المرير ما للوسائل من الفضائل لا وقفت عند ما لو راهاهم بؤاهم  
 الى ان تلوح على اسرته بؤاهم ويعد من رجال صدقوا ما عاهدوا  
 الله عليه فاجتباهم وهداهم الى صراط مستقيم يوصل اليه ومن اشرف  
 على نقطة دائرة الاحاطة وربط قلبه باجبال الاتباع واحكم ارتباط  
 شهيد بعين البصيرة بجملة المجدية فرائى سائر الرقاب مودعا  
 واستداهما من الرقيقة الاعدية وعرف من اين كل من اخذ ولاي  
 شئ بنذ من بنذ وتحقق بحقيقة سائر المذاهب والطرائق وعلم ان  
 كل واحد منها اعلا واغلا لدى الذائق ولم ينكر على من انكر لانه جهل  
 فاجب له الجهل النكران كما انه لا تنكر الصاحي على السكران والحاصل  
 ان الطرائق وان كانت بعدد الانفاس فهي واحدة عند من  
 احكم الاساس قال العارف الطرق شتى طريق مفردة والساكون  
 طريق الحق افراد فالطرق التي تشتت طرق العقلاء والطريق المنزلة  
 طريق النبلا ان الحق واحد والطريق اليه واحد والساكون الافراد  
 افراد ومع وحدته فله وجوه كثيرة نشأت عن اختلاف الالكين  
 فباعتدالا واخرافا قوة وضعفا استقامة وميلا فحوت وحسن  
 طلابها وانشدوا وما غزت الطلاب الا لانه اذا غزم المطلوب قل المسعد  
 وفقه المعين غير الشاهر المعين حتى دمع العين المعين لشقاء الخزين

الحق

بالتقادم القلوب الخزين حتى ان العارفي تنكر عليه لعلو مالهديه  
 العارفي فلا يمكنه تايثا هدم من عظيم المشهد وان نطق بغيره  
 بالنسبة صداد ونسب الى الزندقة والالحاد وفي مثل حق هذا العريق  
 قال بعض اهل التحقيق لا يصير الصديق صديقا حتى يشهد فيه سبعون  
 صديقا انه زنديق لانه مقام الصديق له بداية وتوسط ونهاية فمن  
 تكلم فيه وكان من اهل الزيادة انكر عليه اهل التوسط والبداية وانما خص  
 السبعين مع امكان الزيادة لانها اول مراتب الكثرة وتخصيصها باليمين  
 الزيادة بل النقص هكذا القرآن افادة فاذا لم يجد الواحد من ينسب  
 معه بيت الواحد سطرها في الاوراق واودعها النار ان لم يؤذن له  
 في اظهارها للاضراق وعلى هذا القدم كثير من العارفين الاخيار وحكي  
 مثل هذا عن الامام الزمزمي صاحب الصحيح الرابع المقدار ورتبا على هذا  
 المنهج الابرار بعض الرجال الصاعدين في هذا الدرج وقد حكى  
 الامام الشرافي قدس سره عن نفسه وعن اخيه افضل الدين انهما  
 من فرط كتم الحقايق والاسرار كانت تظهر عليها الدمايسد والفروع  
 وهكذا الابرار وانظر فيمن حفظ مسأله باصولها وفروعها كيف  
 يستطيع كتمانها اذ اني محملا يكون بها محلي وامر بالكنم ولم يؤمر له  
 بالافشا فكيف لا يتزق بصدده بتاج الحشا ولقد اشد من ذاق  
 هذا المذاق وانت شاكه فقلوا لا تقع ولو مستقاه جبال صين ما سقوني لفتنه  
 قال بعض العارفين العارفي اذا تكلم اهلك غيره وان سكت اهلك نفسه  
 واهلك الغير اولى قلت هذا من الضيق الموجب للتمزيق والموجب  
 التجار يرون الغواذ بغرائب الاسرار وعجايب الامداد ولولا خلق

محمد بن علي

قابل شوقها فيه وظلوعها  
 فكيف حال من ترد عليه  
 البحر الزواجر التي لا يدرك  
 لها اول من اضر ولم يجد لها  
 خلاص

العارفي

العارفي باسرها الواسع لما ثبت نفس لذلك ولعاد محوامر فا  
 يتجمل المالك واهلاك الغير لا يكون الا بطروق حال غالب لا دفع  
 له ولا مغالب والا فالكمال بالمسعة الالهية موصوف فلا يهلك عنده  
 ولا اهلك كما هو المعروف وقد انشد البكري الرهام مشير الاكلية على الاله  
 الكرام ولو افرغوا كل الدماء باطفي ولم ابتغى سكر الماسخي السكر  
 ولو ابتغى سكر او قالوا مدامه رابت فتي طاشت بسكرة اخضر  
 وعلى هذا يحمل حال من تكلم بالسكر من الاكابر لالاتها لغلبته باعليه تكلم  
 بل لتاكرة فلا تكابر والحمد لله ولا واخر اظاهرا وباطنا حمدا كثيرا  
 للابوم الدين والصلاة والسلام على رسول الامين وعلى اله وصحبه  
 اجمعين واحمد لله رب العالمين

خاصة الخاتمة

في ذكر الطريقة الكمالية وهي احدية تلك الطرق المذكورة في هذا الكتاب  
 فمن كان جامعها فطريقته كالية جامعة للجلاية والجلالانية لان الكمال حصول ما ينبغي ما ينبغي  
 مقام الكمال يقتضي احاطة باطلاق الذي يقتضي القبض والرهبة  
 والخشية والخضوع والزهدة والتقوى وغير ذلك والجمال الذي يقتضي  
 الرجاء والبرط والالطف وغير ذلك على سبيل الاعتدال فان الكمال  
 عبارة عن حصول الجمعية والاسماء الالهية والحقايق الكونية في الان  
 فكل من كان حفظه من اسما الالهية والحقايق الكونية او فرط ظهوره  
 بها اتم واكثر هي نهاية الطرق وغايتها وعين بدايتها كما قيل النهاية  
 عين البداية فان غاية كل شئ حقيقة التي بالوصول اليها يتم كماله  
 كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله كل شئ يرجع الى اصله فقوله  
 الاصل هو الله تعالى

على ما ينبغي ما ينبغي

والان تصاف بصفات الله والتخلق  
 باخلاق الله والتصرف باذن الله  
 في خلق الله والسير الى الله وحج الله  
 وبالله وعن الله ص

سال الحكيم الزمزمي روح  
 من خاتم الولاية الخاصة المحمدية  
 ما الاسم الذي اعلم على الخلق الاعلى  
 خاصته فاجابه الشيخ الكاشغري بقوله  
 اريد مني عشرين وتكثرت اجبتها  
 واحدة واربعين كمالها  
 ما اكرم فكما ان الام  
 فافهم فكما ان الام  
 جامع جميع الاسما  
 الاعظم العليها  
 والصفات الكمال  
 فذلك صاحب الكمال  
 المعنوي الذي هو الله  
 بهذا الاسم والجملة  
 منزهة عن جميع الصفات  
 الكليات والصفات  
 المعنوية والصفات  
 الجمعية التي هي اسما الله  
 الجمعية التي هي اسما الله  
 اعمال الكمال والصفات  
 من اسمها كمالها  
 الكمال فالطريق  
 الكمالية



ولد محمد بلغت تاليفاتي الاربعين ما بين كبير وصغير وعربي  
 وركي كشرح ورد السار وشرح ضرب الكبير وشرح الصلوة  
 وشرح الواو الفريضة ومد المشتاق من مرشد العشاق ورفان العاشقين ودرر  
 الواوودية وفواج ازهار الحقايق جامعة لاثني عشر رسالة كلها في  
 طريقتي اخرى وبغير ذلك وهذا الكتاب المبارك انشاء الله تعالى وتبارك  
 الخادي والاربعين واني متمني الآن في الاستانة مشغلا بطلب  
 زيادة العلم من ربي ومذاكرة كتب القوم واعطاء الطريقة مع  
 عدم الابهية لمن طلبها وكان اهلها لقوله عليه السلام لا تؤنوا  
 الحكمة لغير اهلها فظلموها ولا تمنعوا عنها عن اهلها فظلموها والله  
 الرهاوي والرشيد الى الصواب وبالطريقة والتحرير مع الاستغناء  
 بامر المعيشة والامراض الصورية البدنية فرادى من البيان التماس  
 الدعاء من الاخوان وهذه توجهات الاسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن اورد مجيب موارد الشهود واقاض عليهم وقايق العارف  
 والاسرار وصلاتنا وسلامنا على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود وعلى  
 اله وصحبه وتابعيه الى يوم الحشر والقرار **وبعد** فهذه توجهات

306 الاسماء وتوسلات العظمى تتلى في السيرة والسلوك الى ملك  
 الملوك نافعة انشاء الله تعالى لمن واظب عليها بالوصول طلبه  
 الاعلى مع التدبر لمعانيه والتقدم لمبانيه فتح به على العبد الفقير الى المولى  
 الفنى الكبير محمد كمال الدين الحريرى سبط الرفاعى نسباً الخلقى الملائكى  
 طريقتنا ومثله بالحسنى مذهبا منحه الوارثات وانا له قربا **فاقول**

الاسم الاول لا اله الا الله **وتوجه** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم  
 بسم الكلمة الطيبة الجامعة للثقى والاثبات التي بها الثبات اسلك  
 الى طريق الصفا مع اهل اهل المحبة والوفاء واغتنى بتدبيرك عن تدبير  
 حتى لا ادبر معك نظرا منى لوجود تدبيرك وباختيارك عن اختيار  
 حتى ارجع في كل شئ لا اختيارك وارفع عنى حجاب النفس والرهوى  
 والشيطان حتى اطلع على سر توحيد الافعال فلا ارى فاعلا في الوجود  
 سواك يا ملك يا ديان واشهد انى سمع لاصول ولا قرأ الا بالله وايد  
 ظاهري بقايق النوار لا اله الا الله وحقق باطنى بحقايق اسمك لا اله  
 الا الله واستغرق فيك ساخرى باحاطة لا اله الا الله **اسم الثاني**  
 الله **وتوجه** بسم الله الرحمن الرحيم بسم اسم الجلالة الخاوى على الجلالة  
 وفى صفايق اسمائك العلية ودقايق صفاتك المرئية معرفة اسم  
 بها من موارد الجهل والكبر بها من موارد الفضل واصلنى على كاهل الشهادة  
 المحمدية الاحضرتك القدسية وافتنق عن شهود صفاتك بصفاتك واشهد  
 حنى تجليات صفاتك واكشف لى عن كيفية تصرف الاسماء حتى  
 تصف بها واتخلق باخلاقتها واذوق مشهدها ذوق كشاف لارى  
 بذلك واسما وصققتى في مقام الصفات الالهى وارى الاشياء عيانا

كما هي بالعبادة بالله باسم الثالث هو وتوجهه بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم بسم غيب غيب الهوية الدالة على الذات العلية النفع قلبي من  
 نفي نك القدسية ما يوصلني الى التحقيق بقايق ذاتك السنية وازج  
 عن عين بصيرتي مشهد الغبر ومقتني في المقامات الفردية وصفا  
 مني السبر ونسبتي في عين بحر الهوية ومضني بمشاهدة ذاتك القدسية  
 وادخلني وارثة اهل التحقيق السالكين على منبر اهل التدقيق وذوقني  
 لواجب السر لكل شيء بما لك كل من عليها فان واشتقني رويج ازها  
 كل يوم هو في شان حتى لا ادرك ولا اشهد شيئا الا هو يا هو يا من  
 هو يا لا اله الا هو يا من لا ينادي بهو الا هو يا من لا يعرف ما هو الا هو  
 الاسم الرابع حق وتوجهه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق حقيقتك  
 السنية وبسم ذاتك العلية ارفع عن عين بصيرتي البراقع والستور  
 واستغفرتني بك عن الاصاص والشعور وسر لي سب اهل العزب  
 واسلك لي مسلك اهل الجذب ومن على بجذبة من جذباتك النسي  
 توازي عمل الثقيلين وانظر الي باخص نظر انك لا اخلص من قيد الابن  
 وسجن البين وحققتني بقايق دقايق الوجود واغرتني في بحر قايق  
 الشهود وانقذني من احوال التوحيد الافضاء التفريد يا حق عين  
 الوجود انت موجود وما سواك مفقود يا حق يا حق يا حق  
 الاسم الخامس حي وتوجهه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسم حيوة  
 الابدية ثبتني في صفات جمع الفردية واجعل سمي فيها سب السويا  
 واعمال صالحة وامدادها قويا واسلك لي مسلك الصالحين  
 وهب لي موارد الفالحين حتى لا اسمع ولا ابصر ولا اقول الا قولك

ولا ابطش

307 ولا ابطش ولا امشي ولا اصح الا بك وامنحني المنح المزبدة واشهدني  
 فيها المشاهدة الشريفة وعلمني من علمك وفهمني عنك واسمعني  
 منك وبصرني بك وافمنني بشهودك يا حي قبل كل حي يا حي يا حي

الاسم السادس قيسوم توجهه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسم  
 القيسومية وبمقام الديومية ثبتني في مقام جمع الجمع مع شهود فوق الغوق  
 حتى لا اضل ولا يزل قدمي عن سلوك طريق الحق وارزقني مقام التمكين  
 بعد التكوين والتكوين في مقام التمكين وقون باقدار القيسومية وعمر  
 باطنية بتات الرصومية وابليج له عن سر الرصومية وزجج لي في المقامات  
 الاصطناعية التي امرت من وصل اليك بالرجوع الى الاثار فارجعني اليها  
 بكثرة الانوار وهداية الاستبصار فانت الاول فليس قبلك شيء وانت  
 الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن  
 فليس دونك شيء يا قيوم يا قيوم يا قيوم الاسم السابع بعها وتوجهه  
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق اسمك الاعظم وبكثرة احد بك المطلسم تم  
 تم بشارتي وخصص دعواتي وحققتني في مشهد الاصدية وابقني  
 بك باسمه الديومية وافتح لي سائر الابواب لا دخل من ابها شئت دون  
 حجاب وحجاب ودرجتي بالارشاد لهدى مدارج قاب لا قناب وبهجتي  
 بسلك المنهج الاحمدى مباح باب الانتاب واجعل لي في الاقتفالاثر  
 حظا واغرا وحظا ساغرا وانقضي في العلوم الدينية سمعا سمعا  
 وفي الظاهرية اذنا واعية مخلوة كلما مؤيدة تشريعا وارضى راجية  
 التقريبات اللاهوتية ورسختني في مسارج التدبيرات الجبروتية والمخني  
 في بذر التقريد للمحبة المملوكة وانقضي في مقام التوحيد النقي التالوتية

وجميع العجزين صفاتك واسمك  
 وتجليات قاب قوسين اذك  
 واعلانك  
 صح



واجعلني خليفة الحق القائم لا رثاء الخلق يا قهار يا قهار يا قهار  
والحمد لله رب العالمين امين

تم المطلوب بفضد علام الغيوب في العشر العاشر من العشر الاول  
من الثلث الثالث من الربع الاول من العشر السابع  
من العشر العاشر من القرن الثالث عشر من  
هجرة النبي المصطفى خير البشر صلى الله  
عليه وعلى آله واصحابه اجمعين

والحمد لله رب العالمين

الربيع الاول  
يوم الاثنين ١٠

كتبه السيد الشيخ بكر صدوق  
بن احمد بن بكر بن  
احمد بن محمد بن  
١٤٤٠ ربيع الاول  
بغداد